

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كتاب أنس السالكين

في مناقب بعض الصالحين [illegible] سيدنا

الإمام السيد الشريف

العالم [illegible]

عبدالله بن [illegible]

بن علي باهارون

باعلوي

نفع الله به

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جمع و نشر المخطوط السيد أحمد بن عوض بن علوي آل إبراهيم باعلوي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين • وعلى آله وصحبه والتابعين
لهم بإحسان الى يوم الدين • وبعد فهذا

كتاب أنس السالكين

تأليف سيدنا العارف بالله النبيه الشريف
عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون باعلوي فهو يشتمل
على اربعماية وستة وخمسين من حكايات الصالحين • ويليها
اربعة فصول • وكانت النسخة الاصل الام المنقول
هذه منها قديمة ولم يحصل غيرها • واكل في بعض
المواضع منها الارضة • وضاع من اولها خطبة
الكتاب • وسبع وعشرون حكاية • ومن اثناها
في موضع اربع حكايات • ونحو اربع
حكايات متفرقة كما يراه
الواقف عليه • فالمنقول
هنا ما وجد رجاء
النفع ان شاء الله
تعالى

والميسور لا يسقط بالمعسور والله الموفق والمعين آمين

فكان هذا اول الموجود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحكاية الثامنة والعشرون عن شيخنا العارف
بالله الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهم
قال كنت في بعض الليالي عند سيدي الشيخ
عبد الله بن ابي بكر العيدروس واخيه والدي فسيدي
شيخي ومفيدي شمس الدين علي بن ابي بكر بن الشيخ
عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم في حايط
الشيخ عبد الله العيدروس المسمى بالشبير وكان
ذلك بعد صلاة العشا وبين يديه ما يوكل ونحن
ناكل منهما فقال الشيخ عبد الله بن ابي بكر لاخيه
الشيخ علي اما تذكر يا علي حيث اتيت انا وانت
الى عمنا الشيخ عمر المحضار فتقدمت انا وسلمت عليه
وصافحته وجذبتك اليه لتصافحه فبكيت انت
فقام الشيخ عمر المحضار رضي الله عنه قايما على رجليه
اخذ اجمع لحيته الكريمة بيده وقال اشهدوا
علي يا هولاء الجلوس ان هذا واشار اليك يعني الى
الشيخ علي يصير ولي لله تعالى والا حلق الله هذه اللحية
واشار الى اللحية الشريفة الطاهرة النظيفة المباركة
العفيفة وتكرر منه هذا الكلام ثلث مرات
وكان ذلك بمحضر جماعة كثير في مجلس عظيم فلما
فرغ الشيخ عبد الله من كلامه قال الشيخ علي انا
استغفر الله استغفر الله وكرر الاستغفار ثلاثا والله
والله اعلم قال شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن علي
ابن ابي بكر علوي قلت وسمعت هذه الاشارة ايضا

ذكر [illegible] عبد الله بن ابي بكر [illegible] السقاف رضي الله عنهم [illegible]

من جماعة يروونها بعبارات كثيرة • متقاربة
اللفظ متفقة المعنى والله اعلم • الحكاية
التاسعة والعشرون عن شيخنا الشيخ عبد الرحمن
رضي الله عنه ايضا قال اخبرني جماعة من الثقات
الصادقين • انه ورد على سيدنا الشيخ ابي بكر بن
الشيخ عبد الرحمن علوي نفع الله بهما حال عظيم في
شدة الصيف • فدخل موضع مظلم ليس فيه منفذ للهوا
وامرهم ان يدثروه بالغطيه عظيمة كثيرة من شمال
وخطط وثياب وغيرها • ورجال جلوس فوقه
على الاغطيه • ورجال يوقدون عنده النار وهو
يصيح البرد البرد رضي الله عنه • وقد يرد عليه ايضا
في شدة البرد فيغتسل بالماء البارد الشديد البرودة
فوق السطح • وهو يصيح الحر الحر رضي الله عنه وعن جميع
الصالحين • قال الراوي رحمه الله فبينما هو ذات
يوم كذلك • اذ قال لبعض من عنده اذهب
الى زوجتي مريم بنت احمد بارشيد • وقل لها تجي الى عندنا
في بيته الذي فيه زوجته الاخرى وهي بنت احمد بلبيه
ام ولده احمد • قال شيخنا عبد الرحمن المذكور رضي الله
عنه ونفع به امراة صالحة كاملة الزهد والورع
والصبر والتواضع وحسن الظن كثيرة الذكر ملازمة
العبادة شديدة المجاهدة توثر العزلة والخمول
عظيمة الخشوع علمها الخمول • سمعت
والدي وسيدي وشيخي الشيخ علي

بابي بكر رضي الله عنهما يقول سمعت الشيخ عبد الله بن
ابي بكر العيدروس يعني العادة يقول قال لي الشيخ
عمر والشيخ عبد الرحمن رضي الله عنهما معكما يا
ولدي آل ابي بكر الذي امكما بنت احمد بارشيد زاد بعضهم
قالت الشيخ علي رضي الله عنه فقال الشيخ عبد الله
فقلت له يا سيدي باي سبب • قال بسبب امكم
مريم المذكورة بنت احمد بارشيد رضي الله عنهم • قال
الراوي فجابت مريم المذكورة الى الشيخ ابي بكر فوقفت
عنده ثم خرجت وذهبت الى بيتها • قال الشيخ
لمن هنا حملت مريم بنت احمد بارشيد بولد صالح
كبير جامع بين العلم الظاهر والباطن لكنه مستور
وعلامة ذلك ان الشيب يظهر فيه مثل والده •
قال الراوي رحمه الله فبعد تسعة اشهر من تلك
الليلة وضعت مريم المذكورة رضي الله عنها فنفعنا
بهما سيدنا وشيخنا وبركتنا وقدوتنا وذخرنا
وغوثنا • قطب الاقطاب وغوث الاغواث ابي الحسن
شمس الدين • علي بن ابي بكر باعلوي
قدس الله روحهما • ونور ضريحهما ونفعنا بهما وبآبائهما
واجدادهما والمنتسبين اليهما وجميع الصالحين امين فيما ثم يشف
ثمان عشر في العرب لبا سبع والله اعلم • وقال الجد والد الشيخ
عبد الرحمن رضي الله عنه في بالبلد لنا عند قبل لا تعلمه
احد من الناس وجاء الليلة لا نذكره ولنتصوف • ويروى
عنه شارحها القول ايضا في مولد الشيخ علي الله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال الراوي فلما علم الشيخ ابو بكر بن ابي بكر رضي الله عنه

بان زوجته مريم بنت احمد بارشيد رضي الله عنهما

وضعت ولدا وكان عنده ولده الشيخ عبد الله وهو

اذ ذاك في سن التمييز او قريب منه. فقال لابيه

يا ابت سمه عليا. فقال نعم اسمه عليا رضي الله

عنهم ونفعنا بهم. ووفر حظنا ونصيبنا في بركاتهم

امين امين امين. قال شيخنا الشيخ عبد الرحمن

ابن علي بالحلول المذكور اولا. وقد ظهرت نتيجة الاشارات

التي اشار بهما اليه. من ظهور الشيب قبل اوانه

ومن كماله في العلوم الظاهرة والباطنة. حتى صار

وحيد عصره وفريد دهره. والغالب عليه مع ذلك

الخمول. كما اشار الى ذلك المصنف قال الله منشدا

بروحي سحيما بالاه الحب بالناظ ... ولسر يدري جذ ذراد لحل

لنا شوقا للعلا سادة الاسلاف ... الكرى في المعالي لاحر النعي

وعن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنه

ونفع به. قال عليك بالاكثار من ذكر الله تعالى

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاكثار من

الخير وفعل المعروف واحتمال الاذى والصبر على عشرة

الاخوان ومواخاة الاتقياء. وعليك بمجالسة الصالحين

والتبرك بهم وباثارهم ومواضع عباداتهم وطلب دعائهم

والتماس بركاتهم. والاقتباس من انفاسهم. والاهم في

ذلك من احياهم واموتهم. كان الحي اقرب من طاهر

المناسبة. واحق في صورة المجانسة انتهى.

ورويناان الشيخ عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه ونفعنا به
كان اما يقول ما معي سر حصّنا لا من اخي الشيخ علي رضي الله عنهما
ونفعنا بهما • وعن السيد الشريف الصالح عمر بن محمد با شيبان
قال سمعت ذلك من جماعة يروونه عنه بروايات تكثر
متفقة المعنى متقاربة اللفظ • وروينا عنه ايضا
انه قال اذا غابت شمسي ظهرت شمس على اخي فكان كما
قال رضي الله عنهما ونفع بهما انتهى • وقال شيخنا
الشيخ عبد الرحمن ابا الشيخ علي بن ابي بكر ايضا وروينا عن الشيخ الكبير
سعد بن علي مذحج رضي الله عنه ونفعنا به امين انه قال له
ادعو الله من بركة سعادتك من بعدك فانا ارى الشيخ علي بن
ابي بكر رضي الله عنهم • وروينا ان الشيخ عمر ابا الشيخ عبد الرحمن
رضي الله عنهما كان يشير الى بنته فاطمة رضي الله عنهما • وروينا
ان الامام الشيخ علي وجهه نور الحق فزهد وقطعه من الله
عند الخاص والعام القطب الفرد الغوث برهان الدين
الشيخ ابراهيم بن محمد بن هرمز قدس الله روحه ونور ضريحه انه قال
ان لو رأى الشيخ علي بن ابي بكر قطب بها انه فلو علي صحبه لا رجع
قطب • وروينا مثل ذلك ايضا عن الشيخ الكبير
ابي محمد عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنه وروينا
مثل ذلك عن الشيخ الكبير العابد الصالح الزاهد الغائب
شهاب الدين احمد المعروف بباعبد فلله شيخ العين المهملة واسكان
الباء الموحدة وضم الدال المهملة وفتح النون بدل واو وساكنه
وهو من جملة الاشراف آل باعلوي رضي الله عنهم • الحكاية
الثلاثون • عن السيد الشريف الفقيه العالم العامل العفيف

الشيخ ابراهيم بن محمد بن هرمز

٧

شهاب الدين المعلم احمد بن ابي بكر بن حسن بن ابي بكر
بن احمد بن احمد ابن الفقيه مقدم التربة محمد بن علي علوي
رضي الله عنهم ❁ انه قال قال لي بعض الصالحين ❁ ان
اسرار الفقيه محمد بن علي تنتقل من احد الى احد يعني
من ذريته من آل باعلوي ❁ قال فلما صليت العشا
توضأت وصليت ركعتين ونمت بان ربنا اريني
هذا الشخص الذي معه في هذا الزمان اسرار الفقيه
محمد بن علي ❁ ثم نمت فرايت شخصا جا الي وقال لي
تريد تعرف هذا الشخص الذي معه اليوم اسرار الفقيه محمد
بن علي قلت نعم ❁ فاخذ بيدي وسار بي حتى اوقفني على
الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين

وروى ان الشيخ عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه قال
اقرب القلوب الى الله قلب اخي الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنه
وقال المعلم الصالح جمال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب المعروف
بالاسقع نفع الله بهم ❁ قال قال لي بعض الصالحين الكبار
ان الشيخ علي بن ابي بكر له هيبة تزلزل الجبال ❁ وعن السيد محمد
باشيبان قال قال لي بعض المضبوطين باسرار العارفين
وعليه سيما انوار الصالحين ان النظر الى الشيخ علي بن ابي بكر
يذهب شرور النفوس ❁ وعن السيد الشريف الصالح الضعيف
الصعيف نور الدين ❁ ابي الحسن علي بن الشيخ الورع حسن بن الشيخ علي
ابن الشيخ محمد بن الشيخ علي ابن الشيخ علوي ابن الشيخ الفقيه المقدم محمد
بن علي باعلوي رضي الله عنهم ❁ قال قال لي عمي السيد الصالح العفيف
نور الدين علي بن محمد بن الشيخ الورع الشيخ حسن باعلوي رضي الله عنهم

بينما انا ذات يوم عند سيدي الشيخ علي بن ابي بكر
علوي رضي الله عنهما اذ اجاب داعيا فقلت
اي هذا الداعي الذي اجبته. فقال اخي الشيخ عبد الله
بن ابي بكر علوي نفع الله بهما. والشيخ عبد الله يومئذ
بالشحر وبينهما وبين تريم مراحل كثيرة. الحكاية
الحادية والثلاثون عن الفقيه. الزكي النبيه. نور
الدين علي بن عبد الرحمن بابهيم كان الله له قال
بينما انا ذات يوم اقرى في ديوان الشيخ ابن الفارض
قدس الله روحه. ونور ضريحه. وانا في بيتي اذ سمعت
في الشارع بجنب البيت باكيا يبكي فاشرفت وسلمت
عليه. فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فقلت من اين جيت فقال من التراب. فقلت الى اين
فقال الى التراب. فقلت اطلع الى عندي فقال زد اقرا
فانشدت بقصيدة من الديوان المذكور ثم نظرت
فاذا هو يبكي كحالته الاولى فالتفت الي وقال زد اقرا
فقرات قصيدة اخرى ايضا. ثم خرجت وسلمت عليه
وقلت له اين تريد. فقال ازور الشيخ علي بن ابي بكر
رضي الله عنه وقد له منذ دخل في القطبية يوم ونصف
جمعة فاصده من مدد بنت الرسول عليه الصلوة والسلام
قلت بهلى الى الغد فهنا ولي منه لقمتين فاكلهما
ثم خرج فخرجت معه. فقال لي ارجع عني فاستودعته
وخرج يمشي على غير ابوابها المعهودة الى تريم حرسها
الله تعالى ونشا في بلاد الاسلام. وعاش الشيخ علي بن ابي بكر

بعد ذلك سنين كثيرة • قدس الله روحه ونور ضريحه
الحكاية الثامنة والثلاثون عن الفقيه الورع
العابد السالك الناسك ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
باصبحي رحمه الله وجعل لها الامين قال قال لي
المعلم الصالح باجزيل رحمه الله اصابتني لوعة في
بطلب شيخ مربي • فسمعت بذكر الفقيه الورع العارف بالله
برهان الدين بركة الاسلام والمسلمين ابراهيم بن محمد
هرمز رضي الله عنه • فتقدمت اليه وقلت اريد ان اكون
تحت نظرك • وطلبت منه التربية في سلوك طريق
القوم رضي الله عنهم • فقال لي يا بني اهل لذلك
عليك بالشيخ علي رضي الله عنه • فسافرت الى تريم قاصدا
الى الشيخ علي رضي الله عنه • فتقدمت اليه ولازمت خدمته
وصحبته لاخذ بقوله • والعمل باشارته في الاقامة والسفر
والسياحة والخلوة • فكان نفع الله به كثيرا ما يشير
علي بالتجريد وقطع العلائق والخلوة • ومحو العادات
في جميع الاحوال واستشار الخمول • ثم قال اعني المعلم باجزيل
رحمه الله مخاطبا للراوي المذكور سيدنا الفقيه محمد
بن عبد الرحمن باصبحي رحمه الله ونفع به **ولنخبرك**
عنه بثلاث كرامات • الاولى
كنت عنده في مصلاه الذي يدرس فيه ليلا فتذاكرنا
كرامات الاولياء رضي الله عنهم فقلت له يا سيدي هل
في هذا الزمان معهم وقون • فقال رضي الله عنه لا • و
نهض من مقعده ثم استند الى مصلاه • ثم راسته

تناول

تناول بيده الكريمة شيئا من الهوى وذاهب بطيخة
ثم دفعها الي فقلت اكلها يا سيدي فقال كل
ما طاب منها فاكلتها فوجد تها كلها طيبة
الثانية اني كنت عنده ذات يوم مشتغلا بالذكر
لله بقلبي بالنفي والاثبات سرا فاعترضتني خواطر
قطعتني عن الذكر فالتفت الي وقال ذكر الله
اولى من هذه الخواطر • الثالثة اني ذكرت له ذات
يوم في حال بعض المشايخ رضي الله عنهم واقبال الناس
عليه فقال لو اردنا ان نعكس قلوبهم عكسناها
الحكاية الثالثة والثلاثون عن الفقيه جمال الدين
الشيخ محمد بن عبد الرحمن صحيح ايضا رضي الله عنه انه قال
قال لي المعلم الصالح بلحزيل رحمه الله كان بعض النساء
المباركات لها في الشيخ عقيده فسقطت ذات يوم
ذهابيه من جوابي وادي عمد فاستغاثت به فشاهدته
عيانا نفع الله به • قالت وكنت اشاهده في بعض
الاوقات يغشى قلبي نورا • وقال سيدنا الفقيه باصهي
ايضا رحمه الله • وكان سيدنا الشيخ علي بن ابي بكر
باعلوي قدس الله روحه ونور ضريحه كثيرا ما يوصيه
بالخلوة في ايام زيارتي له وترددي اليه • فلما رجعت
الى بلدي عزمت ان ادخل الخلوة فاجتمعت ببعض الفقرا
فعرض لي بالترك لها • ثم قال هذا زمان لا تحل فيه من
ذلك فحصل لي من كلامه فتره في العزم • وكتبت سيدي
الشيخ علي المذكور الى بعد ايام بكتاب يقول فيه الله الله

في الخلوة ولو في كل شهر منه ثلاثة أيام ولا عبرة بمن
يكسل عن ذلك نفع الله به. ورأيته ذات
ليلة في النوم يقول لنفر من لخيرة الحضرة أبو العباس
عليه السلام. والفقيه باشراحيل المشار إليه بلدي الفقيه
باشراحيل أخذ بأعنة كل الطريقين وانقادت له
صعاب الأمور ذلالا. ثم قال نفع الله به وطمنا فالذي
فكان له علم في فن السيف. وفن في علم الرماية. ثم
قال هذا كلام الخضر عليه السلام والفقيه باشراحيل
المشار إليه اسمه محمد بن عبد الرحمن. وهو تلميذ الفقيه
العارف بالله محمد بن أبي بكر عباد نفع الله به. والوالد الفقيه
عبد الرحمن بن محمد تلميذ الفقيه المنور إبراهيم بن محمد هرمز
نفع الله به. فكتب إلى سيدي علي رضي الله عنه بهذا
المنام أراد منه تعبير المنام. فكتب الجواب وصدره
بأبيات أولها

شعر

سلام كنشر المسك بل هو أفضل ... على الساحة الأخيار بل هو أكمل
على من له في القلب شوق منزل ... لصدق وود في الإله محلل
جزاه الإله خير ما هو أهله ... ووصله المقصود لما هو أفضل
سلام على قلبي ومن حل سره ... سلام على من وصفه الصدق في الحل
لأحباب أهل الصدق حيث تحلوا ... وحيث أقاموا أو إليه تحولوا

ثم قال في أثناء الكتاب وما ذكر من علم السيف
والرماية. فنقول لعل السيف عبارة عن غرائب الشريعة
التي هي طريقة الحقيقة. المشرفة الأنيقة الرفيعة.
وما ذكر من علم الرماية الإشارة إلى شيء من مراتب الوصول.

الرفيعة • وذوق شهد شهود الحقيقة • العالية
الغديقة • وقال الله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى • وقال الله تعالى قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم • وقال الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه فيما يسمى موترا وسهمي مفوقه شعر
سهام الليالي لا تخطي ولكن • لها امد وللامد انقضاء
وقيل لبعض السالكين المجذوبين هل كنت ترى
قبل دخولك الطريق فقال لا • واما الان فانا ارى لها
رمي بتشابه • وضربا باحوال قواطع للجبال الى اخر الابيات
وقال ايضا اعني الفقيه العلامة جمال الدين محمد بن
عبد الرحمن صحقي رضي الله عنه اخبرني بعض الثقات
من اهل تريم • حرسها الله الكريم • قال اصابتنا
شدة في البحر فاستغاث كل من في المركب بشيخه فاستغثت
بال ابي علوي نفع الله بهم • فشاهدت الشيخ علي
بن ابي بكر من جانب المركب • وعمه الشيخ عبد الله ابن الشيخ
عبد الرحمن نفع الله به من الجانب الاخر • وفرج الله على
اهل ذلك المركب من تلك الشدة • الحكاية
الرابعة والثلاثون عن السيد الاديب الزكي الاريب
الفاضل العابد المنيب الصوفي اللبيب المحب الحبيب
جمال الدين محمد بن عبد الرحمن صحقي نفع الله به قال وليت
ولاية اوقاف في حال صغري وبدو امري فصحبني سيدي
الشيخ علي نفع الله فصعب امر ذلك علي وثقل بما ظهر لي
وقل عند ذلك صبري وضاقت علي الارض بما رحبت

في الطول والعرض • حتى أني في بعض الحالات أتمنى الممات
ولم أجد للخروج منها سبيلا لأسباب متعارضة متعاضدة
واجتمعت ببعض المحبين للشيخ علي نفع الله به • وشكوت
إليه ذلك الهم الذي بي • فقال لي لو وصلت إلى الشيخ علي
نفع الله به فرج الله عنك • فعزمت على ذلك فرأيته في
النوم تلك الليلة يخاطبني ويقول لي تريد الخروج من
تلك الولاية • فقلت نعم يا سيدي • فقال رضي الله عنه
على ذلك بفتح العين واللام المهملتين وتشديدها وضرب
صدره مرارا • فوفقني الله للخروج منها صبيحة تلك الليلة
التي رأيت فيها تلك الرؤيا ببركات سيدي علي رضي الله عنه
وعزلت نفسي منها بين يدي الوالي على أسهل حال • وأنعم
بال • نفع الله به وأعاد علينا من بركاتهم آمين • ورأيته
ذات ليلة في المنام يوصيني قال فيها يا محمد قد أقبل إليك
الفقير وصدق فيك الغنى فكن بالله غنيا فما أحسنها
وأجمعها وأوجزها وأجزل معناها • فافهم حقيقة
أي الحقيقة الفقير الصادق الذي وظيفته الزهد والصبر
والرضى والتسليم مع صدق اللجوء به • والصبر قد ورد
أنه شطر الإيمان • وكذا الشكر الشطر الثاني • وقوله
فكن بالله غنيا أي مكتفيا حالا وقولا • الفقر سر
والغنى هوس • النفوس أي فان عن نفسه • باق بربه •
والفقير الحقيقي هو السر الأكبر والمخدة الأشهر • والإكسير
الأحمر • ومصباح المسك والعنبر • والعود الرطب الأخضر
والياقوت الأحمر • في النور الجوهر • فهو كمن بعض

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاكابر من الشيخ كان يطوف بالكعبه • وكان من دعايه
اللهم اجعلني بضعه فقير • فقال الاكابر علت
همته • وعظمت دعوته حيث سال ان يجعل بضعه فقير
فان الفقير سر عظيم • قطرة منه تمحوا ما سوى الله
تعالى • ولله در القايل الشيخ سعد بن عمر باحمد الحالم حيث
قال • من شعر

لم تجد ثوب يستر لي سوا	حلة الفقر ليس لي موتمن
سر لا يبلى	وفيها الهداي الفوز والسنى
كيف لا التزمها واهجر	الاهل والمال في هواها والوطن
وادخرها للنفيس كنزا	واتقي البيع والغلا والمقتنى

الحكاية الخامسة والثلاثون من بعض الثقات المحبين
الفقرا الشاذلية كان الله له • قال قد وقع في عين بنت
لي اثلول • فاتيت بها الى سيدي الشيخ علي بن ابي بكر
باعلوي نفع الله به • فمسح عليها بيده فذهب الاثلول
كان لم يكن ببركته نفع الله به • وقال ايضا
ضاع لنا تركيتان ذهب فجيت اليه وطلبته الدعا
فلقيت واحدة منهن تحت نخله • والثانية تحت نخلة
اخرى • وقال ايضا وخرجت على بنت لي لحى في خدها
فجات اليه فمسح عليها • فرجعت على عادتها في حال
الصحة • وقالت يا سيدي ادع الله لي ان اتزوج فدعا لها
فتزوجت في القرب بعد ما طال تركها سنين كثيرة
وقال ايضا كان الله له كنت عنده يوما فسال الشيخ عن زرع
بعض بوشت • فقلت له انا ظما نه فلو تغرو هلكان اولى

فقال لا انها تمتنع اكثر من ذلك ثلاثة • ثم بعد ذلك باربع
ليال جاء سيل فاسقاها فتمتعت الى الحصاد وحصل
بركته رضي الله عنه • وعن بعض الثقات وهو
من السادة المباركين كان الله لهم اذ قال الحبيب انا
ووالدي الى سيدنا الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي رضي الله عنه نشتكي
ولانه ساه في الثمانه ان الله يلين لنا قلب شخص له كان
رهن عنده ونريد منه دينا برهن اخر • وكان ذلك الشخص
متهورا بالغلاظة والغلظ • فقال لنا الشيخ علي رضي الله عنه
لا باس عليكم اذهبوا اليه فانه يقضي حاجتكم على ما
تحبون ان شاء الله تعالى • فذهبنا اليه وكلمناه فراينا
من البشاشة ما لا نعهد منه وعزم علينا بالعشاء و
قضى حاجتنا على ما نحب كما ذكر الشيخ رضي الله عنه •

الحكاية السادسة والثلاثون عن الزكي النبيه
الاديب العفيف الحبيب جمال الدين محمد بن الاحنف العيني
كان الله له سماعا منه • قال انحدرت من بلدي هينن
على قصد الزيارة لسيدي الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنه
في حياته ومعي دراهم وكسا ومعي جماعة • فلما بلغنا
الى المكان يقال له شي قريبا من تريم خرجوا علينا اللصوص
فنهبوا جميع ما مع اصحابي حتى النعال وبقيت انا اهتف
بالشيخ علي بن ابي بكر نفع الله به • فلم يكلمني احد منهم • ولم
ينالني منه مكروه ولا اذى • وانا فيما بينهم وهم ياخذون
على احد من اصحابي وسبقت الى تريم وفاتهم • فلما دخلت تريم
لقيت رجلا من اصحابنا من هينن فقال لا شيء ما اخذ اللصوص

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال ببركة الشيخ علي نفع الله به • فقال أسير معك
أتبرك به من الشيخ في تلك الأيام بتغلغل الذي بتموت
ابل الخريف • فلما وصلنا إليه سلمنا عليه فرد علينا
السلام وقبلنا يده • فقال رضي الله عنه مرحبا عليكم
الموذين وما سلمت إلا ببركة الزيارة فأقمت عنده أيام
ثم عزمت على المسير إلى هيين • فاستودعت منه فقلت
أي الطريق أخذ • فقال تحلالات لا يبلغ الموت من حجر
مرتين • فسرت من عنده فلما وصلت إلى مفرق الطريق
ومعي أناس كثير • فأعلمتهم بإشارة الشيخ • وقلت
سيروا بنا طريق تحلالات • فبينما أنا أسير وإذا بأصحابي
مقبلين هاربين من اللصوص • وقالوا صدق الشيخ ونفع الشيخ
رضي الله عنه وعن جميع الصالحين • ونفعنا بهم آمين

الحكاية الثامنة والثلاثون عن الحبيب جاد الله بن
محمد بن الأحنف المحسني أيضا رضي الله عنه قال أصاب
بلدنا غيث • فعلمت به وأنا بتريم عند الشيخ علي بن أبي بكر
رضي الله عنه • ومعي في هيين أرض ما تصلح إلا للحوير
فأخذت بذره من تريم وجئت إلى الشيخ علي وقلت
له أدخل يدك فيه وادع لي بالبركة فأدخل يده
المباركة فيه ودعا لي • وسرت إلى هيين وبذرت
ذلك البذر في أرضي المذكوره فحصل منه زرع
غير المعتاد ببركته • فلما حصدته بعت منه شيئا
ووضعت ثمنه دراهم في خرقة فجعلتها في سقف
رفعو منازل بيتنا • وذلك المنزل مطروق

بين خلة جماعة من اصحابنا فاحتجت يوما الى تلك
الدراهم فجيت الى ذلك المكان فلم نجدها واستحيت
من ان اسال الاصحاب الذين يطرقون ذلك المحل
عنها • فبينما امشي في البيت متفكرا في امري وقد دخلت
منزلا اخر وهو كثير الظلام • وما انظر اليها فيه من شدة
ظلامه • فتذكرت ان تلك الخرقة تضمنت ثمن الحوت الذي
ادخل الشيخ يده في بذره • فقلت الله اكبر يا شيخ
هاتها من اين ما شئت فما اتممت كلامي الا ورجلي قد
وقعت على الخرقة التي فيها الدراهم بعينها ما
انكرت منها شيئا تغير عن حالته المعهودة انتهى

الحكاية الثامنة والثلاثون عن محمد بن عمر رحمه الله
الساكن بعيزبج قال كتبت الى سيدي الشيخ علي بن
ابي بكر رضي الله عنه ورقة اشكو عليه فيها من امري
فارسلت بها الى تريم فابطا علي الجواب وكان بيننا
وبين تريم مراحل كثيرة • ففي بعض الليالي تحدثت في نفسي
ما السبب في بطء الجواب عني وتعبت جدا ودخلت
داري في ليلي • واذا انظر شيئا في الارض ابيض فظننته
عظما من عظام الصيد فرفعته بيدي من الارض ونظرته
فاذا هي ورقة مختومة • ففضضتها فاذا هي جواب
ورقتي الذي ارسلتها الى الشيخ علي نفع الله به ولم علمت
قط ان احدا جاء الى جهتي في تلك المدة من تريم رضي الله عنهم
وعن سعيد بارجخة التريمي رحمه الله وكان نفقة
قال تركت لسيدي الشيخ علي بن ابي بكر نفع الله بهما

قميصاً فلما فرغت من حياكته فاردت امضي
به اليه اذ دخل عمه الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن الشيخ
عبد الرحمن نفع الله بهم الى دارنا فنظر القميص فقال
انا محتاج الى قميص وقال يعني هذا فاستحييت منه
وبقيته القميص وقلت في نفسي عاد انا افعل
للشيخ غيره فخرج به ثم عاد الي وقال لما خرجت
من عندك بالقميص ذهب عني من غير سبب ظاهر
وهو بيدي • قال سعيد باراجحه رحمه الله اجتمعت
بسيدي الشيخ علي نفع الله به بعد ذلك • فقال لي
من غير كلام مني له • وصل الينا القميص وقد نفعنا •
وعن احمد ابن طنبين بضم الطاء المهملة • وبعدها
نون مفتوحة • ثم مثناة من تحت ساكنة بعدها
نون • رحمه الله • قال ان محمد بن الشيخ عبد الله بن عقيل
باعباد رحمهم الله تعالى • وصل تريم زائرا فاضافه
الشيخ علي بن ابي بكر نفع الله به وامرني بطبخ اللحم
فكنت اعد اللحمات التي في كل برمة فاذا انطبخ
واخرجته نزيد في كل برمة لحمات على عدديه
وكنت ادخل اليد واخرجه • انا لم يشاركني
فيها غيري اصلا • نفع الله به • الحكاية التاسعة
والثلاثون عن الشيخ علي رضي الله عنه انه قال البسني
الشيخ عمر الخرقة في اول صغري ومن تمييزي • ومسح
بيده الكريمة واصابعه الشريفة على راسي وشعري
مع عظيم دعوات عوالي وهوالي بركات تتوالى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفيض علي من هو اطل الاحسانات • مالا اقدر على
مكافاته بشكرات • فتولاه الله جزاه واجزل في الموهب
عطاه • وفي بعض الايام في حياته لاحت لي نفحه
من سنا سمات احواله • وصمصام هيبته • وبهاء
عوالي سطوات فضيلة الاله • وسيف ولايته • فغيبت
لبي واذهل عقلي • ودكدك جلال قلبي فصرت في
سكرى في جميع جنبي • ولم يبق مني الاعضو جارحه • ولاجارم
غاويه • ولو دام ذلك علي لما بقي في ذرات عوالي باقيه •
وايضا في بعض الايام اصابت لي من بواهج جماله لوامع •
متضمنه بشارات جامعه • واشارات فضلها ساطعه •
وبراهين قاطعه • وفي بعض الساعات بعد وفاته
حصل لي منه اشارات • وفيض بركات • ونفحات •
وفي حال ايام التزويج لي بابنته السيده الكامله الاوصاف
الكبيره السر عند العراف • التي شهد لها والدها بوراثة
السر المصون • والفضل المضمون • وذايع الوهب المكنون
بحضر جمع من الاشهاد • من الثقات المحبين والفقرا الامجاد •
فاطمه بنت الشيخ عمر المذكور السيد الشكور المعروف بكمال
المكاشفه • ووسع نور الفراسه والمشاهده • وقد حصل
عند الاهتمام بالخطبه • وقصد التزويج مكاشفات حقيقيه
ومقامات صادقه من مشايخ اصفيا وسادات اوليا
وصالحين مشهورين اخفيا • ومن اهل المحبه تتضمن بشارات
جليله دينويه ودينيه • واخرويه • وبركات عاجله وآجله
مرجى بها صلاح الدارين والفوز في المنزلين شاهده

بعض الصالحين عند المعتقد الشيخ عمر حاضرًا وذلك
يقظة لا منامًا وكشفًا لا خيالًا. وشاهد في زمانه
الاكابر من الاولياء ببشائر وبشارات يطول ذكرها
ويكبر امرها ويعظم قدرها. فتلك ان شاء الله على
صلاح الدين. وفيضان البركة الفضلية من اسراره في الفروع
وسر الطريقة. فحقق الله العظيم بفضله ذلك وزادنا
من فيضه العميم فوق ما هنالك. **وقلت في**
الشيخ علي بن ابي بكر ٥ **شعر**

سلام سلام كل يوم وليلة ... على محيي الاوقات نور الضيا علي
على علا فوق الاكابر همة ... بنض عنها كل امر كان يعتلي
على بيان الحق في كل ملة ... هدى كل الاسلام من سرهم جلي
بني علوي للعلم والحلم معدن ... بكم قام اركان والهدى خلي
بكم اعتصام الخلق من كل شدة ... وترضا به من ينادي يا علي
بني علوي اطهر جم الله رحمة ... بهم [illegible] الرحمن للخلق [illegible]
محبتهم يشهد بها الشرع قربة ... وباغضهم في النار يحرق وقد بلي

الحكاية الاربعون عن الشيخ عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه
قال ادخلت الى الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهما خلوة تسعة
ايام وامرني ان اذكر اسماء الله الحسنى بغير صيام. قال فما مضت
تلك الايام الا وقد برز لي حرف من حروفها مجسما روحانيا
رضي الله عنهم. **وكان الشيخ علي رضي الله عنه**
من المشايخ العارفين والائمة المحققين والعلماء الربانيين الجامعين
بين الشريعة والطريقة والحقيقة. صاحب تصانيف منيفة
ومؤلفات حميدة واحوال سنية. ومن المؤلفات عليه ومكاشفات

بلغ العبد [illegible]
[illegible]

صادقة ۔ وكرامات خارقة لـه الهدي الراسخ والباع الطويل
في علوم القوم ۔ **وكان** من الاقطاب المتمكنين والشيوخ
المربين الكاملين ۔ الفحول الملقبين ۔ الراسخين في العلم
الظاهر والباطن ۔ وكان له القبول التام عند الخاص والعام ۔
والتصريف النافذ في الوجود ۔ نظره دوا ۔ وكلامه شفا
مناقبه غزيرة ۔ وكراماته كثيرة ۔ وكانت له يد في الشعر الحسن الكثير
بغير كلفة وصنف تصانيف ۔ منها كتاب المعارج ۔ وكتاب
البرقة ۔ وكتاب الانموذج ۔ وكتاب التبر المدهش البهي
وغير ذلك رضي الله عنه ونفع به آمين ۔ **ومن كلامه**
رضي الله عنه في التوحيد ۔ امنت وصدقت بان الله شيء ليس
كمثله شيء لا يشبهه شيء من المصنوعات ۔ ولا يشبهه
شيء من المخلوقات ۔ في ذاته المقدسة وصفاته القديمة
وافعاله العظيمة ۔ منزه من كل نقصان ۔ وموصوف
بكل كمال ۔ وان كل موجود سوى الله تعالى فهو خلقه
وصنعته وفعله ۔ لا يستغنون عنه طرفة عين ولا اندم منها
وان الملئكة حق ۔ والاولياء حق ۔ وكراماتهم بكل عصر حق والجنة
حق والنار حق ۔ والصحابة كلهم عدول محفوظون ۔ ومتأسين
انفاس بركات الوحي والتنزيل مغمورون ۔ وبنفحات عشرتهم
سواطع انوار شموس النبوة والرسالة محفوظون رضي الله عنهم
واقول في ايات الصفات واخباره امنت وصدقت
بما قال الله ورسوله على ما اراد الله ورسوله ۔ وعلى ما يجب لجلال
الله وبديع جماله وكمال قدسه وعظمته وكبريائه
واقول في جميع العقايد والتوحيد مجملا ومعينا ومنوعا

٣

وسلّما. اللهم اسحق لي أو من ولصد فيما نعلم انه حق عندك
وابدالي بكشف ما نعلم انه الباطل ضد ذلك فتيي جهلا ولاتطلني
بالتحصيل. اللهم تب علينا وعلى جميع المسلمين من كل
شيء يرضيك مع العافية الدائمة انتهى **ومن كلامه**
رضي الله عنه في السفر اعلم ان السفر على معاني
فمنها بالابدان وهو طي المسافة والمكان. **ومنها**
سفر العقول والخيال في ميادين الخيول وهو مخصوص بالعقلا
والفضلا. **ومنها** سفر القلوب لطي مسافة النفوس
الى حضرة القدوس. وهو مخصوص بالمريدين الصادقين في
كمال الارادة. وطلب الاحوال والزيادة. **ومنها** سفر
الارواح في بحر علوم حقائق اسرار الاسماء والصفات. وهو
مخصوص بكمال العارفين. والاولياء المكاشفين. وذلك معروف
من اهله محظور عند غيرهم. ولكنا وان حرمنا ذلك
فانا نؤمن به ايمان غيب بلا شك ولا ريب. ونسلم ذلك
لاهله. ونعتقد فضله وفضل اهله. مع التعظيم
والاحترام. والتفويض والاستسلام. ولزوم الادب مع
اولئك السادات الاعلام. وعلى الجملة فالسفر عند ارباب
السلوك الصادقين. في معارج الهوى الى منازل العارفين
الملوك على نهجين. **النهج الاول** صعود ارباب العقول
بسلالم الوصول وهو الاخذ في الترقي في مصاعد التزاهة
عن الخيال البخسي في العلوم والارادة ثم في العلوم الربانية
والتحلي بالاوصاف العلية. وذلك في التحقيق سفر الى الله من
حيث انه قريب منه في الصفة فالى الله قليلا. ويتصور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[illegible]

السفر الى غير الله على هذا المحجة متى انسان كبير كعبد في
مرتبة عالية من النزاهة والكمال . وهو يرى حاله بعيدا
عن حاله . فسافر اليه سنينا كثيرة . ولعلهما في [illegible]
ما فارق احدهما صاحبه الى البلد الاخرى . **والنوع الثالث**
هو عروج اهل البصيرة اذا ابتداوا في عروجهم من اسفل
الموجودات الى نهاية الحضرة قدر ذلك لانها المعروج كعروج
الملائكة فانه عروج روحاني . وصعود سماوي . وذلك بانه
يتصفح الجماد . ثم النبات . ثم التعدد . ثم البهيمة
الناقصة . ثم البهيمة الكاملة . ثم الانسان الناقص
ثم الانسان الكامل . ثم يرتقي الى الاولياء . ثم الانبيا ثم الى سيد
الانبياء . ثم الى المركز الارضي . ثم الى السماء . ثم الى الروحي
ثم الى الروح الكلي . ثم الى العلي الاعلى . وهذا
العروج لا يمكن الا لمن عرف مراتب الموجودات وحقايقها
وهو مقام العارفين . وهو افضل من الاشتغال بكثير من
العبادة . ولذلك ورد تفكر ساعة خير من عبادة سنة
انتهى . **وقال رضي الله عنه** المحب للصوفية . و
المتشبه بهم واللابس خرقتهم . والمتبرك بنسبتهم والمتصل
بسلسلتهم . والعاشق لهم والمحب لطريقتهم ورسومهم
وان كان خالفا عنهم . ومتخلفا عن مثل فعلهم . ومائلا عن
سنن استقامتهم . فالخالص منهم في بركة التالف
بقدر همتهم العالية . ومؤثرات احوالهم النامية
واسرار خوارق انفاسهم الغالبة على من تعلق بهم . وصدق
في محبتهم . وصفائه وخلقهم . وتشبه بهم . واشتاق اليهم

طايله • والكل في خدمة ابن تغايت بركاتهم الشاملة •
وخصوص عناياتهم الكاملة • فطوبى لمن بل
طوبى لمن خدمهم • والتمس بركتهم • وخضع بين ايديهم
ولجأ لدعوتهم • وبذل الجهد في خدمتهم وحفظ
حرمتهم • واقتبس من انوارهم • وفهم نفحاتهم • ونظر
الى وجوههم • وقبل التراب بين اقدامهم • ورشف
ودادهم • وشم شذاهم • وشام برق سناهم
وحام حول حماهم • وقبل نصيحتهم وصدق سيرتهم
واستنزل الرحمة بذكرهم • وارتجى المغفرة بحبهم
واستمد الفيض بودهم • واستعد بكمال الادب لقربهم
وراعاهم بباطنه • وقوة حسن ظنه • وصفى اعتقاده
وحفظهم بسر قلبه وظاهره • وانقاد لحكمهم في جامعه
وسلم لامرهم في فعاله • عمرنا الله بفيض بركاتهم
وشملنا بعموم الطافهم • وخصوص رأفتهم
ولاحبابنا ومحبينا والمسلمين انتهى • وقال رضي الله عنه
في بعض وصاياه • اما بعد فانه يجب على كل مسلم
مكلف ان يتيقظ لمعرفة ربه وطاعته وينهض بقوة
عزمه للتقرب الى الله وطلب رضاه بجد صادق وقلب
عاشق • وهمة عالية • ونية صادقة • وطوية سليمة
زاكية • ويفر الى الله بطاعته • ويذر شهوته وهواه
فمما يجب عليه في ابتداء امره بعد تمييزه
وبلوغه ان يعتقد بقلبه قائلا بلسانه لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

في بعض وصاياه رضي الله عنه

عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم • امنت وصدقت
بان الله شي لا يشبهه شي • منزه عن كل نقص وحدثات
موصوف بصفات الكمال • وجميل لا يحسن كل يوم
هو في شان في افعاله لا في ذاته وصفاته • لا يجب
عليه • ولا يعطي ولا مانع لما اعطيه • انعامه فضل وعذابه
عدل • لا يسال عما يفعل وهم يسالون • وان الانبيا
وما ارسلوا به وجاءوا به حق • والجنة والنار حق والصحابة
كلهم عدول محفوظون • ومعجزات الانبيا وكرامات
الاوليا حق • واعلى كرامة الاستقامة بكمال العبودية و
صفا الطاعة • ويجب على المكلف المحافظة على
اركان الاسلام من الشهادتين • ومعرفة معناهما • واتقان
الصلاة الخمس وشروطها وفروضها • وعلى الزكاة والصوم
الفرض • والحج باركانه وواجباته • ويحق على من ابتلي بالغنا
ان يطيع الله ويشكره • ويحق على من ابتلي بالفقر
ان يصبر على ذلك • ويطيع مولاه ويشكره • واكرام الله
بطاعته وتقواه • واهانته بالمعصية • وبمتابعة الهوى
ورداه • وما الشرف والكرم الا بتقوى الله وسلامة القلوب
وشغف القلب بمحبة علام الغيوب • والتقوى عبارة عن
امتثال امر الله تعالى فرضا وندبا • واجتناب مناهيه
حراما ومكروها • خوفا واشفاقا • ورجاء وطمعا • وحيا
وانسا • وهيبة وتعظيما وحيا • ووفا على اختلاف الاحوال
وتفاوت درجات العظا والكمال • وتباين الرجال الفحول
وقال المصنف في بعض وصاياه • اوصيك بالحق بتلاوة

القران ترتيلا والتدبر فيه والتذكر والاتعاظ بمعانيه
والتفكر في اسراره. واقتباس انوار معانيه. وليكن في
الاسبوع ختمه ويكون اول النهار. ومما يتاكد
الاعتنا به المحافظة على اطراف الليل واطراف النهار
بالصلوة والذكر والدعا والتسبيح والاستغفار وقراة
القران. والحرص على البكور يوم الجمعة والاكثار من
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وليلتها
ولو الف مرة. وعليك بالصيام ففيه من الفضل و
الثواب ما لا يحصى. واقله الاثنين والخميس والجمعة وصوم
ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
وصيامها كصيام الدهر. وعليك بالصدقة
اول النهار ولو بتمرة او كسرة او بصلة. والصدقة
مطلقا ثوابها عظيم. ونفعها جسيم دنيا وبرزخا واخرة
وعليك بطاعة الوالدين برهم وامتثال امرهم
فطاعتهم من رضوان الله تعالى. وعليك بصلة القرابة
والارحام وتحمل اذاهم والصبر على الطاعات واجتناب
المعاصي. والصبر على الاسقام والامراض رضى بفعل الله
ورجو ثوابه ونيل مرضاته. وعليك بقيام الليل ولو
اربع قبل الفجر. فركعتان قبل الفجر كنز من كنوز البر
وخير من الدنيا وما فيها. وعليك بقراة المسبعات
العشر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وعليك
بالصدقة والدعا والذكر والاستغفار في وقت الاسحار
قبل طلوع الفجر وبعد طلوعه. وعليك بزيارة القبور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الوالدين والقرابة والارحام والجيران والاصحاب
والمعارف وعموم المومنين والاكثار عند ذلك من قراءة
القران وسورة الفاتحة واية الكرسي واول البقرة
وخواتمها وقراءة سورة الاخلاص والمعوذتين والاكثار
من الصدقة والدعاء والاستغفار فانه يصل هديته
وثوابه بفضل الله تعالى وعليك يا اخي باتباع
الكتاب والسنة واقتفاء اثار الصحابة والخلفاء
الراشدين والمشايخ العارفين والائمة العاملين والسادة
الصالحين وعليك بمحبتهم وصحبتهم ومجالستهم
وذكر مآثرهم ومناقبهم فبذلك تحيى القلوب وتغفر
الذنوب وتفيض الرحمات وتنزل البركات وتندفع البلايا
والافات وعليك بقراءة يس لكل حاجة مهمة
ولكل مرغوب ومرهوب دنيا واخرة اعاد الله علينا
من بركاتهما وبركات القران العظيم وعليك
بذكر لا اله الا الله سرا وجهرا ظاهرا
وباطنا وعند كل صبح ومساء واشتر نفسك من ربك
بسبعين الفا من قول لا اله الا الله وكذا لمن شئت
من الوالدين والاولاد والاهل والاخوات والقرابات
ففيهما نفع عام وعليك ان تشتري نفسك من ربك
بالف من قول سبحان الله وبحمده وبالف من الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك بحفظ
جميع جوارحك من النظر الى ما حرم الله والاستماع الى ما لا يرضي
الله وعلى الجملة عليك بتقوى الله وطاعته والمحافظة

على أركان الإسلام عماد الدين الصلاة والخمس
بأركانها وسننها وآدابها وخضوعها وتواضعها
وخشوعها حال التذكر والتدبر في معانيها والانغماس في
أسرارها والاقتباس من شموس أنوارها فإنها
تنهى عن الفحشاء والمنكر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال رضي الله عنه

لنا في كلمة التوحيد سر ... وفي تكرارها كثر يطول
فكرر ذكرها في كل موطن ... بقلبك واللسان له رحول
وأثبت إلا الله بنفي غير ... وقول الحال لا أعيان ولو ا
لحلو الذكر تشهد الفحل بذوق ... نعيم مذاقه للقلب سول
بها المولى أمرنا ثم أثنى ... وكم فضل له أثنى الرسول
فقم واطرب بمعولها مطيع ... حيال النفي واعقبها تزول
لشرق شمسها أن صح الحق ... وسر الروح بالأسما يقول
معنا لا إله إلا انطق انظر ... فغير الله محو من ولك
بذاك السر تفنى كل خلق ... ويبقى ذو البقا المولى المنول
بمولى السر تفنى كل ممكن ... ويمحق المنازل والطلول
ولا يبقى التجلي رسم ظل ... ولا طلل هنالك ولا نزول
سواء صار في التجلي مع شهود ... وذو وقع بعين لا يحول
ولا تفهم هنا عقد اتحاد ... ولا ظرف هناك ولا حلول
فناء في فناء ثم بقاء ... وصحو فيه محو لا يزول
تراءت عينه بدت كل شهد ... به ملك البقا وبه القبول

ومما قيل في مدحه رضي الله عنه ونفعنا به

لحلم البحر عز العظم سيدنا ... الجيلي شمل الورى سيد الخيار خص

الزاهد العابد الاواه قدوتنا … الضابط القايم بالتلاوة في السحر
العالم الفاضل البدر المضي لنا … الفاضل الكامل الفاني عن البشر
الباذل الروح في مرضاة خالقه … وقاتل نفسه بالجوع في العمر
الصابر الشاكر الراضي التقي اذا … رامه قلت هذا نور البدر
وقدوة الخلق مصباح الظلام … قلت تنورها بالاذكار والفكر
نجل الامام ابي بكر الذي سبقت … له العناية من رب مقتدر

وقال فيه ولده الشيخ عبد الرحمن

في اخي قصيدة

سراج الولي القطب المحقق … امام العارفين اهل الحقايق
باخلاق النبي الهادي تعلق … دليل اهل التقى عن الدقايق
بمضمون الاسامي قد تحقق … باسرار الشرايع والرقايق
ابو الحسن اعني شيخي وذخري … علا على المقام اهل الوثايق

ومما رثاه به ولد شيخنا الشيخ الحسن

ابن الشيخ … نفع الله بهم

صبا اسفي بالمصطفى وحزني … على من هو اصل لي بحر الفواضل
على من بها كل الحسان بحسنه … واكرم من طل للنجاة الخمايل
امتناع في الاوصاف قلنا وقلنا … جميع الشيوخ السابقين الاوايل
فيا الله تنوير انصفوه اهل بروه … تشبهنا بها او هل له من مماثل
محمد المختار للنبي من قبله … شيبت جلى بحر المسايل
وكاس الفضل اعوان مقارب … له عن نزول كم نال بالزيارات نايل
فكم في الحدائق من بهجة وبرقة … وكم فيه صاباه وكم في الوسايل
وكم في الفضايل من معان دقيقة … محجة عن بهم قدره وجاهل
ومنظومه والنثر بينه كله … على كل شيخ بالمحبة نايل

فاها وأعلانهم أحظا ممكرنا ... على سيد يهادي القلوب الضوالل
فأنواره كانت لنا في الدجى ضحى ... وكم قد رأينا عنه وقع الزلازل
ومن بعده والحي أزرى ثنيه ظلما ... وكم فيه معطو سو سيف كل باطل
ولبس حلي القطر عنه مكبلا ... عجبت لمن فيه كم رثت هائل
وقلبي حزين والفؤاد مسهم ... بجسم عليل سقم الكل ناحل
وحق تعلمنا الأرض بالزلازل ... ونادمنا قد سرّوا بالرواحل

وخلف من الأولاد اثني عشر ولدًا سبعة ذكور عمر وعبد الرحمن منبد كورات بعده فمحمد وعبد الله وحسن وأبي بكر وخمس بنات. توفي يوم الأحد لاثني عشر في شهر المحرم سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمانمائة وعمره سبع وسبعين سنة رضي الله عنه ونفع به.

الحكاية الحادية والأربعون

عن الشيخ علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف قال ألبسنا الشيخ الوجيه في مقام الزهد والورع وفي كمال المجاهدة تفرد وبرع السيد الشريف الولي حسن الورع بن علي بن الشيخ محمد بن علي الحسيني باعلوي. اجتمع به بعض شيوخنا ولبسنا منه مددًا معنويًا مع سر الخرقة وزيد صفو كمال الصحبة في حال الكشف وغوامر اللطف. وشوامل العطف. ودامت عليه بذلك بركاته وتأثر بنشر طيب نفحاته. وظهرت عليه في حال الصحو والفنا والمحو دلايله وعلاماته. وشوارق أنوار آياته وأسرار هباته. ومناقب الشيخ حسن المذكور كثيرة وكراماته شهيرة. وقيل فيه رضي الله عنه شعر

بالحبل أو المدين يا حسن الملا ... يا من به الورعون أمّوا للعلا

اصد وحبي في قلبي مستتر	من طيب انفاسه فارقه علا
لحظ من ثقل الذنوب وصلتنا	ومن وقع من شهد المحبة قد حلا

الحكاية الثامنة والاربعون عن الشيخ علي ابن الشيخ ابوبكر
قال البسنا الخرقة الشريفة سيدنا وشيخنا الشيخ ابو محمد
الشريف عبدالله بن ابي بكر العيدروس ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف باعلوي كان من المشايخ الافراد المقصود في
بالزيارة من ساير البلاد. وانتفع ببركاته الحاضر والباد
وانتشرت بنفحات انفاسه العباد. لبسنا منه الخرقة
واذن لنا منه في الباسها الاذن المطلقة من جميع مناهجه
وجهات طريقه. وبلا سل سنده ونسبة صحبته
ولا اعلم احدا له مالي في الباس الخرقة بالاذن المطلقة
والتفويض في امور التحكيم. واحكام لباس الخرقة.
مع طول صحبته. ودوام خلطته من سن التمييز الى ان توفي
واتحدت به حبا ووجدا. وانتفعت ببركته ظرفا وجمعا
كراماته كثيرة. ومناقبه غزيرة. ومكاشفاته شهيرة.

امر على الديار ديار ليلى	اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي	ولكن حب من سكن الديارا

الحكاية التاسعة والاربعون عن فقيه السادة
آل باعلوي عمر بن علي بامنصور الغريبي قال العادي
اذ لجئت من بلدي الى تريم الاثر الشريف محمد بن علوي
باحدب. وارقد في مسجد الشيخ عبد الله بن ابي بكر
العيدروس. وسياتي هذه القصة بكمالها مع الابيات
بعد هذا في مناقب سيدنا عبد الله بن شيخ العيدروس

الحكاية الرابعة والاربعون حكى الشيخ الكبير
الشهير محمد باعباد قال كنت في الشحر فلقيت بعض
العارفين بالله فقلت له ان اهل المكاشفات قلوا
في هذا الزمان فقال لي يا شيخ محمد يوم مات الشريف
الشيخ علي بن ابي بكر ابن السقاف خرجت الملائكة من السما
فحملوا النور فتسلسل الى السما وهذه المكاشفة
رفعت واما هذا الوقت الخلف في بركات السلف
ومن مسك على سيرتهم فهو الصالح رضي الله عنهم
وقال بعض الصالحين ان الذي كلم الشيخ محمد باعباد
انه الخضر نفعنا الله بهم امين قلت شعرا

الكشف ما يلحق بالبردفه والرقاد
قد حصلوا اهل التقى والصبر واهل الجهاد
هذا مقالي وهذ اصدق حال العباد
يا رب الارباب تسلك بي طريق الرشاد

الحكاية الخامسة والاربعون عن الشيخ ابو بكر بن سعد
الهيثلي قبر العيدروس قال كان الشيخ علي بن حسن ابن
رباع يقطع الطريق وكلما لحق شيء نهبه فلبث على ذا
مدة سنين ثم انه نهب بيرك من سفينة الى تريم ويجيها
بالليل وبالعقد طايف نهبه ثم انه جاء الى درج
الشريف علي بن ابي بكر فدخل الدرج الشيخ علي ولحق فيه
حملة جمال فنشد عن الجميع وخرج منه ورجع فاعلموا
الشيخ علي بن ابي بكر فقال الشيخ علي ان كان جاء
الى جمالنا وعلم نجاه الله بعنايته وان كان ماله علم

الله يهديه ويصلحه • قالت علي بن رباع فوقع في
قلبي خوف من الله وخشوع وانا راجع الى بلادي فتبت
في الطريق • وكسرت العود وتركت المسكويه
فتبت على ما فعلت مع جمال الشيخ علي رضي الله عنه
لانه قال في دعاه ان كان ما له علم الله يهديه
ويصلحه ولا كان علم • ولما وصلت الى بلدته اتيت
الى سيدي الشيخ علي واعلمته فقال سمحنا لك ولكن
بسبب توبتك لا يكون خاطرنا لا طيب • ونحن
راضيين عليك وانت من الصالحين الكبار • ثم ان علي
بن حسن بن رباع باع ذبره • وكان يصدق للشيخ علي كل
سنه هديه له ولذريته من بعده رضي الله عنهم

الحكاية السادسة والاربعون ذكر سيدنا
وبركتنا الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ ابن
العيدروس نزيل كنبايه العقد النبوي • قال كان الشريف
احمد بن الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف من اعيان
من اكل الاخيار • والسادة الابرار عظيم الهيبة الخيرة واهله
كثير الملازمة للاذكار • اناء الليل واطراف النهار •
له حظ في التعلق بمناهل العلوم • وموارد الفهوم •
اشار اليه الشيخ ابو بكر وكان يدعو له • اخذ الخرقة
عن عمه الشيخ عمر وتحكم له • واخذ ايضا عن اخيه الشيخ
عبد الله العيدروس • ولبس الخرقة في حال تمييزه من يد
والده الشيخ ابو بكر ابن الشيخ عبد الرحمن • واخذ عن شيخ
الطريقة والحقيقة • الشيخ محمد بن حسن المعلم المشهور

ترجمة سيدنا احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف رضي الله عنه ونفعنا به

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عمل الليل صاحب روغه • وكان رضي الله عنه لهجا
بذكر الله كثير الانفراد والخلوة اواه • وكانت
لحية الشيخ عبد الله العيدروس تتلطف به وتحشمه
وتقربه وتعظمه وتلبسه الثياب الفاخرة وتكرمه
ومع ذلك لا يزداد الا تواضعا عن الخلق واستيناسا
بالحق • فمما وصاه به الشيخ الاكبر محمد بن الحسن
المعلم وصيك بالحمد بلا اله الا الله
فانها افضل الكلام • فهذه الكلمة غذا كل كون
وتيسير كل خير وعون • وفيها بركة العز الى الموت • وهي
النعمة التي لا بعدها فوت • بالحمد قلها بقلب وبغير
قلب • وان بركة حروفها على الجسم حتما • لا شك
ولا امترا • فانها توصل الى الجنة والسلام • فقلت شعر

اذكر الله لا تغفل ترى ابليس خانس ❊
وان قريت اية الكرسي تراه بعد حارس ❊
وان غفلته عن الطاعة ترى العدو فجالس ❊
احذر احذر يغرك ان له كم مجالس ❊
كن مواظب على قهره وكن له مداوس ❊
ان صلاتك على المختار لابليس مارس ❊
صل يا رب على احمد قد خمد نار فارس ❊
واله والصحابة من لذي الدين حارس ❊

الحكاية الثانية بعد والاربعون عن بعض الثقات
وهو من فقرا الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس قال
حججت ببيت الله الحرام سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائة فبينما انا

مطلب

ترجمة سيدنا الشيخ الامام ابو بكر بن عبد الله العيدروس العدني رضي الله عنه ونفعنا به امين

اطوف بالكعبة المشرفة اذ برجل عليه هيبة الصلاح
والخير امسك بيدي وقال لي انت فلان وهلم كذا
واخبرني بكلام كثير واشيا جرت لي في كبري وفي صغري
ولم اعرفه قبل ذلك . ثم قال لي في بعض كلامه اتدري
من غوثنا الاولياء . فقلت لا فقال الغوث منهم الشريف ابو بكر
بن عبد الله العيدروس الذي تعهدت . فقلت له عهدي
به في القطبية فقال منذ سنين والله اعلم . الحكاية
الثامنة والاربعون عن عبد اللطيف بن عبد الرحمن باوزير
قال بينما نحن ذات ليلة عند شيخنا الشيخ ابي بكر بن عبد الله
العيدروس باعلوي احيا . برجل زائرا فوقف بالباب
فاستاذن فاذن له . فلما دخل رد على الشيخ السلام
وسأله وجلس ثم ان الشيخ رضي الله عنه التفت اليه
يحادثه . فقال بعض جلسائه من اين انت واين بلدك
فقال انا رجل غربي بلادي مصر . فقال له الشيخ رضي الله عنه
لعلك قاسيت في الحافة الثلاثية واخبره انه طلع
سيرحنا الى الطور في شهر المحرم . فقال له اما مررت
في المكان الذي الى البركة المعروفة بالخضر وفيها الشجرة
الكبيرة . اما رايت رجلا هناك طويلا تحت
الشجرة . فقال له الرجل بلى كان هنا فقال الشيخ ذلك
الرجل صاحبنا . وقال رضي الله عنه اما ارتحلت في
شهر ربيع المطلب فقال الرجل بلى فقال الشيخ سكنت
في حافة التصابين من مسجد الجامع في بيت فلان . فقال
الرجل بلى . ثم التفت الى الرجل فقال الشيخ هذا يعرف

الشام. فقلت لا فقال لي والله انه يجري ذلك كله
كانه معي . وعن عبد اللطيف ايضا قال سمعت
شيخنا الشيخ ابا بكر رضي الله عنه يحادث ناسا من
اهل دوعن كذلك . وناسا من اهل خراسان
وناسا من اهل المغرب . يقول لهم رضي الله عنه جرى
لكم كذا وكذا فيقولون نعم . وكل واقف عليه يحدثه
عن جهته وما جرى له كانه معه . واخبرني بعض اهل
دابول انهم راوا الشيخ في البحر نهارا وعاينوه جهارا
وراوا ذلك مرارا رضي الله عنه **الحكاية التاسعة والاربعون**
عن المريد الصادق . نعمان بن محمد المهري انه قال كنا
في سفينة سايرين الى الهند فحصل في السفينة خرق
عظيم فايقنوا اهل السفينة بالهلاك . فضجوا
بالبكاء والدعاء والتضرع الى الله تعالى وهتفوا
بالمشايخ . قال نعمان فهتفت بشيخي ابي بكر ابن عبد الله
العيدروس فلحقتني سنة . فرايت شيخي وهو
داخل السفينة وبيده منديل ابيض يسعى بها نحو الخرق .
فانتبهت فرحا مسرورا . وناديت باعلى صوتي يا
اهل السفينة ابشروا فقد جاءكم الفرج فقالوا
لي ما رايت . فقلت لهم رايت شيخي رضي الله عنه داخل
السفينة الساعة وبيده منديل فسد به الخرق
فافتقدوا الخرق فوجدوه مسدودا بمنديل ابيض
رضي الله عنه . **الحكاية الخمسون** عن السيد الشريف
محمد بن احمد بن عبد الله وطب باعلوي قال كنت سايرا

في بعض طرق الحبشة بلاماً وانا راكب على بغله وعليها
خرج فيه ذهب • ونحو اثنا عشر الف درهم فخرج على جماعة من
اللصوص لا احصيهم • واخرجوني من بغلتي واخذوها
وما عليها • وهموا يبطشون بي فناديت يا ابي بكر بن
عبد الله العيدروس مرتين او ثلاثاً فخرج عليهم رجل
لم اعرفه فاخذ منهم بغلتي وما عليها فردها عليّ
وقال سر في امان الله وحفظه • فوقفوا ينظرون
الي لا يقدرون يصنعون بي شيئاً فمضيت وتركتهم
وروى الشريف عمر باشيبان في كتابه الترياق
انها لما توفيت والدة الشيخ اخبر بوفاتها وهو غايب
رضي الله عنه • الحكاية الحادية والخمسون عن الفقيه
المبارك داود بن الحسين الحباني رضي الله عنه انه ذكر ان
سعه ارض في بلده • وحصل عليه اذية عظيمة ممن يلوذ
بالدولة • قال فمكثت زماناً ارتب يس وشيئاً من القرآن
للكفاية من شرهم • فبينما انا ذات ليلة وقد قرأت
وردي ورقدت اذ اتاني آتٍ في منامي • وقال لي ان اردت
تكفى شرهم فقل يا ابي بكر بن عبد الله العيدروس فقلت مثل
ما قال فقال اذا كفيت اذا كفيت • ولم اعرف اين
الشريف ابو بكر بن عبد الله العيدروس واين يسكن الا اني اسمع
شريف فاضل في عدن • فسألت عن العيدروس فاخبرت
انه الذي بعدن • فنويت الزيارة الى عدن لاجل ان انال بركته
فلما وصلت الى الشيخ اخبرته بما جرى لي • وكان ممن حضره
الحكاية الثانية والخمسون عن علي بن محمد بن سعد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفقيه وغيره قالوا توجه الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس
رضي الله عنه الى بيت الله الحرام سنة ثمانين وثمانمائة
فنزل في ساحل الشوا الفقيه ومعه خلق كثير ومن عادة
البوا انهم ينهبون السائر وياخذون الحجاج الذي
يحضب احد منهم فنزل سيدي تحت سوده وقالوا اعطنا
اين الذي معك فقال لهم لا تفعلون فقالوا
نتركك وننهبوا الآخرين فقال لهم لا فقالوا
للشيخ ان اشترطت لنا بثلاث خصال نترك الجميع
فقال وما خصالكم وكانوا في تلك المدة حرب
هم والدولة الظاهرية فقالوا انا نريد الصلح
ولنا عادة في ارض ابين يردونها والثالثة نريد
الغيث فقال لهم الشيخ تم ذلك ان شاء الله تعالى
فلما وصل ابين صالح لهم الدولة وردوا لهم المذكور
ووقع لهم الغيث من الله ببركته حتى ان ذكر الغيث
معهم الى الان يقولون سنة غيث الشريف عبد الله
نفع الله به فلما وصل الى ارض سامر قريب من
الفقيه احمد بن موسى بن عجيل عطشوا اصحاب الشيخ
عطشا شديدا وهناك بير لا دلو عليها ولا
رشا معهما ستين باعا او اكثر فلحقوا اصحاب
الشيخ وقد ادركهم الهلاك فرمى بعمامته في
لم تستفنيه وذهبا بعده خفيفا استخرجها فد
حتى طلع ماء البير الى راسها وفاض الماء وشربوا
اصحاب الشيخ وملاوا اسقيتهم قال القاضي

ابو بكر الصايغ انا ممن غرف من ذلك وشرب • وقيل
الشيخ في ذلك • فقالوا ادعوت بشيخ سعد بن علي مديح
وسار ولحتى بلغوا اقرب جيزان • وهناك قبيله يقال
لهم الواعظات هم من اشر خلق الله فخرجوا اليه
منهم اربعون رجلا فتقدموا على قارعة الطريق
يريدون نهب الشيخ ومن معه فمررنا بهم وكانهم
خشب مسنده لم احد منهم يتكلم فمضينا وتركناهم
وثم قبيله اخرى يسمون الحبشا فخرجوا علينا و
تقدم كبيرهم الى الشيخ رضي الله عنه واومى عليه
بالرمح حتى كادت الحربه تصل صدره ونحن نقول
هذا شريف • فقال ليس هو شريف فراينا الشيخ دعا
خفيه فما استتمها حتى خر الفرس من تحته ميتا
فقام يستغفر وسلم على الشيخ وقال ادخلوا معي بلدي
فدخل الشيخ ومن معه فاضافهم رضي الله عنه **الحكاية**
الثالثة والخمسون روي عن محمد ابن علي الخطيب خادم
الشيخ ابو بكر قال طلب منا الشيخ ابو بكر في بعض الاعياد
دراهم فلم يجد معنا شيا فتعب تعبا شديدا ثم قام
من موضعه ونحن نعلم ما في ذلك لمكاننا شيا فاصرفناها
بحلقه وجينا بها اليه • وعددناها بين يديه فزاد في
كل اثر في حلقه • فقال عدوها ثانيه فزاد في كل اثر في حلقه
فقال الدعوه • وعن بعض خدام الشيخ قال دخل الشيخ
مديح الرعدن فلما وصل الى باب المدينه التفت الى اصحابه
وقال لم تقلوا اهل الحيه • ولم يكن معنا غدا الناس

وطلب من اصحابه دراهم فلم يجد معهم شيا فالتفت
يمينا وشمالا • ثم قبض قبضة من الارض فدفعها الى
بعض اصحابه فاذا هي دراهم • فقال نقدم اشتر
بها لنا غدا للناس رضي الله عنه • **وروى** عن
الفقيه عمر بن زيد الدوعني انه قال بلغنا ان الشيخ عمر
بامخرمة العمودي ولد الشيخ عبد الرحمن المقبور بمكة قال
سافرت الى حجة بمكة • فمريت على عدن لزيارة الشيخ
ابو بكر بن عبد الله العيدروس • فطلبنا الشيخ ابو بكر نفع الله
به على سماطه • وكانوا يطرحون السمن في جفان البر
والرز بكثره • فقلت في نفسي هذا تبذير وكلاما هذا
معناه • فكاشفني الشيخ نفع الله به فقال اكرمناهم
قالوا تبذير • فاستغفرت واعتذرت للشيخ نفع الله به
وروى عن باحسين الدوعني قال جيت الى عدن لزيارة
الشيخ ابي بكر بن عبد الله العيدروس فرايت الشيخ وهيبته •
والناس يسلمون عليه فقلت في نفسي اين اكبر الشيخ
سعيد العمودي او الشيخ ابو بكر فكاشفني الشيخ وقال الخرقه
واحده يا حسيني وبراده الخرقة من ابو مدين الشيخ سعيد
والمقدم محمد بن علي رضي الله عنهم ونفع بهم • **الحكاية
الاربعة والخمسون** عن احمد بن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن
باوزير قال ان الشيخ ابو بكر رضي الله عنه زار الشيخ سعيد
العمودي فدخل قريتنا • وثم رجل كان شديد العداوه
لوالده • فلما دخل الشيخ رضي الله عنه اخذ زمام البغله
فمشت ومشيت خلفه ما ندري اين يريد وهو لا يعرفنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قبل ذلك حتى شكى الى بيت الحضر فاشار اليه بالعصا
مرتين او ثلاث فهدم البيت بعد ذلك ولم تتهيأ له عمارة
ابدا. **وروى** ان فقيها مكنيا بابي السعود او ظهيرة
صدر منه كلام خشن على الشيخ بسبب شيء حقير فلما بلغ
الشيخ ذلك اشتد غضبه عليه وقال يغرقه الله
مثل ما اغرق فرعون . وانشد قصيدة مطلعها
ما عندي من لوم عذالي .. ما المشغول في الحب كالخالي
وفي آخرها .. قالوا ابو السعود وذكره قلت اهلكها السيل الي
فكان كما قال رضي الله عنه . الحكاية الخامسة
والخمسون وروى ان رجلا من اهل بيت يقال له العنتر ابن
شمس الدين من ذرية الشيخ احمد بن الجعد نفع الله به كان
يبغض شيخنا الشيخ ابو بكر بعين اليه وهو يسيئ اليه ويكثر الكلام
عليه عند الدولة وغيرهم ولم يزل كذلك حتى اشتد
عليه . وانشأ قصيدته المعروفة .. التي اولها ..
سيفي المهند .. ما كمثله حد .. وجدي لحمد
افديه هامته معالي قد .. وهمته هد .. وقال في آخرها
فيا ابن شمس الدين كن تاكد .. بغير ساشد
فسوف تذهب يا فتى وتبعد .. وابنك يفقد
فكان كما قال الشيخ ذهب بيته . وبعد عن مرتبته
وفقد ولده ولم يمكن الا بشفاعة الشيخ رضي الله عنه
وكذلك بين ان شيخ الكثير في يوم نوبي
اسا الادب على اهلها ثم رسل الشيخ رضي الله عنه
الى الشيخ ابو بكر رضي الله عنه يشكوا عليه فجرا ذلك

عليهم. فانشا الشيخ رضي الله عنه قصيدة ديمدح
فيهما اباه . اولها
يا قبر في ملحه جوهر ... وثمره ممزوج شهد خمره
ثم قال في اخرها
النجم المكرمات تنسب ... وفيهم الفضل والحسب
بهم المجد صار تغلب ... وسيفهم فوق سيف عنتر
ولا عليهم لبدا نصره ... ولا وحق لا اله يظفر
يخرج منها بغير نصره ... فكان كما قال رضي الله عنه
وروى عنه انه قال ابو حربه اذا وقع بينه
وبين احد شي جا بقصيده فيصيبه ما ذكر
فيها. وكذلك عن رضي الله ونفع به امين
الحكاية الثامنة والخمسون عن الفقيه
عبد اللطيف با وزير . قال كان شيخنا الشيخ ابو بكر
رضي الله عنه يخاطب كلاما عليما في ضميره ويخبره
بما جرى له في غيبته رضي الله عنه. ثم سمعته
رضي الله عنه يناجي بعض اصحابه يقول له يا فلان
كذا وكذا او لا ويعني ذلك دهروا انا نحن
ونتبع مثل ما تقول . وافى اليه رجل من يافع
وهو فزعا على زوجته وهي تمخض بالولاده فقال له
الشيخ لا تصيح . امراتك تسلم والولد يموت ويأتيك
بعده ولد اخر ويسلم ويكون مباركا ان شا الله تعالى
فكان كما قال رضي الله عنه
وافضل ما اقتناه المرء عقله ... فليس الاشيا يفارقه

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله | فقد كملت أخلاقه ومآربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه | على العقل يجري علمه وتجاربه
يزين الفتى للناس صحة عقله | وإن كان محظوراً عليه مكاسبه

الحكاية السابعة والخمسون عن الحاكم أبي المكارم ناصر
الدين بن عبد الله الحلواني قال لما توفي والدي وكنت في
الطلب من المجاهد طلعت إليه وفي إذ ذاك متبرم
وكنت كثير الذكر لسيدي الشيخ أبي بكر رضي الله عنه
فقام بي المجاهد والأمير على مقاماً حسناً • وعندي
رجل من أصحابي يأمرني بترك ذكر الشيخ وقلة حسن
الظن فيه • فلم يزل يعذلني حتى عزمت على ما قاله
ثم إنه أتاني رجل من صبيان الشيخ أبي بكر فلم ألتفت إليه
فأعرض عني المجاهد والأمير • ولبثت أياماً فلم أجد
منهم من يلتفت إلي • وأيقنت بالعزل • فتحققت أن
ذلك بسبب الشيخ • فلما جن الليل توضأت وصليت
ركعتين ووقفت في مصلاي فأخذتني سنة فأتاني
الشيخ رضي الله عنه • وأنا بين النوم واليقظة وقال
لي فلان يأمرك بالبعد منا سيبعده الله منك فقمت
فرحاً مسروراً فرجعت عما عزمت عليه من إساءة
الظن بالشيخ فما مكثت ساعة إلا ورسول الأمير
قد أتاني فمشيت معه • فلما وصلت إليه اعتذر إلي
وأعطاني خمسة عشر أوقية ذهباً • وقال لي ادخل
بها على السلطان • ففعلت وكل ذلك ببركات الشيخ
رضي الله عنه • وفي تلك المدة أتاني من الشيخ رسو

لخير ومعه كتاب يوبخ الخصم فيه ويعتب عليه
واظن ان كتاب الشيخ كتب قبل هذه المدة بعشرين
يوما فانظر الى اطلاع الشيخ وكتابه قبل ان يكون الامر
فاما الرجل الخصم فانسل مني كما تنسل الشعرة من
العجين رضي الله عنه • الحكاية الثامنة والخمسون
عن الامير مرجان بن عبد الله عبد السلطان عامر ابن
عبد الوهاب • قال كنا في محطة ضنعا فحصل علينا
ما حصل وانا اذ ذاك في جماعة فحمل علينا العدو
وفروا اصحابي ووقع بي فرسي حملة الكوان • فسقط بي
فدار بي العدو من كل جانب • وانا اهتف بالصالحين
ثم ذكرت الشيخ الاجل ابو بكر بن عبد الله العيدروس فهتفت به
فاذا هو قائم فوالله العظيم لقد رايته فيها راو عاينته جهارا
اخذ بناصيتي وبناصية فرسي وسلني من بينهم حتى اوصلني
المحطة السعيدة • فبعد ذلك مات الفرس ونحوت بكرامات
الشيخ نفع الله به • الحكاية التاسعة والخمسون
روي ان الشيخ ابو بكر كان لا يولد ولد للعامر بن عبد الوهاب الا
ويبشره به قبل ان تلده امه فيسميه ويبشره بفتح بلدان
كثيرة • مثل بلد يافع ودثينة وغيرها ففتحهما واما
ضنعا فقد بشره بها اولا • فلما جهز عليها اشار
عليه الشيخ رضي الله عنه بالترك فقال له الست قد قلت
لي انك تاخذها • فقال بلى ولكن لكل اجل كتاب •
فخالف كلام الشيخ وسار اليها • فحصل عليه ما حصل
ولم يظفر بها فانشا وا انشعا رهم بو بحوت السلطان

ويتضرعون عليه فلذلك . فلما سمع كلامهم سيدنا
الشيخ رد عليهم جوابا ❊ وهو يقول شعر ❊

ان الكروب ستنجلي في امر القضا ... لا بد ان تلقى عليهم صحالها
لا بد يوما او يحين تذوقها ... فقد حققته من بعضها وبحالها
اصبر قليلا ان يحول تكولنا ... قد اذن الرحمن لي بزوالها

ثم بعد سنين انشا الشيخ على السلطان بالطالح اليهما
وصبر له ورقد واقسم له انك آخذها في شهر
رمضان هذه السنة ❊ فسار اليهما وانشا قصيدة فيهما
قليلا وقد حلت فيهم بما انشا ❊ من الاسر والقتل والخزي والسلب
فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ❊ واما يوم توفي والد
السلطان عبد الوهاب بن داود ❊ رهنه الناس عن قومه ليلهم
واجتمعوا على خلاف فجمع اهل اليمن حتى ناس من ذوي رايه
وقام معه سيدي مقاما حسنا ❊ وكان من جملة من خالف
خاله عبد الله بن عامر وخالفت الناس معه فسعى
بينهم الشيخ رضي الله عنه بصلح ❊ فاجابوا الى ذلك واخذ
عليهم المواثيق والعهود ❊ فنكث عبد الله بن عامر
فانشا الشيخ رضي الله عنه قصيدة واوصى بها عبد الله بن
عامر ❊ وهذا اولها ❊

قولوا لمن نقض العهود ... يكون غدرك عليك لا لك
لا بد تهزمك الجنود ... ولا تبقى اذا ادك املك
فسوف تسوقك القيود ... وتمضي من بعد تملك

فكان كما قال رضي الله عنه ❊ الحكاية الستون
روي عن الفقيه الفاضل العلامة عبد الله بن الفقيه محمد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يحكم سهل بافقير لطف الله به • قال المخبر لي
الفقيه العالم محمد ابن الشيخ الفقيه عبد الله بن احمد باكثير
الحضرمي الساكن بمكة رضي الله عنه ونفع به ورحمه الله
قال لما قصد الحسيب النسيب الشريف ابو بكر ابن الشيخ عبد الله
العيدروس ابن ابي بكر علوي رضي الله عنهم الى مكة الحج جاء من طريق
البر يعني من جهة اليمن • فجاء الخبر بقدومه الى مكة وانه قادم
في ذلك اليوم او صبيحة غده • قال فخرج القاضي لاجل
ابراهيم بن ظهيرة الى المسجد لمواجهته حتى يقدم واطال
الانتظار حتى ايس من قدومه حينئذ • فرجع ثم
جاء وقت اخر كذلك • فلم يظهر الشيخ وجاء خبر عنه
الله ضرب خيمته بقوز قريب من مكة اظنه انا قوز المنحنى
قوز المكاس فقال لا ادخل مكة حتى يخرج الي الشريف محمد
ابن بركات يعني امير مكة يتلقاني ويحمل لي عرضه يعني لاظهار
اكرامه • قال الفقيه ابو كثير قال لي القاضي ابراهيم حين
سمع ذلك يا فقيه لعلك تخرج الى الشريف في الجهة
وتقول هذا لا يليق والشريف محمد بن بركات ليس في البلد
نعم ولو امكن لحضاره فنخشى ان من جاء من صوفية
اليمن قال ما ادخل الا بعرضه • فقلت نعم فخرجت تلقي
الشيخ الى الموضع المذكور فوجدته وعنده سماع فدخلت
عليه في خيمته وسلمت عليه • ثم قلت له يا شيخ انت قلت
ما ادخل الا ان يتلقاني الشريف محمد ويعمل لي عرضه وهذا
ما يليق بك • فقال نعم او هو ما قد علمك بذلك بصورة
رفيع • قال الفقيه فسكت حتى قطع السماع فقال

اخرجوا فلما خلونا بالشيخ قال اني ما قلت ذي القول
الا توريه . وانما منعت من دخول البلد ونفعني صلحكما
وهو المصطلح عند الجهلة في المخاطبة . قال الفقيه
ابو كثير وذلك الشخص في صورة المجانين(؟) الضعفاء
الذين لا يؤبه لهم من الناس بحيث لا يدري اهو رجل ام
امراة . ثم قال لي الشيخ ان امكنك ان تذهب اليه
لياذن لي وان اردت ان تطلع ولتجد او اثنين من وجوه
مكة يشتغل بذلك عليه فافعل . قال الفقيه فلما دخلت
مكة . قصدنا الشيخ ياسين باحميد فاطلعنه على
الامر وذهب معي . قال فلما قربنا من المكان الذي
يكون في موضع(؟) المجهنه . واقبلنا عليه نهض قائما وهو
يقول مشيرا الينا من يقول يا حدي ما الذي تقول
له لعله حتى يخرج على البلاد لاه وحضرنا . قال
الفقيه فرجعنا فاصدرنا الشيخ فوجدناه مقبلا بالطريق
مكة فلما رآنا قال شدوا واذا المظفر . قال [illegible]
وكان يفرش في المسجد في الموضع الذي يفرش فيه الشريف
محمد بن بركات ليفرشوا له . وجدوا الشيخ فاخبروا ابنه
محمد فامرهم بالفرش في مكان آخر . ولم يظهروا شي
قال وكان آخر العهد بذلك الشخص يعني الذي مع
الشيخ . قال ولم اطلع له على خبر الا بعد مدة طويلة
دخل يوما الشريف محمد بن بركات فنزلنا رجبا وحصل
بذلك لقيام عظيم . وانا بين الناس فاذا رجل من ورائي
بالجنونه . واذا به حبشي صرنا وانا فاذا الشيخ ياسين باحميد

اني الى واسرّ في اذني وقال لنا صاحبنا هذاك من قوم
كانت أجره مع الشريف. أما هو من يمينه لا كذا او كذا
والله اعلم بأسراره في خلقه. قال الفقيه محمد
المذكور شهدت والذي ايضا يقول لو اجتمع شيوخ
الرسالة في جانب الحرم وانا في جانبه الآخر ما كنت هنا
لو عندهم لما ملأني به الشريف يعني به الشيخ ابو بكر بن عبد الله
العيدروس. ومن كلامه رضي الله عنه
في التوحيد. قال رضي الله عنه ان الله تعالى سميع بصير
قاهر قادر حي قيوم مهيمن اول ظاهر باطن ابدي ازلي ليس
لأوليته ابتداء ولا لآخريته انتهاء. ليس له شريك ولا قرين
ولا نظير ولا معين. تقدست عن الأشباه ذاته. و
تنزهت عن الأمثال صفاته. يسمع من غير أصمخة وآذان
ويرى من غير حدقة واجفان. لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير. ليس هو من شيء ولا في
شيء ولا فوق شيء. انه لو كان من شيء لكان مسبوقا. ولو كان
في شيء لكان محصورا. ولو كان فوق شيء لكان محمولا
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. جل وعلا عما يقول
الظالمون علوا كبيرا. وقال في قوله عز وجل الرحمن
على العرش استوى. ليس هو استوى وقوع وحلول بل هو
استوى ملك وحكم. وقال صلى الله عليه وسلم لا
تفضلوني على يونس ابن متى لانه صلى الله عليه وسلم رقى
العرش والكرسي. ويونس هبط الى اسفل الارضين. وكانا
سوى بين يدي الله سبحانه وتعالى. وقال سبحانه وسجد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأقرب. فقد رأت لا تبرحه لأن الغاية أقرب إلى
السماء من الساجد. جل عن قصور الأوهام وتعالى
عن إحاطة العقول والأفهام. خلق الكائنات بقدرته
وأقامها بمشيئته. لا متصل بها ولا منفصل عنها أرادها
كما يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ومن كلامه
رضي الله عنه في وصاياه. ذكر رضي الله عنه
عليكم بتقوى الله فاتق الله سبحانه وتعالى وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى. وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله
وقال رضي الله عنه عليكم بحسن الظن في الله سبحانه وتعالى
وفي أوليائه. وقال الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين الآية. والإيمان هو حسن الظن
وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وقال تعالى فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال صلى الله عليه وسلم
لو بحسن الظن أحدكم يحج لنفعه. وقال أيضا في حديث
الأعرابي يوم سأله عن الساعة فقال ما أعددت لها
فقال حب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم أنت
مع من أحببت. وحسن الظن دليل السعادة ويرجى لصاحبه
حسن الخاتمة عند الموت. وقال رضي الله عنه أشرف
الأنبياء والأولياء حسن الظن. وقال رضي الله عنهما
خير صاحب حسن الظن وإن أخطأ. وقال في بعض
قصيدة هو ربي بك أحسنت ظني * فإنه خير ملزم
وأنه الكنز الأكبر * وأنه الاسم الأعظم

من وصاياه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وانه خبير بتجربة وبغير حجر وطلسم ۞ وقال
رضي الله عنه لا يعرف الجوهر الا جوهري • ولا يعرف
الولي الا الولي • وكيف تعرف ولاية شخص وهو يغضب
كما تغضب • ويأكل كما تأكل ويشرب كما تشرب • وان
سر الله تعالى مخفي في خلقه • وقال صلى الله عليه وسلم
رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لا يوبه له لو اقسم
على الله لابره • وكان شيخنا كثيرا ما يتمثل بهذا البيت
ولا بد ان يعتقد شيئا وليس كما ۞ يظنه لم يخب والله يعطيه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله قال انا عند ظن
عبدي بي فليظن بي ما شاء • واكثر ما يوصي رضي الله
عنه بحسن الظن وقال هو اولى في عمل يقرب الى الله لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى • وقال ان الله لا ينظر الى صوركم
ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم • وقال ايضا
تفكر ساعة افضل من عبادة سنة • وقال رضي الله عنه
احذروا سوء الظن فانه دليل على الشقاوة ويخشى على
صاحبه سوء الخاتمة والعياذ بالله من ذلك • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى
لي وليا فقد اذنته بالحرب • وقال تعالى لنبيه في
حق المنافقين • استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم • فانظر الى المنافقين
بسوء ظنهم لم ينفعهم استغفار النبي صلى الله
عليه وسلم وهو افضل خلق الله • وكان شيخنا

رضي الله عنه كثيرا ما يتمثل بهذا البيت
وليس ينفع قطب الوقت الخلل في الاعتقاد والجهل
وقال رضي الله عنه ما فاز صاحب متوقف دون
صاحب. وقال رضي الله عنه عليكم بالتسليم فان الله
سبحانه قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى
ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه. وقال صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وقال رضي الله عنه
في بعض قضايا يدل ان في التسليم راحة عاجلة
ومن التفويض قضاء المناه وقال صلى الله عليه وسلم
فمن شاء ليسلم سلم. ويحظى بنور الحكم. وقال ايضا
سلم الامر للمهيمن الجبار. فانه ما يختار باختيار
وقال رضي الله عنه عليكم بزيارة الاولياء والتعرف
بهم فانهم الوسائط الى الله سبحانه وتعالى وانها من
صحت النية وثبت العقد. فان عالم الغيب والشهادة
مرتبطات لا تاتي بركة من عالم الغيب الا بواسطة
حركة من عالم الشهادة. وعليه الدليل بقوله جل وعلا
وهزي اليك بجذع النخلة. ويحظ من لكليمه موسى
عليه السلام ان اضرب بعصاك الحجر. وفي موضع
بعصاك البحر فجعل الهز للنخلة والحركة للعصا في
عالم الشهادة بسبب البركة من عالم الغيب على غالب
مقتضياته في العادة. وعلى الجملة فله المتعلقات

ممكنات • والممكنات مستحيلات • لا حصر
لعطاياه ولا نفاذ لقضاياه • وقال رضي الله عنه
اياك والاستدلال عليه مع طاعته وإياكم
والتقرب عند غضبه • واياكم والاياس في اي
حال كان • وقال رضي الله عنه لا تستقلوا الطاعة
وان كانت سيرة فان فيها رضى الله • ولا تستحقروا
المعصية وان كانت صغيرة فان فيها غضب الله •
والبغض ما يكون عليه رضي الله عنه من يمشي بالنميمة
او من يتعاطى الغيبة في مجلسه • وقال رضي الله عنه
ان الله سبحانه وتعالى قال ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا • وقال
تعالى هماز مشاء بنميم • مناع للخير معتد اثيم • وقال
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم الناس من يده و
لسانه • وقال ايضا وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال رضي الله عنه في بعض قصائده
كل جرح علاجه ممكن • مهلا يا فتى جرح اللسان
وقال رضي الله عنه ما رايت اسرع عقوبة منها
وقال رضي الله عنه ما عير احد اخاه ببلية الا
ابتلاه الله بها او باعظم منها • وقال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه • لو عيرت امراة بالحمل لخشيت ان احبل
وقال رضي الله عنه اياكم والكبر والحسد فانهما
محبطان الحسنات • ويمحقان البركات كما تمحق النار

الحطب. قال الله سبحانه وتعالى الا ابليس ابى و
استكبر وكان من الكافرين. وقال تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال تعالى
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. وقال
رضي الله عنه وارضاه. هما اول ذنب عصي الله به
عز وجل. وقال ايضا كلما افاض الله عليها ده نعمة
ازداد الحسود غيظا وكان كثيرا ما يتمثل بهذا البيت
قل للحسود اذا تنهد طعنني ❊ يا ظالما وكانه مظلوم
وقال رضي الله عنه في الكتب الاولى الحسود لا يسود
ابدا والخبيث لا يخرج الا نكدا. وكان رضي الله
عنه يدعوا بهذه الدعوات
اللهم تجرنا من غير ابتلاء واعتقنا منها استقلالا وعافية
فقالت مما حضرته رضي الله عنه اللهم ارزقنا من
العقول اوفرها ومن الاذهان اصفاها ومن الاعمال
ازكاها ومن الاخلاق اطيبها ومن الارزاق احلها
ومن العافية اكملها ومن التسليم اهناها ومن الاخرة نعيمنا
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ومن نظمه رضي الله عنه

ذهبت بنه بكل مذهب ❊ وحرت لم ادر اين اذهب
حيرة فنا بلا ذهول ❊ فانوى سواه مطلب
غبت مني ومن سواي ❊ وفي الهوى كل حال اعجب
وخضت بحر الهوى لجة ❊ من غير سبح وغير مركب
وكاس سكران من هوى ❊ اسكره عنيي قبل اشرب

وقلت يا كاس اين سكرك ... سكري بمن قد هويت الحبائب

ولست احتاج الى محرك ... من صدح طير ومن صواحب

ولا تضر فتى العوامل ... فلست مبني ولست معرب

لانه لم يكن لي سوى حبيبي ... دع عنك هندا وذكر زينب

فذاك سولي وكل حظي ... بذكره ارتاح وفيه اطرب

يا ديت روحي اليه روحي ... واذهب الروح حيث تذهب

سلوك سر بلا مسافه ... من غير سير وقطع سبسب

همت وصلوا على محمد ... الفاتح الخاتم المقرب

سوق المعارف والمواهب ... وفيه كل الفنون تجلب

صلاة تهدى عليه تترى ... ما لاح نجم ونار كوكب

والعطف وارجع لقول الاول ... ذهبت فيه بكل مذهب

وكان شيخنا الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس من المشايخ العارفين الكاملين • الافراد المقصودين بالزيارة من سائر البلدان • وانتفع ببركته الحاضر والباد • وعمت بنفحات انفاسه العباد • وكان شيخا كريما جوادا مفضالا لا مفضلا لهمته عليه • وشيمة مرضية جمع الله له بين كمال الخلق وحسن الاخلاق • ووسع العلم وبسط المعرفة • وصفاء النية • وصدق المعاملة • مناقبه كثيرة • وكراماته غزيرة • واحواله شهيرة • اثنى عليه الاخيار • ومدحه اجلة من الفضلاء • وكبار العلماء نثرا ونظما • وفي مدحه قال بعضهم ٥ شعر

شريف من الوجهين فعل ومغرس ✤ ابو بكر المولى هو ابن علوي رباني

هو القطب وابن القطب حقا تواترت ... من المصطفى المختار من نسل عدنان
بجد معاجيد رقى الاوج في العلا ... فعين المفاخر صار رضيهما كالشان
سمى في النهى قدرا على كل من سما ... فتى عصره المشهور ليس له ثاني
ظلام وظلم زاح الخلق سعده ... وضم افانين وكرجات سلوتي
عباب المعروف وغيث لماحل ... وعون الملا اطرا ودستا دخيرتي
جواد اذا ما المزن شح بوبله ... تسد كدهر يهمي دوما باحساني
اماء واسا هاهم بنيله ... فيغنيهم من سح ورق ومعاني
كريم يديناه بغيل بديمه ... حريص على الطاعات معرض عن الغاني

انتهى **وخلف** من الاولاد اربعة الشيخ احمد وفاطمة وعزنة ومعايشه. وتوفي رابع عشر ليلة خلت من شوال سنة ٩١٤ اربع عشر وتسعمائة من الهجرة النبوية رضي الله عنه ونفع.

الحكاية الحادية والستون عن الفقيه محمد بن عمر عرف قال قلت لسيدنا وشيخنا الشريف الفقيه الصوفي الاديب الحافظ المحدث البارع في اشتات العلوم نور الدين الحسين ابن الصديق الاهدل قدس الله اسرارهم ان احوال سيدي الشيخ ابو بكر ابن الشيخ عبد الله العيدروس اشكلت علينا فقال دعها تحت ثيابها مستورة بسحابها فلو اشرقت شمسه لاحرقت الوجود كله

لا تعف قط من حماه حماها ... كيف تخشى وقد حمته الفحول
كل من رامها بسوء وان ... ظن عجلتها فانه المخذول
نسال الله ان يديم علينا ... نعماء لا يشوبها تحويل
ويتم الولاية بالعدل فينا ... ولاهل الفساد عنا يزيل
والصلاة مع السلام على من ... شق بالنور صدره جبريل

انظر هنا ما عن الامام الشعراني [illegible]

لمحمد الحامد البشير النذير • فإنه خاتم نبي ورسول

الحكاية الثامنة والستون • عن الفقيه المحقق المدقق
جمال الدين محمد بن عمر بحرق • قال لما رجع سيدي الكبير
الشريف أبو بكر بن عبد الله العيدروس من حجه دخل زيلع •
وكان الحاكم بها يومئذ محمد بن عتيق فاتفق أن ماتت
أم ولد الحاكم المذكور وكان مشغوفا بها فكاد عقله
يذهب لموتها • فدخل عليه سيدي لما بلغه عنه من
شدة الجزع ليعزيه • ويأمره بالصبر والرضى بالقضاء وهي
مسجاة بين يدي الحاكم بثوب فعزاه وصبره فلم
يفد فيه ذلك • وأكب على قدم سيدي يقبلها وقال
يا سيدي إن لم يحي الله لي هذه أنا أيضا أموت ولم
يبق لي عيش في بعدها • فكشف سيدي عن وجهها
وناداها باسمها فأجابته لبيك ورد الله إليها
روحها • وخرج الحاضرون ولم يخرج سيدي حتى أكلت
مع سيدها الهريسة وعاشت مدة طويلة • وهذه
القصة مشهورة مع أهل زيلع • وسمعتها من جمع كثير
لأنها كانت في محفل عظيم • ثم سألت سيدي عن
حقيقتها • فقال نعم كان ذلك ببركة حسن ظن الحاكم شعر

لعمرك إذا رأيت رجال سعد	لجلال الله يرجون ويعتدينا
على سعد السلام وأهل سعد	وإن يك إن سمعت لهم حنينا

حكي عن الفقيه العالم الصالح أبي بكر بن شعيب الشامي
كان مجاورا بالمدينة المشرفة • روي عن الثقات • قال جاء
إلى المدينة المشرفة الشيخ أبو بكر بن عبد الله العيدروس • وكان

معه بسماع دخل فيه وضربه عند الروضة الشريفة وكانوا
يشتكون له على الفقيه المختصر احذارا هنا ه ومن حديث
في تواهم وكان بالمدينة الشيخ محمد فلما سمع السماع
بالقصب والادفاف جاء منكرا عليهم فلما قرب فرأى
الاسطوانات والجدارات جميعها دائرة في السماع بعين الكشف
فسكت عنهم وتاب وسلم على الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به

ومن كلامه رضي الله عنه + شعر

إياك والظن القبيح فإنه ... إثم كما قال الإله تعالى له
وعليك بالتسليم تسلم حالة ... لا تبتغي دونها السلامة حالا
واعلم ولاية ربنا في خلقه ... محجوبة ما للظنون مجالا
والامر بالمعروف ما تؤمر به ... غير التجسس يا فتى وخيالا
لا تستمع نقلا ان جاءك فاسق ... لا تستمع من ذي الفسوق مقالا
هذا به نص القران مصرحا ... خذ ما تريد هنا بنص مفصلا

الحكاية الثالثة والستون عن الفقيه الصالح ابي محمد
قال سافرنا من موضعه الى عدن لزيارة الشيخ الكبير
الشهير ابو بكر بن عبد الله العيدروس رضي فلما وصلنا الى
عدن رأيت جسده كله عيون . فبقيت حائرا منه
رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة
وله في قصيدة له . بجواري تنكر عيوننا كلها ه
وعن عبد الرحمن بن احمد الخولاني قال تكلم احد على
الشريف الشيخ عبد الله العيدروس بحضرة السلطان
العادل الصالح عبد الله بن جعفر الكثيري فقال له
عن الشيخ فانه لا يشبهنا ساداتنا اهل الدنيا ولا

اعلم على وجه الارض اصحى منه ٥ وانشد شعرا ٥
الشريف المنيف ذي تابع اتا رجل ٥
من كرامته كواو وجهه براحته منه ٥
ومن المعتقد صديق الحطا من فقراء الشيخ ابو بكر العيدروس
روى عن شيخه الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ووالدي الشيخ عبد الله
العيدروس • وانا جالس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
ووالدي مقابله • قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
زايد علينا في الطول براسه • فقلت في نفسي لو كنت
في الطول مثله فاشار الي والدي ان اسكت وتادب •
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ ابو بكر طوله مثلنا
او كما قال • فاخذ بيده الكريمتين راسي ومده
فبقيت في الطول مثله صلى الله عليه وسلم ورضي
عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخره • الحكاية الرابعة
والستون عن فرج باعبيد • نقيب الشيخ الكبير الشهير
الشريف عبد الله بن ابو بكر العيدروس • قال عزمنا
من مكة الى المدينة مع جماعة زوار • ونيتنا زيارة النبي صلى
الله عليه وسلم • فلما وصلنا الى الخبت وكنت امشي
انا ونقيب الشيخ عبد القادر الجيلاني فغاروا على القافلة
الحراميه ونهبوها • وجاوا علينا انا ونقيب الشيخ عبد القادر
وكان معي حمار وثيابي واخذوهن علي • ونقيب الشيخ
عبد القادر لم ياخذوا عليه شي فاصابتني الغيره •
وقلت اشهدوا علي ان الشيخ عبد الله ما هو شيخي ولا حقنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعد ذلك تحت شجرة. فلما جلسنا قليل الا والبدوي
الذي نهبني جاء بعد اثي وثيابي. وقال لي خذ حقك
يا فقير. فتعجبت انها عاده من الشيخ عبد الله العيدروس
وبعد ذلك استمديت الجماعة الذي معي ووصلت بلاد الشيخ
بالشيخ عبد الله شيخ وقد توفي رضي الله عنه. الحكاية
الخامسة والستون روي عن الفقيه عمر بامخرمه قال
جئت الى هينن لزيادة الشيخ عبد الرحمن باهرمز. وقلت
له اريد منك التحكيم. فقال لي ما احكمك الا ان تخرج
محبة الشيخ الشريف ابو بكر بن عبد الله العيدروس من قلبك
ولا تتكلم عليه. قال قلت له ومن يقدر يتكلم على الشيخ
ابو بكر. قال سنجربك ونبصر محبتك لنا قال قلت
جربنا. قال اذا جرى عليك منه شيء رجعت الينا
وانا نشفع لك عنده ونخلصك. فلما وصلت الى عدن و
خرج الشيخ الكبير القطب ابو بكر بن عبد الله العيدروس
يتبختر في جمع كثير. فقلت له يا سيدي امكنك ان تغرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا. قال اغرقها وابلغ الجبال طولا
باعمران. واومى الي باصبعه. فخرجت راجعا الى عند
الشيخ عبد الرحمن باهرمز وكان بهينن. فتشفع لي عند الشيخ
ابو بكر العيدروس. فقال الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس
تشفع فيك باهرمز يا بامخرمه والا كان عليك جرى
ما جرى. فبعد ذلك سكت على رحله واستغفرت
من فعلي. وتحكمت له وبقيت من جملة فقراه رضي
الله عنه. قلت شعرا

تشفع الشيخ عبد الرحمن باهرمز بالشيخ ابي بكر
العيدروس

نادِ باسم القوي إن ضاق بك امر نادِه
رب لِعرِس لنا وتختم لنا بالشهادة
معطي كل الاحبابه وهم في الزيادة
بعد من الناس في لهوة وحد في العبادة
وصلاة على الهادي البشر
سيد العرب والعجم طرا
للتقي والخير هو له عادة
رب يتسهل المسكين يبلغ مراده
رب صل على من ساد اهل السيادة
جا بدين الهدى حقا وذي العلم فادة
واله والصحابه ارشد والعبادة

الحكاية السادسة والستون عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الخون • قال كنا ستة من الشيب مجاورين في المدينة الشريفة عن جماعة من اهل حضرموت • فلبثنا نتذاكر في كرامات الشيخ عبد الله بن ابي بكر وولده الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس • وفي كرامات الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله بهم • فقال بعضنا حال الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس اكبر من حال الشيخ عبد القادر الجيلاني لانه قال قدمي على جبهة كل ولي لله • وقال الشيخ عبد القادر قدمي على رقبة كل ولي لله • الا رقبة الشيخ ابي مدين فقال ابو مدين وهو بالغرب وعلى رقبة ابي مدين وقال بعضنا حال الشيخ عبد القادر الجيلاني اكبر

فرايت تلك الليلة في النوم كأن القيمة قد قامت
وكانا جزنا على الصراط • وكان الشيخ ابو بكر بن عبد الله
العيدروس جالس على باب الجنة فلما اقبلنا عليه
رحب بنا • وقال لنا ادخلوها بسلام امنين •
فالتفت الحمراي • فرايت الذي قال ان حال الشيخ
عبد القادر اكبر من حال الشيخ ابي بكر • فقال الشيخ ابو بكر
ادخلوها ولا تلتفتوا الى هذا • وكان الشيخ غضبان
عليه فدخلنا ولم نعرف ايش وقع له • نعوذ بالله من
غضب اوليا الله ونفعنا بهم • قال فاخبرت بما
رايت في منامي الشيخ الصالح احمد بن عبد القوي بافضل
فقال لي هذه الرويا مثل اليقظه • واخبرنا ايضا
الشريف العارف بالله الشيخ ابو عبد الله العيدروس
بهذه الرويا فقال نعتقد ان حال الشريف ابو بكر
بن عبد الله اكبر من حال الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي
الله عنهم اجمعين ونفعنا بهم والمسلمين • شعر

ابعد بوصالك بعد فرقته	تكفيني الهجران ما قد ذقته
يا من شغلت بحبه عن غيره	وسلوت كل الناس حين عشقته
انفقت عمري في هواك وليتني	اعطيت وصلا بالذي انفقته
انت الذي جمع المحاسن حسنه	لطفي عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى نسبه	فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سال النسيم فقل لهم	عبدك بودك بيدي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل لهم	ادري بذا وانا الذي شوقته

الحكاية التاسعة والستون • عن بعضهم عن الجد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن جبير باشراحيل الشيباني • وكان من الاولياء الكبار اصحاب الدرك • قال بعضهم كنا عند سيدي احمد بن جبير • فقال لنا الشيخ ابوبكر بن عبدالله العيدروس دعا على السلطان عامر في هذه الساعة ودعوته ما ترد ولا احد يقدر يحمي عامر • وبقي الشيخ اياما يردد دعوة العيدروس وخلافه ما يرد • ولا احد قدر يشفع لعامر فبعد ما نخوا كلام الشيخ ابن جبير اهل شاه • وكان بين علاه ونام مسيرة نصف شهر • فعلموا ان الشيخ العارف بالله الشهير ابوبكر بن عبدالله العيدروس انتصر على عامر بن عبدالوهاب وكان الشيخ ابوبكر عدنيه • وقال فيه هذه القصيده في ذلك اليوم سانزل من المشراح • وانزل على عامر • من بعد ترى له باله ولا ناصر • والقصيده طويله فحصل على عامر جميع ما قاله الشيخ فيهما رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة الحكاية الثامن والستون عن الفقيه العالم العارف الجليل الرباني محمد بن احمد باحرقيل الدوعني رحمه الله قال اشهد ان الشيخ ابوبكر بن عبدالله العيدروس انه امير المومنين • المالك للتوليه والعزل والحل والعقد والتصرفات كلها • واشهد انه افضل اهل الارض ظاهرا وباطنا • فقال له الشيخ محمد بن عمر عديق اما الباطن فقصا برنا عنه فاصبره • واما الظاهر فاصححه • فقال وجهه انا اهل البيت افضل من سائر الناس • وال باعلوي اليوم افضل من سائر اهل البيت باتباعهم السنة • ومما اشتهر لهم من العبادة • والزهد والكرم وحسن الاخلاق

والشيخ ابوبكر افضل ال باعلوي في زمانه بالاتفاق فهو افضل
زمانه **وتوفي الفقيه محمد باجرفيل**
المذكور سنة ٩٠٣ ثلاث بعد تسعماية بعمل اي وضرب
من اعمال الشحر • وكان سيدي الشيخ قدس الله روحه يروض
العوام من الفقراء والعلماء ويحفظهم عن المعاصي بالسحر فيوهم
انه يريد الانس بهم • ويجعل لكل وتصبره بنفرقهم على السهر
الليل كله مرتبا بعطيه اياه في صبحه كل ليلة في مقابلة
سهره ويزيد من يخشى عليه الانهماك في المحرمات في
المرتب فتراهم ملازمين للسهر والنوم نهارا حتى تمضي
على احدهم سنين • ولا علم له بما اللناس فيه في
تحصيل ذلك المراتب • وقد حفظه الله ببركته من
حيث لا شعور له بذلك من الفواحش في الليل و
الغيبه وغيرها بالنهار • فلله دره ما الطفه في
سياسته • وما الطرفه في تنبيته وما ارافه بصالح الله
وما ارحمه بخلق الله • وكثيرا ما كان يقول اني اذا
رايت المومن وفقه الله لاداء الفرائض واجتناب الكباير
استرحت خاطري منه لانه قد صار مع الركب يمشي على
قدميه • وانما اشغل خاطري واصرف عنايتي وابذل جهدي
في خلاص من رايته منهم منهمكا في العصيان • وا تعالى بحبايل
الشيطان • ولا يخفى ان هذا مقام عظيم • وقد وصف الله
نبيه الكريم • بقوله تعالى عزيز عليه ما عنتم اي عنتكم
وهو المشقه حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم • وقال
صلى الله عليه وسلم لان يهدي بك رجلا واحد لخير

ومناقبه تعرف من كراماته

لك من حرا الفضل متفق عليه • فيروى عن الشيخ الكبير
العارف بالله عمر ابن ميمون صاحب الحورانه
كان من أصحاب الفقيه القطب الرماني اسماعيل بن محمد
الحضرمي مكثرا اليمني قدس الله ارواحهم فلما توطن
الحور كتب اليه الفقيه اسماعيل يقول له كيف
آثرت سكنا الحور على تهامه • فاجابه بان اكثر
اهل تهامه مثله على اقدامهم • واني وجدت الحور
بلدا لساقط لكثرة الزنى فيها • والزنى والخمر صيرها
من المولعين • فارجوا ان ينقذ الله لحدا منهم من النار
على يدي • فرد عليه الفقيه اسماعيل هنيا لك قد
ظفرت بما لم نظفر به • وهدى الله بك خلقا كثيرا
ومن اجل ما انتفع به الشيخ القطب الفرد شهاب
الدين احمد بن الجعد قدس الله ارواحهم ورضي عنهم
ولهم مقاصد صالحه يرشدهم الله اليها • ويكون
هو المتولي فيها لقوله تعالى وهو يتولى الصالحين •
فيجب تسليم احوالهم وطلب التاويلات الحسنه
والمحامل الجميله • وقد قال الفقيه العالم الرباني
محيي الدين النووي قدس الله روحه بعد ان حكى ذلك لا
نخرم التاويل لما يصدر من المشايخ الاتقيا • سال
الله ان يغفر للمذنبين عاشه اينما كانوا • ان الذنوب
هي الطارده للعبد عن باب الله • لمانعه له عن انسه به
فكل ما كان كل خير وقربة في الدنيا والاخره فهو سبب طاعة
الله • وكل شر في الدنيا والاخره فهو سبب معصية الله

ما كتب بالتهليل باسمائه
من الشيخ عمر ابن ميمون
طلب الحور وجوابه ○

قف

ودا الذنوب داء عظيم من استحكم به افسد دينه
ودنياه وصار ممن اغفل الله قلبه عن ذكره فاتبع هواه
وقد انكشف لاهل الشهود والعيان ان اثر الذنوب
على الاديان اشد من ضرر السموم القاتلة للابدان
فالذنوب سبب حرمان العلم والعمل وسبب حرمان
الرزق وسبب زوال النعم وحلول النقم وسبب ظهور
الفساد في البر والبحر من هيجان الرياح واضطراب الامواج
ونقص الاموال والانفس والثمرات وسبب حبس الامطار
وغلاء الاسعار وسبب جور الولاة على الرعية وغير ذلك
من كل مصيبة وبلية فاذا حصل غفران الذنوب بمحض
كرم الله ورحمته وتوفيقه للمذنبين للتوبة والاستغفار
والرجوع عن الذنب على عقدة الاصرار تبدلت تلك
الشرور كلها خيرا كما بدل الله سيئات التائبين حسنات

شعر لسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنه

اخاف وارجوا عفوه وعقابه	واعلم حقا انه حكم عدل
فان يك عفو فهو منه تفضل	وان يك هلكت فاني اهل

الحكاية التاسعة والستون عن سيدي الشيخ ابو بكر
ابن الشيخ عبد الله العيدروس نفع الله به قال كنت متعلقا
بالشيخ سعد بن علي بامدحج تعلق عظيم في صغري
وفي كبري قال وكنت في صغري اذا ابكيت على اهلي
امروا الخادمة ان تذهب بي اليه الى المسجد الذي هو
معتكف فيه فاسكن اليه قال واذكر اني قمت
ليلة من نومي واشتد بكائي عليهم بحيث ايقظت اهل

البيت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البيت • فأمر والدي الخادمة أن تذهب بي إلى الشيخ سعد
بن تحلي بامدنج فكان فيها تعضل فخرجت بي فالتقينا
على باب المسجد فرجعت • فدخلت أنا على الشيخ
سعد في خلوته • فوجدته مستلقيا على قفاه فاتحا
عينيه إلى السما • ورأيت سعة كل عين مثل الجفنة العظيمة
فلما أحس بي أخذ بيدي وصافحني وألقى علي ثوبه
وأعطاني قرصا حارا من خبز البر • كأنه قريب العهد
بالخروج من التنور • فاشتغلت به حتى غلبني النوم •
قال فلما أصبح دخل عليه والدي فقال له ماذا رأيت
البارحة يا سعد • فقال رأيت صمدتين عظيمتين قلت
ولم أسأل سيدي عن معنى الصمدتين والضمدتين بالضاد
والذال المهملتين • ولا يخفى ما هذه الرواية من الكرامات
العظيمة لهم كلهم لعظم حال الشيخ سعد واستغراقه
بالنظر إلى ملكوت الله تعالى • وافتتاح عيني بصيرة
الشيخ أبو بكر من صغره لانكشاف حال سعد له في تلك
الحالة التي لا تدرك إلا بعين البصيرة • ولعل الله إنما منع
الخادمة من الدخول لئلا تقطعه عما هو فيه • ومنها
إعطاء الشيخ سعد له خبز البر الحار المناسب لحال الصغير
مع أنه في تلك المدة وقبلها بمدة طويلة ما كان يأكل
الخبز حتى يتوهم أنه ادخر لنفسه • فإنه مكث في آخر عمره
نحو عشرين سنة يطوي الأربعين يوما فأكثر لا يأكل
ولا يشرب • ومنها اطلاع الله على يد الشيخ عبد الله بن
أبي بكر على ما ظهر للشيخ سعد حتى سأله قبل إعلامه قد عى

الله روحه. يقول اكثر ما ابتغي المدد من الله سبحانه
وتعالى والغوث في الشدائد والكفاية من الاعداء بواسطة
الشيخ سعد رحمه الله. واخبرني انه تقدر ان يقظته بخاطبه
بوجه الفرج مما يقع فيه من الكروب. وقال لي يوما رايت
الشيخ سعد بن علي يقظة. وبيده فلان شخص ممن كان
يؤذي سيدي الشيخ قدس الله روحه فالح فقال لي انت
تهتم من هذا وعصره بين اصبعيه فقتله كما
يقتل النملة. فات ذلك الشخص في ذلك الوقت نسأل
الله تعالى العصمة من معادات اوليا الله الكرام نفعنا الله بهم

يا راقد الليل مسرورا باوله ... ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
لا تامنن بليل طاب اوله ... فرب آخر ليل اجج النارا

الحكاية السبعون روي عن الشيخ الفقيه العالم الرباني
محمد بن احمد باحجر فضل الدوعني رحمه الله. ما صحبت مع كثرة
من صحبت من العارفين بالله اعلم من الشيخ علي بن ابي بكر.
فلازمته باربعة اشهر على ان يقول لي انت منا اهل
البيت كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
الفارسي رضي الله عنه فلم يعطني لذلك فلما الححت عليه
وتحقق صدق مودتي ومحبتي لاهل البيت. قال يا فقيه
ان الذي من النصيحة لا يعطيك المطلوب هنا الا الشيخ
ابو بكر بن عبد الله فانه القطب الوارث للقطبية من صغره
بعد موت ابيه الشيخ عبد الله بن ابي بكر وعن نكتب الى اليه
ان يعطيك المرادك. قال فالشيخ ابو بكر يومئذ بالتي
فكتب الشيخ علي اليه وكتبت انا ايضا اليه فاتى منه

يجود الله المجيب بالقصد والمراد. **قلت** وتوفي الشيخ
علي بن أبي بكر رحمه الله في المحرم أول سنة ٨٩٥ خمس وتسعين
بعد ثمانمائة بتريم حضرموت ودفن بها. وكان رحمه
الله من العلماء الراسخين والأئمة العارفين تربى بعمه
الشيخ الكبير سقاف الذي عمر ابن الشيخ عبد الرحمن ثم أخيه
الشيخ عبد الله وكان في كبره أخذ العلم عن جماعة ممن أخذ عنهم
نحو عشق برع في العلم ثم أمره الشيخ عبد الله بن أبي بكر
بملازمة كتاب إحياء علوم الدين فقراءه على أخيه مدة
حياته خمسا وعشرين مرة. وكان الشيخ عبد الله يصنع عند
كل ختم ضيافة عامة للفقراء وطلبة العلم الشريف
ثم أن الشيخ علي ألزم ولده السيد الشريف عبد الرحمن بن علي
قراءته عليه مدة حياته فختمه عليه أيضا خمسا وعشرين
مرة فمجموع ذلك قراءة واقرا خمسون مرة. وكان رضي الله عنه
جامعا بين علم الشريعة والحقيقة. **وله رحمه الله**
مؤلفات نافعة ونظم رائق. ومن أجل مؤلفاته كتاب
معارج الهداية جمع فيه زبد السلوك مع صغر حجمه وله
أيضا وصايا جامعة. ومن أنفعها قوله رحمه الله تعالى

أوصي نفسي وجميع الإخوان

في الله بتقوى الله وطاعته. واجتناب مناهيه. وامتثال
أوامره وملازمة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم اعتقادا وقولا وفعلا وتعظيم شعائر
الله وحرماته. واقتفاء آثار الصالحين والمشايخ العارفين
العاملين بالكتاب والسنة. أولئك الذين هدى الله فبهداهم

وفاة سيدنا الإمام الشيخ علي بن أبي بكر رضي الله عنه سنة ٨٩٥ أول شهر المحرم

ذكر وصايا سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر رضي الله عنه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

امته • وبحفظ الجوارح عن كل حرام ومكروه • وبطهارة
القلب من جميع الاخلاق المذمومة • وتحليته بالصفات
المحموده • ومن اجلها وانفعها سلامة الصدور وبذل النصيحة
المحضه لكل مسلم والتواضع مطلقا • ومن اعظم
ما يحصل به النشاط في الطاعات وانواع الخيرات
والبعد من جميع الشرور والافات • قوة الايمان بالله وصدق
اليقين بما جاء عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبتلاوة القران والاكثار منها • وبقيام الليل ولو ساعة
في وقت السحر بما تيسر من صلاة واستغفار ونحوها • والمحافظة
على الاذكار والاوراد الواردة في الصباح والمسا وبعد
الصلوة وعند النوم واليقظة وغيرها من الاحوال
وقد ذكر الشيخ محيي الدين النووي في اذكاره ما فيه الكفاية
وبصيام ايام البيض والاثنين والخميس وست من شوال
ويوم عرفه • ويوم عاشورا • ففي ذلك صلاح القلوب
المجرب • وتحصيل كل مرغوب • وببر الوالدين وصلة الارحام
والحذر من العقوق • وترك قطيعة الرحم • فان ذلك من
اعظم الكبائر واسرعها عقوبة تعجيل عقوبة العاق و
القاطع في الدنيا مع عذاب الاخرة • صحت بذلك الاخبار
والتجربة • وبحقوق الجيران والاحسان اليهم والكف
عن اذاهم • والحذر من اذى الجار ففيه تعجيل العقوبة
العظيمة المانعة من كل خير • وبالرفق بالنسا وحسن المعاشرة
لهن • والحذر من خبث الغيرة المفرطة وهجرا لما دعه
الى سوء ظن في الاهل • والفضيلة انما هي في الاعتدال

والصلاة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الأخلاق • وبر الوالدين وتعظيمهم كما في الكتاب والسنه
والآداب الحسنه • وبالقيام بحقوق الخلق عموماً
وخصوصاً • وبالرحمة لجميع الخلق والشفقه عليهم
والدعا لهم • فانظر يا اخي الى هذه الوصيه الوجيزه
المختصره التي جمعت الخير كله من معاملة العبد
مع ربه ومع الخلق ه

شعر

اذا ما الليل اقبل كابدوه	فيسفر عنهم وهم ركوع
اطار الخوف نومهم فقاموا	واهل الأمن في الدنيا هجوع

الحكاية الحادية والسبعون عن الشريف علوي بن عمر
بافقيه • قال جاء الشيخ جعفر الى عدن من الحج في
زمان السيد الشيخ ابي بكر بن عبد الله العيدروس فلما وصل
الى بندر عدن • قيل له اخرج من المركب الى عدن • فقال
ما اخرج حتى ينصرون لي في البلاد فخرجوا الناس واعلموا
الشيخ ابي بكر بن عبد الله العيدروس بما قال فقال لهم
الشيخ ابو بكر اذا طلعوا اصحابنا النوبه فوق الحصن
وصاحوا قولوا له نراهم نصروا لك في البلاد فاخرج
وطلعوا له سنبوق • فلما صاحوا اهل الحصن قالوا
له نراهم نصروا لك اخرج من المركب الى السنبوق •
فخرج الى عدن • فلما وصل الى عند الشيخ ابي بكر قال
له كيف بصرتنا الناس في عدن • فقال بصرت منهم واحد
منهم يشبه جمل • وواحد يشبه بقر وواحد يشبه حمار
وواحد ما له مثال فر • وواحد يشبه كلب • وواحد بنور
وجهه • وواحد بنور وجهه مثل القمر • ثم طلب له

الشيخ ابو بكر طعام من السوق من كل جنس واطعم الشيخ جميع
ذلك الطعام • وقال له اخرج الان فابصر هشم
ما يجع • فلما رجع قال له الشيخ كيف ابصرت فحلفا لكل احد
على عادته • وجلس الشيخ في عدن مدة فلما [illegible] وتشاغل
على الناس • فقالوا له اهل عدن نرسل به الى بربره مع الطعم
في مركب فلما توسط في البحر قال لهم [illegible] تسافرون بي
قالوا الى بربره • فلما سمع ذكر بربره نظر الى البحر وقال
بربر عليه وبقي يعوم ورجع الى جهة عدن فما دروا
به اهل عدن الا وهو داخل عليهم رضي الله عنهم •

الحكاية الثانية والسبعون عن الشريف شيخ بن عبد الله
بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس باعلوي قال توفي واحد
من اهل عدن وعادتهم اذا مات الميت يغلون واحد
يدور في البلاد وينعاه ويخبر بموته ويخبر بالموضع
الذي يقبر فيه والموضع الذي يصلون عليه فيه •
فجاء الناعي الى تحت بيت الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس
فلما سمعه قال لواحد من خدامه قم واتبع الناعي وقل
يموت الناعي بعد ثلاثة ايام فقام الخادم ولحق الناعي
وقال بمقالة الشيخ فما مضى له ما ذكر الشيخ الا ومات رحمه الله

ومن كلامه شعر

فيما التصدر للخبر يا فتى … انصبت نفسك بالبنا سغفت
والامر والملك العظيم جميعه … لله في مصر الضباح وفي المسا
نهيت اوامر مع قضاؤه … فابح فهو [illegible]
وعليك بالثوب الذي لا يبلى … ثوب التقى نور الكسا نعم الكسا

غيره

لعمرك ما بالموت عار على الفتى	اذا لم تصبه في الحياة المعاير
وما احد حي وان عاش سالما	باسلم ممن غيبته المقابر
فلا حي مما عدث الدهر معتر	ولا الحي ان لم يصب الدهر باثر
وكلهم بالفجع يوما الى البلا	وكل امرء يوما الى الله صائر

و[illegible] شعر

فتية صباح الى بدر فضلكم	فمنوا على ضيف وقد غنت بابكم
ينادي بكم ملتجا بعض حالكم	سعد في الملا من قبل ابن ابي بكم

الحكاية الثالثة والثلاثون عن الشريف عبد الله بن
علوي صاحب خنفر. قال كنت ايام اصلي بيدي الشيخ
العارف بالله ابو بكر بن عبد الله العيدروس فصليت به
يوما فلما فرغت من الصلوة قدم رجله فاذا هي مثل
الرايه تنور وبصرت كل شي فيها رضي الله عنه. ولسيدي
الشيخ ابو بكر في بعض قصايده نحو [illegible]
الحكاية الرابعة والثلاثون روي عن الشريف العلامة محمد
قال كان مع الشريف ابو بكر بن عبد الله العيدروس خويدم
فواعد فتاه واعطاها دفع حلي فترك الشيخ ابو بكر حتى
دخل بيته   وراح ليختلا بالمراة فما بقت له شهوة
ولا شرية عليها وبقي يلاعبها ويكلمها فما وقع منه لها
شي فقال لها الحذي ما معك ودوري في حالك واستحى
منها لما انه ما وقع منه شي. وعادة الخادم يجي من اخر الليل
بيت الشيخ ابو بكر   وعادة في درج البيت والخادم
سرا فقعد نادى الخادم. وقال له كيف كنت البارح

فالمراة وخرجت ولا حصل الشيخ منها في لنفسه

فضحك • فقال الخادم قبلت عيني وقال الشيخ

يا شيطان • وقال لو ما حضر ما عندك والان كان قد

الشيطان • وهذا الحين تب لا تعود بعد اليوم فتبت

وبقيت كما اطالبتني فيه ببركة الشيخ رضي

رضي الله عنه ونفع به • **ومن كلام سيدنا**

الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس نفع الله به •

يا عالم الحال
وانظر الى قلبي البال
ضيعت للمتقال
يا قلبي الغالي
لا خير في الدنيا يا مولى
ما ترضى بالدون
يا قلبي الولهان
فاصبر يا انسان
من لي وا شعر
يا قلبي فاحذر
ومن عمر فيذا تكسر
ابهم بالمحل الضم

يا رب يا غافر الزلل
يا الله يا عدال
وخذ دا اربع
لا تعشق الكل حالي
راي في الدون بعوة
الا شجعت العقل الخالي
الترد في العتمة
وقل بقضه ... بتك
وقل حب ... حالي
ولا تكن في المحنة
حسب له ولحب
بقلة الك وذالي

ارحم قليل الاحبة
هو محبوبك ... الغالي
احذر تصغر دونه
تنصف قبر له غالي
قد كنته سلطان
ملكت نفسك من بيتك
لا تغفل تغترر
عبادك اذا الحبيب

الحكاية الخامسة والسبعون عن الشيخ العارف عبد المعطي الكرمي

المكي • قال اذ انكروا بعض من في مجلس الشيخ ابو بكر بن عبد الله

[illegible]

العيدروس على الشيخ فاقتصروا في قلوبهم ۔ وكان الشيخ كل من جاء يسلم على يديه وهو جالس على السرير فوق الناس فاطلع عليهم فادخل يديه في كميه وقبضهما فغلبت الناس وسلموا على رجليه ۔ وجاء الشيخ احمد وسلم على قدم الشيخ من الأكابر ۔ وجاء بدوي وجر يديه من كمه وسلم عليه فتبسم الشيخ ۔ وقال الجماعة شيء ما غلبون لنا ان اعطينا هم يسلمون علينا او مسكنا انفسنا عنهم رضي الله عنه ۔ واخبرنا الشيخ العالم الفقيه ابو السعادات الفاكهي المكي قال جاء امام مقام الشافعي الشيخ عبد البر ومعه جماعة ۔ فدخلوا على الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس في عدن في بيته ۔ وكان عادته يجلس على السرير والسماع قدامه يضرب والناس تحت السرير ۔ وكل من جاء سلم على يديه ۔ فجاؤا الجماعة المكيه يريدون لحس الشيخ يده ۔ فسلموا عليها فحصل في خاطر الشيخ عبد البر من الشيخ ابو بكر مثل المراد ۔ و اعطاهم يده يسلمون عليها فانكر عليه تسليم الناس عليه ۔ فاطلع عليه الشيخ بقلبه ومسك يديه داخل كمه ۔ فدخل عليهم بدوي فاعطى الشيخ يديه فرجليه بثوبه ۔ ففتش على موضع رجله وشال الثوب عنه وسلم عليه ۔ فضحك الشيخ واشار الى المنكر عليه الشيخ عبد البر المكي وقال الناس ما غلبونا ۔ واما نحن ما عنت احد يسلم علينا ۔ فقام الشيخ عبد البر المكي وسلم على الشيخ وقال العذر يا سيدي سامحني مما جرى مني رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة ۞ شعر

أرى الحجاج يزجون المطايا	وها أنا مطايا الشوق أزجي
إذا ما العيس قصدك مكة	بوجهها قصد طيبة والنبي

الحكاية السادسة والثلاثون عن الخطيب الصالح
شهاب الدين احمد بن شكر بن ابا بو خطيب الرباط
بلحج • قال كنت توجهت الى حضرموت بعهد سيدنا
الشيخ عبد الله بن ابو بكر العيدروس لقصد الزيارة في
ايام الخريف • فزرنا التربة ثم سألنا عن السيد الشيخ علي
بن ابي بكر والسيد الشيخ ابو بكر بن عبد الله • فقيل لنا انهما بالنخل
فقصدنا نحوهما وبدأنا بالشيخ علي فبينما نحن عنده اذ اقبل
الشيخ ابو بكر راكبا على بغلة في جمع عظيم والسلاح يزهر
بين يديه • فلما رآه عمه الشيخ قال اشهد انك القطب
ابن القطب • وانك تسكن عدن وتموت بها كررها
ثلاثا • ثم قام الشيخ وهو ينظر الينا نعرف اننا غرباء
فارسل الينا في الحال • فابتدرنا المكث ساعة عند الشيخ
علي • ما دام بشوق ثانيا وثالثا • فأمرنا الشيخ علي بالاجابة
وقال انه ولد الشيخ عبد الله اشار الى كرامة الضيف
طبعا وشيمة • وكان الشيخ ابو بكر بينه وبين عمه بوميل
وقفه • فقمنا فوجدنا الشيخ ابو بكر قائما على باب
منزله • قال فلما قبلت على يده قال لي يا احمد جيتم لزيارة
الشيخ عبد الله • فقلت نعم وللتبرك بكم جميعا فقال لي
ذا قال عمي لما اقبلنا عليه • قال لما رآك اشهد انك القطب
ابن القطب وانك سوف تسكن عدن وتموت بها قال
صدق عمي • قال الخطيب واما كونه القطب ابن القطب

فهو الذي كنا نعتقده • واما سفرنا عدن وموته بها • فكانت عقولنا تستبعده من حيث العاده • والله سبحانه وتعالى بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا • ولا يخفى ما في هذه الحكاية من الكرامات العظيمة • فمنها سفر الشيخ ابي بكر من حضرموت الى جهة عدن وموته بها • ومنها تصديق سيدي الشيخ ابو بكر لجده في ذلك • والذي الهمه ان ذلك مستقر عنده وعلى علو مقام عمه وما كان يظهر ما لديه من الحقائق والدقائق • رضي الله عنه ونفع به ۞ .. شعر ۞

ابكي اليك فلو باطلت ما هطلت • سحائب الوحي فيها ابحر الحكم

الحكاية التاسعة والسبعون عن السيد الشريف شيخ ابي عبد الله ابي الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنه • قال همت ان اتزوج بامراة من ال باعلوي فنزل الشيخ عبد الله بن محمد ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم وهو يعمل فقلت له اريد ان اتزوج بفلانه ايش عندك تقال في الحال تزوجها عنها وعندك • قال فتزوجتها فوقع الامر كما ذكر

وحكي ان جعفر بن محسن عبد • واذوا الناس قصا فوا الى تريم منهم جدا فخرج الشيخ عبد الله بن محمد الى التربه ليدعوا الناس فخرج معه خلق كثير • قال الشيخ فكنت انا معهم فجلس عند قبر الشيخ عبد الرحمن فسمعته يقول يا محمد بن علي يا شيخ عبد الرحمن يا فلان يا فلان • يعدد آل التربه • ان هو لاء اذونا فضحك الناس منه في نفوسهم • فقال انهم قالوا لنا اذا ضحكتم لحكو الناس انا احكي لكم ترانا لنخبركم ان الخطاف

ذكر شيخنا الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنه [illegible] نفعنا به آمين

يعني بعض الطيور علق ابنه في عش بطرف غصن نوا
عليه وانتم ترمون بنا بين هولا الشياطين • قال
الشيخ فبعد قليل نزل الجعفري حيه وسكن الناس
وروى عن الشيخ سيدي ابي عبد الله الحقاني
المذكور قال اخبرني بعض فقرا الشيخ عبد الرحمن
قال كان بالحد بالجديح خادم الشيخ حسن بن مباشي
فقال لي الشيخ عبد الله بن محمد ابن الشيخ عبد الرحمن اذا
جاكم بالجديح لا تعطوه شي • قال فجاني بالجديح
بفارس • وقال اعطه قتله • فقلت ان سيد عبد الله بن
محمد قال لا تعطيهم شيا فاخذ مسرا كان بي
واعطاه للفارس • وقال اخذه رهنك في قتله
فرحت لعبد الله فوجدته طالعا الى التربة •
فقال بن ابن فقلت جاني بالجديح واخبرته بقضيته
فقال الا تعطت فرسه • فقلت كيف اتعطها
فقال افتحها ذا الحين فتحتها • فطلعت معه
الى البلاد فوجدنا الفارس بالسكة وهو يستغيث
بعبد الله • وقال لعبد الله هذه اوقية دراهم
واترك فرسي • فقال تعرف لي بها يعني القدام
وانا برى منها دنيا واخرى • فقال الشيخ وقد اعترى
فرسه عارض قوي • فقال ما بها الا الغفة • فتحتها
اعطوه مسره فجا وابه • ثم قال عبد الله هات
ما • فاتى بما • فرشها فبرئت في الحال وذهبنا
فقال عبد الله انظر كيف اخذنا ما اقتله عشره

الحكاية الثامنة والثمانون عن السيد الشيخ عبد الله بن
عبد الرحمن السقاف قال اخبرني سالم باهبة الله خادم
والدي قال صعدت من الخوف الى تريم اعاود الشيخ عبد الله
بن عبد الرحمن بعد العيد وكانت امراتي قد هرشت عنبره
تهدي للشيخ عبد الله بن محمد فقالت خذها معك واذا
وصلت قريب البلاد خليها عند احد فلما وصلت خليتها
عند بعض الناس ودخلت تريم المعاودة شيخي فمريت في طريقي
بعبد الله بن محمد فنادانی وقال مكاشفة خبرتنا فقلت دعني
اعاود شيخي فقال الاخي ناي عبرتنا انا غبيت بها فردهت
الى شيخي فلما دخلت عليه قال الخبر ما خبر نا اليها ما يسوى
فقلت لا اعود شعر

سمعت بعمرك وصنعته على كل حال انا المذنب
فهبها لنا ضيفنا ساكنين البليـ
وعدت مثلا لا اله اطلب
مني ذي اليوم من اعتب
اليه وقد عدم المطلب

الحكاية التاسعة والثمانون روي عن عبد الرحيم الخطيب
قال صليت الصبح يوم الجمعة وراء الشيخ العالم السيد حسين
ابن الشيخ عبد الله العيدروس وقرى بنا في الاولى سورة
السجدة بعد سقف على زاوية الماء فقلت في قلبي ان قرى في
الثانية سورة هل اتى نويت مفارقة الامام فلما قرى
الفاتحة قرى بعدها قل هو الله احد فقلت لعل الشيخ
حدث عليه مثلي فلما فرغ من صلاته جلس في مجلسه
حتى طلعت عليه الشمس نعلمت انه طلع على خاطري ولا له
عادة في يوم الجمعة في الصبح ابدا سورة الاخلاص رضي الله عنهم

ما قلت للعلام يوما ذو الحجى … السمط حالي في الهوا عندي
بهذه طريقه وذا منهجي … تنبيهك بغلي أحمد وكم زندي
هذا المرز هو بالعطا بلجي … من نسل ابا فرهم ونسل الولي
لخولطهم فاعاد للبهجي … مع المليء المنتخبره وكم الولي

الحكاية الثمانون روي عن الشيخ علي بن أبي بكر السقاف
رضي الله عنهم يقول سمعت شيخنا الشيخ عبد الله
العيدروس باعلوي يقول كنت كثيرا الدعا وادعو
ان يرزقني الله ولدا عالما سنيا • وارجوا ان يكون
هو الحسين ابني رضي الله عنهم • وكان سيدي حسين ابن
الشيخ عبد الله العيدروس كما اشار اليه والده الشيخ عبد الله • عالم
تقي عامل نقي • وله المجاهدات العظيمة في طلب العلم والعبادة
رضي الله عنه **توفي بتريم** ودفن بها سادس
عشر المحرم اول سنة ٩١٧ سبع عشر بعد تسعمائة • بعد اخيه
الشيخ ابو بكر بثلاث سنين • وله عقب صالح من بنت الشيخ
احمد الحسن الله عافيتهم واصلحهم بما اصلح به سلفهم الاكابر

لنا فيما كم خروج … وكم وجها النور
كأني انتساني بشمس الشموس … امام الائمة هو العيدروس

وله من العقب الشيخ احمد بن حسين [illegible]
• قال الغرس الشيخ احمد بن حسين خلع ثوبه على احمد بن مبارك
باشعيوث يسقيه وله منه حصة • وبعد سنين طلب
الشيخ من فقيره مبارك باشعيوث ان يسعه حصته
من النخل فما رضي • فتعجب منه الشيخ • فراى مبارك باشعيوث
الشيخ حسين في النوم جاء اليه • وخرجه من الحوطة [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] العيدروس [illegible]

[illegible] الشيخ احمد بن [illegible] العيدروس [illegible]

وقال

وقال له يعني الشيخ احمد اقضيك بيع الخلع ولا تغبطه
والا الغبنة تاكل * قال فلما اصبح الصبح جاء الى الشيخ
احمد فلما اقبل عليه قال له جا اليك الشيخ حسين
بن عبدالله العيدروس * وقال لك بيع الخلع للشيخ احمد
فقال صدقت ولكن ليحلل لك مني نذره فقبله الشيخ
واعطاه ثمنه الذي يرضيه رضي الله عنهم

وحكي ان محمد بامصري واخوه تعالقوا في مسجد الشيخ حسين
بعلم الشيخ احمد بن حسين فدعى المعتدي محمد وبن
وجاء الى الشيخ احمد معتذرا * فقال لهم الشيخ اما انا ما
عليكم مني شي * وما خاف عليكم الا من الشيخ حسين ابن
الشيخ عبدالله العيدروس * فتمرض الضارب ومات بمرضه
وكان الشيخ احمد بن حسين يقول لكم اما مني انا احتمل
وكان الشيخ حسين يحضر عنده ويغار عليه وكان كل
نهر الشيخ احمد بن حسين يتصرف بالشيخ حسين في كل مهم له
وما اخاف عليكم الا من الشيخ حسين رضي الله عنهم ونفع بهم

توكل على الله بعد النبي ... بغيتك واسعد له واقترب
ومن يتق الله يجعل له ... ويرزقه من حيث لا يحتسب

الحكاية الحادية والثلاثون عن الشريف عبد الرحمن بن
احمد الحوت قال نوى السفر من عدن الشريف شيخ بن عبدالله
ابن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهم الى الحج وكان بعدن
الشيخ الكبير احمد بن الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبدالله العيدروس
فمنعه من السفر الى الحج فامر احد امه تخرج حوايج الشيخ
شيخ الذي قد طلع في المركب وقال له سافر في غيره

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وما غلبك تسافر في هذا، وتمشي الى ابن سعد الذي حتى
يحصل لك مقصودك. فلما سافر الى كعب جاء خبر انه
انكسر في البحر. وسلم الشيخ منه. وبعد ذلك سافر الشيخ
الى ابن سعد الذي. فلحقته وجاءني المجاذيب وكان كل يوم
يجي الى الشريف الشيخ ويأذيه وهو صابر عليه. فتعجب اصحاب
الشيخ من فعله به. فقال لهم دعوه يفعل في ما
يعجبه ويجلس على ذا مدة. وبعد جاء اليه يوما فقال له
حب الموس. وما علق لك يا سيدي فجاء له الموس وبقا
يعلق له ويقطع راسه والشيخ الشيخ صابر عليه والمعلق
الحلاقة. قال له امر من شيء معه وعلمه الوفق المثلث
وقال له تصرف به فيما اردت فبقي الشيخ الشيخ يتصرف به
فيما اراد من قضاء الاحوائج وغيرها. وحصلت له العناية
والشهرة في البر والبحر وكان الشيخ نفعنا الله به رضي الله عنه

ابيت يوحدني ولزمت سبي	فطابت الارض لي وضاق الروح
وذنبي الزمان فلا اباني	حررت فلا ادري [illegible]
وليت بسا… عشت يوما	اسار الخدام … الأمير

ومن الفقيه النبيه العلامة الشريف محمد بن علوي حداد
قال خرجت ذات يوم من الايام انا والشيخ عبد الرحمن الشيخ
علي بن ابي بكر رضي الله عنهم لزيارة النبي فرأى اولاده
الشيخ علوي ابن الفقيه. فقلت له ابا بكر … اولاده
علوي كان ابيه سادة الذاهبين سيدي با الفقيه المقدم اولا
قال لنا … رأيت الشيخ علوي اعطى حرمة …
فقال الشيخ ما نعرفها يا … فقلت انت اعرف يا سيدي

فقال لعلك ان تقضيها . فقلت الكراهيين
ستره والعضى بركته . فقال اذا احسنت بها كلفته
منك . ثم طلعنا انا واياه بعد الزيارة نريد التلي
فاذا قد اقبل علينا جنازة من البلد فصلينا عليها
وهي امراة من نساء . فقبرها الشيخ عبد الرحمن . ثم رجعنا
كلنا الى التربة حتى وضعوها فيها . فلما دفنوها قام
الشيخ ليلقنها . فلما جلس ليلقنها قال ان الشيخ
عبد الله بن ابي بكر عندها فقال لهم ودخلها فما
تحتاج الى التلقين . روينا ايضا عن غير المعلم بعبارة
قريبة اللفظ متفقة المعنى رضي الله عنهما ونفع بهما
الحكاية التاسعة والثمانون عن المعلم محمد بن علي جرد
ايضا قال قال لي الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي كنت
جالسا ذات يوم من الايام اقرا عند قبر الفقيه محمد
ابن علي المقدم فلما غلطت او ذهلت رد علي الفقيه
الكلمة التي انسيتها . قال الراوي فقلت له
وابوك . فقال كنت اذا طلت الجلوس عند قبره يقول لي
قم اطلع لا تحرقنك الشمس . وقد روي عنه ايضا رضي الله
عنه انه قال في قبر بعض الصالحين صاحب هذا القبر
شاب حسن الصوت بالقراءة اذا اقرا انصت لقراءته
جميع اهل التربة رضي الله عنهم ونفع بهم . وروي عن
المعلم محمد بن علي جرد ايضا انه قال جئت ذات يوم
مع بعض الناس قاصدين الى دار الشيخ عبد الرحمن بن علي
فقلت لصاحبي ان كان الرجل رجلا اخرج الينا من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عمرنا .. فلما وصلت الدار اخبرته بشيخ بيتا من
الشعر وهو ينشد الباب . فرأيت تلك الليلة البارئ في
منامه سبحانه وتعالى وكان يصفه بعض الشيخ المذكور وقد حضر
عظمته فجئت اليه الى اعطيه بالرؤيا فكاشفني قبل
ان اعلمه وقد استكتمني ان لا احكيها منذ الف مدة وفاته
رضي الله عنه . **الحكاية الثالثة والثمانون** عن الشيخ
شهاب الدين احمد بن سيدنا الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي
قال سمعت والدي يقول سمعت وانا بين النوم واليقظة
قائلا يقول تتنزل الرحمة على قبر الفقيه محمد بن علي
في كل ساعة او في كل لحظة كما تنزل القطر من السماء
على الارض رضي الله عنه . شعر الشيخ عبد الرحمن علي ابي بكر

سبيري الحب يا قوم هب — فخلا المعنى بكى وانتحب
ولا لوم لا لوم في صب حب — غزال بوادي الكرع فالحطب
حماه العقل وقلبي سلب — سهم من القاب في القلب نشب
حداريات نار الهوى اهل الكثب — فيا صاح حطار واهل النصب
ففنوا على الشدو نعم الطرب — وشلوا بالاصوات صحو الطرب
تشوقون اهل الهوى في طرب — يصيحون هيا وهيا والب
وداريت كوعدي لاهل الادب — وشرط الهوى قد معنه والغضب
ونشت براع وطاب طرب — خلا من الحب منه وهرب
فطوبى وطوبى لعبد قرب — اليهم ويا سعد اهل الترب
نظرهم على جميع الكرب — ومسكين من هو شد الكرب
ولاهو جاد وجود انتصب — وهو مفضي في التعب والنصب
فيا رب تجعل قلبي مصب — من الفضل يحظى بسيل الخصب

بحوصلة المحبه تنفتح / وقلب المحبه بالفصوص تعتشب

فذا القلب في القلب يتارب / فما بشرا لا الحكم والعجب

عجب عجيب عجيب عجب / عجيب عجيب عجيب عجب

ونجذوا من نجد في خير صحب / فيا بخت اهل الرجا والرجب

قلوب ملا به تتوجب / فتمت قصيدي وحمده حسب

ونستغفر الله من كل ذنب / سلام على من علينا وجب

محمد حبيبي لطيف النسب / محل الثنا والهدى والحسب

عدد كل شي على الارض [ ] / واله ومن كان له قد صحب

عليهم سلام من الرحب / وتمت بحمد وحمده حسب

الحكاية التي بعد الثمانون عن السيد الشريف عبدالله ابن عبد الرحمن ابن الحسين ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن علي باعلوي رضي الله عنهم ونفع بهم امين. قال ركبنا في البحر مع نفر من ال باعلوي رضي الله عنهم ونفع بهم من زيلع طالعين للحج. فانقطعت عنا الريح وضاق الوقت حتى هلع من ذلك الحجيج واهتممنا. ونذر اهل المركب للمشايخ بنذور فما حصل الريح. ثم ان المشايخ ال باعلوي ذكروا الشيخ الاجل الشريف. نور القلب والعيون عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن ابي بكر باعلوي رضي الله عنهم. فنذروا له نذورا وكتبوه في ورقة. وعلقوه فوق القطيه. وهي العود الذي يدور عليه السكان بحبله. ثم في الحال رايت بعيني مع طرف القطيه عائب الحليه الاسد الشيخ عبد الرحمن المذكور في سرته العلاه عيانا ظاهرا وانا اشهد بذلك فقعدت لاقتله. فمسكت ما عرفت لذلك غاب عن عيني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فانخبرت اصحابي بوجد الروح الموافق في الحال رضي الله عنه

الحكاية الخامسة والثمانون عن الفقيه العالم العلامة الورع النبيه عفيف الدين عبد الله بن محمد ابي بكر بن سهل باقشير • قال قال لي شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهما انا احببت اولاده واردت منه زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكان معنا الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبد الله العيدروس بن ابي بكر رضي الله عنه وكان يستأنس بي • وكان يقول انا لا امنعك من الزيارة وهو يشق عليه سفري فيقول اللهم الله من راح باصحابه شي • حتى امتنع كل من السفر فبقيت في اشد حال الدهر من عدم الزيارة فبينما انا في الطواف اذ خرج رجل من بين الناس صورته على صورة والدي رضي الله عنه • وكان والدي قد توفي قبل ذلك فعانقني • وقال لعنا اشد كد على القلب اعظم من ترك الزيارة لولا بعض فلم ارد وجعت الى بيتك • فرايت في المنام وانا في البحر • النبي صلى الله عليه وسلم وكانه اصحاب بي • وقال لي انت تعبت يوما ما زرتنا عادك تزورنا زيارة حسنة ونحن راضين عنك وقد قبلناك • وبشرني بشارة عظيمة مع كلام لطيف ونحن والعزائم ونلت بذلك لذة عظيمة حتى انا لقيتها وانا قليل فيها الحيلة • وبعد لما اردت الحج الى ... كنت من جهت خوفي ... ما فيه لحيلة المعارف اصلا فكنت مهموما في اعزاز واكرام وكلا منهم يريد ناعني • فلما وصلت بندر رحلة وخرجت الى الساحل ما وصلت حتى كان

نودي بهم صحبي وكانوا يتخاصمون لاجلي كلا يريد ان يذهب بي
فذهبت مع شخص منهم • فبعد قليل جا الي التاجر
الظاهر كاشف راسه متعجبا ان نجدا • وقال الذي فعلنا
بك تقصد عند غيرنا وكانه يبكي • وما زال يلوم
صاحبنا لما ان الذي تاخذك حتى بحث معه فاعزني
واكرمني وحباني واعطاني حتى هدية اهل الحضرموت
ثم اقصد الى المدينة فسرت اليها فلما وصلنا تحتها
خرج الصغار منها وبشرونا • فقد اصابني شي من الفرح
وكان معي شيء من الدراهم فاخرجتها واعطيتهم اياها
كلها فلما دخلت المدينة اكرمني منها التاجر الرجل
المعروف اكراما عظيما • وكان اذ ذاك يعمر المسجد
الشريف والقبر الكريم سنة حرق المسجد ويسر الله
له الامور والحمد لله رب العالمين • ورأى بعض
الصالحين المتجوهرين كان النبي صلى الله عليه وسلم هو
والشيخ عبد الله العيدروس على جبل جوهر وكان مناديا
ينادي ويقول هذا ينقذ اهل العراق والقرية التاسع
يعني بذلك الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنه
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعط هذا الجوهر
من شيت • ومن حسن الملك الظن رضي الله عنهم اللهم
ارزقنا حسن الظن في عبادك الصالحين • الحكاية
السادسة والثمانون عن الفقيه عبد الله ابضا
قال شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر رضي الله عنه
لما حملت زوجتي عايشه بنت عبد الرحمن ما فقيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بولدي علي وجعل الشيخ يمسح على وجه الولد وقد دخلت
كلما ولدتها جيت بها وباولادي اليه كلهم له ويتعاهد
اذ ذاك ابن تسع سنين فعمرت عاشة الى ان كبر
والدعا نسأله اياه • وقال الشيخ لي ان اولادي ما
يسلمون • فمسح الشيخ على بطنها بيده وقال
تخبي بولد يسلم وينفع مبارك وكان ذلك القصد لي ان
الشيخ علي ميمون • فسمي الولد باسمه • قال تخبي حضر
لي مع الشيخ راسه وهو يقول ايش هو ايش هو • ثم
مات من ذلك اليوم • وقال شيخنا عبد الرحمن المذكور
فلما تزوجت اختي رقيه قمت بتجهيزها بجهدي فلم
ارهم اظهروا الشكران بعد • فوقع في نفسي قلت
فقلت اذا لم يشكروا اي يدي • قال فرأيت بعض
النساء المباركات اذ دخلت فقرعت بابها فقالت من انت
فقلت انا محمد بن علي الخطيب جيتك لتحكي لي ان الشيخ
علي بغلاتي اليك بوصيته • وانه خلف ببيت يصلي
ركعتين فاجلسي وشتني • قالت فكاني جلست قالت
فاذا الشيخ علي قد جاء وتكلم معي • وقال الفاعلي صنوه
ثم قال مهلا ابقى اوصيكما ابسعيد باسعيد • سلم
عليه • ومخو لي له يقول لعبد الرحمن ولدي اننا دريبا
بفعلك لرقيه وحسنك لها وانا فرحنا بذلك موفق
شاكرينه لك كثيرا او كما قال • ويقول له اما رة
هذا انه اطلع على موته قبله بليلة او يخطر على خاطره
موته تلك اموت بليلة • قال الشيخ والمراد لم يفعل خطره

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاول ولاتمني على الشيخ علي لبنته انتهى رضي الله عنهم
الحكاية التاسعة والثمانون حكا لنا نوح عن الشيخ فقير البكاري ابي بكر ابن
سيدنا وشيخنا عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر رضي الله عنه انه
قال رأيت في بعض الليالي [illegible] سنة ٩٢٢ اثنين وعشرين
بعد تسعمائة كأن أهل بشار [illegible] قيام على قبورهم كلهم
اهل بشار والامر قد احاط له الدار. فعرفت منهم الفقيه محمد بن علي
المقدم. وسيدي الشيخ علوان علوي. ومحمد ابن علي مولى الدويلة
وجماعة. وخلفهم الشيخ عبد الرحمن السقاف والشيخ ابو بكر والشيخ
عمر واولاده. والشيخ عبد الله والشيخ علي. وخلق كثير
يمشون من التربة من قبله الى العلوب. ويرق الى الطريق الذي
قبلي خليع احمد ابن ابو بكر. وساروا كلهم الى الجبانة فتقدموا
من السادة الاشراف ال باعلوي الى الصف الاول فقال لي
الشيخ علي ابن والدك فقلت انه جاء خلفنا. وبعد ساعة
جا السيد الوالد الشيخ عبد الرحمن بن علي وهو راكب على بغل
ومعه احد من الاخدام. ودخل من طريق الجوابي وتقدم الى الصف
الاول فقاموا السادة المشايخ كلهم ومن معه سلموا
عليه وصافحوه. فقالوا السادة المشايخ المقدم ذكرهم
تقدم وصل بالناس وادع لنا وللمسلمين. فتقدم وصلى بهم
ودعا. وقيل لهم في الدعا. فان الله تعالى متقبل عليك
او ناظر اليك. ثم قام بعد الدعاء فوق المنبر وخطب بهم
خطبة بليغة واكثر هادكا. فابكى الناس وختم الخطبة
وخرج من المنبر وصافحوه. وتقدم وساروا هم واياه
الى التربة وهو راكب الدابة وقعدوا عند قبر الشيخ عمر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهو يتعهد مقعد محل قبر النبي صلعم موضع قبرهم الآن
ثم تنبهت ومؤذن الفجر يؤذن له • وبعد قلت للشيخ
البكري بهذه الرؤيا الا الغربية التي بها علمت
بقلبك بسنة وقدميه ويبكي ... وبكى النبي • وهو يقول
انا لله وانا اليه راجعون • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم • وقد غبت عنه وهو مطرق فلم يكلمني
ثم رجعت اليه • وسلمت عليه وهو يضحك كالمستبشر
وقال ان السادة والمشايخ جاؤوا الينا وحصلت البشارة
كما رايت ما ثبت • والاخرة خير وابقى • واستبشر بما بانت
اخرنا بينا سبب الرؤيا والبشارة • وبعد مدة في اول
شهر نور المحرم جاوا اولاد ربطاس بن جميل وعبد الله
واحمد • وقالوا لي اطلبلنا والدك فدخلت عنده الفقيه عبد الله
بن محمد بن حكم سهل قشير يقرا عليه فقلت له اولاد
ربطاس قاموا بالباب • واعلمته ان لهم قتلة مغفر
ولديهم فقام وانهش وجهه ويقول ذي زمان ذكر الله
خيره لنا غدره ومكره • ويقول اللهم احينا على الاسلام
وامتنا على الاسلام • وابعثنا على الاسلام يا مثبت
القلوب ثبتنا بالقول الثابت فخرج اليهم • وصافحوه
واعلموه • وهو مستقضع امره وفعله • وبعد قرى الفاتحة
ورجعوا فدخلت انا وابي • وقال لا احد يعلمونا بشيء من
هذه الامور • وانا ما عاد لي في الدنيا الا هذه ايام قليلة
او كما قال فقلت له ان عبد الله بن احكم قد قرب لحينه
قال ما يخدر الا ان يعتمر فقال ما عندها علينا الا الطلب

وينزل المسجد ولحق عنقا الله بالحكم عادكم سنظره. وقال
لنا ومخرج عبد الله بالحكم وتحدثت أنا وإياه وهو
يتكلم في البرزخ وأهله. ثم رجع وتوفي رضي الله عنه
بعد ذلك بقليل. **تنبيه** البشارة للولي من الله
تعالى تحصل بأمور. **منها** الرياضة الصادقة فإنها
لا تنها جزء من النبوة. **ومنها** مجرد خطور ذلك بباله
لما عوده الله من أنه لا يخطر بباله إلا ما هو حق لاعتياده
نفي الخواطر الكاذبة عن قلبه بالرياضة. **ومنها** كونه من
أهل الكشف والعيان. أو إخبار ولي آخر من أهل الكشف والعيان
أي مطالعة الحقائق المنقوشة في اللوح المحفوظ المعبر عنه بذلك
مما لا يحيله العقل والشرع فيجب تسليم ذلك لهم
رضي الله عنهم ونفعنا بهم. لعبد الرحيم البرعي نفع الله به

لذ بالإله ولا تلذ بسواه ... من لاذ بالملك الجليل كفاه
ملك عظيم الشان فرد واحد ... وبذكره الضيق حل شفاه
أسماؤه دلت على أوصافه ... فتقدست وتعظمت أسماه
كل عليه معول ومؤمل ... منه الرضى طوبى لمن يرضاه
وإذا وقعت بشدة أو كربة ... فادع الإله وقل بسر يا الله
يكشف كروبك عاجلا وعاجلها ... فلكم وكم من غارق أغناه
فاعلم بأنك في الزمان ولذ به ... ما خاب عبد لاذ في مولاه
عند الشدائد من بعيد وناقها ... من للنوائب والخطوب سواه
ملك تسبح للسموات العلى ... والأرض والأشجار والأمواه
والعرش والكرسي يحيط بعلمه ... والشمس والقمر المنير ضياه
سبحان من لا يستعين بناصر ... وإذا الفقير لجا إليه كفاه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والطير يجثو السلام من رقه … والحوت وبسط البحر ما يتساه
أنت الكريم الحي المنفرد بالعلا … يسقي اليه الرزق فنخوف ام
يا ذي الجبروت ما بين يا قوي … يا من تعالى في علو سرد
يا رب يا رحمان يا ديان يا … يا ذا السلطان يا برهان الخلق
عبد ببابك واقف متضرع … مستغرق مستغفر غفلة
فامنن عليه بتوبة مقبولة … واغفر لنا الزلل يا الله
والطف بعبد سيدي كم جاهل … والمسلمين عن نجل حماه
ثم الصلاة على النبي وآله … ما لاح برق وانشد نشاه

الحكاية الثامنة والثمانون عن الفقيه العالم العامل التقي
العفيف عبد الله بن محمد بن سهل بافضل لطف الله بهم
قال زار سيدنا الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابو بكر رضي
الله عنهم سنة ٨١٩ تسع عشر وثمانمائة النبي هود على
نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فلما انصرف من الحج
اضافه عمي الشيخ محمد بن سهل نفع الله بهم في داره التي عند
المسجد ثم توجه الى بلده واصحابه معه [illegible]
ومعه اولاده ابو بكر وشهاب وعلي فوافقت بعد الضيافة
صلاة العصر فصلوها في المسجد جماعة مع الشيخ فلما فرغ
منها ضرب له بسماع عجيب بابيات له في الغزل [illegible]
وهي الخمسة فكان من صدر السماع قصيدة للشيخ عمر ابن الشيخ
نفع الله بهم فلو كنته بعاقل كنته سالك الحب
الى آخرها فلما انشد المصراع الاول قال ما العاقل
عندهم الا من هو كذا او نحوه فلما قال والزهد في
الصبر وما كنته تكلم ذكر اشارة الى مرتبة الحدى

دون الاولى. فانه لا ادري نظر الشيخ والحضور الثانية
بنية سكون لكنه قهري. فلما قال وارزقني قدما
مضمون في المعنى تقدم. قال لما كان آخر ما مع النفس
ثم قبل المريد بين يديه مضمون فلا حاجة الى تكلف الطلب
لحصول المهم. وقال فيما بين ذلك وهو واحد مما
سماع الا ما فيه ما هو قربة للقلب. ثم انشد واقصيدة
للشيخ حسن ابي عبد الرحمن رضي الله عنه يا نور الانوار
حيي لصرح الحدين. فقال الشيخ هذه القصيدة
ما انشد في موضع ظلمة الا وقع ضوء وحضر روح
الشيخ حسن. قال الراوي وانكرت المكان يتراءى
ضوء الى اخر المجلس وطال ذلك المجلس والشيخ يظهر
عليه الحال تارة يفتح عينيه وتارة يغمضهما بقوة
ويسانه في معاني وهو يحرك ما لا يخضع له وطا
راسه الى ان اشار ذلك. وقال رايت جدك في المنام
دخل علي من هذا الباب وقام في مجلسي وقال خير كان
اعمه نغلى. ومد الشيخ الجلالة يغنوا فيه حينئذ
وفكرت لهذه الرؤيا سابقة لانا الشيخ لم ينم فقلت
للشيخ متى رايته فقال ذا الحين. فعرفت انه كشف
كنا عنه بلفظ النوم. وفي اول السماع عند حضور الشيخ
قال هذا موضع للصالحين فيه المام وشهود البخت
قال عن نرجس تر وبكا ويضطرب فيه الحال الى اخر المجلس
وكان ذلك سماعا مباركا. وحكى بعد ذلك الجماعة
من اصحابه. ودعا الشيخ تقبل الله منه ونفعنا به والمسلمين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعن بعض الفقراء من المحبين قال والله العظيم
لقد حدثني أجل الصالحين القانعين بالقوت قليل الكلام
كثير الصمت خادم العيدروس المصحح في النائبات
عبد الله بامخنار. قال رحمه الله رأيت ليلة
كأني قاعد في قبة بشار وكأني أنظر إلى نجم عظيم
ملتمع بالأنوار وكأن أنوارا تخرج من السماء في ذلك النجم
كالمنارة في الثياب البيض المنصورات. قال فقصدت
نحو النور بعد أن نظرت على من سقط فإذا أنا بشخص
أعرفه. فقلت ما هذا النور العظيم الذي أراه يخرج من
السماء في هذا المكان. فقال هذه لحال أويس القرني
أعطاه الله السيد عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن أبي بكر السقاف
باعلوي رضي الله عنهم أجمعين. قال رحمه الله فلما أخبرت
بذلك والده الشيخ علي فاستبشر وقال لا تحدث به أحدا
وأنا حي رضي الله عنهم. ومن قوله الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنه

يا قلبي توقع ثم تشفع | عند محمد اليسر وقد نوله
إذا ادهر عند يا منه | يأتي بعد الخلا بدعوة
كل عسر على سر القضا | يلزم الصبر بعدها اليسر
اصبر واذكر كل من | كان عندك وامض في اليسر
وإن جاء دهر لا تنقطع | من حول العطا الرحمن العفو
وأترك الناس واعتزل جميع | الوساوس وكن على صبر
يا قلبي تنفرج عن نفس | اذكر الصبح في يوم النشور
ثم صلوا على الهادي النبي | هو وأصحابه الغر البدور

الحكاية التاسعة بعد المائتين عن الفقير المذكور

ايضا قال رايت ليلة كانهما ريح من الجنة فلما صرت بين
الترب. واذا انا بعبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن باعلوي
ومحمد بن ابي بكر باعلوي. وكان معهم غيرهم قليل قال
فالتفت فاذا انا بما عنا مثل الجراد المنتشر لا تعد ولا تحصى
تهمل. وكان قائل يقول الى هنا لسبيلك الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي. **وعنه** ايضا قال
سمعت علي بن الحول باشعوث. قال بينما نحن نسمع السماع
للشيخ عبد الله العيدروس وهو يومئذ بالشحر. فلما
طاب السماع وتواجد الشيخ عبد الله. قال اليوم يبني حصن
بتريم. وهو مولود له في هذا اليوم لاخي الشيخ علي
فارخوا ذلك اليوم. فوجدوا فيه ولد الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ
علي بن ابي بكر رضي الله عنهم. **الحكاية التسعون** عن بعض
الثقات. قال ابطا الغيث عنا سنة من السنين حتى كادت
النخل تيبس من الظما. فخرج سيدي الشيخ عبد الله بن ابي بكر
العلوي المعروف بالسقاف. وخرج بولد اخيه الشيخ عبد الرحمن
بن علي بن ابي بكر وهو يومئذ طفل صغير. فانشا الله الغيث
وجاء السيل وسقا النخل المذكور. فقال الشيخ عبد الله بن
ابي بكر. هذا الولد مبارك علينا. وعن بعض الثقات السادة
قال حدثني خضر بن عتيق لاحويك. عمه الشيخ عمر بن الشيخ علي
ابن الشيخ ابي بكر. قال قال لي بعض الصالحين من صلى خلف
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر فكانما صلى خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه. شعر
الموت بحر موجه غالب * تذهب فيه حيلة السابح

لا يصحو الاخلات في كبره | غير التقي والعقل الصافي

الحكاية الحادية والتسعون عن السيد علي ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر • يرويه عن والده سيدنا وشيخنا الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي قال سمعت من غير واحد من الثقات منهم ولد سيدنا الشيخ الكبير الشيخ محمد بن علي المعروف بصاحب عيديد • وقد اجتمع هو وال القطب العيدروس كبير الصوفية عبد الله بن ابي بكر • قال الشيخ محمد بن علي المذكور رايت كان الشيخ علي بن ابي بكر معه غلة يفحصها • فقال له الشيخ العيدروس المذكور كل الحالة في ولده عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهم

قال سمعت غير واحد من الثقات انهم قالوا قال الشيخ الكبير العارف بالله الشهير القطب العيدروس العيدروس عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه حال الشيخ الكبير عبد الرحمن السقاف • لو لا الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي زاره رضي الله عنه ولعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة شعر

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة	وكان اليها للخلاف طريق
فدعها وخالف ما هويت فانما	هواك عدو والخلاف صديق

الحكاية الثانية والتسعون عن علي ايضا قال اخبرني الرجل الصالح محمد بن سعد الحميري قيم الشيخ علي المكي قال قد سيدنا وشيخنا عبد الرحمن بن علي هذا جملتنا على بن سعد الرخيلة الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنهم ونفعنا بهم قال بينما انا بين النائم واليقظان اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي متماسكين وخصته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان في ظهر سيدي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي
فالتفت الي الشيخ . فقال لي ما سمعت ايش قال
جدك صلى الله عليه وسلم فقلت بلى يا سيدي
فقال ايش قال فقلت له قال انت صاحب الوقت
الى هنا ما قال رضي الله عنه شعر للشافعي رضي الله عنه

يا خليلي بالمحصب من منى	واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منا	فيضا كملتطم الفرات الفايض
ان كان رفضا حب آل محمد	فليشهد الثقلان اني رافضي

الحكاية الثالثة والثلاثون عن سيدنا الشيخ علي بن
شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي رضي الله عنهم ونفعنا بهم
قال رايت في المنام في العشر الاواخر من شهر رمضان
في خلال اربع عشر وتسعمايه كاني في مكان وفيه بركة
عظيمة . وعند تلك البركة مسجد عظيم وكاني اغتسل
في تلك البركة . فبينما اغتسل اذ سمعت من داخل
المسجد زئير كزئير الاسد فامتليت رعبا . وتوسلت
بالسادة الاشراف . فخرج علي شخص له هيبة عظيمة
تزلزل الجبال . فدنى مني حتى وضع يده على راسي فقلت
له يا سيدي ادع لي . فتكلم بكلام لم افهمه . ثم قلت له من
القطب اليوم في هذا الزمان . فقال الشيخ ابو بكر بن عبد الله
العيدروس باعلوي . ثم قلت له ومن يكون بعده . فقال
ولدك الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي . وهو اذ ذاك محتجبا
عن الناس ببيته . فقلت له يا سيدي اراك محتجبا عن الناس
فقال لاني قضيتي تلبست حال الشيخ ابو بكر بن عبد الله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سنة توفي رضي الله عنه ونفع بهم آمين • شعر

ونحن أناس لا توسط بيننا ‖ لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ‖ ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

الحكاية الرابعة والتسعون عن الشيخ أحمد بن عبد الغوث بافضل قال جئت إلى عند شيخي الشيخ عبد الله بن علي أتوادع منه • وأنا أطلب منه شيئا فطلعت عنده ناس فاستحييت أن أكلمه في حاجتي فتوادعته وأنا خرجت مسافرا وقت نصف الليل • فلحقني ولد الشيخ الشيخ علي قال لي على الطريق عند مسجد لو علمنا رايت قام لي فقال لي أنا الشيخ عبد الرحمن • وأنا الشيخ علي وحاجتك الذي تطلبها من الوالد كذا وكذا وهي تحصل لك قد قضاها فحصل لي مقصودي رضي الله عنهم ونفع بهم

الحكاية الخامسة والتسعون عن عبد الله بن محمد العمودي أنه قال وقع بيني وبين موسى الخراساني أن أكتب له روح الرياحين • فأبطأت عليه وكنت معتقدا أنه غضب علي غضبا شديدا وشتمني فغضبت وكنت فيما أنا كذلك • إذ قال رأيت شيخك الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر سال غضبه عليك • قائما بباب المسجد الذي نحن فيه وهو باب كبير وهو ما له فنظرت إلى شيء مثل ما كنت أنظرك فعند ذلك سكن غضبه وبرد بسبب ذلك رضي الله عنهم • وروي عن علي بامكران قال جئت إلى عند سيدي الشيخ عبد الرحمن بن علي وكان نعمة عليه جماله فقال لي تعجبنا يا علي من أهل الدنيا فعلت ما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

احفظ الا الذي يحفظون القران بالغيب • فقال لي
انك تحفظ القران بالغيب • فقال لي انك تحفظ
القران بالغيب مثلهم • قال وكان عمري نحو الاثني
عشر فيسر الله لي القران وحفظته رضي الله عنه ونفعنا به
الحكاية التاسعة والثمانون عنه ايضا اي
الصوفي انه قال دخلت تريم انا وبعض اخواني
في الله وهو ايضا من فقرا الشيخ عبد الرحمن بن علي
فقصدناه وبقينا عنده اياما ثم اردنا الصعود
الى اهلنا • فجينا اليه وقت العصر لنتودع منه فجلسنا
عنده بعد صلاة العصر ساعه طويله ثم قلنا اقرا
لنا الفاتحه نريد الخروج • فقال عسى تباتون عندنا فقد
عزمنا على الخروج فقال محروسون فخرجنا فلما وصلنا
فاره العز واردنا طريق الحجاز فاذا شخص امامنا عند
راسه • فقال اطلعوا هذا الشعب ولا تنزلوا المعباز
فانه غير طيب فطلعنا الشعب • فلما توسطنا
عطشت عطشا فذكرت لصاحبي • فقال ان الما
ها هنا ما معك لا مقيل ونحو ذلك • فعند ذلك
دعوت بالصالحين • وبشيخي عبد الرحمن بن علي واذا غدير ما
تحت حجر ولم يعرف هناك ما • فشربنا منه حتى روينا
وذلك ببركة الشيخ رضي الله عنه **وكان**
شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن علي الغالب عليه المحو والخمول
وترك الشهره والفضول • وما بينته من الزكية والرسوخ
والتظهر بالفضل وانتساب الذكر والعلم والخشوع

والتحقق بالاخلاق وصافي المفهوم • متقيد بالكتاب
والسنة وصفي المعقول • في صحيح المنقول • لا يتقيد
برسوم ولا معلوم • ولا بشيء مما ينسب الى الشهرة
بل طريقة الفقر الحقيقي • والافتقار الكلي والمحو الاصلي
الا ان يظهر منه شيء في غلبة حال **وكان**
رضي الله عنه من المشايخ العارفين الذاهبين لشأن الحضرة
الخاصة • وسكراتها المترادفة • صاحب احوال
فاخرة • ومقامات باهرة • ونظم حسن وكلام لين
يدل على جلالة حاله وصفة مقاله • **ومن نظمه**

الا يا منتهى لوصل اللقا ... تحية البر وحبيبه مكمد
في الحب والشوق يا صاح كن ... عن الكل فاني بسر الصمد
هو الله ربي عظيم الثنا ... فطوبى لعبد اليه استند
تعالى تنزه عن وهمنا ... كما قال هو قل هو الله احد

انتهى **ومن نظمه** هذه القصيدة الوسيلة رحمه

جزيل الفضل والجود العظيم ... سيد البرايا الغر رحيم يرحم
ادعو لاهل البلاد اوطانهم ... برحماهم ولطفا لهم من الجحيم

يا سيدنا حل الكرب
يا سادتنا اهل الرتب
واهل الرتب واهل القرب

واغفر لنا الزلات والوزر الجسيم ... واشف القلوب لمنتسب الغريب
يا نور الانوار يا حبيب الخالق ... يا من حلا الهمس قلب حزين
الطف بنا يا ربنا في كل حين ... وكن لنا والمسلمين يا اكرم كريم

يا من مشغل البوت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورد بمصر يعقوب
يا معطي المطلوب

يا ربنا المفضي المشكور ... الحليم يا ربنا السميع العليم
يا ربنا يا الصالحين جل القلوب ... الزاهرة من كل شوب
اشف السقم واكشف النغم ... واصرف الكرب ذي كان في قلبي مقيم

فوق البصيره
عافت السريره
وامح الحريره

واصلح ووفقنا على الدين القويم ... اسلام سنى والطريق المستقيم
ثم وصلى الله دايما بالسلام ... على النبي المختار ما صب الغمام
وآله السادات والصحب الكرام ... ما هب يخدل الجانو النسيم

واشتبت اشواق
في دواج الاعناق
وناح عشاق

ودار الكاس والناي السقيم ... في السر اسراره مجيدي يدوم

وقال ايضا هذه النصيحة

يا ايها العبد يا عبيد اسمع نصيحه ... نتقظ بدخالها واسمع ذي نصيحه
الى الرحمن نسعى ذنوبك والخطيه ... ولا تدع ذكرمو كل بكرة وعشيه
على الصلوات واصبت في الجماعه ... ولا تغفل عن الذكر لله كل ساعه
وصم الصوم واصبر على طول الطاعه ... نغتنم ساعة العمر قبل المنيه
وبعد المغرب اركع واقرا بالتدبر ... والذكر اوصف الفاظ يحل التفكر
الورد الغنا لحد بسام اصلا بفجر ... عسى نحرم بغيظها لالطاف الخفيه
واشهر عمري في الطاعات والدين ... نصلح حيا من السنة الناجين

تجنب لا تغالي سوى الصمت لاكن ... ونم بعد الطهارة وتوضأ للطهر
وقم في آخر الليل صل وأقرأ وهلل ... تفهم عظيم معنى كلام الله وابتهل
وبالاستغفار دوما كأهل التوكل ... وصل الضحى شكرا لله كل أذى
وبعد الفجر فاذكر الى أن تطلع الشمس ... ولكن في اليوم بحزب الطاعات من لي
ولا تتكلم في الحجرة ذكر قضاء السنن ... وتم صل الضحى بعد اشراق المضيئة
والاستخارة صلاة ركعتين فيه مضمون ... ضحى به يا ربي الكون سهلا في السؤل
وكن بالله يا اهل العقيدة محزون ... فان العبد يرجو ربه في البرية
وغض الطرف بالي العينين عن ... ولا تعشق سوى الله جده لسر به
تعالى كامل الوصف في كل المعاني ... سعيد من كان قلبه في سر به طربه
وقم في آخر الليل وتب واخرج بنية ... ولا تصحب الجاهل ولا تسمع مقالته
وكن بالاخلاص في العمل الخالص تسعد ... بنية صادقة من سوى الكرامة
وحسن الظن في المسلمين كل فارغ ... ولا بالمدح تفرح ولا تسعى للكبر
وصلى الله على المصطفى الهادي وسلم ... صلاة دائما تشفع لي غدا تحية

ومن وصاياه رضي الله عنه ونفعنا به والمسلمين آمين الله الله في العزلة عن الناس الا لعذر وورد ودوام على تلاوة القرآن العظيم وقول **لا إله إلا الله** ولا تترك قيام الليل اصلا فان الخير كله جمع في الليل وما انعقد عقد ولاية ولي الا في الليل وينزل ربنا تعالى الى سماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل واسرى بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الليل وكم ذكر في القرآن كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر سبحان الذي اسرى بعبده ليلا **وعن** بعض الصالحين رضي الله عنهم عليكم بالسهر وان لم يكن بعبادة والمراد الاستيقاظ

وان اصوم ...

وان

وان استطعت ان لا يكون لخمر الليل الا مستيقظا
فافعل. فالله الله الله في الصمت الا من البلاد وة
والذكر ولا تشتغلوا بغيرهما الا فيما لا بد منه وادع
لي بالسلام انتهى. وقال فيه الشيخ ابو بكر بن عبد الله
المعذوري ابيات في جواب قصيدة له ۞ شعر

لا غرو ان راقت معاني نظمه ... فجلت لوامع نوره الفلق الصعد
ولقد اهداه من انفاسه ... من فيض انفاس النبي محمد
سبط النبوة وارث السر الذي ... يهدى له من لم يكن بالمهتدي
جمع الفضائل حائزا بذل الهدى من ... انواره كالكوكب المتوقد
مبدي التي عين اليقين ارى بها ... ويرى التي تسطو اذا كلت يد
ولسانه منطق الذي ان يبد ... غرائب الحكم التي لم توجد
واخي الذي صدق الاخا ولسانه ... وخصوصية مني يصفو تودد
ساد الورى في المهد طفلا وارتدى ... ثوب الصلاح فكان نعم المرتدي
ونغذى ما البان المعارف طفلها ... ومحظ بفيض الواردات السرمد
ياولدنا سر الولاية والتقى ... من شيخنا اعني علينا سيد
انت الذي في القلب مني حاضر ... والا بعدك فليستمسك ببعد
ان لم يشاهدك العيون فانك ... انت يشاهد ما غبت عنه بمشهد

وقال منه شيخنا وسيدنا ابو العباس سيدي احمد بن الشيخ
عبد الرحمن هذه القصيدة المسماة بالدرة الفاخرة ❁ ❁

ان رحت تسأل ما شئت واغتنم ... او جئت ليلا فسل لي بما ترم
او زرت شيخا رفاسا ان تكن كرما ... من فضل نسل اهل الجود والكرم
دع التغزل واشهر حال منتجعا ... نسل النبي وابعه البدر وابن العلم
نسل النبوة اهل الله شيمتهم ... فضلهم سور القرآن في الحكم

اهل المعارف والخصوص قد انتموا … في الحلم والفضل الوضيء بنيهم

لهم مكارم الاخلاق بها عرفوا … بها جادوا على الناس فضلا ونيلهم

وبراءت طه كبنى علوى سادتنا … خير الخلائق من عرب ومن عجم

وخص منهم بحر الصفا قدوتنا … والقطب ابو بكر نشر اعلامهم

هم المشايخ والاقطاب عدتنا … هم اهل ساما واهل صفوتهم

قد حاز علمهم ايضا وسرهم … شيخ المشايخ بالبرهان ذو القلم

عن الحداد ابو عبد الله العلوم به … علم التصوف في السر والحكم

الحبيب عبد الله نجل القوم في يمن … قد صار رمينا به الاعظم الكرم

في شرح الوردين ترى ما فاضت … واضحى العلم منطوقا بكل فم

هذا بركة قطب الوقت سيدنا … شيخ التصوف والحكم والحكم

امام الاشراف اولاد الحسين به … قد تم عزي فلم ادفع ولم اضم

فيها في اوسط الاشراق من شرق … في نشر الحب والتعظيم كالعلم

ذاك الحسن وجيه الدين سيدنا … هو عبد رحمن محبوب ومعتصم

الى الامام علي نجل عيدهم … الطاهر الشيم ابي الطاهر الشيم

الله ينفعنا جميعا ببركتهم … والاهل والولد والاخوان والخدم

ثم الصلوة على المختار من مضر … خير البرية على حد من الظلم

والآل والصحب والتسليم يتبعها … من ربنا وعلى الاتباع كلهم

وعن فقيه انشادهم محمد بن مسلم بالكرم جوده قال جئت زائرا السيد الشريف عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي رضي الله عنه فجلست عنده ساعة وكان ذلك وقت طلوع الشمس فسمعت شيئا سقط في صافي المسجد فقال لي ثم هات الذي في صافي المسجد فلقيت ورقة تعرية فجئت بها اليه فلبسها ثم اخذ بياضا وكتب فيه

وقال

وقال لي خذ هذه الورقة واطرحها مكان الورقة
التي اخذتها فاخذتها وطرحتها في الضاحي ثم
التفت الى الورقة فاذا الطاير قد جاء واخذ الورقة
فاعلمت السيد بذلك • وسألته عن الطاير فقال
ان الشيخ يا عباد بيننا وبينه معرفة فكتب لنا
ورقة ورددنا له جوابها • ومن كلامه نفع الله به

يوم بدى بالليل في	هيج شجون بدلني
الى الشيوخ الكمل	وعز من علم فاضل

وهذه نبذة من سيرة شيخنا

المذكور رضي الله عنه • قال رضي الله عنه كان
والدي يامرني اذا بان الضو باخذ المصحف للقراءة
فيه • فما يتسطون الناس ويتشرون الا وقد
قرات ربع القران وكان يعضنا على ذلك كثير
قال وكنت انا والشيخ ابو بكر قد تعاطا بالشمال
وندرس ليلا في المسجد • فربما قرانا في الليلة عشرين
جزء كل واحد منا في ناحية • وكنت قد افطر
على تمرة واحدة لا غير • وربما قد افطر على سلعة
بغير بسرة • وكنت سنة في العجز في الحر نغادو في
نخيلها واباشر الحريف • فلم اذق فيه شيا الا
السفل • وكان اصحابي فحام سعد قسم
ولا العدد يعتري لي • وروي عنه انه طوى عشرين يوما
وقال رضي الله عنه في سنة ٩١٦ ستة عشر وتسعماية
او ثمانية وعشرون سنة لا اترك الغسل للصلاة

انظر سيرة ... ابن ...
... ابو بكر ...
سيرة ...

الضحى الذي ذكر فيه انه لا يسلم صاحبه ***** ***
في سفره • وكان يغضب اذا دخل الداخل المسجد
ولم ينفض رجليه • قال وكنا على عهد والدي
والشيخ عبد الله ممن يقرى مع الناس الحلقة فاذا لحقنا
المقرى قرانا • واذا اشتكينا رجعنا الى اورادنا
من صلاة وذكر ودعاء ولا ينكران علينا • وقال
واما اذا اشتغلت والدي والشيخ عبد الله في شغل حاجة
اسمع فيه فوات ***** الفضل لم يكون من كان • وقال كان
والدي يحض على حلقة الاسبوع حتى ان واحد سقط
في البحر فلم يضره شي • فقال والدي ذا ببركة
محافظته على حلقة الاسبوع • قال وكان الفقيه
محمد بن علي صاحب عيديد حريصا على صلاة
الفردوس بين العشائين لا يتركها الى ابيد • وقال
قام ليله بعد المغرب الى الصلوة فقلت لوالدي
ما تريد ان يصلي • فقال صلوة الفردوس فقط لا
يتركها • ومن عادته الغسل مع كل صلاة الفجر
كل يوم حتى انه مرض مرضا طويلا حدا في الشتا
فلم يتركه قط الا نادرا جدا • وقال كان والدي
يغضب اذا غير المصلي هيئته بعد الصلوة قبل انما
اذا كان يريد • قال ان الدعا لعرته فلا يغير هيئته
قبل حصولها • وكان يغضب اذا دخل الداخل المسجد
ولم ينفض رجليه • وهذه رسالة ترتيب ذكر الشيخ
عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي نفع الله به الخ والدين

الشيخ الكبير العارف بالله علي بن ابي بكر باعلوي
رضي الله عنهم ونفع بهم **قال** رضي الله عنه من اقل العبيد
عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر باعلوي عفا الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل اولياءه يتفاوتون في الناس في المصطفا ست
المرتبة الى الصفات السنيه • ويستنزلون من الله بصفا
اسرارهم وحسن ادابهم لعباده الرحمة فهم الشفعا للعباد
وغيث البلاد • فلا اخلى الله منهم مكان ولا زمان •
وهم الذين يطلع على قلوبهم حين يغضب على عباده
فيرضى • وحين يعصى علم ويغفر • فالسما بهم ماطره
والارض بهم زاهره • والدنيا بهم عامره • والمسلمين بخير
ما بقوا لهم • وليس بعدهم خير حين يفتقدوا • فرحم
الله السلف • وبارك لنا في الخلف • لننال منهم منال
السلف • ولم يزل السايل يقوم في مواقف السؤال • و
يتعرض لمعروف اولي المعروف • فرحم الله كل راحم • حاجات
كل يعين امر كل باذل • وحاشا الله ان يوجد محتاج
مجدوا فاقه بين اقوام اسخيا • وكيف يا سيدي
وسندي وذخري وعمدتي والدي الشيخ قطب
الزمان وغريب العصر ونور المكان • وكيف لا اتعرض
لانفاسكم المباركه • ودعواتكم المستجابه • وذهب
العمر على غير استوا • وتعطلت ايام الحيوة بالغفله
وليت حصل مع ذلك سلامه الا اكتساب معاصي
وذنوب • وهموم ومصايب وخطوب • فاعظم بحسره
ذهاب العمر ولم يحصل مرغوب • ولا سلامه من هو •

فاسئلا بسالف بسر سيدي ان يصلح ظاهري وسريري
وشريف مقامه • وعظيم جاهه • الذي يصير بها
الغافل متيقظا • والمعرض مقبلا • والجاهل عالما •
والاعمى بصيرا • والاصم سميعا • والمنقطع متصلا
والذليل عزيزا • والمطرود اهلا • والمبعود مواصلا •
والرذيل فضيلا • ومعا في اسراره لا يدرك غورها
ولا يبلغ قعرها • الا ان كثيرا من لو اقسم على الله
لابره • اذا سرى نفعا سرطلق على مزملة صيره ذهبا
وهي كيميا السعادة التي من والفاها حصل له
حقيقة الغنا • ومن العند الشقا والعنا • لان شجرة
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها • من اثمار
محبة عشيقي المصطفى بين ق • فيا لها من شجرة ما اعظم
خطرها • وما ازكى ثمرها • الله الله الله يا سيدي
فان الله سبحانه وتعالى ينزل الجود قبل العباد الموجود
لهم الرسايل للعباد • ينادي هل من سايل
فاعطيه • هل من مستغفر فاغفر له • هل من تايب فاتوب عليه
هل من طالب حاجة فاقضيها له • شعر •
وان شكوتي اذ عرتني ضرورة • وكتمانها مما لحبت قبيح
وبعد فان العبيد يبلغكم عزيز السلام • ويشكوا
الى الله ثم اليكم في القلب ظلام • وفي الجسم
اسقام • بالاشواق الحضرتكم المليحة • وغربتكم
الفصيحة • فعن جهة متنا بيه سيدي الالباني والامام •

شعر ۝ سلام الله خصكم وقرب العرش يرعاكم

فإن غبتم عن الناظر | فإن القلب يهواكم
متى يأتي ونلقاكم | ونشرب عندكم ما كم
فإن الله مولاكم | عظيم الجود أعطاكم

ونعلمكم يا سيدي بأن أبا بكر بامديح رحمه الله
أرسل إلينا بأربعة كتب شريفة عظيمة
فاستروحت وفرحت استرواحا عظيما حسيا وفرحا
يا سيدي واسعا منبسطا ۝ وصرت أقول شعر ۝

أتاني كتاب درة متناسق | يترجم عن ود به القلب ناطق
والفاظه روض القلوب وحليه | زهر النواظر والنطق رحائق
فجدد إحسانا وأبدى محاسنا | وروى بأحلى الوجد والود صادق
وأذكرني دهرا تقضى بقربكم | إذا العيش غض والزمان دهوا فق
فاضرم ما في القلب منكم من الجوى | فتنبه ما يلقى الفؤاد المفارق
فلما أهاج الشوق ما في الهوا | تماثلت والقلب المتيم خافق
وكم رمت قطع البعد أحضركم | سواكم ولكن الزمان عوائق

جزاكم الله عنا كل عبد شكر أفضل الجزاء وأكمله وأتمه
وأعمه وأشمله وأكثره وأعظمه وأجزله ۝ وهذه

رسالة من سيدي الشيخ علي بن أبي بكر

إلى ولده الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر نفع الله بهم آمين
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۝ نسأل الله أن يحفظ
ويلاطف سيدنا وحبيبنا الولد المبارك الشفيق الرفيق
الصادق ۝ ذي الخلق الرضي ۝ والبحر المصطفى الشيخ وجيه الدين

الحوت

المتبع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرعته
المتصف بالوفاء المتحقق بمكارم الزكى ومن هو
صفوة الشرفاء من كتاب الله وشرع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولانا الإمام الشيخ والهمام الصالح
سيدي عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر علوي زاده الله من كل فضيلة
وأحله الله به المنزلة الرفيعة الجليلة في لطف وعافية
ومعافاة جميلة والسلام عليكم ورحمته شمول
ومغفرته ورضوانه وشمول ألطافه وخصوص
رأفته وتواتر هباته أما بعد فقد وصل
شريف كتابكم العزيز وكتابكم الكريم وفهمت ما فيها
من الحكم الوافية والفوائد الشافية ما شرحت به
الصدور وحصل بها كل فرح وسرور فمن بعد ما
طمست الأكدار وعميت الأخبار وأطلت الكيان
فلله الحمد والشكر والثناء على ما دفع من الضراء
وخلص من البلاء وطم من المنن والمنح والآلاء
خلقت به وعاينته ۞ شعر

والروح سر فروح لم يعرفه ... والسر هو ملك الجبروت
وكل العقل بالمولى نصفه ... والغيب القديم للعظمى تابع
والملك بالحكمة البيضاء سوق ... كل الوجود بوصفه مانوت
الله حق وقيوم سمى جلا ... ومنبع كل الخير وللأحياء يحوي
علا وفضلا لا نحصر له ... منهج الأذكار من
ملك لا ... والحق بعد التفكر
وبقاء الفنا ...

فلا تزم الذكر في سر وفي علن || فالنجح في الذكر مضمون ومحسوس

فالذكر لله يعلو في مراتبه || تلقى لهم اكثر نور الملاك منقوش

فالذكر باللفظ ما الذكر نتخله || داوم عليه تراه جاره ودانوس

بالذوق تشهده بعد الدخول || تراه في الاحوال محروس

بحزق تستر وقلب في هسا الاله || من العناية تراه جوا سيس

انما سه سر اكسير القلب به || ما السر يخصوص الاسرار ماسوس

تمت الرسالة المباركة ولله در

من قال فيما يناسب الحال شعر

مني الى ذاك الوجه تخرجت || وسيل افتقاري مضطري الجل

وقلت شعرا

لا يا رب سالك ما تيسر || تيسر لي بفضلك ما تعسر

فيا ذي الجود انا قد بر نضر || في افكاري انا فيها محير

فسهل كل خير وادفع الشر || وتجعل لي الى الخيرات معبر

فاني عبد فضلك انه اكبر || يسعنا تحمل المنضل الغم

تشوفوا عطائي فخذ در || وشيب الشيب قد انيا وجدد

فسبحه قد دنى لخير والبدر || بلطف منا خم فذلك فصر

فيا عين اسعدني فقد تحسر || على فعله فاني نعل معذر

وصلى الله على من جاء بشر || محمد شافعنا في كل محشر

ومن اساس السلوك خمسة اشيا دوام الذكر وصمت الفكر ومخالفة النفس والحضور في مجلس المرشد ويكون خواطره ويجب على المريد بعد هذه الخمسة ان يحاسب نفسه لثلاثة اشيا لعادات وعبادات وعادات اوله معرفة حكم الله ما اتى لله وما الجواب بين يدي الله والفرح لعبادة الله

والاخلاص فيها الله حسبنا رفاده … ومعنى المائتين لاحد
بكت عيني بحق لها بكاها … وذرفت دمعها وحق دماها
وبالحق على نبيي وحزني … لما مات نفسي في عناها
وموت النبي هذا ارى عظيم … ونفسي كاد تخرج من غواها
عليه تبعا نواحي وسط قلبي … الزمت كل قلب من بغاها
الا يا البنات نفسي قد فدته … بلاد لها السيد هو فداها
ويسلم عبد رحمن المسمى … فبعد ذا قل في الدنيا صفاها
لقد كان انسيا في الدنيا … ونورا بين به الجلال في سرها
فلما مات اظلم كل شيء … والارض واحشد كل ضياها
نوبات المنتهى اع الخلق جمعا … وبكت في الارض بل من في سماها
على اخوتنا البكا الوجيعا … واحزن كل نفس في شباها
من املاك ومن انس وجن … وحيوان وطير في هواها
فتبكيه الوحوش بطول تقر … له تبكي وبحر في خلاها
وتبكي كل ذي جسم وروح … ويبكيه الوجود ومن براها
على المصطفى إذ ترود منه … كل دمع الحق تبكي باها
ترى ابكي بحر دمع سحاب … فتلك القلب مكن من بكاها
على السيد يستحق كل حبيب … بل اشتياقا القلوب ويضطاها
على النبي الزهر المنعظم … سلاك لنا سيد الكون طه
عظيم لها الفضل العرفا … وجنته شاع في الدنيا ملاها
وفي سيد السادات جمعا … وبه ريب المنا الا ما لكها
ونعاهم بالعلوم وكل فن … كانه للكتب مرة قراها
وبحر العلم معدنه كل حلم … مكا شبه للغيوب وهو برها
عاهد بالعبادة كل فنا … ونفسه مذ خلقت به هداها

يصوم نهارا فوق ما هو مطيق ... عن جسم المجتهد في الطاعة شأنها
بذي بحضرة التقريب صرفا ... ترى همة ما خلد رفاها
لباذات الورى منه امتلا ... وربما أسرارهم سره غذاها
وعاشقه أهل كل فاني ... من الدنيا فقلبه قد نفاها
يجب وعت في الله حقا ... ونفسه في الجنة قد رفضاها
له سمع بذكر الله حينا ... كما النخل الذي هو في سناها
بما هو به في كل ليل ... له خلوة مع الله لحتلاها
ونعواربه للخلق جمعا ... فما شاء من دعوة دعاها
جعله الله رحمة للخلائق ... فبه نرحم الأمم مما دهاها
وسيلة للعباد إلى المهيمن ... بجاهه من طالب حاجة قضاها
إلا يا لهف نفسي بعده فقدا ... يقع مثله لم يسخا ساها
فلا يأتي الزمان له بمثل ... بعث الخلق له شهرة وجاها
فمال الحزن على بدر مضى ... وشمس ما هي شرق ضحاها
وواحزنا على بحر المكارم ... ولم يأت الذي بك رحاها
إلا يا شيخنا انت حقا ... فما زلنا لأعيانك نراها
فنعم عم منك لنا يا شيخ من هو ... بلغنا المنازل الذي نشاها
جمع الله اشتاذي وشيخي ... وحلك روضة زهو نراها
وحلك في الجنان أعلى قصور ... وفي الفردوس أعلى العلاها
وروحك المهيمن بالرضوان ... كلا الا نما سبل يهديها
وخليفة منك للإسلام خلف ... فمازلت فيه للأمة مناها
فيدرك ما فوقه شهاب ... عظيم النور الظلمة جلاها
ولما غابت علينا شمس عدن ... نطلع شمس في الشرق عداها
فلا يعد الشموس إلا شموسا ... وما يعد الضحى إلا كماها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فوق الاشراف من يصلح بعقله | لا تحول الدهر يتبعه وفقاها
شيوخ العالمين وبالارجى | بهم يا لامه تلوذ وحمقاها
بهم ترحم عصاة امة محمد | ويشفى لا يعرض [illegible]
فرضي الله عن الاشراف جملة | ولا رضي المعتدي عن عداها
وصلى الله على الهادي محمد | صلاة تعم الكون [illegible]

تمت المرثاة غفر الله لمن انشدها ولمن كتبها ولمن سمعها من المسلمين اجمعين والله [illegible] الحال

شعر

متى ادرك الوجيه توجهت | بيسل فتنقل كالمطر الهمل
تسوق بنظرات الكرام نتيجة | الى الغايات فضل بفضل
ويجلي رين القلوب بمرآة | فيها وامر [illegible] الجميل

وكانت وفاته يوم الاحد

سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في شهر المحرم من هجرته عليه الصلوة والسلام

شعر

الى صاحت في الايام [illegible] | وانت فيها [illegible] يومين
يوم تولى ويوم انتقاله | اهله لعلك الايام [illegible]

الحكاية السابعة والتسعون عن علي بانكراه قال كان واحد من اهل مشطة يتردد على الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي فقال له ان علي دين سالفك بعده حمار وشيا اعمل شيئا فقال لي لا تشتري حمارا ولا تعمل شيئا هذه السنة ولا تحرث فقال فخرجت من عنده ولقيت ولد الشيخ ابو بكر فسالني فاعلمته فقال اشتر حمار واحرث هذه السنة وملطف

وفاته رضي الله عنه ونفع به ٩٢٣

بركات سيدنا الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس رضي الله عنه ونفعنا به

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من كلام الوالد • فقال فرجعت الى الوالد واعلمته بكلام
ولده • فقال لا تشتري بقره ولا حمار ولا غرف هذه
السنه • واترك كلام ابو بكر • قال فخرجت الى عند
ابو بكر واعلمته • فقال ما عليك من كلام الوالد خذ بقره
وحمار واحرث • قال فاشتريت بقره بالدين وحرثت
شيا وتدينت فيه • فلما استوى وقرب حصاده
اجتربوا الضبرات والجمد فخفت علي زرعي من الجمد
لا يضروه كما جرت به عادتهم • فطلعت الى عند
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي واعلمته • فقال لي ما قد
قلنا لك لا تغرف فما سمعت كلامنا روح الى ابو بكر
ينفعك • قال فرجعت الى عند الشيخ ابو بكر واعلمته القصة
فقال لا تخف زرعك على الله وعلي وفي رقبتي فخرجن
المشطه • فلو ال الجمد على مشطه ليضوا زرعها
وصل الغسل فلما وصلوا الى زرعي قال واحد من الجمد
زرع فلان على الله وعلي لا احد يضره • قال فسلم
ان عفوا زرعي مشطه • فعدا ابا حصدته بارك
الله • وقضيت منه ديني وفضل لي منه شي كثير •
قال فطلعت الى تريم واعلمت الشيخ عبد الرحمن
بذلك • فقال ولدي من الضر عن على الله رضي الله عنهم
الحكايه الثامنه والتسعون عن بعض المباركين قال
عند الشيخ باقيس في جمع كثير من الفقرا والخدام واهل
المنصب • ومن عاده اهل حضرموت يزوروا قبر
النبي هود عليه السلام ليلة خمسة عشر في شعبان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعادة اكثرمنا بحضرموت وغيرها يحضرون
هذه الزيارة . ويحصل فيها فتح ومواهب ويحضر
لها بعض الزيارة . ويحضرون فيها رجال الغيب
ويشهدون بالمغفرة لزوار القبر النبوي . والعادة في
هذاك الموضع ان اول من يضرب للسماع في ذلك
الشعب السادة . ويجتمع اليهم بعض من المشايخ
هم ويسمعونهم ويخفراهم . فلما وصل الشيخ يلقيس
ذلك الشعب امر بضرب السماع فضرب له فثار رجل
في المسجد وامر بالسماع فلما … ولا عرف من سالته
فقال لعبيا عنه اسكتوا واخذ معه جماعة من احد من
السادة . وقال لهم لو … على مواضع السادة في ذلك
… انهم يعفوا عني عن ماجرى مني ثم انه دار عليهم
واعتذر منهم . فقالوا له السادة وصاحبنا الذي يحل …
الشيخ عبد الرحمن ابن السيد الشيخ علي بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الله
السقاف . فراحوا معه فتنزل عند ضريحه وقال له يا ابا …
كل ما كان لي حاجي وللان عفو … وحالتي … رجع
اليه فرد له حاله كما كان رضي الله عنهم ولنا …

والله ما طلعت شمس ولا غربت	الا وانت حديثي بين جلاسي
ولا تنفست محزونا ولا فرحا	الا وذكرك مقرون بانفاسي
ولا هممت بشرب الماء من عطش	الا رأيت خيالا منك في الكأس

الحكاية التاسعة والتسعون عن فقير اسمه …
بامنصور عن السيد الجليل المجتهد في الطاعة الشريف
… ابن … فقال حضيت في بعض السنين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من المنقاص الى تريم . فلما وصلت الى قسم خرجت
الي الناس يتواجهون معي . فاول من جاء الي الشريف
الصالح عمر باشيبان صاحب كتاب الترياق بن محمد
بن المهدي ابو بكر باشيبان بن اسد الله في ارضه . و
رحب بي . فبينما انت انا واياه وجانا على حاله القديم
ولا تغير منه شيء . وقد له من يوم مات حمله سنين
وبعض ساعه غاب عني معا دلحقته رضي الله عنهم
فظهر لي ان الاوليا احيا وانما ينتقلون من منزل الى
منزل رضي الله عنهم . **توفي** السيد الولي الفقيه
عمر باشيبان يوم النصف من ذي القعدة الحرام ٩٤٤
اربع واربعين وتسعمائه . وخلف من الولد عبد الله وعبد الرحمن
رضي الله عنهم . وتوفي قبله بايام السيد علوي الحسيني بشحر

حقيقتها الحق في سري سرايره	مكشوفه بين ما سوى وبين ما بي
افتنتني عن بقايا يا مني شغف	يا سر سري وبالي وبالي وبغيتي
يا انا هنك يا انيسي يا مطالبي	يا ابو ربا طري يا صدقه علوي

حكاية المائه عن ابراهيم الخطيب قال قصدت انا
والدي الى اليمن بثياب . فلما وصلت اليمن لحقنا البز
بعض فبقيت حاير ووالدي قال لي لا تغير بع
وارجع في الحال . فبعد اهتزيت بشيخ الشريف احمد
شهاب الدين ابي عبد الرحمن بالشيخ علي اي كيف عليه
بالنوم . وقال لي لا تخاف الوجع يمسك الزبون ويبع جميع
البز واعزم الى والدك . ولا يكون خاطرك الا طيب
فانا الزبون مثل ما قال رضي الله عنه . **الحكاية الحاديه**

وفاة سيدنا عمر باشيبان ٩٤٤هـ

ترجمة سيدنا الشيخ [illegible]

حكاية ثانية عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحوت قال
اجتمعنا في عدن جماعة من السادة والحضارم
في فندق ابن خلوعره . فقالوا نقري مولد النبي صلى الله
عليه وسلم فجمعوا شيا وقريتم المولد انا وبعد
ما ختمت المولد ذكر بهم يحيى بن سالم بافضل
وكان يحفظ قصيد شهاب الدين احمد ابن الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر فسل بهن . وكان من
الجماعه الشريف الهادي بن شهاب فكلما سكت
الهادي كطلب فواتح . وبعد ما ختمنا المولد والذكر
رقدنا . فرأى في النوم يحيى بن سالم بافضل كان الشيخ
ابو بكر بن عبد الله العيدروس على يمين الشريف عبد الرحمن
قاري المولد . وكان الشريف شهاب الدين على شماله
وكانه عند الشريف شهاب الدين . فاعطا الشيخ ابو بكر
بن عبد الله اسوكه للشريف شهاب الدين وشهاب
الدين اعطاهن لولده الهادي . والهادي قسمهن
على الحاضرين . منهم الحاضري عمر باعمر الشيبة وعمر باعمر
الناخوذه وعمر باعيسون وغيرهم فاعطا لكل
واحد سواك . وبعد قال الشيخ شهاب الدين لاحد
منهم فقال قد شليت بالذي احفظه فقال
قل يا فاتح الابواب اعط عبدك جميع ذلك لاجل حصول بغيتي
عبدكم محتاج سيبكم من الهنا فاق تلك
الجواهر ، وباشرف السموات العلا ،
يا سيد الكونين اسعف الخواطر ، فانتبه وهو

يذكرهن فنسيهن الجميع فطلبناهم فقال الحاوي
اكتبوهن لا تنساهن، فكتبناهن بسمره في
الجدار، فلما اصبحنا نسيناهن فنقلناهن من الجدار،
والاوليا رضي الله عنهم يحضرون وعند ذكرهم تنزل
الرحمة رضي الله عنهم. **روى** احمد بن حبوان السنجي
الساكن بالقاره قال لما بنا داره السيد احمد شهاب
الدين عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر باعلوي جا الي
وطلبنا الي عنده، وكان معي علوب في حلقي، فقال لي الشيخ
شهاب الدين نريد منك قضا حاجة ولا تخالف فقال
ما تخالفه، فقلت يا شيخ وما لنا الا ذلك، فقال نريد تعطينا
علبك نريده ابدا ابدا فقلت السمع والطاعه ثم قال
وانت ايش حاجتك فقلت اني اشتهيت ان اقرى
القران غيب ولم اقدر، وا طلب منك تدعو الي ان
اقرى القران غيب، فقال افتح فمك ففتحته فتفل فيه
ثلاث تفلات ثم غطيته لو فمه رضي الله عنه شعر

لهجت بذكرك مهجتي ولساني	وجوارحي من كل قلبي تكوفضا
ولا ذكرتك ما حييت وان انت	فلئن ذكرتك ذاك احتمالي

الحكاية الثانية بعد المائة عن احمد بامسافر باشيخ
عن الخطيب، قال جا واحد من جهة القبلة الى عند الشيخ
احمد بن سهل بن حين، ثم انه شكي عليه وقال له يا شيخ
احمد تشفع لي عند شيخي ان يرضى علي، فاطرق الشيخ ساعه
وبعد قال له ما قدرنا على شيخك وانت ما لك الا
تخاطر الى تريم الى عند الشريف الصالح شهاب الدين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابن عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن ابو بكر السقاف وهو شيخ
لك يعتمد عليه • قال الراوي فاعتقدت الى
وعلمت شهاب الدين ما قال لي احمد بن سهل • بعد
قال لي سيدي شهاب الدين علي شيخك رضي عنك
وان بعثت بحضره ذلك من هنا فعليه بكلك وبقولك
رضيت عنك • بعد ما جرى الشريف شهاب الدين الذي
باسم شيخي شيخ • وقال لي قد رضينا عنك • وكان شيخ
اليمن وشهاب الدين بتريم رضي الله عنهم • توفي

٩٤٦ سنة

السيد شهاب الدين

ست واربعين وتسعمائة من الهجرة النبوية • وله من الولد ثلاثة
وبنت • السيد عمر • والسيد الهادي • والسيد عبد الرحمن •
ولهم عقب مبارك • وكان رضي الله عنه من اهل العبادة
والتقوى • له قول حسن في معاني الحقائق والسلوك رضي الله
عنهم • ومن شعره

لنا ما النبي المختار البحر المكرم ... بنسبة نسلا باجمع العشائر
بفاطمة مع امها وعليهم ... وبسطيه زين العابدين وباقر
وجعفر مع نجله علي ونجله ... محمد مع عيسى شهاب الدين الفاخر
ونجله عبيد الله مع علوي ثم ... محمد مع علوي علي البشائر
ونجله محمد مع نجله علي ونجله ... محمد قطب اهل الصفا والبصائر
وعلوي مع نجله علي ونجله ... سمي عبد الرحمن العلي و[illegible]
ونجله شيخنا الشيخ ذا الهيبة ... ادفعن شر العدو بالخير غافر
والحقه بالحب بهم وبسرهم ... واولادهم والصحب من المصاهر
صلى على شمس الوجود وبدره ... محمد الماحي ظلام الدياجر •

وفي سنة ... شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
بن علي بن ابي بكر السقاف ...
من ... ⊙

قال شعرا في الشادات

حبينا من بجاه الله ملبس ... ونلبس من نشا شرقا ومغربا
واعطينا من الرحمن نسبة ... لعبد مستقيم قام لنا
فهذي منحة المولى علينا ... لتخليص الضعيف من كل كربا
لنا التحكيم والتصريف جميعا ... ونوصل في المجد من يحبنا
لقد خضعت لنا كل البرايا ... ومن انس وجن ثم عربا
بطلب المجد قد رقينا ... منازل ما يصلها من قربا
لنا الحوض المورد والشفاعة ... لنا المجد من تقربه قربا
وهذه سابقة من فضل الخلاق ... عطيته موهبة من هو كسبا
وبالله الكريم فينا مرادا ... ونحيو بادي بخذوها تربا
ولا في المخلوق من ينكر علينا ... سوى من لا يميز قال كذبا
لنا الشادات في الآفاق هنا ... وطبنا للمصالح خير طبنا
يصلي الله على الهادي محمد ... صلاة دائما من حط قلبا
وآله ثم أصحابه جميعا ... عدد ما غصن نبت او عربا

ويعني الشريف عبد الرحمن بن احمد الخوف بلعلوي قال كانت بين السيد شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر وبين احمد بن عبد القوي بافضل مكاتبات فكتب اليه احمد بن عبد القوي يطلب منه الدعا فكتب له السيد شهاب الدين فجواب له انك طلبت منا الدعا يا احمد فدعونا لك وسمعنا الخطاب من الحق سبحانه وتعالى وهو يقول عبدنا احمد بن عبد القوي قد قبلناه وغفرنا له ذنبه واعتقناه وكان ذلك بخط السيد شهاب الدين رضي الله عنه

ونفع بهم . الحكاية التاسعة بعد المائة حدثني
محمد بن علي بامنصور الحضرمي قال جاء الى هذا الشريف عمر
ابن شهاب ابن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر
السقاف بدوي ومعه جمل بضاعة فقال يا سيدي
اتفل على جملي سو طيب ما بي الا هذا الجمل نعيش
عليه وانا تعبان . ثم ان السيد مسح على الجمل وقال
طيب والسيد بقا يضلع من ساعته وجلس بمحل
الشريف ايام . وشاوره بعض الطلبة
قال له الذي قبلنا كانوا اهل كرامات واليوم
ما احد يظهر شي من الكرامات . قال يا مبارك
الذي معهم مع اهل هذا الوقت . ولكن قالوا لهم الاول
اظهروها والا نعلنا بكم الذي نفعل . واليوم قالوا
لهم لا تستروا والا نعلنا بكم الذي نفعل والامر هكذا
فانما الاولياء موجودين في هذا الوقت بالكثرة
رضي الله عنهم . وسمعنا من كثير من المباركين نقل
ما قال الشريف عمر بن شهاب الدين رضي الله عنه شعر

رجال لهم حال مع الله صادق	فلا انت تدري حالهم في الخلائق
غدوا على الدنيا ونحن نراهم	فلا انت معهود هنا الخلائق

ونحن فقير السادة عباد بلحبيك . قال دهمت شي
وبدلت على ذقني وعيرت عن دوابها . فقال لي
احمد بن محمد بوبك ما لك الا الشريف الشيخ عمر ابن
شهاب الدين بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الشيخ ابو بكر
العلوي فمشيت اليه فلقيته خارج من بيت العامل

مطلب

بالغريب فشكيت عليه من التعب والتجيت الى الله ثم
اليه فقال لا بد فقلت ولا بد ما لنا الا الله
وانتم فمسح بيده المباركة على موضع الالم وقال نفع
ان شاء الله تعالى وكنت رابع القنيص فطلعنا الى
جبله فنصبنا على الحدا فلحدث بعض الرابعين مشغري
وكنت ابصر الغير فهمت على السبق الثانيه ولحدت
الرابع فعد لحقت القنيص فاقمت في يومين الا وانا طيب
رضي الله عنهم • الحكاية الرابعة بعد المائة عن فقير
الفقيه روى ابو بكر ابو سعد السهيلي قال كان مع
سيدي عمر بن شهاب ابن عبد الرحمن ابن الشيخ بن ابو بكر
بن الشيخ عبد الرحمن السقاف باعلوي الحداد بجبرين فاسر
عليهم النقيب حره جماعته فكد واخبهم وحبسوهم
في الحصن فعلم سيدي عمر بن شهاب فقال ما نمضي عليهم
ثلاثة ايام فيوم الثالث صاح الصائح فوثبي فخرجوا
في ثاني الصائح وكان ماكن لهم الرفيق وحبس محرم
فقتلوا النقيب والذي معه والذي اذوا الخدام الشريف
عمر بن شهاب رضي الله عنه •

توفي السيد عمر بن شهاب الدين

بتريم سنة ٥ سبع وخمسين
وتسعماية وخلف من الولد غير شهاب الدين وعبد الله
ويحيى رضي الله عنهم • وتوفي بها الفقيه احمد شريف
وعبد الله شريفة واحمد بن حسين بتريم ٥ شعر ٥

ابو صحوكي العليا وابنت مبز بيوا	عليه اخذنا تعيشها فصحد الجد
والموفقي ليس يوجد مثله [illegible]	والنا وليس يوجد بالزند

وفاة سيدنا عمر بن شهاب الدين سنة [illegible]

ويخبر من القوم المقدم فاعتبر | نتائجه فالعقل يحكم بالشاهد

الحكاية الخامسة بعد المائة عن الشيخ ابي السعادات الفالع
المكي قال اخبرنا الشريف عبد الرحمن بن عقيه محمد بن الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف قال دخلنا البحر بكنبايه فضربتنا ريح
في البحر فانكسر دقلنا والسكان وشراعنا فاهتزت
بالسيد باعلوي وغمضت عيني فرايت والدي محمد المعروف
بفقيه ابن عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر يقول لي انت تعبت
ولئن تعبت تحصل الفرج فانتبهت من نومي مستبشرا
واخبرت اهل الركب فاستبشروا فلما كان لهم غدا وقع قليل
الا وجاءنا ريح كالبرشه ردتنا الى بندر كنبايه
سالمين ولا معنا سكان ولا دقل ومن اجل المائة الذي
ودتنا الى البر غير العادة من افصاحهم وحط علينا من بركاتهم

لطفهم ما يليق باهله | مقام ومحكم عند اهل التفكر
لهم درجات في المقام فعلهم | ويحكم باصابة الحكم فحكم

الاستقامة على الكتاب والسنة بالاتفاق
فلا يقال شاهدي عدل يصدق الحال فغوا ان البلاء
في حق الولي عدم ظهور الكرامة برهان الولاية عند الخلق
وكتم الكرامة برهان الصدق في المحبة عن رؤية
الحق وشتان ما بين البرهانين وقد علم كل اناس مشربهم
فانهم ترشد والله اعلم • الحكاية الثامنة بعد
المائة وعن الشريف الصالح محمد بن احمد قال اخبرنا
صاحبنا الشريف المحقق الشريف فقيه محمد بن عبد الرحمن

بن الفضل بن أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف
بأنطوي الحدة لأجل الحج. وكان معنا فلفل فلفل
فقلنا لفقيه أن الفلفل عليه معشركم قال فقولوا لهم
أنه يحج. فلما وصلنا الحدة وخرجنا للحجاج والديوان
يفتشون فقلنا لهم إنه يحج. ثم أن المفتش بصره
وراهم منظورين يحج. فقالوا لنا سلو لحقكم فبعد
دخلت على سيدي عقيبا بن عبد الرحمن وقلت له ايش فعلت
وأعلمنا رجع يحج وترانا جيناكم. قال رجا بصره
مرة ثانية فلحقه فلفل فرحت وبصرته فاجعته فلفل
كما قال رضي الله عنه. توفي رحمه الله في شهر
ذي القعدة ثاني يوم يوم الاثنين سنة خمس وسبعين
وتسعمائة. ولبعض الولد على قبره وعن رضوان منهم شعر

بقدر الكد تكتسب المعالي	ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا	يغوص البحر من طلب اللآلي

وقلت شعر

الحمد لله يا الله بك حسنت ظني
ما الناس عندكم إلا عند غيرك تغني
يا قريب الفرج اللطيف لا تمتحني
أن جرى ذنب اغفر الذنب لا أحد يسلني
يا ملك الملك يا ربنا اعف عني
أن تقاضي يا رب الأرباب قلبي
ما لنا غير فضلك إن هناك مني
ذاك إن مات مقصودي وهو لي تمني

حنتهم وسط مجعي كم لي مالكي ۞

قصنا وذكر قسمه ولا يمشتكي ۞

۞ لا اسمع العاذل الاحمق لو هو عذلني

۞ قتل من كان حاذ لان عشقه ملكني

من هو غير كر لنظاري في الحضي ۞

ان قصنا على وصله ملا خذ بلجي ۞

۞ قربوا الى شرابي شرجا بوابدي في

۞ سعلنا بالحق العشاقي قد سبقني

نم طلته على من طال من كان يبي ۞

قلت ذا مو هيبه يا انا مو لاحد يبطي ۞

۞ ذا مرادي وذا قصدي وقع لي بطي

۞ كل من كان يصحبني يحبني يحبي

فم وضني الى وادي الحما ضم يا مغني ۞

ختمه صلوا على المصطفى هو مرادي ومن كني ۞

نحا لي عن الصحابه بقعد هنا انشد ذاك ي

الحكاية الثامنة بعد المائة عن الشيخ علي بن عبد الله بن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهم قال الكاتب ابنا حد ال باعلوي تغلبت عليهم الخمول في هذا الزمان وانظروا في كلامك الشريف الولي العارف بالله الشيخ هارون بن حسن بن علي بن الشيخ محمد بلحسين جمل الليل رضي الله عنهم كان دايم يقول في حلقة الذعون في ذكر الزمان ما حصل فيه ما قد من دمنه حلق بلا موش فيه لما راى الناس متصولتين بالدنيا وبالجاه وبالكبر وبالحسد وراى

كتابات ... سيدنا هارون بن حسن ... بنجبل الشيد ... ٥ ...

حش

فيضما كان يسمع بقى في زمان السادة آل باعلوي
حتى يصبح • فعلق الدخون في ذي الزمان حاصل
بأوبل من في فيه حلق ملاموس • قال الشيخ شيخ ضلع
وكان الشريف رجل صالح **ومما رويناه**
عن ولده الصالح الشريف احمد بن الشريف هارون بن حسين
قال قال لي والدي الشريف هارون وقع لي ثلاث
الاولة شهدت ليلة القدر وهي مشهورة مع
اهل حضرموت • **الثانية** لقيت الخضر عند
جدي الشيخ النبيه محمد باعشن جمل الليل نفع الله به
على صورة بدوي وانا صغير فطلب ما فمحت و
جيت له بالماء من عند اهلي فجيت بالماء ولحقته
جالس عنده فناولت الماء لجدي جمل الليل فناوله
البدوي فشرب • وشرب منه خلفه جدي وقرأوا
الفاتحة وقال له جدي ادع فدعا فخرج من عنده
وبعد سالت جدي عنه • فقلت من هذا البدوي
الذي تقدمه بالدعاء فقال هو الخضر فتبعته
ولحقته ومسح على راسي ودعا لي **والثالثة**
فتح علي في الذكر فبقيت خمس سنين لا انام وكلما
اهجعت النوم جاؤا عند راسي نحو عشرة نفر يذكرون
بلا اله الا الله بالصوت ويمنعوني من النوم وقالوا
للشيخ ان لسانه حال غسله بالموت يتحرك بذكر
لا اله الا الله نفع الله به • وقال الشيخ شيخ علي بن عبد الله
وكم في السادة من اهل الخمول من زهاد وعباد واولياء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وغيرنا دستور بن رضي الله عنهم . الحكاية الثامنة بعد المائة
اخبرنا السيد الصالح عفيف الدين عمر بن احمد بلعمر عن الخطيب
احمد خطيب تريم . وسمعنا ايضا عن محمد بامرحبا ان السيد
الولي العارف بالله الشهير الشريف هارون ابن حسن ابن
الشيخ علي ابن الشيخ محمد بلحسن جمل الليل انه لما توفي دخلوا
به الى تريم . وجابوا له المغتسل في زاوية مسجد جده
جمل الليل . وكان كلما قال المغسل اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
رفع يده واومى بمسبحته حتى تم تغسيله . وكلما كرر المغتسل
رفع يده واومى بالمسبحة . وكان السيد الجليل العارف
بالله المحقق الشريف عبد الرحمن بن علي يقول ما احسن ما
قاله السيد الصالح هارون بن حسين . وكان السيد هارون
يقول . حلق الذقون في ذي الزمان حاصل . وكان
يتمثل بهذا البيت وقد يبصر الناس في غفلتهم ومحبتهم
للدنيا وغفلتهم عن الاخرة . والسيد عبد الرحمن بن علي قصده
واستشهد فيما يقول السيد هارون . حلق الذقون
في ذي الزمان حاصل . يا غبن من ذقنه حلق بالاموس
وكان السيد هارون يتواجد على هذا البيت ويجري له
مع كل ساعة من الصغار والكبار رضي الله عنه . و
سمعت عن بعض الصالحين الكبار يقول ان السيد هارون
وذريته خصهم الله بسلامة الصدر وذو الصفا والنقا
والبركة والمروة والسكينة واللطافة والضعف
والصلاة والاحسان . وقال بعض العارفين المشهود لهم

بالولاية

بالولاية لا تزال في ذرية هارون الصالحين المحققين العارفين
بالله الى آخر الزمان ؛ وقلت في اهل رضي

يحسن بمطلع الهلال ذي البرق ببرقه ويوحي اليه بشير
فكرني اهل التقى والذين هم في الضمير
مضمايب هداة الخلق نسل البشير
مرادي في يطهركم وذا شيء شهير
بعناكم الخير يا اهل البيت ذا اتى كثير
فزتم بسبط النبي والاب نعم الامير
يا نسل هارون يعناكم وبي خير
هذه مواهب يجي من عند ربك تسير
يا شيخ هارون هل غارة لهذا الفقير
اصبحت وامسيت بارض الهند مالي نصير
مالي سواكم ومالي غيركم يا جبير
ان لم تداووا والا جرحي قلبي ضرير
جودوا بمرهمكم الشافي فما له نظير
واختم قصدي بشكر الله نعم النصير
وصل يا رب على من جا اليه البعير
محمد المصطفى الطهير الكبير
اتى لنا بالهدى اي بشير نذير
واله واصحابه هم لنا الحسن خير ؛ الحكاية
التاسعة بعد المائة اخبرنا السيد الشريف الصالح
عمر بن احمد علوي وعن محمد بللشد وعن مهنا بن محمد ونن
قال كان السيد الولي الصالح العارف بالله محفوظ بحيح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكرامات الباهرة والاسرار المشهورة الشريف هارون
بن حسن كان اكثر اوقاته في الجلاله وكان اذا اشتد
جذبه عليه الحال يزيد جسده مثل جذع النخل ويكون
اهله يقطعون عنه جبته وهو في الزاويه ما شاء
الله وبعد مدة يرجع وينقص مثل ما كان وكان اذا غلب
في الحال يخبر عن علوم غايبه واذا احد جاعر يحاجه
قبل ان يسال رضي الله عنه ونفع به ومدح الشيخ الكبير
عبد الرحمن بن الشيخ على ابن الشيخ ابو بكر باعلوي في قصيده
له ذكر فيها البيت الذي كان يتمثل به الشريف
العارف بالله هارون بن حسن بن على ابن الشيخ محمد بلحسن جمل
الليل

شعر

وقال بعض الفضلاء الافاضل / هو الشريف هارون شيخ عاقل
حلف التقوى ذو الرمل حامل / مسكن مزدقة حلو بلا موش
عنه الدنيا بلا وفتنه / وجامع الدنيا ملاك يخدعه
بهر دايم باقي وشحيه / في محل الاوزار الحسر محبوس
الفتاش الفانيه بلا شك / من الكدر والنقص ليس منفكه
والقل منها لخير الك واترك / ويا عمود الفقر خير ملبوس
في الشجاعه صبر وقناعه / قيد قلبك في حمى القناعه
الزم طريق الخير والجماعه / ولا تغل للنفوس ناموس
اقنع بزول الهم منك والغم / والفضل من هو لى الآن يحمي جم
ان القناعه اجرها معظم / من كان فانحط ما ترك بوس
ولمن لها فاصد نبي مضيم / حاسبوا على الآن ليس يرفع
بالمعاصي والذنوب يسرع / اسر سهو انس النفوس نفوس

ياعجب من ضحكي وطالما بالقبل	وصطحب السنو وجانب المبتل
ولم يحن في وزنه ولا الخلل	وصاه دا ابن خالك عبد محروس
وطالع الاحيا نقلا حاضر	تصنيف منه في العلوم عز زاخر
هو محيا الاسلام نورا باهر	محمد الغزالي الوطن طوس
والله الله يا جبود في البر	احرص على الصدقة ودم على الذكر
عسى الضعف يحصل في رزق البكر	والقلب حسبي في الخشوع مغموس
سلكني منا الى عليه الاوزار	غريق في بحر لخمي والاكدار
والله الله في الدعا بالاسحار	لقلب فالسي في الذنوب مطموس
وقل الحب يا قديم الاحسان	وما الطيب الضيع من الانسان
اغفر عبودك ذنب عبد رحمن	اذا فني وابن محمد بن موسى
تمت وصلوا دائم مكرر	على الرسول الطاهر المطهر
والال والاصحاب ما صابر	وما سجع قمري بغصن مغروس

غيره

كيمياء النفوس المريدينا	فتشف كيمياء الجان القديم
هو الذي انشا الانشاء منه	فكيف تكشف كما تحجب النسم

الحكاية العاشرة بعد المائة تخطب الشجر

قال انا السيد هارون لما جا الى الشعجا في جمولة في جملة الناس وقصد مسجد ابن قصيمي ثم بعد ايام نوى العزم الى رجعه من غير ان يعلم احد وخرج الى الساحل في بعض الايام ولحق مركب نبته العزة الى بربرة قال لهم طلعوني معكم ولاحد يعرفه من اهل المركب قالوا ما نطلعك • وطلع الى الغوذة والركبة والسيد خليل القدير على الساحل ولما وصلوا المركب سكن الريح

عليهم وباقي السنابيق صاريه فرح الوليد كثيرا ع
اهل المركب ما يتحرك فتعجبوا من المركب وقالوا الغد
كسب. وبعد قال لهم الناخوده بعد مده ما بقي
الا هناك الشيخ الذي ما طلعناه. وبعد ذلك جميع
العبره في السنبوق. ولحقوا السيد جالس على الساحل
فسلموا عليه وبعد تبسم وقال لهم لو ما جيتوا با السنبوق
والا ما قدرتم تسافرون. ولما وصل المركب سلم
عليه الناخودا وجميع اهل المركب ولما شلوا شراعهم
جاتهم ريح ملحقه على مرادهم. ولما وصلوا ابربره
خرجوا مشايخ بربره الى الساحل من قبل ان يعلمهم احد
من الناس. وقالوا السيد هارون معكم كم لنا في
انتظاره وخرج لهم وتواجد معهم مده وتقلى في
العباده والسماحه وحكم على من خلق كثير. وبعد
سنه رجع الى حضرموت.

وله من الاولاد

تسعه اربع بنات وخمسه بنين وحده منهم محمد لا
عقب له. والمعقبون اربعه السيد عبد الرحمن وعبد الله
واحمد وعلي باهارون رضي الله عنهم ونفع بهم

الحكاية الحادية عشر بعد المائة اخبرنا الفقيه
عبد الله باكثير قال ابحرنا مع السيد شهاب الدين
احمد بن عبد الرحمن بالشيخ علي المقيم في بعض الليالي
ولما وصلنا الى بحر قريب البلد سمعنا اذان
السيد عبد الله باهارون وقلنا للسيد شهاب الدين
نسمع الاذان من هنا. قال السيد شهاب الدين

بنات باهارون تسع

عبد الله هذه البلاد هو شيء معنوي وهو الذي
يسمع صوته من هنا. والسيد محمد ابها ها روت
من الصالحين الكبار. وعادة السيد عبد الله يخرج
المسجد عند ه جل الليل من اخر الليل ويذكر ويوحد
ويصلي الصبح منفردا ويجلس في المسجد حتى يجي الساجد
باحسن ويتم الصلوة ويصلي جماعه ويجلس في
المسجد حتى تطلع الشمس. ومن عادته انه لا يعطي احدا
يتكلم في المسجد بحديث الدنيا ويمنع الناس من الكلام
من بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ومن صفود
الشمس الى الليل. وكان صهيو نعظانه سموع رجل الذين شعر

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير — وكل امر له حد وتقدير
وللمهيمن في حالاتنا نظر — وفوق تدبيرنا الله تدبير

الحكاية الثمانية عشر بعد المائة اخبرنا مزروع
قال جاء السلطان محمد بن عبد الله بن جعفر الى
روغه. وفعل له ضيافة السيد محمد بن علي باها روت
وقاجاء صاحب الطبل والطاسه يضربون تحت
السلطان. خرج عليهم السيد عبد الله باها روت
وطردهم. وقال روغه حوطه ولا يضربون فيها
الطبول. وبعد السلطان سمع وامرهم بالسكوت
تعظيما للسيد وخرج له وسلم عليه واعتذر منه
وطلب منه الدعا رضي الله عنه. شعر

للناس حرص على الدنيا بتدبير — وصفوها لك ممزوج بتكدير
لم يرزقوها بعقل عندما قسمت — لكنهم رزقوها بالمقادير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لوكان يرزق الفتى فينا مطالبه   طار الحمام بالرزق والعصافير

الحكاية الثانية عشر بعد المائة روى عن سيدي
الولي الورع الشريف احمد بن عبد الله ماهاروت اعلوي
قال كان مع والدي السيد عبد الله غنم كثيرة وله
عبيد يرجون يرعونهن وتبقى ذات ليلة واخذه
من الغنم ما ضوت • فقال والدي غنم الفقرا ما يرجع
فلما اصبح الصبح قال للعبد الحق الغنمة على كودية
بارقاد باتت هي والذيب في قتال • وكلما جاء ثنا
باكلها نطحته ولا قدر عليها • فراح العبد يعد
غدوي لحقها هي والذيب متقابلين على الكودية
وكلما جرى عليها نطحته • وبعد طرد الذيب وجا بها
ولحق اثرها هي والذيب ليلتهم في قتال • ولما جا بها
لخبره • فقال ما قلنا لكم ان غنم الفقرا ما يقدر
باكلها الذيب • وكان عادة السيد كلما سمع بشي من
الغنم دعه ووقع طغا ما عليه وفعل ذكر ابو طالب
الفقرا واطعمهم • قال مرزوق وكان السيد عبد الله
يجلي ذريتهم ويجلبه الى يوم عاشورا ويقسمه ويلقي بعاد
سليط ومن اعطاه الكل ثم دخل له • وذلك عاشور يفعل
ذلك حتى مات • قال على امحمود كان السيد العارف
بالله عبد الله ماهاروت اكثر اوقاته يذكر الموت
ويرفع صوته بذكره في الخلوة ومع الجمع وكان اذا جاء
عند الخوم يطلب ما هاروت صاح عليه الموت الموت
الرحيل الرحيل استعد يا عطي • والسيد علي رضا عنه

خشوع عظيم كبير • والسيد عبد الله اكثر الاوقات
يجيه من الضيق ويضيق عليه بالموجود والمحصل • وقد في
شيء من الايام يقول له يقصم عمرك • وقد في بعض
الايام يقول لخوه علي انت فتح عليك بالدنيا و
جمعت منها ذهب وفضه وعليك حسابه • ونحن
نعلنا في بيتنا حكه من حجر وهي مثل ذهبك عندنا
ولا علينا فيها حساب • استعد للرحيل ما تشتغل
الغفله • وقال السيد الصالح محمد بن عبد الله باهارون
قال لوالدي السيد احمد بن عبد الرحمن بن علي باهارون
شا يظهر من بطن امك ولد مبارك وسموه عبد الله
بن عبد الرحمن • قلنا له كيف نسميه عبد الله وانت
جده • قال سموه على اسمي • وكلام السيد عبد الله
المذكور يدل على انه علم انه ينتقل الى رحمة الله
وبعد اربع سنين ولدت بنته فاطمه • وجا بنت
ولد وسموه عبد الله بن عبد الرحمن بن علي كما
ذكره جده السيد عبد الله رضي الله عنهم

وهو مولف هذا الكتاب

رضي الله عنه وخلف حتى من الولد سبعه محمد
وحسن ومحمد الصغير وطه واحمد وهارون • وعبد الرحمن
وعمر وثلاث بنات رضي الله عنهم • **وتوفي** السيد
عبد الله باهارون يوم ثالث عشر خلت في شهر
جماد الاخر سنه اربع واربعين وتسعمايه • وتوفي
احمد بن عبد الله باحسن • ايضا توفي بعده وهو واباه

في جمعة بينهم ثلاثا بايام السعيد [illegible] سادس عشر
رجب الله. وكان السيد عبد الله دايما يصيح ويقول الموت
الموت. فيقول الشريف احمد ابن عبد الله ابن الشيخ السيد محمد
بلحسن يتصيحك. يقول له انا وانت في جمعة
رضي الله عنه. **وكان مولاي الشريف**
عبد الله بن محمد بن محمد بن علي باهارون المذكور مولده سنة
٩٤٨ سنة ثمان واربعين وتسعمائة تقريبا. وحكى السيد
الجليل الصالح عمر بن احمد باحسن دخلت على خالي السيد
عبد الله باهارون وهو في سكرات الموت فقلت له يا خالي اش
حالك قال ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
وبعد قليل انتقل الى رحمة الله رضي الله عنه وفيه مدحه قلت شعر

لكل فتى من وقته ما تعودا — وعادات عبد الله صحو والندا
شريف عفيف جاير الصبر والهدى — ثمنك يا ساك الشريف [illegible]
ط [illegible] باحمد الله [illegible] — مرحل اسالكنا الى الخير سندا
وهيات نفسا وارو [illegible] — فلو [illegible] بها الحي [illegible] الصبح [illegible]
بان قال [illegible] فولاهات بلا مدا — ذخيرة بني علوي اماما [illegible]
يصلوا على المختار احمد امجدا — واله وصحبا سادة الخلق [illegible]

حكاية [illegible] بعد عشر بعد المائة عن علي باحمود قال بادر
قطار كثير من تريم واعطاه العون السلطان محمد بن احمد
ثم انشا علوان فيه مال كثير دخله الظهر وصنع جاعته
ومسكم القطار [illegible] وكان في القطار مال الشريف
عبد الله باهارون والشريف عبد الرحمن باهارون. فبعد
رجعوا الى زوغه الى عند السيد عبد الله باحسن [illegible]

معهم العبد الذي كان مع سيدي احمد فخرج له وقطعه
وقالت له يا سيدي الحمد لله الذي لما جاءك الى عندنا
وان كان لكم شغل وجده منه على الاوط العلى
فبعد ذلك قال لنا السيد عبد الله • الشادة عبد الله
باهارون والسيد عبد الرحمن لهم في القطار الذي
اخذتوه بر • قال يا سيدي يا اخذوا برهم فبعد
امر الاخدام وقال لهم روحوا انتم والشادة ولعطوهم
حقهم الجميع • فراحوا معهم لحقوا البر قد اختلط في
بعضه البعض وما عرفوا حقهم • قال لهم الرسول الذي
معهم خذوا من المليح من القماش • قالوا ما لنا به حاجة
ولا ناخذ منه شي • فلما رجعوا قال لهم السيد عبد الله
وين بركم قالوا قد اختلط برنا مع بر الناس ولا لنا
به حاجة رضي الله عنهم • فبعد قال لهم لا يا اقبلوا
منا عوضه • قالوا ما لنا عقدكم مصلحه ومن يقبل
على اخذ الحرام وما لكم حرام فرجعوا الخالين رضي الله عنهم

الحكاية الخامسه عشر بعد المايه عن المولى رضي
الله له قال كان مع خال الشريف الصالح احمد عبد الله
باهارون خلوة في المطبخ تحت روفه • وكان يتعبد فيه
ويختلى فيه • وكان يتردد عليه ناس من الباركين • وكانت
يحكي لهم ويبسطون بمذاكرة الصالحين وحكايات
عن الصالحين • وكان اذا وقع الخريف ما يخلي احد يشرح
خلوته فابعد بعض الايام ساروق محرجت عليه حنش
وطردته • ثم انه دار من الجانب الثاني فتقلصته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وطردته • فرجع الى المكان الذي كان يعتاد عليه وطردته
ثانيا • واعلمونا بخبر كله • فاخبرنا الشريف العمر
رضي الله عنه قال ما هي [illegible] الذي طرد له ولص
خوفنا بصورة الحنش • وكل من جاء الى [illegible]
خرجت اليه الحنش ولما قربت وفاته اوصى [illegible]
النخل صدقة للضيف • وفيها انه لما جاء سيل الاكليل
مثل نخل حضرموت الذي في المقطع • وكانت جلع
السيد والى جانب شجرة كبيرة عرض جذعها قامة
الرجال الطويل ووقعت في راس النخل ومرت تماما عنه
وراحت النخيل من الجانبين الامكانه • ونخل السيد سلم
اكثره وسلم الذي عنده • وفيها رخ سيل الاكليل جاء
في عقب الاكليل لثاني يوم في شوال سنة ٩٧٠ سبعين بعد
التسعمائة • والسيل المذكور اخذ اكثر نخيل حضرموت
وما نواحيه خلق كثير رحمهم الله • وكثر رحمه الله
راكب في جهة الشحر ولجد بعض نخيل نواحي الشحر
وجلست الناس اربعة ايام لا يبصرون الشمس من
كثرة السحاب والريح • كفانا الله واياكم شرها الا
نطق شدة • توفي السيد احمد بن عبد الله
باهارون سنة ٩٦٥ خمس وستين وتسعمائة رضي الله عنه [illegible]

ابكي بعيني للدموع سجوم	اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم
والصبر عين في المواطن كلها	الا عليك فانه مذموم

[illegible] احدى وسبعين وتسعمائة ٩٧١ [illegible] السيل [illegible]
الشريف • ودخل البيت الشريف في [illegible] [illegible]

سيل الاكليل سنة ٩٧٠

وفاة السيد احمد بن عبد الله باهارون ٩٦٥

واخذ جمله بيوت . واخذ جماله بخيل نواحي مكه
كما نال الله شيئا لا يطيق حمله . الحكاية
السادسة عشر بعد المايه عن بعض السادة عمر بن علي المنصور
قال جلسوا سنة اكروس عند الشيخ الجليل العالم
الفاضل عمدة العلوم حسين ابن الفقيه عبد الله ابن الحاج
بافضل صاحب المختصر المشهور في الفضل والاخلاق
قال اما انا اعرف جميع اعمالي لابد فيها من الدخل
ولكن بقي شي احبه من محبة ال محمد وانا متمسك بها
بعد المولو الشريف الولي الصالح احمد بن علوي بالجحدب
بما قال الحسين بالفقيه في محبة ال محمد . فقال الشريف
احمد بن علوي سروه محبة اهل البيت وقولوا له ما
قال الشريف ابو بكر العيدروس ه شعر ه

لنا الهنا ان حل فيك ذرة	من حبهم او لاح منك خطره
بذكرهم ما اعظم المسره	طوبى لقلب حل حبهم فيه

فقال سيدنا الشريف احمد بن حسين كم لي ادور على
معنى الشيخ ابو بكر في هذا . فعلمت من مقالة السيد احمد
بن علوي باجحدب ان قصد الشيخ في محبة ال احمد
فجزاه الله عنا خيرا . **وحكى** عن زين الخو
حسين بالفقيه بافضل قالوا له ما لك محتجب في
البيت ولا تخرج برا . قال الخايف انا اجلس في موضع
ويحضر فيه احد من الاشراف ال باعلوي و لا يرضون
فيه او يشوش خاطرهم على صغارهم او كبارهم
وقتلا قاتلهم ويقع في خاطر احد منهم علي وفي مرادي

الا صحبتهم لي وشفاعتهم لي اعقد حبهم ممن صلى الله
عليه وسلم

قال شعر

اركن الى العز وامسك رتبة الصالحين ✤ واحذر من المهون ان المهون قسم الجاهلين ✤

واعمل الحق وان الحق ظاهر مبين ✤ واصبر على الوقت ولحكامه ورزق يعين ✤

وابصر الى خلقة الرحمن في ذى التسنين ✤ واحفظ لسانك من الزله على كل حين ✤

واعمل من الخير وامسك سبيل المتقين ✤ اتبع تعز ولا تركن الى الظالمين ✤

واعمد طريق الهدى ابغى الناصحين ✤ وصاحب اهل التقى واحذر من الغافلين ✤

قد وتكف اهل العلا والذين الشاهدين ✤ يارب لطفك بنا يا ارحم الراحمين ✤

واسلك بنا في طريق القوم والصالحين ✤ وامنح لنا يا الهي رتبة الواصلين ✤

واشكر اله السما شكرا مع الشاكرين ✤ وصل يارب على احمد واله الطاهرين ✤

نبينا هو شفيع للخلق والمذنبين ✤ واغفر لنا يا الهي انت خير الغافرين ✤

الحكاية الثامنة عشر بعد المائة حكي عن من اثق به
عن بعض الصالحين قال قلت له الشيوخ مجلس العلم
لم يشتغل بالليل قال لانه على الليل ...

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد يرى منهن ختمه . وهذا رأيته . وقال
خادمه لم يكن يفطر طول نهار رمضان اعتكف الشيخ
محمد بالحسن في مسجد في روغه . وكانوا اهله يرسلون
له في كل ليلة بقرص خبز . وكان السيد يعطي القرص
لمن يلقفه في المسجد . وان لم يلحق احد طرحه في طاق
المسجد حتى كمل شهر رمضان وما كان غذاءه الا
حلاوة القرآن . وكان سيدي يقول اذا تلوت
طعمت له طعم احلى من العسل . وكان اذا تلى القرآن
يخرج له من بحره مثل الجمل الهايج رضي الله عنه . شعر

لبس المطر بنفيك طيل في طرفه   حتى يكون عن الحرام عفيفا
واذا توزع في محارم ربه   فهناك يدعوه الانام ظريفا

وقال في التنوير اعلم ان العلم حيث ما تكرر
في الكتاب العزيز والسنة . انما المراد به العلم النافع
الذي تقارنه الخشية . وتكتنفه المخافة . قال الله
تعالى سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء . فبين ان
الخشية تلازم العلم . وفهم من هذا ان العلماء
انما هم اهل الخشية . وكذلك قوله تعالى والراسخون
في العلم وقل رب زدني علما . وقوله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم تكفل الله
برزقه انما المراد بالعلم في هذه المواضع العلم النافع
القاهر للهوى . القامع   وذلك يتعين
بالضرورة لان كلام الله وكلام رسول الله
يجل ان يحمل على غير هذا . وقد بينا ذا الآية فيه هذا

انتهى من شرح الحكم لهم انتهى شعر

لعمر مخصوص به الجهابذ ما كل الأنام سواهم ما نال

إن الأكابر يحكمون على الورى وعلى الأكابر يحكم العلماء

الحكاية الثامنة عشر بعد المائة عن الشريف علوي
بن أحمد بن عقيل قال سافر إلى مكة المشرفة الشريف علي بن أبي بكر
ابن حسن بن علي بن محمد بن حسن جمل الليل صاحب روضة
وكان معه شيء قليل من الثياب فجاء بهن للبيع فلما
وصل مكة ما لحق بها زبون فوالنا من شانا سافر إلى
الشحر فجاء إلى الشريف عبد الرحمن بن أحمد بالكو ...
قال له الشريف عبد الرحمن الصحيح سيأتيك الزبون
وبع القماش وخذ هذا الجراب واطرح فلوسك فيه
وهي تتبارك وتزيد وسيفتح عليك في الدنيا ولا ترد
السائل وأنت تلحق الدنيا والآخرة فتح كما قال ...
وكان الجراب عنده وكلما طرحت فيه ...

تزيد في العدد رضي الله عنه شعر

من عرفنا الرحمن فلم تضنه معرفة الرحمن ...

فأصبحوا من رضاه ما ناله ... طاعة الله ...

الحكاية التاسعة عشر بعد المائة عن سالم باعطيات
قال كنت أخدم مع سيدي في الوديع الشريف علي باهارون
وكان معه جماعة تغيل هو كان يأمرنا إذا اجتمعنا النمر
في البساط واحدنا الله نكيله يقول تعلمونا في
نعلمه نحو يأخذ من التمر ثلاث عرفات ... في كل
عرفة ثم يقول ثلاث مرات اللهم أذهب عنا ما له

من نقاد ثم يا مولها تكيله فترك الكمر يتبارك
ويكيل منه ما شا الله في العرف زياده رضي الله عنه
وكان سيدي الشريف علي اذا اعطا الحد شيئ من الدراهم
ينقدها فان رجع منها شيئ اخذها وطلب المقص
فقسمها نصفين • وقال لنا كلما رجع عليكم شيئ فقطعوه
نصفين لا حد يغتر به • وكانت عادته كل يوم
جمعه يقسم على الفقرا ما شا الله من بعد صلاة
الجمعة الى المغرب رضي الله عنه • شعر

يتقوى الله ينجى من غما　　وفاز ورقى الى ما رجا
ومن يتق الله يجعل له مخرجا　　كما قال في امره مخرجا

الحكاية العشرون بعد المائة حكي عن بعضهم قال
سافر الشريف علي باهارون في بعض السنين فلحق
بعض الصالحين • وطلب منه الدعا فدعى له بالذرية
الصالحة وبكثرة المال فتقبل الله دعاه • فجا له من
الاولاد عشره • وهم هارون • واحمد • وابوبكر • ومحمد
وحسين • وعبد الرحمن • وياسين • وعبد الله الصنا لحج
وشيخ • وعلوي • ومن البنات ثمانه وفتح عليه بالمال
ثم انه خلع في حضرموت في موضع يسمى الجعه وغيرها
جمله نخيل بالوف • وكان لخوه عبد الله زاهدا
في الدنيا ومجتهدا في العباده • فخرج الى عنده وقال له
انت غرستنا نخل في الدنيا • ونحن غرسنا مثل نخلك
في الاخره • وطلب غرسك نخله قلنا سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم • وغرسنا نخله في الاخره

والسابق الى الجنة. فقال له على اصلحك الله معنا اولاد
وبعضنا ناس ولا بد من بعضهم الدنيا. يتبعد قال له
فشتمهما وقرن فصم على الله. ثم اتى السيد عبد الله بن اوراد
حمل الى تربة حلحفه الولي الصالح محمد بن باجعدب فقال
له اين خبر يا عبد الله قال جئت من روضة وبعد بعد
على اخي على باهارون ولحقته يغرس نخلات فقلت له
انت غرست في الدنيا ونحن غرسنا في الاخرة وسبحنا
وقلنا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عدد غرسك
والسابق نحن واياك الى الجنة. فقال السيد محمد للسيد
عبد الله تبيعنا شيء من غرسك الذي غرسته بالشيح قال
ما ابيع به. قال له ولا بد ما تعطني منه شيء ومنى
هو واياه حتى باع له شيء من نخل الشيخ بني كثير رضي
الله عنهم. **اخواني** انظروا الى هولاء وزهدهم
ورغبتهم في الاخرة وزهدهم في الدنيا وتصديقهم
بما عند الله نفعنا الله بهم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما
اصاب الناس جدب في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
فقال كعب الاحبار يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا
اذا اصابهم مثل هذا استسقوا بأقرب انبيائهم
فقال عمر هذا العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامشوا اليه. وسال له عمر ان يستسقي بالناس فخرج الناس
ووقف عمر والعباس. فقال عمر اللهم ان هولاء عبيدك
وبنو عبيدك وملك يدك اتوك راغبين متوسلين
بعم نبيك خير الانبيا. فاسقنا سقيا نافعا يعم

البلاد والعباد • ولا تجعلنا من القانطين • فقال
العباس اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولا يكشف الا
بتوبة • وهذه ايدينا مبسوطة اليك بالذنوب ونواصينا
بالتوبة • وقد توسلوا القوم بي اليك لمكاني من نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم فاسقنا الغيث • ولا تجعلنا من
القانطين يا ارحم الراحمين • قال فارخت السما بالمطر
حتى سالت • وامتلات الحفر والاكام • شعر

نتوب من الذنوب اذا مرضنا … ونرجع للذنوب اذا برينا
وكم من كربة نجاك منها … وكم كشف البلاء اذا دعونا

الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة عن بعض
الملازمين • قال كان راتب الشريف احمد بن علي باهارون كل
يوم وليلة ختمة من القران العظيم • ولا علي احد يعرفه
وكان من عادته اذا رقد والناس يخرج الى التربة ويجلس
فيها الى قريب الفجر • ثم بعد يدخل البلاد ويصلي الصبح
مع الجماعة وكان صاحب كرامات • وكان متستر رضي الله عنه

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى … ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله … وانك لم ترصد كما كان ارصدا

الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة عن الفقيه
وغيره • قال جئت الى جمعة اليمن من الشام الشريف الصالح
محمد بن علي باهارون • ثم قام في المجلس كل من اصابه الم
جا الى الشريف يقرى عليه يطيب بكرم الله • ثم
شرف على واحد فرقين [illegible] فجاو اليه فقال لهم
حقكم مدفون في بيت فلان في موضع [illegible] فراحوا

سيدي الحسن بن باهارون نفعنا الله به

سيدي محمد بن علي باهارون نفع الله به

ووجدوه كما قال رضي الله عنه • وجا اخر وقال له
يا سيدي جملي راح على خوفه له ميعد ايام فقال
له جملك في موضع الفلاني بري قم والحقه فراح
وجاء به • ومما عاد بقا احد يقدر يسرق شيئا في المحل
ولا بقيت الجان تاذي احد • وقرأها به بعض الخلاد
اهلك الجانة الموذي • السيد • ثم ان السلطان صاحب
دشنه هيثم علم به • فارسل له وتمناه انه يجلس
في بلدهم وهم في خدمته • ثم انه توجه الى دشنه
وتزوج فيها وبقي ينفع للناس ومات بها وقبره مزار
وكان رضي الله عنه من راح عليه مفتاح بيته او صناع
قفله فتح لهم بغير مفتاح • وكان صاحب مجاهدات
وخلوات رضي الله عنه • وروي عن الشريف عبد الرحمن
الحوت قال كنا في المدينة المشرفة في رباط • وكان
الشريف محمد بن علي باهارون في رباط • وكان اذا اراد
حد عندنا ينفتح ابوابنا بغير مفتاح • وماندري به الا وهو
داخل علينا • وقال الشريف عبد الرحمن الحوت جاء
الشريف عمر الزعفراني الى محمد بن علي باهارون وطلب
منه شي • فقال له الشريف محمد هذه الساعة ما حاضر
عندنا شي واعتذر عليه • فلحقه يوما في السوق فقام
الشريف عمر الزعفراني شتم الشريف محمد بن علي باهارون
وتفل في وجهه • فاحتمله واخذ التفال ومسح في وجهه
وقال له تعال الى السوق سنفا • ولا تصبر كما له وبعد ايام
طلبه واحضرنا اليه • فتشكرنا الشريف محمد بن علي باهارون

على الجبهة الوضع المتجه عليه • وروى سيدنا الشريف
الشيخ عبد الله العيدروس قال لما مات عبد الله ابن
الطيب وكان بمكة وعنده مال وعادة أهل مكة
يوم ما يموت عندهم يحضرون على ماله حتى يثبت الميراث
ويوضع المال في الديوان • فلما مات ابن الطيب وله
جملة خزائن ولا لحقوه مفاتيحهن وتبعوهم يصيبون
المال من أجل الديوان • فقال لهم الشريف محمد بن
علي باهارون أنا نفتح لكم جميع أقفاله بغير مفاتيح •
وجاؤوا بقفل وكلما وقف على قفل قرأ عليه وفتحه • و
سلموا أهل الميت جميع المال وغيبوه من أجل الديوان فقال
بعض الصالحين لو ما يكون ما يحصل من معرفة الأسماء إلا
مثل هذا النفع • شعر •

تذكر أين أصحاب السرايا	وأرباب الصوافن والعشائر
وأين الأعظمون يدا وباسا	وأين السابقون لدى المفاخر
وأين القرن بعد القرن منهم	من الخلفاء والشم الأكابر
كأن لم يخلقوا ولم يكونوا	وهل حي يصان عن البوادر

الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة عن الشريف
الصالح عمر بن محمد بن علي باهارون باعلوي • قال كانوا
يجتمعون عندي جماعة في كل يوم في بلاد الهند • وكانوا
يقرؤون في كل يوم ختمة من القرآن العظيم ويوهبون
ثواب قراءتهم إلى روح والدي الشريف محمد بن علي باهارون
وإلى روح عمي الشريف عبد الله بن علي باهارون فكنت
أتصدق على الفقراء وأوهبه لهم إلى أرواحهم ثم قرأت

والدي في النوم وهو يتبسم ويقبل الدين حبيبي ويقول لي
انا راض عليك. الله يرضى عليك ثم التزيناي الاخير
بكثرة الشعر فعلمت ان ثواب ذلك الخير وصلهم
رضي الله عنهم **توفي** الشريف عبد الرحمن بن علي المذكور
سنة ٩٦٦ سرت في ربيع واستعمالته وقبره بعيدك. وخلف
من الولد اربعة عبد الله ومكي وعلوي وعمر وبنتين

وقلت شعر

أوصيك يا اخي فاسمع لي ... افعل وفعا لا الخير كي ما
واتل القران بخشوع الحلي ... واتركنه واغل طلائم التخلي
واحذر من التميزا وللتعلي ... من الحرام اغضض فلاتبلي
وفي الصباح الخرب لا تغفلي ... ثم في الطاعة وزد وعلي
وهب ثواب الخير للاهلي ... باد المهيمن سله يا غالي
ما لي سوى الكرم يا رحيم كن لي ... نلزم بباب الفضل ما غلي
بشر عبيدك يا كريم فتلي ... بالجنة الخضرا فنحن على

ذوي المشايخ قالوا انتقل الشريف الشيخ محمد بن علي بادارذ
بن لحمد عمرها الى مكة المشرفة ولزم المجاهدات وتلاوة القرآن
والزيارة للاولياء والصالحين. واقام بمكة ثمانات
سنين حتى فتح الله عليه من الخيرات والبركات. وتنقل
غنطه فيما لجملة كتب. منها الحيا علوم الدين
وبعد انتقل الى برعدن. وسكن بدشنه وقبره بها. وكان
مدة اقامته فيها لم يسرف على احد بعضا سرقه
وان شرف لخبر به وقال لعلكم عند فلان ويقولوا
لدانه عند الا ه في موضع التلاحي طه اضاع على احدي

من البقر والجمال بغير حرب به • ويقول له جماعة في وادي
الفلاني قريب كانت لنا بغيته حتى اني سالته عن اخباره لما
بما يصنع بالهم • وقال لي تنفك بشيء وشبته تحت ابطي
ويظهر في جميع ما اقصده وما كان هذا منه الا استدراجه
الله عنه • وكان سيدي الشريف محمد بن علي باهارون
جامع بين علم الشريعة والطريقة • ومتحقق بصفات الصوفية
الاصفيا على حقيقة • انتقل الى رحمة الله وقبر ببلدته
وخلف من الولد احمد وعمر وعبد الرحمن وعلي • وقلت
شعرا مرثيا في الشريف محمد بن علي باهارون رضي الله عنه

سالوك الخبر صدق ما انت كذاب
هل بصرت الحبيب فيه يبكي على الباب ♦
ليتنا عندهم لو كان فيه العتاب
واستووا في حمل دمع بالدفع انسكاب ♦

اشارة قال الامام القدوة الغزالي رحمة الله عليه
اليقين هو ما صدقت به النفس مستوليا عليها متحكما
فيها مستغرقا لها بحيث لا يغادر فيها متسعا لغيره
فاذا استولت على النفس معلوما انها الشرعية لكثرة
التزامها صدقوا فيها على العمل بها انحرفت لها انواعا
كثيرة من علم اليقين **منها** اليقين بالتوحيد
واليقين بضمان الله في الرزق • واليقين بالثواب والعقاب
بالمراقبة **فاما التوحيد** فمرادنا به ان يغلب
على قلب المؤمن المصدق بقولك لا اله الا الله المؤثر في جميع
الاشيا هو الله وحده لا شريك له • وان الوسايط التي

جعلها اسبابا لا يحصل الا بواسطتها الخير والشر
والنفع والضر كلها بقبضته ومحكومة بيد القدرة
الازلية • فمتى استولى هذا التصديق على الانسان
قلبه الى الوسائط بالرضى والغضب عند العطاء
والمنع والضر والنفع • ونزلها منزلة القلم بيد الكاتب
والعصا بيد الضارب • صار تصديقه الاول يقينا
وهو ثمرة اليقين الاول • واثمر له هذا اليقين التوكل
على الله • والرضى بقضاء الله • والتسليم لامر الله
والتفويض الى الله • وصار ايضا مطهرا من الحسد للناس
على ما اتاهم الله من فضله • ومن سوء الخلق **وأما**
اليقين بضمان الله في الرزق فانه ثمرة التصديق
لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
وامثال ذلك فيوقن حينئذ ان الله سيسوق اليه
ما كتب له من الرزق ويثق بضمان الله ويريح قلبه
عن هم الدنيا وتدبيرها ولا يزعج خاطره عن همته تابعة
اذا علمه ويجعل نيته اعني انه يضمنه الليلة • ومن اذا
استولى عليه هذا اليقين لم ياسف على ما فات
ولم يركن الى ما هو آت • واخرج له العلا فاحميه او ما
من حب الدنيا من قلبه الذي هو راس كل خطيئة **وأما**
اليقين بالثواب والعقاب فهو ثمرة التصديق
بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره • وامثاله من آيات الوعد والوعيد
فيغلب حينئذ عليه يقينه ويوقن بالطاعات كلها بانتفع

في الآخرة • وأن المفاخر بعض كما نصوا الشيوخ
بالابيات • فسعى في تحصيل الطاعات سعي أهل
الكيس في تحصيل التركا هم وانشد وعيشب ظاهر
الإثم وباطنه اجتناب السموم • **وأما المراقبة**
في ثمرة التصديق بقوله تعالى يعلم خائنة الأعين وما
تخفي الصدور • وامتثاله فيوقن بأن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء • ويستولي عليه هذا اليقين
بحيث يكون في خلواته متأدبا بحركاته وخطراته
وأدنى ذلك أن يكون بين يدي الله تعالى كالواقف
عند عظيم من عظماء الدنيا فإنه يكون مطرقا متحرزا
عن قول وفعل على خلاف الأدب انتهى • **روي** عن
الشريف عمر بن محمد باهارون قال ما رأيت في زماني
بعدك مثل الشريف الصالح عبد الرحمن بن علي باهارون
رضي الله عنه مرتب الأوقات في ليله ونهاره من أول
الليل وهو يتلو القرآن إلى الفجر • وإذا صلى الصبح مع
جماعته قرأ الحزب • وإذا فرغوا قرأ وردا ثابتة
من شيخه وإذا كان وقت صلاة الضحى صلاها • وإذا فرغ اشتغل
ببيته ولخدامه يجمعون من في البلاد من آل باهارون
وآل بلحسن خصوصا • والباقين من يصحبه منهم
وكذلك من المهرة ويسقاهم القهوة • وبعد ذا يمد
سماط مليح وبعد القهوة • ويجلس في المجلس ولا يذكر
في مجلسه غيبة ولا ذكر شيء قبيح وإنما يذكرون
نعم الله تعالى الأمور ومذاكرة الصالحين إلى قرب الظهر

شيخ سيدنا الشريف عبد الرحمن
بن علي باهارون والد المصنف
رضي الله عنه ونفع به آمين ٥

ويرقد قليل • ويقوم من بعد الى ان جا [illegible] يتلوا القران بعد
الجمعة العصر فيصلي العصر بجماعة • ويشتغل به
وبعد ما يتمها طلب الجماعة المذكورين يريدون
الغدا للعشا • وبعد يصلي المغرب • ويقراون الحزب
الى العشاء • وبعد يختلي في موضعه الى اخر الليل على [illegible]
وهذا دابه لم يفتر ولم يختل في وقت • ويحفظ
القران معه خلق كثير • يقرانهم معه في مسجده
انتقل الى رحمة الله تعالى سنة ٩٦٨ ثمان وستين
وتسعمائة بعدن • ومقبرة الشيخ ابوبكر بن عبد الله العيدروس
في الداير وعقبه الشريف محمد بن عبد الله باهارون
وعلي بافقيه نفع الله بهم • وخلف من الاولاد عبد الله
مولف هذا الكتاب وعلي وعلوي • وزين وزينة
ومزنة رضي الله عنه •

وهذه القصيدة

وسيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم • ومنها نسبة
والدي الشريف عبد الرحمن بن علي باهارون قلت نظما

توسل بمحمد للبراق ارتقا	وفاطمة وعلي سيد اهل التقا
ثم الحسن والحسين من هم [illegible]	علي محمد وجعفر الصادق [illegible]
علي محمد وعيسى واحمد المنتقى	عبيد الله علوي [illegible]
محمد ثم علوي [illegible] علي [illegible]	محمد وعلي ومحمد الملتقى
علي حسن ومحمد هم لنا سقا	حسن محمد [illegible]
حسن وهارون [illegible]	[illegible]
يا اهل بيت النبي يا اهل [illegible]	[illegible]
[illegible] من نوره [illegible]	[illegible] نورنا ونورها [illegible]

الى الفضا بمن نوره ملحقا [illegible] صلوا على المصطفى من نور له

وكان السيد عبد الرحمن بن علي باهارون كثير
تلاوة القرآن العظيم • حتى لا يكاد يفتر عن التلاوة
وكان يحفظ القرآن غيب حفظ مليح • وجلس
بمكة مدة سنين • متجرد للعبادة • وكان قوام الليل
وصوام النهار • مشغولة اوقاته بالعبادة • وكان
ينبع السيادة من دخول ارض الهند خصوص جماعته •
واقام بعدن مدة • وكل من جاء من جماعته او صحبوه
ينزلهم عنده في بيته ويجتمعون عنده خلق كثير •
وان نووا بالرجوع الى بلدهم اعطا لكل واحد منهم
شيء على قدره • ويواصل جماعته الذي بحضرموت
حتى انه انفق الذي عنده في سبيل الله وله همة عاليه
ومات بعدن • وقبر عند الشيخ الكبير الشهير
ابو بكر بن عبد الله العيدروس نفعنا الله بهم في الدنيا والآخرة

سعوا بما من التوفيق منبعه ... فهاج اعصارها بالحب سائقها
لهم عيون بما التوفيق كحلت ... فدمعها من جفون العين يجريها
لهم قلوب حبيب القلب تيمها ... بالنور نورها بالقلب يصفيها

عرفت تقلبهم في هذه الاحوال • واعتقادا منهم
بمشاهدة الجمال والجلال • فرأيتهم سكارى
دهشا حيرا طيشا • فقلوبهم مجلوبه • وعقول لهم
مسلوبه • لان القلب قصر المملكة وقانون التكليف
وقاعدة التشريف • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في فؤاد ادم لمضغة اذا صلحت صلح البدن كله

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
وكان ابو عبد الله الداراني يقول اذا عقل العاقل القلب
قلب • ومعناه بقوله اذا عقل القلب فالقلب
قلب • قلب اي حركها فالقلب قلب اي زوده
فالمعرفة في القلب كالملك في القصر والملك لا بد له
من تجمل وجيوش واعوان • كذلك هذه المعرفة في
هذا القصر لا بد لها من تجمل وجيوش واعوان فالخشية
سرورها • والعقل عمرها • والعلم خاتم الخزينة
بوابها • والفراسة اميرها • والانس نديمها
واليقين وكيلها • والورع تدبيرها • والصدق رايها
والصبر قايدها • والحق سيفها • والتوكل خزانتها
والدين تاجها • والحكمة سراجها • والجنة مطربها
والشوق مركبها • والخوف سجنها • والرجا صديقها
والعفة لسانها • والجد عاجنتها • والذكر انيسها
والفكر عونها • والخواطر رسلها • والابرار ركابها
والدنيا سجدها • والهوى عدوها • والمجاهدة محبوسها
والنهر ما لحقا • والخشية حاجبها • وذكر الموت
مودبها فاذا اجتمعت هذه الشروط في العبد
في القلب كان القلب قلب • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى في كل يوم ثلاثمائة نظرة الى
قلب المومن في كل نظرة منها خمرة لعبد له ◆ شعر

قلوب رجال في الحجاب تجول ... واروا حهم فيها هنا لك تخول
لهم نفثا القرب في بعض نوم ... عوايد بدا لخطر وبحيلها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومع نعيم الأنس يطفو قربه | وأنوار توحيد المليك تجول
بسعو أرى جار القرب أغدو بسرها | ولطف قطعا للنفوس قبول
عيون كرامات تجل ورودها | عن الوصف حتى ما إليه سبيل
ولولا تلافيه بإدراك حرمة | لكادت المراة في النفوس تزول

الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة عن أحمد بن محمد
بن علي باهارون • قال كنت جالساً في مسجد محمد بالحسن
جمل الليل بعد صلاة الصبح • فلما أتى وقت الضحى دخل
علينا الولي الصالح شيخ بن علي باهارون فلما شرع في
الصلاة • وقال الله أكبر كشف له وبقي يصيح فأتت
الناس إليه • بعد جاء الشريف الأشرم عبد الله بن أحمد
بن عبد الله بن الشيخ محمد بالحسن جمل الليل وقال إنه كشف
عن شيء ما يقدر يحمله وقال خذوه وادهنوه في البركة
ثم عود • وجلس على ذا يوم وليله يصيح ولا معه خبر من
نفسه بعد أفاق • وكان إذا وقعت حلقة الذكر
يقوم يتواجد ويصيح بغير خبر • ثم أن السيد أحمد بن
علوي بالجديد علم به فلما جاءه قال له إنا سمعنا أنك
هذه الأيام تتواجد وكيف تغيب نفسك إن كان
غلب عليك الحال ما عليك في الوجد قال فقاصي نعيم
لغشيان ركبه رضي الله عنهم • وحكي عن أمير المؤمنين
علي كرم الله وجهه أنه قال لعمار بن ياسر وقد رآه
يتنفس • فقال يا عمار على ماذا تتنفس إن كان على
الآخرة فقد ربحت تجارتك وإن كان على الدنيا
فقد خسرت صفقتك فإني وجدت لذتها سبعة

المأكولات • والمشروبات • والملبوسات والمنكوحات
والمشمومات • والمسموعات والمبصرات • أما
المأكولات فأفضلها العسل وهو مذقة
ذباب • وأما المشروبات فأفضلها الماء
وهو مباح أهون موجود وأعز مفقود • وأما
المنكوحات فمبال في مبال وحسن المرأة
تزين أحسن شيء منها ويراد أقبح شيء منها • وأما
الملبوسات فأفضلها الديباج وهو نسج
دودة • وأما المشمومات فأفضلها المسك
وهو دم فأرة • وأما المسموعات فريح طائر
في الهوى • وأما المبصرات فالأشياء صائرة
إلى الفناء • وقد ذكر الله تعالى أصل ذلك بقوله تعالى زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
والمشار إليه بزينة الدنيا هذه الأشياء السبعة على ما ذكر
أمير المؤمنين • والعشرة على ما ذكر غيره وكل القولين
في التحصيل واحد • والمراد بالنساء اقتناؤهن والاستلذاذ
بهن والبنين الذكر من الأولاد والعبيد والخدم والأنعام
الأزواج الثمانية والخيل المسومة الراعية غدا والمستعد
واعلم أن الزهد ضرورية للإنسان عن هذه اللذات
التي لا انتفاع به في هذه الدنيا إلا بها وهو مشترك بينه
وبين جنسه من الحيوان هو المأكل والمشرب وغيرهما

اسم العقد في النكاح. فنا العقدي بقا الاشخاص و
بالنكاح بقا الانواع وكذلك صاحب الحاجة
لهما ضروريه. وتبا ولهما لا بد للانسان منه
وتايرا للذات مخصوص بها الانسان والتي بضروري
له ويتناوله بفكره. وبانت الملوك من هذه
اللذة اثنين السماع لكونه من وجه لذة روحانيه
كونا لكونه لا على الحمية الرفيعه وذكر
بعضهم ان جميع اللذات تنقسم عشرة اقسام. ما كل
ومشرب. ومنكح. وملبس ومشم ومسمع ومبصر ومركب
وخادم. ومرفق من الالات وشبههما. فقد جعل ذلك
سبعه. وجعل المركب والخادم والمرفق وما يجري
مجراه داخل في جملة المضرات. **الحكاية الخامسه**
والعشرون بعد المائه عن الحافظ للقران عمران علي
بامنصور الصدويي قال كان الشريف الطاهر ابو عبد الله
الغوثي ابن عبد الرحمن اباهارون يقرا على شيخه في الخلف
فبعد ايام امتنع من القراءة عليه فجاءه الفقيه فقال
له يا سيدي ما لك ما عادتك تقرا على
عادتك. قال له يا فقيه تغير علينا خواطر لانه
كثير الخواطر فقال الفقيه صدقت وسلم على
يديه وجعله رضي الله عنه. وكان الشريف ابو عبد الله
الغوثي نبيها في كل العلوم. وكان له مدرس في
علم النجوم وفي النحو وفي الحديث وفي باقي العلوم
وانتفع به خلق كثير رضي الله عنه. اخبرنا السيد

ترجمة سيدنا ابي عبد الله الغوثي
ابن السيد عبد الرحمن اباهارون
توفي سنة [illegible]

عبد الله بن [illegible] انا اهل تريم اتفقوا على ان السيد
عبد الله العقوي وحسين باعكيبه بن عبد الله الحاج
صاحب المختصر انهما اعلم من يعكون في وقتهم
بتريم رضي الله عنهم ونفع بهم ۞ شعر

كفى حزننا اني ارى من احبته	قريبا ولا اشكو اليه صبابتي
واذ بعث نالشي عيون كثيرة	واضعف عن كتمانها حين التقي
واقسم لو ابصرتها حين نلتقي	وعن نكوت والرواية ايها
نواعينا تبدي من النفس	مراض ودمع بين ذلك يخم

الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة

عن بعض المباركين • قال كان الشريف محمد بن حسن
الجنه ابن عبد الله باهارون باعلوي في زيلع يقري
اولاد الشريف محمد الشاطري • وكان الشاطري له
عقيدة في الشريف الجنه • فنصرموا الاولاد بكرة يوم
الاثنين فرجعوا الى عند محمد الشاطري واخبروه
فجاء الى عند السيد • وقال له ما يبكيك فقال له
بصرت الى جدي عبد الله باهارون مات في هذا
اليوم • وفي هذه الساعة خرجوا بجنازته اي رجله
من روغه وبعد الشاطري ارخ ذلك اليوم فوجده
كما قال رضي الله عنه • وكان السيد عبد الله باهارون
في روغه • والسيد محمد في زيلع وبينهم مسيرة عشرين
يوما رضي الله عنهم • واخبرنا احمد باخشن قال
سافرنا الى جهة الهند في مركب وكان فيه جمله
من السادة والمشايخ • ومنهم السيد احمد بن سميط

مكاشفة السيد عبد الله باهارون رضي الله عنه
ودفن [illegible] الزيلعي ۞

بن عبد الله بن [illegible] والشيخ عبد الله العيدي في وضاق
علينا الوقت فما نفترق بجهلنا فهم يربطون
الشريف محمد المعروف بالجنة بن يحيى بن عبد الله
باهارون مع الذقل فقاموا اليوم فربطوه فما
ثم لهم قليل الا وجاهم نزع يكاد يقطع حبالهم
فسيبوه من الربط وحكموا المهتدي بالسلامة رضي
الله عنهم ونفع بهم ۞ شعر

وما الدهر الا ما مضى وهو فائت ۞ وما سوف ياتي وهو غير محصل
فحظك مما انت فيه فانه ۞ زمان الفتى من مجمل ومفصل

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة

عن الشريف عمر بن احمد باحسن قال كنت مع الشيخ علي
الشريف محمد بن يحيى الجنة ابن عبد الله باهارون
حضارا في المنقطع فخرج سعيد باراشد وحرباش
بن عبود يلصوت الناس فما اتفقوا بأحد
فرجعوا الى بستان الشريف محمد بن يحيى واخذوا
منه طحال فلما خرجوا به وجلسوا انشا ياكلون
منه لحقوه جميعه مثل الحرج فار منعد قال
لعمري للصحابة ردوا طحال الشريف في بستانه
والا تخربتم قال سعيد باراشد فقمنا ورديناه
مكانه ورجعنا نتعذر منه ان نحن يلحقنا الا من
لحوح فبعدنا لسيد صدق ناس ونلة ولحقوه حالي

صالح توفي الحبيب رضي الله عنه ونفع به
محمد بن حسن بن عبد الله باهارون في شهر ذي القعدة
بعازان سنة ٩٨٩ تسع وثمانين وتسعمائة وخلف من
الأولاد ذكرين وبنتين • وولده زين توفا بنواحي الدكن
سنة ٩٩٢ اثنين وتسعين وتسعمائة مات ولم يعقب • وبها توفي
الشريف محمد باعبود بنا الهند ولم يعقب • شعر

وكنت أخير أفكاري لوم	فهذا اليوم يومك والسلام
وكنت أطال الدنيا بعز	فانت الحزن وانقطع الكلام

الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة

عن الشريف عمر بن علي باهارون قال سافر الشريف
الزاهد العابد الورع الشريف علوي بن حسن بن عبد الله
باهارون باعلوي إلى بلاد الهند فحصل له القبول
من أهلها واستعقدوا فيه • فلما توجه إلى عدن
أعطوه من الهدايا أشياء كثيرة وأعطوه جملة
عود لخضر فلما وصل إلى عدن بقا يقسم الذي
معه من الهدايا • فعلم عمه الشريف محمد بن عبد الله
باهارون بها ووصل الذي معه وأعطاه بعض
العود وقال له قسم هذا وأخذ الباقي من العود وقفل
عليه • فلما خلى السيد علوي العود الذي أعطاه
عمه • فسأل الجماعة وقال لهم عرفتم أي موضع جعل
العود • قالوا له في هذه القرطلة بعدك فقفلها
وفتحها وأخذ من العود الذي أراد فلما جاء
عمه وعلم حرك القفل فلم يتحرك القفل • فقال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لنفسه علوا كبيرا لادخل بحرمتي التعقل فيها وفخه
فلانه نفعا السلوو عمن نظر اليه • وقال لعبد بنتي
قسم الذي خبئته به من الهند الجميع ولكن انت فتش
على من شئت • وكانت شغوا لابت لحن العدات والخلوة
عن الناس وقفل الكلام • وكان متواضعا رضي الله عنه
ونفع به وبا منا له من المسلمين • وقال يحيى بن معاذ
التواضع حسن ولكن من الاغنيا احسن • والتكبر
قبيح في الخلق ولكن من الفقرا اقبح • وقال ذو النون
المصري ثلاثة من علامات التواضع تصغير النفس
ومعرفته بالعيب • وتعظيم الناس لحرمة التوحيد
وقبول الحق والنصيحة من كل احد • وقيل لابي يزيد
متى يكون الرجل متواضعا قال اذا لم ير لنفسه
حالا ومقاما لما عليه من شرها وما يرجوا بها ولا يرى ان في
الخلق شرا منه • وقال بعض العلما • وجدنا التواضع
مع الجهل والبخل احمد من الكبر مع الادب والسخاء •
وقيل لبعض الحكما • هل تعرف نعمة لا يحسد عليها
وبلاء لا يرحم صاحبه عليه قال نعم • اما النعمة
فالتواضع ان التواضع رعاية الاعتدال بين الكبر
والضعة • فالكبر رفع الانسان نفسه فوق
قدره • والضعة وضع الانسان نفسه مكانا يزري
به ويفضي الى تضييع حقه • وقد بينهم من كثيره
من اشارات المشايخ في شرح التواضع اشار الجنيد
اقاموا التواضع مقام الضعة ويلوح فيه الهوى

تناوج لانخراط الرد [illegible] وانهم اوابط
انحرافا عن حد الاعتدال ● وتحتى قصدنا فهو ذا النـ
المبالغه لتقع نفوس المريدين خوفا على الحي والزنـ

يا من تباشر الذكا بطالعته ● تباشر الانجح ان تحملها
او غدوت باماله على ثقته ● اذ الصنك في ابعد الـ

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائتين للمؤلف

قلت كنت من صغري محبا الصالحين وكان اهلي يرسلون
بي الى عند من يعلموا من الصالحين ويسلمون بي لهم
ويوصونه ويقولون له اذا وصلتم عند فلان
خلوه يقص من شعر راسه ويدعي له بالبركة فيمكنه
وارسلوني الى عند كثير من الصالحين فمنهم
الشريف الولي الصالح احمد بن علوي باجحدب
ومنهم الشيخ احمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس
ومنهم الشيخ حسين بلفقيه باشنقل ومحمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن الضعيف ● ومنهم الشريف شيخ بن
عبد الله العيدروس ● ومنهم الشيخ احمد بن شيخ العيدروس
وغيرهم نفعنا الله بهم وباسرارهم وحكموني
وقصوا من شعر راسي ودعوا لي بالبركة ● ثم اني
واعدت ذات يوم اثنين من اهل تريم الى الرو
وكان الوعد يوم الخميس الى بئر الـ
كشر ما دعيناهم باسمهم وفعلنا نصف
على انهم لا تطلب معنا الاقلابه من اهل روضة
فطلبنا الذي امرو ● وعلمنا انهم اتطوا علينا وقد

الهم فلت لهما عن الجن رضاكم نعطيه حفظهم
الى زبيد فبعدما طلعت فاحد من الاشراف وهو
السيد عقيل بن محمد بن عبد الله بن عمر الهندوان
رضي الله عنه ثم قال لي قم اطلبهم والحقهم
وقال له بيننا وبينهما ذكرته بعد فتحيرنا من
قوله فقال لي الحري فاطلبهم فانهم سهروا
البائح كثير وقد لهم جملة ايام في الشهر صرحت
الحري فوجدتهم كما قال رضي الله عنه وواحد
من الجماعة المذكورين يرى النبي صلى الله عليه وسلم
في كل حين ليلة جمعة وقد يراه ايضا في ليلة الاثنين
واما الجمعة سائرة وقد يخبر عنه بالخبار واكثر
ما يراه والسادة ال باعلوي معه فصاحب الرويا
من السادة رضي الله عنهم قلت شعر

شوق اليك يا سويكن الربا	شوق لها شوق لها شوق لها
يا فاتنا كل الملاح بحسنها	وجدا لها وجدا لها وجدا لها
يا صاح ما وجد بوادي الحما	امنا لها امنا لها امنا لها
لي فيه يا قوم يا اهل امتنعا	قصدي لها قصدي لها قصدي لها
اما انا في وسط قلبي حبها	ما انسى لها ما انسى لها ما انسى لها
قلبي صبي بساعات اللقا	بوصا لها بوصا لها بوصا لها
طوق لها من بلا لازم بها	رجا لها رجا لها رجا لها
قد شرفت ارض تعز وسطها	وحبا لها وحبا لها وحبا لها
بنور الصدق بصرا نوارها	رضا لها رضا لها رضا لها

الحكاية … بعد المائة عن المولى كاف ابيه لم

قال عزمنا مع قافلة على الحج الى زيارة النبي صلى
الله عليه وسلم وكان معنا احد من الاشراف
وواحد من ذرية الشيخ سعد بن علي تاج العارفين
صاحب الشحر • فلما وصلنا الى الروضة الشريفة
وقابلنا القبر الشريف شرعنا في الدعا عند ذلك
الولد الذي من اولاد الشيخ سعد • وقسم قلبه بغير
اختياره • وحلق به مدة ايام ومن بعد رجع عقله
عليه • ثم انا جلسنا في المدينة الشريفة اثني عشر يوم
ولحقنا فيها الشريف علوي بن حسن بن عبد الله باعلوي
باعلوي • فلما وصلنا جا الى البيت الذي نزلنا فيه
وتولجه معنا فتعجبوا منه اهل المدينة لانه ما
يرضى يروح عند احد فجلس معنا قريب ربع زاد •
وتوادع معنا فغاب عن المدينة ثلاثة ايام فسالنا
منه قالوا ان عادته يخرج الى الجبل احد ويجلس فيه
ثمانية ايام ويدور في الجبال • وما جا المدينة الا في
اليوم الثامن • واذا جا قد يجي عند احد من اهل
الحلوانات شي من الطعام ياكله ويزور من بعد ويخرج
ويفعل مثل ذلك • وقلنا له الناس اذا زاروا القبر
الشريف يكون قريب وانت ما تزور الا من بعيد
قال ما لي قدرة على مشاهدة نور النبوة بهذه العين
واما غيبته الذي جا في المدينة في ثلاثة ايام ما كان
الا كراهة الا لوجودكم • وكما قال اهل المدينة
تباركوا به رضي الله عنه وكراماته كثيرة

كسيدنا علوي بن حسن بن عبد الله باعلوي ه

في اهل المدينة فعجب من ذلك. ثم انه مات بها وقبر
في البقيع رضي الله عنه ونفعنا به. شعر في النبي صلى الله عليه وسلم

الم تر ان الله ارسل عبده ... ببرهانه والله اعلى وامجد
فارسله بالحق للخلق هاديا ... يلوح كما لاح الصقيل المهند
وشق اسمه من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة

عن المؤلف لطف الله به قلت لما نوينا السفر الى مكة
من المدينة وجينا الى القبر الشريف وقرينا من القران
ما تيسر وشرعنا في الدعاء فبكت الناس الذي معنا
وبكوا الزوار من بكانا. ثم ان الشريف طوي بن جماز
بالحدث. قال لما شرعتم في الدعا بصرت واحد اتى
على فرس اخضر وعليه عمامة كبيرة دخل هو وفرسه
من باب القبر ودخل وسط القبر الشريف عليه
افضل الصلاة والسلام. ثم ودعنا القبر الشريف
وسافرنا من المدينة الشريفة فلما وصلنا الى بدر
اخذ ناقته لبانه هدية اهل مكة ثم مشينا يوما
من بدر فلما دخل علينا الليل بقت الجماعه
تذكر كلام الدنيا فقلت للجميع التسبيح احسن من الكلام
ومن قال سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم غرست له نخلة في الجنة. فقالوا لي الجماعة
شاغلين شيخ ونوهب ثواب ذلك لك وتعطي
لنا بكل تسبيحة تمرة. قلت لهم تبلت وحلفوا لحلفه
وبقوا يسبحون وكل من قال سبحت مايه او اقل

ذكر المؤلف [illegible] عبد الله بن عبد العزيز بن [illegible] هارون
رضي الله عنه [illegible]
رهلوي [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

او اكثر هديت له بقضيه حاجة بالحجر وبقضيلها
ذا حتى جانا النوم فلما رقدت رايت رجلا يسلمان
الفارسي ومعه جمع كثير فقام يربيني هنالك النعل
ويقول لي هذا لك وفيه مواضع من الماء فعلمت
ان الله سبحانه وتعالى تقبل مني والحمد لله على ذلك
فلما دخلنا مكة المشرفة اشتريت كيزات من الشمع
فلما انختمت ومشيت قليلا رايته في بعض غبار
فرجعت لصاحبهن فارضيته يبدلني بهن فمر علي
رجل اشعث اغبر فنادى وقال يا عفيف الدين
خذ الكيزات وخله فعلمت انه من الصالحين
لاني لم اراه قبل ذلك فتبعته فما ادركته ولا
عرفته بين الناس رضي الله عنه وقلت شعر
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

السعد في يثرب بنا وشيد   سادة ساداتها بالنبي محمد
يلحد الهادي احمد محمد   يا من تخصص بالقرآن وبالحمد
هذي مواهب النبي المؤيد   واعطاه ربه في الغنيمة ليهتد
باصل الحوض الشفيع المرد   لشفاعتك في الحشر ما انتقد
سر بعثته جزى وخير منعد   وبابه ملجا الجيه ترشد
يا حادي الاضعان شد شدد   بمدن الطيبة تغزو وتبعد
شوقي الى قبره بعد ناقد   هل احد يسلم لنا وسلم يجد
نوره تعالى فوق قبته بدا   طوبى لطيبة والخليق تشهد
من كان تحته ما عليه حد   طهره ربه في الملا تعدد
في كل عصر زينته هي ابد   هذي سعادة سابقة بلا حد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هطل له الحباق ثم حن كم جذع ... على النبي المصطفى المكرم
كلمه ربه صدق وخص كم ... من علمه بسر القرآن علم
يا سيد الكونين يا معظم ... شهرا غنيا في الخرق شده
صلوا على من قد يشكو بيثرب ... وآله وأصحابه لتسعد

الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائة

عن عمر بن علي بامنصور الغرفي أخبرنا عن رؤيا وكان يحكي لنا بكرامات الأولياء لأنه كان يدور عليهم ويحضر مواليد أزياراتهم ولمجتمعنا به في أرض الهند وكان يحكي لنا بكرامات الأولياء وكنا كلما سمعنا منه حكاية كتبناها ثم وقع في خاطره وقال ما أنا أهل لهذا الشيء ولا أريد أحدا يشتغل باسمي فبات على هذه النية فجاءه بعض الصالحين في النوم وقال له احك بما سمعت السيد عبد الله فكان يحكي لنا ما سمع وما عاين وكنا نكتب ما سمعنا منه رضي الله عنه وقد أشهره كثير من الصلحاء بالصلاح مثل السيد أحمد بن علوي باجحدب والسيد شيخ بن عبد الله العيدروس وقال له الشريف شيخ بن ماشم وكرر عليه ثلاث مرات قال فتمنيت شيئا فحصل الذي تمنيته وقال لي السيد أحمد بن علوي باجحدب في بعض زيارات قبر النبي هود عليه السلام قال كل من حبنا حب عمر بامنصور قال الراوي فكان الناس يسارعون في حبه ويغبطونه ويحبونه ويحسنون في بركته

بظهر الله بتقضي من عبد الله • والى هذا التوحيد
والتجريد الإشارة بقوله تعالى قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون • وبقوله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا ❖ اكملت شعر

عبرتنا اليوم يا رب ❖ ومنك المدد ❖
يا مالك الملك يا خالق لنا يا صمد ❖
ما لي سواكم ❖ وما لي غيركم معتمد ❖
من هذه النفس والشيطان نهد وقد ❖
يا رب لطفك علينا ❖ يا رجا الرفد ❖
واغفر لنا يا الهي ❖ يا احد يا صمد ❖

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة عن المؤلف
عفا الله عنه وعن السامعين • رايته في النوم في شهر
شعبان سنة ٩٨٧ سبع وثمانين بعد تسعمائة من هجرته
صلى الله عليه وسلم كان الطريقين الى الله • طريق
اهل الخوف • وطريق اهل الرجا فعرضت علي فنظرت
الى اهل الخوف في خوفهم وبكائهم وزفراتهم
ونظرت الى اهل الرجا في بسطهم ومزاحهم
فخيرت في الحالتين فاخترت حالة اهل الرجا في
البسط • ورايت قبله بايام في شهر شعبان سنة ٩٨٧
سبع وثمانين بعد تسعمائة • كان سيدي الشيخ الكبير
الشهير العارف بالله تعالى الشريف شيخ بن عبد الله
بن شيخ بن عبد الله العيدروس اخرج من فمه شيئا
واعطانيه في فمي فاصبحت وباطني معمور بالنور

والسرور ● ومن آياته تطلب بلغته في جميع الخواطر المتقدمة نبيه
رضي الله عنه ونفع به ● ومن آياته عن كثير منا في المغيب بعد
موته كانه راكب على حصان في لباس ثياب بيض
كبيره فقلت له ما فعل الله بك ● فقال نفعني
حبي للسادة وخدمتي لهم ● واخبرنا الشريف
عبد الله بن عبد الرحمن بن زين قال رأيت سيدي الشيخ
الحبشي بعد موته ● فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
ببركة تلك الا المظالم ● وكان المذكورين لهم محبة للسادة
والعرب ● توفوا سنة سبع وسبعين وتسعماية ٩٧٧ ● باخير الحمد لله

يا طيب دهر مضى لي في محبتهم ... والحب لي طابع والقلب مسرور
يا ديار الهوى والربع من سلمى ... حياك من نفس الارواح معطور
طلال سعدى وسلمى والرباب معا ... ايام كنت على الايام منصور
كانا كما عزة [illegible] بعدهم ... قرب واشرف مجبور ومجبور
كانوا وكنا معا والوصل يجمعنا ... والدار آهلة والربع معمور
انفصلنا [illegible] الفلك [illegible] ... فالماء والنار في نفسي مجرور

وقال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات ● ووجبت محبة الله على من اغضب
حليم ● بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
ونصرت بالصبا ● واهلكت عاد بالدبور ● رحم الله
عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم ● رحم الله المتخللين
من امتي في الوضوء والطعام ● ان الله يرزق عبده الامين من
حيث لا يعلم ● كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر ● رخص السلام عرفة [illegible] ● ومات منهم

تكاد يعرفهم. يخشع الموتى على كل الخلق إلا الخيانة
والكذب. يبنون ما لا يسكنون. ويجمعون
ما لا ياكلون. ويتاملون ما لا يدركون. كم من
مستقبل يوما لا يستكمله. ومنتظر غدا لا يبلغه
نقل من كتاب الشهاب. وكان أبو حنيفة لا يقول الشعر إلا
هذا البيت ۞ كفى حزنا أن لا حياة هنية
ولا عمل يرضى به الله صالح ۞ وكان الإمام الشافعي يقول
إذا هجع النوام أسبلت دمعتي ۞ وبات ادب بيتا وهو من الطف الشعر
أليس من الخسران أن لياليا ۞ تمر بلا نفع وتحسب من عمري

وهذه صفة المومن المريد للجنة

يكون بشره في وجهه. حزنه في قلبه. أوسع شيء
صدرا. وأقل شيء كبرا. لا حقود ولا حسود ولا مراي
ولا مغتاب. ولا سباب. يكره الرفعة. ويبغض السمعة
طويل الهم. بعيد الغم. كثير الصمت. وقور ذكور
شكور صبور. مغمور بفكره. مسرور بفقره. سهل الخليقة
لين العريكة. كثير الحيا. قليل الأذى. ضحكه تبسم
واستفهامه تعلم. كثير علمه. عظيم حلمه. وثيق عزمه
لا يبخل ولا يعجل. ولا يعنف في حكمه. ولا يجور في علمه
جميل المنازعة. كريم المراجعة. عدل إن غضب. شفيق.
قليل الفضول. راض عن الله. غالب لهواه. غير خائض
فيما لا يعنيه. لين الأركان. صدوق اللسان.
خفيف المونة. كثير المعونة. ورع عن المحرمات
متوقف عند الشبهات. عظيم الصبر لدى البلاء. طويل

الخول بمشيراني وقال امكنا الا اني قمت ودرت
في حلقته في وسط الجمع كما رايت وحدث على حال
بعد جيئت وسلمت على سيدي الشريف شيخ زيد الله
ابن شيخ فضرب على ظهري وقال لي بشيخ على مغرب
في الموضع الفلاني ولم اعرف الموضع واشتهيت
من ساعتي رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الاخرة وقال
على رضي الله عنه ٥ شعر

رضينا قسمة الجبار فينا ... لنا علم وللجهال مال
فان المال يفنا عن قريب ... وان العلم باق لا يزال

غيره

تعلم ما استطعت تكن اميرا ... ولا تك جاهلا تبقى اسيرا
فان نطقت بحرف كل يوم ... ترى الجهال كلهم حميرا

غيره

ما يمضي ما ضر فاصطبر له ... ولك الامان من الذي لم يقدر
وتحققن ان المقدر كاين ... حتم عليك صبرت ام لم تصبر

غيره

سبقت مقادير الاله وحكمه ... فارح فوادك من لعل ومن لو

الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائة

عمن نثق به قالوا قال الشيخ ابو سعد السهيلي
لما علم انك تزوجت بسورة من ارض الهند وان
امراتك حامل فقال الجماعة في بطن امراة السيد
عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوي باهارون باعلوي
ولد واسمه جعفر فهو ولد مبارك وكتب الى

ولادة الولد

بعد ذلك فرقه ❁ وقال لي علمنا ان نزوجك جهاز
وشاعبيك ❁ ولد مبارك شهد انه جوهر فلما ظهر
الولد سميناه جعفر بن عيسى ابن
يوم الثلوث وثلاث في شهر ذي القعدة سنة
خمس وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلوة والسلام ❁ شعر

هناك ربك بالسرور الزائد ❁ ويعلو مرتبة وجاه وماجد
وسلامة موصولة بفوائد ❁ وكرامة تشفعو عنه بعوايد

شعر

ليهنك ما استرعيته ووليته ❁ بالحسن ما يرى وخير العواقب
ولا زلت محمودا معافى موفقا ❁ يساق اليك الخير من كل جانب

وفي السنة الثامنة والثمانون رايت في النوم ليلة سبع
في شهر ذي القعدة ليلة ولد الشريف الصالح محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي باهارون خالي
الشريف محمد بن عبد الله باهارون ❁ كانه يشرط بصفقه
وخلع ❁ وكانه يقول لي هذا لك فظهر الشريف المذكور
وسميناه محمد ❁ فاريخ ولادته الشيخ احمد البكري المالكي بقوله
جعفر تعز بصنوه محمد الينا ثلاثة ابيات من الشعر
مولود ما احد كمثله ❁ جعفر تعز بصنوه ❁ الخير
بان عليه اقبل فما مثله ابوه ❁ هذا محقق لاهله ❁
محمد نجل بني باروه ❁ فهذا ما انشاء الشيخ المذكور وسابقه
تاريخ له سنته ❁ قلت تاريخه لسنة [illegible] الناس [illegible]
فلا تشغب من باس ❁ محمد فتى شاع [illegible] ❁ اجل الله [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهم لذلك الخلق حراس ٭ وفي سنة ٩٥٣ ثلاث وخمسين
وتسعمائة توفي السلطان عمر بن محمد الاول تعدى
الشيخ العارف بالله ابو بكر بن عبد الله فحصل باوزير
في اباد ٭ فلحق بنسبه في الطريق فقال لهما الى اين
فقال النظر الى بيت الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن علي
باهارون زوجته ضربها الطلق بمولوده فقال
لها سلمي على الشريفة عبد الله ٭ وتبشره بظهور ولد
صالح ٭ ما وقع وقت الظهر الا وولدت امه وجاءت
الشريف علي بن عبد الله باهارون المذكور كذا ذكر الشيخ
رضي الله عنه ٭ **وهذا تاريخ مولده** من الشيخ
ابو بكر باوزير ٭ فيه النور مولوده ٭ اسمه علياً ولياً
وله تاريخ ايضاً اخره ٭ بذكر جاد ولداً صغيراً
جواداً ٭ والولد المذكور علي غلب على اسمه سالم
وقال لي الشيخ احمد بن عبد الرحمن باقشير ٭ اولادي كلهم صالحين
وفيهم اولياء لله رضي الله عنه ونفع به ٭ **وهذا تاريخ**
من الشيخ باشعيب الدوعني عفيف الدين ٭ اتاك
مولود ٭ حنك سعيد ٭ **وله تاريخ ثاني**
نصه ٭ حفظه مولاه ٭ **وهذا شعر وتاريخ**
من الشيخ احمد السمهودي الانصاري في تاريخ ولد الشريف

عبد الله المذكور ٭	شعر ٭
عفيف الحب والتقى والجود	خادمه المنزل وطالعه السعود
هو منصور طب ابا وجدود	بهمتك مولود اسد مسعود
وهو امام بن جاد بالجنود	به بعام [illegible] لطالع سعود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ميمون سيف الدعا نقاطع الهم والحزن	العفات له وعنه نقطيره الالف
حكى المصطفى والوه انبت السر في	بها نتكلا حرف ...

الحكاية الثمانون بعد المائة عن الشريف الصوفي
المجذوب علوي بن محمد باعقيل قال كنت بقرية
باحمد اباد وكان بها الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
بن علي باهارون باعلوي رضي الله عنهم اجمعين وكان
عادتي اصلي مع الجماعة في الجامع فخرجت يوما
للصلوة الى الجامع فسمعت هاتفا اسمع صوته
ولا ارى شخصه وهو يقول ارجع وصل وراء السيد
الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون
صلى الله فيها بركة فرجعت وصليت وراءه في
مسجده باحمد اباد رضي الله عن الجميع واخبرني الرجل
الصالح عبد الله بامزاحم قال كانت لي بعض الاشغال
عند الدبوات وكنت مهتم بها وكانت علي ساعة
بالسيد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون
باعلوي فنمت تلك الليلة فلما في آخر الليل سمعت
السيد عبد الله المذكور ينادي من عند الباب فقمت
لي انه يبشرني بالمراح في الشغل الذي انا مهتم من اجله
فلبست ثيابي وخرجت اليه فلم اجده وقلت
لاولادي سمعتم صوت الشريف عبد الله ينادي
فقالوا لا وعادني الليل كثير فنمت فجاءني ثلاث مرات
وقالوا لي قم السيد عبد الله يطلبك فلبست ثيابي
وخرجت فلم اجده فعلمت انه يعني يبشرني

طلبني

فاجتنب ذلك البتة رضي الله عنه . وقال حبيب

خير الشعر في

اذا ما تمنى عبد الله ... وما هارون عبد الله
عليك بمدح رسول الله ... وفضل اولياء الله

شعر

الا ان دنياك مثل الوديعة ... جميع امانيك فيها خديعة
فلا تغتر بالذي نلت منها ... فما هي الا سراب بقيعة

غيره

لا تعجبا بالدنيا ولا اهلها ... يوما وان دارت تهتك الدائره
من شرف الدنيا وفضلها ... ان بها تشترى الاخره

وفي ثلاثة اشياء من كنوز الله

تعالى كتمان ذلك وقلة شكوى وبدن صابر . وعن عبد الله ابن عباس قال العلم يجلو البصر ويفرج القلب في الدارين . وقال امير المومنين علي العلم زيادة في العقل وعونا على المروءة وصاحب في الغربة ورفعة في المجالس . وعن عبد الله بن المبارك خذ العلم ولو من خشب وان من الخير ما ترضى لنفسك . وعن جعفر الصادق ابن محمد الباقر رضي الله عنهم قال اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ والرابع العمل به والخامس نشره . العلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقوده وامثالهم في العلوم موجوده . ولبعضهم شعر

ليس اليتيم الذي قد مات والده ... ان اليتيم يتيم العلم والادب

وقال بعضهم تعلم من كل حيوان خصلة • تعلم من الهرة
سلتلتها • وصبرها عند [illegible] وفي الغراب
بكوره وما انكر احد في [illegible] وقد كان المصلاح له وفي
الكلب حبه لاهله ووفاه لهم • ومن الخنزير
حرصه عند مراده • وقال محمد بن علي الكتاني في كتبه
في الحكمة ان الله ابتلى العلماء بالفقر واجاز لهم
المسالة في ذلك • وحاجة الناس اليهم ولو احليتم
ما في ايدي الناس لما بقى لو اعلمهم ونفعوه عن الناس
تعلم العلم في الدنيا • ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسده • الحكاية الثامنة
والثلاثون بعد المائة • عن [illegible] رحمه الله قال كان
لي بعض الاشتغال عند سلطان دلي جلال الدين فاامر
اميره قطب الدين خان الى عنده سير اربعين يوم
فاعطاني مركوب بغل • وكان عنده خمسة الف
فرس • ولا كان لعند منهم يعرف بلسان العرب
من الذين سار واالا عبد حبشي يسمى يا قوت فانه
كان يعرف كلام العرب • وكنا نسير من
ربع الليل الاخير الى وقت العصر • والجم والطعام
يطبخ بغم على جمال • ونحن نسير ونحو قيمة قدور واذا
عطينا اخرجوه واكلوا منه • وبعد يطبخ طعام
بالكثره • وكلما دخلنا بلاد كبيره تقدموا الى اهلها
وضيفونا الجميع • وللامير والاكابر يقدمون له يهدي
الخيل والكسا فلما وصلنا الى بلاد الماردناية

تنذرت الامراء تسلم عليه • وعادة سلطانهم اذا جلس
ما احد يجلس من الامراء داخل من عندهم الاثنين او ثلاثه
بالرضى لبعض لعطا الله رضى • وكذلك ما احد يدخل
عليه الا بالرضى • ولكن ما احد يتكلم الا من كلمه
لعطا الله رضى يتكلم باشغال الناس • وكان عنده مائة
الف فرس • وعشرة الف فيل • والرجالها يحصيهم الا
الله • والغزلان عنده منها خمسة الف • ومن الوحوش من كل
جنس ويتقابلون عليهم ويضاربون بينهم • فاشتغل على الامير
بنفسه وخدمة الباد شاه • فقلت له ولجهني مع الباد
شاه • فقال لي اصبر حتى شهر ونخرج ونبصر وقت طلوع
ونكلمه من جهتك ونواجهك معه • فلما جاء يوم الجمعة
استعديت للصلاه واخذت من يودينا الى المسجد فقالوا
ان على المسجد ستين رجال واقفين يمنعون الناس في
ثلاثه مواضع من المسجد • والمسجد صفه وما يدخلون الا
من عطا الله رضى او يعروف معه • فقلت لهم اروني المسجد
فجا واحد ودلنا على المسجد • فلما اقبلت عليه اهتزيت
بالشاده ال باعلوي • ولحقت جماعه من جماعته
راجعين الى المسجد فمشيت قدامهم وهم يزفون لي حتى
دخلت المسجد • وقاموا الخدام واهل المسجد يسلمون
علي • وكنت لابس خوذة ال باعلوي والجماعة الذين
يمشون وراي من اكابر مشايخ السلطان وعسكره وهم
يحسبون ان بيني وبين السلطان معرفة • وكذلك الغزادل
واهل المسجد فلما دخلت المسجد ما لحقت في المجلس يعرفني

او يعرف كلامي واستنكروني مما لحقت فيه مكاني
من كثرة الناس فتمايلوا عني حتى تعجبت الى الخلف
وصليت ركعتين • وعرفت بالسادة آل باعلوي
وقلت ما اعرف منهم الا انه تحيتنا السلطان في
مكاني • وسألني عن حالي بعد رواسطه ولما جلست فيه
الا وجاء الى السلطان وسألني عن نسبي وعن حالي ومع من
جئت • وله مكان معين فترك مكانه وجاء الي وقال
لجماعته احد منكم يعرف هذا قالوا لا • فقال الآن نريد
ان اكلمه هذا اسند قرابة العيدروس ان كان في قرابة
فلما لحقوا كلامه موافق لما قلت له سلموا عليه العسكر
وقالوا له ما انت الا ولي • فلما تمت الصلاة دخلت
معهم وجلسوا معه اثنين وباقي الوزراء واقتربت فلما رأني
صاحبي الذي جئت معه عند الباد شاه وما جاء الا اخر
الناس وصلى بعد وبعد ساعة دخل السلطان بيته
واجتمعت بصاحبي وعامته فرح كثيرا ودخل الى عند
السلطان وقضى حاجته الذي جئت لأجلها • وعرفت
انها عنايتهم السادة آل باعلوي • وانهم يحضرون في كل
مكان رضي الله عنهم • ولحقت جملة من الصالحين في جهة
دلي • وفيها فقراء ولهم همة في العبادة ولهم مسجد في وسط دور
فيه مائتين خلوة فيها ولهم مستفرغ للعبادة ولطلب العلم
فيجتمع المسجد لاخر الليل يرتج من القراءة • وفيه من يبحث في النحو
ولهم اشتياق الى مكة والمدينة والى اهل الدين والعبادة
رضي الله عنهم • ولهم سماع على طريقتهم • وقد يقع

ا

الحلقة الرقص يحل • ومنا اهل السماع مايه واكثر
وكان المتواجدين خلق كثير • وكل عشرين من الحداد
يفعلون ولحضرة المتواجدين • وقد يعلمون على ذوي
غبطة اباهم • واكثر لياليهم في ديارهم على سماع
وتجارة • وبينهم اوقاف يفعلون لهم منه طعام ويكون
اجتماعهم بسبب عرس لاحد من اتباعهم • ولكل شيخ شيخ
معين من سلطانهم من الاحيا والاموات • وللسلطات
فيهم عقيدة • وقد يحضر معهم في اعراسهم ويوقف هو
وعشيرته متادبين معهم وقت السماع • ولهم ذوق
واشعار بلسانهم على طريقة اهل التصوف • ومنهم
طايفة يلبسون الا ما يستر عورتهم ولا يجمعون • ولا
دراهم ولا طعام وما حصل لهم اكلوه وهم على نهج اهل
رضي الله عنهم • وكان اجتماعنا بهم في شهر ذي القعدة
٩٨٥ سنة خمس وثمانين وتسعمائة • من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والتسليم • وكتب لي الفقيه
احمد بن عبد الله باشيخ ورقة وقال فيها وصيتنا نفعنا الله
الله يا سيدي في الدين والتقوى • وعليك بمطالعة كتب
القوم خصوصا كتاب معاني الهمم للامام الجنيد ان كان
النفحة ويشوق الى احوال الصالحين • وعليك بترك المغالبة
بهذا الزمان • الا المحل الذي يدلك على الخير وهو نادر •
فعليك ان تحفظه وفقك الله الى طاعته فخذ منه •
وانشاكم هذه الدنيا وخرافاتها وبلياتها •
وكتب الفقيه في اخر الورقة • من محبكم صدقا وعدكم

وقال الفقير المدني الكاذب احمد بن عبد الله باسالم
وكان رضي الله عنه يروض نفسه بترك الكلام مع الناس
وترك مجالستهم الا على شرط ما عنه. وقال كنت احب
كثرة تلاوة القرآن. وانا اليوم احب ان اقرأ القليل
منه بالتدبر وفهم معانيه. وقال اذا صفى الباطن من
الشواغل يذوق لتلاوة القرآن ذوق لحلاوة العسل
وجاء الي في بعض الايام وهو جيعان كثير. وقد يجلس ثلاثة
ايام من الاكل واكثر ثقفا الي. وقال لي املي بطني من قشر
اللبانه وانا ضمين لك على الله بالجنة. فقلت له هذه
لبانه بينك وبينها واكل منها حتى ده. وبعد توفي الفقير
ودعي رضي الله عنه. وقال انا ضمينك على الله بالجنة
وحدث على الفقيه الصالح احمد باسالم حال في سنة
سبع وثمانين وتسعمائة. فاخرج جميع الذي عنده من ثياب وغيرها
ولبس ميزر وتجرد في العبادة وجلس على هذا مدة ايام و
جاهد نفسه بالجوع والسهر. وبعد مدة ايام رجع على
حاله ولبس الثياب. واما الدنيا اذا دخل عليه منها
شي فرقه في ساعته رضي الله عنه. ومن كلامه رضي الله عنه
في ذا الزمان الناس ما مطلبهم الا الدنيا. وقليل من
تلحقه يطلب فتوح العارفين. ولا لهم به طلب رضي الله
عنهم. واخبرنا عن الشيخ حسين بن عبد الله بن الشيخ العيدروس
ذلك اهل الخير ما ذكرهم الا في الخير. وما يسألونك الا
عن افعال الخير. واهل الشر بضده. **وكتب**
الى الفقيه الصالح عمر بن علي بامنصور الى الشحر بعض

في رسائله الحمد لله كما جاد بالجود • وأحمد المحمود
ولا يفهم لأحد يستوفي حق الرحيم الودود • وقال أيضاً
أيضاً ويعرف ويتحققون أن كبرياءه إنما مقصود ولا زالوا بهم
يأخذون بأثار المظلومين كلام • **وكتبت**
إلى الأديب عمر بن محمد بن علوي الحبشي • وبعد فقد وقفنا
على ديوانكم وعلى كتابكم في كرامات آل أبي علوي
فقد جمع فوائد جمة • الله يقوي همتك • والإخلاص
شرك • قال الشاذلي في الإخلاص النية وفيه غاية الأمنية • و
نقل كلام القوم نور • ومطالعة كتب القوم سلوك تام
يوصل إلى الفوز • وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وكل من لم
يتعامل في كتب القوم مات مصراً على الكبائر من حيث لا
يشعر • هذا كلام الصالحين • الله يغفر لنا ولكم بالخير
والسلام • **نادى مناد** في تعرف الولد الله
بخلقه • فقال له أبو عبد الله الصوفي لما هم فيه فنزل
المنادي من المنارة وترك النداء وخلاهم الله في سعة
رحمته والدنيا ودينهم والسلام بخير

يا عجباً كيف يعصى الإله ... أم كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكة ... وتسكينة أبداً شاهد
وفي كل شيء له آية ... تدل على أنه واحد

الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة عن المؤلف
عفا الله عنه قال سافرت في سنة خمس وسبعين ٩٧٥
وتسعمائة بحراً [illegible] من أعمال الهند وكانت الجهة
مشهورة بـ[illegible] فكنت أفتش عليهم [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البركه في الدعا • فصحبت الشيخ العارف بالله محمد بن عمر
بعصير • وكان مشهورا عندهم بالولايه فصليت ودعوت
بحضرته • وقرات عليه شيا في المصحف ولازمته وكنت انا
معه في بعض الايام عن اوقات الحجمه • قال الشيخ
كثير من الاوليا • واستاذهم الخضر عليه السلام
وهو الذي يرقيهم وينسبون اليه • وبغا رعلى الشيخ
ابي بكر بن عبد الله العيدروس وصحبنا منهم وتبركنا
منه مثل ما اجتمعوا رضي الله عن الجميع ونفعنا بهم • وكان
مداوما لهذا الذكر بسم الله ما شاء الله لا
يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السو الا الله ولنا
لقيناه في العباده • وله اعتنا بالاعراب رضي الله عنه
ونفعنا به • وصحبنا مرضا الحجمه المشهور بين جماعه منهم
واحد من سلطان فورمغتكف فوجد في المسجد مطلقه
واستمعنا منه • وما عرج الا اذا قيمت الصلوه يصلي
مع الجماعه ويرجع رضي الله عنه ونفعنا به • قال علي
كرم الله وجهه ما احسن الاغنيا المتواضعين لعلو
الفقرا رغبة منهم في ثواب الله عز وجل واحسن ما يكون
تيه الفقرا على الاغنيا ثقتهم بالله عز وجل • شعر

اقنع من الرزق بالكفاف	واطلب الرزق والعفاف
ولا تضيق جامعا للمال	فالمال يفنى بلا اختلاف

الحكايه الاربعون بعد المائه عن الشيخ الصالح السيد
السيد ي قال حضرت في مجلس السيد الشريف عبد الله بن
عبد الرحمن بن علي بلفقيه باعلوي في يوم الاثنين بعد ...

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذلك في زمن وقت العنب • وكان السيد عبد الله
امرني على واحد من جماعته عنده عامة عنب يرسلها من بلاد
قريشه. وكنت ذلك اليوم محتاج على ديني وعلى مصرفي
ومشتري العنب • فنويت ان اكلم الشريف عبد الله
المذكور • فما تممت خاطري حتى ناداني وقال لي خذ
هذه نصف روبيه خذ منها اربع دربيه الف ثمن العنب
ومائة لقضاء حاجتك الذي اوعدناه • فهذا معا وشا شيع
عنب مليح • فاخترت النصف الروبيه ويخذ قتلصلحيم
مائة باربع دربيه وخذت لي نصف مائه بدربيتين
واثنين دربيه خليتهن لقضاء حاجتي الذي نويت ان
اكلم السيد لاجلها فاطلع علي وقال لي قد تمنا لك
حقك الذي وعدناك به • ولا يبع الحاضر بالغائب
مثل ما يتلو آيه اهل الحكمة رضي الله عنه ونفعنا
بسلفه السادة الاشراف اولاد سيد المرسلين • اهل
الدين والعفاف • اعاد الله علينا من بركاتهم وما تراهم نحو

لنا القلب لا ام عمرو فاصبحت	صفيته ان زارها ومجنبا
عليه لمن جادت ويلوم لسانها	ومن قربت ليلى الحب واقربا

وروى عن الشيخ محمد بن صالح الهناري المكي انه
راى في ليلة الجمعة تاسع جماد اول سنة ٩٩١ احدى
وتسعين وتسعمائة • رأى في الليلة المذكورة ان شخصا
جليل القدر جاء بثوب اخضر عظيم الهيبة لم يرى
الراؤون مثله وغطا به الشريف • الاجل السيد عبد الله
بن عبد الرحمن بن علي باهارون • وبعد ذلك جاب بخود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عظيم الواقعة وبقربه الشريف عبد الله المذكور وبيت
من بابك العجوز بقية • فجهزونا به وبقي النوبة معطا
على السيد عبد الله • فقلت له لا تشل النوبة على الشريف
المذكور فقال لا أكان الا للحل الفوها لا تغليه
بما يعرفا به من الشرور • لحفظه ورفعه في المقام الأخروي
العزيز الحيد • فقلت له تعلم الشريف عبد الله فقال
لعنه وهو يعرف ان نحن بد امين الو • فعلمت ان السيد
معه بحال معتنين به وانتهى بالاحوال رضي
الله عنه وأرضاه • شعر

تعلق بأخلاق الرجال أولي التقى	كأنك تعلو للكواكب في
ذوي شطر طعم الماء حلوا وباردا	الى السلم العز الكريم ترتقي

وعن الشيخ الفاضل العالم أحمد بن علي السكري المراكشي
المكي عفى الله عنه • قال كنت عند السيد عبد الله بن
عبد الرحمن بن علي باهارون فطرنا إلى شرب القهوة
فأردت أن أكلم السيد المذكور • فما مر خاطري الا وقد
طلب لي كأسه فجهزوه من عنده من غير طلب وأثر فيما
صدري انشراح • وهذا قليل بيسير من أهل البيت
النبوي أعاد الله علينا من بركاتهم وأسرارهم في
الدنيا والآخرة آمين آمين • ومثل هذه
الحكاية جاء الشريف الصالح المجذوب علوي بن عمر
باعلوي إلى بيت السيد عبد الله وقت يطلع السيد
عبد الله باهارون كأسه فجهزه عن التراب الذي كان لا هم
في كل يوم يجتمعون عند السيد جماعة ويسقيهم من القهوة

يا ثمت خاطري الا وقد طلب لي قهوة من غير كلام
مني فانشرح بها صدري رضي الله عنه وارضاه
ويجعل الجنة ماواه. **ولنختم حكايات**
هذه الروايات الذي فيه على نية
البقا والمهني. ورجعت فوضناها ربهم والرجا في الله
ان ينفعنا ما نمخ به صادة الفضل الخير انه الكريم الاكرمين
وارحم الراحمين. للهم بحق اوليائك ان تلحقنا بالعارفين
المخلصين امين امين. **ومن لحق حكاية**
ورواية يلحقها في هذا الكتاب. فمن وقع على موضع
اصلاح يصلحه. وانما القصد التبرك بهم وبذكرهم
وعند ذكرهم تنزل الرحمة رضي الله عنهم ونفع
بهم في الدنيا والاخرة. **وهذه من الشريف**
عبد الرحمن بن احمد العوني في الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
باهارون. شعر.

يا باهارون ليت القوم مثلك ثمانيني ❁ في البلد يا عفيف الدين يا بو المساكين ❁
دايمك للعرب تنفع بنعم وال ياسين ❁ ضحي بركاته عريبه حضرهون المعاني ❁
عن مهم تاهلم نعين المدايني ❁ عندك البسط والقهوه وبوض الرياحين ❁
دايمك للكتب تنسخ وتعم حواوين ❁
يا ابن الشراف يا نسل الشيوخ السلاطين ❁
اهل بيت النبي اهل الكرم والبراهين ❁

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يحسبك ونك كما انك تفعل الخير المعادي
رب تلقيك شر الموذي بنية التبذ طين
زادك الله من الخيرات امين امين
بركة المصطفى المختار طه وطين

الحكاية الحادية والاربعون بعد الثمانمائة عن الشريف

عمر بن احمد بن عبد الله بن الشيخ محمد بلحسن جمل الليل قال كنا في ارض الهند مشترك فنجتمع عند الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون في جماعة من السادة وغيرهم وكان الشريف محمد بن احمد ابن يحيى عازم على سفر في البحر فحصل بينه وبين الشريف عبد الله المذكور عتاب فقال له الشريف عبد الله بن عبد الرحمن انت على نية سفر وتكدرت علينا ولكن يجري عليكم شيء ولا تصاب في هذا المركب ولا بد ما يجري على مركبكم شيء وسلمت عنه. وكان المركب يشحنونه الى شيء نحو ستين فلما خرجوا من طرف الخور وقد اشحنوا فيه الحديد وما دا كثر الحمل فما طلع. فجاءه ريح وضربه على الارض وانكسر المركب وسلمت الركبة وبطلوا السفر الى شيء رضي الله عنهم ونفعنا بهم. ورأى في اليوم الثاني عشر رجب الشريف عبد الله بن ابو بكر بن عبد الله العيدروس كأن الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون جا لزيارته. وكان الشريف عبد الله لابس خلعه من لبس النبي صلى الله عليه وسلم ولابس خوده من اللبس المذكور وجميع لبسه من كسوة النبي صلى الله عليه وسلم و

لله علي ما انعم به من فضله العميم. شعر

هنا الكتاب الذي شرفه خير قريب ... يعجب بيانا يثني لسامعها الطرب

بهجتنا معها بذكر حديثها ... الا الحسود الذي يعجبه العجب

شعر للشيخ ابو بكر بافضل في الشريف عبد الله بن عبد الرحمن

بن علي باهارون نفع الله به

مرحبا مرحبا يا سفر علي تقلب

ولباهارون بالعلم تراه تقرب

يعني عبد الرحمن شبيه خاتم مطلب

يرمي المال لا يعني ولا عاد يرهب

ما هو لا كما ترى العرانين اذ هب

نعش الجسم والارواح برياه تطرب

خصوصا في من الدنيا على رغم من سب

يرب زين من الطافك وشانيه يعطب

يا قريب الرجا اقرب من الجد والاب

احفظ الاصل والمبنى يا الله يا رب

واجعل العاقبة حسنا ولا ذنب يكتب

ثم صلوا على المختار ما نود هب هب

وروي عن الشيخ محمد الجيلاني الحنبري راى في شهر جماد الرابع

٩٩١ سنة احدى وتسعين وتسعمائة كان السيد عبد الله

بن عبد الرحمن بن علي باهارون في صورة النبي شعيب عليه

وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام بهيئته المعروفة

وهيئته رضي الله عنه ونفع به وبسلفه • وكان

السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون • عمره صحيحا

بالجد اماد با نخی الهند فی جنات الزوبا فهو مسجد با لها
مشهور. وفصل تاريخ المسجد المذكور الشريف ابوبكر
بن عبدالله بن الشيخ ابی بکر بن سالم العيدروس عمرت مسجد
لله حقا فتاريخ ثانی للشيخ احمد الكرسی
المكی المالكی فعلت خيرا فتاريخ ثالث
من الشيخ علی با لسعادات الفاكهی المكی عمر المسجد
هارون وتاريخ رابع للشيخ ابو بکر بامخرمه
هو خير مسجد بنی وتاريخ خامس من الخواص
نظام وللشيخ با وزير ايضا التاريخ مسجد الشريف
جمل الليل بنى حوطه وللشيخ اسماعيل السندی عمرت
بمنك مسجد لله وله غيره وقد اتممت وللشيخ
عبد الرحيم باكثير بيت الله المعمور اسسه وللشيخ
عبد الرحيم بن عبد المعطی باكثير التاريخ الثامن والتاسع
هبذا محله الضحى وللشيخ احمد الثانی العاشر بيت
الا هجداه مسجد الله فصل وتاريخه من السيد عبدالله
الذی عمره مسجد الخير حلی ولاحد الثانی ايضا لما
نقل السيد عبدالله عن مواصلته تاريخ مسجدا
بلا غش بنی عليش وبعد ذلك ايضا اما السيد عبدالله
وطاب خاطره رضی الله عنهم اجمعين وفی سنه اربع
وتسعين وتسعمايه انكسر عمود المسجد نصيبين فالتزم
بعضه مع بعض حين جا السيد والجماعه فوضعوا
تحته قايمه فانشا وقال وهذه قصيده
ارسل بها الى الشريف الصالح العالم الفاضل الزاهد

سنة ٩٩١
[illegible]

علوي بن علي باهارون قال رضي الله عنه ونفع به
أوصيك يا عبد الله بتقوى الله تعالى في السر والعلانية
واعلم أنك إن لم تكن تراه فإنه يراك فإنه
تعالى يعلم السر وأخفى **وأوصيك** بالتفقه
في دينك مهما قدرت فإنه ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف
عابد هذا لفظ الحديث ولا تصح العبادة إلا بمعرفة
صحتها ولا تغفل عن القرآن بكرة وعشية مهما قدرت
ولو كل يوم جزء الله الله فيما ذكرت لك فإن
العمر وإن طال قصير وإلى الله المصير وإن تطلب
شيء من كتب الفقه أو غيره نرسل لك والسلام انتهى
وفي سنة ٩٧١ احدى وسبعين وتسعمائة حججنا ولحقنا
السيد علوي مجاور بمكة المشرفة وكان يوصينا
بالغنيمة للعبادة في الطواف والحج والعمرة وفي
المواضع المشرفة ويقول اغتنموا هذه الأيام ولا تشتغلوا
ببيع ولا شرى وكان له سيرة حميدة قرأ على الشيخ
أحمد بن حجر وانتفع به ولازم بيته على بسط الكتب
وما يخرج في أكثر الأيام إلا في يوم الجمعة ولازم
السيد عبد الله بلفقيه وكان له عنده محبة ومنهما
لحقتنا الولي الصالح عبد الله بالفقيه والشيخ البكري
ولم نحرم لازمناهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم وكذلك
أبكر العدني وكان يتردد إلى عند غريب فقراه ولم
كرامات كثيرة شهيرة نفعه على الحيا بقيتنا

ومضت ترجمة شيخنا علوي بن
علي باهارون [illegible]
هذا الكتاب [illegible]
[illegible]

ثم دخل على علوي المذكور فنفخ له • وقال الشريف
عبد الله بن عبد الرحمن باهارون • حدث عليه حما
فقال حبيب فرقته فداواه وشيخ الفقرا وهو بصير
فاعطاه الذي ذكر وكنت في حوزة فلما ربطه زال
عني الحما رضي الله عنه ونفعنا به • وعن الشريف عبد الله
بن احمد الحبوبي • قال اعطانا الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
باهارون نسخة من كتاب انس السالكين عظة
نور بيتها مع الكتابية وخليتها في جملة كتب
معي في كتابيه وبعثت الى الدكن • ورجعت بعد
سنتين فلحقت الكتب جميعهن دخلهن الغش الا
كتابا الشريف عبد الله باهارون لم يدخله شي
رضي الله عنهم • وتعاونا مع السيد عبد الرحمن
بن احمد الحبوبي • وعمرت [illegible] بن احمد اباد وفي
٩٩٣
سنة ثلاث وتسعين وتسعماية • ما الشريف عبد الله
بن عبد الرحمن المذكور تعاونا مع الشيخ عبد الرحمن
عمر العمودي [illegible] الشيخ عبد الرحمن [illegible] الصالحين
بحضره رضي الله عنهم ونفع بهم • وعن الشريف [illegible]
علوي بن [illegible] محمد بن احمد بن ابو بكر السقاف • قال
كنت باحمد اباد بارض الهند • وكنت ملازم
الصلوة في مسجد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
باهارون فرايت فيه البركة والنور • ورايت في
النوم يوم ثلاث من شهر ربيع الاول سنة ٩٩٢ ثلاث
وتسعين وتسعماية كان قايلا يقول لي ان الشريف

عبد الله بن عبد الرحمن هو القطب قم ولغيره ... فانتبهت
وحبيته واخبرته • وكان عنده جمع من السادة فقراؤ
الكعبه على هذه النيه • الله يحقق ذلك في الحمد
لله رب العالمين على ما اولانا به من الخير العميم والفضل
الجسيم امين امين انتهى • **الحكاية الثامنه**
والاربعون بعد المائه عن السيد محمد بن عقيل قال جاء
سيدي الشريف عقيل بن احمد بن ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن
السقاف الى بور • واهل بور لهم فيه عقيده وعادة
اهل بور اذا جلس السيد عقيل بن احمد بن ابو بكر
يجتمعون عنده بالليل والنهار على سماع نشيد • و
النسا يجين عنده بالليل يتبركن به • وهم جميع
منكبين على محبته • وكان من النسا الذي يجين عند
السيد بنت صغيره تزوجت قريب وخرجت مع
النسا بالليل فجا زوجها في تاليها لما تعيرت
عليه واخذ حجرا ورمى بيته اراد يرمي بها عليهم •
فتشكت الجاره منه في الهوى • فبعد ذلك صدر
خادمه الى عند ابوه • واعلمه بالقضيه فجا ابوه الى
عند السيد • واعتذر منه فتسببت الجاره من ذلك • فقال
السيد انتم تظنون فينا اذا جلسنا بين النسا ما
نجلس بينهن الا وقد غض بغير شهوة واخذ بيد ابو الولد
وطرحها على عانته فاذا عانة الشيخ فرج امراة
فقال الشيخ عقيل نحن ما نجلس بين النسا الا بهذا
الحال رضي الله عنه ونفع به • قال علي كرم الله وجهه

لسيدنا الشيخ عقيل بن احمد بن ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف يعني انه عقد ... ⊙

ما احسن الاغنيا المتواضعين في مجلس الفقرا رغبة منهم
في ثواب الله عز وجل . واحسن من ذلك تيه الفقرا على
الاغنيا ثقة منهم بالله عز وجل . قال صلى الله عليه
وسلم اياكم ومجالسة الموتى قيل ومن الموتى قال
الاغنيا . وقال محمد بن اسماعيل اعظم الناس ذلا
فقير تواضع لغني . واعظم الناس عزا غني تذلل للفقير
وحفظ حرمته . وقال ابو عثمان المغربي ان رحمة
الاغنيا على مجالسة الفقراء ابتلاء من الله بموت القلب
وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه التواضع في كل احد
قبيح لكنه بالفقرا اقبح . وسئل علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عن التواضع فقال التكبر على
المتكبر تواضع . وفي التورية من تواضع لغني لطلب
ما في يده ذهب ثلثا دينه . قال ابو الحسن الوراق
وذلك ان المرا بقلبه ولسانه وبدنه ونفسه . فاذا
تواضع لغني بنفسه ولسانه ذهب ثلثا دينه .
وقال يحيى بن خالد البخل مع التواضع احسن من الكرم
مع التكبر . وقال بعض الفضلا كن عليلا
وتواضع تحتمل . او سخيا واجتنب كل الصلف .

غيره

اثنان بغضهما على فريضة | متكبر في نفسه فقير

وقال بعض الحكما من غرس الكبر اجتنى المقت
ومن غرس الحسد اجتنى الكمد . ومن غرس المداراة
اجتنى السلامة . وقال بعض الفضلا شعر

وصفقدان الرياسة في الكبر فأصبح بمحياه طاهرا وهو ...
تحز بين الفضيط الحبة فعنه لا فافا عجبوا من طالب الربح بالحجر

حكاية الثالثة والأربعون بعد المائة عن الولي الشريف
محمد بن أحمد بن عقيل قال سافر جدي الشريف محمد بن عقيل
بن أحمد بن أبوبكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف إلى جدة
ومعه فلفل ثم أنه لما وصل الى جدة باع الفلفل
على تاجر اسمه الجلاوي فلما سلمه وبعد أيام
جاء الى السيد الشريف محمد وقال له إن فلفلك مغشوش
وقال سلمه فبعد قال له الشريف محمد إن كان
غششناك غشنا الله وإن كان ما غششناك
غشك الله وأعمى عيونك فعميت عيون التاجر في
الحال رضي الله عنه ونفعنا به وهذه
مكاتبة من الشيخ الصالح أحمد بن عبد القوي
بافضل إلى سيدي الصالح الشريف محمد بن عقيل بن أحمد
بن أبوبكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف باعلوي بسم الله الرحمن الرحيم
ونستعين وهو حسبي ونعم الوكيل بسم الله
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله
وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى من أحمد
ابن عبد القوي الحاج بافضل تاب الله عليه وعلينا
توبة نصوحا آمين إلى السيد الحبيب الطيب
الحسيب النسيب سيدي الشريف محمد بن عقيل
بن السيد أحمد بن أبوبكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف
باعلوي رضي الله عنهم ونفعنا ببركتهم آمين

حكاية [illegible]

مكاتبة من الشيخ أحمد بن عبد القوي بافضل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد
وصل منشوركم وانتفاعكم كان الله لكم وخليلكم
وختم لنا بالصالحات امنا لنا وامنا لكم وكان لكم
عونا ومعينا وناصرا لا زلتم محفوظين موفقين مستبشرين
محفوظين محفوظين الله الله يا سيدي في [illegible]
وختم لكم ه

قوله شعر

فقير ومحتاج لعفو وغافر ... لغفران ذنب يرتجي صالح الاكابر
من الاولياء الصالحين جميعهم ... ولا سيما من قد حبوا ببصائر
هم السادة الاشراف من كل قطر ... من الرحمن فازوا بالصفو الزواهر
لقد بلغوا مجد المعالي باسرها ... لم تبتغ منهم بغير المفاخر
فتبهم يمحو اله الكون [illegible] ... بهم نهتدي في [illegible] الزواجر
[illegible] مجد ما لهم من [illegible] ... عسى [illegible] ترتجي بشمس بوادر
اخذ بنفسي [illegible] ... ولو [illegible] على الحظ فوائر
وها انا [illegible] ... لعل [illegible] البشائر
يا كل الدين [illegible] الاسرار ... سعفني [illegible] المطاهر
ولختم يا [illegible] ... وحفظا من الشيطان [illegible]
دوي المجد هل [illegible] ... نعم وقد [illegible]
جواهر [illegible] ... فما [illegible] بالفضل [illegible]
فكن [illegible] ... مو [illegible]
ولختم [illegible] الصلاة لا سيما ... على خاتم الرسل الكرام [illegible]
لحسنتنا [illegible] ... سوا [illegible]

استغفر الله . واستغفر الله استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واسأله التوبة والمغفرة لي ولوالدي

وتنابح ولمن له في عنقي مظلمة منه او حق من الحقوق
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات . انك مجيب الدعوات
ودافع البليات . وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات . والصلاة والسلام على اشرف
البريات . والسلام سلاما كثيرا . كان الله له
مولى ومعينا وكفيلا من الاسواء وحفظه كتبنا الله
ويصلحنا واياكم والمسلمين . ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

دليلك ان الفرج من الضيق	وان قليلا انما الخير من الشر
لقاك فلا تخلو وقام عطيته بالعسر	ولا من تخلو فلا عطيته بالفقر

الحكاية الرابعة في الاوعون بعد المائة عن محمد
بن بنامة . قال جيت الى سعد محمد بن احسن جمل الليل
لاجل الشدة . والسيد الشريف الصالح احمد بن عبد الله
محمد بالحسن جمل الليل في حاسه ولا علم له به .
وكان الحاسه باب . فدقيت الباب بالقوة فاحق
الباب الشريف احمد بالحسن ولا علم فانتهر علي
وكان السيد احمد معتسرين قهر وقلت له
تخرج وتعلي المسجد الكبير ما شريف احمد فخرجت
قهرانه . وصيت الرعيت فعله تسمى اجرا وكان تعتها
عار وتحلل جاعد منهم مرشد وحيد وعلي باصحات
وعلي باعدوب وغيرهم . فقمت تحتها فلما الذي
سنة اليوم جا الشريف احمد بلحسن ويتابع عني

[illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لي انما استجير بهم . وانشدت وقلت لهم ابن الشريف لهم
باحسن قالوا ما جا الينا . وقلت لهم انه خرج من
عندنا قالوا ما ابصرنا احد . فقالوا لي الجماعة رح
الى عند السيد احمد باحسن واسترضه فرحت اليه
ساعتي وسلمت عليه واستغفرت من ما جرى مني
فعله معي علي رضي الله عنه ونفع به . وكان السيد
احمد اماما مستعدا جميل البر في زمنه . وخلف من
الولد ستة ذكور السيد محمد وعبد الله الاشرم
وحسين وعبد الرحمن وعمر وسهل وعلوي رضي الله
عنهم وبنتان . **وتوفي السيد احمد**
باحسن يوم سادس عشر جمادى الآخر سنة ٩٤٩ تسع واربعين
وتسعمائة . وتوفي قبله السيد عبد الله باهارون بثلاثة
ايام يوم ثالث عشر في جمادى الاخير . وتوفي في هذه
السنة السيد الولي عبد الله بن شيخ العيدروس وتوفي
ايضا في هذه السنة السيد الولي عمر بن شهاب السيد
علوي باحسن قسيم . والسيد محمد الطويل رحمهم الله
رحمة الابرار واسكنهم دار القرار بحق النبي المختار
صلى الله عليه وعلى آله الاطهار . شعر

سلام الله عليكم بعرض العرش من عالي * وان غبتم عن الناظر
فان القلب عندكم مقيم * ويلقاكم من بعد زمان
فان الله مولاكم عظيم جود اعطاكم * فمن في

البقاء عن الشيخ الكبير العارف بالله الشهير عبد الله
بن ابو بكر العيدروس . قالوا كان الشيخ عبد الرحمن يجمع

الى روضه الى مسجد الشيخ محمد بالحسن جمل الليل بعد
وفاة محمد بالحسن وبخرج الشيخ عبدالله شيا ابا الورى
على ظهره ويتعبد في مسجد محمد بلحسن ويتقلب على
حوايله. وقال فعلنا هكذا احسب ان نلمس جسدنا
بحرارة شعر الشيبه محمد بالحسن جمل الليل. وقال
كثير من الصالحين فتح عليهم في مسجد الشيبه محمد بلحسن
ومنهم محمد بن علي باسكر انه وكان من المجتهدين الكبار.
وفتح ثلاثين عنه قال الدعا في مسجد الشيبه محمد بلحسن
جمل الليل مستجاب وذكر كثير من العارفين مثله.
وحكي عن الشريف المعلم محمد باعبود بن محمد بامعفون
قال الحصول الى الفتوح اي فتوح العارفين في مسجد الشيخ حسن
المعلم محمد بن حسن ابن علي الى الشيخ الفقيه المقدم محمد بن علي
رضي الله عنهم فتح بهم. وكان المعلم محمد باعبود بن محمد
بامعفون امام مسجد الشيخ حسن المعلم وبقا ملازمه حتى
مات. ومن كرامات الشريف المعلم محمد بن
عبود انه خرج لزيارة الشيخ عبدالله بن ابوبكر العيدروس
بعد وفاته قال لما جيت وسلمت على قبر الشيخ عبدالله
بن ابي بكر العيدروس خرجت لي يد من القبر صافحتها و
سلمت عليها رضي الله عنهم شعر
ذلك اني نسبت لحظة ... واهون ما في الذكر كرماني
الحكايه الخامسه والاربعون بعد المايه عن الشريف
عمر احمد بن عبدالله بلحسن جمل الليل قال فعلوا الذي شنا
في بعض الفلو ولما نزلنا فيه محمد بالعوارض وكان الشتاه

ذكر المعلم الشريف محمد باعبود بن محمد بامعفون ... من الصالحين

ذكر كرامات سيدنا الشريف عبدالله الاشرم بن احمد بلحسن جمل الليل ...

يسمون الطاريب يوم نيوم عن اجناد واهل النهكة
فلما خرج جمل ذا الذي الشريف احمى الودعا على الفارس
بحمله وقبض الغريب • وبعد جاء السيد عبد الله بن احمد
بالحسن الاشرم • وقال له يا بالعوايد بن تقبض الغرم
مكان جملنا الحسيني فقال قبضته وحصل بينهم كلام
وفرعوا بينهم • فراح السيد عبد الله تهران وقال له
ابصر ما عدت عليك • وبعد ذلك وبه خصيا الغالب
يتقا يصيح • وبعد جاء الى عند السيد احمد بن عبد الله
بالحسن الى روغه • فبعد ذلك طلب السيد احمد السيد
عبد الله الاشرم ولن وقال له لا تنقطع الناس من
شريكا لنا واخذ قليل ماء • وقال السيد عبد الله اتفل
له فيه فتفل فيه • فلما شربه محمد الفارس طاب وجاء
وسلم على السيد واستغفر من فعله رضي الله عنهم • شعر

انت سولي وعصمتي وحياتي … انت ذخري وعمدتي وابتهاجي
يا عليم بما اكن واخفي … ومعاني بواطن الخطرات
ليس لي غيركم سواكم فارحموا … لدفع الكربات العظام الموبقات

الحكاية السادسة والاربعون بعد المايه عن عبد
محمد ابن سلم المعروف بعوابه قال حججنا سنة كالسنين
عن محلي باسكرات • فعبينا الشيخ علي فلما طلعنا الى
جبل عرفات وقت الدعا لقينا السيد العارف بالله
عبد الله الاشرم بن احمد بن عبد الله ابن جمل الليل لحسن
قدس الله سره العزيز • واقف عندنا الصخيرات على
جبل عرفات فسلمنا عليه • فلما رجعنا الى حضرموت

سبالنا عنه فقالوا لنا ان السيد عبد الله حاج مالخ
وهذه السنة كان في بلده حضرموت في حوطة
بلحسن. فعلمنا انه من اهل الخطوة من الرجال الكاملين
رضي الله عنهم. وكان السيد عبد الله باحسن من
الزاهدين في الدنيا ترك اكل السمن واللحم جملة
سنين. وكان يأكل قوته حاف رضي الله عنه ونفع به
شعر للشيخ محمد بن علي مولا الدويلة

لنحيبي ولحبيبي ... والنبي سيد قبل كل حبيبي
نودي فلبيت المنادي سرعا ... وعسطت عن الهوا وعزيني
لسبعة وثلاثة مع تسعة ... والعقد الوحدان وجه ونصيبي
اما تعلموا ان المقدم في الملا ... ليلة سري بالنبي يسري لي

الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة

عن الشريف عمر بن احمد بلحسن. قال خطب السيد عمر بن
احمد علوي. والشريف عبد الله باتعوف من بيت
السيد احمد باحسن فقال لهم بالتزويج واخذ الفضه
التي كانت على البنتين. ودخل بها الى تريم يصلحها
فلما وصل الى مسجد جده باحسن العلم في تريم
ذكر الفضة الذي كانت معه فما وجدها فطلب
واحد يطرف عليها عسى يجدها من يعطلها عليه
فالحمد اجابه. فخرج الى حوطة بلحسن بولادي روغه
وبعد فكر من جهة تزويج البنتين. فاطلع ولدي
الصالح الزاهد الشريف عبد الله الاشرم ابن احمد ابن
عبد الله ابو حمل الليل احمد باحسن فلما علم عزم الى تريم

يستغيث باهل التربه فجا الى قبر مقدم الترب ووقف
وراح الى قبر عقيل الليل وده كما • وبقي على هذا ثلاثة ايام
فلما كان في اليوم الثالث جا الى المقدم فوجده يحكم
باحسن جمل الليل فسمع صوتا من داخل القبر
يقول قل لوالدك يدخل الى قبر انا المقدم عقيل الرقش
فهو يعطيه فضته • قال السيد عبد الله الاشرم
باحسن فخرجت الى دوخه واعلمت والدي بما سمعت
فلما سمع كلامي دخل الى ترب • فلما وصل الى ضريح
عقيل الرقش تقدمه عقيل وسلم عليه • وقال له
يا سيدي تعال خذ فضتك وما نريدك لاالذ
لان جئتك جمل الليل جانا بالليل في النوم • وقال لي
رد المصحف الذي اخذته على الشريف احمد باحسن فجد
فضتك خذها • فاخذها السيد رضي الله عنه وعاد
علينا من بركاته في الدنيا والاخرة • توفي السيد
عبد الله الاشرم سنة ٩٧٦ تسع وسبعين وتسعمائة وخلف
من الاولاد اربعة احمد • وعلي • وعبد الرحمن • ومحمد بحريع • وبنت
فاطمة زوجة السيد عقيل الهندوان رضي الله عنهم
ونفع بهم • ومن كلام الشافعي رضي الله عنه شعر

ونصب العيش من بعد الولد | والموت يطلبه في ذلك البلد
وضاحك والمنايا فوق مفرقه | لو كان يعلم غيبا مات من كمد
من كان لم يؤت علما في بقا غد | ماذا تفكره في رزق بعد غد

وله رضي الله عنه شعر

وجربت ابناء الزمان فلم اجد | سوى غادر بالعهد خونا دائه

فمن رام من بعد الفناء تمتعا بها ... قطعت رجال منهم بندمانه
فلا ذا بري أخراه واقفا فطرفه ... ولا ذا بري أخرى النبا عندمانه

وله رضي الله عنه شعر

أربعة أعجب من شأنهم ... فالعين من ذكرهم ساهرة
فواحد دنياه مقبوضة ... من بعدها أخرة وافرة
وواحد دنياه مبسوطة ... ليس له من بعدها أخرة
وواحد أدرك كلتيهما ... قد أدرك الدنيا مع الآخرة
وواحد أعدم كلتيهما ... فراح لا دنيا ولا آخرة

غيره شعر

لكل ينال ما يليق بأهله ... مقام وحكم عند أهل التفكر
لهم درجات في المقام ومعلم ... وأحوالهم بصائر ذي الحكم ولعبر

الاستقامة على الكتاب والسنة

بالأقوال والأفعال • شاهد في عدل تصديق المقال • علامات السلامة في حق الولي عدم ظهور الكرامة • ظهور الكرامة برهان الولاية عند الخلق • وكتم الكرامة برهان الصدق في العبودية عند غلبة الحق • وشتان ما بين الاثنين فقد علم كل أناس مشربهم فافهم ترشد والله أعلم

معرفة العبد

شرط في معرفة المعبود • ولزوم العبودية شرط في صحة العبادة واسقاط الانانية شرط في صحة النية • ضابط الرضا ملاحظة الفرق • وضابط الإخلاص ملاحظة الجمع وعلامة الخوف الحقيقي قطع الشهوات من القلب والأفرع بالجملة • وعلامة الرجا الحقيقي ملازمة العمل الصالح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الا فهو امنيه • وعلامة ملاحظة الخضوع قطع الطمع
الاخلاص في قطع النظر عن ملاحظة الخلق وعلامة
التواضع عدم الوقوف مع القدح والمدح • وعلامة
التوكل عدم الحزن على المفقود • وعدم الفرح
بالموجود • وعلامة الصدق وفا الطالب بحاجته
الراحه في كل حال • ولكل مقال رجال وللرجال احوال
والله يعلم وانتم لا تعلمون في شعر

ما ثم الا الله ثم صفاته — وفعاله في الخلق من اياته
ستر الصفا بفعله في خلقه — ولذا تجلت الذات ستر صفاته
وتجدد ثره لا تقف مع مظهر — والجمع وفرق في تفرد ذاته

الهوى واحد

والانفاس متعدده وكل
نفس يصبغه • فان الهوى اذا مر على جيفه حمل
رايحتها • واذا مر على المسك حمل رايحته • وكذلك
المدد مكتسب قدما بواسطة ممده او بقدره
واخصهم كل صورة مباينة تدل على معنى يخصها ليس
احدهما بدل على اله حقيقي • ولزوم العبودية والضرورة
في العبادة • وصاحب هذا المقام التنعم بالمباح
في حقه والزهد فيه افضل • ونعم المال الصالح مع الرجل
الصالح الحديث • بشرط ملاحظة الاله الحقيقي • والاله
مجازي وهو مقصود النفس • والوقوف معه شرك خفي
تعس عبد الدينار • تعس عبد الدرهم • تعس عبد
الخميصة الحديث • والمباح في حق صاحب هذا المقام
معصية بواسطة الغفلة عن ملاحظة الاله الحقيقي

والا

ولا تكن مع الغافلين • ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا الاية • الاول نظر الى العارف
والثاني عن وصله الى الضعيف • فكم من متصل اعرض عن
مناجاة معبوده في طاعاته • وكم من عارف اقبل
على مناجاة معبوده في عاداته • فتنقلب عادة العارف
في القيمة عبادة • وتنقلب عبادة المعرض في القيمة عادة شعر

كم من متصل ضل في صلاته | اعرض عن المقصود في طاعاته
والعارف المقبل يصلي دايما | مناجيا لله في عاداته

كل من مكن نفسه في شهوة من الشهوات
فقد اعطاها سلاحا لقتاله • وكل من منعها
شهوة من الشهوات • فقد اخذ منها سلاحا لقتالها
شريعة او طريقة او حقيقة • درجات السالكين
ترك الشهوات • ودركات الهالكين اخذ الشهوات
حين كان الانسان على الفطرة بلا شهوة في احسن
تقويم • فلما ابتلى جسمه بالشهوات رد الى اسفل
سافلين • من توحد في كثرة وجوده • كان واحدا
في كثرة شهوده • كثرة الخلق في وحدة الحق بلا كيف
ووحدة الحق في كثرة الخلق بلا كيف • ووحدة
الشيخ في كثرة المريدين بلا كيف • وكثرة المريدين
في وحدة الشيخ بلا كيف • من رد كثرة وجوده
الى وحدة حقيقة صلح ان يكون مرشدا من رد كثرة
تحكم على نفسه الى وحده • شعر

حقيقة عين ظهرت بكثرة الاعيان | عينها انشأت بصورة الاكوان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أكل مجلي بسرها تشهد جامع سر لمظهر الانسان
فانهم بين غيبها شهوا مركز حق بادي في المنتهى الاعلان

شهوات اهل البداية في المباحات، وشهوات اهل التوسط في الطاعات، وشهوات اهل النهاية في ترك الكشوفات، والكامل لا شهوة له. نعم

اهل الكمال فنوا عكس شهودهم والحق قد ابقاهم بعد الفنا
فازو لحظهم منه بفصل شهوده نهيتهم في المحو ثم اثبتنا
فانهم بعد ذي لا تقضي بسكرنا الرمز في المرموز سر قد دنا

ان زاد خير المريد على شره فهو سالك، وان زاد شره على خيره فهو هالك، وان استويا فهو واقف. وهذا ميزان السالكين على نفوسهم بحسب احوالهم

عن الشريف الشيخ عمر بن عبد الله العيدروس
من المتقاخب. قال: سافر الشريف الشيخ علوي
بن احمد بن بوبكر الى الهند. فلما وصل الى كنبايه
راى السلطان مظفر النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم وهو يقول له قدم عليك ولدنا اخرج
في مقابلته. فتكلم منه ان عينه حولا فخرج في
مقابلته. فاعلموه ان السيد علوي وصل الى
كنبايه. فلما راه عرفه وسلم عليه واركبه
على مركوبه ومشى تحت مداه. وبنى له بيت فجا
معه بعسكره حتى نزله في البيت وخدمه خدمة
بليغه. وقال له يا سيدي ايش حرفتكم فقال له
الليل قيام. والنهار صيام فاعجبه كلامه و
سمع بكلامه الشيخ بوبكر بن عبد الله العيدروس
فقال سترنا ستره الله وخرجته في الدنيا والاخرة

الحكاية الثامنة والاربعون بعد المايه

عن السيد الصالح الشريف محمد بن عقيل بن عبد الله. قال جاء
سيدي محبوبنا المحفوظ الشريف علوي بن عقيل بن
احمد بن ابوبكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف الى بور.
فلما توجه الى مسجد الجامع فوجد السلطان عبد الله
بن جعفر. والفقيه عمر بامخرمه جالسين على عتبة الجامع
والشريف راكب على دابته فقال عمر بامخرمه انك
لو تخترق الارض حتى تبلغ الجبال طولا. ولم يسمع
الشريف بكلامه. ولكن اطلعه الله على ما قال

فدخل الشريف المسجد ، وصلى فيه ركعتين وخرج
عليهم وقد اخذ من حاسنا مقامه وحضرت بها الخربه
بسبب كلامه ، وقال الغرف لا ارجى وبلع الجمال حول
البحر ، وما انت يا سلطان غير ملك والكرادا انتصر
تعادى بجمل بن وبحمل ذهو الى البلاد العبرا الى بلاد سلطان
لزيد يه ، ولا يصرها عد بعث بطيك ، فلما عزم
السيد صعد السلطان عبد الله بن جعفر جمل جمل بن
وجمل جمل ذره في تالى الشريف الى العبر ، وقال لما خرج من الت
مالك حاجه بع هو لاء وهذه لا حيرلين ، وكان
سيدى الشريف احمد بن عقيل له سطوه على السلاطين
وغيرهم ، وكان مهيوب ، وكان رضى الله عنه علينا من بركاته
في الدنيا والاخره ، شعر رضى الله عنه

على ثبات لو تشاع جميعها	لعلى لكان الثلمين الكرا
وعن نفس لو تقاس ببعضها	جميع الورى كانت احل واعد

الحكايه السابعة والاربعون بعد الماية عن الشريف
عبد الرحمن بن عمر العمودى رحمه الله قال خرجنا بعض السنين
نحن والشريف الولى العارف بالله احمد بن علوى باجحدب
فلما طلعنا في المركب من الشحر جابوا لنا ماء فلما دوخ السيد
بالماء راجعه المنطاى والكيل فارما الى حاجته شربه هنا
وبق كلما ظهر ولا التقه في البحر توضى وشرب منه ما هو
البحر حتى وصلنا الى جده ، واذا بقي شي في الرشيه شربناه
فاذا هو احلى من ماء المطر رضى الله عنه واعاد علينا من
بركاته في الدنيا والاخره ، وقال وحدى ال العمودى كان

كان معهم في المركب يا سيدي ما تسقينا من الماء
الذي تغرفه من البحر. فقال للمتبد ماء البحر ما تطعمونه
حالي قالوا له لا. قال انه حالي رضي الله عنه. وكان
السيد احمد الولي العارف بالله احمد بن علوي باجحدب
يتمثل بهذا البيت

أقامه حسن ظن بربك | عمى قلبه مطلقا كلي

وكان يتمثل بهذا البيت

قل الله ثم استقم | فضل الخلا يو عدم

وتوفي السيد احمد بن علوي باجحدب

يوم الاثنين سابع عشر رمضان سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين
وتسعمائة شعر

توصل لمطلبهما قلت وبعل | لها صدوقا ما صار غير خوان
اذا فعلت جميلا ظل يشكرني | وان اساءت لقاني بغفران

الحكاية الخمسون بعد المائة عن عمر بن علي بامنصور قال
جاء رجل صحبة السيد الولي العارف بالله احمد بن علوي
باجحدب وقال له جاء رجل من الصالحين ووصفه
وقال لحبه حتى نبصره. فلما جاء اليه ونظر اليه وطالع
فيه وبعد قال هو رجل صالح ولكن ما هو مثل ما
وصفت. قال له يا سيدي كيف عرفته قال نظرناه
وقلبناه مثل ما تقلب الشيء من يدك هذه الى هذه ضحوة
ووصف للسيد احمد بن علوي رجل اذا قرى القرآن يطعم
له حلاوة احلى من العسل قال اطلبوه فلما جاء عنده
يقري قال للذي قال له هو هنا ما سبق الامر ثاني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحكي عن الشريف احمد بن علوي باجحدب انه قال
لما تخلوفنا في العبادة وقصدنا روسنا بالسهر
وشلتنا الترح من كثرة الضعف من الجوع ولا وقع لنا
بهذا شيء وانما حصل لنا بلطفه وكرمه ◌ شعر

اروم من المعالي منتهاها	ولا ارضى بمنزلة دنية
فاما انال غاية ما ارجي	واما ان توسدني المنية

الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة عن عوض بن بجار
نقيب السادة الباعلوي . قال جيت الى تريم لزيارة السيد
السيد احمد بن علوي باجحدب باعلوي والسادة . فلما
حضرت عنده قلت له يا سيدي مرادي منك توجهني
مع الخضر . قال لي اين حاجتك به . قلت له يا سيدي
قال اذا اصعدت الى نور تلقاه على المجاز واطلب
ما تقدر عليه . قال اني مشيت فلما طلعت على المجاز
رأيت رجل اسود يرعى غنم سود مملحا فخطر في انه
الخضر ورد علي السلام فلما قربت منه قال لي السلام
عليك يا عوض قد قال لك السيد ما تقدر عليه
وارجع الى نور حتى نقضيك وسلم على السيد ثم
قال وكان غرضي في نوران يحصل لي لطفه فحصلت لي
ورجعت الى عند السيد واعلمته . فقال ما تقدر
عليه وكيف ضيعته ولربما طلبت منا شيئك
رضي الله عنه ونفعنا واعاد من بركاته . شعر

اذا صح منك الود فالكل هين	وكل الذي فوق التراب تراب

ومن بعض مناقب السيد احمد بن علوي قال حضرت

ولابد من

نفع

يعنا بشبام في العسكر• وكنت اميل الى محبة السادة
آل باعلوي ثم احد بني المسند ثم رايت جمل الحبيب ... الى
الملك• فارادت بالتقصير وخفت منه خوف كثير
فتح فاه علي• فحض عند السيد احمد بن علوي ومسك
بذنب الجمل وزجره حتى غاب عن عيني• فقال له فيما
عشت له رايي رضي الله عنه شعر

نبي امام المرسلين محمد — وحبي لمن كانت مودتهم فرضا
ابو بكر الاتقى ابو حفص الاتقى — ابو عمرو الاسخى ابو الحسن الافضا
عليهم لاغوث بخ من الاذا — وتنزلني بالفضل في روضة الرضا

الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة عن فقيه السادة
عمر بن علي بامنصور• قال كنا عند سيدي الشريف احمد بن
علوي باجحدب• وكانت ايام صيف• ثم ان حضرموت
استغاثت الجميع فجاءت اخبار من بلاد الغرب انها
استغاثت• ثم جاء خبرنا في انها ما استغاثت• فعند
قلت يا سيدي بلاد الغرب ادعوا لها بالغيث• قال
السيد احمد ما تشرب بلادك الا يوم الربوع• وكانت
كلام سيدي احمد يوم الخميس• ثم اني سافرت الى بلادي
فقالوا اهل البلاد ما تطلب من السيد احمد السقا على
بلادنا تشرب• قال قلت استعدوا للشرب ما تشرب
بلادكم الا يوم الربوع الجاي• قال فلما جاء يوم الربوع
شربت البلاد جميعا رضي الله عنه وعاد علينا من بركاته
وبه عن علي بن عمر بامنصور عن الشريف احمد بن علوي باجحدب
انه قال من لا يشتغل بصاحبه وفقراه في الدنيا ما نفعهم

في الاخرة. وقالت لي حصة الاكابر ما القدر بها ذي
بقلة اصلاح نيتهم رضي الله عنه ونفع بهم. قلت

شعر في السيد احمد بن علوي باجحدب

سعد المكان لما ينادي باسمه / السيد احمد بن العلم باجحدب
حبك عطية سابقة من ربه / شرب بكاس القوم خير المشرب
تعاطى من علوم غاسبه / قد صار واصل وهو غاية مطلب
يا احمد الزاهد ذي اوصافه / قد بان طول الليل قائم يختبي
يا رب غثنا بالفقيه والاجـ / انتم لها في شرقها والمغرب
يا معدن الاسرار يا اهل الوفا / عسى كم مجار لكم مهربي
واهتم ستعاقلتم فوالده / لابد لكم واصلاح غاتكي
واذكر حال الناس هم عونا / فذا الطير ضه بسل الصحبة

الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة عن فقيه
الشاذي عمر بن علي بامنصور. قال اراد سيدي احمد بن
علوي ان يترك اكل الطعام. وقالت النفس والتاني
تكفيني عن الاكل موجلس على ذا ايام. فعد على
الشريف الفقيه محمد بن حسن بالشيخ علي فالتوقاعة
وقال له يا سيدي فن الاكل يضعفكم مرة واحدة
والجسم لا بد له من غذاء ولو قليل. وبالشرع ما عون
تركنا الاكل مرة واحدة. فقال السيد احمد بن علوي
باجحدب ان مالي به شهوة قال ولو ما لك به شهوة
فبعد ذلك قال السيد محمد بن حسن اجعل ونعمه
واحدة من الليل الى الليل ولو تلقه منه لقمة واحدة
ففعل السيد احمد بن علوي. قال الفقيه محمد بن حسن باكون الطعام

وعندنا من موضع لما كل فبقوا يفعلون له من الليل
الى الليل لطف مصري مع قليل الخبز فبقوا يفعلونه نحو ثلث
سنوات ولما وافيه بالحضرة منهم بقي قليل والباقي يتبعونه
على جميع الحاضرين رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته
وترك اكل اللحم والرطب والسمن والعسل وغيره من
الفواكه جملة سنين رضي الله عنه • فقال له الشيخ
علي بامجبوب يا سيدي ما تأكلون من الرطب قال
مالي به شهوة وشهوتي فيها شبه الجدار هذا هل
الحال يشخ بنا رضي الله عنه ونفع به • الحكاية
الرابعة والخمسون بعد المائة روي عن السيد العارف
بالله احمد بن علوي بالجدب رضي الله عنه انه قال
يوما لجماعة عنده الشيخ عبد الرحمن السقاف بر حمله رعين
حالا في عمل واحد يطيح الجميع ما يرد • وكم من
الصالحين غيره ما يقدر يحملها الا واحدا رضي الله
عنهم واعاد علينا من بركاتهم شعر

يعذر فيما القدر من كان عاقلا — وان لم يكن في قوله بحسب
ويحمل من صالح فيهما بعقله — وما ما قل في بلدة نعرب

فائدة اعلم ان في الانسان جنتين لا يزالون
يحتربون الا من حفظه الله • اعلم ان الشيطان للنفس
منزلة الملك للروح فكما كان الملك امينا على
الاوصاف الحسنة كذلك الشيطان في مقابلة
صاحب الجهل • والملك في مقابلة صاحب العلم
والعقل في مقابلة صاحب الفراسة • والوسوسة

في مقابلة الالهام • والشمال في مقابلة اليمين • والدنيا
في مقابلة الاخرة • والغفلة في مقابلة الذكر • والباطل
في مقابلة الحق • والشك في مقابلة اليقين • والمعصية
في مقابلة الطاعة • والتشبيه في مقابلة التنزيه • والشرك
من مراتب في مقابلة التوحيد • وغير ذلك مما يضيق
هذا الكتاب عنه فانه باب واسع والله الموفق
للصواب • **الحكاية الخامسة والخمسون بعد
المائة** • اخبرني من اثق به عن الشريف عمر بن محمد بن علي
باهارون • عن الولي الصالح الزاهد الورع الكامل احمد
بن علوي باجحدب انه قال لجماعته عند ما رأى
حاله حال الجنيد • قالوا من هو يا سيدي قال عبد الرحمن
بن احمد بن علي باهارون • وقال له يوما اخفف على نفسك
من العبادة • وقد وصلت مرتبة ما احد وصلها في
هذا الوقت • وكان السيد عبد الرحمن نشأ في العبادة
وهو ولد عشر سنين • في اثنا اهله في وقت الحريب
ونفيره • وهو مشغول عن الناس بالعبادة ثم

هب لنا نسأل العفو   السر مصيره الى انتقال
ومن لنا بالامن في   اظلال ثم اذن بالزوال

الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة
عن بعض المباركين قال جلست مع الشيخ الشريف احمد
بن علوي باجحدب رحمه الله نتذاكر في الصالحين
بتعد قال بعضنا انه كان في الزمان الماضي في
تريم كثير من الاولياء المكاشفين • وهذا الامام

باعاديت يظهرونه بالذكر امامه. قال السيد احمد
باجحدب ترضوت بشهادة الشريف عبدالله بلحسن
العلوم من اهل التربة. ان في هذا الوقت في تريم
لنعمي رجال مشتغلين. وغيرهم من الصالحين
بالمكنة. وغيرهم صالحين ولا يعرفون انهم
صالحين. ولا يكشف الا عند قرب الموت. ان
هذا الوقت ما هو وقت الظهور. ولا لهم رضى
بالظهور. واما حضرموت ففي بعد من الصالحين
من اول الزمان والخفره رضي الله عنه واعاد علينا من
بركاته. وروي عن احمد بن احمد مقيبل قال ارسلنا
السيد احمد بن علوي باجحدب الى عند السيد هارون
بن علي باهرون يطلب من الفرضه بريد يتمهما
على المشتغلين. فقال على الراس والعين ولك
من البشارة. كان السيد احمد طلب مني شي و
اعطاني للسيد الذي طلبه واعطاني شي. وقال قل
للسيد هو من الذي طلبه اول ونحن في الخدمه
رضي الله عنهم. وقال السيد عبدالله بن زين ابن
السيد هارون طريقته طريقة الملامتيه يتستر
بالعبادة. رضي الله عنه. الحكاية التاسعة والخمسون
بعد المائة عن ابو بكر ابو سعد السحلي قبر العيدروس
قال جاو ناس عند السيد احمد بن علوي باجحدب
من بلاد المعلم باجابر. فقال السيد احمد ما للمعلم
بلغ عندنا الخبر. فقالوا للسيد انه المعلم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقول انه يخاف مما يفعله من يدخل تريم قال فهو بقي
ما عليه الاكثر . وان كان من الضعفا من يدخل له
ضمانة من الاحيا . الشيخ احمد باجحدب ومن
من الاموات مقدم التربة ومن يرصد ولا يخرج
تريم الا ثلاثة ايام ويرجع الى بلاده . فلما وصل المعلم
الى المعلم توجه الى تريم وزار المشاهد والاحيا والاموات
وجلس ثلاثة ايام مثل ما قال الشريف احمد باجحدب
وكان السيد احمد باجحدب اذا جاء المعلم تريم
واشرطا يدخل عليه من نذر يجعله للمعلم ما زال يزوره
فبقي المعلم كل سنة يجي الى تريم ويزورها ويجلس
ثلاثة ايام ويرجع رضي الله عنهم وعاد علينا من بركاتهم

هو البحر من اي النواحي اتيته ... فلجته المعروف والجود ساحله
فما بقيت في العالمين فضيلة ... من الجد الاجود ونصا الله
تعود بسط الكف حتى لو انه ... ثناها لقبض لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سائله

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة

عن بعض السادة آل باعلوي عمر بن علي بن منصور الغدري
قال عادتي اذا جيت من بلدي الى تريم لا ازور الشريف
احمد بن علوي باجحدب وارقد في مسجد الشريف باعلوي . ثم
اني ليلة رحت الى مسجد الشيخ عبد الله بن ابو بكر العيدروس
ورقدت فيه . فرايت في النوم سيدي القطب الغوث
الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس فقلت له يا
سيدي اشفع عنه وادع لي بغفران الذنوب فقال الشيخ

وشفاعة القرآن وشفاعة الشريف احمد بن علوي
باجدب تكفينا حاجاتنا بشرحنكم وما علمكم
ضعيف ولا تخالف رضي الله عنهم واعاد علينا من
بركاتهم في الدنيا والآخرة فلما اصبح الصبح جا الشريف
الصالح عبد الله بن شيخ ابي عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس الى المسجد وبعد طلبت الوسيلة وقال
لي رجاء المسجد الشيخ عبد الله العيدروس غفرت ذنوبه
فقلت له يا سيدي ان لي قصة وعن اعلمك بما قال
فدعلمنا فقلت له ما جرى لي وانا خايف من الذنوب
فقال لي الشيخ عبد الله بشفاعة القرآن وشفاعة
السيد احمد بن علوي باجدب تكفيك ولا تخاف
رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

قلت شعر

يا قريب الفرج ان الفرج والعطا لك
بسم ربي نناجي والندى والذنا لك
سالك رحمة لنا يا ربنا اليوم سالك
عادنا في الرجى يا ربنا والرجى لك
يا سميع الدعا تخلي لنا من نوالك
رب ترزق لنا الجنة وفيها سوى لك
بالمصطفى تهدي لقلبي والهدا والمنال لك
واعطنا يا الهي والعطايا عطا لك
خالق الاخرة لمحمد حبيبك حبا لك
القصد هم عبيدك والمساكين جالك

وانت تعلم بما تخفي ظاهر لدى الانس ❁
تسالك تلحق لنا بالاوليا من عباد ربك ❁
ونحن نستعف لنا ما لحق من هلوم بعادهم ❁
عادرجوانك بالذي في الحشر تدار كنا ❁
من جميع المهالك انتها في عصابتك ❁
واهد ظاهرو قبلنا ونعقا مباركا ❁
صاحب الحوض ركني عن مسحاكم ❁
بواله والصحابه قد هداهم كتابك ❁

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة عن السيد احمد
بن عبد الله باهارون ❁ قال الجامع الولي القطب الشريف
احمد بن حسين ابن العيدروس الى عند الولي العارف بالله احمد
بن علوي باجحدب ❁ وكانت عادة الشيخ احمد بن حسين الاولياء
ينبسط في الكلام عند السيد احمد ويشير باعجبه بكل
به ❁ قال السيد احمد بن علوي يسمع له ثم انه قال يا سيدي
احمد بن علوي تريد من الله وترى النبا عة والضمان
على الله بالجنة ❁ قال انا مسكين وانا ضعيف فقال له
لابد ❁ واذا وقع لك عند الله جاه ما تضمن لنا قال
اما اذا وقع لي جاه انا نضمن لك على الله بالجنة ❁ فقال
الشيخ احمد ولجميع الحاضرين ❁ قال ولجميع الحاضرين
قال الشيخ احمد الفاتحة ❁ وكان عندهم حاضر شخص
فلما سمعت لنا ربكان قدرا انه حضر ❁ فقعد انه
جا ❁ وقصد الى الشيخ احمد بن حسين ❁ فقال له تقدمني
ما تريد من الدنيا وقسمه على الفقرا وحج مع العدنا

البيد أحمد ونحله بصحن رضي الله بالجنه • قال ماجد
سيف • وكل شي له وقت رضي الله عنه ونفع به • شعر

لا تواجهت الناس البرايا	وجانب الزيارة والطعاما
ومن يطعم الضيف الكرام	لمنتظر اليهما ان طعاما

الحكاية السبعون بعد المائه عن الشريف الصالح محمد
بن حسن الجنه باهارون • قال كان بي نخل في معدى
عدي • وكنت كل يوم اخرج اليه واسقيه بشي انا
وولدكي زين ما قدرنا عليه وما نرجع منه الى البلاد
الا الليل • فلما تم النخل تسلط عليه الجراد يقطع شماريخ
النخل الى ما لا حصا قبله من الشماريخ فتعبت منه • ثم اني
دخلت الى تريم الى عند الشريف احمد بن علوي باجحدب
وشكيت عليه من الفار • وبعد قال لي اذا رجعت
ووصلت الى نخلك صح على الفيران وقل لهم
الشريف احمد بن علوي يقول لكم لا تضرون نخل شريف
خلي وان ضريتم انتم تعرفون • قال ثم اني وعيت كلام
السيد وخرجت الى النخل • وفعلت ما قال السيد احمد
فغابوا عن نخلي ولا عاد حد ضر منه شي رضي الله عنه
ونفعنا من بركاته • وكان الشريف محمد بن حسن
بن عبد الله باهارون من الصالحين • وكان يتوقف في
القرا بذوق وقد نصب عن حسه • وكان اذا اخرج
الى نخله يركب على حماره • ويتلو القران ويغيب عليه
ويسقط من حماره • ويظل في الطريق ويرى به الحمار يجره
نحو النخله ويقف • وبعد ما يفيق السيد يتبعه

رضي الله عنه ۞ شعر لابراهيم بن زاده

نرفع دنيانا بنشر كيف حبيبنا	علا ودنيتنا تبقى ولا ما نزين
فطوبى لعبد اثر الله ربه	ارتجا دنياه بالنعيم

نفع الله به واعاد علينا من بركاته الحكاية السادسة والستون بعد المائه عن بعض المباركين انه جاء سيدي الشيخ الحبيب عبد الرحمن بن عمر العمودي القديمي لزيارة السادة الاشراف فخرج في بعض الليالي التربه الى قبر مقدم التربه مستعينا به على ان يكشف له عن حال صاحب الوقت من هو اليوم فلما خرج الى التربه وشرع في الدعا عند قبر الشريف محمد بن علي المقدم فخرج عليه الشريف العارف بالله احمد بن علوي باجحدب وحضر الزياره معه الفقيه محمد بن علي فسكت الشيخ العمودي ولا ظهر له شي ثم انه خرج ثاني ليله الى قبر مقدم التربه ودعا ان الله يريه صاحب الوقت اليوم فخرج عليه الشريف احمد بن علوي باجحدب وحضر معه الدعا ثم انه خرج ثالث ليله الى عند قبر الفقيه مقدم التربه ودعا فخرج عليه الشريف احمد بن علوي باجحدب وقال له يا شيخ عبد الرحمن ما صدقتنا الا بعد الثالثه رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحترقت ۞ الكشف هو الخروج عن الحجاب على الوجه الذي يدرك صاحبه شيا لم يكن يدركه قبله

والحجابات عبارة عن الموانع التي كانت العبد بسببها
محجوبا من حضرة الله تعالى • ومن آفات جملة العوالم
المخلوقة من الدنيا والآخرة • كما قال عليه الصلاة والسلام
ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة • والكشف
على خمسة اضرب عقلي وقلبي وسري وروحي
وخفي • اما العقلي فهو ان السالك اذا اشتغل
بالمجاهدات والرياضات يرتفع عنه بحسب المجاهدات
حجابات • فبكل حجاب يرتفع تنكشف معاني
المعقولات • وتظهر اسرار الممكنات ويسمى كشفا
نظريا • واما القلبي فهو ان تنكشف فيه انوار
مجلاته كما شرح في المشاهدة ويسمى كشفا شهوديا
واما السري كشف اسرار المخلوقات وحكمة خلق
الموجودات • ويسمى الهاميا • واما الروحي
فهو عن الجنات والجحيم والمعارج ورؤية الملائكة
واذا اصفى بالكلية وطهر عن كدورات النفسانية
تظهر عوالم غير المتناهي • ويرتفع حجاب الزمان والمكان
ويحصل الاطلاع على اخبار الماضي • واخبار المستقبل
ويرتفع ايضا حجاب الزمان والمكان الاخروية • وحجاب
الجنات • وتظهر الكرامات من الاشراق على الخواطر
والاطلاع على المغيبات والعبور على الماء والنار
وغيرها ويسمى كشفا روحانيا • والكشف
الخفي هو ان يكشف الله تعالى بالصفات
اما بالجلال او بالجمال على حسب المقامات والحالات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والكشف نوراني روحاني محرق خاص موهبة من الله تعالى
على من يشاء من عباده ثم هي كشفها صفاتيا
فان انكشف بصفة العالمية يظهر علم العلوم
اللدنية • وان انكشف بصفة السمعية يظهر
استماع الكلام والخطاب • وان انكشف بصفة
البصرية تظهر الرؤية والمشاهدة • وان انكشف
بصفة الجمال يظهر منها الفنا • وان انكشف
بصفة المحبوبية ظهر بقا البقا • وان انكشف
بصفة الواحدية تظهر الوحدة والله اعلم • والله در

لما تجلت لنا عين محاسنه ترفل في صورة من النور
خر من حسن وجهه صعقا كخر موسى لصاعقة الطور

الحكاية الثانية والستون بعد المائة عن فقيه
السادة عمر بن علي بامنصور الغريبي قال خرجت
مع سيدي الولي الصالح الشريف احمد بن علوي بالجحدب
الى مسجد الجامع وعادته اذا خرج الى المسجد يلحذ
شاذروانه يلقي به على يديه وظهره فجاء واحد وسلم
على كتفه وراح فعد السيد بقا يسال عنه وقال
سلم علينا وحملنا عنه ذنوبه ولا حكا لنا باسمه
قول اله ما اسمك • قال السيد ظهر لنا من السيد احمد
ان كل من صافحه خرج من ذنوبه رحمة للخلق صلى على
السيد احمد بن علوي كل من اعلمنا حاله او شفقته
وجب علي ان اتحملهما عنه • وكان ذو رحمة للخلق
رضي الله عنهم ولعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

فصل في بيان الوصول

قال الله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
وقال تعالى وان الى ربك المنتهى • قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان جاهد الى ربي حيث السلام تعالى لموسى
تواضع تراني عودا نصل الى • اعلم ان الوصول
بحضرة الله ليس بوصول الجسم بالجسم او العرض بالعرض
او العلم بالعلوم او العقل بالعقول • تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا • والوصول على ضربين
وصول البداية • وهو ان ينكشف للعين
حلية الحق ويصير مستغرقا به • فان نظر الى معرفته
فلا يعرف الا الله • وان نظر الى همته فلا همة له سواه •
يكون كله مشغولا بكله مشاهدة وهما لا يلتفت
بذلك الى نفسه ليعمر ظاهره بالعبادة وباطنه بتهذيب
الاخلاق • ووصول النهاية • وهو ان
ينسلخ العبد من نفسه بالكلية فيتجرد له فيكون
كانه هو هو • والوصول ليس من قبل العبد بل بعناية
الله تعالى • وبتصرف جذبات الالوهية • وكسب
العبد سبب لحصوله • كما قال تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا • واما الواصل
اما مجذوب مطلق • او مجذوب سالك • او سالك
مطلق • اما الاول فهو الذي يجذبه الله تعالى
بعنايته ويهديه الى الطريقة • ويوصل بتربيته ويعطيه
الغنائم • الشريفة من غير زحامة • وشغل بالرياضة

والخلوة. وأما الثاني فهو الذي يشتغل
بالمجاهدة فيتعذر في الخلوة حتى ينقطع إلى الله بالكلية
فنظر الله تعالى إليه بنظر الرحمة. ويعطيه ما أمل
والغنم ويوصله إلى ما طمحت إليه همته في مدة قريبة وعمل
يسير. وأما الثالث فهو الذي يسأم من
المجاهدة من الرياضات. ويطلع على جميع الوقائع ويعلم
حتى ينتهي بالمجاهدات الشديدة وإلا يصيبك
ويلحق بالمقامات العلية. شعر

اقسمت لو حلف العشاق أنهم	موتى من الحب أو قتلى لما حنثوا
قوم إذا هجروا من بعد ما وصلوا	ماتوا وإن عاد من يهوونه بعثوا
ترى المحب صريعاً في ديارهم	كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا
[illegible]	والمحبين فيما بيننا [illegible]

حكاية البالغة والثبوت بعد الممات روى
المشايخ أنه لما انتقل إلى رحمة الله السيد الجليل الشيخ
أحمد بن حسين العيدروس وخرجوا به للصلاة إلى الجبانة
وكان السيد العارف بالله أحمد بن علوي باجحدب
في الحياة. فشهد بعض الناس أنه خرج مع الناس و
صلى عليه. وشهد بعض فقرائه أنه في البيت لم
يخرج منه. فعلم من حاله أنه يتصور في مواضع كثيرة
وقد أخبر بعض المباركين أنهم يجتمعون به في ساعة
واحدة في مواضع كثيرة رضي الله عنه ونفعنا
ببركاته في الدنيا والآخرة. وقال سيدي
الشيخ أبو بكر بن عبد الله العيدروس شعر

يتصور

قيما

فقنا على العشاق بكل مهند — من عشقنا
ولو يطول شرطا لموحد متعبه — ما نا لنا
ان الكريم الفرد الاوحد — ولم يخصنا
وفضل ربي ليس يحصره حد — من خلقنا
عن الذي في الخلق كالكواكب — المهتدين
عن الذي طابت لنا المشارب — بانه كريم
هذه مواهب ليس بالمكاسب — بلغنا سدين
ومثلنا بلحا ساديق عسعس — دوقوا العصا
وكلها سامقصوده اذا نا — من كل عاث
نرميه باسهمنا ولا سرانا — الضا بيا فضه
ابطال نحمي بالقنا حمانا — والرهفا صفه
من كان له في الموت صد ومقصد — يقدم لنا
من ذا يفاخرنا ومن يباهل — يا جا هلين
اباؤنا واجدادنا الا ان اصل — نخصه الحيين
وزاد طلنا فوق كل طايل — في العالمين
بالهاشمي المصطفى محمد — هو جدنا

وقال بعض المباركين در ينتك في شرف البلاد ومعربها فلم الحق لعد على مثية الشادة الاشراف العلوي في اجتهادهم في الطاعة والزهد والورع • ولكن لم يتحد منهم قليل فتح الله عليه بفتوح العارفين ولحقت اكثرهم من اهل الكشف • وقال بعض العلما لو قيل اليوم من افضل اهل الارض لقلت السادة العلويين لانهم اشراف حسينيين على الكتاب والسنة والزهد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والورع والخلوة والخمول ● وقال الولي الصالح احمد بن
عبد القوي بافضل كان اذا اخذهم لا يشتفي من مشاهدتهم
وتقبيل ايديهم ● وقال انما اقبل نور المصطفى
صلى الله عليه وسلم ● وكان احمد بافقيه اذا لحق صغارهم
يسلم عليهم ويطلب منهم الدعا ● وما سقط منهم
من تقال او غيره لحسه من كثر عقيدته فيهم ● وكان
عني لهم العصيده في الخلاوق ويمرها ويجعل على
لقمه منهم وكان فاني في محبتهم ● وكثير من الصالحين
يبشرون باشارات لهم ● وذهب اكثر الصالحين
ان القطب والغوث لا يكون الا من السادة رضي
الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة
الحكاية الرابعة والستون بعد المائة عن عمر بن علي
بامنصور قال كان سيدي الولي العارف بالله
الشهير احمد بن علوي باجحدب يوصي الناس بزيارة
تربة تريم ● ويقول زيارة السادة تشفع في الذنب
العصاة ● وتشفع لمن قد استوجب النار وما دواهم
الا شفاعتهم ● وكم ناس زاروا التربة وقد استوجبوا
النار ● وتشفعوا لهم اهل التربة ويخلصوهم من
النار رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الدنيا والاخرة
وقال السيد احمد بن علوي باجحدب اعلموا ان كل
من جانا زائر اغتسل لي معه فانه ينال منه بركة
عظيمة رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا
والاخرة ● وقال عمر بن علي بامنصور صحبته في يوم

الى قسم الى عند اشتغل من السادة وقال الى قل لهم
يستعدون على العرف فالقطع الوصلة الى قسم
والعلم منهم اندهش فاحد منهم والثاني تطاول
تحت يا تحت يديه رضي الله عنهم اجمعين وقال السيد
احمد بن علوي باجحدب ملاقات واحد سيد من
صالحين ال باعلوي احسن للمريد من ملاقات كذا
وكذا اصالح من غيرهم فانهما تناهدنا فاتفع لانهم
يداوون لكل قدر حاله ويحتملون عنهم الاشيا
وغيرهم ما يعقدون عليكم ولا تتقدرون عليهم
وعند النا حد الذوي الثاني رضي الله عنهم واعاد
علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة وعن السيد عبد الله
بن زين قال كان الفقيه بامنصور صاحب وادي
عمد يتردد على السيد احمد بن علوي باجحدب واعطا
الفقيه بامنصور سالم باموجه يشتغل له زراعة
فلما نقت مقعد اسف واشغلهم شغل طلح جا
بحن سالم للفقيه الى عند السيد احمد وتضرر من اخرجته
فقال له تمن فقال علي باحسوده ما اريد الا الجنة
قال هي له ولقرابته رضي الله عنهم ونفع بهم شعر

تعلم فليس المرء يولد عالما — وليس اخو علم كمن هو جاهل
فان كبير القوم لا علم عنده — صغير اذا التفت عليه المحافل

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة عن عمر ابن علي
بامنصور الضري عن السيد احمد بن علوي باجحدب
انه قال لجماعته ما نرضى للشريف عبد الرحمن احمد

بن علي باهارون الاعمال الجليله في بدو امره وذكروا
عند السيد احمد كثير من الصالحين من اهل الصلاة
وانهم يجتمعون مع الشيخ معروف باجمال • قال
السيد احمد لو دخل عليهم الشريف عبد الرحمن بن احمد
بن علي باهارون من طاقة كيف يكون حالهم وقت يدخل
عليهم • ومعناه الشريف عبد الرحمن يظهر له شان
رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

ولست امتدح المدح نفسه	يقول على قدر العقيدة داخل
وما المدح الا ان انفلت واقفا	يتيم خير القول خير العقائل

الحكاية التاسعة والستون بعد المائة عن عمر بن
عبد الله باهارون • قال سافر مركب الناخوذه
احمد بن علوان في بعض السنين ونذر للسيد الزاهد
احمد بن علوي باجحدب اذا رجع مركبه بالسلامة
بالف اشرفي ثم مضى على المركب قليل من الايام الا
وجاء بالسلامة وحصل لهم في البيع والشرا فايدة
كثيرة • فبعد ذلك ارسل للسيد احمد بن علوي
بالف اشرفي • فلما وصل الرسول صاحب الفلوس
الى تريم سار واحد من اهل البلد الى السيد احمد بن علوي
ولحقه في المسجد شايبكي فلما العلامة قال ما هو
انا نصل قبلما تصل الفلوس فجعله عجيبا ما معه
وجاءت الفلوس قبل لا يصل الى بيته • فامر بتقسيمها
اجمع على المستحقين ولا اخذ لنفسه منها شيئا ولعدم
واما تعلمت شي في الصلوة وصلى رضي الله عنه

[illegible]

ثم بعد

ثم بعد ذلك جاء الناس من جماعته وهم كانوا يحضروا
نسمة القلوعن. فلم يخذ لهم بشيء بالعرض ولعطاء
رضي الله عنه ونفع به في الدنيا والآخرة. وروي
عن الشريف عبد الله بن زين فقال اماتت ولحد خدم
ام بلحميل فبقي بشيء على السيد احمد بن علوي باجدب
من نصبه عليها. فقال له اسال الفقهاء ان كان
يجوز احياها الا احييناها فسالوا الشريف محمد بن
حسن فقال ما يجوز وسالوا الفقيه عبد الله باسهل
فقال توذ هذا او لكن ما يجوز رضي الله عنهم ونفع بهم
وقال يوما لمحمد بن سليمان تريد نخبرك انت سعيد
او شقي او نسكت عنك. فسكت عنه رضي الله عنه
وعن السيد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن زين قال
جاء يعقوب باشراحيل الى عند السيد احمد بن علوي
باجدب. وقال له ان الشيخ الخضر يسلم عليك و
يقول لك ان تحبس تصرف الخلق عن تحسك اصحابهم
فقال قل له ان كانه بامره ما لنا بهم حاجة. وان كانه
بامر الحق شعوا امر رضي الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والآخرة. شعر

العلم يرفع بيتا لا عماد له | والجهل يهدم بيت العز والكرم

الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة

عن يعقوب
باشراحيل وكان من الصالحين الكبار وكان يجتمع بالخضر
ويرسله الخضر الى عند بعض الصالحين. ويقول له قل
لفلان يتشفع في كذا وكذا. ثم ان يعقوب شراحيل
يحاذيه ويقصد عند حسين بالفقيه وهو رسول الخضر

الى عند الشيخ حسين بالفقيه في اشيا كثيرة وكل ابو
على احد يلي • قال كان الخضر لحسين بالفقيه ابن عبدالله
يا فضل ابشنع له • اي كان يا يشفع بما سكون بعد
حتى يشفع لهم • فقلنا ليعقوب باشراحيل وابو يحيى
الى تريم • ولا نجي نزور السيد احمد بن علوي باجحدب قال
ما استا منش اجي عند السيد احمد • ما السيد سد الحصن
المنيع والمدافع ترمي عنه • واش قد نرجي عند احمد باجحدب
رضي الله عنهم اجمعين • واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة
وقال الشيخ احمد بن حسين رضي الله عنه ما اتقدم لاحد
على السيد احمد بن علوي باجحدب الا ان يكون الفقيه
محمد بن علي رضي الله عنهم ونفع بهم ه شعر

بنو طاهر بنوا طاهرا	كما زانت اباه ظاهر
وكم من اناس لهم اول	وليس لاول لهم اخر

الحكاية الثامنة والستون بعد المائة عن بعض
الصالحين من اهل تريم • قال لما من السيد الشريف عبدالله
بافضل بيت لضعيف قريب من بيت فقيه بن عبد الرحمن
ابن الشيخ علي وكان بيوتهم متقابلة • وكان الضعيف
له بيت صغير بين بيوتهم واراد ان يبيعه • فقال السيد
عبدالله نعطي للبيت ثمن ومعلوم السيد فقيه فقال اعطه
لنا بهذا الثمن • ثم اعلم السيد عبدالله بما قال الشريف
فقيه • فقال انا نزيدك عشرة اشرفيه فعلم السيد فقيه
فغضب • فرأى بعض الصالحين كان اهل التربة استعدا
بعضهم على بعض الاحياء والاموات • فرأى الشيخ

الكبير عبد الله باعلوي نفعنا عنه وأرادوا الحرب
فبعد لما جاء مقدم التربة الشيخ محمد بن علي مع عالم
كثير. ودخل جامع تريم وجلس فيه. وطلب الشيخ
عبد الله باعلوي نفعنا عنه والشيخ عبد الله بن أبي بكر
نفعنا عنه. وجلس كل واحد منهم بجنب الفقيه
محمد مقدم التربة. وتكلموا عند الفقيه محمد بن علي
المقدم. فبعد ذلك صالح بينهم وتصدروا
وكان السيد أحمد بن علوي في حياة وتعانقوا لقصد من
عنده بن الشيخ السيد فقيه. فقال خذ البيت والسيد
عبد الله أنا نرضيه فاشترى السيد فقيه البيت. وصالح
السيد أحمد بن السيد فقيه ابن عبد الرحمن والسيد عبد الله رضي
الله عنهم وأعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة

ومن كلام الشيخ حسن بن الشيخ عبد الرحمن السقاف

يا قلبي الشجي العشوق سيد ... حذر يصنو لعيد
غرد زهو كاضو سل الغيد ... من شافه كتب سعيد
وقع يا النوبة على بالعيد ... واطلب كلما تريد
في ذرى وصل الفريد ... شاذب عن صفو بديد

يا قلب احترم وشمر وطر
وادخل سوق بلتيع بالجوهر
فيه الجوهر لابسات العبقر

حور عين. عامرات العيد ... موقفات. للشهيد
دائما ومحط عنه بالبد ... مع الواحد المزيد

بيننا نحو باهيه في الخيام ‖ ممزوجات بالغمام
وبها نايح وبوح تحت الغمام ‖ لا شمس ولا اظلام
لا فيها لغا ولا نتن الكلام ‖ لا لغو ولا خصام
وانموا لهم برد السلام ‖ اسقوا صافي المدام

بينا من تطرحوا بضوان
حور عندهن فواكه والوان
والمتلو من تنغصها الزمان

وابها رعسل وخمر علا ‖ طعمه ذوب في الوريد
راعي الصفي على سعيد ‖ يا الله برد للقصيد

بيت

ياقلبي العزوم حاذر بالجود ‖ لبتك بكى من دفود
شم قيل بطرحونك في اللحد ‖ تمسي غصب في اللحود
ويكبر على غرفه معقود ‖ يضرب عدا با لعمود
واهوا العذاب بربع كالسد ‖ يترمرم بالخدود

شم انك صحي نافخ الصور
اثار الخلق كالجراد المنشور
وانته منهم عقلك مسعور

انا ر الخالق الكريم الجليل ‖ من الوعد والوعيد
وامر للشقي بنار الوعيد ‖ والجنات للسعيد

الحكاية التاسعة والستون بعد المائة روى سيدي الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس باعلوي قال كان السيد العارف بالله احمد بن علوي باجحدب يتفق على رجعي بيت من اهل تر

ولا كان عنده لا بيع ولا شرى ولا حرث • وكان
اذا تنازعوا اثنين لصلح بينهم وعدة من عنده المدعى
ولا عليهم يتشاكون الى الديوان • وكان من يحتاج
من الناس السلف بشرط ان لم يعد يطالبه خرج
له من غير طلب • وكان عنده ما يكسو وكان
له الثياب لاجل الفقرا والمستحقين • واذا نزع الثوب
عنه واعطاه من اراد وما ينزل به الا وقد قدمه له
وغلا من يتقدم له • ويقول له لا تعلم لاحد وكان
يواصل اهل تريم وغيرها رضي الله عنه ونفع به شعر

عمر بالمعروف حتى لم يدع … ينفك من جوده
صدقت نيته من فعله … فاهتدى بالصدق من يشكره

وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجدوا فبكلمة طيبة • شعر

اسيت بعدي حار تربتي … نطاف الانس في عهد الثوب
وديني الزمان فلا ابالي … هربت فلا اراه ولا ازور
ولست بسائل ما عشت يوما … اسار الخيل ام ركب الامير

الحكاية الشعون بعد المائة عن الشريف عبد الرحمن
بن محمد الحوثي قال كنت سنة من السنين بالمدينة
المشرفة على صاحبها افضل الصلوة والتسليم
فرايت في بعض الليالي في النوم كان قايلا يقول لي
تعرف من افضل السادة آل باعلوي قلت لا فقال
افضلهم لاجلهم • السيد احمد بن علوي باجحدب •
والسيد احمد بن حسين او الشيخ عبد الله العيدروس •

رضي الله عنهم • وأعاد علينا من بركاتهم في
الدنيا والآخرة • وعن الشريف عبد الرحمن بن احمد الموذن
قال كان الشيخ محمد بن علوي يصلي في جامع
مسجد آل باعلوي عند الاسطوانة التي عند القبلة
فقالوا له ايش السبب الذي ما تصلي في القبلة
وما تصلي بالناس الا عند الاسطوانة والناس كثير
والجامع ممتلي • فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستقي لي عند هذه الاسطوانة وانا متبارك
بها • وكان الناس يتسابقون الى عنده وقت
الصلوة يتباركون به • ويخرج اليه الناس من خارج البلد
لاجل الصلوة خلفه والتبرك به • وكانوا يجلسونه
عند السارية المذكورة • وكان محبوبا عند الناس رضي
الله عنه ونفع به امين ه شعر

يسعد من فيها تعدد ام محامد ... لمن شرف العليا وفخر المحامد
اخا خدمة الاسلام بان مقاصد ... لكل الورى [illegible]
بيوم به عما ألقاه محمد ... عليه صلاة الله في كل شاهد

قلت شعر

لا تشهدوا الا الله في كل شيء ... هذا محقق يا لحسيبي
منه المنافع تنفع شيء لشيء ... جل المهيمن في طلبي
اشياء جميع الكون شيء فشيء ... من البرايا لمن يصحبي
لا تعتقد تأثير شيء بشيء ... هو المؤثر في حسبي
عالم بما تضمر وتنطق بشيء ... اقرب الناس قربا
حافظ لعبده اذ ذكر كل شيء • ... به اعتصامي من ربي

الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة عن احمد
الذهبي قال لحقت يوم من الايام علي بن عقيل
ابن زين الهري • بعد ما ترك السلاح • وتعصب علي
به سيدي العارف بالله السيد احمد بن علوي باجحدب
فقلت له يا علي بن عقيل ما تذكر يوم تقاتلت
انا واياك على نخله • فقمت وضربتني وجات امي
تفرع وضربتها • فلما سمع كلامي ذكره وراح الى
عند شيخه السيد احمد بن علوي باجحدب • واعلمه
فقال السيد احمد بن علوي اطلبوا الى الذهبي نتحاله
فارسل لي واحد من جماعته فلما جيت اليه قال
لي نريد منك تحلل لعلي بن عقيل ونعطي لك مائة
اشرفي • فقلت انا احلل له بغير شي لاجلك • قال
نعطيك مايه وخمسين اشرفي وتحلل له • فقلت له
ما نريد منكم الا البركه وانا احلل له فحليت له •
فقالوا احاد امه وهي قد ماتت كيف تكون حليتها
قال السيد احمد اطلبوا الفقيه السيد محمد بن حسن
بن الشيخ علي • والفقيه السيد علي بن عبد الرحمن •
فلما جاوا قال لهم كيف يكون تحلية امه
لعلي بن عقيل فقالوا يشترى لها علي بن عقيل ما تيسر
من القران ويوهبه لها ويدعي لها • واعطوا ولدها
نخيه • قال احمد الذهبي فابوا الى بعشره اشرفيه
وقالوا الى تتحلل هذه فقلت لهم انا قد عفوت عنه
واخذت منها اشرفي بركه والباقي من ديته •

فالاشرف الذي لخذ ته اخذ ون بين الجماعة تبهل
وما ابقا لي منه الا بقشه • طنفنت علبها مثل
الحزن رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الدنيا والاخرة شعر السلطان
بالهف نفسي على مال اقرقه • على المقلين من اهل المروات
ان المقل اذا ما جا يسا لني • ما ليس عندي لمن احدى المصيبات

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة عن عمر بن علي
بامنصور الغريبي قال جا • السلطان بدر بن عبد الله
الى تريم • ثم انه نوى زيارة الولي الصالح احمد بن علوي
بالحدث رضي الله عنه فقال لجماعته مراده ان نزور
السيد الشريف احمد بلطافه • حتى لا نشكد عليه
لما علم انه يستوحش من اهل الدنيا • فقالوا له جماعته
اذا كان ولا بد فتخرج اليه في قليل من جماعتك •
فتلحقه في بيت بامحسون • فخرج اليه فما لحقه •
فجا اليه مرة ثانية الى بيت باقرين بعد صلاة العشا
فلما دق عليهم الباب خرج اليه فقيره احمد
باقرين • فقال له السلطان اعلموا السيد احمد انا
جينا زايرين له • فلما اعلم السيد احمد قال لا حول
ولا قوة الا بالله • وايش لنا حاجة بحيه وقال له
قل له نحن نخرج اليه الى برا • فلما خرج اليه لخذ مخده
وغطا بها جسده ويديه • فقال له فقيره نفعل
سراج • فقال ما لنا حاجة بالسراج • فلما دنوا هو والعبد
السلطان بين السيد وسلم عليها وبقا السيد
واقف والسلطان واقف • فقال السيد للسلطان

لهم لحبيوا دواه وتعلم فامسكوا منه جرادة ووضعت
على مسا حجا فرماها اليحصن الجبل فبرد فالجرادة
فسمعنا البا قوتل وسلمنا الزرع ببركته رضي الله
عنه فنفع به في الدنيا والاخرة • آمين •

لسان الحال افصح من لسان	نصحتي من الكلام ترجماني
وانت لمن رماه الدهر غوث	بكل غوث على محن الزمان

الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة عن العارف
بالله الشريف عبد الرحمن بن علي باهارون عن الثقات
قال اتفقوا الصالحين بحضرموت على ان الشيخ العارف
بالله احمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس صاحب
الوقت الذي هو فيه وان احواله اكبر الاحوال
رضي الله عنهم ونفع بهم • ويحكى عن بعضهم ذكر
عن بعض الملوك انه حبس الريح في بطنه حتى قرب
الى الهلاك • فقال كل من يزيل عني هذا البلا اعطيه
ما اريد • فجاءه شخص من اهل الله فاه ومسح بيده
على بطنه فخرجت منه ريح منتنة • فعوفي الملك
من ساعته • فقال يا سيدي اجلس على سرير الملك
انا عزلت نفسي • فقال الشخص لا حاجة الى متاع
قيمته طرطة منتنة • ولكن انت انعظ بهذا
فالشي الذي تفخرت به واغتررت به فهذه قيمته

توكل على الله الكريم فانه	سيأتيك بالرزق الميسر والاهل
ومن يتوكل في الامور جميعها	على الله يعطى بالتيسر والنفع
ويسلم الى مولاه يدرك انه	سيلقى ان شاء الله الرحمة والفضل

كرامات سيدنا الشيخ العربي بن الحسين
بالشيخ سيد احمد العيدروس
نفعنا الله بهم ٥

ولي جميع الناس طرا محبة والرضى ✽ ويحنو على الجيران والصحب والأهل
ترى أنه الذي قد أدى إليه عمه ✽ ويجازيه بإحسان الحقوق والفضل
فلله در القوم حلوا وأنفسهم ✽ مطايبهم في العرش في العهد والحل
إذا كان حقا إلهنا بعد أبهم ✽ فذا النصف هو لخالي زحل الغل

روى الفقيه عمر بن زين باناله قيحي من جمع كثير الثقة وعن
قال لما جاء الشيخ الشريف أحمد بن حسين والشيخ عبد الله
العيدروس إلى قيدون لزيارة الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي فلما دخل عند قبته ووقفت عند بابه رأوا نورا
فوق القبة ممتدا إلى السماء رضي الله عنهم ونفع بهم قلت شعر
غيثونا يا أحباب ✽ يا أهل التربة وأهل المحراب ✽ لولا المراتب
معي زيارته وهو ... ✽ يا سادة يا أحباب ✽ يا أهل الكرم من الترب
أحمد للطلابه ✽ العيدروس للبقا ... ✽ الحكاية
الخامسة والسبعون بعد المائة عن عمر بن العيدروس
أبو بكر بن سعد الحجيلي قال بتنا في تربة ختم الشيخ
عمر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ليلة تسع وعشرين
من شهر رمضان وبادرنهم بعد الختم يفعلون
سماع وكان سيدي الشيخ العارف بالله أحمد بن
حسين العيدروس حاضر وكان له ذوق في السماع
وكان بيد سيدي سبح فلما غلب الشيخ الوجد كر
له وحرك السبحة كلما حرك حبته انفلقت
نصفين حتى تكاملت ولقطوها الحاضرون من حضر
رضي الله عنهم ونفع بهم ✽ شعر
والله ما طلعت شمس ولا غربت ✽ إلا وذكرك مقرون بأنفاسي

ابن الشيخ عمر

ولا شربت لذيذ الماء من عطش ... الا وجدت خيالا منك في الكاس

ولا جلست الى قوم احدثهم ... الا وانت حديثي بين جلاسي

شعر للشيخ ابوبكر بن عبد الله العيدروس نفعنا الله به

لنا في حما او خرود عروس ... ومنكم في حمى القوم من عنده

كما في انتسابي بشمس الشموس ... امام الائمة فهو العيدروس

الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة

عن بعض الصالحين من الفقراء المساكين المباركين من مزروع طلب السلطان من بعض السادة الذين عندهم دنيا طلب منهم شيء وشوش عليهم فتعبوا الصالحين وقالوا نجتمع عليه ونفعل به شيء يخيفه ثم تحكى عليه بعض السادة فراوا الشيخ احمد بن حسين العيدروس مثل الذهب الكبير محني عليه ثم انهم داروا بالحصن فما لحقوا عليه طريق فقالوا للشيخ احمد اعط لنا طريق ولو يكون مثل سم الخيوط فقال الشيخ احمد انا اعطيت له قولنا انما عليه ضرر من احد من الصالحين ولا لكم عليه طريق فرجعوا وشكوا الى الشريف احمد بن علوي باجحدب وقالوا له ان السلطان شوش على السادة والشيخ احمد حاميه فبعد قال الشيخ احمد السلطان ما طلب منكم الا الدنيا والدنيا ما جمعوها اهلكم ولا اباؤكم وانتم جمعتموها ما احصوه اهلكم اعطوه الدنيا وان كان يحدث احد منكم على الدين حقه الوقت اعلمونا فما رد لهم جوابا الا هنا رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة شعر للشافعي رحمه الله

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عزيز تكون من طالب القناعة . ولم يكتنف المخلوق قناعه
مصونها النفس لم يرمال . وصبرنا بعنها التقوى نصيبا
حسب من القناعة كل عز . كما غينا العزم القناعه
احب الصالحين ولست منهم . لعل بفضلهم ارجو الشفاعه
واكره من بضاعته المعاصي . وان كنا سواء في البضاعه

الحكاية التابعة والسبعون بعد المائة

من عمران علي بامنصور العربي قال كان الهند الشريف الشيخ احمد بن حسين بانيات طبيب وكان في ظهر الشيخ احمد جرح فداواه ويتطاطبه • فلما تغسل قال اطلبوا الكافور • فلما راى الشيخ دخل في قلبه الاسلام واسلم • فقال الشيخ داوا الناجرح وداويناه بالاسلام • فبعد ان الشيخ امره بالختان ففعل وعلمه الصلوة رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته • شعر

مانع الله عندي جاوز الحد . فلم يبلغها شكري ولا عملي
لم يهدي لتسعها وافضلها . محبتي لامير المومنين علي

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة عن بعض الماشكين قال كانت عند السيد الشريف العمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس سماع • وكان عنده بعض المشايخ من اهل الكشف • فدخل السيد احمد العلال فتوسع لحد وكانت في جانب البيت نساء بطرق الشيخ اذا بحد راسة الجبهة النساء انقلبت بعد الحداة والذي عندهم مثل رؤس الحمير • واذا مس الشيخ راسه الى عندهم رجعت كما كانت • فلما خرج

سيدي الشيخ احمد بن حسين بن الوجيه العلوي قال
لي اشتغلتم الجماعة وقلوبهم بطلب نقيب فشيختم فقال
تعلم بالصحيح كلما انا راسه الشيخ الوجيه التي انا
انكرنا عليه • واذا ذكر راسه الى صدر ثم قلنا فاحد
معه حال الشيخ ولا صلحه • قال الشيخ الاول شيخكم
الفاسد • وهي التي قلبت رحمكم • والثاني شيخكم
الصالحة وهي التي شيخكم رضي الله عنه ونفعنا
من بركاته في الدنيا والاخرة • قلت شعره
مرقا مات • هيج لي ايتناسم • العشاق • يا القاتل الذي
يا نعسانات • يا من غلبت كل ساجر • غصن البان • حكمك على الاقدام
ارحمي • اني بلقياك والفرح • تتجدد • هذا الفعال
ابصري • ان على العهد واقف • اهديني [illegible]

الحكاية التاسعة والتسعون بعد المائة

عن بعض العيدروس ابو بكر بن سعد عن بعض الصالحين
عن العارف بالله الشيخ احمد بن حسين • قال خطب الشيخ
المنصور السيد محمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن الشيخ
عبد الله العيدروس • مرارا من يريده لبنته فاطمة
فكان قد اعتقد بها العباس بن عقيل • وسار العباس
الى النواحل • فقالوا له الرسل انت قد اعتقد بفاطمة
على العباس • فقال العباس بموته وما زوجها الا
الشيخ السيد محمد بن شيخ • فبعد ايام جا خبر من النواحل
من كلوة ان العباس توفي الى رحمة الله • وعزم السيد
محمد بن شيخ الى الهند والده الى ارض الهند • وبعد خطبت

حكاية

لقد يمشي ابو الرزق عمر العيد رعلان • واعطاهم الدرع
وعزم السيد احمد على السفر والدن • فلما ودعه قال
له سيدي الشيخ احمد بن محمد كيما احمد بشير بالخذها
عن ذكا ابدا طيب خاطرك يا سيد احمد • فوصل
السيد احمد الى عدن • ووصل بالجوان الى تريم الى عند
السيد العارف بالله عبد الله بن شيخ بن محمد عبد الله
بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس ان يقبض له
على فاطمه • ووقع بين اولاد الشيخ احمد واولاد
الشيخ عمر ابن عبد الله منافسه في شي من الكلام •
فبعد دول له دفعه • ووصل السيد احمد الى تريم وتزوج
بفاطمه وعزم الى الهند الى عند والده • فبعد وصل الخبر
بانها توفيت ودفنت الى جانب القبه قبة الشيخ عبد الله
العيدروس • فبعد السيد شيخ رضي الله عنه امر ان تعمر
القبه • ويدخل ضريح محمد قبرها في القبه • ففعل السيد
عبد الله بن شيخ ذلك نفع الله بهم امين • **الحكايه**
الثامنه بعد المايه عن الشيخ ابو السعادات
الباجي المكي قال تزوج سيدي الشيخ احمد بن حسين
ابن الشيخ عبد الله العيدروس • فلما اجتمع بها في اول
ليله قال علينا الليله شكر الله قالت وما نفعل
قال هذا كتاب الشفا في فضل المصطفى فاني
ازكي الشمع وانا اقرى • فسكت له الشيخ وقراه
الى الفجر رضي الله عنهم ونفع بهم • شعر

يا فخر كانت الفردوس منزله | ماذا تحمل من بوس واقتار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ترأه بمغفر ضلالا خابنا وجلا ... الى المناحر مشوي بن عار
يا نفس ما الذي صبر على النار ... فهجان ان تنقلي من بعد ما

شعر

الا ان خير الناس بعد محمد ... عليهم سلام ما الضحى والكبر
ابو بكر الصديق لله دره ... على عمر ثم عاد اولى بعده عمر
ومن بعده عثمان ثم علينا ... ابو الحسن المرتضى اكرم البشر
فبغضهم عار على كل مسلم ... وحبهم فخر الكرام اذا افتخر

الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة عن الشيخ ابو بكر ابو سعد بن عمر العيدروس • قال جا الشيخ الصالح عبد الرحمن بن عمر العمودي الى تريم وتواجه مع السادة • ثم ان الشيخ الكبير شيخ الطريقة والحقيقة احمد بن حسين العيدروس • قال للشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي الصبح غداكم عندنا • ثم ان الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي صلى الصبح في مسجد آل باعلوي • مع الشيخ الشريف هارون بن علي • وعلي بن عبد الرحمن راجعين الى بيت الشريف محمد بن حسن ابن الشيخ علي بن ابي بكر • لاجل قراءة كتب الفقه • فمشى معهم الى عند الشريف محمد ابن حسن • فعند الشريف محمد بن حسن امر اهله ان يطبخوا طعام • فجاء رسول الشيخ احمد بن حسين العيدروس يفتش على العمودي فلحقه واحد من جماعة الشريف محمد بن حسن ولقى العمودي عليه • وقال له الشيخ عبد الرحمن العمودي ما هو هنا • ثم ان الشيخ احمد ارسل رسول ثاني • فقال له واحد من جماعة السيد محمد بن حسن ان الشيخ

عبد الرحمن وقد تغشى كعبدا الفقيه محمد بن حسين فتعب الشيخ احمد تعبا شديدا ما نفسخ في نفسه فاعلموا الشيخ عبد الرحمن العوحري على العادة • فقال الشيخ العوحري تروحون معي نشفعا الى عند الشيخ فقاموا معه فلما جاوا الحقوا الشيخ في حال عظيم • فقال لهم الشيخ انتم تقولون نحن صالحين • وانا ايش افعل معكم • ولكن يا شيخ عبد الرحمن بعد اليوم ما تدخل تربة بلادنا كما قال رضي الله عنهم اجمعين ۞ قلت شعر

يا صاحبي اجتهد في العبادة — ان العبادة كلها سعادة
وداوم الطاعة في عادة — واطلب من الله خاتمة شهادة
واعمل بفعل الخير والمجادة — وخالف الشيطان فله مكادة
والليل قل واضحى زهادة — يا للسليم اهدا انه المصادة
وتجنب غير التي حصادة — وخا عمل الاحسان في زيادة
فكم عجا الدنيا في زكادة — فيه عمرو ولبد غد اسادة
نعم وخير وهو كل الارادة — هاير على الدنيا وفيها دة
يا عين قصرو للقيادة — وهيبة نفسه ما زها عادة
يارب سالك في الجنان زيادة — ولعطلنا القصرا في المنادة
والعمد مخلص وعظ الارادة — يحمدك خيرا من عمل زادة
صلوا على الهنا رب العبادة — يتر لنا ذي الدين هو عمادة
ولم قولها بحمادة — صلى عليه الله في سعادة

وروي عن احمد بامقدي • قال جا الشيخ احمد بن حسين الى الشيخ عبد الله العيدروس • الى عند الفارس بالله الشيخ محمد بن علوي باجحدب • فقال له ادع لاولادي

لهيبه هو بعدي في نعمته في الاكل والشرب والبسط
فحمدا لا احصا نهم • ولما في الاخرة فالشفاعة للنبي
صلى الله عليه وسلم وهو المعتصم بل ان الحاضرين
شفعاؤهم بعد النبي مثل ما طلب لهم رضي الله عنه

اذا انت لم تلبس قبلي المعارق ... وتتهم نصحي لم تكن كالعارف
وتشرب من الماء التي من تحتها ... تميل به قبل انتهاك المخاوف

الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة عن عمر بافضل
قال كنت اسافر اكثر السنين الى مكة المشرفة لاجل الحج
ثم اني سنة من السنين تخلفت عن الحج • وكنت سنة
الحج اتردد على الشيخ العارف بالله ولي الله بالاجماع الشيخ
حسن البكري • وكان يسالني عن السادة آل باعلوي وكان
يشهرهم ويقول تمسكوا بهم يا اهل حضرموت • وكان
لحقه منهم في مكة يطلب منهم الدعا رضي الله عنهم
ثم اني كنت في تريم فتعديت على سيدي الشريف احمد بن
حسين العيدروس • فقال لي يا عمر جا خبر في الديوان
ان ابا الحسن البكري انتقل الى رحمة الله • ثم اني رحت الى
الديوان وسالتهم وقلت لهم احد جا من جهة مكة
او احد سمع شي من الاخبار • قالوا لا • ثم اني رجعت الى
سيدي احمد بن حسين واعلمته • فقال لي جا خبر في
الديوان ان ابا الحسن البكري انتقل الى رحمة الله • فرجعت
وسالت الناس فقالوا ما لنا خبر • فرجعت الليلة الثالثة
فقال انه مات • فعلمت انه كشف له عن موته • فاخبرت
ذلك اليوم الذي قال لي سيدي الشيخ فلما جاو اهل الحج

علموا بموت الشيخ ابي الحسن البكري رضي الله عنهم
واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخره وفي سنة
اربع وتسعين وتسعمائة انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد
بن الشيخ ابي الحسن البكري والقاضي محمد بن عبد الحق
حضكه رضي الله عنهم ونفعنا بهم ٥ شعر

ابدا تحن نفوس الطالبين الى طلولكم وتصبو ✿
وكذا القلوب بذكركم عند الخلائق تطرب ✿

الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة عن ابي بكر
بو سعد فقيه العيدروس قال نكى بدر بردوج على
لمدام الشيخ احمد بن حسين . فارسل الشيخ لعمد له
ومنعه من فعله مع لخذ امه . فغضب بردوج وانفعل
وقال هولا المشايخ ما لهم من يعطيهم الا ان اشويهم
بهذه الجنبيه . فقال الشيخ قولوا له الجنبيه ما تريدها
الا في شواك . وقالوا له جنبيتك هذه تقتل
بها فاستهزا بكلام الشيخ . فبعد ايام خرج الى وادي
نجي ده قد زغار . فتبعوه بعض القبائل واخذوا
جنبيته وقتل بها كما قال الشيخ رضي الله عنه . و
نفع به شعر ٥ الحسين بن امير المومنين علي رضي الله عنه

خيرت الله من الخلق ابي	ثم امي فانا ابن الاخيرين
ذهب قد صيغ من جوهر	فانا الفضة بن الذهبين
الى الزهرا حقا وابي	وليث الوسل نور الثقلين
من له جد كجدي في الورى	او كشيخي فانا ابن العلمين
كالشمس وامي قمر	فانا الكوكب بن القمرين

وفاة الشيخ ابي الحسن البكري
سنة ٩٩٤

وصلاة الله على نور الهدى | سيد الرسل شفيع المذنبين

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائة عن الشيخ
محمد البكري المالكي قال حكاية منقولة في مناقب الامام
مالك بن انس رضي الله عنه ان بعض الخلفاء سأله
فقال له قل بجواز طلاق المكره فقال لا اقول له
فامر بعض عماله بضربه وتعزيره وكان الامام
مالك شعر الجسد فلما ضرب بسوط النوا شعره
ودار وابه في المدينة وكان الامام يقول من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا مالك بن انس لا اقول بجواز
طلاق المكره فلما تولى هارون الرشيد الخلافة
وجاء الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى عند
الامام مالك وقال له الرشيد هذا غريمك اقتص
منه فقال له اني عفوت عنه من يوم ضربني وما ضربني
سوطا الا وقد عفوت عنه قبل ان يضربني الثاني لحياي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتيه يوم القيمة
وان يدعوا على احد ممن يوذي به وانا قد عفوت عنه رضي
الله عنهم فلجازه الخليفة بجايزة عظيمة وشكر فعله
رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة عن الشيخ
الصالح علي باحسن العفيف قال جاء سيدي الشريف
العارف بالله صاحب الاحوال والمواهب والكرامات
السيد محمد بن حسن بن الشيخ عبد الله العيدروس
الى سيد ابو بكر باشميلة وصلى بالجماعة وكان عليه

شعور شعره مسبّك على راسه • فلما دخل في
الصلوة براد عليه الحال • وبقا شعره يتطاول
حتى يصل الى الارض والشيخ قايم في الصلوة وكنا
جماعة نصلي خلفه • ففارقه بعضهم وخرجوا من المسجد
وبقيت انا مع الشيخ حتى تم صلاته رجع شعر
راسه على علاته رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته
في الدنيا والاخرة • وعن عبد الله بن علوي صاحب
شعر • قال كنت امام اصلي بسيدي الشيخ الكبير
العارف بالله الشريف ابو بكر بن عبد الله العيدروس
فصليت به يوم فلما فرغت من الصلوة قدم رجليه
فاذا هي مثل المرآة تنور • وابصر كل شي فيهما
رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا
والاخرة ۞ شعر في حب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

دلالة باطنة ظاهرة ... نطقة حجر في حنانة
غير عن بغضه ابد ...
لمن تولى عترة فيه كتنا ... بانه في الدنيا وفي الاخرة

شعر

فوقعنا لهم زهوا بسندهم ... والعين برهوا على نور ...
ما هو امروتنه مما سواه له ... بلحسن ويهم في عزماناه

الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة • عن الفقير
الى الله ابو بكر بن سعد السهيلي قال جاء من الشحر
سيدي عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد
العيدروس وصحبه الشيخ احمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله

العيدروس ثوب معطور • وطلب الشيخ احمد بن حسين
المخيط للثياب • وفصّل لولده السيد محمد قميص و
لولده عبد الله قميص فنقص قميص السيد عبد الله
قطعه • فقال الشيخ احمد للمخيط خذ من عندك ونحن
نفتش لقطعه ثوب من هذا المعطور تمام القميص
وانت ايضا فتش لها • فارسل الشيخ الى السوق فلم
يجد من جنسه شيء والمخيط كذلك • فبعد ايام ارسل
الشيخ للمخيط يساله عن تمام القميص • فقال المخيط
ان واحد جاني بقطعة ثوب تمام القميص وانا ما
نسلتم بها • فقال الشيخ ما لنا علم بها ولا شك ان
والدي عبد الله ولي من الاولياء يتصرف رضي الله عنه
ونفع بهم • وبهذا حكى عن عبد الهادي باشعيب بافضل
عن الثقات ان الشيخ احمد بن عبد القوي لحق الشيخ احمد
بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس على جبل عرفات
وكان الشيخ في هاذيك السنه ببلدة تريم • وانما الشيخ
عبدا يتصور بصور مختلفه رضي الله عنهم • ويروى
ان الشيخ نوا في بعض السنين الحج • فلما وصل بعض
الطريق ذكر شهادة الشيخ احمد بن عبد القوي لحاقه
بافضل انه راه في موقف الحج • فقال شهادة ولي
من اولياء الله تكفينا فرجع من الطريق رضي الله عنهم ونفع

مرضت على المروه وهي تبكي	فقلت على من تبكي يا فتا
فقالت كيف لا ابكي بحزن	واهلي في جميع الارض ماتوا

قلت شعر

اشهد الا اله الا الله في كل شي		هذا محقق يا جيبي

الحكاية الثانية بعد الثمانون بعد المائة عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الصالح قال جاء وادي كده بسيل عظيم وجاب شجرة عظيمة ورمى بها في غيل با مصري فاعلموا الشيخ العارف بالله احمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس وكان الشيخ محتاج الى اخشاب لبيته فجمع جماعة والمعلم على انهم يقطعون الشجرة اشلا فا ويجيبون منها ثلثها فما قدروا يحركونها فرجعوا الى الشيخ واعلموه فقال الشيخ ما تشتغل الا اذا جلسنا عليها فخرج لها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وربطوها بالحبال وجلس عليها الشيخ فقال لاهل الشراع شلوا الشراع وقال الباقين جروا الشجرة فجاءت بكرم الله كان احد يسوقها يحركها وكشف قدم الشيخ وتحما عنه محركونها والشيخ عليها والشراع نصب الريح بسته رضي الله عنهم ونفعنا بهم وبركاتهم في الدنيا والاخرة ... شعر

وحرمة ما حملت من فتلكم		واشرف مخلوق له حرمة الحب
لانتم وان طال الزمان عليكم		الذ الى قلبي من الماء العذب
ولا تحسبوا ان الحبيب اذا نأى		وغاب عن العينين غاب عن القلب

الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة وروى عن ابو بكر باوزير قال اخبرني عمي الشيخ الولي الصالح الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله باوزير قال حضرنا في مجلس الشريف الشيخ احمد بن حسين بن العيدروس وكان عنده سماع فلما انتهى وجده قال للشيخ الوزيري ترعمون انكم مشايخ ما شيخ الا

ثم بعض الحكايات ... السبعون بعد المائة

من شفع في اهل زمانه وادخلهم الجنة. وقيل استوجبوا
النار رضي الله عنه ونفعنا به. وروى عن الشيخ الصالح الزاهد
عبد الله بن عبد الرحمن الضعيف. قال كان لنا صحبة ومحبة
بالشيخ احمد بن حسين العيدروس. فقلت ان حصل الشيخ احمد
بن حسين حال الجد الشيخ عبد الله العيدروس علي نذر صوم وغيره
شيء نعين. فجئت الى مسجد آل باعلوي وقت غالي واحد في
اليوم فقال لي ما قال الاول. وقال اوفوا بالنذر رضي الله عنه

توفي الشيخ احمد بن حسين يوم سابع عشر
جماد الاول سنة ثمان وستين وتسعمائة ٩٦٨ وتوفي ايضا في هذه
السنة احمد بن علي خون ليلة الخميس في جماد الاخر ٩٦٨ سنة
وخلف من الاولاد محمد وعبد الله العيدروس وام هاني وفاطمة
رضي الله عنهما ونفعنا بهما. شعر

فلا زال ركن الحق في كل بلدة ... بكم آمنا من خوف كل الهوى
ولا زال محروسا بالعدل والهدى ... بدا كالبدر يجلو ظلام الضحى
فانك نور الله بين عباده ... وانت ابو الازهر اصحاب ...
عليك سلام الله يا ابن رسوله ... وريحانة ... الزهر ...

روى ان الشريف عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
دخل على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة
فرفع عمر مجلسه. واقبل عليه وقضى حوائجه ثم اخذ عكنة
من عكن بطنه فغمزها حتى اوجعه. وقال اذكرها عندك
للشفاعة فلما خرج لامه قومه. وقالوا فعلت هذا بغلام
حدث. فقال ان الثقة حدثني كاني اسمعه من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال انما فاطمة بضعة مني

وفاة سيدنا الشيخ احمد بن حسين العيدروس ...

يسرني ما اسرها • وانا اعلم ان فاطمة لو كانت حية
لسرها ما فعلت بابنها • فقالوا فافعل غيرك بطنه
ويقولون ما قلت • فقال انه ليس احد من بنيها ثم الا
وله شفاعة • فرجوت ان اكون في شفاعة هذا
الغلام • انتهى من كتاب الحسين بن صديق الاهدل • وروي
عن بعض خدام الشيخ احمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس
قال كان مع سيدي الشيخ احمد بن حسين غنم فيهن لبن
تحلبهن الجارية • فلما خرجت بلبنهن تطير عليها
فاهتمت لذلك • فجاها عبد الله ولد الشيخ احمد بن
حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس • فقال لها لا تتعبين
ارجعي الى الغنم واحلبيهن • وقد ضحك مني فقالت له
قد حلبتهن ولا عاد فيهن شي • فقال لها امشي
معي فمشيت معه الى الغنم • فلما وصل اليهن ضرب عليهن
فدعا باللبن لمن تحتهن • فحلبت منهن قدحا اخر
وعلموا الشيخ احمد بذلك وطلب ولده فقال له لا
تعود لمثل ذلك رضي الله عنهم ونفع بهم • وروي عن
الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن زين عن الشريف سالم
باحيماس • قال كان لي محبة ومعتقد في الشيخ احمد بن حسين
ابن الشيخ عبد الله العيدروس • وكنت اذا اهمني امر
حضرت به بعض مع طاهر في النوم وتيسر امري
بعد ان انتقل الى رحمة الله • فقلت في نفسي النحو الى من
الصالحين من الاحياء • فزرنا ولده السيد عبد الله
بن الشيخ احمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس •

في النوم يقول لي نتفكر في امرك وتقول ما تخلي الله يعرفك
ونحن نكفيك في امورك • فرجعت عما عليه عزمت
والتجيت الى الله واليه عقبت في الدعاء • وكانت امور
تتيسر ببركاته رضي الله عنه ونفع به • وكان والده
يشهره بالولاية والصلاح • وله كرامات كثيرة وتردد
الناس وتبرك به في حياته وبعض البلد البعادى في قبره

سكوني ليس ينقص منك فضلا	وقولي لا يزيدك في جلال
وانت اخو العلا في كل حال	حديث لا يغيرك سكوتي او مقال

الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة عن الشيخ الصالح
المجذوب علوي بن عمر با مقاضي فقير السادة طاهر
بن عبد الله الملكي قال كنا سنة من السنين بمكة المشرفة
وكان لنا جار من اهل مكة من اعوان الديوان وله
ولد به علة صوحا فجاء به الى عند السيد عبد الله بن شيخ
ابن الشيخ عبد الله العيدروس باعلوي • وقال له امسح
على ولدي عبد الله ببركتكم بعافيها فمسح عليه
فرجعت كما اخذتها طيبة • ولا كان بها شي
ببركة سيدي رضي الله عنه ونفع به اللهم اسلك
بنا وبهم مسالك الصالحين • انه ارحم الراحمين شعر

وكل يدعي شغفا بليلى	وليلى لا تقر لهم بذاكا
اذا اشتبكت دموع في خدود	تبين من بكى ممن تباكى

الحكاية التسعون بعد المائة عن الشريف عمر بن محمد
بن عقيل قال حضرت مجلس السيد العارف بالله الشيخ
بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس نفع الله به

سيدنا سيدنا بن شيخ بن عبد الله العيدروس
نفع الله به ونفع بنا بسره

سيدنا الشيخ بن عبد الله بن شيخ
بن عبد الله العيدروس نفع الله به

ورسمه بطالع في الكتابة وقربه الى عند عينيه فقلت رايت انظر في الكتاب واذا كل حرف به مثل الاصبع الكبير فتعجبت منه وانا اعرف خط الكتابة من قبل انه رفيع فلما لحظ السيد الكتاب من يده رجع على عادته رضي الله عنه ونفع به قلت شعرا في مدح سيدي الشريف شيخ بن عبد الله نفعنا به

ضعيف سقط عند الاشراف … ولا ترم شيخ بحر عراف
ضعيف في سلالة اسلاف … في التحقيق بحر عراف
ضعيف لا تكون خلاف … وضد جوهر بلا اصداف
ضعيف في العلا عند الطاف … وهذا من فعال الانصاف
ضعيف لانت اهل الاحوال … وعندهم قولهم والافعال
غريب شيخ طال من طال … لهذا الامر ركب لها اهوال
ضعيف لذا باهل الابدال … عسى تحظى بكل الاسوال
غريب من قصد لهم نال … ووصلت عنده هو اسعاف
ضعيف للسباق عاجز … وافعل لكل اخي رساجز
ضعيف في الفلاح صابر … وجابر للفقير جابر
غريب في طلبه صابر … وخل كل من بكا بر
غريب لانه م الاكابر … واقصد مكرمين الاضياف
غريب لا تكون عاير … وللاشياخ كن مسامر
غريب للشيوخ زائر … وفتش الغيوب دائر
ضعيف من حوى السرائر … ولا تصحب لكل جائر
ضعيف في الخلاص ساتر … وصابر لا تكون ناف
غريب فارق الصوائف … اذ رشيت لجتنا الفوايد

غريب بالصلاح ساید | وفي الطاعات ثبت جاهد
ضعيف سعد الشدايد | ونلت النوك والزوايد
ضعيف ثبت القواعد | توكل الاتلو نضاف
غريب صل يا الطه احمد | غريب كل يوم ترتد
غريب صل على محمد | مطهر مما ما نلبه جحد
غريب صل على المحمد | ولازم كل يوم مسعد
غريب طالع من جلها | ومحبه مكرمين الاسياد

الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة عن الشيخ
ابو بكر ابو سعد التحيلي عن السيد الصالح الشريف
عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس • قال خرجت مع والدي الى دوعن
فلما وصلنا بعض الطريق قال لي ابشي نرجع الى
البلاد قلت له ليش • قال خرجت مع والدي عبد الله
بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس سنة الى دوعن
وكانت في السما سحابه مثل هذه السحابه • فما وصلنا
الى البلاد الا وقد مطرت على دوعن • وشربت
البلاد جميعها تلك الليله • وقال لي امش سريع
فمشينا • فما وصلنا الى مسجد باجليل • الا وصبت
المطر علينا • وجات وادي دوعن بسيل عظيم •
وشربت البلاد وغيرها من البلدان • قال وكان
ذلك من والدي نور ربه • ولا صح لي شي رضي الله
عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة
الحكاية الثانيه والتسعون بعد المائة عن الشيخ

ابو

ويأمره المتلفوظة قال كنت أسافر إلى الهند
بمركب العارف بالله الشريف بشيخ بن عبد الله بن شيخ
بن الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنهم ونفع بهم
فسافرنا في بعض السنين إلى الهند فرأيت الشيخ الشريف
بشيخ في النوم وهو يقول لي النار وقعت في العطب
فقم واطفها • فانتبهت وطلبت البحرية وقلت لهم
تفقدوا في المركب من جهة موضع النار وكان
وقت ريح قوي فقاموا وفتشوا في المركب • فلحقوا
النار في قطعة عطب قد احترقت منها بقدر
[illegible] فأطفوها رضي الله عنه ونفع به • ومن

كلام سيدي الشريف بشيخ بن عبد الله
بن الشيخ عبد الله العيدروس شعر

[illegible] النفس [illegible] عن [illegible] الناس [illegible]
ودع رياض النفس سلم لأمره ... وبالصبر فاقنع ان عدمت المراقيا
[illegible] ... صفانا لأهل الناس [illegible]
[illegible] ... وباب عظيم [illegible]
هنا القوم قد رضوا مرادهم ... وصار لهم ذا [illegible] حاليا
[illegible] ... فهم بين [illegible] والشكر ساليا
[illegible] صفا القوم [illegible] ... ولا [illegible]
فقد [illegible] ... [illegible] وبشرى الغيابا
[illegible] ... [illegible] تدركاقنا
[illegible] ... وبالفضل فانتم [illegible]

عن

[illegible] والمصون بحد [illegible]

الشريف علي بن علوي المذهب قال كنت صحبة
الشريف الشيخ شيخ بن عبد الله ابن الشيخ عبد الله
العيدروس في زمن بلغ في بيت فحصل فيها في بعض الايام
زلزلة فخرجت الناس من بيوتهم والارض والبيوت
تهتز فخرجنا من عند سيدي من البيت وجلس الشريف
شيخ في البيت ولم يحس بشيء من الهزة بعد ما
خرجوا اشرف عليهم السيد شيخ وقال انا ما احس
بشيء من الذي تحسونه رضي الله عنه وعن بعض الثقات
عن سيدي الشريف شيخ بن عبد الله ابن شيخ العيدروس
قال كنت في وقت طلب العلم كلما اشتديت في
كتاب رايت مصنفه على احسن حالة وكان
سيدي يقول اذا احببت كتابا وما ابعد وقفت
على مطالعته عندي احسن منظر وكان لسيدي
رغبة عظيمة بمطالعة الكتب وكان يشغل بين ليله
ونهاره رضي الله عنه ونفع به ولسيدي شيخ
من الكتب العقد النبوي وله كتاب في مولد النبي صلى
الله عليه وسلم والمفرح ومنه شرح على القصيدة المشهورة
ما في الوجود وله كتاب سماه الفوز والبشرى وهو شرح
على قصيدة الشيخ علي ابن بكر وله ديوان من الشعر في السلوك
والحقائق رضي الله عنه وكان له القبول التام عند
الخاص والعام رضي الله عنه ونفع به وذكر بعض
الثقات المباركين قال خطر على بال سيدي
الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما طوي اشياء كثيرة من امور شتى مختلفة • ولذا
اراد ان يصرف الخواطر نفرقها الجميع • فيبقى مع مولاه
بقلبه في الشهود • وينفي جميع شواغل الدنيا عن قلبه
وغيره ما تعدد ر... خاطر • ولحد رضي الله عنه عنا ونفع
به كان سيدي يجامع بين الدنيا والدين • ولم
تشغله الدنيا عن ربه • ان اقبلت او ادبرت قلقا لها
ولا بها عنه ولحده • رضي الله عنه واعاد علينا
من بركاته في الدنيا والاخرة قلت شعر

سواء عندهم ان اقبلت دنيا او ادبرت	فلا قلقا لها ولا بعد لاهو مشتغل
فان اقبلت فيها او هي جمعت	فلا فكر بابنهم ولا شغلهم

الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة من الشيخ ابو بكر بن عبد الله بن جنيد
باوزير • قال كنت في رباط الهند اتردد الى مولانا
الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس
نفع الله به • وكانت بابه الزيارة لعلم الفقه وكانت
احوال الهند في ذلك الايام غالبها في قبض الحبوش • وكانوا
يترددون الى مولانا المذكور • وكانوا يسرون القهوة
كثيرا في محله • وكان مولانا يعطيهم القهوة من
يده المباركة • وكنت احضر في مجلسه كل يوم
اثنين وخميس ومع ذلك لم يعطني قهوة من يده
فوقع في نفسي من ذلك موقعا عظيما • وانكرت ذلك
منه ان يعطي العبيد الحبوش ولم يعطني فامتنعت
من الحضور في مجلسه اياما • ثم بعد ايام اتي رجل من
اهلي فرحت معه الى عند مولانا المذكور فاعطاه

اكثر من عشرة كاسات من القهوة الحالي والمر فازداد
انكاري عليه فبقيت اتكلم بما لا ينبغي في حقه
فرايت ليلة في المنام كان رجل يقول لي تريد ان تسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقمت وجعلت
في دار واسعة • فاذا رجل واقف على باب فقال لي
تريد ان تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
فاذا انا بالشريف يحيى بن عبد الله العيدروس فقلت
اين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رجل هذا
هو فسلمت عليه وقمت ولم اروح اليه ولا عاد
ترددت الى عنده مثل العادة • فرايت في النوم ثانيا
كان رجل اعرفه من الصالحين يضرب براسي الارض
ويقول لاي شيء ما تروح عند النبي المذكور فانه
صاحب الوقت فقلت اروح عنده فقال ان تروح
او ما تروح لكن ارخص برجالك هذا الجبل فهل لا
رجالك في الجبل شيء • فكذلك الشريف يحيى السيد
يعمل فيه شيء نفع الله به في الدنيا والاخرة • وقال الامام
الشافعي رضي الله عنه

رب هب لي من المعيشة سؤلي ... واعف عني بجاه الرسول
واسقني شربة بكف علي ... سيد الاولياء وزوج البتول

ومن الاتفاق الغريب ان النبي على الغالب دخل على
مولانا الشريف العيدروس وهو جنب محمد افندي ناداه
السيد المذكور • قال اجعوه في البركة وتبعه الى داره
ان السيد طاهر • ولا عاد له الا كل طاهر • ما تحكم

باخي وفقك الله الى اسعد الرسوم فكن على حذر نفع
الله بهم. الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائة
روي عن الشيخ ابن ابي السعادات الفاكهي المكي قال
مرضت مرضا اشرفت فيه على الهلاك فتعب
والدي تعبا شديدا من ذلك. فراح الى سيدنا ومولانا
العارف بالله القطب الغوث الفرد الجامع تاج
الدين شيخ بن عبد الله العيدروس فقال له ان ولدي
يا سيدي تعبان كثير. وانا احبه من بين اولادي محبة
شديدة لان النجابة ظاهرة عليه واخشى على نفسي
الهلاك. والح على مولانا الشريف في انه يدعوا الى الله
ويتضرع اليه في عافية ولده. فقال مولانا السيد شيخ
الموت والحياة باذن الله فقال الوالد يا سيدي صحيح
ولكن ما نروح من هنا الا ان تضمنوا الى بعافية ولدي
فلما الح عليه قال هو في العافية فقلت هو في
العافية وهو في هذه الحالة. فقال السيد هذه الآية
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا وكررها فطاب خاطري وجيت الى
البيت واخبرت والدتي. فوجدت ان ولدك الى خير
فذكرت لهما ما قال السيد العارف بالله فطبت من
ذلك اليوم. وكان في شطشة منه فقال نفع الله به وانما جعل
[illegible] من بركاته والمسكين. ومن كلام
الشريف الشيخ شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس
سبحان من حده عجب. فلا قط عليه من حد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خيره من لام واسعد ۞ يشهد بذا كل منجد

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة

عن المؤلف رضي الله عنه. قال كنا نجتمع على سماع اذكار السادة من آل باعلوي وغيرهم من السادة والمشايخ العرب في احمد اباد. عند سيدي الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس في كل ليلة من ليالي شهر رمضان فاتفق في بعض الليالي من شهر رمضان سنة (٩٨٥) سبع وثمانين وتسعمائة جمع كثير وسماع. وكان ممن حضر الشريف محمد بن احمد بن زين. وكانت نيته السفر فقال للسيد شيخ بن عبد الله بن شيخ كلم لنا السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي باهارون يعطينا مصروف الطريق. وانا ناوي السفر الى بر عرب فطلبنا الشريف شيخ قريب منه. فقال لي تعطي الشريف محمد بن احمد بن زين مصروف وتخليه يسافر. فقلت له الدراهم في هذه الايام قليلة. ولكن نعطي له شي قليل على قدر الوقت فقال كم تعطيه فقلت خمسة عشر محمودي فقال لي زده. فقلت له يا سيدي الدراهم قليلة. فقال لي اعطه عشرين محمودي فقلت له قبلت نعطيه. فقال الشريف عبد الله بن هاشم وكان حاضرا عندي للشريف عبد الله باهارون خمسة وعشرين محمودي. فقال الشريف محمد بن احمد بن زين قل له يتم زيده وثلاثين محمودي. فقال السيد شيخ بن عبد الله بن شيخ قل له اعطه هذه الخمسة والعشرين المحمودي. ونحن

ملء الله بما اردت ان بغيت من دنيا او دين فقلت له
يا سيدي ما اريد منك الا ان تضمن لي على الله بالجنة
فقال انا ضمنتك على الله بالجنة • وتم للشريف محمد
خمسة عشرين محمودي فتميت ذلك وزدته اخوضه
مصحف واثنين محمودي ونصف • فلما اعطيته
قلت له يا سيدي انت ضمنتني على الله بالجنة • فقال
انا ضمنتك على الله بالجنة • وكان عنده سماع في احمد باحلو
وامرت للسمعية بثلاثة ثياب خيوش بروجي
وثوب ابيض البسته الحادي • ونشتري كوافي وللاغرب
ثمن ثوب مليح • واطعمنا الحاضرين حلوى وكان من
الحاضرين الشريف عمر بن محمد بن علي باهارون • والشريف
عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن الشيخ العيدروس • والشريف
علوي بن عمر بامتعلمه • والشريف محمد باعبود • والشريف
عبد الله نور • والسيد عبد الرحمن الصافي • ومن المشايخ
الشيخ عبد المعطي باكثير • والشيخ سعيد السدي • والشيخ
احمد المكي المالكي • والشيخ احمد بافضل • والفقيه
عمر بامنصور وغيرهم • فهنوني الحاضرين بما ضمن به لي
الشريف شيخ المذكور بالجنة • فقال لهم السيد فضل الله
وسع وحصل في تلك الليلة بسط عظيم وكانت
عشرين من شهر رمضان سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعماية
ولما ختموا المتلو دعى السيد شيخ وحصل له خشوع
وحصل لجميع الحاضرين وانشرحت الصدور وطابت
الانفس جعلنا الله واياكم من عباده المقبولين الذين لا خوف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين

ولما جمعت كتابي هذا المذكور

وسميته ابتغاء الثناء الكافي فلحقه بتبني وطالع منه
الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابي النبي عيدروس
رضي الله عنه وطالع فيه . وقال لي عاد كتابك هذا
يبقى لي حظ ونفع لا واحد من المتاخرين . ونحن نرجوا
ثوابه من الرب الرحيم انه بنا لطيف كريم . ويحكى
المولف قال جينا الى عند سيدي الشريف شيخ يوم
عاشور ونحن صيام . فقال لنا افطروا ونحن نضمن لكم
نصوم عشر سنين كرم الله وجهه فافطرنا ورضي
لنا بما ذكر . والشريف عبد الرحمن بن محمد الصافي كان
حاضر فضمن له مثلي فافطروا رضي الله عنهم شعر

اذا بقت الدنيا على المرء دينه ... فما فاته منها فليس بضائر
ولم ترفع الدنيا بما صح دينه ... ولا عز من ... الطاهر

قال السيد عبد الله بن هاشم عجب الزباملوي نفع الله
بهم رايت في المنام قبر النبي صلى الله عليه وسلم واله
بملا على الجدة الذي يلي القبر الشريف والشريف شيخ
جالس عند القبر الكريم . وولده السيد عبد القادر
جالس على القبر . فغلب علي البكاء والخشوع فنعست
وفي تلك الحالة الشريفة . فعلمت انه منام صحيح وبشارة
عظيم صريح للشريف شيخ نفع الله به قدس سره .

الحكاية السادسة والتسعون بعد المائة

عن الشيخ الصالح الورع احمد بن عبد الله باسالم ماسعي

قال

وكنت في يوم من الأيام عند سيدي الشيخ الشريف
شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس
علوي فتذاكرنا في أهل حضرموت وكنا بأرض
الهند فقال لي السيد تريد من من أصحابك هذه السنة
يدخل إلى أرض الهند فقلت له حسن باغريب ولم
أعلم أنا سل فقال قم ناده باسمه وطلبته وناديته
بصوتي كله وكان عند سيدي جمع كثير فقال لي هذه
السنة يدخل إليك صاحبك فلما جاءوا أهل السفر
جاء حسن باغريب من حضرموت معهم فتعجبوا الناس
من دخول حسن باغريب أرض الهند وماله عادة بالأسفار
وهو مشغول بالطاعة والعبادة رضي الله عنهم و
أعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة ⁂ ومن

كلام سيدي الشريف شيخ

بن عبد الله بن شيخ العيدروس نفع الله به ⁂ شعر

بان الوجود سوى الموجود في القدم ... وما سواه فقد أنشاه من عدم
للكون كالظلام باطل عدم ... والنور نور تعالى وجها الظلم
لا غيره في الأكوان ما ظهرت ... ولا سطح نوره الساري في الأمم
لكن ليس محجوب عن النظر ... وإنما أنت محجوب عن العلم
بوجوده ظاهر في الكون مستتر ... محجب الطرف مولاك يا قدم
يعرفه به يشهده في كل شيء ... مقامه الأنس لم يوحش ولم يضم
الملقة يسمعه كل شيء ولا ... تسند الشيء حال الحكم والقسم
يدعو الله للأشياء صالحة ... فعلا وقصدا وسر الله ملتبسه
ولا يجانسه واشهد نور مظهره ... سخر المناقب والألوان كالخدم

عنايتنا لله للانسان سابقة ... فاين كنت في الازل منجد
ولم تكن ثم اخلاص ولا عمل ... ولا وجود ولا علم ولا ادب
بل لم يكن ثم الا الفضل يغمرنا ... ومحض احسانه والجود والكرم
فرحت عن بساط احسانه خجلا ... ومن عبر عن بساط الله لم ينصف
فانوي صنعتك ممكنا طلبا ... ولا تتيه بنفسك مطلب الشهد
اذا فتح لك وجها من تعرفه ... فلا تبال وان اقللت في العمل
الم تر العرف هو مورده عن كرمه ... وانت لا عمال تهديها اليه ثم
واين ما انت تهديه من العمل ... من الذي هو مورده من لحكمه

وعن المؤلف رحمه الله ونفعنا و نفعه قال دخلت
على سيدي شيخ في مرضه متبركا به فرايته يشوف نحو
السما، ويغيب في فكره وبعد يرجع الى الحسة فقال
لي يا شريف عبد الله لنا ايام كثيره لا نرقد لا الليل ولا
نهار ما نشهد احدا من الخلائق ما نشهد الا الله
رضي الله عنه ونفع به. الحكاية الثانية بعد الثمانين
بعد المائة عن الشيخ ابو بكر ابن سعد الحيلي من العدنه
قال رايت في النوم سنة ٩٨٠ سنة ثمانين بعد تسع ماية كان
السيد الشريف شيخ ابن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس في تريم في مسجد المشهور بتربة السادة العلوي
وكانه فوق سطح المسجد وعنده السيد الفقيه محمد بن محمد
ابن الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنه والسيد احمد بن علوي
باجحدب والشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي وجماعة من
السادة ال باعلوي احيا واموات وهم في انتظار
صلاة المغرب وسال المملوك السيد عن الصلاة فقال

السيد عن الشلوة • فقال السيد الشيخ عمر المحضار
بنوضى على البركه • وقال ان السيد عمر المحضار يسطو على
جماعة بنوضى كما كان السيد احمد بن علوي باجحدب
يسطو • وبعد ساعه طلع الشيخ عمر المحضار ومسح على
كتف السيد شيخ بن عبدالله وقال له صبرت يا شريف
شيخ ثلاث مرات يكررها • ومقصود الشيخ عمر صبر
الشريف شيخ على الحكام وكانت بارض الهند • وبعد
امر السيد شيخ ان يصلي بالناس صلاة المغرب وتأخر
السيد شيخ بالجماعه وبعد ذلك بايام قليل حصل
للناس الفرج رضي الله عنهم • وجا السلطان جلال
الدين اكبر الى كجرات مارضي الهند وقبضها وجميع على
امرائها وقد اخذ خزاينهم وخيلهم وافيالهم
وكان صاحب معه خمسين الف فرس وعشرة الف افيال
ويحمل ما يعدون الا الله • وجا منبر له بعض يوم
وقامه ايام • وجا هم على بغته وكانت سنة ثمانين
وتسعماية **ومن كلام الشريف** شيخ ابن
عبدالله العيدروس رضي الله عنه ونفع به شعر

الا فلو بارض تو بها ... ومعتمر المفضل واتسط المضيق
بوادٍ بها يا دي كل طيب ... وفاح النرط المسك العتيق
ولا يسوحلي الغيوم اصلا ... وناد الحي عيني والعقيق
جعلنا الارض والنهايا علا ... واشجار واطيار تشيق
عيون جارية وبها ... من الانهار مترقة تروق

حكاية الناصح والشعوذ بعد الماية بعض عمر الشيخ

أبو بكر أبو سعد التجيلي • قال الفقيه سيدي الشريف شيخ
بن عبد الله بن يحيى ابن الشيخ عبد الله العيدروس كاتبا لعقد
النبوي • وكتب منه السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي
بلحاج الوزن نسخة • وكتب منه شرف الملك نسخة
والكتاب بنسبة آل باعلوي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقابل النسختا بالشيخ أبو بكر أبو سعد وأبو بكر
باوزير • فلما كان يوم الختم رأى جمع كثير من السادة آل با
علوي وغيرهم من الصالحين حضروا الختم وكانت في
مكان عالي • وفيه للسادة آل العلوي منازل وكأنهم
يرمون علي من الثياب والملاليط وكل واحد منهم خلع
علي من أصناف الثياب • حتى كثرة الثياب على سرير
وقال واحد من السادة هذا الرؤيا تحقيق • وعلامة تحقيقه
أن الشيخ عين أمرا فعن الشيخ أبو السعادات اشترى أحد أيام
البرعج • فلما أصبح الصبح أعلم الحاضرين ومنهم الراوي
عمر أمنصور بالرؤيا • وبعد ما أعلمهم جاءت أوراق
من الشيخ أبو السعادات كما ذكره الشيخ رضي الله عنهم
ونفعنا بهم • وقال واحد من السادة من قرئ هذا الكتاب على
نية قضاء حاجة قضيت حاجته وتيسرت أموره وإن
كان مريض شفاه الله رضي الله عنهم وأعاد علينا من بركاتهم
في الدنيا والآخرة • ورأى الفقيه أحمد الغريب الباقي
سيدي الشريف شيخ بعد وفاته كأنه جالس يتكلم
على عادته • وكانت عنده الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
بن علي باهارون • وكان جمع كثير فيما واحد وبقا يتكلم

مع السيد وبكثرة الكلام. فقام السيد عبد الله المذكور
وقال انا اكفيه عنكم ثم انه تمسك بذلك الشخص وقرأ
وطيب خاطره ورده. فرجعوا الى عند النبي وانشرح
السيد كثيرا بذلك وشكر صنعه رضي عنه وكان
دايم خدمة حضرته ولده السيد عبد القادر وكانت لي
من السيد العناية التامة في حياته ومحبة زايدة على جماعته
وكان يقول لي انت طالق تكلم بما اعجبك. واذا
وقع عنده حلقة ذكر رقص بايديه وقال لي قم دُر في
الحلقة قد نادور فيها. وقد اقول له دور في الحلقة
غير بني فيقول لي قم وهو يحبك. فاذا قمت تحدث على
شي ما هو على بالي رضي الله عنه واذا امتنعت في بعض
الاوقات خلا من يقيمنا غصبا او يمسكنا بيده و
يقول قم ودر في الحلقة والسيد يرقص بايديه اذا ورد
عليه الحال. رضي الله عنه ونفع به. شعر

اذا لم يكن للمرء عين لغاية	فان كان ذا دنيا على الناس يعتلي
ولا كان ذا عقل يحل بعقله	وافضل عقل عقل من لا يعتدي

حكاية في السعي والسعوات بعد بمايه عن الشريف
الصالح ذي الخير باحسن. روى عن سالم باسجه ان
الشريف العارف بالله السيد شيخ بن عبد الله بن شيخ
ابن الشيخ عبد الله العيدروس كتب لولده الشريف عبد الله
يعرفه بموت قبة الشيخ عبد الله العيدروس. فلما شرع
في عمارة انكروا عليه الفقهاء بتوسعة القبة لانهما
بين القبور فجاوا الى عند السيد احمد بن علوي باحسن

واعلموه فحكى من حال الشريف احمد بن علوي لحديث
من فعلهم. فعند ذلك طلب سالم باموجه وقال
له الخبر فاخبر امر بعمارة قبة الشيخ. فقال فاعلم كي
ان الشريف شيخ بن عبد الله امر بعمارتها. فقال
احمد الشريف شيخ بن عبد الله. صاحب بصيرة فما لنا
عليه اعتراض. فسكت الفقهاء عنه وعمروا القبة
على ما ارادوا. رضي الله عنهم ه قلت شعر

ضعيف لازم اهل الاحوال ... وافهم قولهم والافعال
ضعيف بشيخ طال من طالبه ... لهذا لم يركب الاهوال

ومن الشريف العيدروس محمد بن عبد الله بن شيخ بن
عبد الله العيدروس. قال كتب جدي العارف بالله
الشريف شيخ الى والدي. يامره بتعمير قبة الشيخ عبد الله
العيدروس وتوسيعها وكان الى جانبها قبور وكان
فقيه البلد تريم الشريف العالم الورع محمد بن حسن بن الشيخ
علي بن ابي بكر باعلوي فتعصب. وقال بتوسيع القبة
نطرحن جملة قبور. فتكلم السيد احمد بن علوي وطلب
السيد سالم باموجه. وساله من امر بالعمارة فقال
امر بها الشريف شيخ. فقال السيد الشريف شيخ من
العارفين ما لنا عليه اعتراض رضي الله عنهم. وعن
بالعفيف قال رايت في النوم لما وقع بين الفقيه محمد بن حسن
والشريف عبد الله بن شيخ من جهة عمارة قبة الشيخ
كان الشيخ عبد الله واخوه الشيخ علي في مجمع كبير
وكان الشيخ عبد الله يعتب عليه من جهة اعتراض الفقيه

بن حسن • وكان الشيخ علي يعتقد له • ويشهد لحفيد
المنتمية اليه رضي الله عنه ويتبع به ويلحظ الشيخ عبد الله
الشيخ عبد الله متعلق الى جهته • ومن اعتقد المرحوم السيد
الفاضل الشهير محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبد الله
وطب باعلوي • كان السيد العارف بالله الشريف
شيخ بن عبد الله بن شيخ بن العيدروس رضي الله عنهم
كانه في بيت جده فلحم من جهة الام • وكان
السيد شيخ سبق السيد الشريف محمد بن عقيل قد حكى
لي بيده وهو شرب حتى انه ما بقي الا نحو يسير من
ذلك فيه وكان الجمع في البيت المذكور • وكان
السيد محمد بن عقيل … في النحو … رضي الله عنه … سلم على
المحمد السيد محمد • وكان امر البلاد الى جهة السيد
شيخ بن عبد الله بن شيخ والخلق يدعونه باسم السلطان
رضي الله عنهم • وقيل ان الشيخ محمد بن عقيل راى النبي
صلى الله عليه وسلم على صورة الشريف شيخ بن عبد الله
وحكى ان السيد محمد بن عقيل المذكور راى في النوم في
ايام عرس سلطانا بتغا السيد شيخ بن عبد الله على السيد
محمد ابن الشيخ احمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس
رضي الله عنهم • كان النبي صلى الله عليه وسلم يدير
على اهل العرس لما ورد • والسيد شيخ بن عبد الله يدير
الطيب عليهم • فيا لهم من فخر ويا لهم من نصيب
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم •

اللهم ارزقنا وإياكم محبة

دنوت نواصيها وطوت قدرها ... فشابهك الغداة وارتفاع
كذلك الشمس تبعد ان نرى ... وتدنو الى الضوء منها والشعاع

خلقت بشعر

بشيخ توفي شهيد زوجي ... فما يعدها مضى بطل
فنرجوا شفاعته في ذخري ... فنهجد لهو ابن الابطال

توفي ليلة السبت ٢٥ من شهر
رمضان سنة ٩٩٠ تسعين وتسعمائة وقبره في احمد ابلو
في بيته وقبره يزار رضي الله عنه وعمره احدى وستون
سنة. وخلف من الولد ثلاثة وبنت وهم السيد
عبد الله. والسيد احمد والسيد عبد القادر وهم مذكورون بعده

فكانما الغابر من نجم نير ... منع الظلام من النجوم طلوعه
او ما تشوا اجر الدموع بحربه ... من حزننا رقدحونه طلوعه

الحكاية الخارقة بعد الممات عن الحرة الصالحة
الفاضلة حند عمة بنت الشيخ ابو السعادات العاكيني
قالت رايت في المنام بعد ما مات الشريف شيخ بن
عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس كان روحه
عرج بها الى السماء وكانه فتح لها ابواب الجنة. وكان
قائلا يقول حتى النبي صلى الله عليه وسلم مثله الى
الى المدينه. ورأى في المنام ليلة مات الشريف شيخ بن
عبد الله المذكور كان الشيخ الصالح احمد باسالم باشيخ
حامد بعينه شابا بعد ما مات فقلب الشيخ
بعده. فقال للشريف شيخ بن عبد الله رضي الله ونفع به
وكان الشريف شيخ له رغبة في قراءة الكتب

والسعدي المحسن بين الظاهر وكتاب لهم اره ولا
انفع بكولمعه • وكان اكثر اعماله في العباده
الباطن • وكان ياتي اليه للزياره الامراء والخوانين
والعساكر والمشايخ يلتمسون منه البركة والدعاء • و
كان يجلس على سريرا وعلى قادري عالي او على دوشن
وهو الاكابر يلتمسون منه البركة ويجلس تحته على
سنه الشيخ ابو السعادات انه • وكان الشيخ ابو السعادات
يتوعى المذاهب الاربعة • ويجلس على يساره الشيخ عبد الله المعطي
اشعر شيخ الحديث في وقته • وغيره مشهور رضي احمد باد
وبينه بزايه رضي الله عنه ونفع به • وكان عماد وقته
باطنه • وقال لبعضهم من ربطني اعمال الباطن لحسن
جمالا من اعمال الظاهر • وفصل تاريخ وفاة الشريف
عبد الله بن ابو بكر الجنة قرابة • وفصل تاريخ وفاة
الشيخ ابي السعادات احمد ... قد وضع لحبه
وفصل تاريخ وفاة الشيخ السكري نقلة لمنة
وفصل تاريخ وفاة محمد بن ابي السعادات
ابن السيد قدم على مولاه في شعبان ... وفصل
تاريخ وفاته عربا شعبان هو شيخ ولي وفاضل كنيته
... ومن قول لعلي البيت النبوي شعر

شكرت الشكر لله طاعتي | ومن يشكر المعروف لله زانه
فعلوها على ستر كتبه | وهذا اثر بات اثلاث وجده

لم يكتب المثانيه ... للمالكين من المؤلف فاسالة انه
لطفه • قال العبد السيد كبير عبد الله ... الشيخ عبد الله

العيدروس في حنانه الشريف عبد القادر
فكان يحمل شرحه ويحتج بقوله عند السادة واهل
الفضل ويعظمونه • وكنت ملازمه فيقول لي يوم من
الايام سنح لي في شهر محرم باحمد اباد سنة ٩٩ تسعين و
تسعماية • فقال لي تريد الحادي منكما شيء وكان
الحادي احمد باحسيك والمنتصب عمر لجنان فقلت
له قد امرتم لي ان اعطي احمد الحداد المانع فاعطيته
الذي امرتم به • فقال لي لابد ما تعطي باحسيك شيء
وكان يشكل على قصيد الشريف شيخ فقلت له خذوا
له شيء من عندي • فقال ما نريد الا منك ونضمن لك
على الله ان ترتع في رياض الجنة • فقلت له على الله
وعليك ذلك • فقال على الله وعلي ذلك ان ترتع في
رياض الجنة • واعط لباحسيك اربع دبره فاعطيته
ذلك المذكور • وكان من الجماعة الحاضرين الشيخ ابو السعادات
المكي فقيه السادة الباعلوي • والشريف محمد بن عبد الله
الصيد بعديجي • والشريف عمر بن محمد باهارون • والشريف
عبد الله بن ابي بكر العيدروس • والشريف علوي بن محمد
بامظلف • رضي الله عنهم • وغيرهم من الحاضرين خلق
كثير • وعن الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ
عبد الله العيدروس • قال رحمه الله على ثلاثة مشائخ من
مشائخ الحق الظاهر والباطن • منهم الامام [illegible]
ومنهم الامام ابو اسحاق الشيرازي • ومنهم الامام
الرافعي رضي الله عنهم ونفع بهم • وكان سيدي الشريف

شيخ من العارفين العاملين له مظهر عظيم وقصدوه
للزيارة الامرا والحكام وغيرهم من البلد البعيدة
وكانت الاجلا الى احمد اباد غير حوت في ملاقاة الحكام
يخرج علي خان وعلي خان وحوجها رجالا منه
وباقي العسكر من الامرا والوزرا وادلجا الى بروج
يتقدمه شفقص خان وعسكره ويخرج معه خلق
كثير من الفقها وطلبة العلم وجا الشفقي خان
ولد فتكلمت على سيدي بحضور الضيافة وجاء الى
بيته وركب هو واياه على قور نهيل وجمع
جميع الفقها فلما وصل سيدي امر بالنطع فتنكدوا
الفقها الحنفية وارادوا الخروج فكلموا الحجرخان
ان يكلم السيد فلما كلمه عتب عليه السيد
وقال لهم الذي يرضى بطلي والذي لا يرضى يجلس
في موضع ثاني وامر بالطعام حتى استوى الطعام
جا الحاكم شفقص خان واخذ الابريق وغسل
للسيد والحاضرين رضي الله عنهم ونفعنا بهم

وهذه مرثاة من الشريف الفاضل

العالم الصالح السيد عبد الرحمن بن احمد البيض باعلوي
في شيخنا وسيدنا وبركتنا وعمدتنا السيد الشريف
الحسيب النسيب الجامع المصنف الشيخ الامام العالم
العامل الكامل العارف بالله القطب الغوث
الشيخ عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس
رضي الله عنهم ونفعنا بهم شعر

خطبت الى فرح كل من جلس ... واهاج وقد حرارة القلب الصاعد
بأعظمها ان قد جاءنا ... من هيئة منه وقع عن متغلد
ونبأ ما القلب كرى اجله ... حلت به لحول الاهل المعهد
اذ قيل ولي شيخ ابو عبد الله ... بن الصريح وصار فيه بمرقد
قطب الوجود خلاصة الوجود ... مشكاة الوجود وذوي المقامات الاوحد
يا اهل بيت الصيد ومن سلم ... الله يعظم اجركم في سيد
دال الولاية ظاهر قد لم يزل ... يسمو الى العليا والعلى يتجدد
قد كان شيخ الحقيقة كلها بل ... في كل علم قدوة للمقتدي
بل كان بحرا في الحقائق زاخرا ... مستغرق بنور وجه المشهد
ابن البلاد من الجود في البلا ... غوث العباد من الزمان الانكد
كانت به تروم منه المتقي ... فالآن حل بها الاماس المبعد
كم قد اقام بها الصلوة وصاما ... للاعتكاف مرابط المسجد
يحيي العبادة والزهادة والتقى ... وقراءة ليل بحق قيام تهجد
كان الزمان به تضوع طرفه ... زهو الخشية الا انقضى الاوحد
فالان اضحى الى الاجم من ... تحزن منه الحيز في ام صعد
اذ غاب نور البيت عنه فما استقى ... والجاه فيها عاد مثل الفرقد
علم التصوف اهل التصوف وقد ... نفيت منا بهم برغم الحسد
من للعلوم ومن يحل عويصها ... فينا ومن روى متنها بالمسند
من للرسالة للتصوف بعده ... ويفيدنا فيهما من مهتد
من للمعارف والحقائق بعده ... يعتنا في رشد نحوها المهود
من للمريد اذا تعسر فهمه ... سلوكه فيما من يجتهد
فالله يرحمه وينفعنا به ... ويبلغنا منه الشفاعة في غد
مادام يصدح التصوف في العلا ... ما قد بقي من بعده عبد السند

بإيمانه المشهور في كل القرى — يا نور عبد الله هاد مهتدي

أكرم به من صاحب متفرد — بالجود لا يبقي على ما في اليد

أو[illegible] ينفقه ويعلي شأنه — ويحط ما تحت الحضيض [illegible]

والشيخ أحمد صاحب الحال الذي — قد صار في بحر الحقيقة [illegible]

وكذا الإخوان لهم مع نسلهم — كل له قدم على المحتد

فالحسيني بر [illegible] من أهله — أبدا على مر الزمان السرمد

ما غاب شيخ منهم الأبدي — من بعد شيخ [illegible]

هم [illegible] فلولا كونهم — فيما المخصوص بعين [illegible]

ولأعلم [illegible] واستعذب — الحي بر [illegible] في المعتدي

وهم مصابيح الهدى وشموسه — ويدق بأنوار [illegible] أسود

وهم أمان للبلاد وأهلها — من كل نازلة وأمر مفسد

وبحبهم يستدفع الله البلا — وبكونهم [illegible] الزمان المعتدي

ثم الصلاة مع السلام على النبي — والآل ما [illegible] الحجيج [illegible]

[illegible] عمر الشريف محمد بن عبد الله بن الشيخ بن عبد الله [illegible] شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس [illegible] قال: [illegible] حدث بطلبي إلى أرض الهند فسافرت إلى الهند سنة ١١٧٨ ثمان وسبعين وتسعمائة [illegible] ولحقت بها حضرة الشريف شيخ، وكنت أرجو الخروج [illegible] المسند فلم يتفق شيء من ذلك، ثم إنه في السنة القابلة نوى العزم إلى الهند خالي الشريف عمر بن عبد الرحمن [illegible] فلحق [illegible] العارف بالله الولي محمد بن عقيل بن شيخ بن علي [illegible] محمد المغربي عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الله العيدروس [illegible] وقال لي [illegible] العزم [illegible]

فاطرف سناعة. وبعد قال لي سلم على الشريف محمد بن عبد الله
ولم يذكر الشريف شيخ رضي الله عنه فتوادعت منه وعزمت
الى الهند في سنة تسع وسبعين وتسعماية فلما وصلنا
الى بعض الهند اخبرونا ان الشريف انتقل الى رحمة الله
وان الشريف محمد بن عبد الله بن شيخ جلس الناس موضع جده
فعلمت ان السيد محمد بن عقيل اطلع على موته حيث لم
يقول لي سلم على الشريف شيخ رضي الله عنهم وعرفت
ان الشريف شيخ ما طلب والدي ولده الا عرف نقلته
رضي الله عنهم ونفع بهم ـ واخبرنا الشريف الصالح
عبد الله بن عبد الرحمن بن زين قال لنا سافرنا من البندر بوه
الى برهنبور سنة اثنين وتسعين وتسعماية فحصل علينا
تعب في البحر بعد ... بنا الى جهة البندر ولي عقيدة في
الشريف محمد بن عقيل بن شيخ المذكور فرأيته في المنام
ينادي من خوف ... ويقول لي انا ضعيف لا تترك
على راسي يا عبد الله فعلمت ان نجونا الى البندر
امر قضاه الله علينا والسيد محمد بن عقيل له اعتقاد
باصحابه رضي الله ونفع به في الدنيا والاخرة وفي سنة
اثنين وتسعماية توفي الى رحمة الله الشريف سلطان
مكة ابو نمي وجلس موضعه ولده حسن وفيها
بعض عساكر السلطان اكبر على القواعل الشهاب
خان وخرجوا من احمد اباد وجاوا المظفر
مظفر خان ابن السلطان محمود ابن السلطان لطيف
شاه ابن مظفر شاه ابن محمود شاه وتسموا على احمد اباد

ذكر كرامات الشيخ عبد الله بن شيخ ... رضي الله عنهم ونفع بهم آمين

وأخذ وطا. وبعد ذلك جاء عليهم الشيخ شهاب خان
بأعظم خاتن. فكسرهم المشوش على أثر ذلك. وكان
بها قطب الدين خان. فكسرهم وأخذ العلاء ومنه
وسجنه وقتله. وأخذ بروج ولحق بها ما أمكنهم
وبعد ذلك جاء بجاب خان من عند السلطان الأكبر
ومعه ثمانية ألف فرس. وعند السلطان مظفر
ثلاثين ألف فرس أو خمسين ألف فرس فكسره وأخذ
الولاية من مظفر الجميع. وتفرقت عساكره وشرد
في الجبال. الله يصلح أمور المسلمين ببركة سيد الأنبياء
والمرسلين. وفي سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة
توفي الأمير الصالح الفقيه علوي خان بن يافوت الحبشي
بولاية دلي. وخلف ثلاثة أولاد وكان له عقيدة في
السادة الأشراف آل باعلوي حماهم الله والإحسان وكرمه عام رحمه

وهذه مرثاة من الشريف

عبد الله بن عبد الرحمن باهارون في الشريف شيخ
بن عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس

أيا دهر ما أقسى التصرف منك لنا ... وبين الذي بينوا إليا يا دهر
لماذا نعا الناعي وفتتنا الوعة العنا ... وخليتنا مع العين في الحزن يحتوي
فلما قضى هذا الموقف أهل من الخير ... وخليتنا مرهف الشيق لا لأنه در
فيا عين جودي بالمدامع والبكا ... إذا لم تجودي فابكي على ما عذر
صبور على خطب بصير بما الحزن ... وبذلت لمن يدنو من السحر
على شيخ مرهم للخلائق رحمة ... على فرقة الأحباب أنفق بالحزر
على شيخ مرهو للطريقة قدوة ... على من ثنت اللذي ما به نذر

حتى

على القطب عن الفرد والقطب … لنا الحكم في التصريف والنهي والأمر
لنا الأولياء جميع بلوغ ونجاتهم … وفي سنة الكونين منزلة بدر
لنا النور ما حضرة في مجلسه … من كان لم يشهد شمس يطلع البدر
منار الهدى ومعنى المتقين بلا الذي … هم أهل التقى والجود والحلم والصبر
هم ربهم قد نالوا الثنا ويرتسب … ونرجو اشفاعتهم سيد الناس والحشر
فقد وفق بني علوي هم القوم يا فتى … مشائخ على الخير يدعوهم يهدي
هم الأولياء فخصوا فانعم … إلا كل ليلة عندهم ليلة القدر
إلهي بحق الصالحين جميعهم … ألا وافهمنا في السر والجهر
فيا رب ترحم كل حي وميت … ويبدل لنا من كل عسر به يسر
واغفر لنا ما قد جمعنا من الخطا … ويقبل منا كل حسنة في العشر
نحوا تعبا في الله وعمدتي … وأنت ملاذي في حياتي وفي قبر
وصلوا على المختار بالجمع كلكم … ويا ليلة أبو ها رونا المصطفى نحن
وآله وصحبه سادة الناس عمري … فلعلا ما هدى قدوتهم لنا ذخر

الحكاية الرابعة بعد المائتين عن السيد الصالح حسن بن عبد الرحمن بالفقيه قال لما ابتدأ سيدي الشيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس في قراءة إحياء علوم الدين وكنت أودي أن أحضر عنده وأسمع القراءة فيمنعني من الوصول إلى عنده الحيا لأن أنا قليل ما أخالطه فرأيت ليله كأني جيت إلى تحت بيت السيد عبد الله بن شيخ وكأني تحت الشجرة وأسمع القراءة عند الشيخ عبد الله بن شيخ فسألت من القاري فقال الشيخ عبد الله بن شيخ فقال لي هذا الإمام محمد بن محمد الغزالي فلما أقبل علي قال لي مالي ما تسمع الكتاب مني منه

بالسادة آل باعلوي وانتسبت. فبعد ذلك جئت
إلى السيد عبد الله وأعلمتهم رضي الله عنهم وأعاد
علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة وروى
سلطان بن المتوكل أحمد بن ابراهيم قال وقعنا في
البر وهاج علينا الريح وانكسر المتقل. فرأيت
النبي الشريف عبد الله بن شيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس
ويقول لا بأس عليكم بفضل الفرج. فنويت الزيارة إلى
تريم. فلما دخلت على السيد عبد الله المذكور أخبرنا
بجميع ما جرى علينا كأنه معنا رضي الله ونفع به

قلت شعرا في السادة آل باعلوي

يا نازلين وادي الهنا	لكم جميع الناس يدعون
أنتم لنا فيكم غنا	أنتم تطولوا من يطولون
هم ساداتي هم لي منا	لكم جميع الناس يدعون
أنتم لنا وقت العنا	أنتم لنا أنتم تمرون

بيت

يا من سكن بحري تريم	يا أهل عيد بن المناهير
فيها مقصد منا الحليم	نسل النبي جبر المكاسير
نسل الحسين نسل الكريم	أهل المصاحف والتفاسير
سقا فهم ذخرا لنا	من عزهم للنار يسعون

بيت

وأصرهم قمرا منه غمر	من قد نزل في شيخ عبد الله
وأولادهم شبه القمر	شموس سناهم نسل ذا المجد
كالعيدروس عمر المحضار	كراماته في بحر فضله

ابو بكر لي وقت الضنا	سالكن عادي له سر مكنون

بيت

يا من عرف بما سئم الجمل	تحمل الذخر المذخر
كم للحسن يا من جمل	لكل حال يا معظم
عشقنا لنا ذي همل	حاير في امري بحت ابلهم
عندكم حاير هنا	راجي رجاكم به نتعلق

بيت

يا اهل بيت المصطفى	فقيركم قد صار حاير
يا اهل الولايه والوفا	عينوا لنا يا اهل السراير
صلوا على النور الشفا	صلاتنا نمحو الكباير
واله واصحابه لنا	بهم جميع الخلق يدعون

الحكاية الخامسة بعد المائتين عن فقير العيدروس
الصالح ابو بكر ابو سعد السهلي عن السيد الشيخ العفيف
العالم عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس قال رايت في النوم كاني جيت الى بيت
الشيخ عبد الرحمن بن علي نفع الله به بيت الشيخ بو بكر بن
الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم ونفع بهم
فحصت عبد الرحمن بن علي يصلي بهم في البيت وخلفه
جمع كثير فصليت معهم في الصف الاول وعرفت
منهم سالم باموجه فلما تمت الصلوه طلبنا ومد
لنا نعلين وقال لمضغها فمضغتها فطعمت منها حلاوة
طعمه فتلذذت ولسانه في غايه اللطافه ثم انه ادخل
اذنه في اذني ونفختها بها وقال احفظنا الذنب وادفنا

لنبي بهما الندى ❊ ولهذا ما لنا انك لتنطق بالحكمة
وكانت النسبة عبد الله كما قال الحبيب رضي الله عنه عنهم
ونفع بهم ❊ وذكر السيد عبد الله بن زين عن
بعض الصالحين من الشادة قال لما توفي الى رحمة الله
اكابر الشادة في حضرة ثلاثة وسبعين وتسع مائة منهم
السيد احمد بن علوي باجحدب ❊ والسيد محمد بن حسن بن علي
وفقيه بن عبد الرحمن بافرج ❊ فدخلني رعب وخوف
بانتقال الشادة ❊ فرأيت في النوم كأن قائلا جاء الي
وقال لا تهاب من انتقال الشادة وعندكم السيد
عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس
نفع الله بهم ونفع بهم ❊ **قلت** فيه في السيد عبد الله بن شيخ

ابو سعد نطلب من الله ❊ ارحم الراحمين
حفظ العبد الله المشهور في كل حين
وحوطه بالمثاني والقرآن المحصين
واسعده يا ربنا ما دام فيه الصالحين
يا قدوة الخلق يا مصباح المهتدين
عرفوك سر النبي يا وارث المرسلين
يا عيدروس بالغته نعمة الواصلين
بكم ينكر علوم القوم للمهتدين
يا سيدي يا عفيف الدين غيث السائلين
انتم من الله في حفظ وحصن مكين
يا ابن الاكابر الشادة وابن الحسين
يا منهج الخلق يا ارحف الطالبين

هذه عطية من الرحمن المفلحين
يا عيننا باصلاح الخلق المستبين
نحمد الله الثنا شكر مع الشاكرين
فريت احوال ساداتك هم العارفين
طلبة من طالب بالتقوا وحسن اليقين
لذا نبكوا بلغات الناس يا غنيني
صلوا على المصطفى ما نافت الحنين
واله والصحابة هم امان السني

الحكاية الثانية عشر سعيد الماحي عن الشيخ الفقيه العالم الصالح حميد التندي قال سافرت من بربر الى حماد الله فتعديت على روج بارض الهند. وكان بهما الولي الشريف المجذوب الشيخ احمد بن سيدي الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضي الله عنهم ونفع بهم فجئت الى بيته وسلمت على خادمه ابو بكر بن سعد الشجلي وطلبت منه ان يجمعنا مع سيدي الشريف احمد بن شيخ فقال بما قلت له ولكنه حين ساكنه وكانت معي قافلة يحيرو الاجل. فلما طلبنا الموجهه طلعت له عنده فقلت في نفسي وانا طالع في الدرج نريد من السيد اشاره ان كان نه صاحب ولا يجدني فلما سلمت عليه قال لي اقرا فقلت له ما احفظ فسكت ساعة وبعد قال لي اقرا يس فقريت منه ما تيسر وكانت بيده سبحة يرمي بها في الارض ويلقفها فقلت في خاطري نريد هذه السبحة هذا الحبيبة فقال لي خذ هذا صار الها

من

وبعد طوبها الحرير
فقال خذها مرارا

فلما ما وجدها سنة الا ان قال لي خذها فبعد
ذلك شلتها الى الهوا ورمى بها امرا فتلفت في
خاطري فما وجدتها الا ان كانت شلتها وطرحها في
يدي. فبعد ذلك ضحك في نفسه ورد اليه عكسي
فقال لي شلتها فقلت في نفسي ما اخذها الا من
يده. فشلتها بيده المباركة وقال لي خذها فاخذتها
وسلمت على يده رضي الله عنه. ولما جعلنا من بركاته
في الدنيا والاخرة. **قال الشيخ ابن عطاء الله**
في الحكم بداية المجذوبين نهاية السالكين
ونهاية السالكين بداية المجذوبين. قال الشيخ زروق
اما باعتبار الصورة فجلي. واما باعتبار المعنى فكل
مقام يدخله المجذوب فانما دخوله له من خروجه
يعرفه السالك منه وبالعكس حتى اذا وصل
كل واحد من المحل الحقيقي اجتمعا في التعظيم و
العبودية على افتراقهما باعتبار البساط اذ بساط
المجذوب عبوديته وبساط السالك تعظيمه فهما
وان اجتمعا في شيء واحد وفي الغاية فغلبها زائد. شعر

نهاية الوصال زمان نتوق	ومعنى الاحبة عيش رفيق
وقد جمع الوقت ما بينهما	ومن ذا يشفعه يستفيق

حكاية الشيخ [illegible] عن مالك بن عبد الكبير
من اهل باورا النهروان فقير السيد احمد بن شيخ بن عبد الله
بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنهم قال
خرجت من بلادي الى الروح وكنت محب الصالحين وادور

عليهم فلحقت في بروج الشريف احمد فلازمته في
ترددت في بعد منه وشكوت له فلبثت بعض
الليالي اخر الليل الى عتبة بيت السيد على ركبتي قلت
كل ليلتيهما فقلت في نفسي هل السيد احمد يعلم اني
جا لنا هنا فما تم لي الخاطر الا وهو يناديني وقال
لي يا عبد الشكور مليح وكان السيد في الغرفة ونائما في البيت
وبيني وبينه حجاب مسدود عالي رضي الله عنه وقال
عبد الشكور المذكور خرجت في بعض الايام انا
وفقيره ملا محمد يوما الى بلاد تسمى سيد فور وكان
بها شيخ صالح مختفي وخرجنا لزيارته فالحقناه
في البلاد واعلمونا انه في بلاد ثانية فتبعناه الى البلاد
الثانية فلحقنا عنده جمع كثير وكان عادته فيمن جاءه
يعطي له شيء من الاكل تبركا فجاءت الجماعة تبرك
ولا اعطانا شيئا والتفت الينا وقال انتم دخلتم الان
في حرم اصلح فتعجبنا منه حيث ان جد به يجي شيخنا كلا انه
ما اعطانا شي فلما رجعنا الى عند شيخنا الشيخ احمد
بن شيخ العيدروس وجينا اليه فاقبل علينا بالقهر
بنه ولحقنا منه ضرب اشد وقال رحتم عند غيرنا
فبعد ساعة طلبنا وقال لنا توبوا لا تعودون
لمثله فتبنا رضي الله عنه وكان اطلاع السيد علينا
مكاشفة منه لنا رضي الله عنه واعاد علينا من
بركاته في الدنيا والاخره ه شعر

الدهر يلعب بالفتى | لعب الصوالج بالكره

ولقينا ريح عاصف عصفت بكفر كذره
بنود دعو السعاده او الشقا نبلا مره
الدهر منا صحب ولا الا امننا الا عمره

فصل ثم الكتابة هذه الماتين عن ابو بكر ابو سعيد
النحلي قال كان الشريف احمد بن يحيى بن عبد الله
رضي ان الشيخ عبد الله العيدروس يكتب اوراق
لوالده وكان الحمد حسين جاء احمد اباد ومعه عسكر
كثير وكان مرزه عزيز كوكه في احمد اباد كحصو
ومعهم جمع كثير وهم خائفين من السلطان محمد حسين
لا يدخل عليهم البلاد فجاء السيد حافظ وقال
لسيدي الشريف احمد خاطركم مع محمد حسين قال سيدي
الشريف احمد النصر لمرزه عزيز كوكه ومحمد حسين
يقتل وينكسر جماعته فما لبث اياما قلايل الا وجاء
السلطان اكبر من اكره في ثمانية ايام ومسافة الطريق
من بينهما اربعين يوم وحارب محمد وقتله وانتصر عليهم
هو وامره ميرزه عزيز كوكه كما قال رضي الله عنه
وعاد علينا من بركاته وكان تاريخ ذلك سنة ٩٨٣
ثلاث وثمانين وتسعمائة وهو اخر دولة ابراهيم مرزه
ومحمد حسين مرزه وعمهم شاه مرزه من ارض بروج ونولجيها
وهم تولوا بعد ما قتل جنكيزخان بن عماد الملك
ملوك الحبوش باحمد اباد وقبضوا احمد اباد وطلبوا
اعتمادخان وجاهدوا شيرخان وقبضوا احمد اباد
وشيرخان فصرفوه وتولوها والمرزات المذكورين

تبعثوا ابروج ونواحيها جاء عليكم السلطان
اكبر بن السلطان همايون بن بابر ورشية تبهواز
وما بين العصره ونحذه لا يتم قلت شعرا

فمحبت ساعد وغيري بات له في الصلود
بات واسكري وقلبي بات له في رضاه
هل يستوي ذي وهذا يا اهيل الغناه
تداركونا وطلبوا قبلنا من عماه
انتم لنا يا رجال الله استرحماه
قلبي معنى وحار ما عرض من رماه
قد راح في غفلته سايح وهو في عناه
وقلت له ايش علمك ايش خبر انباه
ضيعت عمرك في الغفلة ولم تدر ابلاه
يا خالق الخلق يا ارحم لنا من سماه
تحيي قلبي على ذكرك ومنه شفاه

الحكاية التاسعة بعد المائتين عن خبر الشيخ احمد
بن شيخ شرف الملك قال جاء السلطان مظفر
ابن السلطان ابراهيم ميرزاه على بلاد نودريالك ونحيها
فلما علم به قطب الدين محمد خان مشى عليه والتقوا مقابلين
للحرب وكنت مع قطب الدين محمد خان وذي مرضي متعب
فبقيت في فكر عظيم فلما الغد من صبحي رأيت في النوم
الشريف احمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس
باعلوي وهو يقول لي لا تفكر ولا تتعب مظفر يروح
بغير حرب وكذا خاتين منه لا يسقط علينا بالذيل

فنحن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فلما اصبح الصبح جاءوا الى جماعة فاخبرهم بما رايت
تعالوا الى البيت ايش تقولون وهل لا تشهدون بما رايتموه
بنا. قلت لهم اصلا ما يصح ان يكون هنا وتخرجون
من غير حرب. فوقع كما قلت وخرجوا منها بغير حرب
رضي الله عنه ونفع به في الدنيا والاخرة. **الحكاية**
الثالثة عشرة بعد المائتين عن الشيخ ابو بكر ابو سعد النخيلي
قال كنت بالهند عند سيدي العارف بالله الشريف
احمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس
قال لي من يراد الدخل الدهليز فلقيت له عبد الله ولد
شيخ. قال لي الخروج العلمة ان والده توفي بحضرموت
والخال الجد والعم السيد عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله
بن الشيخ علي بن ابي بكر السقاف باعلوي رضي الله عنهم
وتوفي الشيخ الى شيخ المذكور يوم ثمان من صفر
سنة ست وسبعين وتسعمائة شعر كلام الشيخ عبد الله بن شيخ

اسائل عن نجد وللقاهد ... لعل لرها او يكن يشاهد
في شوق القلب [illegible] ... الخوف العنا شموس سلطان
فاذن مولانا علينا بعوده ... فطني في [illegible] العوائد
وانني بسخط الاخا وعده ... وان ترحمت منلجبوم رواكد
واني وصما [illegible] بيننا ... فاردوا [illegible] منا شواهد
سلام من ... الضيا ... سلام على [illegible] الحوادث

الحكاية الرابعة عشرة بعد المائتين عن فقير العيدروس ابي
بكر ابو سعد قال نقل علينا المعروف بانا في خدمة
الشريف احمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله

العيدروس. فقلت له يا سيدي ما معنى مصروف
فاوى بيت الى بيت سبابانيان قريب من بيتنا والبهيمة
لم تجئ. وقال لي اطلب منه مصروف قال لي روح الى
هناك فقل جيبوا المصروف وقم نظف الصندوق
وبتيت مستحي مما فشا قلبي اني ادعو الكافر ولم اطلب
منه مصروف. فلما اصبح الصباح جاء البانيان
الذي اوما سيدي اليه وجاء معه محمد البيلي وزير
رستم خان. وجاءوا باربعين شنبيله وعشرة عشر راهي
من عند رستم خان. فلما جاءت قال لي السيد احمد
طاب خاطرك رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته
في الدنيا والاخرة

ومن كلامه الشريف

الشيخ ابو بكر بن عبد الله بن شيخ العيدروس رضي الله عنه شعر

يمانية سرت فؤادي شيئا … واهديت سلاما من نخبه لغيرنا
وذكرت العهد القديم بحاجر … وربما شذا عرفانها متقدما
فيا ليت شعري هل السحب ساسا … تفوح ونفحة ارباب الرسالة ينعشنا
وما يحتفي القلب يستطيع لوما … جمالا بدا من ربات الخدور وجها
يفوح لنا من ذا الخدر عرفها … فاهدت ما الينا وما ادعينا بالنا
فاهدت لنا نشرا وروح تعالجها … وجادت تشطر الفضل او تهلك الدنا
فلا عجب قلبي تبدل الغير كم … فانتم لحبيبا لجمعت بنا وقد احب
ونرجو من الله الكريم اجتماعنا … ويحصر كل المصرع الفضل لاجل
فتبنت امادي البعد والهجر والنوى … ودانت لنا الاوصل الخفي
سلام عليكم ما هب الصبا … نسيما سرى بعد ثمانية سنانا

الحكاية الثانية عشر بعد المائة من قصة العيدروس

وذكر ابو السعد السنهيلي قال كنت في خدمة
الشيخ السيد احمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس رضي الله عنهم في تريم بارض الهند وقيل
بلدنا المعروف والسيد سهل طاو ابو لمنجا فرأيت
سيدي شيخ بن عبد الله بن شيخ في النوم وقال لي يا عبد كم
تصوف فخذ هذه السبحة المجودي ما عندنا غيرها
وقال تروح عند جمشيد خان الحبشي وخذها منه فلما
اصبحت اعلمت الفقيه رجا بما رأيته قال تروح له
ولكنه قد اعطانا شيء لنأخذناه منه فرحنا اليه عنده
وجلسنا قليلا فتواجهنا معه وقمنا فلما فعلنا
طلبنا وقال خذ هذه سبحتي محمودي باسم السيد
علي شيخ فلما اعطاها لنا قلت للفقيه رجا اعلمه
بالرؤيا فاعلمناه فتعجب منها وقال علي نذر في جمع
الساعة ما بين محمودي غير هذه رضي الله عنه وقد عاد
علينا [illegible] وصحبة التي [illegible] بالاخرة وكان جمشيد
خان المذكور محب السادة وله عقيدة تامة رضي الله عنه
وبالعلماء الشيخ ابو سعد والفقيه رجا كانت حاضرا
واعلموه بالرؤيا رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم امين

يا بن عاشق تعلم ما مرادي	وتعلم ما تلجلج في فؤادي
فهب لي [illegible] واغفر ذنوبي	وسامحني [illegible] يوم التنادي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما من عبد [illegible] دعا بهذا [illegible] في ليلة [illegible] امره وهي
[illegible] ثم سأل الله شيئا الا اعطاه ما [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يستطيعه فهم او ما ترا اهلها ♦ سبحان الله الذي في عرشه
سبحان الله الذي في الارض جلاله وقدرته ♦ وموطئه سبحان الله
الذي في البحر سبيله ♦ سبحان الله الذي في الهوا روحه ♦ سبحان
الله الذي في الجنة رحمته ♦ سبحان الله الذي في النار سلطانه
سبحان الله الذي رفع السما ♦ سبحان الله الذي وضع الارض
سبحان الله الذي في الارحام علمه ♦ سبحان الله الذي في القبور
قضاؤه ♦ سبحان الله الذي لا ملجا ولا منجا الا اليه ♦ **الحكاية
الثالثة عشر بعد المائتين** عن الفقيه ريحان الحبشي قال
كنا عند سيدي المجذوب السكران الشريف احمد بن
شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعلوي في بعض
الايام فدخل علينا احمد بانوبرب الحضرمي وكان معه سيف
فجلس قليل وخرج ♦ فقال الشريف احمد بصرتم هذا
شا يقتل بسيفه الذي معه ♦ فسافر بانوبرب الى جهة
بروده ♦ فقتلوه الحرامية بسيفه كما قال رضي الله عنه
واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة ♦ وكنا
يوم جلوس بعد صلاة الظهر بالحيل في بيت الشريف
احمد بن شيخ فدخل علينا واحد اسود اللون غريب لم يعرفه
منا احد ♦ فقلنا لبعضنا بعض احد يعرف هذا فقال لنا
الشريف احمد بن ابو بكر بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله
العيدروس هذا سيد من ال الهند ولم يعرفه قبل تلك
الساعة ♦ فسألناه قال انا السيد عبد الله سالم برسود
من ال الهند رضي الله عنهم ♦ **الحكاية الرابعة عشر بعد
المائتين** عن الفقيه الصالح الشيخ محمد عبادوا من سكان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن بادي الحاجي . قال الحبيب الى عند سيدي الشريف شيخ بن
سيكه بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضي الله عنه . وبغيتي
اطلب منه كتاب رشف الزلال . فلما وصلت الى
عنده نسيت اسم الكتاب وبقيت متحير وما عرفت ايش
قال الحبيب الشريف شيخ وانا في الفكر ولم اخبر احد بما
مر في خاطري . فلحسنت الا ولده سيدي شيخ الجنيد
سعا الناذ بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن العيدروس في ذلك
الوقت . لا وجاء الى الكتاب واعطاه لي ففتحته فاذا
هو الكتاب الذي اطلبه . وهو كتاب رشف الزلال
للشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وهو مقصودي . فسلمت
عليه واعلمت والدي بما كان شغفنا به . وكان عمره اذ ذاك
اربع سنين فعلمت انهم اهل الولاية فالله هو
رضي الله عنهم ونفعنا وعلينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

قلت شعر

علام كثير المثل هو اطيب	على حزنه تجريه لنا بالتطرب
واهل البيت يعتني	منهم بجانا في الشيخ المهذب

قال النبي صلى الله عليه وسلم

مثل القلب مثل العصفور يتقلب في كل ساعة . وفي مثله
مثله كما القدر اذا استجمعت غليانا . وقال كمثل
ريشة بارض فلاة تقلبها الريح ظهرا وبطنا ولا يعرف
حقيقة ذلك الا المراقبون لقلوبهم . واهل الكشف
تنصب اليه سهام الخواطر دائما اذا نزل به
خاطر ما يدعو الى الخير نزل به خاطر شيطاني

يدعوه الى صفة وان جذبه الشيطان الى جحود به
شيطان آخر الى شر آخر • وان جذبه ملك الى الخير
جذبه ملك آخر الى الخير • ولا يكون قط مهملا تحقيقا
لحكمة الابتلاء • ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ما يقول • يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
ثم يقول القلب بحسب صفاته ينقسم الى ثلاثة اقسام
قلب المتقين وهو قلب زكا بالرياضة • معمور بالتقوى
والعلم والحكمة • مضيء بانوار العقل والفراسة • مستنير
بانوار الايمان والمعرفة • تمكن الملكة بالخيرات وتجذبه
الخير الى الخير • ولا يلتفت هذا القلب الى كيد الشيطان
وقلب اصحاب اليمين وهو القلب الذي يتردد فيه
حزب الله وحزب الشيطان تارة يميل الى هذا • وتارة
يميل الى ذاك • **وقلب** اصحاب الشمال وهو المشحون
بالاهواء الرديئة والمدنس بالاخلاق الذميمة • الذي
صار عقله اسير هواه • وشهوته وغضبه المفتحة
فيه ابواب الشيطان فينشأ منه المعاصي على الجوارح
الى عالم الشهادة من خزائن الغيب بقضاء الله تعالى

فصل في معرفة التخلص من الوسواس اعلم
ان الشيطان يأتي ابن آدم من قبل المعاصي فان امتنع
يأتيه في بدعة • فان ابى يوقعه في العجب • وعند ذلك
شدة الحاجة فانه آخر امره • فاذا تخلص منها تخلص من شره
بتوفيق الله تعالى • ونتابع الطريق للخلاص الى انقطاع
وسوسة الشيطان • قال بعضهم انها تنقطع بذكر الله

معرفة التخلص من الوسواس

ونموه قالت لا تتعدوا فصل ونموته ولا
لكنها تجري في الباطن ولا يكون لها اثر الخ اصلا ثم
القلب تشرقا بالذكر لمخمضه وقالت فرقة الخوا
نور القلب بنور الذكر يعشوش من بعد وتلى ضعف
وعصى على من انشب قلبه في الدنيا وطمع ان يتخلص
من الشيطان لمن انغمس في الفصل وطرات الذباب
لاتبع عليه انتهى ه

شعر

هذا زماننا الذي كنا نحاذره … فيما يحدثنا كعب وابن مسعود
ان دام هذا ولم يحدث له غير … لم يبك ميتا ولم يفرح بمولود

غيره

زمان قد رأينا فيه كل العجائب … واصبحت لا نأمن فوق الثعالب
وان على الافراد ما في قلوبنا … نعاقب الا نلالكن كل جانب

الحكاية الحادية عشر بعد المائتين عن الشريف الشيخ
عبد الله بن يحيى بن عبد الله العيدروس قال كنت ببلد
تصالحه تريم فرايت في بعض الليالي كان معنا
التربة الشريف محمد بن علي في مكان عال والمكان مفروش
وفيه سرير جالس عليه وعنده جماعة من اهل تريم وكان
الشيخ سعيد بن عيسى العمودي في موضع مقابله على سرير
وعنده جماعة فلما اصبح الصباح رحلت الى تريم الشيخ
الولي عبد الرحمن بن عمر العمودي فحكيت له الرؤيا الشيخ الفقيه
العارف بالله حسين ابي العقبة عبد الله بافضل فقال
الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي نور الله ضريحه الشيخ سعيد
بن عيسى العمودي واقامه الشيخ سعيد مقامه رضي الله عنهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فقلت واصلحك الله · فقال سيدي · ان تكلم وحكى
والافدع قبل لي · واجلس الحاذي · قال الشيخ

الشريف بن الشيخ بن عبد الله بن الشيخ ابي الشيخ عبد الله العيدروس
نفع الله بهم لجمعنا في زمن على سماع · فتنل الحادي بذم
التصبيد · وكان عندنا السيد الصالح عبد الله بلحسن
الحديلي · فلما شل الحادي · والافدع قال · واجلس
عن الحادي · فقام وجلس عن الحادي ساعه وكان
هاتت نفسه في تنصيره · رضي الله عنهم ونفع بهم
وعن السيد عبد الله بن زين عن التقات قال وحدث على
سيدي الشريف عبد الله بالفقيه بن محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله المعروف بالاستعجذب · فقالوا عليه اجله
في بيت وخرجوا لصلوة الجمعه · فما دروا به الا وهو
في المسجد يصلي · فلما تموا الصلوه سالوه من اين خرجت
من البيت فقال من طريق الرياضي · وموضع الرياضي ضيق
ما يسعه السنور الكبير فخرج منه رضي الله عنه ونفع بنا
وعن سيدي الشريف الشيخ بن عبد الله بن الشيخ بن عبد الله
العيدروس نفع الله به عن الشريف الفقيه علي بن عبد الرحمن
قال · تعذبت على السيد العارف بالله الشيخ عبد الله
بن الفقيه العالم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المعروف بالاستع
رضي الله عنه · وانا افكر بقلبي هل ذكر البعير في القران
ام لا · فقال لي السيد عبد الله بن بقير اكلمه هل حمل بعير
وانا به زعيم · وعن سيدي الشريف عبد الله بن زين عن الثقات
قال · راى الشريف الصالح مقبل بن زين كان في الما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالصعق الاليم • وكان الشاده متخطيا ولون اليه
يعطيهم السيد عبد الله ابن الفقيه محمد عليه • فاخذه
بحرابه فوقع الصعق عليهم بسبقه رضي الله عنه و
نفع به • وروي السيد عبد الله بن زين عن الثقات
ان خرج السيد عبد الله ابن الفقيه محمد واخوه السيد
عبد الرحمن الى بيت جبير • فقال اخوه السيد عبد الرحمن
نرجع الى الزبير فقال انا نرجع حتى نشرب من ما
المطر وكانت سحابة على الوادي تمطرت وجاء
الماء وشربوا من المدمه • واخذه بعضهم رضي الله عنهم
ونفع بهم • وروي في المنا وكان السيد عبد الله يشرب
قدح من اللبن • وكانت بعض من الذي شربه شي مثل الزمازمي
وكان الشريف عقيل بن مرزوق كريمين فلما اعلموا
السيد عبد الله • قال ذلك صلاته حلبي • وكانت
ملازمه رضي الله عنهم ونفع بهم ⁂ شعر

لا نستطيع لما قضاه ربنا	مما علينا ان لنا تبديلا
للاية نبكي وغربت والبكا	وحزننا لا يغنيا من فتيلا
واذا عجزت عن المراد وطلبه	فاصبر عليه واتخذ وكيلا

الحكاية الثامنة عشر بعد المائتين عن الشريف
عبد الرحمن بن احمد بن ابو بكر • قال تسببت على السيد
عبد الله ابن الفقيه محمد بن عبد الرحمن المعروف بالاسقع •
باعلوي انا ركني معه • وكان يتربص فاد الخبر فقال
لجماعة من اولاد الشاده وغيرهم بعضهم افتشوا لهم
وقضوا على اثرهن • فدرجنا واخذنا باثرهن

٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهربن بنا الى الخطبة فلما لونا اهلنا الهروج عند
الرماة تحت الحصن • فجينا الى الحصن وكلمنا الجند
فقال لنا هذه الجمال اكلت خريف الناس وانا لما
اسيبها الا بخمسين اشرفي • فقلنا له انهن للسيد
عبد الله بلفقيه فلو عرفته لكنت ارسلت لمسكن
عندك بخمسين اشرفي • فقال لنا ارجعوا وما يحصل
لكم • فلما نوينا الرجوع ومشينا قليل نادونا
وقالوا لنا خذوا جمالكم • وما نريد من السيد الا الفاتحة
اذا وصلتم عنده فاخذنا الجمال • فلما وصلنا عند
السيد عبد الله قال لنا من قبل ان نكلمه قالوا لكم
اطلبوا الفاتحة من السيد عبد الله بلفقيه الفاتحة له • وقد
قرينا الفاتحة قبل هذه رضي الله عنه ونفع به • وروي عن
السيد عبد الله بن زين بن لنتاعف قال كان للسيد احمد رقبه
عقله كاملة بالسيد عبد الله بلفقيه وما خالفه في شي من
الامور فاسرته بترك شي من الطاعة • فشق عليه ذلك وغضب
عليه فخالفه بغضه • فتشفع عليه بالسيد شهاب الدين
وبالسيد عمر باشيبان وغيرهم • فلما جاءوا يتشفعون له
قال بغيتنا نذبح به الرضين ماضين ما رضي • وروي بعض
عبد الله بخلوته يفعل ما يحب وهو ما يسمعنا رضي الله عنه
ونفع به • وقد روي ان السيد عبد الله بلفقيه كان يخرج
في بعض امره الى البريه في بعض الاوقات ويوضع الشمس
في حرها والعرق جاري وهو مصطلم • وقد يوضع
على رجل واحدة وقد يوضع من اول النهار الى اخره رضي الله عنه

[illegible] الحكاية التاسعة عشر بعد المائتين

الشيخ أحمد المسكري المالكي المذهب . قال حدثني جماعة
ممن يوثق الشريف العارف بالله تعالى ذو الكرامات
الظاهرة والإشارات الباهرة . الشريف عبد الله
الحفيان ابن الفقيه محمد بن سيدي عبد الرحمن بن عبد الله المعروف
بالأسنع العلوي الى مكة المشرفة وسكن بها . فقعد
سنين مرض القاضي حسين المالكي قاضي مكة مرضا شديدا
حتى انه اشرف على الهلاك . فجاء لعيادة القاضي حسين
ومعه الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي رضي الله عنهما فجلسنا
عنده ساعة . فجاءت والدة القاضي حسين الى السيد عبد الله
بالعتبة تستغيث به وتتوسل به الى الله تعالى ان يشفي
ولدها من مرضه الذي هو به . فالتزمت السيد عبد الله الزاما
فاستقالها السيد عبد الله فأبت . وقالت لابد ان
تلتزم لي بصحته وتشفع الله تعالى لي بشفائه ولا اقلتك
من ذلك . فلما ان رأى لابد له من ذلك اشار الى الشيخ
عبد الرحمن بن عمر العمودي بأن يضمن لها شفاءه على كرم الله
تعالى فاستقاله عبد الرحمن ذلك فقال السيد عبد الله
لابد ان تقبل ذلك وتضمن لها بشفائه على كرم الله
تعالى . وقال له ما فيها الا انا والا انت فذكر له فامتثل
الشيخ عبد الرحمن العمودي كلام السيد عبد الله . وضمن لها بالشفا
لها على كرم الله وتحركت الناقة على ذلك ففي ضمن
الشيخ توجه القاضي الى العافيه . ومرض الشيخ عبد الرحمن
وصار كل يوم يتزايد بالشيخ المرض ويتزايد العافيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالقاضي فما مضى له ايام قلايل حتى تم الانتقال السنيا
وتوجه الى رحمة الله الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي • وكان
جعل نفسه فدا للقاضي ابنا الا لامام السيد عبد الله بلفقيه
باعلوي رضي الله عنه • ونفعنا واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة شعر

نوح لا تزاد الدهر الا تشمر	لبيه كمجد او السرغم لوهما
تستمد الامال من طيب ذكره	وان كان يبكيها اذا ما تبسما

الحكاية العشرون بعد المايتين عن الشريف احمد بن دربه
الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهم • قال كنا بالمدينة
المشرفة • وكان بها الولي العارف بالله الشريف عبد الله
بلفقيه بن محمد بن عبد الله المعروف بالاسقع باعلوي • فجيت
اليه انا وعبد القادر ربيب الشيخ عبد القادر احمد الشابي بالليل
فسلمنا عليه وجلسنا فطلبنا شيا فخرج من عنده • قال
لنا اجلسوا حتى جلسنا الى نصف الليل والسيد ساعة
يبكي وساعة يبكي • وساعة يذكر • فهمنا من تفضيل
الرباط • فقال ينفتح وكسرها وان قفلوه • فجلسنا
عنده قليل • وبعد مضينا الى الرباط فلحقناه مقفل
فقال احمد الشابي • قال السيد تقول ينفتح ينفتح فلما
حركه انفتح بغير مفتاح رضي الله عنهم ونفع بهم قلت شعر

شربي بغني على البتام	حزم لعيني من المنام
من فقد خله تراد هام	ربته رجع منزله وخام
ذكرني ايام القدام	كنا نحو بينها
كم قد سقانا من المدام	نصفو هاحت النظام

هل لي بشيخ بوعد لنا | يزورك حالي من العنا
يوما أسعد ثم وصلنا | في آخر الليل وحدنا
جطله مني الشفا | ما الحسن لباليه عندنا
يا من يبلغ لي السلام | واقصد الى صاحب الشام

الحكاية الحادية والعشرون بعد المائتين عن الشيخ علي
عبد الجيلاني المذكور قال الحاكي عن السيد عبد الله الفقيه
بن عثمان عبد الرحمن بن عبد الله المعروف بالاسقع • الشيخ
علي المنفي المشهور بالصلاح • فقال يا سيدي متى العزم
الى الهند • فقال السيد عبد الله جيبوا قهوة الشيخ علي
الهندي فقال الشيخ علي ما انا اشربها • فقال السيد
القهوة باردة وهي تبرد عزمك الى الهند • وبقا يقول بردت
عزمة القهوة باردة يا برد عزمة برد عزمة فبقي كما قال
ترك السفر واقام بمكة ومات بها وقبره يزار ومقصود
والشيخ علي كان من اولياء الله له كرامات كثيرة وله
مؤلفات كتب ورسايل واكثرها في التصوف • ولقد
جاهد في العبادة والزهد • ولما ضعف حاله فعل
لنفسه مثل الصندوق يحملوه عليه • وكل من جا الشفا عنه
حلوه على الصندوق وراح في قضاء حاجته وسمعت
من الشيخ محمد ابن الشيخ علي المذكور • قال لما ضعفت
جعلته صندوقا في قضا حوايج الناس وكان على هذا
حتى انتقل الى رحمة الله • الحكاية الثانية والعشرون
بعد المائتين عن السيد احمد الحبشي المذكور قال لما رواهم
على سلطان مكة في وقت الظهر وكان عساكره قد تفرقوا

وامداد واشتغل الشريف ابو نمي فسلمهم الله منهم وقفل الباب
وتحصن حتى جا عسكره ٭ وحصل حريق تبيهم وسلم
وكان السيد عبد الله بالفقيه باليمن ٭ فيجي هذا الخبر
بقا فصيح ويقول الأروام جروا على الشريف ابو نمي بنار
ولكن ما يقدرون على ولنا الرسول طفينا نارهم
حمينا منهم ٭ ويبقى يغسل بيديه ويقول طفينا نارهم وساعة
يفرق ايديه ويقول حمينا منهم ٭ فارخوا ذلك اليوم
فتحققوا ان المماثله وقعت في تلك الساعة كما ذكر
رضي الله عنه ونفع به شعر

يا العلي يا الركن يا حبيب	فيا الرزق قبل الكثيب
والوقت من وصلنا يطيب	هذا علي ربنا قريب
الحب مقسوم بالنصيب	سبحان من يامن المريب
قلب محبك غدا بهام	والنوم من بعدكم حرام
والعاذل ان كان زاد كلام	ما يستمع منه الكلام
هذا المصلي حدى الختام	قد بشا هذه صيغ الكرام
صلاة ربي مع السلام	على النبي صاحب الغمام
واله واصحابه الفخام	مفضض بمسك المدام

ومنهم الشيخ فضل بن عبد الله كان الفقيه الامام
العالم العامل مجموع انواع العلم مددا لمنصبا الشيخ محمد
بن علوي بن الشيخ احمد ابن القطب الفقيه المكرم ٭ ومن العجب
نعده الى في الدنيا نعده عند قبر جدي الفقيه محمد بن علي
علوي رضي الله عنهم ونفع بهم ٭ وانشد لسان حاله

خليلي هذه اربع رد معقلا	فلو صحبكم ان لعلا الاحبت

ولما سالنا ان يقبل العذر كل ... اذا انتما صليتما حين صلت

الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائتين عن

جمل الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس

قال سمعت جدي من الشحر يحمل حمل بر الى تريم وهو

على بلفقيه ونشأ به عليه الاسم فلحقوه جماعة

العارف بالله السيد عبد الله بلفقيه بن محمد بن عبد الرحمن بن

عبد الله الاسقع فاخذ الكوز وجا وابه الى بيت السيد

عبد الله بالفقيه وهو خلوة البيت • واخبروا الشيخ المجذوب

السيد عبد الله بالفقيه الاسقع فقال هذا رزق جابه

الله لكم • وهو مستغرق بمحبة الله عن سواه • لا يشهد

في الكون الا الله • الله بس • وما سواه هوس • فجاء بعد مدة

من الشحر اوراق ان البر ما هو الا للسيد علي بالفقيه فجاء

الى عند العارف بالله عبد الله بالفقيه • وقال له ان الحمل

ما هو الا حقي فقال يا سيدي رزق ساقه الله اليك

وانه ما فات التمليك • وصاحب الارض يخرج من عنده يصيح على

حقه • فعلموا بالشاهد الا طوي فتحاموه وثلاثة منهم

تلف العمل السيد عبد الله بلحاجات • وتلف المذكور

عبد الله بالفقيه الطيب • وتلف على احد المختصين • وتعدى

على السيد عبد الله بالفقيه الاسقع واحد معه بقشه ستا

اشترى بها شيئا من السوق • فقال له السيد عبد الله هب

لي هذا فاعطاها له • فلما قبضها قال له بخ بخ خلهما

فقال انما اشتريت لاولادي شي قال ما حصل لك فلخذها

وتصرف فيها رضي الله عنه • وما يدل عليه ذلك فقالوا

الحمل بر

لعدان ولدك مات بموضع الجعلانية فقال الحمد
لله الذي ما مات . وكان مشغولا بالله عن سواه مولعا بالزيارات
المشهودة رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الدنيا والآخرة
حكي الشريف عبد الله بن حسن باهارون قال
كنت بمكة المشرفة وكان بها الولي الصالح الشريف
عبد الله بالفقيه • وبها الشريف علوي بن حسن بن عبد الله
باهارون وكان من الظرفاء • والسيد علوي المذكور
معتكف في الحرم • وكان قليل مجيئه عند الناس فقال لي
السيد عبد الله بالفقيه الشريف علوي ما له ما يجي إلينا
ونحن ما نعرف الثانية الذي جلس بها ولو أردناه
ما فاتنا والسيد عبد الله كان مشهورا بسلب الأحوال
رضي الله عنه ونفع به • الحكاية الرابعة والعشرون
بعد المائتين عن سيدي الشريف الشيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله
العيدروس • قال لما جا الشيخ محمد بن عراق إلى مكة وجلس
بها • لازمه السيد العارف بالله عبد الله بن الفقيه
العالم محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله الأسقع باعلوي
والسيد محمد بن أبي بكر • وكان الناس يقولون لهم إنهم
من جماعة الشيخ بن عراق • فقال الشيخ لا تقولوا لي بل أنا من جماعتهم
وكان يحترمهم ويعظمهم من بين جماعته • وقبور السادة
بمكة • مزار السيد الشريف عبد الله بالفقيه بالشبيكة
والسيد محمد بن أبي بكر بالمعلى • قال الشيخ عبد الله المعلم
باكثير قبور أهلنا في قبر السيد محمد فإن بعض العارفين
بالله زار القبور فلما بلغ قبر السيد محمد بن أبي بكر

قال

١٣٠٨

قال الناظم لقبر عارف من أولياء الله العارفين
رضي الله عنهم فتبع بهم شعر

فمن لي أنيخ غير عزك باطل	وحبي لشيء غير وجهك ضائع
وإني لأرجو الله حتى كأنني	أرى بجميل الظن ما الله صانع

ومنهم الشريف الصالح عبد الرحمن بن أحمد بن أبو بكر
قال كنت عند السيد عبد الله بالفقيه بمكة فقال
جلسنا في المدينة أربع سنين فأبدلتهما بأربعين
سنة وأين جلوسنا بمكة المعظمة فأين عظمة
الفقيه رضي الله عنه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة
الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائتين عن علي بن
عبد الله الشامي قال كانت أصابعي يعني ملتزقات براحتي
فجئت للسيد عبد الله بالفقيه بن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله لأستقي ماء على بابه فطلبته وجئته طالع
التربة فقلت له أصابعي فقال لي مد يدك فمددتها
فصافحني فحين انفتحت أصابعي اثنين ومستقيمين من غير حس
بي فقلت له يا سيدي كل الأصابع فقال ما شربتك
لأحد ولا يجي إلا اثنين رضي الله عنه وأعاد علينا من بركاته
في الدنيا والآخرة شعر

وما الحب وقف عند ذوي النهى	بحبس الإخوة مكتسب
فلا تحصل الإحسان فعلته	ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
فلو يسودا المرء إلا بنفسه	وإن خرا با كرام ذوي حسب
أو الفضل لم يفخرون كل شعبه	فالتمر أصلحا بعزة الخشب

الحكاية السادسة والعشرون بعد المائتين

روى سيدنا وشيخنا القدوة الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
باهارون العلوي • قال كنت ملازم الشريف عبد الله
بن عبد الرحمن ما يحققه • وكان ما يخطر على بالي شيء
إلا علمني به قبل أن أتكلم به رضي الله عنه • وعن بعض
ورثة الفقيه باحسن قال كنت جالس عند سيدي عبد الله
الفقيه فتغدى علينا السيد عبد الله بن عمر باشيبان
فلما رأى السيد عبد الله دخل وسلم عليه فمد له يده
ويسلم علينا • فحصل في خاطر عبد الله بن عمر باشيبان
شيء من ذلك • وبعد ساعة رجع علينا الشريف
عبد الله بن عمر باشيبان • فطلبه الشريف عبد الله
باالفقيه الأستاذ • وقال له يا سيدي يوم سلمت علينا
حصل في خاطرك شيء علينا فيجب نسلم على يدك
حتى يطيب خاطرك رضي الله عنه • وبعد سألنا
عبد الله بن عمر باشيبان هل حصل في خاطرك شيء قال
نعم رضي الله عنهم • وعن بعضهم قال كنا عند
السيد عبد الله باالفقيه مع صحبه المشرفه • وكان
بيننا واحد من أهل الدنيا فغابوا خدام السيد
قهوة • فلما داروها بقا واحد يقول أعطوا فلان
قهوة • وكرر قوله وقصد تعظيم صاحب الدنيا
فقال السيد عبد الله باالفقيه رحمه الله عند أعظم
لربه قهوة • ومعناه أن قلت المنجي إلا يعظم
الا أصحاب الدنيا رضي الله عنه ونفع به • وعن بعض عن
عبد الله باصلاح الدوعني • قال كنا سنة من السنين

بمكة المشرفة مع جماعة من السادات منهم الشريف
بلدي ابن الاجهش ونحو ابن الطيبة فقالوا امشوا بنا
يمضنا الشيخ نفعنا الله بالمقبه ونعاتبه نقول له اذا
جاء احد من اهل مكة تقوم له وتعظمه. واذا جئنا
عندك ما تقوم لنا. قال فلما اقبلنا على بيته خرج
لنا من البيت وقال لنا اجبوا انتم قلتم ما يقوم
لنا ترى نحن خرجنا لكم الى برا البيت. فسلمنا
عليه واعتذرنا له وتعجبنا من اطلاعه على كلامنا
ولا احد اخبره وخروجه في مقابلتنا بغير ما لعوا علمه
دخولنا رضي الله عنه ونفع به. وكان له الشهرة الكبيرة
بمكة عند جميع الناس. وكانت تعرفه السلاطين
والقضاة. وكان مسموع الكلمة. وزار في بعض السنين
تربة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى قفل الحجرة
الشريفة وفتحها بغير مفتاح. ودخل فيها ورجع ورجع
الى مكة الشريفة. وروي ان واحد من اولاده مات
بمكة فلما جهزوه امرهم ان يطوفوا به البيت
الشريف. فقالوا له ان ما احد يطوف بالميت البيت
الشريف. الا ان يكون من السلاطين فقال بعض
السلاطين في الدنيا والاخرة. فقالوا له انا نخاف من
اهل مكة. فقال لجماعته طوفوا بولدي وان تحدث احد
من اهل مكة صحت عليهم صيحة خليت بيوتهم تتساقط
عليهم. فقالوا فطفنا به ولا احد اعترض
لنا لعاد الاكابر اهل مكة وسلموا عليه وفرحوا عندنا

إلى السلكين رضي الله عنه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة

شعر لسيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

خيرة الله من الخلق أبي	ثم أمي فأنا ابن الخيرتين
ذهب قد خلقت من جوهر	فأنا الفضة وابن الذهبين
أمي الزهراء حقا وأبي	وارث الرسل ومولى الثقلين
عبد الله غلاما يافعا	وقريش يعبدون الوثنين
طحن الأبطال لما برزوا	يوم بدر وأحد ثم حنين
من له جد كجدي في الورى	أو كشيخي فأنا ابن العلمين
أبي الشمس وأمي قمر	فأنا الكوكب وابن القمرين
بين موفور لطف حسنهما	حز الله جمال الحسنين

الحكاية السابعة والعشرون بعد المائتين

عن أحمد بن محمد الدربي قال خرجت أمشي في البرية تحت بلاد الأولياء تريم فلقيت الولي الصالح الشريف عبد الله باالعيدية بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله نفع الله به وهو متردي بثوب رعاي وعلى ظهره سيف فجئت إليه وسلمت عليه فلما رآني قال لي يا أحمد عليك حنا به رح الغنشل منها سريع ولا تعود تخرج إلى البرية وعلى ضعنا به وكان الأمر كذلك رضي الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والآخرة شعر

السعد لا يبرح عن بابكا	والعبد لا يبرح الأعتابكا
إيش ما هو أعظم الرضا	فمن على غيره إحسانكا

الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة عن الشيخ

محمد السكري المالكي قال جاء إلى مكة المشرفة الشريف

عبد الله باالفقيه ابن الفقيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله المعروف بالاسقع فيحصل له بها شهود
عظيم وانعكفت عليه الناس ملتمسون منه
البركه والدعا ٠ وكان ايضا بمكه مشهورا
الشيخ ابو السعود وكان مجذوبا مكاشفا وله كرامات
كثيره ٠ واراد الشريف عبد الله بالفقيه ان يسلمه
يفعل له نوبه ٠ وارسلها صحبة ولده الشريف علي ٠ فلما
توجه الولد لجهة الشيخ ابو السعود وبينه وبين
الشريف بعد ٠ فتغير لون الشيخ ابو السعود وقال
الذي معنا ارادوا ان ياخذه ٠ ولكن ما يحصل له ويبقا
يصيح وكان عنده جماعة ٠ فلما جا ٠ ولد الشريف بقي يصيح
في وجهه ٠ وقال له رح فارجع ورد فهو قاتوك وقل
له ما يحصل له من الذي معنا شي ٠ رضي الله عنهم ونفع
بهم وكان الشريف عبد الله باالفقيه [illegible]
الاوليا رضي الله عنه ونفع به

وتوفي السيد عبد الله

باالفقيه سنة ٩٧٤ اربع وسبعين وتسعماية ٠ وخلف من الولد
السيد علي والسيد احمد ٠ وقبر بالشبيكه بمكه المشرفة
وقبره مزار وعليه قبه وبه زاويه وفقرا يرددون بين يديه
رضي الله عنه ونفع به ٠ لا يخلو مجلسه من اهل السماع والالات السماع
وكان عنده الشيخ محمد البكري والشيخ احمد بن حجر الهيتمي
والقاضي حنبلي وغيرهم من الفقها ٠ ويسمعون السماع
في حضرته ٠ ويسمعون الالات السماع كالدف والمشبب
وغيرهم رواه ولد الشيخ ابن حجر ٠ والسيد محيي الذين

وفات سيدنا السيد الشريف عبد الله باالفقيه سنة ٩٧٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وجمع كثير من اهل مكة وغيرهم رضي الله عنهم ونفع بهم
وتوفي الشيخ احمد بن حجر الهيتمي بمكة المشرفة رضي الله
عنهم ونفع بهم امين • وتوفي بها الشيخ [illegible] الحنفي
المتقي • وقبره بمكة وله كتب مشهورة مفيدة واصله
من ارض الهند رضي الله عنه ونفع بهم • وبهذه الحكاية
وسبعين جاء الى الحرم سيل ودخل الطواف ووصل الماء
الى قفل البيت الشريف • وارتفاعه **ذراع** وبعدها
حجبنا بيت الله الحرام وزرنا قبر نبيه عليه افضل الصلوات

اضاءت العذب تكل منهل	وافخر في السبيل تقصير
وما على ... الحيا وهو في النعم	اذا اضل في السبيل العقل [illegible]

شعر

جزى الله عنا الموت خيرا فانه	ابر بنا من كل بر وارأف
يعجل تخليص النفوس من الاذى	ويدني من الدار التي هي اشرف

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائتين

يروى عن السيد الشريف الحسيب النسيب السيد ابراهيم
الحساوي قال جئت المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
فجئت في بعض الايام الى القبر الشريف فلقينا واحد
فقال لي هنا رجل من الصالحين شريف اسمه الشريف
عبد الله باالفقيه بن محمد بن عبد الرحمن الاسقع باعلوي و
كان من فقيه يابس ويتكلم على من شهد المشهود
فقلت وانا [illegible] اليه ان لم يسقني هذا الفقيه المشهود
والا ما اعتقدت فيه • فلما دخلنا عليه طلب القهوة
سريع • وقال اصحبنا يسقي الفقيه قهوة لا تغير

عند ربه صبنا فلحقه كالحسنة حلاته • واسقاها للفقيه
حسين حيي وانا انظر اليه • ولم يتكلم الفقيه وشربها جميعها
... ونفع به • شعر

صبرت على بعض الاذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي لنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ... ولو جرعته مرة لاشمأزت

الحكاية الثلاثون بعد المائتين عن الشريف عبد الرحيم
المناوي قال اشترى منا القاضي حسين لولو عملة
ملوكية وبقي ما طلبنا بثمنه واللولو ما كان الا لبعض
الاصحاب وبعته • فتعبت في تخليصه فلو سه من القاضي
حسين • وكنت متعديا في بعض الايام فلحقت
بعض الخدام وعلمته بما جرى لي • فقال لي عليك
بقبر الشريف عبد الله با الفقيه فرح اليه فهو تقضى
حاجتك • فمضيت الى قبره وجلست وقلت ان لم
تخلصني من القاضي حسين • ويوفينا ثمن اللولو والا
رحلت الى المدينة وشكيتك عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم • فبعد ما خلصت الكلام جاء
خادمه تهوده • فقلت ما اقبل فهو يكت الا اذا اوفانا
القاضي ثمن اللولو • فخرجت من عند قبر السيد وتعديت
على باب القاضي • فلما راني ناداني وقال لي ما نحي
باخذ حقك فاعطاني حقي كله ببركة سيدي الشريف
عبد الله با الفقيه رضي الله عنه ونفع به • شعر

غض لنفسك الاذى ودار به ... ادم قرعه فالباب يوشك يفتح
وبالفضل الرباسعدانها • ... هي الدنيا كل الليل يصبح

تواضع وتشمروا للامر الزهد فاصطفوا ونفسك ناهدها حتى

الحكاية الحادية [illegible] بعد الثمانين

الشريف الصالح عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن المعلم محمد
بن علي خرد باعلوي انه قال عاد يبيع لولدي علي بيت
من بيوت حوطة تريم مشيله ؛ قال الراوي فبعد سنين
مات الشريف عبد الله بن الطيب ؛ وتزوج الشريف علي بن محمد
زوجته طيبة ولهما بيت مشيه في الحوطة ؛ وماتت
الشريفة طيبة رحمهم الله اجمع ؛ وصار البيت الشريف
علي على ما ذكروا الله رضي الله عنهم ونفع بهم ؛ والشريف
محمد بن علي المذكور كان من المجتهدين في فعل الخيرات
فعبه عالم صوفي ؛ للازهر الولي الصالح عبد الرحمن بن علي
وعمر بن محمد باشيبان ؛ وقرى عليهم جملة كتب وانتفع
بهم ؛ وله كتاب في فقه سادة السادة ومناقبهم
رضي الله عنهم ونفع بهم ؛ وروى عن الشريف عبد الرحمن
بن احمد الحوت قال جاء الي عند والدي الشريف الصالح محمد
بن علي خرد وجلسوا مع اخرون وكنا عندهم
فقال الشريف محمد بن علي خرد عاد واحد من اولادك
يا سيدي احمد الحوت يتزوج بواحدة من بناتي وتجيب
له بذريه ؛ فبعد سنين تزوج الشريف عبد الرحمن بن احمد
الحوت ؛ على بنت المعلم محمد بن علي خرد وجابت له بذريه
كما ذكر رضي الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخرة ؛ شعر

الناس من جهة التمثيل اكفاء ... ابوهم ادم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف ... يفاخرون به فالطين والماء

سيدنا المعلم محمد بن علي خرد [illegible]

فقد الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
ومن بكل امرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
فقم بعلم تعش حيا به ابدا الناس موتى واهل العلم احياء

الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائتين

عن الشريف عبد الرحيم الحساوي قال جانا الى مكة
المشهد الشريف علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي
خرد علوي فحصل له القبول التام عند الخاص والعام
وكانت شفاعته لا ترد واستعقدوا فيه الناس فرايته
في المنام يقول لي اعلم الشريف الرديني انه وقع من
الابدال في هذه الليلة ومحله في البنا فلما اصبح
الصبح جيت الى الشريف الرديني وكان مريضا فاعلمته
بعض الرويا فقال لي الباقي ليش ما تعلمنا به كله
ما قال لك قل له في البنا فعرفت انه اطلع على
ومات الشريف الرديني بعد الرويا باربعة ايام رضي
الله عنهم وعن الشريف عبد الرحمن قال ثلاث خصال
لا نعتقد ولا نظن انهن في شريف الاولى البخل
والثانية الذلة والثالثة ارتكاب المعاصي لان
اهل البيت مطهرين منزهين قد لحظاهم الله
برحمته وجعلهم رحمة لاهل ارضه رضي الله عنهم
ونفعنا بهم قال الشريف شيخ العيدروس رضي الله عنه الجاهل
كانه في ظلمة شديدة لا يرى شيا البتة والعالم كانه
ينظر في اقطار الملكوت ويسرح في عالم الملكوت لانه
قطائع الموجود والمعدوم والواجب والممكن والمحال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم يعرف انه حصل في من مونها ويعلوله وعلته و
ملزومه ولازمه وكليه وجزئيه وواحده وكثيره
حتى يصير مثله كالنسخة التي انتسخت فيها جميع
المعلومات بتفاصيلها واقسامها فاي سعادة
بعد هذه الدرجه ثم انه بعد صيرورته كذلك
تصير النفوس الجاهله عالمه فتصير تلك النفس
كالشمس في عالم الارواح وسببا الحياة الابديه
لساير النفوس فانها كامله ثم صارت مكمله وتصير
واسطه بين الله وبين عباده ولهذا قال تعالى تنزل
الملكه والروح من امره والمفسرون فسروا هذا
الروح بالعلم والقران فكما ان البدن بلا روح
ميت فاسد فكذلك الجاهل ميت ونظيره قوله
تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا فالعلم روح
البدن ونوره نور النور والمخطئ اي بكر رضي الله عنه شغ

مالك بن محنب الغنم يخطا بقربهم	بهم فاذوا دراهم محمد في
ويبقى من راحب المر فولد شيئا	عليه الصلاة والسلام مشفق

الحكاية الثالثه والثلاثون بعد المائتين روى عن
الفقيه عمر بن سعود عن الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي
عن الامام ابي محمد بن الحبيشي علي بن محمد بن جلال بن عبد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الامام جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه عن الفقيه الملالي المغربي عن
الخضر عليه السلام انه قال اذا قال المؤذن اشهد ان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ان محمدا رسول الله • ومسح الباطن بانامله على عينيه
وقال مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم لم ترمد عيناه ولم يعم ولم يرمد • و
روي ايضا الفقيه الصالح ابو بكر بن طرف • قال
تذاكرنا عند الفقيه الامام مفتي سلطانا الصالحين
كمال الدين حسين بن عبد الله ابي المجد في تقبيل
الابهام عند الشهادة • فقلنا سمعت في هذا حديثا
فقال وقفنا في مجلس مذاكرة وحضرنا رجل فقيه
عراقي وذكرنا هذا الحديث • فقلت ما تقول
الفقهاء في هذا عندكم بالعراق • قال سمعتهم
يقولون ان ادم عليه السلام قال لربه يا رب
اشتهي ان انظر الى الولد الذي في صلبي الذي يكون
نبيا اخر الزمان • فاوحى الله اليه ان اجمع ابهاميك
تنظر فيهما • فجمع ادم عليه السلام ابهاميه
فاذا صورة النبي صلى الله عليه وسلم فما تمالك ادم
ان قبل صورته التي في ابهاميه ووضعهما على
عينيه والله اعلم • شعر

يا ال بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القران انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

ويحكى عن بعض الثقاة قال دخلت على امير
المؤمنين علي بن ابي طالب وهو في الخلافة رضي الله عنه
بالكوفة وهو مرتعد تحت شملة قطيفة فقلت
يا امير المؤمنين ان الله قد جعل لك خليفة • ولك ولاهل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يسكن في هذه الحال عجيبة فانت تصنع تتقلب
ما تصنع. فقال ما الخبز تستعمل الكم شي ما جمعه
لنطعمه فيما لي خرجت بها من منزلي بعض من المدينة
واشترى قميص بثلاثة دراهم فلبسته. فاذا هو يفضل
عن اطراف اصابعه فامر به فقطع ما افضل عن اطرافه
اصابعه رضي الله عنه شعر

العلم في القلب ليس العلم في الكتب … فلا تكن مغرما باللهو واللعب
فهمه وحفظه وجهدا ان تقوم به … فالعلم لا يغتنا لامر الكتب

وروي عن احمد الغربي قال كنا بتريم وكانت بها
الشريف الصالح علي بلعس امام مسجد الشيخ عبد الله
العيدروس وكانت ملازم مسجد الشيخ عبد الله فلما مضى
من الليل بعضه خرج الى صناجي المسجد وتحول بوادي
ثبي. وكان في السنة قليل من السحاب. فلما سمعوه الناس
تحول خرجوا الى مسافي ثبي. فلعقوا الماء فتنبل رضي
الله عنه ونفعنا به توفي 949 سنة تسع واربعين وتسعماية ن
لبعضهم

في ليعيشة قال الله ذو كرم … وما عليك اذا اوذيت من ناس
لا تثنيه فلا تقربهما ابدا … الشرك بالله والاضرار بالناس

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائتين عن الشيخ
سالم باموخبة. قال حججنا الى بيت الله الحرام سنة كذا
الستين. فاجتمعنا نحن والشريف شيخ بن عقيل في الحرم رجل
من الشام يسمى شمس الدين في الحرم. وكان عادته اذا اراد
لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ما عليهم
على العاقب على رحوله وحا عنه معه فانشرح بعنا يوم

من الايام بالمدنا ذاكرة • لما في الفنا انتم يا اهل
اليمن بانه سبحانه وتعالى تعطف عليكم بالرحمة وفي الكل
شيء من الوجوه ترثونها واحد بعد واحد • و
اهل العجم تجلى عليهم بالجمال فهم في محبة الجمال غارقين
ناعمين • وما يصلون اليه الا بمحبة الجمال • واهل
الشام ومغربهم تجلى عليهم الحق سبحانه وتعالى بالجلال
فهم غائبين لا يصلون اليه الا بالمجاهدة العظيمة • وهذه
ابا احمد فخلفه رضي الله عنهم ونفع بهم • الحكاية
الخامسة والثلاثون بعد المائتين عن عبد الرحيم بن علي
الخطيب قال قال لي الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس
وقع بيني وبين زوجتي نجيبة بنت الشيخ علي وحشة
فاصلح بيني وبينها الشريف ابو بكر بن علوي الشيبة
بن عبد الله بن علي ابن الشيخ عبد الله باعلوي • وبذل لها
من الدراهم دينارين من عنده فلم ترض بها و
ارسل اليها رسوله • وقال لها خذي هذه من زوجك الشيخ
فرضيت وجاءت الي • وقال لي اصلحت بينك ارسلتها
اليك • وما عرفت الى ان اعلمتني بان ابراهيم بن
ابي بكر علوي فقلت لها ما لي علم بها فنصرفت ايضا
منه فردت حقها اليه فابى ان يقبلها • وقال هي نذر لكم
وانا قصدي ان اصلح بينكم رضي الله عنهم ونفع بهم • الحكاية
السادسة والثلاثون بعد المائتين عن الشريف [illegible]
مزرق قال كان الشيخ احمد بن علوي الشيبة بن عبد الله
بن علي ابن الشيخ عبد الله باعلوي يرى كانه جمل هيج اذا قرا

تنبيه على هذا [illegible]

[illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اوراده ولا كان ينام من الليل الا القليل وكان رضي الله عنه
لا ياكل التمر الرطب ولا اليابس فقيل له في ذلك فقال
لانه احب الشهوات الي وكان في بعض اوقاته كثير الصيام
وكان يصوم سرا حتى ان اهله لا يعرفون انه صايم
وكانوا يفعلون عيشه ويحسبون انه ياكله وهو يتصدق
به ومكث على هذا الحال عدة سنين وقال الشيخ
شيخ علي بن عبد الله ابن الشيخ علي رضي الله عنه اخبرنا من
اثق به ان الشيخ احمد بن علوي الشيبة المذكور خرج يوما
الى جبانة العجز وكان يخلو فيها ويقرى القران نظرا
قال وكنت حينئذ نايما فيها ودخل وقت صلاة
الظهر فجاء الي وايقظني فامتنعت فعاد الي ثلاث مرات
فلم اطاوعه فقال ما خلو في اهل كف يعني الاموات
فقلت ما معي ثوب طاهر غير هذا الثوب الاسود
وان غسلت هذا اتلف خضرته وصباغه فقال اغسله
وما نقص منه فقيمته فهو علي فقمت وغسلته وحككته
برجلي ثم عصرته وجففته على النوره فظهر فيه
زيادة سواده وصباغه فعشت عمليتي وردت على
الصلاة ببركته رضي الله عنه ونفع به. الحكاية السابعة
والثلاثون بعد المائتين عن الشيخ شيخ علي بن عبد الله
ابن الشيخ علي قال اخبرنا من اثق به قال الحبيب احمد
بن علوي الشيبه بن عبد الله بن علي ابن الشيخ عبد الله
باعلوي رضي الله عنهم انه خرج مرة وطلب الشيخ ابا كلاف
نوبت العزم الى الشحر فذاك فلما وصلت الى الشحر

لم يشترك عوضنا. فبعد ايام رجعت الى حضرموت
في القطار فخرجوا علينا بدو. واخذوا القطار والذي
بي وكنت اضعف في المشي واشتم الشريف احمد بن علوي
المذكور. فاذا الجمال الذي عنه قد ربطه وشاكي
بي تخلي فلحقته فلما جيت الى تريم وجدته فيها
قال علينا حق حيث لم ننفعك من البدو ولكن ما
جاءك على الشتم. قال الراوي ثم جيت الى السيد
عبد الله بن عمر ابن الشيخ عبد الرحمن قال لنا مثل الرجل
وما صدر منه من الموعظة والاعتذار. نفع الله بهم
وحكي عن الشريف عبد الله بن زين عن الثقات عن
الشيخ احمد بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علوي ابن الشيخ علي بن
باعلوي بظهر مظهر عظيم. وتهابه الحكام وتعتقد
فيه الناس ويحصل للناس اذا [illegible] العلوي غوو احترام
ولا احد يؤذيهم في وقته. وهما له حال الشيخ عمر المحضار
من اهل زمنه. ومما هو من خط الشيخ ابو بكر رضي الله عنه نفع بهم

ولست لعمر عيشة لا اهتجر	فالنفس واحدة والهم منتشر
يبغي الغنى لامور ليس يدركها	سعى الفتى وهو مخبوله القدر
والمرء ما عاش ممدود له امل	لا ينتهي العين حتى ينتهي الخبر

الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين عن السيد
سليمان البصري قال كان الشريف يوسف بالبصرة
وكان له ثلاث بنات وابنين. وكان في ضيق
معيشته وجلسوا الاولاد ثلاثة ايام الا قوت فراح
العبد قاضي البصرة ولغيره يخبره. فقال اعطني شيء

لله ولرسوله ولاصحابه وتبرا منه فقال له
ان كنت تدعي السيادة فاثبت سيادتك فقال
لله ولرسوله ولاصحابه فقال الله ورسوله لقوم
يعلمون اخبرتك فلان من يهود قال قد بعت
من عندي وانا منصرف تعبان ابكي من تعبنا ولا ادري وجلست
على الطريق موجها ابكي وابكي فانا واحد من وراي
فقال ان امير البلاد سمنون اليهودي سكران
وبيده سيف وهو هنا مقبل عليك فكل من لقيه
ضربه وانت على الطريق فاسكت عني
من كثرة التعب وما حسبت الا وسمنون اليهودي
عند راسي قائم فقال لي اش بك تبكي فحكيت له
بمصيبة اولادي ومقالة القاضي فقال سمنون
عندي لك يا ولدي الف درهم في محبة الله ومحبة
رسوله واصحابه قال الراوي فراى القاضي تلك
الليلة كان الناس في الحشر وكان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم على حوض من الماء وكل من جاءهم سقوه
منه فقال القاضي اليهم ليسقوني من الحوض فردوا
يده عليه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
تشتكي في شيء السيد ولا تقبل قوله حين قال لك
اعطني شيء لله ولرسوله واصحابه وقام الي ولطمني
فقال في نصر هذا القصر كان لك ولكن الان
اعطاه لسمنون اليهودي الذي اعطا السيد
الف درهم في محبة الله ورسوله فاستيقظ القاضي

فاشتر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باشبهت • وهم الآن يسمون آل سلم وهذه البيت
بركة لبعل الجهة رضي الله عنهم • وعن السيد سالم
سلطان البصري قال كنا في البصرة شاهدنا جماعة يقال لهم
الشيخ بن اسم خوارق واصحاب مجاهدات • وزهد
وورع • واذا اشتري شيء بنظرونه • وهم عندنا معتبرين
عليين وهم من ذرية السيد عيسى بن محمد بن علي بن الامام
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين رضي الله
عنهم ونفع بهم • اجتمعنا بالدار المذكورة سنة اربع
تسعين وتسعمائة بارض الهند نفعنا الله بهم • وقتها
مع السلطان اكبر ذبح جميع الحيوان في يوم الاحد •
الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائتين عن الشيخ
محمد عبد الله بن الشيخ علي عن الثقات • قال كان الشريف
الصالح محمد بن علوي الشيبه ابن عبد الله بن علي بن الشيخ عبد الله
باعلوي له اخلاق رضية • وسيرة مرضية • فيرد عليه
وارد خوف • وكان اكثر حاله يبكي حتى عميت عينيه
وكان يقوم من الليل اكثره • ويوم توفي رحمه الله
سمعوا اناس ثقات من الاشراف في قبرهم قبل ان يعلمو
بموته نوحا وبكاء من النساء وضجة • وكان والده رجلا
صالحا وكان عمه احمد بن عبد الله بن علي سود نا
اماما في مسجد آل باعلوي بتريم • مكث نحو اربعين سنة
لم يسه في صلاة لانه اصطلا رضي الله عنهم ونفع بهم قلت

العابد العفيف فان ظفرت به	فقد ظفرت بما املت فاغتنم
ولا ترد عوضا منه ولا بدلا	لا ترغبه بها الناسكم

السيد محمد بن علوي الشيبه بن عقيل

ونقل من كتاب صفوة الصفوة عن ابي العباس مسروق قال
كنت باليمن فرايت صيادا يصطاد السمك وإلى
جنبه ابنة له فكلما اصطاد سمكة تركها في دوخلته اي سبوقته فتردها الصبية الى
الماء • فالتفت الرجل فلم ير شيا فقال يا بنية اي شي
عملتي بالسمك • فقالت يا ابة اليس سمعتك تروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقع سمكة
في شبكة الا اذا غفلت عن ذكر الله • فلم يجز ان ناكل
شيا غفل عن ذكر الله • فبكا الرجل ورمى الصنارة رضي
الله عنهم ونفع بهم • الحكاية الاربعون بعد المايتين
عن مدحج قال خرجت بالليل مع السيد عبد الله بن حسن
الحبشي الى تريم • فلما دخل الى تربة تريم رد عليهم السلام
فردوا عليه كلهم فلما سمعتهم رجعت شاردا الى تريم رضي
الله عنه ماحطينا من بركاته • وكان ملازمة جماعة
من الخواصه • فقال لهم في يوم انتم ما معكم صبر ومن قام
منكم ليله واحدة ليلة اصبح منشط الوجه نفع الله بهم

قال وعلينا الصبر فلت لهم … حينما ان سيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنه حين يبصره … الا وعود اليه القلب مشتاقا

الحكاية الحادية والاربعون بعد المايتين عن عبد الله
بن سعيد باعديل قال جاء الى السيد العارف بالله عبد الرحمن
بن زين بن عبد الرحمن باعقيه نعمة من ته على نعمة التي
كان عليها ، وقال لي اقرا في كتاب على السيد عبد الله
الهوى بن السيد عبد الرحمن باهارون وكان للسيد

[illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عبد الرحمن المذكور كتاب مجموع رضي الله عنهم ونفع بهم
آمين وعن بعضهم قال كنا مجهزين للسيد عبد الرحمن
بن زين فلما عرضت لنا عقبات كبيرة وبعد ارسلنا
له وتمادى لحد غيبتي البلاد فخرج الينا السيد
عبد الرحمن وقام على البير وشل نعله في البير وقال لي في
موضع النعله اضرب بالقامه فضربت فانكسرت الحجرة
وانفجر الماء في الحال رضي الله عنه ونفع به • وعن بعضهم
عبد الله بن سعد باعديل قال قال لي شيخي افعل
هكذا ومن يضمن لك على الله بالجنة رضي الله عنه
وكان له رغبة في مطالعة الكتب • وكان بكّاً وحفظ
لاحيا علوم الدين • وقال يظهر لي في الفاتحة معاني
لم تظهر لاحد • وروي عن السيد عبد الله العنوي
عن السيد عبد الرحمن بن زين • قال يظهر لي في الفاتحة
في كل حرف معنى لم يعرفه الاول رضي الله عنه ونفع
به • توفي سنة خمسين وتسعمائة • وخلف من الولد اثنين
السيد عبد الله فمن بعد [illegible] وانتفع به خلق كثير منهم
السيد عبد الله باحاروز العنوي • فلما مات امر اهله
ان يقبروه عند الشريف عبد الرحمن بن زين نفعنا [illegible]
رضي الله عنهم ونفع بهم **الحكاية الثانية والاربعون**
بعد المائتين عن بعض الصالحين انه قال خرجنا من
بيتنا الى الصلاة ونشتاق اليها مثل [illegible] المصلي
فاذا توضينا شبه من تقلبه • واذا دخلنا في الصلاة
شبه من [illegible] الفاصل وباقي الصلاة اشد من الاكل

من النعم السماوية في الضلوع وعندهم تحلى من هذا بالظفر
لون من انواع الجماليات وانما شرف هذا النسل للنفوس لم
رضي الله عنهم ولطف علينا في الحال من بركاتهم في الدنيا والآخرة

قلت في الثناء على آل باعلوي شعر

يا صاحبي اقنع لنا الاطهار ... او زرت للتربة تنشا تجد انوار
عونا بنو علوي خيار الخيار ... هم آل باعلوي حظوا بمختار
شفعاء للمحشر هم اهل الاذكار ... منهم المقدم يسعد كل من زار
واهتر بسقاف وهو مختار ... فمنهم الحامل الليل بعد الاسحار
عبد الله باعلوي ونسل الاطهار ... والعيدروس القطب المختار
هم سادة ما خبت من لهم زار ... من زارهم ينال جميع الاسرار
لي سادة اهل التقى الاشهار ... ومنهم صوفي ومنهم الاخيار
والشيخ علي عمر العيدروس تشار ... صلوا عدد من ذكر ويذكر الاذكار
صلوا لعيديد وقد سكن الاظهار ... وسعد الرحمن في الظلا قد طار
وسيدي هود ونحن من خضر الاسرار ... انتخب احمد سكن في الاحجار
بهم التجي لا تحل لنا اضرار ... وسعدنا مبتع شبه الفصار
والما فصل الثناءات نحو از ... وارزق لنا من كل خير مدرار
صلوا على المختار رغم عند ... عاهم نكفى جميع الاضرار
صلوا على احمد لم ظهر الانوار ... والآل واهل الصفا في الاسرار
عاهم تعتو لنا من النار ... وآله واصحابه هم الخيار

الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائتين عن احمد باغريب الشعاري قال دخلت يوما من جهة العلا الى تريم فلما وصلت الفجاز دخلني الخوف ثم اتذكر كلام سيدي الشريف عبد الله باحسن الحديثي بالحبيب قال

سيدنا عبد الله باحسن ... رضي الله عنه ونفعنا به

جماعته كل من دم فضيق وهو يسأل بأبي وإذا
عما هو عند فضحك إلي فسلمت باسمه وأهديت به
وبعث ذكر اسمه ونوبات معتبين من الجماعة
ونت قراءة الحلقة عليه وحكت الرعش فقال لي قبل
لد لحمه اشتغلنا بكثرة ترديد كلمة اسمنا وكان
يضحك ثلاث مرات إذا اهتز بحسنا . وأما
الحبيب بن الجماعة رضي الله عنه وأعاد من بركاته
في الدنيا والآخرة . شعر

يا من يقيل في دنياه غافية	تصدقت ما انت رجا الجماعات
دنيا تعز فلو بها على حذر	فالغر شوك مخاوف وآفات

وحكى لي بعض الإخوان بعد المائتين عن قبر السيد
ماسكلحه قال خرجت للحطب ومعي حمار فخرجوا على
اللصاص وقالوا نأخذ الحمار والثياب وغلبك عنه
قلت لهم خذوا الكسب وخلوني فقالوا لابد منك ثم
إني اهتزيت بالسيد الجليل الشريف عبد الله باحسن
العدلي فما تميت اللفظة من الكلام إلا وهم في الحطب
واقفين لا يقدرون يتحركون لا هنا ولا هنا فلما
بصرتهم سقت حماري وجئت إلى داري ولا عرفت ايش
وقع عليهم خلفي فجئت وسلمت على سيدي الشريف فلما
رآني ثم قال لي لما جاوا عليك كنا وإياهم في الصلاة
تطولنا عليهم فبقوا واقفين لا يقدرون على الحركة ثم
إنا لما رأيناك بعدت عنهم ركعنا وسلمنا ورجعوا
منك . وكان السيد عبد الله مواظبه على قيام الليل وزيارة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النور وتلاوة القران وتعليم العلم رضي الله عنه ونفع به

للامام الشافعي رضي الله عنه ونفع به

على ثياب لو تباع جميعها | بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس ببعضها | نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما ضر نصل السيف اخلاق غمده | اذا كان عضبا حيث وجهته برا

الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائتين عن عمر بن [illegible] بامنصور
قال جلست في حضرة الشريف الهادي ابن شهاب الدين
ابن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف رضي الله عنه وعنده جمع كثير فبقي الشريف
يتقلب على لونه الوان ويتقلب من جنب الى جنب قال يا
بامنصور قلت في قلبي هذه الاحوال ترد عليه فنهض
السيد كاشفنا وقال صدقت وتعال المسنا
فلمست احد جنبيه مثل النار والثاني مثل الثلج
فقال لي وانا غيرك من الناس ما يقولون الا انه مجنون
وما به من جنان وبعد اخذ كتابا وقال لي اقرا سطر
من هذا فخرج السطر على نشر محاسن اويس القرني
وان اهله قالوا انه مجنون وما به جنان قال وانا كذلك
الناس يقولون انا مجنون وما بي من جنان رضي الله عنه ونفعنا به

هذا فؤادي رحيبا ضمخته | ما حال من صد الحبيب تعنيه
يرعى بما من الذكر مرتاحا به | يبغي رضاه دائما ولا تنظرا
ويقول وسط الليل فيه عليا انه | تردى الهوى في هواه كغير

الحكاية السادسة والاربعون بعد المائتين
عن احمد باصحيح قال فعلت ملعبه للجبل وقلت

وسكنت اليوم شيء هو باسم سيدي الهادي ابن
شهاب ابن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف باعلوي • قال جلست قليل تجاه الربع حجل
بعضهن مربطت بخولهن من خيط دخن اي فتلت
من كرتي شيئين • فبعد حصلت لي الامر معي شيئين
من حجل • فلما بصرني السيد قال لي وفينا ان اكلمه
من حجل والذي فرين الشيخ مسكهن والحقهن و
الخيط مربوط في رجولهن • فبت الصبح وسكتهن
ولقد تلفظ في الجلستين كما قال الشريف الهادي رضي الله
واعاد علينا من بركاته • شعر •

حوال الغيض والعز في كل منزل	ليستوطنا قلب المعتقد وكلا
ومن بوصل كان حول امحنه	وكان له فيها برهم معولا
اذا رجعت نفس معتقد بهما	تعالت وكم ما ونع لنا منزلا

حكاية الشافعي والاربعون بعد المائتين عن الفقيه
الصالح احمد بن عبد الله بن باسالم باشيخ قال جلس تحت بيت
الشريف خريدان وكان في المجلس الولي المكاشف الموضح
لاسرار الشريف الهادي ابن شهاب الدين احمد ابن الشيخ
عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف باعلوي وكان عنده جمع كثير من السادة وغيرهم
ومن جملة الجماعة الفقيه الشريف علي بن عبد الرحمن
فلم • واحد الشريف عبد الهادي بجد به اربعه امراض
ما ورد • فلخذ هو حصاه من الشارع ونفخ به رأس
من نفسه الفقيه علي بن عبد الرحمن شك في خاطره

حصل العود الذي تحرّب به الشريف الهادي طاهر ابي
وبقاني بحيره فتحفا فكن الشريف الهادي لا يرى الاذن
عليه وما يشابهه فبقي في الشك فتعجب السيد الهادي
اطلع على بحاليه ورثى جميع الحاضرين الا الفقيه علي بن
عبد الرحمن فلما رجع الى جهته قال ما ترى بالمذكور
من يشك في طهارة العود وخلاه من شبههم قال
الشريف علي بن عبد الرحمن تعجبت من اطلاع السيد على
ما اضمرت به من غيابات اتكلم به رضي الله عنهم واعاد
علينا من بركاتهم ○ شعر

دع التفحص عما تسترح براحة ... الى كرامات الاطلاع تشكدوا
بيد من زمان لا بد دوم عالة ... فيها ويظهر حركة وسكون
توكل على الرحمن فالله قادر ... اذا شاء امرا قال كن فيكون

الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائتين عن الشيخ
محمد الغنفيري قال كان السيد علوي بن احمد باعقيل
باعلوي باحمد اباد فمشى الى جهة كنا به ومعه
بعض الخدام والمنصبين وكانوا المذكورين من الحداة
يترددون على بعض المشايخ فلما منوا تعبوا عليهم
ويشكوهم الى رجات بدر الدين وكان امرا فارسل
رجات المذكور في طلبهم جماعة على انهم يمسكونهم
ويجيبونهم مرابيط الى احمد اباد فقال المذكورون و
يخفوهم عند السيد علوي على رجات المذكور وقال له
يعزلك من الوزارة وينصب حقا لتعب نعزلك من
الوزارة وتعب في آخر عمره كما ذكر السيد علوي في حياته

ونفع به • وروى عن زوجة السيد علوي المذكور
قالت كنا نعمل ليلة جمعة نشتري فل ونوهبه
الى زوجه ونقسمه • فجاءت ليلة جمعة فعملنا موضع
الفل شتكه ونتصدقنا به الى زوجة • فرأته
بعض اهلنا في النوم فقال لها قولي لاهلي ليش ما
تزودون فل على العادة • وهذا حسن المنقول جاء لهم
لا رجعوا يشترون منه • وكان الامر كذلك رضي الله عنه
ونفع به • توفي بالهند ببردله وقبره وقبر
السيد حسن بن عبد الله العيدروس بها على التلال
وعنده كثير من السادة دخلوا في دولة الجيش على
خان رحمهم الله ونفع بهم • وخلف السيد علوي المذكور
السيد ابو بكر وبنت • زوجها الشريف عمر بن محمد باهارون
توفي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة رضي الله عنه ونفع به
وكان لسانه لا يخلو عن ذكر الله وكان له محبة
بقراءة روض الرياحين كلما ختمه حلا من قراءته
قال الفقيه عمر بن معوضة الاحوري المنكي اليافعي في مدح الشريف
علوي بن احمد باعقيل يا علوي ه شعر

لكم طلعة تعلو بعز ورفعة ... واقبال ايام تدوم ونسبة
لكم نسب الاصل زجن النبي ... فصح جميل الوصل المنوة
هو العلوي احمد من منفصل ... ومحبة جمال كم له من فضيلة
محاسن الشلاق بعلو ورتبة ... زكي تقي جاز الفخر انسبة
لك السلف الطاهر ابي احمد بكرم ... ومحبة جمال كم له من جميلة
محاسنه منها تحي وفضله • ... امام كاما في الكون خير غنيمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لهم كل ما في الارض من كل عالم ... ومن جاءنا الاعراض زالت بشفوتهم
نورهم قد فاض شرقا وغربا ... كشمس الضحى عمت الى كل بلدة
لها ثم فضل الله بطهم ... بهم طابت الدنيا فهم عين رحمة
وكلهم اقطاب فراد وعيسى الكمل ... في حج فيهم احد بعض عشرة
هل الالف الاخيار ستة عشر ... كذا الغوث والابدال هم عشرة
فاعلوا من ذا اسماعهم الوزا ... فتحت المختار بعد العشرة
تكلم ولا تحتشي من ذي فضلنا ... فوجه كعصفور يطير بغاوة
فالافخر الافخر ليس لكم ... تطيب لنا الدنيا ونسبغ نعمة
فانتم اهل الفضل وكل من بيننا ... فانتم ملوك الارض ايضا والبحر
اذا كان محمد سيد الرسل كلهم ... كذا الجن والاملاك جمعا جملة
فيا رجحو حرمت مجد وعزه ... تريد على الاقران جاها ورفعة
فها دم لكل في الخير ونصا ... عسى دعوة منكم تفوز بحظوة
فيحكموا كما [illegible] تنبع محبة ... ترمرم به الاذكار في كل حضرة
وتمت بحمد الله قد ختمتها ... بذكر رسول الله ختم النبوة
عليه صلاة الله ما هب الصبا ... وما غنت الاطيار في كل دوحة
وابياتها عشرون وتسع بلا امر ... مهذبة فيها محاسن عدة

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائتين عن عمر بن علي بن منصور قال اخبرني من اثق به قال لما توفي الشيخ معروف باجمال في بلده راى بعض الصالحين كان سيل سال من بلده سيل كبير وفيه نور وشعاع فما عنده الى شبام وملاها وتعداه الى الغرفه وعلى قبله متعديه الى تريم فلما وصل عينات خرج له الشريف الجليل الفقيه [illegible] الربانية ابو بكر بن سالم بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله

قف على ذكر الشيخ ابي بكر بن سالم رضي الله عنه ونفعنا به [illegible]

ويا الشيخ عبد الرحمن السقاف • والتقم هنالك الشيخ جمعه
ثم انهم لما قلوا مريدين الشيخ معروف • ان الشيخ ابو بكر
لما ارشدهما الا الشيخ معروف جاوا الى عنده وسلموا اليه
بمهم وكاشفهم الشريف مكاشفا ... ورغبهما
وبشرهم باعلام عاجبه • فلما رجعوا الى جزو وكان منهم سالم
عمر بارجا والشوبري وغيرهما اجتمعوا عند الشيخ حسين
بالفقيه بافضل تغنوا يطعنون في الشريف ابو بكر بن سالم
وعظموا امره • وكان حاضر المجلس الشريف عبد الرحمن
الحبشي • فلما سمع كلامهم دخلته الغيره فقام وجاء الى
الامام المرشد الولي الصالح المشهور احمد بن علوي باجحدب
واخبره بما قالوا في ابو بكر وما منزوة به من بين اهل العصر
من الشريف احمد وتغير حاله • وقال الشريف عبد الرحمن
تكلمون بمثل هذا الكلام وانت ساكت وما قدرت
ترد لهم جواب • قال الشريف عبد الرحمن اني تاذيت لاجل
علي حسين بالفقيه • قال له كيف صبرت وانا شاهد
ما عاد نحتمل الصبر • وهنا حسين عمر ما عركه محرك • ولكن
قم وارجع اليهم • وقل لهم قال الشريف احمد بن علوي
الشريف ابو بكر بن سالم ما معه الا شلحته • وعادة
مستندي وان لم يسلموا يبصروا ما يحدث عليهم • فلما
سمعوا كلام الشريف عبد الرحمن الحبشي اغدوا الى
عينات • وتعلموا الشريف العارف بالله ابو بكر بن سالم بما
قال السيد احمد بن علوي • قال الحمد لله الذي شهد لي الشريف
احمد ان نعي شلحته الحمد لله على ذلك فحمد الله شكرا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ووقال لنا بها واصحابه / انتم ما لكم دخل بيننا
رضي الله عنهم الجميع واعاد علينا من بركاتهم • والكلام
كان من السيد محمد بن علوي باجحدب في سنة مجاهدات
الشيخ ابي بكر بن سالم • وافاقنا انه ما احد في
عصره حصل له شهرته وهو له مجاهدة كانت تحجه
الزوار من الروم ومصر والشام وبلاد ما وراء النهر والهند
والعراق • وتعلم ليدخل كثير • وانتفعوا به خلائق كثير

وقلت فيه شعر

كفى ما لمجد فخرا بالمكارم ... لنسبته الى ارض حضارم
هم السادة من اهل الصوارم ... علا في جدهم بارض تعالم
بها وادي الحضارم بال سالم ... ولي عارف لله عالم
على سنة رسول الله لازم ... وينصف من ظلم من كل ظالم
فانعم من بقا القوم خادم ... وصل لمن يريد جا قادم
فسيدنا بنات الليل قائم ... سامي الكريم والقمر نائم
ويمضي للدهور والشيخ صائم ... وخرنا دالشيخ اهل الكرائم
فهذا المجد مجد اهل المكارم ... فنفخر حضرموت بالشعائم
وصلى الله على الهادي محمد ... نبيئنا نبي في المحشر يحمد
هدى للخلق سيدنا المجد ... به نفخر به في الحشر نسعد
رسول الله جد السادة نحمد ... والآل والصحابة من مقصد

وذكر لي الشريف محمد بن عبد الله شيخ • قال حصل علي مرض في
خنفر فنذرت للشيخ ابو بكر بن سالم بنذر • فدخل علي رجل
ما اعرفه وانا في النوم فسألته من انت • فقال انا فقير من
فقراء الشيخ ابو بكر بن سالم • فقال لي خذ هذا الوصل

وهو

بيده يبريك السلام • فانتبهت من النوم وكان
الوجع زال بيدي وحصلت العافية • وقمت من السرير
وخرجت من البيت طيبة • وكان لي في المرض شهرين
رضي الله عنه • وعن الشريفة عمرة بنت محمد الادريسي ابا هارون
من المقاصد • قالت كانت امراة من اهل القبلة تسمع
بكرامات سيدي الشيخ الشريف ابو بكر بن سالم •
وقالت وهي في جوبة لها وحنت الى زيارة الشيخ فما تمت
سنها الا وشخص وقبل عليها ولم تعرفه • وقال لها
انت تريدين تصرين للشيخ ابو بكر يحصل لك ان شاء
الله تعالى وغاب عنها فنوت بزيارته فلما جات
بلد عينات ورات الشيخ ابو بكر قالت هذا هو الذي
جاني في القبلة في جوبتي • وكان بين بلدها وبين
بلاد الشيخ سير نصف شهر • وهو لم يعرف القبلة
رضي الله عنه • وروى عن الشريف عبد الله بن عبد الرحمن
بن زين قال زرت سيدي الشيخ ابو بكر بن سالم
فرايته يتقلب علينا لونه ابيض وساعة اصفر واحمر
واسمر • وشعر راسه وقت ابيض ووقت اسود
رضي الله عنه ونفع به ۞ شعر •

زبرج المحبة في الظاهر كلها ... الخلقة في احسن التقويم
قرشية نبوية علوية ... قرنت الى الخلق العظيم
دان يوحد غير حرامه ... مستورة وابوه عبد رحيم

لحنا يتغضبون بعد ما بين عمر وعلي ما شجر
قال جامعه الى ابو الشريف العارف بالله ابو بكر بن سالم

ابو عبد الله ابن عبد الرحمن ابي عبد الله ابن الشيخ السقاف
الى الحمام • الى عند الشريف احمد بن علوي باجحدب
لاجل الزيارة • فلما جاء قال السيد احمد يا سيدي ابو بكر
الجاه ما الفائدة به وما فيه مصلحة • قال له يا سيدي
الناس ما خلوها لنا الا الجاه لانقطعتهم وهم ما يجونه
فقال له السيد ابو بكر بن سالم رجانا الشيخ عبد القادر
الجيلاني • وجماعة من مشايخنا منهم فلان وفلان
فقالوا لي اظهر • وانتم يا سيدي ان قدرتم تمنعون الجاه
تحسن لكم • واما انا ما اودي بالجاه • ولكن قالوا اظهر بهذا
الحال • ثم انشد السيد احمد صحبنا شعرا رضي الله عنهم اجمعين • شعر

الا يا ابا بكر الفخري قدرا ... ويا من ليس له في الناس ثاني
فاثني عليك ولست لفظي ... يقوم بما حويت من المعاني

قال الشيخ ابو بكر بن سالم اعلم ان الضمائر لها مجالس
من مجالس الحضرة المقدسة الاحدية يشهدون الحق
ويحبونه ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير • وقال رضي الله عنه قلب العارف
بالله يكون منورا بنور اختصاصي لا يكون بالاستعداد
والكسب بل هو عطا وهبي وفضل ذوقي سري
المعدن المحمدي الجامع وهو صلى الله عليه وسلم منبع الانبا

الحكاية الحادية والخمسون بعد المائتين عن الفقيه الصالح
عمر ابن علي بامنصور العمودي قال جاء عمر بازرعة الى زيارة
سيدي الشريف العارف بالله ابو بكر بن سالم ابن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف الى عينات

وفي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابو عبد الله ابو عبد الرحمن ابي عبد الله ابن الشيخ التدملي
في الحمام • الى عند الشريف احمد بن علوي باجحدب
لاجل الزيارة فلما جاء قال السيد احمد يا سيدي ابو بكر
الجاه ما الحكمة به وما فيه مصلحة • فقال له يا سيدي
الناس ما خلونا الا [illegible] وهم ما يعرفونه
فقال له السيد ابو بكر بن سالم جانا السيد عبد القادر
الجيلاني • وجماعة من مشايخنا منهم فلان وفلان
وقالوا لي اظهر • وانتم يا سيدي ان قدرتم تمنعون الجاه
احسن لكم • واما انا ما اودي بالجاه • ولكن قالوا اظهر بهذا
الحال • ثم ان السيد احمد صار شاعر رضي الله عنهم اجمعين شعر

الا ما انا الا القمري قدرا	وما من ليس له في الناس ثاني
فاثني عليك وليس لحظي	يقوم بما حويت من المعاني

قال الشيخ ابو بكر بن سالم اعلم ان الحاضرين في اهل مجلس
من مجالس الحضرة المقدسة الاحدية يشهدون الحق
وهو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير • وقال رضي الله عنه قلب العارف
بالله يكون منور بنور اختصاصي لا يدرك بالاستعداد
والكسب بل هو عطاء وهبي يحصل ذوقي سراني
للمعدن المحمدي الجامع وهو صلى الله عليه وسلم [illegible] والانبيا

الحكاية الحادية والخمسون بعد المائتين عن الفقيه الصالح
عمر بن علي بامنصور العدني قال جاء عمر بامخرمة الى زيارة
سيدي الشريف العارف بالله ابو بكر بن سالم ابن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف الى عينات

ولي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مطلب

ولم يزل عند الشريف جمع كثير وانبسط سيدي الشريف
ابو بكر فوق الجماعة فتمايل طربا فقال السيد ابو بكر
ربي الله وضمن الشفاعة فمن يقول **لا اله الا الله**
ومنها الشريف ابو بكر فتجلى له الحق بالرجا ما تضمن
فالضمين على الله لكم فقال **لا اله الا الله محمد**
رسول الله بالجنة ... واعطانا من بركة تنفع
في الدنيا والاخرة شعر

حظا فيه طوافي الورى	تغشاك عن سبل التنوف
وعم برابك في البهر	يكمنك عاقبة الصروف
وبدا اصطفاك في الندا	عن سيئ ملأ وقوف
وطال وجهك في الورى	فخر عن الكسوف

توفي الشيخ ابو بكر بن سالم

شهر ذي الحجة سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة
ودفن بعينات وله من الولد احمد وسالم وعبد الله وعلي
والحامد وعمر وحسين وصالح وحسن رضي الله عنهم
حكاية الناس مختلفون بعد الماني اخبرني من اثق
به واخبر ايضا الشريف عمر بن محمد بن علي باهارون
عن الولي الصالح الزاهد الورع الكامل احمد بن علوي
باجحدب انه قال الجماعة عندكم هنا من حاله حال
الجنيد قالوا من هو يا سيدي قال السيد عبد الرحمن بن احمد بن
علي باهارون وقال له خفف على نفسك من العبادة
فقد فضلت مرتبة ما العمل وصلها في هذا الوقت
وكان السيد عبد الرحمن نشأ في العبادة وهو ولد

وفاة الشيخ ابو بكر بن سالم ... سنة ٩٩٣

ترجمة السيد عبد الرحمن بن احمد باهارون ...

عشرين سنين . وفارق اهله في وقت الخريف وبقي وهو
مشغول عن الناس بالعبادة رضي الله عنه . الحكاية
الثالثة والخمسون بعد المائتين عن المؤلف عامله الله بلطفه
وعافيه دنيا واخرى . قال كنا ملازمين سيدي العارف
بالله شيخ بن عبد الله بن الشيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس رضي
بارض الهند ببلد محمد اباد المشهور بجانفانير ناس من حضرموت
ويقولوا سببا لو نتهم عن الناس . فذكروا لنا السيد
عبد الرحمن بن احمد باهارون . انه اذا صلى في جماعة
او غيرها . قد يغيب في شيء من ركوعه او سجوده
مقدار زمان اطول او اكثر . فقال السيد شيخ رحمه الله
وقع به هذا الشرب في هذه الايام وهذه اعظم
كرامه رضي الله عنهم ونفع بهم . شعر

اذا ما تبل من الجود والمجد والعلى	فمنا له في الخضوع والخضوع
اشار اليك ناظر الكرم	وبها رسم النفوس والطلوع

الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائتين عن الشريف الصالح
احمد بن علي باهارون قال نشا والدي السيد عبد الرحمن بن
احمد بن علي باهارون في العبادة وهو صغير . قال
لاهله خلوني بحالي ولا اريد منكم شيء تشغلوني
في جملة ايام قال لازم السيد احمد بن علوي باجحدب
فلما جاء وقت الخريف خرجوا اهله الى الخيانة قلنا
له تخرج مع اهلك الخريف . فقال ما لي حاجة بالخريف
وجلس في البيت في تريم . ثم اني جيت الى تريم لقيته
على حاله مشغول عن الناس . وكنت في بعض الايام

اتفق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يغلق عليه البيت ولا احد يعلم انه داخل البيت فاذا
قرب وقت الصلوة لا يخرج الى الباب ويفتحه بغير
مفتاح ويجلس على ذا مدة ايام . فيتفق اذا اراد
ان يدخل البيت وهو مقفل . فعلمت انه من
المشايخ الكمل رضي الله عنه ونفعنا وجعلنا من
بركاته في الدنيا والاخرة . ثم انه حج سنة بن الحنين
بعد موت والده مع اخوانه فلما وصل الى مكة نزل
الذي يجب عليه . ثم انه لزم بيت عمه علوي ابن علي
باهارون . ونعم ما تكلم به القاضي حسين المكي فطلب اخوانه
وكساهم . وقال لي اطلبوا الى السيد عبد الرحمن النعا
واخذوا لي منه رضي ما يجي نزوره . ثم ان اخوانه جاءوا
واعلموه . قال لهم قولوا له انه ضعيف ولا له قدرة
على مواجهة الناس . ويحصل له الخير والمقصود رضي
الله ونفع به في الدنيا والاخرة . وروي عن السيد الصالح الشيخ احمد بن
الفقيه يحكي انه قال خرجنا من بلاد الشحر الى
جهة حضرموت لزيارة الشيخ ابو بكر بن سالم ولزيارة
الصالحين . وكان معنا جماعة من المحل يرجو للزيارة
فلما وصلنا الى تريم سلمنا على اهلها وكان بها
الشريف عبد الله بن شيخ . والسيد محمد بن عقيل واولاد
سيدي الشيخ عمر بن حسين . والشيخ عبد الله باحسين
والسيد عبد الرحمن بن محمد بن عقيل . والسيد عمر بن محمد
الحبشي . وغيرهم من حسين بالفقيه بافضل . واعلمونا
بالسيد عبد الرحمن بن احمد بن علي باهارون . فاما علم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إذا دابرت على زيارة الصالحين وعليه • فقا يسترد منا
وكتبت في بيته • وله عادة يصلي مع السيد محمد بن
عقيل فرصدناه حتى جاء للصلاة فصلى ورد الافتتاح
السلام حمل ثوبه وخرج • فخرجنا نجري في تاليه • فو
نحا وجئناه • فقال لنا أبشر بحيث يكون وإنما أنا على
شيء بي الفطلبنا منه التيملي رضي الله عنه ونفع به

فقلت في الشريف عبد الرحمن
بن أحمد بن علي باهارون شعرا

وجيها جاه المصطفى ... — جهيد حتى ملكها طوع في اليد
وجيه الذي صابر لازم — بخدمة عاليه لله وحده
فذلحا كل يوم بعد ليلة — وهذا منصف من رام عهده
طريقة الذي في نسل هارون — شريف قد على من نسل أحمد
على لطف مولاهم عليهم — وهم هو اللمعالي خير مقصد
سكارا حوى عيبا أي جماله — هم القوم كل من نظره يسعد
لا شغلوا بمال او حبال — تستلي من تحلي او تجرد
هو السادة هم لكل ناظر — بهم تستقي وكل الناس يشهد
عليهم معتمد في كل أمر — بهم نحمد هم بهديا ونرشد
ولولا القوم لم تسكن بأرض — وكلام من نظرهم ليس يبعد
تسلى بالحبيب كل ساعة — فمن صلى بصابر شرا بحمد
بنعم أنك فلا عندك بضاعة — بفضل الحمد لنا هو خير معتمد
وما الخير إلا منه بضاعة — وما للعبد من مولاه مشرد
وصلى الله على من له شفاعة — محمد مجتبى في العرش يحمد
نبي مصطفى دحر الضلالة به — عليه النبي صلى لكم من كان مفرد

والعز والنصابه له رباعه ... وانصاره علوا في كل مشهد

عن سيدي الشريف الشيخ محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدروس نفع الله به قال كانت جماعة واهل تريم يحيون اكثر الليالي بالاذكار • وبعضهم يقوم فيها ويتواجد بين يدي الفاضل • وكان السيد الصالح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل باحمد بن ابو بكر ابن الفقيه رضي الله عنه ممن يقوم معهم عند الاذكار • ويرد على الوارد يغيب ويتواجد كثيرا وقد يسقط من الموضع العالي الى الارض ولا يضره شيء من ذلك • رضي الله عنهم ونفع بهم

الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائتين عن عمر بامنصور عن السيد احمد بن علوي باجحدب قال حضرت في محل سماع وذكر • وكنت اميل الى محبة السادة آل باعلوي ثم اخذتني السنة فرأيت حياء عظيما في ذلك المكان • واراد ان يلتقمني وخفت منه خوفا كثيرا وفتحت فاه علي • فحضر عندي السيد محمد بن علوي باجحدب ومسك بذنب الجمل ورماه حتى غاب عني وقال له ما تحسب له راعي رضي الله عنه ونفع به

وقال الليل وهو مخبر	فصبر قف ولا تسل وقفا
فقال الريح وهو يعصفه	على الورى سمعتها العصفا
اوامر الليل والنهار ماذا	يصطلي يا بعي ما اختلفا
فقال الحق وهو منبذل	شهد بو للظلام لا ازكنه

الحكاية السادسة والخمسون بعد المائتين عن عمر علي بامنصور الغربي قال كنت كثير التردد على السادة

آل باعلوي وكنت صحبت قبلهم واحد من صنائع آل
باشراحيل فوقع في خاطره علي ولا رضي بي ان اتردد على
السادة آل باعلوي فحضرت معهم في بعض الايام فغلب
علي النوم فرايت شيئا عظيما قد ملأ ذلك
المكان وكدت اغرق فيه فرايت الشيخ عمر المحضار في
مركب من الخشب ومعه جمع كثير لا يحصي عددهم الا
الله وبيد الشيخ عمر رمح وحربة واشار الى الماء فيبس
كان لم يكن فسالته من انت فقال انا عمر المحضار
فبعدا انتبهت رضي الله عنه فقال لي بعض الصالحين ان اهل
شبام ارادوا ان يسلبوك فاغاثك الله بالسادة

ومن المحضار رضي الله عنهم شعر

ولما تضربنا في البلاد فلم نجد ... احدا سواك الى المكارم ننسب
فاصبر لعادتك التي عودتنا ... والا فارشدنا الى من نذهب

الحكاية السابعة والخمسون بعد المائتين

عن فقير السادة آل باعلوي عمر بن علي بامنصور
الغربي قال اصابت والدتي وجع وانتفخ صدرها
فكان اذا اجهدت كان صدرها ينحل وينتعش
فتعبت منه كثيرا فاذا اكثر عليها التعب
قالت لي اجعل يدك على صدري واحمد بسادتك
آل باعلوي فكلما طرحت يدي عليها وذكرت السادة
سكن عنها التعب كان لم يكن بالكلية واذا اخرجت
يدي رجع عليها فبقيت على ذلك حتى جاء يوم عيد
شوال وعادة اهل حضرموت يوم العيد يشتغلون

بعده • فبقينا نذكر من يشتغل لنا العصيد
والناس يعيشون عليها فقالت لي حطا يديك
ولمصيره في ما جعت العصيد واذكر اسما وانك
شك نتجا الله • ثم انها استبدت وحطيت
يدي عليها فسكنت ثم انها استبدت وحطيت
يدي عليها فسكنت • وبقيت نشتغل العصيدة
ويدي عليها حتى خلصت • فلما خرجنا وجئنا بها
صحت من الالم الذي كان بها ببركات السادة
رضي الله عنهم • واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

حكاية
ويروى بعض الثقات • قال حضر جمع في مكة حضر
فيهم شيخ الاسلام الشيخ ابن حجر الهيتمي • فقلنا له تقدمه
لهم • فقال للسادة ونقدمهم على جميع الناس لنسبهم
بالنبي صلى الله عليه وسلم • ونقدمهم حتى على القطب
لانهم الاقطاب لما يشهد لهم بالكتاب والسنة
ويروى عن الشيخ ابو الحسن البكري قال لي شيء نعجبه
والدنيا من السادة • فلو خيرت في الجنان او شيء في
السادة لاستخرت شيء في النبي صلى الله عليه وسلم

شعر

لا اغبا ما الدنيا ولا اهلها	يوما وان دارت بك الدائرة
من رضا الدنيا وفضلها	ان فيها تستدرك الاخرة

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائتين

هذه الحكاية تكررت قد تقدمت في
الحكاية السادسة
بعد المائة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائتين عن الفقيه
عمر بن زيد عن البقاشي. قال اجتمع السيد الولي العارف
بالله الشريف احمد بن العلوي باحمد بن حسن النخعي
ابي الفقيه عبد الله بالحاج في منزل كريم فقال الشيخ
حسين ابي الفقيه بافضل قال بعضهم ان عندي
كاس من القهوة لحسن لي من سعين خال من احوال
الصالحين فاستعظم ذلك السيد احمد فقال
الشيخ ان كلامه له وجه فقال هو فقال
ان شرب الكاسة يحصل بها استقامة حال يرى الله
واحوال الصالحين تغيرها له وربما لم يحصل
له بها حضور رضي الله عنهم ونفع بهم. والشيخ
حسين المذكور كان من العارفين له زاوية ومحترا

قلت شعر

الا يا حبيب الله يا معدن الندا ... ويا من اتانا بالهدى والحقيقة
عليك صلاة الله ما لاح بارق ... وما غرد القمري على خير نغمة
فيا صفوة الاخيار انا لم نتابعك ... وبعصياننا هذا بارحم رحمة
كلفت بدينا في بلادها وعدوا ... فيا خير خلقنا فيهم [illegible]
لقد ضاع عمري في الملاهي وبالهوى ... سوا اسيد الكون [illegible]
وما انا لطفل في المعاصي [illegible] ... ويرحمنا وانظر الينا بتوبة
نصلي بلا قلب [illegible] دائما ... ويأتي بها [illegible] نعمة
ونفكر بالله العظيم لعفوه ... ويعلم ما نضمره في كل لحظة
وما [illegible] الاخرة [illegible] ... بما نعلمه من شر او من خطيئة
[illegible] علينا [illegible] ... ويلطف بنا في كل يوم وليلة

قال

بِالله يجعل السري السقطي انما الصوفيه يشهرون
انفسهم في الدنيا فقدوا فقد وابا **ابي بكر**
رضي الله عنه في الايثار • **وبعمر** الفاروق
رضي الله عنه في اللباس • **وبعثمان** ذي النورين
رضي الله عنه في الكرم • **وبعلي** رضي الله عنه
في الطعام والشراب • وكفاهم الاقتداء بهم لانه
ثم امر شهرة الدنيا خير من شهرة الاخرة • ومعرفة
الولي الولي غير مستبعدة ولا مستنكرة • مع شهادة
الرسول صلى الله عليه وسلم ان ارواح المومنين لجنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف • وما تناكر منها اختلف

ان القلوب لاجناد مجندة	لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو موتلف	وما تناكر منها فهو مختلف

حكاية في الشوق بعد الماتين عن سيدي الشيخ العالم
الفاضل محمد ابو السعادات الفا الكبير المكي قال حكم
واحد من مريدي الشيخ سعيد العمودي الشريف عمر الحضار
فراى الفقير في النوم • كان الشيخ سعيد العمودي كان راكب
على فرس وبيده حربه ويحرك على الفقير • قال الفقير فهربت
منه فرايت راسي • فرايت الشيخ عمر الحضار على فرس ومعه
كردوس من الخيل مقبلين على الشيخ سعيد فولى منهم
هاربا فقال ما لنا قدرة مع اولاد الرسول صلى الله عليه وسلم
فما رايت من بركاتهم في الدنيا والاخرة **توفي**
سيدنا الفقيه العالم الفاضل قدوة السادة
الفاضل الشيخ ابو السعادات الفا الكبير الحاج احمد بلد

وفاة سيدنا الفقيه العلامة ابو السعادات
الحاج الكبير ... سنة ١٢٩٥ ...

بأحمد آباد الهند وقبر في بيته عام ٩٩٢ اثنين وتسعين وتسعمائة
لعشرين من جمادى الأولى ٠ وأوصى أن يلبسوه قميصا من
قمصان الشريف عبد الله بالفقيه المنور بالشبيكة
وعمامة الشيخ عمر العطاس ٠ وقطعة ثوب من كم الشيخ
عبد الله العيدروس ٠ وخرقة ثوب من ثوب الشيخ علي بن
أبي بكر وجعل في الحجر معه ٠ وقال أرجو من الله بشفاعتهم
أن يقبلني ويعفو عنا رضي الله عنهم ونفع بهم

وجاء تاريخ وفاته مات إمام محقق وخلف
من الولد أربعة ٠ أحمد وعلي وعمر وعبد اللطيف رضي الله عن
الجميع ٠ وتوفي بها سلطان مكة الشريف أبو نمي وقضى
الدين خان بالهند وقاضيها شيخه الشيخ عبد المعطي باكثير
رضي الله عنهم أجمعين ٠ وقال الإمام العلامة تقي الدين ابن دقيق
العيد رضي الله عنه ٥ شعر

وقائلة ماذا الذي أنت خامل ... ألانت ضعيف الرأي لم تك عاجزا
فقلت لها ذنبي إلى القوم أنني ... لما لم يحوزوه من الفضل حائز
وما فاتني شيء سوى الحظ وحده ... وأما المعالي فهي في غرائز

الحكاية الحادية والستون بعد المائتين حكي
أن بعض الملوك غضب على بعض الفقراء فجعله في
قبة بناها له وشيدها ولم يترك لها منفذا ليبلغه
الطعام والشراب ٠ فلما كان بعد ثلاثة أيام وجد
ذلك الفقير خارجا في عافية ٠ فأخبر الملك بذلك
فقال هاتوه ٠ فلما جاءه قال له ما الذي خلصك
قال دعاء دعوت به وهو هذا اللهم إني

يا لطيف . يا لطيف . يا لطيف . يا من
وسع لطفه كل شيء . اسألك ان تلطف بي في خفي خفي
لطفك الخفي . الذي اذا لطفت به لاحد من عبادك
كفى . فانك قلت الله لطيف بعباده . شعر

لي في محبته شهود اربعه	وشهود كل قضية اثنان
ذوبان جسمي وارتعاد مفاصلي	وخفوق قلبي واعتقال لساني

الحكايه الثانيه والستون بعد المائتين وروي عن سيدي
الشيخ الشريف الشيخ عبد الله بن الشيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس
قال كان الشيخ احمد بن سهل باقشير له محبه عظيمه في
السادة آل باعلوي ومحبته في اولادهم وكان اذا دخل
موضع العلامه يميز اولاد السادة من اولاد الغير
من اولاد العامه . ولم يعرفهم قبل ذلك . وانما هي
معرفه ربانيه بنور البصيره . وكانت عادته دايم يلبس
خوده آل باعلوي ويعني لخلطها امام حجي . اي
قصده باسم اولاد السادة ويعظمهم ويسلم
عليهم . ويقول هذه بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويلتمس الخرج من الصغار من مخاط وتراب ويقال وعثيره
ودخل يوما على اولاد السادة في المعلامه . ويتبرك ويسلم
عليهم ويميزهم من غيرهم . فقال له ولد السلطان وهو
صغير انا من اولاد السادة . فقال له غدا هما انت
من اولاد السادة يا كذاب . ولم يعرفه قبل ذلك
ولم يعرف السادة . وانما هي معرفه ربانيه رضي الله عنهم
ونفعنا بهم في الدنيا والاخرة . وروي عن الشيخ احمد البكري

عن والده قال كنا نزلنا صاحب بسنى الشيخ موسى
وكان لنا به عقيدة فخلينا ه يقرئ اولادنا. وكان
رابطا بيده دايما. فسألته في بعض الايام عن ربط يده
فتعجب من سوالي فالححت عليه والزمته بان يخبرنا
وقلت له علينا دواها. فقال ولابد. فقلت نعم.
فقال انا مادح النبي صلى الله عليه وسلم ولي في مدحه
ديوانه فلججت في بعض الايام. فانشات قصيدة
مدحت فيها بعض اهل الدنيا فقال يعطيني شي
فنمت هذه الليلة. فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكانه يقول لي انت مادحنا لم مدحت غيرنا فامر
امير المؤمنين علي بقطع يدي فقطعها فجاء ابو بكر
وشفع لي. فقال صلى الله عليه وسلم ردها له فردها
مكانها. قال الراوي ففتحها فاذا مكان القطع دايرة
من نور فسلمت عليه. وبعد ذلك الوقت غاب عنا الشيخ
موسى المذكور رضي الله عنهم ونفعنا بهم. الحكاية
الثالثة والستون بعد المائتين عن الشريف عبد الرحمن
بن احمد الخوت. قال جاء الى المدينة الشريفة الزيارة
الشريف عبد الله الحبشي با علوي. ومعه جماعة من
الاشراف. ومن الجملة علي بن فرحات مفتيهم. فلما
دخلوا المدينة راى الشيخ العارف بالله احمد بن عبد القوي
بافضل النبي صلى الله عليه وسلم كانه ادخلهم
الحجرة الشريفة وخلع عليهم الجميع عشكل. فلما اصبح الشيخ اعلمهم
بذلك. فاعطوه شيئا من الذهب بشارة فرد عليهم

فتنبه وانظر وتفكر واشكره

فقال لهم انتم اهل الضيافة الاصيل وانا في الدنيا لا
فيها نردها عليهم فحملوا بها ضيافة فرضي الله عنهم
ونفعنا بهم . قال الشريف عبد الرحمن بن احمد الغوث كان
عند شيخي احمد بن عبد الغوث المذكور بنت صغيرة بنت
ولد بنتي . فقال العقد لك بنتي هيه لك
ونسبك الشريف مثل ما فعل عمر رضي الله عنه والحديث
المشهور كل نسب وحسب ينقطع يوم القيامة الا نسبي
وحسبي صلى الله عليه وسلم . قال فعقدت على بنته
من بنيها الصالحة . وكان له محبة في السادة ال
باعلوي . وقال رضي الله عنه اني ادرك في اولياء حضرموت
شيئا يدخل اولياء الجهات واني اعرف الاولياء
وغيرهم رضي الله عنهم ونفع بهم . وذكر الامام الشعراوي
رضي الله عنه ان بعض الاولياء نفع الله بهم كان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة عشرة الاف مرة
فحصل عليه مرض فعجز على تمام العشرة الالف في ليلة
تعب كثيرا . فراى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وهو يقول لا تتعب . وقل هذه الكيفية مرة
واحده تغنيك عن العشرة الالف فانتبه وهو يحفظها
وعلمها جماعة من اصحابه وهي هذه . اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين
ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم
ومن شقي صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد صلاة
لا غاية لها ولا امد لها ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك

باقية ببقائك وصلى الله واصحابه كذلك والحمد لله
على ذلك ۝ شعر ۝ بغرى طرد ومكس
مودته تدفع لكل هول ۝ وهل كل مودته تنفع

شعر

سنت لنا محموده في رفعتها ... كالشمس فيه ترفع وضياها
ومنها انشهد العدو بفضلها ... والفضل ما شهدت به الاعداء

وقلت في مدح السادة ال باعلوي

برق اني وقت الصباح ... حل في احشاي جراح
ذكر لمن هو في انشراح ... اهل السعادة والفلاح
اسياد نلقبوا المصلاح ... هذا من اقوال الصحاح
اهل التقى واهل السماح ... خالع قسم عيث الفلاح

يا اهل التقى والمرتقى
انتم شفانا انتم رباح
انتم دوانا والجراح

صاحب لمرباط النوير ... من زاره يرجع بصير
زر للمقدم الشهير ... من زارهم عدم سعير
والسيد علوي ابن عبيد ... القطب الاوحد الكبير
على ومحمد للكبير ... انتم مراهم للجراح

يا اهل الوفا
واهل العطا
هم لي غطا

مولى الدويله مغنم ... ولخوات له شنه العلم
زر للوجيه المحترم ... كم مثلنا في الظلم

ببهقنا الى مستلم   واوالاد به اهل الكرم
بهم يشاهد للعلم   من زارهم حاز الفلاح

واذكر شجاع
سيف القطاع
خصمه مضاع

من يعرفه باسم الاسد   هم الاسود اشر الاسد
ولم يخرج لمصطفى   يا سادة انتم مدد
الى الجبال المستند   يا حامل الليل يا رصد
هيبة على كل الصمد   احييت ليلي با نشراح

يا اهل العمل
والعمل
انتم امل

يا سيدي يا عيدروس   يا شيخ محي النفوس
والشيخ محي القدوس   ابو بكر هو ابن الروش
انتم لجائز قد غوش   هرون شرب صاف الكوس
والشيخ سعيد واهل الطرق   هم الدبا فضل الرجاح

والشيخ حسن ابن عبد الرحمن السقاف هو زين القصيدة

لا يا سعد اذ احييت   فاشهد من حماهم
فوالله لئن نلت   في الدنيا كماهم
ولا اطيب من معا   بنعمهم ولا نحن عن معاهم
فلولي عشت كنت   في المعنى معاهم

بيت

هم اقوام عبد وا با   لمحبة من معدم

وغابوا في مخافته … وغابوا في فكركم
فسعد كل من كان … في غمرة بظرهم
في السكره صاح … أو غشيه في مشاهدكم

بيت

ترى ذا المولع في … هوى غصن ظني
فان زلت يا رب … بفضلك فاعف عني
فبرزقنا الشهاده … على الإسلام سني
ونحيي في الطريقه … متابع في سراجهم

الحكاية الرابعه والستون بعد المائتين عن محمد بلعويد
قال خلع السيد شيخ علي بن عبدالله بن علي بن الشيخ عبدالله
السقاف باعلوي رضي الله عنهم نخلع في بيت عمر
موضع قريب روعه وكانت عنده جماعة مشتغلين
فلما خلصوا الشغل طلبوا منه اجرتهم فقال للواحد
منهم خذ لك خوطا من شجر الخضرا فجيبه فجاب له
[illegible] ونفخ عليه فاذا هو دراهم فقال له عد
لكل واحد حقه فعد لهم الجميع حقا سنوا وا [illegible]
ان الكل ذهبوا مصيفه … فالعقل لولها والعلم ثانيها
والحلم ثالثها والضر رابعها … والجود خامسها والصدق سادسها
والصبر سابعها والشكر ثامنها … واللين تاسعها والورع عاشرها

الحكاية الخامسه والستون بعد المائتين عن الشريف
عبدالرحمن بن احمد الحوت قال سافر الشيخ من الهعدنه
فلحق الشيخ احمد بن الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبدالله العيدروس
مشاوره في السفر فامر الشيخ شيخ بالتنفذ الى جهة

يبعد الذين فلحقه واحد من المجاذيب وكان كل من
في الطريقة يشخ ويأذيه ويمتحنه ويهوم بأمر عليه
فعتب احصابه من فعله معه فقال لهم خلوه فعل
ما فعله جلس على قدر امده أيام وبعد أيام جاءه
وقال له جئت للوحي ونشأ عطشك بأبيك فجاب
له الوحي وبقي معلق ويشطح رأسه وحده صحا بو
بالمطلق من المطلق قال له اشرب فمني وعلمه
الوفق الثلاثي وقال له تعرف به فيما شئت من
العلوم فبقي الشيخ يتصرف به في جميع مصالح المسلمين
وقال السيد عبد الرحمن كنا عند الشيخ فجاء رجل بن
ابي علي بن ابي بكر فجاؤوا اليه بامرأة منه وقد فقد لها
ثلاثة أيام غائبة عن عقلها فلما جاءت عند الشيخ
كتب لها الوفق الثلاثي وقال لهم اسقوا منه فيها و
تلوها تنصره فلما بصرته رجع عليها عقلها وكانت
فاقت من الذي كانت فيه رضي الله عنه وقال السيد
عبد الرحمن الغوث قال لي الشيخ نحن نفع للمسلمين
ولكن ما احد يعرف قدرنا وهذا الذي ينفعنا
لهذا ما له رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته
في الدنيا والآخرة شعر

نشرنا مثل الذكر بين الناس واضحه	فذاك العلم في الدنيا وفي الذكر
من عاشر الناس لم تسلم ديانته	ولم يزل بين تعريف وتنكير

الحكايات الثالث والسبعون بعد المائة عن احمد
بن محمد الدرعي قال صبغت ثياب فاطمة بنت

الشيخ مشيخ بن عبد الله بن علي بن ابو بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف • فطلبنا الشيخ نحن وقبيله لعصير العصفر
فقال ولد قد له يا سيدي اليوم صباح فاطم تريد
له صرامه • فقال الشيخ ايش تريدون تحصلت التمر
ما للغنم قالوا نريد عيه خرافه • فقال لبعض خدامه
اطلبوا كاسه • فلما جات قال خلوها تحت العصير
الذي يخرج من العصفر • فلما ملاها قال الخادم اشلها
وخلها في الطاقه قدامنا بعد ما طلب التمر وطلب
الكاسه • فلحقنا الذي فيها من الما سمن فتحصلنا
به التمر وفضل منه شي ارسله الى عند النسا لفصار كن
رضي الله عنه ونفع به ٥ شعر

سبحان من سخر الاقوام بعضهم — للبعض حتى استوى التدبير واطردا
فصار يخدم هذا ذاك من جهة — وذاك من جهة هذا وان بعدا
فالكل بما عنده مستبشر فرح — بر السعادة وفقنا [illegible]

الحكاية الثانية والستون بعد المايتين عن احمد بن عبد
الله بن سبيت • قال كان عند الشيخ مشيخ بن عبد الله بن الشيخ علي
اهجاج بقوم يشتغلون له في بيت جبير يشقوا الارض
فلما خلصوا طلبوا منه اجرتهم • فقال لهم امشوا معنا
الى تريم • فقالوا له نشتغل هنا لغيركم ويشق علينا
المراح الى تريم • فقال لنا زبير خذ هذه الحجارة واضرب بها
حجر يخرج منها الذي لكم فضرب بها حجرة ثانيه
فخرج منها دراهم بيض • فقال لهم عدوها وخذوا
حقكم فنقصت بقشه • فقال له يا جبل نقصت

نقشه فقال للشيخ تريدها من تورك او من
دون تورك • فقال الامن قربت تورك فقال اضرب
تورك بقضيبك وهي تخرج منه فضربه فخرجت منه
فحلبها منه ونفع به • ومن قول الشيخ
نجيب بن محمد ابنه بن الشيخ محمد ابي بكر رضي الله عنه

لعل الخوان يجد وا على طلب المعالي ❁
فطولها درّوا وانهضوا لها العمر بالي ❁
فلا عليه لا بد منها الارتحال ❁
فمن رام البقايا فتى هو شخص خالي ❁
من نجل وادرك بتوبه عل تنل ❁
مشيب قبل يا صاح للغد تنتقل ❁
يحتك اهوال عظيم في العقل تحل ❁
حتى لا يتعظ كان تابع للضلال ❁
فتم من ملاهي الخمسة كن تدبر ❁
من كل متتل في اماليها الخوان قد فر ❁
فترزقك فتك يا مكتاب فنذ الله معتنا ❁
فلا ينفعك جهد ولا كثر احتيالي ❁
تقي بخوس من ليس يعلي في رضى الله ❁
شيئا يليس متنا د ينكو الحال عليه ❁
ومن بعد الغزارة والاكرام ذو كده ❁
في الدنيا سكن وفي الاخرى النكال ❁
فابسط خد سوازهد فيها وارفعن ❁
هواها للذي يجيها لا تلثه بانحضي ❁

ويصغوا سمعاً له في سمع قول الواعظ
في الخلوات له قلب يذوب النفس سالي

شعر

عرف الله الى ان خافه	ثم خاف الله حتى امنه
فكر غايه شاهده	وتجلى المكنون منه علنه

حكاية [illegible] عن السيد الجليل
احمد بن علوي باجحدب قال رحنا في بعض الايام
الى عند الشريف شيخ بن عبد الله بن علي الزيادي فعلم الحال
الى عنده طلب عود وين فلم يجد شي فطلب نار فلما
جات النار في المجمره اخذ من المخصوص طرح فيها
وتبخر لنا به واخذ تسبيحه وخرج لنا من شقاه من كل
ومن العود الاخضر شي كثير حتى استكفينا ضحكنا

تعاليت عن قدر المليح صاعد	فسبحان من يحوي الفوق [illegible]
وان قليل القول يكثر بعده	اذا عرفت [illegible] الولاه والوذ

وحدثنا فقير الشاده عباد ملحبيك قال وقعت
دفعه من الديوان على رعية تريم فجا النفس خادم
الديوان الى عند الشاده عبد الرحيم باغنا وقال له
عليكم اربعه اشرفيه وقال واخذ ملحفته فجا الى
سيدي شيخ بن عبد الله ابن الشيخ علي بن ابو بكر ويشكي عليه
فارسل النقيب فلما جاه وهو جالس قدام بيته سلم
عليه وجلس مقابله على دكه صغيره وهي على حجر
فقال له الشيخ ايش عندك يا مختار لك حتى توخذ ثوبه
قال يا سيدي الديوان كتبوا عليه اربعه اشرفيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملتبساً بالشيخ وقام فراد النفيس ان يقوم فما
قدر بجوارحه قد لزمت به فبقي يصيح ويقول انا
تائب فطلبت الناس عليه من بعد الظهر الى قرب المغرب
وبعد الشيخ فخرج وتوبته لا يعود ان يأذي احداً
من الخدام لسجاده رضي الله عنهم ونفع بهم . شعر

ويحوز العلم بالعلم ملجا	والفرش البهي للجمال يسرج
من يشاء يقوي فاني معوقم	ومن يشاء تقويجي فاني معوج
فكل طيب خلق الفاقتنا	والنبي ارضى بهمتي احوج

الحكاية التاسعة والستون بعد المائتين عن محمد بن محمد بن جمري
قال بينما نحن سيدي الشيخ شيخ بن عبد الله بن علي بن ابو بكر
بالشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنه الى الحجة
خلفنا مرة فلما وصلنا بعض الطريق اشتهينا اللحم
وبصرنا عزبن صيد من الاظبا فقلنا للشيخ هذا الاظبا
لحم على شتهي اللحم فقال لنا اجروا امسكوا
السمينة منهن فجرينا في تابعهن فاذا واحدة من
الاظبا تخلفت عن اخواتها واذا هي تضلع فلحقناها
وجئنا بها الى الشيخ ودعنا ها فلحقنا بين اظلافها
جرو لحقناها سمينة فطلبنا عليها سبحان رضي الله
عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخرة توفي الشيخ
علي بن عبد الله بن الشيخ علي تاريخ سنة ست
وتسعين وتسعمائة وخلف من الولد عبد الله واحمد وعلوي
ومحمد وعبد الرحمن والعقب له في عبد الله وعبد الرحمن رضي الله عنهم
ونفع بهم وبهما توفي الى رحمة الله سبحانه خالي من عاد الله

وفاة سيدنا الشيخ علي بن عبد الله بن الشيخ علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف نفع الله به ونفع به

الرومي بأرض الحمرا باحفلة حوحبها بها الجيش يحل
فتله غدر. لين شنقيط خان الملك المذكور بالبلد
بروج وسرت ونرد له وما يتعلق بهن. وكان لهم خان
الحبوش على خان. وخوحا خان باحمد ابا حسن يهم
شنقيط خان. وتخابهم عليهم وكسرهم فرحوا الى
طرف الجبال متحصنين عند الكفار. فبعد ذالك منه
منه الحبوش ان يرجعون في خدمتهم. ولاتهم القديمة
لهم واعطاهم ذالك. فجاؤوا اليه وسلموا عليه بحكم
ولايتهم المذكوره من مادة. فجلسوا عنده مدة. وبعد
اتفقوا على قتله فجاؤوا اليه من الفج وخرج معهم فقتلوه.
فقتلوه. وقبضوا احمد خان ونواحيها. وطلبوا الجنود
وجماعته. وشرد عسكر شنقيط خان الى بروج وسرت
وتمت الولاية في قبض الجميع. حتى جاء السلطان اكبر
واخذها منهم الجميع فهذه الدنيا وقل وفاها باهلها
سبحان من لا يجمع ان دخلهم في سعة رحمته وايانا والمسلمين

تخاصم الجود والجمال معا / فيك فصار الحديث لي
فقال هذا أنوجهك لي / بالجود والبذل والنوال
فافترقا عنك عن تراض / كلاهما صادق المقال

الحكاية المبعوث بعد الممات من بقية النادرة عباد
باحسك. قال جاء مهري الى ترى يعمل لحم ساعة. واخذ
ثمنه فسرق عليه ثمنه. فتعاشر الناس فشكا حاله
فقال له اهل السوق ما لك لا تروح الى الشيخ عبد
بن عبد الله بن الشيخ علي. وهو صاحب المهره وشكى عليه

عالي بهمتك قوي لا تشتبه حتى يرد عليك
بعيرك فجاء اليه وهو عنده بنت له لم يرث فلما
سلم عليه مسك بحلقه وقال يا سيدي ما مسكك
حتى ترد لي حقي. فاستغاث الشيخ النساء في خلاصه
منه فلم يقدروا على ذلك فقال له يا شيخ
بعيري يؤب فقال له رح الى موضعك ثم ترجع
تلقى بعيرك ان شاء الله تعالى. فرجع الى موضعه
فوجد ناموسه كما قال رضي الله عنه ونفعنا بهم شعر

سلام الله يا شيخ الغمام ... فرهان وكرره عني الحمام
على من حبه في القلب باقي ... ولحتى بعقد حرمته التزام

الغمام

شعر منفرجة عن سيدي

الشيخ ابو الحسن الشاذلي رحمه الله واعاد علينا من بركاتنا

محمد وسنته وعليهما ... وانبهم لشيخي علا م الهالة
ترح على مركوبة الشغرة ... بلغير من بسط الصفاة له بيا

الحكايات الخارجة المنقولة بحالاتين عن
سيد السروري. فالحاكي الشريف محمد بن عقيل حسن
باعقيل الحجيب اليمني. سكن في بلد صغيرة على
طريق تعز. وهناك تلك البلاد يفيد البلاد به ما يحد
يقدر يطلع منها فلما سكنها جاءت الناس
وزلت عنهم واشتاسوا به. ويستغيثون فيه فجاء
عندهم في بعض الليالي اعراب. واخذوا واحدة من
غنم اهل البلاد تابعه فذبحوها واحتطبوا واكلوا
من لحمها فجاء مولى الغنم الى الشريف. فقال الاهل

الغنمة روحوا افتشوا على غنمكم والذي سيع الجمال
هي تنعق في بطنه • ثم انهم لما وصلوا الى عند الرجل
ذبحها سمعوا الغنمة تنعق وسط بطنه فشا والد
به الى عند الشريف • والغنمة تنعق في بطنه فالرجل
بثمنها وتاب ويسبيه واليوم المكان حوطه ولا
احد يستانس يحرك منها شي • رضي الله عنه واعاد
علينا من بركاته ٥ شعر ٥ لقد طفح السرور على
حتى ٥ من عظم ما قد سرني ابكاني ٥ الحكاية
الثانية والسبعون بعد المائتين عن من يقول
دخلت الى تريم ولا اعرف احدا من اهلها • ثم اني
صحبت السيد ابو بكر بن احمد منفر وكان يطعمني عشا
وغدى اربعة ايام • وكنا ناكل انا والسيد حتى نشبع
والطعام مكانه على حاله لم ينقص منه شي الا قليل
وجلست اربعة ايام في تريم • ولا خرجت البريه حتى
خرجت من تريم • رضي الله عنه ٥ شعر ٥

اتراني عن حبكم اتسلا	لا وكان ذا كحاشا وكلا
اذا وصلتم نعم وان تجفوا انتم	او لغدتم بعد لكم ما زعد لا

الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين عن السيد حسين
بن محمد باقر الحسيني • قال اما بعد فانه وقع لي في بعض
السنين في شهر رمضان سهر كثير • وحدث علي
من ذلك السهر صداع عظيم • حتى انه اورث لي بكا
عظيم من شدة الصداع • فنمت في بعض تلك الليالي
وكانت ليلة الجمعة • فرايت كاني داخل من باب السلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فلما وصلت الى الروضة المنورة فاذا انا بثلاثة اشخاص
يخرجون من الحجرة الشريفة فتقدمت اليهم وسلمت
على الاوسط منهم فاذا هو على هيئة تقارب هيئة
التي للملك فقال لي واحد منهم هذا النبي صلى
الله عليه وسلم فامرني بالسلام على الاثنين الذين
معه فاذا هم ابو بكر وعمر قد عرفت منهم وسلمت
عليهم فاقمنا بالسلام حتى اقبل علينا شخص من
جهة الجهة النبي صلى الله عليه وسلم فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام على واحد منهم
فسلمت عليه فاذا هو علي بن عبد الله بالفقيه علوي
ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت حاجتك
تقضي فلازم هذا واشار الى السيد علي بن عبد الله
بن محمد الفقيه ثم اتى ثالث واحد منهم الى ابن اعيني
فقال لي ان زيارة مريض فاخذت بخصه من النبي صلى
الله عليه وسلم انت معنا فامرني بان اسير قدامهم
فسرت انا ومن معي قدامهم حتى بلغت مربعه سوره ميضة
فدخلت انا ومن معي فراينا شخص مريض انه على سرير
ومن يده فنجان صندل وريحان فامرني بان الطخ
رأسه من ذلك الصندل ففعلت ما امرني ثم بعد
ذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم هو ومن معه
من الصحابة فجلسوا وجلست معهم ثم استعملوا من
الطلا الصندل والريحان وقراوا الفاتحة وخرجوا وخرجت
معهم فلما بلغنا الى باب الدار استيقظت من النوم

وكان وقت صلاة الصبح • وكانت عافيتي من المرض ...
بسبب ذلك الرؤيا • ومن العجب انى لم يكن لى الى
الامام هذا التصريح الذى حصل الرؤيا التى رأيته ...

قوم همو همتهم بالله قد علقت	فما لهم همة تسمو الى احد
فطالب القوم مولاهم وسيدهم	يا حسن مطلبهم للواحد الصمد

الحكاية السابعة والستون بعد المائتين عن الولد
ابو بكر ابو سعد قال كان للولى السيد الشريف علوي
شبيل من عادته اذا دخل الليل يخرج من بيته فى ...
ويصلى المبارك فالحوض والجوانب ويدعو كل ليلة فى
البلد الذى على طريق تريم • البعاد والقرابة رضى الله
عنه واعاد علينا من بركاته شعر

مرادى امرى منك لا ان توفق	هنيئا هنيئا امر التوفيق ...
ان لم يكن لى فى المعد سابقة	فليتني ... عليك ولا ...

الحكاية الثامنة والستون بعد المائتين عن الولد السيد
با ناجح قال حدثني على شيخ عمر بن احمد بن علوى بن الشيخ
عبد الرحمن السقاف • صاحب شطة قال ...
يزيد فى حالات وترجع • وكانت يشرب من الما ولا يروى
وقد يشرب فى مجلسنا قريب • قربة ماء والحرارة التى
معه لم تبرد • وكان ... من غلبة الحال • فبعد ايام
دخلنا الى تريم الى عند السيد احمد بن علوى باجحدب
واخبرناه بحال السيد • فقال لنا ان الشريف عمر
حال الشيخ السودى المشهور • ومعاقبته الجمعين
وبين الشريف عمر بن ... عارضت فاجا السلطان بدر

سيدى احمد بن علوى ... عبد الرحمن السقاف صاحب شطة ... نفعنا الله به ...

لم يحط بمصطحها • فكان السيد الورع الشريف عمر
بن احمد بن علوي بن احمد بن محمد بن السقاف في حوطته
المعروفة بمشطة فجاء والزيارة واخذه على الشريف
عمر سمعنا ويدعون لها • وما منهم علم انها للشريف عمر
فلم يحضر بعضهم لما نضج لحم • فكلما زادوا في الوقيد
نار في البناء ولا نضج لهم اللحم • فعلموا انها كرامة
الشريف عمر بن احمد • فجاءوا الى عنده وتند مواعظ
بما فعلوا واسترضوا الشريف رضي الله عنه ونفع به

أهل المعاذر زمانا بعضنا لله	ان من عندنا قال الرعد [illegible]
متواطا عكم [illegible] هم	وقت لعلك [illegible]

وتوفي رضي الله عنه بمشطة في شهر [illegible] سنة
اربع وستين وتسعمائة • وخلف من الولد ثلاثة • احمد
وعبد الرحمن • ومحسن الورع • فاما هو رضي الله عنه ونفع به

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين • ذكر بعض
العارفين في بيان النصح ان الانسان له احوال
كثيرة مجموعها الا انه ستة القبض والبسط وان
شئت قلت الخوف والرجاء • وان شئت قلت الهيبة
والانس • وان شئت قلت الهيبة والتاني ونحو
ذلك • فمتى اتصف الانسان عارفا او مريدا اشتمكا
كان او متكلما بحال من هذه الاحوال وهو ان يجد
قبضا او بسطا ويجهل سببه • فالمحققون يخافون
من ذلك ان يكون مكرا او استدراجا • فمتى اتصف الانسان
ببعض هذه الاحوال فليستحضر داعيته الى ذلك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن سلطانه فإن كانت آية من آيات الله في رجاله
أنبأ على أصل صحيح أو من الوعظ والرجاء أو الخوف
وكل شيء يتقرب إلى الله فهو صحيح انتهى **حكاية**
التابعين والمتبوعين بعد المائتين عن الفقيه الصالح
عمر بن يعلى بامنصور العريبي الحضرمي قال كنا جلوس
عند سيدي الفقيه الشريف محمد بن حسن بن الشيخ علي بن
أبو بكر بن السقاف فتذاكروا في كرامات
الأولياء قال لي ما شيء أسهل من الكرامات وكانت
بقرة متعلقة علينا قال أبصروا هذه البقرة بيضاء
في بطنها عجلة صفراء فعجبنا من قوله فعند أن
ولدت البقرة وجابت بعجلة صفراء مثل ما قال رضي الله عنه
وأعاد علينا من بركاته **وتوفي** السيد الفقيه
محمد بن حسن في شوال يوم الاثنين والمصنف سنة ٩٢٣ ثلاث
وعشرين وتسعمائة وتوفي فيها أيضا أي في السنة المذكورة
السيد محمد بن علوي في قسم أمام مسجد جامع قسم
والسيد أحمد بن علوي باجحدب والسيد عقيل بن عبد الله
ابن الشيخ علي بن أبي بكر ابن السقاف والشريف الصالح
الفقيه علي بافرج بن محمد قلت شعر

الكشف ما يلتحق بالردفة والرقاد
قد حصل لأهل التقوى والصبر وأهل الجهاد
هذا مقالي وهذا أصدق حق العباد
يا رب الأرباب سلك بي طريق الرشاد
والحق عبيدك مع السادة وأهل السعادة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مسلم الإمام الهادي وذا قصدي واحسن مراد
فخذ بمعنى تحنو به تعتق سعاد
فمن همهم قد سكن باطنه وسط الفؤاد

وحكى السيد الشريف عبد الرحمن بن علي بلحسن عن الثقات
من الاخوان الفقيه محمد بن حسن ان الشيخ علي بن ابو بكر
باعلوي قال خرجت الى جهة اليمن لطلب العلم
الشريف. فنزلنا في بعض البلد فصحبنا بعض المشايخ
فلما جلسنا عنده جاء صاحب المدايح. فضربه
فقلت له هذا حرام فمنعه من الضرب ثم توجه الى
الحاضرين وسالهم عن الاخبار. فكلهم تكلم بشيء
وقعت فيه. فالتفت الي فقال يا سيدي المديح
طيب والغيبة يابسه فايهما الخطر اثما. وايهما
اشد. فقلت الغيبة اشد رضي الله عنه ونفع به
فالشيخ المذكور لما عرف ان الوقت كثير فساده وكثرت
الغيبة. فاستعمل المدايح على الغيبة واشتغال
الوقت به. ومنزله في الشحر مشهور استفاد ونفع
به سكنه تغمر الحاضرين فهلك مقاصدهم. رضي
الله عنهم ونفع بهم. وكان الفقيه محمد بن حسن المذكور
من العلماء العارفين متولي القضا بتريم مدة. فدرس
وانتفع به خلق كثير رضي الله عنه ونفع به
حكاية الخاتمة والسعود بعد الممات عن بعض
الصالحين قال كان راتب الشريف احمد بن علي بن هارون
كل يوم وليلة ختمة من القرآن العظيم فلما كان

على حد يعرف به عليه • وكان اذا هجع الناس
خرج الى التربة • ويجلس فيها الى قريب الفجر • ثم يجيء الى
البلاد • ويصلي الصبح مع الجماعة • وكان صاحب
مكاشفات • وكان مستترا ويظهر للناس انه مجذوب

سيع ومشرك رضي الله عنه •

يا طالب الأرزاق من غير رازق	لقد حلت عن طرق الصواب ولو تدري
أترجو الغنا ممن يحتاج للغنا	وهل يسد فقر من يخاف من الفقر
عليك بباب الله ان كنت طالبا	ودع عنك زيدا النهار والعمر
فاجهل خلق الله من بات راجيا	صلاة السواقي وهو في شاطئ البحر

غيره

الله يغضب ان تركت سؤاله	وبني آدم حين يسأل يغضب
فاجعل سؤالك للاله فانما	في فضل نعمة ربنا تتقلب

الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائتين

قد مرت بطولها في الحكاية
الرابعة والعشرون
بعد المائة فانظرها
هناك

الحكاية الثمانون بعد المائتين

عن الشريف احمد بن عبد الله باهارون • قال زرنا سنة من السنين قبر النبي هود عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم • ثم ان واحدا من اشراف الجوف زار ومعه فرس فلما وصل الى النهر ابى دخولها فاراد ان يلحقه

قضيب لمرسه • فلما وصل الى القضيب واراد ان يجز
منه قضيبا كشف ابن يده مع القضيب وبقا ينضح ويدعو
[illegible] عليه • ثم قام وبرى القضيب وخرج فتفتش
[illegible] عليه • وسال عن سيد القضيب • فقالوا
له المحتسب الشريف فدعوا له بخير فراح الى عنده
وطلب منه الدعا • فقال له نحن مساكين وانما هي
حوطة مولى الدويلة الشريف الشيخ محمد بن علي ثم تنفل
له عليها فذهب اليها • ثم قال الحبيب احمد الاوليا
نفع • فاما نحن فمرنا بالعسكرية وقتل النفس
رضي الله عنه واعاد من بركاته • وحكي ان رجلا
جاء الى سيدنا ابي مدين رضي الله عنه فقال له يا
سيدنا ان السلطان يوذيني فعسا ان تدفعه عني
فقال له الشيخ قد شكيك الي ترك ابليس قبلك
فقال وما قال لك قال لي المتعلم يا شيخ
انا الذي [illegible] وجعلتها حاجة الشيخ وشركني
[illegible] فهم واخذ [illegible] منها فعدوت
وراوا طلبت حقي منه • ووالله ما قصدت منهم انسانا
ولا ظلمت منهم احدا ولا برحت من مكاني احمد على
شاني وحالي • من اخذ علي منه شي اتبعه اطلب حقي
وقد عرفت ان فلانا يشكوني عليك فسبقته • وقد
اخبرتك القصة وانا لا اتركه منه حقي واسلبه فيما
انفق عليه في دينه او يرد الى شاكي كل افعال الزهاد
والموفقون • ولهذا قال سبحانه وتعالى ان عبادي

ليس لك عليهم سلطان فما الحجة عليهم ولا حجة فانهم
تركوا اماني وهذا تعدي ومن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم • من الظالم • فقال الرجل
انا فقال له الشيخ رد عليه دينارهم يرد عليك الخير
انتهى • قلت شعر

اي اتوجه الى الخالق الله غني
بمن ارتكن به يحوز الخير باتي هني
ومن تبعد عن ابوابه بشره فني
ومن يتابع هوى نفسه بفعله دني

الحكاية الحادية والثمانون بعد المائتين حكي عن بهلول
رضي الله عنه • قال بينما انا ذات يوم في بعض شوارع
البصرة • واذا بصبيان يلعبون بالجوز واللوز • واذا بصبي
ينظر اليهم ويبكي • فقلت هذا الصبي يتحسر على ما في ايدي
الصبيان ولا شيء معه • فقلت له يا بني ما يبكيك اشتري
لك من الجوز واللوز ما تلعب به مع الصبيان • فرفع
بصره الي • وقال يا قليل العقل اللعب خلقنا • فقلت
له اي بني • فلماذا خلقنا • فقال للعلم والعبادة
فقلت له من اين لك ذلك بارك الله فيك • قال من قول
الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون • فقلت له اي بني اراك حكيما فعظني واوجز
فانشد شعر

ارى الدنيا تجهز بانطلاق ... مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباق

أرى الموت والحدثان فيهم / إلى نفس الفتى فرسًا سباق
فيا مغرور بالدنيا رويدًا / فمنها خذ لنفسك بالوثاق

ثم رمق السماء بعينيه واشار اليها بكفيه ودموعه تتحدر على خديه وانشأ يقول

يا من اليه المبتهل / يا من عليه المتكل
يا من اذا أمّل آمل / يرجوه لم يخط الأمل

قال فلما تم كلامه خر مغشيا عليه قال بهلول فرفعت راسه الى حجري ونفضت التراب عن وجهه بكمي فلما افاق رفع الي بصره فقلت له اي بني ما الذي نزل بك وانت صبي صغير لم يكتب عليك ذنب قال اليك عني يا بهلول فاني رايت والدتي في البيت توقد الحطب الكبار فلا تتقد لها الا بالصغار وانا اخشى ان اكون من صغار حطب نار جهنم فقلت له اي بني اراك حكيما فعظني فانشد يقول

غفلت وحادي الموت في اثري يحدو / فان لم ارح يوما فلا بد ان اغدو
أنعّم باللباس ولينه / وليس لجسمي من لباس البلى بد
كأني به قد مر في برزخ البلى / ومن فوقه ردم ومن تحته لحد
وقد ذهبت مني المحاسن وانمحت / ولم يبق فوق العظم لحم ولا جلد
أرى العمر قد ولى ولم ادرك المنى / وليس معي زاد وفي سفري بعد
وقد كنت جاهرت المهيمن عاصيا / وأحدثت احداثا وليس لها رد
وارخيت خوف الناس سترا من الحيا / وما خفت من سري غدا عنده يبدو
بلى خفته لكن وثقت بحلمه / وان ليس يعفو غيره فله الحمد
فلو لم يكن شيء سوى الموت والبلى / ولكن يكن من بعد ذلك موعد
لطال لنا في الموت شغل وفي البلى / من اللهو لكن ما عنى لنا الرشد

عسى غافر الزلات يغفر زلتي | فقلت يغفر المولى اذا اذنب العبد
انا عبد سوء خنت مولاي عهده | كذا العبد السوء ليس له عهد
وكيف اذا احرقت بالنار جثتي | ونار كلا يقوى لها الحجر الصلد
انا الفرد عند الموت والقبر والبلى | وابعث فردا فارحم الفرد يا فرد

قال بهلول لما فرغ من كلامه خررت مغشيا وبي من
الضيق. فلما افقت وتطلعت الى الصبيان فلم اجده معهم
فقلت لهم من اين ذاك الغلام. قال اما تعرفه
قلت لا. قالوا ذاك من اولاد زين العابدين علي بن
الحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال عجبت
من ان تكون هذه الثمرة الا من تلك الشجرة نفع الله به

الحكاية الثانية والثمانون بعد المائتين عن عمر بن
علي بامنصور الغريبي عتيق السادة قال حان العنقه
الى حريم الشريف احمد المرتضى. فقال له الولي الصالح
احمد بن علوي باجحدب لاي شي يسموك احمد
المرتضى قال سيدي منذ خلقت ما غضبت ولا
انقهرت. وقد يموتون قرابتي وقد يروح علينا
اشيا كثيره ولا يحصل لي غيظ ولا قهر. وقد يصيبون
على اهلي ويقولون لي ليش ما تغضب لتعبنا قلت
لهم ما جانا غيظ ولا قهر رضي الله عنه وحكى له المشهود
وسموه الشريف رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم
في الدنيا والاخرة شعر

اهلا وسهلا بالذين اودهم | واحبهم في الله ذي الالاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى | خير الرجال وزين كل ملاء

يسعون في طلب العلا بتقية ... ونوقر وسكينة وحياء

يهديهم بنهج الجلا الداعي النقي ... وفضائل جلت عن الاحصاء

حنبلهم يفخر به اقلامهم ... ان كان فضل مزية الشهداء

يا طالبي علم النبي محمد ... ما انتم وسواكم سواء

لطيفة دالة على فضل الإمام

احمد بن حنبل حكي عن الفقيه ابي بكر المكي رحمه الله
قال رايت القيامة قد قامت وحضرت الايمة
الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل
فقال لهم الحق سبحانه وتعالى ارسلت اليكم رسولا
واحدا فجعلتموها اربع شرايع فلم يجبه احد
فاعاد السوال فقال الامام احمد يا رب انت قلت
وقولك الحق لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا فقال تكلم فقال يا رب من شهد ذلك
علينا وقالت الملائكة فقال يا رب لنا منهم الحجة
حيث قلت وقولك الحق واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك فشهدوا
على ابنا ادم قبل وجوده فقال الجلود تشهد عليكم
فقال يا رب كانت الجلود في الدنيا لا تنطق
فهي تكرهه وشهادة المكره لا تصح فقال انا
شاهد فقال حاشاك يا رب انت حاكم وشاهد
فقال اذهبوا فقد غفرت لكم وقلت ذلك آية
المطلوب بلطفه وعن الشريف علوي رحمه الله قلت

قال كان بن بليع الشريف ... من آل باعلوي
وكان بن بليع جماعة من يافع وجاء عليهم ...
في تهيز • وكان الشريف حال بين يافع في بيت
عالي وفيه روشن • فقالوا له ما سير خاطر بعضهم
التطا هذه ولا المهره حاوا علينا • وكان بينهم
كون فلحقه ورمى به من الروشن • وقال ان انكر
الكون تنتصرون عليهم فخرجوا للكون فلحقوا سالم
ووقع الحرب بين المهره ويافع فانتصروا المهره ودخلوا
بليع • وقتل من يافع ثلثمائة • ووقع كما قال رضي الله عنه وتم

الى ثراثة النهار يوم وليلة	بعز ابن ستة على الجسد
فقيل للنديذ العشق لا بد من بلا	وقيل لاجتماع الشمل لابد من شتا

فصل من كلام الشافعي

رضي الله عنه كيف
اصبحت فقال اصبحت بين ثمانية • الله عز
وجل بالفرائض • والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة
والحفظة بما ننطق • والنفس بشهواتها • والشيطان
بالمعاصي • واهله بالقوت • والدهر بصروفه •
وملك الموت بقبض روحه انتهى •

قال بعضهم

لا ينبغي للعاقل ان ينزل في بلد ليس فيها سلطان قاهر
وقاضي عادل وسوق قائم ونهر جار وطبيب عالم

قال صلى الله عليه وسلم

ليس خيركم من ترك الدنيا للاخرة والاخرة للدنيا انما خيركم من اخذ من هذه وهذه

وقال صلى الله عليه وسلم

اذا عظمت امتي الدنيا
نزع الله منها هيبة الاسلام • وقال الحسن رضي الله عنه

يجعل ضعيف طلبك للدنيا قال شعر من قال الفهل
لا نكفت منها ما تريد وكيف بالشيء لم تطلبها شعر

تمنى اذا انظرني معرضا	وليس فعلي عنده بمرتضا
يجربني الوعيد لا غيرها	وهي التي تطمعني في الرضا

وذكر حاجي محمد خان قال كان الشيخ الصالح غياث الدين اشتهر بالصلاح في ارض الهند وكان عنده جماعة مريدين فانجذب واحد من المريدين جذب قليل فقال للشيخ غياث الدين لاخرج من البلاد وقعت مرتبة الغوث فقال له الشيخ اصبر لا تستعجل سنوكا ما قال له يصبره فجاء يوما الى البيت وقال له اخرج من البلاد وقعت لي مرتبة الغوث فقال له الشيخ شل راسك فهذه خلعة جاءت لك فلما شل راسه انجذب مع عقله وبقا غبيطا رضي الله عنهم ونفعنا بهم

وقال بعضهم المقامات اربعة توحيد وتحقيق وتسليم وتبري وقال الخضر اشتغال النفس بتربية النفس من الشهوات واشتغالها بغيرها من المهمات المضرات

فلبعض شعر

انك ان اردت ان تتقي واخرا لنفسك	[illegible]
فلها ان تمنعك فانا خاف اصلك	
كل من كان يتبعها فعدو يملك	
بما وقعت في الهه بشيء غير جهلك	
صاحبت اوقاتنا خالي كم ضاع امسك	
لا تطمع في الدنيا فلا هي اعمالك	

مثل من بات بالكرب وبالليل لحلك ❖
او كمن بيسامرها وبالصبح وعكا ❖
ثمها كل ساعه في تنادي بن عوف ❖
انها ذي الخسيسه كم تسود لوجهك ❖
ام هماهي ومن فيها ويكفيك عذلك ❖
ان صبرته على ذا اشرقت نور صبحك ❖
❖ فهو قد لحمت الغنا ابشر وبشر لاهلك
❖ يا قريب الفرج سالك تدارك بنصرك
كل الاكوان تغد برك ولذا الامر امرك ❖
ما لنا غير بابك ما لنا غير فضلك ❖
❖ رب صل على احمد من خصصته بقربك
❖ واله والصحابه قد هدونا بعكسك

الحكايه الثالثه والثمانون بعد المايتين روي عن السيد الشهير علي بن عبد الرحمن خرد ❖ قال كان المنيد لوي بن عبد الله خرد بالمدينه المشرفه ❖ وكان من خاصيتين الكتاب وكان راتبه في كل يوم وليله الف ركعه رضي الله عنه ومات بالمدينه اعاد الله علينا من بركاته في الدنيا والاخره وبعد محمد باسالم باشيخ قال حدث علي والدي بعدما تنفست من الولاده حادثت ❖ وكانت تصيح فلما اصبح الصبح عجمت علينا ❖ فاعلمنا سيدي الشريف عمر ابن شهاب بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر ❖ فجا الينا فلما بصرها قال بها ساكن وقال انا لنخرج منها وهذه جاريتنا فخرج منها بسريع ❖ ولا عاد عاد لها وطابت من ساعتها

ربي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رضي الله عنه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة • شعر

يا من يعلل الدنيا وينسى ما فقد	وأنت بعد كبرك تعدو وأنزم
وأنت عن نفسك ما أشتهتها	ومن سواك كالدهر خفي وتسلم
فتذكر بين الأبكار أغيرة	فهل أحد منا خير منا تغنم

بعد ذكر الرجال نعد موتهم هو حيا نعم

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائتين روى

عن بعض الصالحين • قال خرجت امشي الى بعض البلدان فرأيت جماعة من الصالحين معتكفين في موضع وهم في مذاكرة وقراءة كتب • فرأيت الشيطان دائر على ذلك الموضع فما قدر يدخل عليهم ثم بقا يدور بالموضع فما قدر يدخل عليهم • فراح ودخل في واحد ووسوس له • وجاء به الى عندهم ودخل فيه وغير عليهم بسلطنتهم الذي كانوا فيه فنعا بلته نعوذ بالله منه ومن شره • ويروى عن بعض الصالحين قال خرجت في بعض الليالي من بيتي الى المسجد فرأيت الشيطان لعنه الله واقف على باب المسجد • فقلت له ما معك هاهنا فقال فلان عامل في الصلاة • فأردت ان ادخل عليه فمنعنا نفس فلان الراقد في المسجد والله لولا نفس الراقد لكنت العب به • فهذه مكائد الشيطان واشعاراته في ذا

يا راقد الليل والجليل يحرسه	من كل شيء يحدث في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك	تنشأ في كرامة النعم

الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائتين عن احمد بن ابي اسامة انه قال جاء الفقير حسين بن عبد الله حدثه

الى مسجد الحضرة • وكنا في المسجد منتظرين جمع الناس
للصلوة • فدخل السيد حسين خرد وصلى منفردا
وخرج فقلت في نفسي هذا هو الا الاشراف لا يعرفون
الصلاح • ويقولون ما نعبد الا عن وهذا اجالهم
يصلون منفردين ويخلون الجماعة فلما خرج السيد
حسين خطر لي خاطر • وقالت لي نفسي انت توسوس
للاكل قم واخرج واملى بطنك • والصلوة قد مد روكه
والوقت وسيع • فقمت وخرجت وخليت الجماعة
وقد هم مجتمعين • فرايت على الجماعة فلما جلست
على الاكل • ولا لي عادة اترك الجماعة فرايت انها كرامة
للسيد حسين بسبب انكاري عليه رضي الله عنه ونفع به
ومن قول احمد باسالم كل من اكل كثيرا ذمه الله وذمه
خلق الله • وما ياكل كثيرا الا البقر والحمير • وعبد الحليم
ونفسي لا كاله ولا اقدر بعقد على منعها غير الله يحمدها
وكان احمد بن عبد الله باسالم ما شيخ محبا من المجاهدة
لنفوسهم • وقد يمنع نفسه من الاكل ثلاثة ايام وداير
مشغول بالتلاوة بالليل والنهار • وكانت في يده امرة اذا
دخل عليه شي من الفلوس يقسمها في يومها فقلنا له ما على
منها شي • قال اذا خليت منها شي اشغلني وحبس
على ذامنه رضي الله عنه • قيل كان رجلا من المشايخ
يمشيا على الماء فنزلا يوما في قرية • فاضافهما رجل
وطبخ لهما خبزا ولحما • فاكل احدهما كلا بليغا وابى الاخر
وتواجدها وخرجا الى الماء • فلما وصلا طلع فوقه الذي لم ياكل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والذي جعل لو بقيته تمشي على الماء فبقا على الساحل
متحيرا باكيا. فلما جن عليه الليل نام. فرأى
في منامه استاذه وقص عليه القصة فقال له يا
فلان. الا تعرف يا من اتبع الشهوات منع العبادات
والمستجابات. فقال بعضهم. شعر

أرى رجالا بأدنى الدين قد قنعوا	ولا أراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما	استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

فقال بعضهم

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره	فسوف لعمري عن قليل يلومها
إذا أدبرت كانت على المرء حسرة	وإن أقبلت كانت كثيرا همومها

شعر

هي الدنيا تساق إليك عفوا	أليس مصير ذاك إلى انتقال
وما دنياك إلا مثل ظل	أظلك ثم آذن بالزوال

وقال ابن عباس إن الله جعل الدنيا ثلاثة أجزاء
جزء للمؤمن. وجزء للكافر. وجزء للمنافق فالمؤمن
يتزود. والمنافق يتزين. والكافر يتمتع. وقال أيضا
الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على معاشرة الكلاب

قلت شعر

طلق الدنيا يا ذكي الطبع لئن اتجاهد
وصلوا السادة الأشراف وأهل المساجد
فقد وصل منا من كان شاكرا وحامدا
فقد سبق منا من كان لله عابدا

الحكاية السادسة والثمانون بعد المائتين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن محمد بن علي بايعقوب. قال جا وادي في المسيل
بسيل كبير. فجا السيد حسن ابن عبد الرحمن بن محمد
ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف باعلوي الى مسجد في السيل
يسمى آل احمد الوادي. فدخل السيد وتوضى وبقي
يصلي فانطفى السراج. فلما اتم ركوعه قام وعدل
الفتيله وطلعها. فاذا هي توقد وحرك السراج
فامتلا من السليط. فالتفت فراني جالس. فقال لي
يابا يعقوب احذر تخبر احد. فاتكتمتها الى بعد
وفاته رضي الله عنه. **شعر لابي بكر الصديق**

الموت باب وكل الناس داخله | فليت شعري بعد الموت ما الدار

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

الدار جنة عدن ان عملت بما | يرضي الاله وان خالفت فالنار

وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه

هما محلان ما للناس غيرهما | فانظر لنفسك اي الدار تختار

وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

ما للانام سوى الفردوس ان عملوا | وان هفوا هفوة فالرب غفار

الحكاية السابعة والتسعون بعد المائتين

عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحبوس. عن السيد المعلم محمد
ابن علي خرد عن السيد الفقيه العالم محمد بن عبد الرحيم عن ابيه
المعروف بالوعل رضي الله عنه قال لما توفي ولد
محمد خرجوا به الى الجبانة ليصلوا عليه فلما اجتمع
الناس. واحرم الامام بالصلاة عليه راه بعض الصالحين
وهو السيد عبد الله عم الفقيه عبد الله بالفقيه

يدعي ابن نغشه بنهيكله المعروف وصلى
به الصلاتين • وشاهدت فيها الصحة عقله وبدنه
بحضرة الفراسة ذلك اليوم الخبر المشاهد لذلك
وكان له في السن خمسة عشر سنه • وتوفي بعد ذلك
بايام قليل لانه لما اخبر بذلك انقبض ومات
رحمه الله ونفع به • ورآه بعين الكشف انه يصلي
علي جنازته رضي الله عنه ونفع به ۞ شعر

الهي لست في البلوى ... ولا اشكو من البلوى
مرادي مثل ما تعلم ... يا من يترك البلوى
فان اعطاني الدنيا ... وان اعطاني العقبى
فلا ارضى من الدنيا ... الا رؤية المولى

قال بعض المشايخ اذا امن الله على عبد فتح له باب
الخوف فلا يهنى العيش • ثم يفتح له باب الرجا
فيعينه على الرجا • ثم يفتح له باب من الحب • ثم
يفتح له باب الشوق حتى يأتيه اليقين • قال
ارباب اللطايف الشوق على
انواع • قوم اشتاقوا الى الجنة قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
وقوم قد اشتاقت الجنة اليهم • قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة تشتاق الى اربعة
ابي بكر الصديق • وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان
وعلي ابن طالب رضي الله عنهم اجمعين • وقيل الجنة
تشتاق الى اربعة نفر مطعم الضيفان • وصابر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رمضان والمصلي بالليل والناس نيام • وقد
اشتاقوا الى الله كما عسى الخواص بضرب بيده
على صدره ويقول واشوقاه الى مولاي وصاحب
ولاي وناظري في ديني ودنياي • حكي ان شعيب
صلوات الله عليه بكى حتى عمي • وضنى حتى اقعد
قال وعزتك وجلالك لو كان بيني وبينك بحر
من نار لخضته شوقا اليك • فناداه الجليل جل جلاله
يا نبيي ان تبكي شوقا الى الجنة فقد ابحتك وان تبكي
خوفا من ناري فقد امنتك • فقال وعزتك وجلالك
وعظمتك وكبريائك لا ابكي شوقا الى جنتك
ولا خوفا من نارك • ولكن ابكي شوقا للقائك • واوحى
الله تعالى اليه ابشر فو عزتي وجلالي فان تقاعي في الملا
مكانك اني بنيت لك قصرا من درة بيضاء يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها • يا بها الى لقائي
حتى اعميت عينك للنظر الي فلا اغلق عليك بابها ابدا
وهو قد اشتاق الله اليهم ايضا • وفي الحديث
اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود قد طال شوق
الابرار الي واني لاشد شوقا اليهم • وقيل قلوب المشتاقين
منورة بنور الله • فاذا تحرك اشتياقهم اضاء النور
ما بين السماء والارض فيعرضهم الله تعالى على الملائكة
ويقول هؤلاء المشتاقون الي اشهدكم اني اليهم
اشوق • فليس من اشتاق الى الجنة كمن اشتاقت الجنة
اليه • ولا من اشتاق الى الحق كمن اشتاق الحق

لهم وهم قد اسقطوا مرتبة الشوق وقالوا انما يكون الشوق الى غايب ومولانا معنا • وقال الشبلي رحمه الله نار الحب تذيب القلوب ونار المعرفة تذيب النفوس ونار الشوق تذيب الروح شعر

زمان الوصال الزمان انيق … وعيش الاحبة عيش رفيق

وقد جاء الوقت حاليهما … فمن ذا يفيق ومن يستفيق

الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائتين عن بعضهم قال خرج السيد الشريف هاشم بن عبد الرحمن بن عمر باعلوي الى قسم • ومعه جماعة بعد سيل الاكليل الذي لخد غيل حضرموت • وبعد عن الماء الذي من غلبه فلما رجع الشريف من قسم ووصل موضعا بين قسم والسويري ضميو اجمع من قلة الما • فلحقوا حيث ما عقنوا ما احد قدر يشرب من كثر عن الما • وقد هم ضما • وكان وقت الصيف فجا السيد هاشم ونزل الماء الذي كان فيه فصار فيه فرجع ماء لحاء من اللبن فشربوا منه وساروا رضي الله عنه ونفعنا به هكذا مات كثيره وماتت صغيره ينبغي ان

تعرض عن الدنيا وانت بصير … وتغفل عما فيها وانت خبير

فدونك فاصنع ما انت صانع … فان بيوت المقابر قبور

قال صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يرضى لرضاه ويغضب لغضبه • وما بيننا ودون الالآت بيننا الله

فصل فاعلم ايها الاخ المتصنت انك اذا علمت ما ذكرنا عرفت منزلة العارفين والاحبا • وعرفت عظم مرتبة سماع اوليا الله تعالى • فاذا كان حال السماع

المشايخ عليه وهكذا ليفعلوا بمن تقدم من الأئمة رضي
الله عنهم وغيره . وبعد هذا كان المنكرون من كتبهم
كالطاعنون من الجهال . والجاهلون من العلماء بما زعموه
ويتكلمون في سماع هؤلاء المذكورين المحرومين نائية
أولي الألباب والله أعلم بحقيقة الحال وما فيه القلوب
أيضا مثالنا التاسعة والثمانون بعد المائتين
فإن قلت كيف يتفق سلب الأحوال كيف
يتصور سلب الحال قلت وإذا عرفت الحال لا
عرفت كيف يتصور سلبه . والحال ما حال العبد من حالة
الحالة الفخرية وهو نور يلقيه الله في القلب بسببه
ما يفعل أو يعطيه لا حقه تزيد بزيادة التقرب وتنقص
بنقصانه كالإيمان عند أهل السنة فيتمكن الولي بذلك
النور من أمور وتصرفات وهي كالشعاعات هاهنا
فتعتق به وبغيره . ويشابهه مثلا ضياء العين بصرها
حيث المرئي . وتتفاوت الأحوال قوة وضعفا كما في
ضياء العيون . وبين الأنوار تناسب وتجانس ولبعضها
في بعض تأثيرات كالحديد ومغناطيسه أو الحمل
وإذا ثبت التحاق هذا النوع تأثير العارف فيما بينه
وبين السالب بحالة كالضارب بسيفه . يجمع نور الخائنة
الحالة ويطرحها مهاجمة ولا سيما إن كان غافلا
مع ما سبق في علم الله في تسليط السالب . وهذا كله
في سلب التعريض أما ما عداه فهو على أربعة أنواع
أحدها سلب الشفقة وهو أن يكون الشيخ

مطلب سلب الأحوال

والأوصياء تظهر على أيديهما كرامات في بدايتهما
ويحال في حقهما فترة في سلوكهما ● وقد سأل الله
بعضهما أنه يجعل تلك الأحوال ذخيرة لهما عنده
إلى أن يبلغوا مبالغ الرجال ● ومالك الأحوال وليس
هذا سلبا على الحقيقة بل هو تعويض منفعة ثانية
أخرى لم يسلم منها عاقبة ● الثاني سلب التغطية
ويكون حاله أقوى غطاء على حال غيره من المشايخ مع
ثلاثة منهم وكالسراج في الشمس ● الثالث سلب
العقوبة كبلعم ابن باعورا وجماعة في السلوك إساءة
الأدب ● تعوضوا بسلب الأحوال ومنهم من سلب
دينه والعياذ بالله ● الرابع سلب الأمر وهو بعض
نائبة الأدب ● ويقوم بعض الأولياء بسلبه كما فعل الشيخ
الشيخ عبد القادر الجيلاني بأبي بكر الحماني وصاحبه
وحكايته مع الشيخ مشهورة في مناقبه رضي الله عنه
وأنوعها طلب التعويض سئل من رجالنا الآن ثم
سلوبا كاملين في الفنا الأمر في الرجال الفتى إلى الاشتغال

خلقت لأهل الأرض إلا رحمة	وترى الآثار للعروج إلى العلا
ما يعطيك الله النبي محمدا	على بسط الإسلام والبالي
ما والذي له بك الغيب مصطفى	معا إلا للعلا والمكارم

... المتوفى بعد المائة ... عن السيد علوي بن عمر
بافقيه قال الطاوقي رحمه الله الإمام الكامل الفرد
الفاضل الشريف الصالح المعلم باعقيل مقدم تربة
... الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عقيل ابن الشيخ عبد الرحمن

السقاف امر جماعته ان يضعوه في مقبرة المسك
وعين لهم مكان قبره • فلما مات كحم جعلوه في الذي
رايت عمودا من نور من نعشه الى عنان السما كثيرة
كثير من المباركين • رضي الله عنه واعاد علينا من
بركاته في الدنيا والاخرة • وكان هذا الشيخ المذكور
كثير التلاوة كثير البكا خفي سبيل الحيلة وثيابه • وكان
اخذ عليه شي من عمله قال لهم ما تاخذون في الوعد
الاخرة ولا يغتاظ رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته

وقال الشيخ زروق اذا كان الله طالب الطاعات
فالمعرفة به احد العبادات • واذا كانت الحياة باطلة
فالركون الى الدنيا غرور • واذا كان القدر حتم
فالحرص باطل • واذا كان الغدر في الطبع فالثقة
بكل الناس عجز • واذا كان الله عدل في احكامه فعقوبات
الخلق بما اسرفوا في امثاله • واذا كان الموت حتم
فالطمأنينة الى الناس باطل • شعر •

فتى لايرا التهد لافتهما ... ليدرك مجدا او ليرغم لو يلا
ينمي الاعمال من طيب ذكره ... وان كان ينكبها اذا ما تشنما

حكاية العار بن السعود بعد المائتين عن الشيخ ابن
العربي رضي الله عنه قال نعتقد في اهل البيت ان الله
تجاوز عن جميع سياتهم لا بعمل عملوه ولا بصالح قدموه
بل بسابق عناية من الله لهم • فلا يحل لمسلم ان ينتقصهم
ولا ان يبغض اعراض من شهد الله تعالى بتطهيرهم
وذهاب الرجس عنهم • وما نزل بنا من ظلمهم من الظلم

بجاه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهو منزله منزلة الحصا الوارد عن الله تعالى كالقرف
وذلك يوجب أن لهم من الحرمة ما ليس لغيرهم الذين
نسبوا إليه • وقد قال الله تعالى ان الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله • وقال عز من قائل النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم • وأما قوله تعالى من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف الآية • **نعم** وهو تعليق
بفعلهم برآءة منه • **نعم** ولا يلزم من
التعليق وقوعه لا سيما في جانب الدليل فيه على
سلامتهن من ذلك • ومما توجه عليهم من الحدود
والتعزيرات فإنه يتأتى فيه حد الله ونحن نثبته معهم
كالعفو مع ابن سيده • وقال بعض العلماء اذا كان الله
تعالى يحفظ بأولاد الصالحين • قال وكان أبوهما صالحا
فما ظنك بأولاد الأولياء • وإذا كان ذلك في أولاد
الأولياء فما ظنك بأولاد الشهداء • وإذا كان ذلك في أولاد
الشهداء فما ظنك بأولاد المرسلين • فمن يقدر أن يتطهر عنه
أولاد سيد المرسلين • وقد قال صلى الله عليه وسلم
من يرد هوان قريش أهانه الله • وقال قدموا قريشا
ولا تقدموها • وقال الأئمة من قريش • وقال لا تؤذوني
في عائشة • وقال لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين • شعر

سبيل لآل المصطفى إن منا الذي	نجاة به سبط النبي كريما
والذي يرجو شفاعة أحمد	صلوا عليه وسلموا تسليما

فصل شعر

ستسمع كلامي يا صديقي بالله ... أفضل أفعال الخير لا تخلّه
وإن تحققته للجهول دلّه ... أن يعمل الطاعة [illegible]
وإن كان تلحق البخيل فالله ... في هذه الدنيا فالفضل [illegible]
قد كان فيها لم يخل قبله ... مضى وفني لك فيها أعظم منزلة

الحكاية الثانية والتسعون بعد المائتين [illegible]
الإسلام والمسلمين مدرس العلم الشريف جمال الدين [illegible]
أبو السعادات الفاكهي المكي الحنبلي قدس الله سره العزيز
قال لما سمعت شهرة السادة آل باعلوي بوادي حضرموت
عنهم تاقت نفسي إلى زيارتهم من مكة المشرفة فجئت إلى حضرموت
فلقيت فيها من الأكابر الأولياء وأهل الكشف
ما لا يحصي عددهم إلا الله وكراماتهم مشهورة لدى أهل
حضرموت وتباركت بهم ودعوا لي ثم عزمت إلى زيارة
النبي هود المشهور بوادي حضرموت عليه وعلى نبينا
أفضل الصلاة والتسليم وكنت أحب أن تكون
زيارتي للسادة أنا وسيدي الشيخ الصالح الولي المشهور
عبد الرحمن بن عمر العمودي نفع الله به فلما رجعت من
زيارة النبي هود جاء الشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي
إلى تريم ولقيته إلى قسم لزيارة السادة آل باعلوي
وتوجهت معه في قسم فلما نوينا الرجوع إلى [illegible]
أعطاني الشريف عبد الله بن عبد الرحمن الضعيف [illegible]
قال خذها واركب عليها وما ترجع إلينا الناقة
إلا بعد عشرين يوم فما رجعت إليه إلا بعد عشرين
يوم كما ذكر رضي الله عنهم ونفعنا بهم وبعلومهم

في الدنيا والاخرة قال الشيخ ابو السعادات
نفع الله به السادة آل باعلوي علي بن الشيخ الفقيه
العالم الفاضل محمد بن حسن ابن الشيخ وكنت
داومت في امورهم اهتديت بالسادة آل ابي
علوي واذا اهتديت بهم ينفرج عني كل امورهم
وينادون لي في النوم وكنت اتصرف بهم رضي
الله عنهم ونفعنا بهم في الدنيا والاخرة

ومن كلام ابو السعادات

رحمه الله في اهل بيت المصطفى

بو السادات اصحاب ذوي الكرم	له نسبة يعلو ابها الى العرب والعجم
نالوا بالفضائل كلها نعمي	سموا فكانوا من الاسما امام الامم
والله بال المصطفى نبيهم	ابي بكر عبد غدا من اصغر الخدم

ومن قوله

نصر تجد سرا وثم نصرا	وتطمئن العينا وكل حي
وبسطك لا السيما بخير	وتلك يحلها في الاصل والان حي

وله ايضا

شمعت على حب الغرة والثنا	وارحوها في طول عمري وديدني
وما انا اوصي كل حل بعزة	بان لايدي للشيخ بذكري

فقال الشيخ حسين بالفقيه ابن الفقيه عبد الله صاحب
كتاب المختصر رضي الله عنهم فقال السادة آل باعلوي
بالارض مراتب المرتبة الاولى مثل الاكسير ما وقع
عليه اصلحه والقسم الثاني جواهر والقسم الثاني
نصف ما فيه غش رضي الله عنهم ونفع بهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قلت شعر

ترنيم فيها من السادة ... من كان نور الابصار كحلها
منها المبلغ بها الرآ ... يا ليتنا كنت غادرها
فيها المصطفى وفيها النو ... يا ليتنا كنت صادقها
وشيخ عبد بركة الخير ... يا رب صالح شكر بعدها
هم الرجل طوى الاقطار ... انتم لعيني د[illegible] منها
وانتم لنا ذخر يا سقاف ... يوم المنادي ينادي بها
يا اهل العباد والطاعة ... بجاهكم نفعنا ربنا
فيها الاكابر بنو علوي ... واهل الولايات [illegible] فوقها
من كان نحا الدين الرحمن ... طه امين الله فاملكها
لكم انضا [illegible] ولا نخص ... رحمة من الله معطيها
يا اهل بيت النبي المختار ... اعطا عطايا عطا [illegible] فيها
يا ليتنا زور في التربة ... ويا معتمد من خليلها
من لم يصل على المختار ... واهل سنة بنا [illegible]
لم يصل اليوم جنتنا ... كلا ولا منزله فيها
ترى في النار ربيع فرعون ... ذاك الشقي قد سقط فيها
ولختم قصدي سيدنا ... هو خاتم الرسل جاء منها
من له شفاعة لا نحصى ... وكل من جاء دخل فيها
وآله واصحابه الابرار ... يا رب ارحم من فيها

الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين عن محمد الظهري
قال خرج من بيته الشيخ الصالح الشريف شيخ [illegible]
المنور بالشعر قدس الله سره العزيز في آخر [illegible]
من الليل الى تربة الشعر الذي بالرملة وخرجنا معه

[illegible] النظيره

قال

فقال لي اجلس ههنا فجلست حيث امرني بالجلوس
بجانبه عني. فلما قرب الصبح جا نحو ثيابه مبلولة
بالما. فقلت له يا سيدي اين كنت. فقال استغاث
بنا عبد الله التيجاني في مركبه بارض الهند وكان المركب
انتخ عليهم واستغاثوا بنا فاصلحنا لهم المركب
فانجح لعقيد ذلك اليوم. فبعد ايام وصل عبد الله
التيجاني من جهة الهند وقال انه وقع الامر علينا
كذا وكذا. واستغثنا بالشيخ فنصره المعلم وغيره
في المركب يرى ذلك من صعده لمركبه الى عيره وسلامته
سيد. رضي الله عنه ونفعنا واعاد علينا من بركاته في الدنيا
والاخرة. وكان سيدي شيخ ابن اسماعيل الله عليه في
القهوه وكل من جا ويطلب منه الفتح لاجل البركة
لنفاق البضاعة قال لهم خذوا من القهوة و
ارشوها على بضاعتكم فهي تباع لكم. ومن رمى على بضاعته
شي من القهوة بامر الشيخ جات فيها البركة في الحال وانباعت
رضي الله عنه ونفعنا به. وحكي المعتبر الصالح
محمد الزركي المصري عن شيخه السيد الكبير والقطب
الشهير شيخ بن اسماعيل رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به
قال خرج شيخنا ذات ليلة ومعه تلامذته
فاتينا الى قرب مسجد الشيخ العارف بالله فارس بن القيس
الجمعض في الشحر. وكان الشيخ صاحب سماع وتواجد
وله رابت في مسجده ليلة الجمعة وليلة الاثنين فلما
سمع سيدنا شيخ بن اسماعيل تواجد الشيخ باقيس

وقت هو وتلبيته • وقال سحر الطرف بافشى ما
يشاهد خفي يضربوا له السماع ثم ما شيخ كاس الا من
يشاهد خفي • وهو في حال الكلام ثم ما يحتجبوا عنه
او كلاما هذا معناه • قالت وكان سيدنا الشيخ
رضي الله عنه يشير الى حاله رضي الله عنه • شعر

للامام الشافعي رضي الله عنه ونفع به

صبرت عن اللذات لما تولت ... والزمت نفسي صبرها فاستمرت
وكانت على الايام نفسي عزيزة ... فلما رات صبري على الذل ذلت
فقلت لها يا نفس موتي كريمة ... فقد كانت الدنيا لنا ثم ولت
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ... ولا البخل يبقيها اذا ما تولت
وما النفس الا حيث يجعلها الفتى ... فان اطمعت تاقت والا تسلت

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائتين عن الشريف
عمر بن محمد باهارون عن لعمده ابن الشيخ الامام احمد بن محمد
الحبشي قال كان الفقيه عبد الله بن عمر باعزمه
فلج • وكان متكلما على السيد الصالح الشريف عمر بن
عبد الله ابن علوي بن الشيخ عبد الله العيدروس فكتب
له ورقة وسبه فيها • وقال الفقيه الشريف خذ هذه
الورقة وودها للشريف عمر بن عبد الله العيدروس
فلما قراها الشريف عمر حصل عنده تغير كلي • وقال انا
ابن عبد الله بن علوي الحداد هنا • فلما نظره ولد
الشريف احمد بن عمر ابن عبد الله العيدروس خطف الورقة
ينظرها • فلما نظر ما فيها تغير لونه • وقال انا ابن عمر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في نحلة ما [illegible] بعدك ان نهناه بعدك بعد
اليوم [illegible] اكون ابن عمر فما مضى على عبد الله بن عمر غير
ايام قلايل الا وتمرض فعادوه الى عنده وانتقل
الى رحمة الله • ومما يحكى عن عمر با جعيد [illegible] قال ان
الفقيه عبد الله بن عمر با مخرمه لحق عبد الله بن صنو في
وقال له قل للسيد عمر تساعد فقد هاجت على بعد
اليوم انقطعت الصحبة بيننا وبينه فلما بلغ الرسول
الى السيد عمر • قال نحن تكلمنا بالحق واذا اراد ان
ينقطع صحبتنا عن غلف بعد اليوم لا اعاد نرى وجهه
الا ان يكون على الصراط • فبعد ايام تمرض الفقيه
وانتقل الى رحمة الله • ومن قول الشريف عمر • وقول ولده
سيدي الشريف احمد بن عمر العيدروس رضي الله عنهما شعر

ما والله ان الظلم شوم	وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي	وعند الله تجتمع الخصوم

ومن [illegible] كمال المنقبي قال كنا با احمد في
موضع • وكان جارنا الشريف عمر بن احمد بن عقيل
وكان وقع بينه وبين اخي السيد هاشم شي فقام السيد
عمر وشا عا شه الى الصوفي • وقال انتم تعبتم علينا
بدنياكم • ونحن نطلب من الله ان يفقركم ويغلبكم
فقرتنا من الدنيا • قال فما مضت ايام قليلة الا
وقد [illegible] اكثر خيلنا وجمالنا والسلطان تغافل عنا
في تعيينا [illegible] البازري بعد الدنيا الواسعه
رضي الله عنه ونفع به • شعر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صبرت عن اللذات حتى تولت ... وألزمت نفسي صبرها فاستمرت
وكانت على الأيام نفسي عزيزة ... فلما رأت عزمي على الذل ذلت
فقلت لها يا نفس موتي كريمة ... فقد كانت الدنيا لنا ثم ولت
سأصبر نفسي إن في الصبر عزة ... وأرضى بدنياي وإن هي قلت
فكم غمرة جاءت بأمواج غمرة ... وجرعتها بالصبر حتى تجلت

الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائتين عن الشريف عمر بن محمد ابن علي باهارون أيضا عن الشيخ أحمد بن الشيخ الفقيه الإمام محمد بن جعفر قال كنا سنة من السنين نعود وكنا ملازمين نحو منه سيدي الشريف عمر بن عبد الله ابن علوي ابن الشيخ عبد الله العيدروس وكان لولد الشريف أحمد بن عمر العيدروس إلى دين على واحد من أهل بلدته فأرسل السيد إليه يطلب منه الذي عنده فأبى أن يعطيه شيئا من دينه وجاء الجواب منه فقال يا فلان اشهدوا علي أني ما استوفيت حقي الأمر تركته والا ما أكون للشريف عمر ثم أتى لذلك الرجل المذكور قليل أيام إلا توفاه الله وأسلم السيد أحمد حقه في تركته قال الشريف رضي الله عنه عن سلفه وأعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة شعر

حليف هوى في الظلام ينوح ... على ذنبه والقلب منه جريح
يبكي حنانا الذنب في يوم بعثه ... وأقلقه فعل جناه قبيح
تراه إذا ما جنه الليل ليا ... يبيت بما في سره ويبيح
وبالذكر ما أمضاه في طول دهره ... يبكي وأنهار الدموع تسيح
يحاذر خوفا أن يجازى بفعله ... إذا ضمه بعد الممات ضريح

وفي العضو منه السقم متعلق | تكلم عليه فاللسان فصيح
عليل فيشفى لا عزو واصابه | سقيم بداء الخوف وهو صحيح
بذاك الذي يلقاه في العشق | له قصرة في الجنان تلوح
فالى يزول الكرب عنه ولا له | مدى الدهر عن ذي الاله مزيح

روي عن عبد الصمد المروزي قال عزمت على زيارة بعض المشايخ بجبل شاهق في صميم الشتاء فبينما انا امشي اشتد علي البرد فهممت ان اشتكي ثم راجعت نفسي فراودتها فقالت لي ان مشيت اليوم عجزت عن اداء فرض الصلاة وبرد ... فوقفت ساعة مستندا الى صخرة واذا انا بشاب عليه فروة صدئة رثة وهو حاف حاسر يتنهد او يبكي ويقول النار في القلب والدمع في العين الا من اراد البلا فليتعرض بالمحبة ثم عطف علي وقال يا عبد الصمد تدعي المحبة ثم تطلع نفسك حتى تشكو من البرد وتشتكي منك التي شكا زوجتك والله لو ادعيت محبة ليلى او لبنى ما كانت حركتك لها هكذا فكيف محبته سبحانه ثم صرخ صرخة عظيمة ارتاعت منها الاودية والجبال ثم غاب عني رضي الله عنه شعر

وكم قائل لما الدمع لقه | لكم عن سبيل يهل تتصل
فقلت له لما طرحته | بقلبي ونار ما ضربت بقتيل
على رقة بها تنوح عبرتي | وجرا اعيا بها ببيع مطلول
تكلمون ولاسكر بعد العمى | ومن غنة اشتعال نار رحيل

الحكاية الثامنة والتسعون بعد المايتين عن الشريف
الصالح التقي علي بن عبد الرحمن ابن علي باهارون وجهوا الى
جاه الشريف الزاهد الصالح حسين بن احمد باحسين
الكربي المتوفي بقشن الى قشن. وكان يشتغل بالعباده
والخلوه. وكان اذا زاد عليه الحال يغيب عن الدنيا اليوم
واليومين والليالي. ثم انهم اجتمعوا عنده في بعض الايام
جمع كثير من المهره منهم سلطانهم سعد ابن عيد
سلطان المهره. فقال له بعضهم نريد منك
عودا العنبر. واما من العود يكفي فتناول الشريف قطعة
حطب. وقال للمهري اقطع من هذه واطرحه في
المجمره وهو ينقلب عنبر. فلما طرحه طلع له ريحه
احسن من العنبر رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته
وروى علي باشعيب عن بعض المهره قال كنا عند
السيد حسين المذكور في بعض الايام جماعه. فقالوا
نشتهي القهوه ركانا في البريه. فقال لخادمه اوقد على
البرمه واطرح بنهما من الرمل فهو يكون قهوه ففعل
الخادم ما امره فكانت قهوه. فقال له يا سيدي نريد
الحالي فقال اكسر مدره والقيها في البرمه فهي تكون
حالي ففعل ما امره فكانت احلى من الحالي. وله كرامات
كثيره. وروى الشيخ عبد الله بامزاحم قال كنا ليله
عند الشريف حسين بن احمد باحسين بقشن ونحن
معه فطلبت شمع فلم يوجد. فارسل الى السوق
فما وجدوا في قشن شمع فلم يوجد فارسل الى السوق

فا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فما يجد وإني تعشن شمع فطالع لساعد. وقال
لما وصه حب شمع من هذه الطائفة المقابلة و
كنا منتظر إليها قبل السر فيها شئ فجاء بعضها
ربطه شمع كما مما جاءت من السقر رضي الله عنه
وله كرامات كثيرة وكان مقصودا بالزيارة
والتبرك جاء إلى تعشن من حضرموت وأقام بتعشن
ومات بها وقبره يزار رضي الله عنه ونفع به

يا واحد الزهر الذي	أضحى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر	ما كان في الدنيا فقير

غيره

واهتف بملجاك فاعتمها	وارتب لكل خافقة سكون
وبادر باصطناع الخير فيها	فما تدري الى الكون منه يكون

الحكاية السابعة والسبعون بعد المائتين عن والحا
عبد الرؤوف قال اشترى الجزائري في إبل جمالا وأراد
أن يذبحوه فشرد الجمل إلى عند الشريف حسين بن
ما مقلف بن محمد بن الجوزي ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن
السقاف باعلوي فلما وصل إليه جاء برك وحمى
نفسه على بيت الشريف فجاء أهله إليه فقال
لهم الشريف الجمل جاء مستجيرا بنا واشتراه منهم وسيبه
فكان الجمل يروح ويجي ويرجع إلى بيته رضي الله عنه

...	ان من يطلب الكثير فقير
...	لمن يطلب القناعة كثير

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين

عن الخواجه عيسى الرديني قال لما علم الباشه بخالد
تعذا انه معزول • واتت حاكم ثاني جاي مكانه فجا
الى الشريف عقيل بن عمر بامقلوف ابن محمد بن احمد
بن ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف • وقال
له يا سيدي الامر منه وفيه فقال له الشريف
طيب خاطرك وهو ما يتعدى البقعه • فوصل
الباشه الى البقعه ومات بها رضي الله عنه ونفع به

حييت مخبرا وقد عرفوني	انني آتي فلم يفضحوني
قيل من ذا فقلت عبد ذليل	يرتجي بابكم فلا تطردوني
انا بالباب مذ توقفت دهرا	كلما رمت قربهم حجبوني
ما انا للوصال اهلا ولكن	سمعوا ما اقول لي رحموني
واصلوني فلم اعاود جفا	انا ان عدت ذنبا فاهجروني

يحكى عن الشريف عبد الرحمن الصافي قال
اخبرنا بعض المباركين • قال جاو اناس من دوعن
بزيارة عمر الصافي ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي
ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف فجاء لهم بقهوه فتل
كسره وطرحها في القهوه • فشربناها حالي
وتبل المدره مصلل فوقها رضي الله عنه ونفع به

الحكاية التاسعه والتسعون بعد المائتين

عن بعض المباركين من جيران مسجد الشيخ عمر المحضار
فقال كان الشيخ عمر الصافي ابن عبد الرحمن بن محمد بن
علي ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف امام مسجد الشيخ
الشيخ عمر المحضار • وعادت اهل تريم من بغا لق

هو وصاحبه يعوك ينقا المتوك في مسجد الشيخ
بو بكر تعلمك وكذب هلاك جاله وماله
فجاء اثنا لو ينقا الفان في المسجد فراهم الشريف
عمر الصافي فقال لواحد منهم اعطي لصاحبك
حقه ولا تحلفه فقال لا ابدا ما احلفه فلما
دخل الى القبله فقال ارى يد رجل ولا ارى
شخصه ومد يده واصبعاه الى عيني فجاء على عمر
الصافي فقال لي ثم اعطه حقه والا اهلكت
نفسك واعطيته حقه رضي الله عنه ونفع به شعر

ما ضر من كان له صاحب	ان يرك ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها	وانما المرء باخوانه

الحكاية الرابعة بعد

هنا نتعرض من الامر المتوك منها
اربع حكايات الحكاية ٣٠٠
والحكاية ٣٠١
والحكاية ٣٠٢
والحكاية ٣٠٣

سيدنا عمر باعمر الشيبة [illegible]

[illegible] نفعنا الله به عن محمد بن علي
بانطون قال جاء بعض المباركين من زيلع
الى تريم الى عند السيد احمد بن علوي باجحدب وقال
كنا في زيلع نحن عند الشريف عمر باعمر الشيبة و
كان معنا طعام نريد ناكله فلما طلبنا
الطعام نريده ناكل بعنا الحق ناحا المتشعر وفي
ذكر عظيم وقال لنا اليوم يوم قتل وحرم
وانا ما لي حاجه بالطعام فما تم ذلك اليوم
الا في النهار وجا المهرة من البحر على يافع و
حصل بينهم حرب وقتل خلق كثير من يافع و
من المهرة وكان الامر كما قال رضي الله عنه ونفع به
وكان السيد عمر باعمر صاحب مجاهدة لنفسه
ومحاسبه واخبرنا علي باعنتر قال كنا نتوصد نا
السيد عمر باعمر الشيبة فجا اليه سائل اطعمه
شيئين فقالت له نفسه اعطي بقشة وكفيه
فقال لها اخزيك فزاده اربع بقش فقالت له
نفسه تكفيه البقيه ولاجل شي تطير حقك
فزاد له ثمان بقش خزي لنفسه وعنا الفقهاء وكان
اكثر قراته في كتاب احيا علوم الدين حتى
كانه يحفظه من كثرة مطالعته فيه وغيره من
كتب القوم رضي الله عنه ونفع به ومنا مبيت في
تريم وكانه اذا استعهم يعنون بغنا هود او
فيه قال لهم غنوا بغناكم وخلوا البنا

واجرتكم تامه فقالوا له يا سيدي خوفتني وبغي
فقال لهم لا هذه الساعه ما فيها الا غني وبسط
فهكذا احوال الصالحين ما يراعون الا قلوبهم و
شانا ديهم ولا لهم حرص على دنيا واعمالها رضي الله
عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخره شعر
حبت تلتبس بالحشا فكانما جمر الغضا في قلبه تتوقد
سل عن هواي مدامعا مسفوحة بين الجفون وزفرة تتردد
تنبيك انحوالي بحرارة من حرها من وقدها لا تبرد
الحكاية الخامسة بعد الثلثمائة عن الشريف علي بن
علوي الجمل قال حكى الحجيج الشريف الصالح عبد الرحمن
بن محمد المعروف بالجمل وكان صاحب احوال تزيد
عليه هو كان يذكر الله والصغار يلعبون بعد
فجا الى بير وقفز فيها فاقبل الناس الى البير ليخلصوه
من البير فشاله الما الى فوق البير حتى خلص نفسه
بعد ما رجع الما الى موضعه رضي الله عنه وروى ايضا
السيد علي بن علوي قال جا الى قبر الشريف عبد الرحمن
بن محمد المعروف بالجمل فنعل في بعض الليالي في ليلة
سماع وكنا نسمع فرسمع السماع بسمعي السماع
فتواجد الشريف عبد الرحمن بن محمد الجمل فقام الى
امراة السلطان سعيد بن عبد الله سلطان المهرة وضرب
على ظهرها وقال لها في ظهرك لي اربعة اولاد غلو بي
وشيخ ومحروس وعلي فتعجبوا الحاضرين من كلامه فبعد
مده مات زوجها سعيد بن عبد الله وتزوج عليها

[illegible]

الشريف عبد الرحمن بن محمد وجابت له بالاولاد المذكورين
رضي الله عنه ونفع به • **فايدة** اذا رايت من
وجد العلوم • ونفحت له خزاين الفنون فلا تعاجمه
بشتى الطروش • ولا تعاجله بغير ذا الفنون فانك
بشموقه المكاسب • شعر

اذا الاكابر اجهدا لخالي بنا لهم	وقالوا الطروس العقد تشهد للنقل
اقول لهم ان العلوم مواهب	خصا بها من غير جهد والتنقل

الحكاية الثامنة بعد الثلثماية روي عن الشريف
علوي بن عبد الرحمن الشهير بالجمل قال كان من النفر
الشريف علوي بن الشريف عبد الرحمن بن محمد الجمل وكان
والده عبد الرحمن متمددا فلما قرب خطا الا وسلم عليه ودعا
له وقال له الله لا يميتك قبلي • فقال له والده الا قل
الله لا يعلمنا بموتك ولا يعلمك بموتي فقال له
بما قال • فبعد سنين مات الشريف علوي الى القبر
ومات بعده • ومات والده يقتضي فلا علم ولده بموت
والده ولا علم والده بموت ولده • وكان بين موتهم
عشرة ايام رضي الله عنهم • وقال لهم بعض الصالحين
رضي الله عنه ما سموا الشريف عبد الرحمن بالجمل
الا لان له جمل يكلمه وله محبه به • وكان يحرف
عليه وهو شيء ومع اهل قسم ان الجمل يكلمه رضي الله عنه
ونفعنا به • وقال شيخ الطايفة الجنيد ان اهل محبة
الله بمعرفة الله واللذة في الله اشرف وافضل من
لذة اهل الجنة وهي التي خصت بعد النار على ابراهيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بستاننا وتغيرت الجنة على آدم بسجن رزقنا الله
حبه وحب أهل محبته وإياكم والمسلمين وقال في
نشر المحاسن أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام
لو يعلم المدبرون عني كيف انتظاري لهم
ورفقي بهم وشوقي إلى ترك معاصيهم لماتوا شوقا إلي
وتقطعت أوصالهم لمحبتي يا داود هذه إرادتي
في المدبرين عني فكيف إرادتي في المقبلين إلي وقال
الفضيل بن عياض رضي الله عنه خمس من علامات
الشقاوة نعوذ بالله منها قسوة القلب وجمود
العين وقلة الحياء والرغبة في الدنيا وطول الأمل
اللهم صغر الدنيا في أعيننا وقصر آمالنا منها

الحكاية الثانية بعد الثلاثمائة عن الشريف
عبد الرحمن بن أحمد الخوف قال لما توفي إلى رحمة الله
الشريف عبد الله بن عقيل خلف أولادا صغارا توكل
عليهم أخوه الولي الصالح محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن
عبد الله بن محمد المنفرد باعلوي فامتنع من الوكالة
من الورع الذي فيه وقال ما لي قدرة بوكالة الأيتام
وبقي متحيرا في أمرهم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له توكل على الأولاد لحيتك ولا يلحقك
من قبلهم شيء رضي الله عنه ونفع به وكانت رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر لياليه لا تخلى
في الجمعة متع به رضي الله عنه **قال** المؤلف وكان
يجي من بلاد دمار وغيره ويقصد عنه ويتبارك به

وإذا أردنا الرجوع من تريم نحن وأولاد عبد الله
أما يودين بن صنده غيخرج معنا إلى بر البلاد ويقرأ
لنا الفاتحة ويدعي لنا فيرجع وكنا نمنعه من
الخروج فلا يرضى ويخرج معنا مرارا ولمّا به سبب
شيخة الأخيه ماتت من البنات فلم يرضى الله عنهم
وحصل شي وبين بعض عوات الذي بوات بني فجئت
إليه ولعلمته فأفكر ساعه ورأيت عيناه
تقطر في تلك الساعه وبعدا أفاق فقال لي رضت
ما نت لا يشغلها طرفك بشي منها فكانت كما
قال أعاد الله علينا من بركاته في الدنيا والآخرة شعر

فعشت لعشيلا وناده ... ويشتكي من هجره وبعاده
ويطول الما يرغ الحنة ولا ... وأنكر بها وطاقة ترم وداده
ثم فرطنا الغا القطيعة والجو ... وجفني لم يكحل بر فادة
فالمكتب أبكينه أضحى ... حدوده وبضاعي قضاده

غيره

ولقد قتل الزنا تخطيبه ... ويعرف عند الصبر فيما ينوبه
ومن قل فيما يتقيه اصطباره ... فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

قالت المحقق الصبر أنواع كثيره وفيه أنا عزوبه
وقال الأحنف بن قيس لخرج الناس من كلام
الحكماء أربعة آلاف كلمه ثم أخرج منها أربع
كلمات ما فيها لا تحمل بعد بتك ما لا تطيق
والثانيه لا تثق بالنساء والثالثه لا يغرنك
المال وإن كثر والرابعه يكفيك من العلم ما

تنتفع به شعره

لا ارى لي في حياتي راحة ‖ ذهبت لذتي بين الكبر
بقي الموت لمن لي ستره ‖ يا الهي انت اولى بالستر

الحكاية الثامنة بعد الثلاثين عن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل صاحب كتاب المختصر قال خرجوا الناس من حلاف لقدوم السيد الفقيه العالم الشريف عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا فخرجت من جملتهم وخرج سيد من السادة ال باعلوي وكان مع الناس وعليه لابس زي العوام فجاء وسلم علي فما عظمته بل تغافلت عنه فوقع في نفسي السيد علي ولا اعلم فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الليله معرض عني ومشي فتبعته ولم يكلمني فلما وصل الى مسجد الدرسة بعدن التفت الي براسه وقال يا تترك ولدنا وسلم عليك ولم تلتفت اليه ولا طيبت خاطره قال فلما اصبح الصبح مشيت الى عند السيد واعتذرت منه وطلبت منه ان يعفو عن ما جرى مني في حقه قال عفوت عنك فاعطاه النفقة كسا وبقا بعد ذلك اذا راى ذلك السيد المذكور يقوم له ويعظمه تعظيما زايدا من السادة ال باعلوي ويقول لهم لا تقرون على بعضهم دونكم فان جدكم النبي صلى الله عليه وسلم عاتبنا فيه رضي الله عنه شعر

من مثل فاطمة البتول وبعلها ‖ اعني عليا سيد الفرسان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بركة فضائلهما وقام بالزكي ... منه لذوي بطاعة الرحمن
وإنهما الآخرين على الزنا وقد ... رضا من العقل السير المعاني
وأبته ودراها بلسكة التسما ... بهما أوفى حظا بكل مكان
هم البيت المصطفى العظيم ... ألو النوال بغيثني لأمانه
بيتهم بنوال الإله عفا ولا أذى ... أوعام تنزع أسلوك الشيطان
ماذا القول الواصفون لفضلهم ... ورميهم قد جاء القرآن
يا فوز من أضحى بهم متمسكا ... وعدا له الله بروضة الجنان
فما هم راجو النجاة مع التقى ... سوا العذاب ومن زمرة النيران
كم لطه الطاهرون قدرهم ... شأن عظيم بالرضى أن
قاموا وصاموا في الهجير وكم ... وترحموا في الليل بالقرآن
ما هم نسوا الهجود وترجي ... تري الاقران للضيفان
اللفظ ويحفظه وحفاظه ... وإن بعولهم على الأحزان
هم آل بيت المصطفى خير الورا ... الجنب المعوذ من ولدان
صلى عليها الله ما سرى الصبا ... وتثاغت الأطيار في الأغصان

فروي أن سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها كانت تقول لولدها الحسين بن علي رضي الله عنهم

أشبه أبي أن شئت أو أباكا
أيهما أشبهته كفاكا
يا بنا أبي فلن تطيق ذاكا

الحكاية التاسعة بعد الثلاثمائة عن الرجل ليعد المعون. فاكانا الشريف الفقيه العارف بالله سيد كبير بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله صاحب الحمرا شيم بعد ف. وكانت الناس تعول عليه بالشفاعة عند

عند السلطان عامر بن عبد الوهاب • وبها امر ما كان
يرد شفاعته • ثم ركب السلطان عامر المشهد
فلحقه بعض اهل الحوائج بشفاعة من السيد عمر بن
عبد الرحمن • فلما قراها رجعها له ولا قبلها وقال
لكثر علينا بالشفاعات • فلما رجعها وقف
الحصان الذي هو راكب عليه مكانه ولا قدر
يتحرك فقال علي بصاحب الشفاعة فقضى
شغله فانطلق الحصان • وقال لجماعته السيد
عمر شفاعته لله خالصة • واستغفر من فعله رد
الشفاعة • وما عاد يرد شفاعته في شيء فلما
مات السلطان عامر لحقوا عنده مالا قرطاس
شفاعات للناس من السيد عمر ولا انقسة نفعنا الله رضي
الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخرة • توفي
بالعمرا سنة ٨٨٨ ثمان وثمانين وثمانمائة وقبره
يزار • ومشهور • شعر

فلما نهضت الى المكارم لم	اثقالها خففت به الاثقال
فالله اكرم ان يضيع ولحنا	فالناس كلهم عليه عيال

غيره

لبيتي للقوم عبدا	او نزيلا وغلام
وننزل القوم كلا	لا ابظام ولا نظام

فقال الشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا المدفون
بتعز رضي الله عنه ونفع به امين • شعر
فاجعل مع الله كل الهم متكلا عليه • ثم انقطع عن سواه غنا

وفاة الشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا المدفون بتعز سنة ٨٨٨

٤٠٨

يتبرك الولي بحضور البيعة فتحقق الحق واعاده علمت
كلما لقيته حافظه فمن يرع الله لا يخشى رجوع الجنا
ان خرجت عنك او نزلت اوهامك وقطعت
ما تشتهيه وتنصحهم اراده او امرا او عزا
او ذلا ونسلك انوسنا بقبلها ولا جنه او سعاده او
شقا او نعيما او قربا او بعدا • فاعلم انك بوصفك
الآن لم تزل ولم تنتقل وانما هي خطرات فارجع
الينا واسالنا الهدايه من الا فلا انفك منا ولا غنى
لك عن الا الله الا الله والسلام **الحكاية العاشرة**
بعد الثلاثمائة عن الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن
زين عن والده قال كانوا يجتمعون عند طالب
جماعة من السادة وغيرهم على قراءة كتب القوم
فقال لهم كل من اخبرنا بما في باطنه من الحركات
والخواطر ولازمنا اوصلناه الى مقامه وسهل عليه
عدم الطريق ولكن اين المتوجهين الى الآخرة
بجملته عنهم وننعم بهم • وروي عن الشريف الصالح
عبد الرحمن بن بهيا الخون والخون قريه بشبام البها
يعرف بها • قال كان الشريف محمد بن حسين بن عمر بن
حسين بن السقاف يحمل السيف و السادة ال باعلوي
لجميع ما يعملونه من زمان الفقيه محمد بن علي المقدم
نفع به الشريف الصالح عبد الرحمن بن زين وقال
له ما انكر حمل السيف ولا لحاهن اصحابه حمله
بما رضي على نزعه فقال له السيد عبد الرحمن بن زين

سيدنا السيد عبد الله بن ... نفع الله به ونفعنا به ⊙

عاد من نجي ويهذ عليك ومكس سيفك • معدا بر
سمع الشريف محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس ان السيد
محمد بن حسين تكلم عليه فجاء الى اخوه ابو بكر بن عبد الله
بن شيخ • واخبره ان الشيخ عمر باجبير تكلم في
حقهم فجاؤا اليه وهجموا عليه وكسروا سيفه بكا
ذكر السيد عبد الرحمن بن زين بافقيه • وبعد ذلك
ترك حمل السيف رضي الله عنهم ونفع بهم • شعر

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره ... فسوف لعمري عن قليل يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة ... وان اقبلت كانت كثير همومها

الحكاية الحادية عشر بعد الثلثمائة عن الشريف
عبد الرحمن بن احمد الحبشي • قال كان سعيد ابن الشواف
المشهور بمدح الصالحين وبالصلاح يتردد من
بلاده هينن الى تريم لزيارة الصالحين • وكان
الشريف الولي عبد الرحمن بن زين باحطته عبيب يعتقد
به • فقال له في بعض الايام في وقت البسط اين
تحب موتك يا سعيد ابن الشواف هنا في تريم
او في هينن • قال ما اريدها الا في هينن • فقال له
السيد ما تموت بتريم ولا بهينن وما تموت الا
بقشن • فبعد سنين عزم السيد جمعوت باعبد ب
وفطار الى قشن فجاء سعيد ابن الشواف يوادعهم
فقال له السيد جمعوت ما تعزم معنا يا سعيد الى قشن
فعزم معهم ومات بقشن وقبره معروف بها
بالصلاح والبركة • وكان سعيد ابن الشواف من

لنا لمن المحبين رضي الله عنهم ونفع بهم • وله

[illegible] الصلوي • **ومن شعره**

المحبوبا يا سقات	يا قصبي من بني الاحقاف
نأسه [illegible] ملخاف	نعطي ورحمه الله

الحكاية الثالثة عشر بعد الاغاني عن الثقات

انه جاء السيل المعروف بسيل الاكليل سنة ٩٧٠
سبعين وتسعمائة الذي اخذ غيل المنطع واخذ بيوت
الناس بالسك • واخذ بيوت قسم • وكان السيد الولي
محمد بن علوي بقسم في المسجد فاجتمعوا عنده خلق كثير
ودار الماء بالمسجد واخذ البيوت من حواليه • فبقي
السيد محمد بن علوي يتلو القران • ويومي الى الماء • فيرده
الذي عنده انهم يروت الماء • مقبل على عليهم • واذا
وصل الى عندهم نزل وتفرق • وباتوا الليل كله
والسيد يشير الى الماء • ويرونه يتفرق دائر المسجد
ولم يصبهم منه شيء • وهو يقول لا باس عليكم فلما
اصبح الصبح ونزل الماء • خرجوا من المسجد • وراوا
حدود الماء زايد على المسجد بكثير رضي الله عنه
ونفع به • وقال ابن سكران في قصيدة له ذكر فيها
السيل وذكر الذي ماتوا فيه فقال في بيت

احمد الله واثني فوق حمدي شكرا	[illegible]
يوم سلمنا الاله الاشراف في سيل الامار	[illegible]
[illegible] قوم	فيهم محمد شيخ عالم وشوار

داود محمد بن علوي المذكور وفي سنة ثمانين جاء برد عظيم

عن حضرموت ولحق جميع الاشخاص من الاسرار
والادراك ويبست جميع كما لم ...

لعبت من الاحوال كل موات ... وكل غصص الدهر عنه ...
يصاحبني في كل الحب ... ومن خص حبيبا ...
من لي بهذا ليت اي اصيبه ... لقا ينجه بنا في ربع الحبيبات

الحكاية الثالثة عشر بعد الثلاثمائة

عن الحبيب عمر بن محمد بن علي باهارون قال اجتمعنا بالسلطان محمد بن عبد الله بن جعفر سلطان حضرموت بعينها وله اخوة السلاطين بدر لحقناه بعضويل عند المهدي فلما اجتمعنا به قال كنا لما اظن ان في السادة مثل اشراف حضرموت من الصلاح والولاية والنسب اني كنت مشغوف بتزوج النساء الملاح وذكرت لي بنت من السادة آل باعلوي بالحسن والجمال وكانت فقيرة فقلت اتزوج بها فقالوا لي انهم ما يزوجونك اياها وعادتهم ما تزوج بنتهم الا سيد مثلهم على طريقتهم قال فقلت اتزوج ان رضوا وما رضوا وعزمت على ذلك فلما كان اخر الليل من تلك الليلة اذ ابصرت فارس اقبل علي وبيده رمح فاهتزيت بمشايخي فتقدم بعضهم الى الفارس وقال سالتك بالله ان تتركه فقال له لا بد له من احدى الخصلتين اما تسليم دينه او دنياه قال فقلت لا دنياي فقال دنياه فقال له الشيخ الذي شفع لي عنده من انت فقال

في الفقيه الشريف محمد بن سيدي المقدم بن محمود على
الملوم فقال ... وبعد رأيت تلك الرؤيا
فإنها ذكرتني كل يوم . وتصدقت على الناس ولحوى
بذر بن عبد الله في حوده ... زاد ... الخلق على جميع
... مطرودين ... حالي كما ترى رضي الله عنهم
ونفعنا بهم وحشرنا وإياكم في زمرة الصالحين

وقلت هذه المرثاة في الشريف شيخ بن
عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيد رحمه الله لما
... الأنس الذي بيننا وبينه والمحبة الكاملة
الله يرحمه وأعاد علينا من بركاته ه شعر

يا دهر ما لك للتفرق بيننا . وبين الذي نهواه ما لك ما دهى
وأمرها . بوفاة من رحمة سيدنا شيخ بن عبد الله
بن شيخ بن عبد الله العيد رحمه الله ... . وهو الشريف
شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العيد ... بن
... قال في زمانه الشيخ الشريف أبو بكر
بن عبد الرحمن السقاف امرأة من أهل تريم زوجة
... غابت له سنين وما أتت . وبعد أيام لحقتها
الشيخ أبو بكر ابن عبد الرحمن طالعة ... التربة إلى عند
... فعلم صورة غير صورتها فكشف له عن حالها
واستغربها . وقال لها إلى أين أنت راجعة فقالت إلى
... الخدمين وأمشط رؤوسهن . فقال لها الشيخ بعد
اليوم ... من عندهن وأنت استريحي . سيغنيني
... الشيخ ... خدمة عندهن رضي الله عنهم ونفعنا بهم شعر

فلا تنس الاصطلام ثاني وتنتفض ... [illegible]
تنقضي كليالي الدهر منك سرة ... يا [illegible]

وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اربعة
اداب • اذا خلى الفقير المتجرد منها فاجعله هو
والتراب واحد • الرحمة للاصاغر والحرمة للاكابر
والانصاف من النفس وترك الانتصاف لها • واربعة
اداب • اذا خلى المتسبب المتجرد عنها فلا تعبا به وان
كان احدهم اعلم البرية • مجانبة الظلمة • وايثار اهل
الاخرة • ومواساة ذوي الفاقة • ومواظبة الصلوات الخمس
في الجماعة ۞ شعر

كريم تحلى بالتواضع حلية	فحليته اسنى الملابس والحلا
تجمع فيه ما تفرق في الورا	من الخلق والاخلاص والعلم والولا

الحكاية الرابعة عشر بعد الثلاثماية عن الشريف علي
بن علوي الجمل • قال الشريف الصالح علي السيد الولي
الشهير الشريف عبد الرحمن ابن علي باهارون الي المكحو
ودخل علي حيدره بن نحش • فلحق ولده عند معنك واولاده
معه • وتسلطن مكان ابوه حيدره • فلما دخل الشريف
علي حيدره طلب منه الدعا بالخلاص • فقال له طيب
خاطرك نفكك ولدك من الحبس ومن معك في ايام قليله
وترجع عليكما دولتكم لاولها • والتعب يزول عنكم • فقال
له حيدره اذا اغاصف علي آل [illegible] تنته ارض الفلاني بعينه
من حصن بلده • وقالوا اولاده يحوسانه مثل وكل بهم
عين له شي • فما تمت لهم ايام قليله الا وصح الله في قلب

على ان السلطان حميدو ما النصيحة فلهم منها القيود
بعلاجهم [illegible] فاوقفوا للشريف علي ابن
عبد الرحمن بالبلد الذي نزلوا به وغزوه عليه
ومكن منهم في طلبهم الحوز ، وتزوج ابنة زوجة
السلطان حميدو بن حنش وجاءت له ولد ، وهم
متبركين به ولهم فيه عقيدة رضي الله عنهم ونفعنا بهم
واهم الحوز بعض الاشراف وطلبت منهم مثل
ما اعطوا الشريف علي بن عبد الرحمن ، وقالوا لهم اعطونا
شاهد فقالوا له الشريف علي اظهر لنا كراما
واراد ان يعطيهم مثله فخرج كرامته فكتبنا عنهم
رضي الله عنهم ونفعنا بهم ، **قلت** شعرا

فقنا على رغم العدى وطننا	من فضلنا
لنا مواهب من حضرتهم نلنا	بلا عجب
لا نعتمد منهما ولا تغلبنا	اهديت لنا
يعصم التنزيل قد ذكرنا	لنا الحسنا

وكانت الخامسة عشر بعد الثلاثمائة

عن الشريف علي بن علوي الحسني قال جاء الشريف الصالح
علي بن عبد الرحمن بن بطي باهار ونه الى الحوز وسكن في
بيت فريحة بنت يونس بن سلطان الحوز حميدو بن
حنش فقام يونس بن حميدو في حارة بيت وضيق الطرق
على الناس فقال الشريف علي بن عبد الرحمن لا تضيق الطرق
علينا بسمع الكلام ، فقال له الشريف ابصر ما عندك عليك
فلما جاء الليل قام يونس بن حميدو ان يخرج الى رجالات

مقبلاً ان على واحد منهم [illegible] في الحوطة ودنيا
والثناء يمنعه مني • فما منهم في [illegible]
وقال لي واحد منهم انت تتكلم على الشريف علي
بن عبد الرحمن تب لا عاد تتكلم عليه فقال تبت الى الله
عز وجل من الليل • وبكرت شل المحج من الليل الى عند
الشريف علي واعتذر اليه وقال له اعف عني ما صدر
مني واحتملنا فاحتمله • فبعدنا يا مرجا اليه مرة ثانية
واعطاه قطعة من الارض وترك تصيق الطريق وبقا
في خدمة السيد علي رضي الله عنه ونفع به ٥ شعر

عجبت لشاع الضلالة انما يهتدي	والمشتري دنياه بالدين اعجب
والعجب من هذين من باع دينه	بدنيا سواه فهو من ذين اعجب

وقال صلى الله عليه وسلم مثل القلب كعصفور يتقلب
في كل ساعة • وقال مثله كالقدر اذا اجتمعت غليانه

بكيت على ما كان في العلم سابقا	حقيقة يتوجعني وبكا بيا
فلم ار في كل الوجوه عيانه	سوى ملتقى يا سيدي دهيا

الحكاية السادسة عشر بعد الثلاثمائة عن عمر بن مبارك
بامرقان فقير السقاف • قال حصل بين السيد محمد بافرج
باعلوي وبين عبد الله باشيل بعض مشاجرة في جهة نخل
له فيه شركة • وارادوا اقتسام الثمر فوقع من مشيل بنو
اد من حق السيد محمد بافرج • فقال له السيد وجدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حدث عليك مصيبة
من قريب وان الدعوة نفذت فيك • فما تم الشهر قليل
ايام الا وسلط الله عليه امير البلاد فسحكه وعذبه من غير جرم

يطلب منه طلب العلم حتى لا تكون فقيرا فتعرف شبل إن ما به
من ربه الأسلحة بمحمد بن أحمد بافرج، فجاء إليه واستغفر
الله مما صدر منه فسلسله وقال له يا شبل أوصيك لا تقع
في حق الفقهاء فإنهم من بين أظهرهم ورحمهم رضي الله عنه

وللإمام الشافعي رضي الله عنه

لنا أيلاف لنا كانت مجاورة	وليتنا لم نزل نجري بمن نزل العدا
أو ينفسك وانت نرى	تكن سعيدا إذا ما ألبت منفردا

يهديك يجري مباركة يا عرفان. فقيه السقاف قال كان
عند السيد محمد بن أحمد بافرج زوجه صالحة سيدة
اسمها عائشة فقيهة، وكانت لها قيام بالليل وشغوله
عنه بالعبادة فطلبها أن تنتهي فقالت إني متوجهة
إلى طاعة ربي وخذ لك امرأة أي زوجة مرضية
ويلى أحد منهما لك. فقال لها ما أتزوج عليك
وساعديها في طاعة الله تعالى سامحك. وله منهما ولد صالح
اسمه علي خرج فقيه مدرس رضي الله عنهم ونفعنا وإيانا
ببركاتهم في الدنيا والآخرة. **وفصل** اجتمع
الشيخ ابن العربي والشيخ السهروردي رحمهما الله ونظر
كل واحد إلى صاحبه وافترقا من غير كلام. فسئل عن الشيخ
السهروردي فقال ملوء سنة من قرنه إلى قدمه
وسئل عنه شهاب الدين فقال بحر الحقائق فحفظه شعر

فيا عن موضع نعد أنا لك	وحاكم لمجابر جو لقاكا
إن لم يكن ما بين وبعصاكا	فلم يسعد المعبود سواكا

الحكاية السابعة عشر بعد الثلاثمائة روي عن الشريف

الصالح الفقيه علي بن محمد الحج باعلوي [illegible]
في بعض الليالي الى مسجد الشيخ عبد الرحمن [illegible]
باعلوي بعد وفاته فلقيت الشيخ عبد الله [illegible]
في قبلة المسجد فسلمت عليه وطلبت منه الدعاء
وفقد الشيخ عبد الله من يوم ما [illegible] ورجعت حاله
على حالة الاحياء رضي الله عنه ونفع به ومن ذريته
المباركين بعد ما توجه الشريف علي بافرج ما عاش
الا قليل ايام وانتقل الى رحمة الله وكان الشريف علي بافرج
منذ نشا وهو في طلب العلم وتفقه في العلم الشريف
على الشيخ الفقيه محمد بن حسن بن الشيخ علي بن ابو بكر باعلوي
ودرس في الفقه وفي كتب التصوف والنحو [illegible]
واستفاد منه خلق كثير ومات ولم يتزوج رضي الله عنه

قلت شعر

تعاتموا اليوم يا ذي العقوم بأهل الطلاب
فجدوا السير في المسرى وشدوا الركاب
ان التخلف عن الاحباب كله عتاب
واحذر تشوف لهذي الكون انه حجاب
ولا تقول على عاذل فعذله خراب
وقل حبيبي معي حاضر فما ظني غائب
ومن حبيبه معه حاضر فنه يهاب
ولا حاجات الرايا عنده بنك تراب
كم قد رموا بالرماح السمر طعن الحراب
وجندلوا بالسيوف البيض شبه الصعاب

وكل بكاء وعقاد اهم بفضل الحساب
خلفهم والعجاز وبها شغل المثاثر واهل الثياب
يا اهل الاموال واهل الخيل واهل الجلاب
واهل يا ويل من يلحقه منهم عتاب
ومن يتكد طامعا وتبع في انقلاب
حتى لهم سابقة لاهل الخيرات الطياب
فلا يبارزهم من جمعكم الضد شاب
مافاتهم عنكم من كان ضده طلاب
دولا الجماعة عبيد الله اهل التوائب
هم سادة الناس هم اهل الرمي الصلاب
نادينا حبيبنا امير الجيوش يا ابو تراب
وناد قل يا بني علوي لرد الجواب
يا اهل المساجد واهل الدين واهل الصواب
عبدكم ذي الضعيف فيه ما يليق للصحاب
ان لم تداووا والاما في صدره العذاب
ان تهملوه تعد القوم همله نهاب
غاره علينا عليه يفتح لنا كل باب
وصل يا رب على من جا بنسبة النساب
واله والصحابه قد هدوا بالكتاب

الحكاية الثامنة عشر بعد الثلثمائة عن الشيخ ... السكري
المالكي المغربي قال كان بمكة المشرفة واحد من الاشراف
من بني حسن سلطانها وكان مسرفا على نفسه وتبع الشهوات
وكان بمكة فقيه عالم عامل ورع صاحب جاه وكان

ينعكر على الشريف سلطان سلطانه فرأيت في النوم النبي صلى
الله عليه وسلم متهدداً. فجاء الفقيه حاجب بن عبد الله رضي
الله عنه غداة من نصف ثاني ليسلم عليه فأعرض عنه فقال
صلى الله عليه وسلم يا فقيه الولد العاق يحرم من الميراث
فقال لا. فقال له هذا ولدنا منا وعلينا فانتبهت من
النوم وقد مضى اكثره فخرجت الى بيت الشريف فلما
جئت الى بيته لم يمنعنا عنه حاجب وما جئت الا
وانا قريب منه. فقعد منا وامر الخدم ان يسلوا له
البسط من المكان واستحى مني حياء عظيما. فقلت
له اعطنا اقبل يديك ورجليك فامتنع فقال لا
بتنا فقطيني (?) اسلم عليهما ولخبرك بما جرى لي فقال
اخبرونا فاخبرته. فقال انا تائب الى الله مما جرى
مني. ولحلفي التوبة من ليلته ورجع الى العبادة والورع
حتى مات رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم
في الدنيا والاخرة. الحكاية التاسعة عشر بعد
الثلاثمائة عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحبوت بالمواكي (?)
عن المعلم خرد عن الفقيه محمد باكثل قال اوصى الشريف
محمد باساكوته بعشرة الاف اشرفي وكانت بعدك (?)
فجاءت الفلوس الى تريم لعمارة الجامع فخلوها للعمارة
على يد مكي باجري. فلما شرع في العمارة وارادوا لخراب
المنارة فخافت الناس من خرابها لان الفقيه الشريف
محمد بن علي المقدم كان يتعبد فيها فامرهم مكي
المفضل بخرابها فخربوها. فرأى الفقيه الصالح محمد

الحبيب الشريف الفقيه محمد بن علي رضي الله عنه
وبعد الطلوع من تحت التربة • راكبين على الخيل خمس
بيطا على جامع تريم • ونزلوا من خيلهم ودخلوا
المسجد وصلوا ركعتين فرادى فلما سلموا قام
الفقيه محمد بن علي رضي الله عنه • وقال ابن مكي بلحمري
قاليه • فقال له مالك اخربت منارتنا فقال
مكي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا لله وانا
اليه راجعون • فبعد الفقيه طلب البناه وامرهم
ببناء المنارة فبقوا يبنون • والفقيه المقدم معهم وهم
يقولون ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم • وردوها
عليه فلما فرغوا خرجوا من المسجد وركبوا خيولهم
ولم يقدر احد يسلم عليهم من هيبتهم فرجعوا الى التربة
فاصبح مكي بلحمري مريض • وتوفي في مرضه ولم تعمر
المنارة المذكورة على يديه • وبعد ذلك بني دو اعمارة
مسجد الجامع والمنارة رضي الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والاخرة

في الطلسابعة الطاعون | شيخ وحصل بتسكاو صيان
فحص صبوة الحشا اربعة | عيث فيرف واموات ونيران
قد علت تجدد كل النابي ارجه | شوف فيهم بمده زوالحران
قد عشر مضى فيه اربعة | عرو لمهو وطاروا زمان
ايام عدد الذات اربعة | وصل وقرنف بليعا معا شان

الركشة العشروف نهدا الثلاثه عن الشريف احمد
يحيى بن روم باعلوي في الشريف علي بن الجهى الحنون
فالاصعد نا صرين تريم الى دوعن لزيارة الشيخ سعيد

بن عيسى العودي فزرناه ۔ وبعد الزيارة سافرنا إلى بلدنا
تسمى الحزمية ۔ فدخلنا بلد صغير فلم نر أحدا [illegible]
ودخلنا مسجدها فلحقنا فيه فقيه تقي لا احد [illegible]
فلما رآنا جاء إلينا واستبشر بنا واستخبرنا عن بلدنا
وعن نسبنا ۔ فقلنا نحن سادة من الحبشة جئنا نزور بلد با
تريم ۔ فقام وسلم علينا ۔ وقال رأيت البارحة
في النوم سيدتنا فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى
الله عليه وسلم ۔ وهي تقول لي غدا يقدم عليك
اثنين من أولادي ۔ فإذا جاءوا إليك فأكرمهم
قال فالحمد لله على نحوكم ۔ فبعد ذلك ذهب بنا
إلى بيته وأكرمنا بما قدر عليه ۔ فلما رجعنا إلى
تريم أخبرنا الشريف أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله
العيدروس بما رأى لنا ذلك الفقيه ۔ فقال الشيخ
بالبيتين [illegible]

وعترة المختار النبوة فضلها ۔ وأسرارها التي [illegible] المنفصل
سلالة خير الخلق بنت نبينا ۔ رسول الهدى ذات الجمال المجلل
وذات الرضى والعلم والحلم والتقى ۔ وذات الحيا واللطف والزهد والعلى
وذات العفاف الحمد لله درها ۔ [illegible] عند الملائك [illegible]
هي الطاهرة الغراء سيدة النسا ۔ وفاطمة الزهراء ذات التفضل
ومن شأنها هي التي كانت في السما ۔ لها حظوة عند الملائك والولي
ولا شك بأن الخلعة أنها ۔ وفضل أتى المولى به تتنزل
فذلك التي كانت لنا السعد أبوها ۔ لها رتبة فوق النساء تفضل
تفوق النسا في العقل والصبر والحيا ۔ فكم شرف كانت لأكرم مرسل

وسالا ما في النساء اذ زفتهما | من الأهل والأموال ذات تسلسل
ثنايا اللؤلؤ ... طاهرتا | امور وركن في العفو والنفع وجل

ووجه تلك الإشارة انه جعل فاطمة مستودعه فهو الذي اودعها تلك الذرية لتخرج منها شيئا به اليه ذرية بعضها من بعض • الطيبة المستبشرة البركة في نسل فاطمة وعلي رضي الله عنهما وانه يخرج منهما كثيرا طيبا ويجعل نسلهما مفاتيح الحكمة ومعادن الرحمة • وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين هذين ريحانتي من الدنيا من احبني فليحبهما اللهم ارحم صالحت اهل البيت المطهرين برحمتك يا ارحم الراحمين • قلت شعرا

رضوينا ... شرفنا • ... • نحن بنى البتول
المصطفى ... • ... بها ...

شعر لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب

رضينا قسمة الجبار فينا | لنا علم وللجهال مال
فان المال يفنى عن قريب | وان العلم باق لا يزال
فلا ريب بان المال يفنى | ولا شك بان العلم مال

حكاية ... عن الشريف عبد الرحمن بن ... قال كنت سنة من السنين في شهر رمضان في مكة المشرفة واصابتني الحمى فعددت ان اعتمر في شهر رمضان لتحصيل ثواب العمرة في شهر رمضان لتحصيل ثواب العمرة في شهر رمضان • فاهتزيت بالنادي الف باطوي

وبقيت قرابت واحد يمسح على ظهري فقلت لمن انت
قال انا الشيخ عبد الله بن ابو بكر العيدروس فذهبت
من نومي وانا طيب معافا وخرجت الى العمرة فاعتمرت
في شهر رمضان جملة من العمر رضي الله عنهم شعر

سيدي انني جوزك قعدا	ما غا ونهض في وكان عيدا
كنت تبك لي الوان حبيبا	ما تغذي لصد عندك عيدا

الحكاية الثانية والعشرون بعد الثلثمائة عن الخزاعي
قال جاء ابو الحسن البكري الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وكان معه الحما متعبه جدا التعب وتمادت به وكان
يجي في كل يوم الى القبر الشريف ويزور فزار معه يوما الشيخ
عبد الله بن احمد بن علي الخون باعلوي فلما حاذى القبر الشريف
حمل الشريف عبد الله في غرض وقال يا رسول الله بابنتك
هذا الشريف اتشفع ان ترفع عني هذه الحما قال
الراوي فرفعها الله عنه وقال شيء من ما شبه من شعر

ابى الله وجهك كل يوم	لاسعد بالامان وبالاماني
فوجهك حين الحظه بعيني	يريني البشر وجه الزمان

الحكاية الثالثة والعشرون بعد الثلثمائة عن الشريف
عبد الرحمن بن احمد الخون قال لما سافر الشريف الصالح
علي بن علوي بن عبد الرحمن الخون الى بلاد الحرفة فدخل
تروم شيخ مقبور وعليه عشة مبنية من سعف فشكى
الميت على الشريف علي بن علوي من اذى اهل الفساد
وانهم يصعدون الى القبة بفسادهم فقام الشريف علي
وجاب النار واحرق العشة فسمعوا المشايخ بما عاد

فقالوا انك مجنون فمسكوه فجدلوه وادخلوه
بعدت وبل...فلما وقع وقت الظهر ملعنوا
به الا وصحباً اخل طوبهم المسجد فقاموا ومسكوه
فدروه في الحبس فلما وقع وقت العصر خرج الى المسجد
فعلموا انه من الاولياء الصالحين رضي الله عنهم ونفعنا بهم آمين

عجبت لمن يغلبه حبيب	ولا السواه في قلبي نصيب
حبيب عن بصري وحبيبي	وعن قلبي حبيب لا يغيب

الحكاية الرابعة والعشرون بعد الثلاثمائة عن بعض
الاشراف قال كان اخي الشريف محمد بن عبد الله صغيرا
فعدا عليه ديك فجرى عليه ومسكه فغربت في باليه
لاجل خلاصه لاهله فسبقني الى بيت الشيخ عمر بن عبد الرحمن
الحضارمي رضي الله عنهم فلما ادخله يضرب الديك
قدما بين قدماه فلما رماه قام الديك وشرد
وتخلص منه رضي الله عنهم وكان السيد محمد المذكور
عند وجد بن صالح ونا عن لا الوحدة ولا يحب
لغبار الناس في امورهم رضي الله عنهم امين شعر

لئن نحن كنو الاحشا غفرق	وانما صحا بها زور ومحترق
يا زينبا كي بعين لا دموع له	فهي ضاحك عن ما له دمق

شعر للامام الشافعي رضي الله عنه

احب من الاخوان كل مواتي ۞ وكل غضيض الطرف عن عثراتي

الحكاية الخامسة والعشرون بعد الثلاثمائة
عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحوته قال كنا في بعض البلدان
فجاء خبر ان الشريف الصالح عبد الله شريف بن علي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خرد انتقل الى رحمة الله • فرايته في المنام فقلت له
كيف حالك بعد الموت • فقال [illegible] في اناس
الا السيد الشيخ الفقيه محمد بن علي [illegible] زمانه
وما وجد حرارة الموت معه عمه الفقيه محمد بن علي
وضع على صدره وبرد عنه حرارة الموت • ونقل عنه
كلاسبو [illegible] ببركة الفقيه محمد بن علي رضي الله عنه ونفعنا
علينا من بركاته في الدنيا والاخرة • وكان الشريف عبد الله
بن علي خرد المعروف بعبد الله شريف كثير المجاهدة
ومن عادته اذا دخل شهر رمضان يعتكف فيه جميع
الشهر ولا يتكلم بغير قراءة القرآن وقراءة الكتب
والذكر • واذا بدا له شغل مهم يكتبه في شي ويعطيه
من اراد ولا يتكلم به رضي الله عنه • وله همة في العبادة
والاجتهاد • نفعنا الله بهم وباسرارهم [illegible]

وتقتنا منك بالامر الصحيح	فاقتد منا على الفضل الفسيح
فارسل اليه بارج النصر شرا	فامدي [illegible] عنه [illegible]

الحكاية الخامسة والعشرون بعد الثلاثمائة

عن السيد علوي بن عمر با مقلف • قال جاء الي السيد الصالح
عقيل بن محمد بن عمر [illegible] • وقال لي ان خالتي الشريفة
فاطمة معلمه اشتهت لحم طير الغول وانت [illegible]
لها عسى تصيد لها شي • فخرجت فتش لها فالحقتها
شي • فقعدت على ستها مدة فرعم لي • فعذبه طير سمي
الصقر فشرد منه الغول ثم دخل الى عرقتها [illegible] له
فكدها واكلت منها وقضت شهوتها رضي الله

ع بحلاوة شئ تعرى القرآن العظيم وتلاوة
ل ولم يزل الصالحين وليا مجاهدة في العبادة
يتبع جما . توفي السيد حسن المذكور سنة ٩٩١

هذا المنازل — لعمرنا بنا كل كامل
فاضل — ارحل وحث البوازل
بنا في حماهم — اياك تعشق سواهم
الا معناهم — وغيرهم صار باطل
المعالي لاصيله — واستغنموا كل حيلة
وا بالفضيله — الله على القوم قابل

من بعض الصالحين انه من مات بتريم عند الشيخ
ا المقدم محمد بن علي . ويصح على صدره بيده حرارة
ه وبعد منه كل سوء ببركته رضي الله عنه
ات من قرابته ومن يلوذ به ما يخرجه عنه
ه ويكشف جميع همته . ومن قول الشيخ علوي جرد

فان حقه لغيره — فهو منه كبير
ان حقه لبطنه — فهو شبه البعير
طبع ما … — فسبحان السميع البصير

كاية الثانية والعشرون بعد الثلاثمائة عن
ه باصفري . قال لما توفي السيد الصالح عبد الله
عزوا شيئا من تركه الفقيه العالم محمد بن ابو بكر
اسعد الله وارشد محمد بن حسن الشيخ
المشائخ الفقيه محمد بن علي المقدم رضي الله عنهم ونفع
بهم حوا … ثم الى تريم … فوق …

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رأيت من فوق نعشه إلى المقابر التي يعود أمير [illegible]
والعموديتا بعد أن [illegible] ونستصحب [illegible]
عنه ونفعنا به ه شعر

ولما رأت شيب رأسي بكت — وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت البياض لباس الملوك — وأما السواد لباس الأسى
فقالت صدقت ولكنه — قليل النفاق بسوق النسا

الحكاية الثامنة والعشرون بعد الثلاثمائة عن الفقيه

عمر باشعيب الدوعني اجتمع عند الأمير سعيد بن عطيه
بهيني جمع كثير ومن جملتهم السيد علوي ابن فقيه
المقلب بعلوي افره وكان صغير السن فخرج عليه ريح
فضحك الأمير ومن عنده فاستحى السيد ونظر إليهم
فخرج عليهم الريح الجميع فعرفوا أنه سبب مرضهم
عليه رضي الله عنه ونفعنا به ه شعر

وعاتبت ذوي الألباب أعطيتهم — سببت صلحا ويلقى من أمهم
ومراعات لجمالي لم يستنفقه — ولكنه مردار علم [illegible]

الحكاية التاسعة والعشرون بعد الثلاثمائة عن سيدي

الشريف يحيى بن عبد الله بن يحيى او الشيخ عبد الله العيدروس
قال أول من سكن قسم من السادة آل أبا علوي الشريف
عبد الله وطب والسبب فيه أنه جلس في مجلس السلطان
راصع سلطان تريم فحصل بينه وبين الشريف علوي
الحبشي منازعه فقام عليه علوي الحبشي ولطم السيد
عبد الله وطب واغتاظ في خاطره عبد الله وطب وجا
إلى واحد من قرابته راصع وقال له مرادي استوفي من الشريف

...الكبتيه في محلين ... مرادي منك بعد ما الطمه
من بعضهم فقال ... يوما الى ... اصح
... فيه ... له وطرحه
... بصاحبه فربعه منهم • فقال له اصح ربعك
ثم ولحق لا ... بلدك • فقال السيد عبد الله
وطلب له ذلك ما اسكن بلدك فانتقل الى قسم
وهو من يسكن بقسم رضي الله عنهم • الحكاية الثلاثون
بعد الثلاثمائة • عن الفقيه سعيد المهاجي قال مرض
الشيخ الكبير الشريف قطب عالم في بلد تسمى بتوده
وكان ولده الشهير شاه عالم بالجهد اياه • ومنهم سيدة
ميلين فجاء الناس لزيارة قطب عالم من كل الجهات
وقالوا ما يعيش من مرضه • فقال الناس لسيدي الشريف
شاه عالم الحسيني والدك وجماعته • وكل الناس جاءوا
لزيارته وانت ما زرته • فامر الفقير ان يستعد خمس
كواغذ فلما استعدهن قال امشوا بنا للزيارة والدي
فلما جاء وسلم على والده قدم له الخمس الكواغذ
وقال له عاد في ظهرك خمسة اولاد وهذه لاجلهن
باسمهم لان الناس قالوا والدك ما يسلم من
مرضه • فبعد ايام تعافى قطب عالم وجاء له خمسة
اولاد حسبما ذكر ولده شاه عالم رضي الله عنهم • شعر

لعمرك ما المعروف في غير اهله ... وفي اهله الا كبعض الودائع
فمستودع قد ضاع ما كان عنده ... ومستودع ما عنده غير ضائع
وما الناس في شكر الصنيعة ... وفي كفرها الا كبعض المزارع

ترجمة ... الشريف ... [illegible]

ثم زرعنا طابت وانزرع زرعهم وكثر زرعنا الذي كان عليه

الحكاية الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة

عن قنبر بن دينار قال لما بسط التترون الخراب الى ارض العجم السيد الشيخ الحسيني صفي الدين الصوفي عالى عند الشيخ زاهد من ارض جيلان • فغاب زرعه في بستان له في موضع عطش • فقال الجيلاني للشيخ ما بقي الا من امر الحشيش ان يخرج من زرعه • فقال صفي الدين للحشيش اخرج فخرج من الزرع • فقال له الجيلاني رده • فقال السيد الحسيني صفي الدين ما لي قدره • فقال الجيلاني انت ما عندك الانشار وبعد بعد ما سبقته راح عليك • فقال له صفي الدين افعل انت ذلك • فقال الجيلاني ارجع مكانك فرجع • فقال الصوفي صفي الدين الجيلاني انا الشيخ وانا المريد • فلما قربت وفاة الجيلاني وكان معه جماعة اولاده ومريدين • فنادى الشيخ الجيلاني لصفي الدين • وكان بينهم مسيرة شهر • وانتم اقرب منه • ملحدا جاب منكم فهذا شيخكم مكاني • ثم انه بعد ايام انتقل الى رحمة الله • وتولى الشيخ الشريف صفي الدين مكانه • رضي الله عنهم ونفعنا بهم • شعر •

اني رايت وفي الايام تجربة	للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه	واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

الحكاية الثانية والثلاثون بعد الثلاثمائة

عن الفقيه سعيد الهاجي • قال كان في احمد اباد

فاض

نفعه واعلموه فقال لهم الشريف الشهير شاه عالم
ان تشبعالهم انه يخرج الغنيمة ويلبس الحرير ويربط
الكبوة والكبوة اسم ما العمامة فانكر عليه في مجالس
زيارته في بعض الايام فلما جاء وسلم عليه قبض
الكبوة التي على الشيخ على صفة المولى مربوط في
وسطه والثياب ثياب الفقراء فبقي في نفسه
تعجب من الشيخ وما نقل عنه فبعد ساعة يظهر الشيخ
لابس الكبوة وثياب الحرير وقصب الذهب في العمامة
فتعجب منه وبعد ذلك سلم على السيد شاه عالم
واعتذر عن انكاره عليه وقال يا شيخ من محبته الله
مالنا معه دخل رضي الله عنه وكان يمشي مشية
السلطنة وحكمة ناقد رضي الله عنه شعر

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا	فلا خير فيمن صدرته المجالس
فعلم الابنا الرسول علامة	ان العلامة شانه لم يشتهر
من النبوة [illegible]	يعرف الشريف من الطراز الاخضر

ومن الشريف هشام البخاري قال كان الشيخ الشريف
قطب عالم الشيخ محمود الشهير مخدوم جهانيان مريدا
فولد له فسماه سيف الدين فبعد ايام انتقل الى
رحمة الله فتعجب عليه وجاء الى الشيخ قطب عالم
وقال له مات ولدي وانا ما اصبر على فراقه مولانا
يدعو ما تعينه لو لا انا نعرفك فقال له يحيى
الموت والحياة بيد الله فقال لا بد ما تحسبه لو لا
انا نعرفك فقال له يحيى الولدي شاه عالم [illegible]

فقال له شاه عالم ابابا بن شاه طرك الاطيب وكان
له ولد صغير اسمه بشاه يبكي ما يحصل له الظهور
الا بعد مائة وخمسة وعشرين سنة فحصل له الظهور
كما اخبر رضي الله عنه فجينا الى الهند وكان له
شهرة فبعد الذه حصلت له الشهرة الكاملة وقبره
وقبر والده شاه عالم وجده قطب عالم مزار يزورونه
اهل الهند بهم ولهم شهرة عظيمة رضي الله عنهم
الحكاية الثالثة والثلاثون بعد الثلاثمائة عن
عبد العزيز بن فقير العيدروس قال كان الشريف العارف
بالله قطب عالم الحسيني المقبور في ارض الهند يخرج من
بيته الى جهة المسجد فدفعت رجله حجارة فقال
فقال لها هذه حجارة او حديدا او حطب فصارت
كما قال رضي الله عنه ثلاثة اصناف بعضها حجرة
بعضها حطب وبعضها حديد وهي قطعة واحدة
واصلها حجارة وهي الان موجودة عند قبره ويتبارك
بها الناس رضي الله عنه ونفع به الحكاية الرابعة و
الثلاثون بعد الثلاثمائة عن مغرب الملك وغيره
العيدروس عن بعض المشايخ قال كان السيد الحسيني
شاه عالم ابن قطب عالم المقبور بلجود اباد قال كان
في صغره اذ اطلع فجدار وجدت رحلة طيبة وقال الاش
يمشي الجدار رضي الله عنه فحلم ابوه فقام عليه وقال
له ما حاجتك بالظهور والسيد مشهور اليوم بكرامات
وقبره مزار عظيم في احمد اباد رضي الله عنه قلت شهد

كذا من فاق الدهر حوادثه | لم ينكر موت ومباغته
ذو النوائب بالرصد الى منى | للهوى يا نفس لم ذا تنعت

وعن الشريف حسين البخاري قال كان للشيخ سطام
مريد بمكة المشرفة والشيخ باحمد اباد ونوى المريد
دعوة مكة ان يأتيه لكل الامر طعام شيخه فاطلع
عليه الشيخ وقال لفقرائه من يشكو له قلده يطعم
فلان بمكة من طعامنا اليوم قالوا لا فقالت خادمته
اي اطعمه من طعامك فمات له بالطعام فكانت تمد
شيئا من الطعام للشيخ وتمد بمثله الى جهة مكة
بالفقير شيئا وله منها بمكة وكلما اعطت الشيخ
مدة بمثله الجهة مكة حتى تم الطعام فقال الشيخ
لخادمته من اين حصلت هذه المرتبة قالت لبركة من
بركاتك لما كنت صغير الحدث من ثيابك و
غسلتها فلما غسلتها نظرت فيها قطرة
من الماء فطهرتها اليه فشربت الماء جميعه فحصلت
هذه المرتبة رضي الله عنهم وقطب عالم وابنه
شاه عالم وابنه شاه مكي هم اشهر من يكون باحمد
اباد بالبركة نفع الله بهم في الدنيا والآخرة الحكاية
الخامسة والثلاثون بعد الثلاثمائة عن شرف
الملك قال كان في بلاد العجم كثيرا وقات باسم السادة
حسينيين وختم منها شيء كثير وللسادة متقدم
عمهما ونعرفها عليهم فجاء السيد الصالح
الحسيني زين الدين ابو الخير الى قريب سيرو عنه حاكم

البلد سيد شيعي يشيع بجميع الاوقاف • فقال الشيخ
للشيعي اعطني خضرتي من بيد جدك • فقال الشيعي
بالانت خبيث على غير طريقة جدك فحصل بينهم
مشاجرة • فقال له اظهر لنا كرامة ان كنت
على الحق • فقال الشيخ ايش تريد • فقال نريد ان تعوج
هذه النخلة الطويلة • وناكل من ثمرها رطب فقال
الشيخ للشيعي انت افعل ذلك • ثم وقع بينهم قول
بحضور الامير • ان الذي يدعي ويعوج النخله يوخذ
الاوقاف • فبعد دعى الشيعي فلم يفعل شي • فبعد
الحاكم قال لزين الدين ابو الخير الشيخ انت ادع
فتوضى وصلى ركعتين ودعى • فقال يارب اسالك
بحق نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت من ذرية
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى دين الحق • على
الكتاب والسنه لين هذه النخله ويكابع رمانه
فلانت النخله بكرم الله • وبقيت مثل القوس حتى ناولها
الناس واكلوا منها الثمر • فبعد قال الحاكم للشيعي
ادع انت ان ترجع النخله مثل ما كانت رضي الله عنه
فبعد حاكم البلد اعطاه جميع الوظايف وكتبها
للسيد زين الدين باسم اولاده • وقسم بين اولاده
جميع حقه الذي معه • فبعد ايام انتقل الى رحمة الله
رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة

هي الدنيا تقول بملا فيها	حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم طول ابتسامي	فقولي مضحك والفعل مبكي

الشريفه احمد م

بنا الشاوسه والنا الاخونك بعد البلغمايه

من ترف الملك. فقير العبيدوي. قال اشتهر السيد
الفاضل الصالح الكبير صفي الدين الصوفي الحسيني
بمدينة اردبيل. وكان في زمان تمرلنق وتمرلنق
جاء الى اهل الروم بعد ما استفتح جميعه من الحصون
والبلاد بغلبة. فاعلموه السيد صفي الدين قال ان شا الله
اذا رجعنا نروح الى بلده ونزوره. فقالوا له جماعته
ان السيد صفي الدين ما يقوم لاحد ونخاف ما
يقوم لك ولا يعظمك. فقال تمرلنق انا مشا
نروح عنده فان اطعمنا لحم الغزال وسقانا لبن
الغزال. ولا قام لي يسلم مني وان لم يفعل ذلك
قتلناه مثل ما قتلنا. ثم انه لما وصل الى عنده
ما قام له وكان عنده قريب خلوه فقال لخادمه
ائت الخلوه وجب للسلطان بتكلين الغزال
وجب بعد الغزال المستعد لحمهما فجاب له ذلك
فقام تمرلنق وسلم على رجله. وقال له تمن على الذي
تريد فقال السيد صفي الدين ما نريد منك الا ان
تسيب جميع الذي سكنتهم من ارض العراق والشام
والروم وكانت معه ناس كثير فامر تسيبهم الجميع. و
تواضع له وبكى. فبعد ذلك جاءوا الذين سيبهم
السلطان تمرلنق عند الشيخ صفي الدين وكانوا مريدين
له. فلما مات تمرلنق ومات السيد صفي الدين كانوا
يخدمون ولده. وجاءوا الثلاثة المريدين وسلطنوا ولده

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشيخ صفي الدين شاه طهماسب وتمكنوا من الولاية ما
شا الله وتولى ولاية العجم وطاعت لهم العسكر
وجمعوا من الخيل خمسين الف فرس ومن الاموال ما شا الله
واستمرت لهم السلطنة ومحبتهم الرعية وتعلق
للسيد صفي الدين جميع اهل الولاية نفع الله به ونفع بهم

حاد لي يا الذي او نلت منه	وحبا بي بكل ما تحبه
في نعيم ولذة وسرور	ابدا عنده الخلد فيه

الحكاية السابعة والثلاثون بعد الثلاثمائة

روي عن عمر بن محمد باشعاب الدوعني قال كان السيد
محمد الجعفري في تعز من بلاد اليمن تغلب عليه حال وكان
يبطش في الناس في اسواق تعز فامر به امير تعز ان يحبس
في المارستان فبات تلك الليلة في المارستان مقيدا
فانفك القيد من رجليه وخرج من المارستان ولم يشعر
الامير صبح تلك الليلة الا وهو جالس عنده فخلع عليه خلعة
صراصر وشاع امره في سائر بلاد اليمن وحصلت له شهرة
رضي الله عنه ونفع به ومن قوله ابي حسينه رضي الله عنه

هب النفوس قد بلغت مناها	الم تكن المنية منتهاها
ونفسك سائرا فاعتبر اعتبارا	وعمر كطار فانتبه انتباها
صرفنا العمر في لعب ولهو	فاها ثم اها ثم اها
الهي ما عصيتك من عناد	ولكن شقوتي بلغت مداها
من الحرمة ان الشمس تفنى	تناهت عفو من ذا ترجاها
لهم الصالحين ولست منهم	لعل الاهال لي يوما سواها

الحكاية الثامنة والثلاثون بعد الثلاثمائة

[illegible]

من جملة من الصالحين ان الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي نزيل الحرمين انه لما صنف كتاب
الروض قال له بعض الصالحين ذكرت كثيرا من الاوليا
من اهل الجهات ولم تذكر لاحد من اهل حضرموت
شيئا من الكرامات وكراماتهم مشهورة فقال اني لا
قدرت ان احصي كراماتهم فاني رايت وادي حضرموت
جميعه انوار تلمع وفضايل حضرموت مشهورة رضي الله
عنهم ونفع بهم وللامام ابن الفارض رضي الله عنه ونفع به

خليلي ان ريحا منه لي	فلم تجداه فيحا فسيحا
وان ربما سطعا من نجد	فلم تجداه فصيحا فصيحا

الحكاية التاسعة والثلاثون بعد الثمانماية عن ابراهيم بن شعيب قال
جلسنا في بعض الايام عند سيدي ابو الحسن البكري
رضي الله عنه فذكرنا فضائل اهل حضرموت وفضل الصالحين
فقال الشيخ رضي الله عنه اهل حضرموت اهل سنة وجماعة
بما ادركه من زهدهم وقد يكون هذا حظهم من العذاب
بعد هذه الايام الشريفة وان منكم الا واردها
فقال سيدي الشيخ البكري رحم الله اهل حضرموت
فشاهم من ذلك الورود رضي الله عنه وكان
سيدي الشيخ له حنين في اهل حضرموت ويطلب
منهم الدعاء وكذلك سائر ولد الشيخ محمد بن الشيخ
البكري له عشرة فيهم مثل والده رضي الله عنهم
ونفع بهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

كلام الشيخ ابي الحسن البكري رضي الله عنه ونفع به في اهل حضرموت

الحكاية الاربعون بعد الثلاثمائة روي عن الفقيه
عمر بن زيد الدوعني عن بعض الفقها ان الشيخ عبد الله
بن اسعد اليافعي لما علم بشهرة اوليا حضرموت ارسل
ولده الشيخ عبد الرحمن • قال الراوي فجاء الى تريم لزيارة
الاوليا الصالحين رحمهم الله تعالى فقال انها ليلا
مشرقة كالشمس لكثرتهم • واجتمع بها بجماعة من
اكابرهم • ورجع الى والده فاخبره بكثرتهم
فقال من يقدر يحصيهم • وقال بعضهم شعر

وقفت بوادي حضرموت مسلما	فالفيته بالبشر مبتسما رحبا
فالفيت فيه من رجالها بها الضيا	اكابر لا يلقون شرقا ولا غربا

وربما قدم رفقة من مكة الى حضرموت لزيارة السادة
ال باعلوي ومن في حضرموت من الصالحين • وروي
المقبلي رضي الله عنهم ان الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم
محمد بن علي رضي الله عنهم • قال خرجت يوما مع والدي
الى الشعب لاجل الزيارة وانا اذ ذاك صغيرا فقال لي
يا علوي انت تعرف قبر الشيخ سعيد من السعيد فاقرا ما على
حجرته فقراته فاذا هو مكتوب عليه سعيد وكذا به
بقد الكاف رضي الله عنهم ونفع بهم • وروي الشيخ محمد بن الحسن
جمل الليل قال الشيخ علي بن علوي خالع قسم باعلوي
روينا ان بعض الموتى في قبر الحبيب قبر الشيخ علي المذكور
فلما ادخل قبره فتح عينيه فسمع قايلا يقول اقبلوا
واتى الحبيب علي بن علوي خالع قسم • وكان
الشيخ هذا هو الذي خلع على قسم ال باعلوي رضي الله عنهم

وبعد

وروى المشايخ ان الشيخ الامام المحقق المتفنن الجامع بين علم
الشريعة والحقيقة جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد لما
زاره الفقيه محمد بن علي باعلوي حصلت له دهشة من
عظمته وانشرحت مما شاهد منه بصيرته وتجلى
لعين سريرته فتسارع الى الذي الشريف والتبر
المنيف فقال له بعض من حضر ما في التقبيل فقال
له والله ما صبرنا والله ما صبرنا وكان رضي الله عنه
اذا قدم الفقيه ال باعلوي البلد شبام ولم يسال
عليه ولم يعلم الفقيه محمد باعباد في ظاهر الامر فيرون
منه شي يظهر ويعرف به ان احدا منهم دخل البلد
ويسمر بينهم فيسال اصحابه ويقول هل احد من ال باعلوي
قدم البلد فيقولون لا نعلم فيقول لهم اذهبوا فتحسسوا
عنهم فيذهبون فيجدون احدا منهم فياتون به
الى الفقيه فيحصل معه من الانبساط والسرور ما لا
حد فوقه ويلومه على قلة الوصول اليه رضي الله عنهم
ونفع به وروى بعض المشايخ رضي الله عنهم ان شيخ شيوخنا
الفقيه محمد رضي الله عنه كان يقول لاصحابه انا فيكم
كعيسى ابن مريم في قومه قال السيد الشيخ عبد الله بن علوي
ذكرنا هذه الحكاية عند شيخنا الشيخ عبد الرحمن
السقاف رضي الله عنه فقال الا قال الفقيه انا
فيكم كمحمد في الانبيا فقالوا ما نرى الا تصحيح
دعوته فقال لا الا كمحمد في الانبيا فقلنا له تاويل
العدول الاولى فقال لا ما الا كمحمد في الانبيا قال

الخطيب صاحب الجوهر رضي الله عنه لما قرا بعض كلامي
الجوهر الشفاف على النبيل فحدثت الاحوال المطربة
والمقامات المنيفة • سلطانه بنت علي الزبيدي
رضي الله عنها • فلتحضرنا والها ضربته ان النبي صلى
الله عليه وسلم حضر عند القراءة دايما فقالت اني
مرة عند القراة صلى الله عليه وسلم في جمع كثير
عاينت منهم جبريل وعلي ابن ابي طالب • وروى
المشايخ ان علي بن علوي بن احمد بن الفقيه المقدم رضي
الله عنهم • كان كثير التواجد فتواجد يوما
فادخلوه دارا واغلق عليه فاتى الجدار ورمى بنفسه
من اعلى الجدار الى خارجه • وبقي يتواجد ولم يضره
شيء • قالوا وقرى يوما سورة طه فلما بلغ قوله
تعالى فاولئك لهم الدرجات العلى • جعل يرددها
ويتواجد ساعة • ثم غشي عليه • فدخل عليه آل ابي
علوي • فايقظوه فلم يستيقظ فاتوه بالسماع
فلم يبرح على حاله • ففاتت عليه ثلاث صلوات
مفروضة • ثم قرى عليه عمه محمد بن احمد رضي الله عنهما
تلك الايه • وكان حسن الصوت فلما سمعه الشيخ
علي افاق وهو يقول العلى العلى • والقاري
يرددها الايه • رضي الله عنهم في الدنيا والاخرة
وقال الشيخ فضل بن عبد الله بافضل رضي الله عنه
خرجت يوما مع الصبيان نريد نلقط بسرا
فوافقنا الفقيه ابن علوي رضي الله عنه في تربة

سلطانه بنت علي [illegible] رضي الله عنها [illegible]

[illegible] الشيخ فضل بن عبد الله بافضل رضي الله عنه [illegible]

الى بلاد [illegible] فدعا لي من جوف الصبا فبعثت اليه فقال
ابي فيد ولم يجبرنه • فلعقد باخوي بعضهما • وقال هكذا
تروح لقربك • فوقعت هذه الكلمه في قلبي موقعا ولعل
تحصلي الى بركتها الا بسبب هذه الكلمة • وقال ايضا
كنت اقرى على الفقيه ابن علوي كتب الفقه
وكان كلامه على المسائل احب الي من القراه • قال
صاحب ثريا قرشنا القلوب • كان الشيخ فضل بن
عبدالله بافضل يتبرك على الشريف الشيخ بن علوي
وكان تعجبه لما يرى فيه • ويرعاه بما يعظمه
له فضلا صاحبه ذلك • فقال لما عل ما نبت
هذه الرقبه بعد رضي الله عنهم
بعض المشايخ رضي الله عنهم ان الشيخ الشريف علي بن علوي بن احمد
ابن الفقيه المقدم رضي الله عنه ونفع به • كان يوما السما
في مكان مرتفع من داره • ثم جعله اناس يذكرون الله
تعالى ويسمعون بهذه الابيات • يا اهل القلب محبت
الذي تعشقه • لا انتهه متسع • فحمل عليه الوجد
فرمى بنفسه من اعلى الدار وهو بو الجد ولم يضره
شي رضي الله عنه ونفعنا به • ويحكى عن ابي الغيث انه
قال صليت خلف الشيخ عبدالله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن
السقاف رضي الله عنه صحن الضلل امام المصطفى به
وكان يسرع الصلاه • فقلت في نفسي لو كان عبدالله
يصلي مثل صلاة الشيخ علي ومحمد الشيخ عبدالله العيدروس
خير مما سمعت فقال لي يا ابي الغيث كل يعمل على شاكلته

رضي الله عنهم ونفعنا بهم • الحكاية الحادية والاربعون بعد الثلاثمائة عن بعض الصالحين قال جاءنا الى الفقيه يعقوب رجل نحيف الجسم كثير السهر يشكو الى الشيخ ما به من قلة النوم فسألناه عن حاله فقال لي جملة سنين ما ارقد الليل وسبب ذلك اني قتلت رجلا من الصالحين من كما صحبت شيئا فقد وعرضت صبي جاني بحربة وطعنتها وهذا داي معه • وانا تائب الى الله تعالى وعقب الطعنة احسستها ولا ابيات لها علم • وقد جربت في الليل على بعد بد اوبني ما حصلت لحد • فقال له يعقوب يا رجل ان شاء الله يحصل لك الدواء • وراح الى الفقيه احمد بن الحضرمي فقال له هذا قتل رجلا صالحا من اهل زبيد والمقتول لخوات في زبيد • فقال له ابا نعم ما اعلم له دواء ولكن بع نخلك يا يعقوب بالف اوقية واعطه اياه ويوخذ عنه ايضا ورقة لبعض امراء الشحر ويحصل له بعض نخل وخله يعزم الى زبيد ويلحق اخوات المقتول ولحده ارملة يتزوجها • وانا الله يزوجه في بعض الاوقات الا بعد حينه اليه • وتراضوا وحصل عقبة العرشة عليه النوم ويعزم من الشحر فكان الامر كما قاله رضي الله عنهم ونفعنا من بركاتهم • شعر •

هب الدنيا تساق اليك عفوا	اليس مصير ذلك الى انتقال
وما دنياك الا مثل في	اظلك ثم اذن بالزوال

الحكاية الثانية والاربعون بعد الثلاثمائة من كتاب مختصر طبقات الشرجي ذكر الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

الحاج رضي الله عنه فكان من جهابذة مشايخ حضرموت
وتربى بها بشعرهم وسفر صحب الشيخ الشريف
العارف بالله الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي
وقبس من انواره واقتدى بآثاره. وكان الشيخ
عليه مشفقا واثنى عليه واشهره. ثم صحب الشيخ
احمد بن الجعد وانتفع به في الطريقة. ولقي الشيخ ابا
الغيث بن جميل وفتح عليه بفتوحات كثيرة
حتى اشتهر ذكره وشاع امره وتبعه خلائق كثيرة
وله كلام حسن في طريق القوم. ومكاتبات بايعه الى
اصحابه. وكرامات ظاهرة واحوال باهرة.
وكان يقول لنقيب الفقرا ما جاء من الفتوح للرباط
والفقرا فاصرفه على حاجة مراد صاحبه. وما كان
للمحتاج فاصرفه في الحال بلا تنقل لي. وكان ينهى
اصحابه عن الاحتبا وقت الاذان. وكان من احب
الادب من اصحابه بان يزيد في اوراده ادبه. وكان
يقول لاصحابه من ضاق منكم فليتوسل بي الى الله
تعالى فاني احضركم اينما كنتم وجرب ذلك
فنفع. وكان يطرقه في بعض خلواته حاله يعلوه
فيها نور عظيم عجيب يخصصه في ذلك النور وقد
يعظم جسمه حتى يملأ البيت. قال اليافعي في كراماته
ان بعض الاوليا راى نهرا يجري من قبر النبي صلى
الله عليه وسلم الى قبر الشيخ عبد الله باعباد وقبر
بانه مدد له منه صلى الله عليه وسلم. قال واثر

ذلك ظاهر . فاق زاويته ما زالت معموره ببركة
القراة والاذكار من زمانه الى الآن . وقال فيه جماعه
من مدحه باولادي نفعت نفحه في المكوعي لاعلى
علم ان الحمد علينا فضلكم لا البنين والزمانى اشديت

ابا النبي في الوقت سوى ظاهر	وفي المعالي طاهر محجور

توفي سنة سبع وثمانين وستمائة ٦٨٧ ودفن بمقبرة
يكسر الشين المعجم وفتح الباء الموحده وتربته هناك
مقصوده مشهوده وزيارتها لصالح الحوائج نفع الله

الحكاية الثالثة والاربعون بعد الثلاثمائة عن
يعقوب بن باشراحيل قال لما قربت وفاة الولى الصالح
احمد بانصر الحضرمي وكان من اهل التريم قال لى متى
اقبل . واذا لعرى على شلو في البيت ولا تشغلوا
احد حتى يحملوا الشيخ محمد باعباد بن شميله فاذا جا
فخوله الباب . وانا شيئا انتقل الى رحمة الله ثم انه
خرج الى منزله ونزل فيها فسقطت عليه حجارة
وشلبناه مغشيا . فجاء الشيخ محمد لصباح باشميله وكان
الشيخ مغشيا فلما جا محمد حملوه وتكلم معه . وانتقل
الى رحمة الله وصلى عليه الشيخ محمد باعباد كما الى
فعلمنا انه استشار حاله رضي الله عنه ونفع به واعاد
علينا من بركاته . شعر الذاكر له رضي الله عنه

ليحيا الصالحين وليت انهم	لعلى ان انال بهم شفاعه
واكره من بضاعته المعاصي	وان كنا سوا في البضاعه

الحكاية الرابعة والاربعون بعد الثلاثمائة

ابن مكي بلحنو الله قال ركبنا من الشحر الى عدن
فحصل بنا المركب قريب من عدن وغرق اكثر
الناس وغرقت انا من جملتهم فلما استويت في قعر
البحر فلم اشعر الا والشيخ علي بن ابي بكر بن جعيد باوزير
ممسك بيدي وهو يقول شد نفسك فنجاني
رضي الله عنه الى البر رضي الله عنه وروي عن محمد بن رهبان باوزير
انه ... الى حضرموت في طريق الحبشة فلما وصلوا
ما بين ابراد وبين العبر اخذته سنة من النوم
وانقطع عن القافلة وقام فلم يجد احد واستغاث
بالله فاذا هو بالشيخ علي بن ابي بكر بن جعيد باوزير
واقف وهو يقول هذه القافلة امامك ولخذ
بيده حتى اوصله اليهم عندها ولخذ عليه الميثاق
ان لا ينكر لاحد فجلس ايام ولم يتكلم فلما تكلم مات
من ساعته رضي الله عنه ونفع به شعر

اوصي الدنيا واهلها	فانها الحزن ...
حبهما لا تنقضي ساعة	عن ملكه فيها ولا ...

السنة الخامسة والاربعون بعد الثمانمائة

من مختصر طبقات الشرجي ذكر الشيخ محمد بن عمر بن محمد
بن عبد الرحمن باعلوي كان شيخا كبيرا عارفا بالله
كثير العبادة والمجاهدة صاحب كرامات ظاهرة
واحوال باهرة قام بالموضع بعد وفاة عمه الشيخ
عبد الله ... مربيا للشيخ الفقيه محمد بن علي المقدم
... البعد فالموضع ... وكان ...

الشيخ عبد الله الكبير مربي الشيخ الفقيه محمد بن علي الفقيه
طاهر بن الجعد قام موضعه عند انتم قيام • وكان يعتقد
لما غشى اهليته وكماله استخلفه في مقامه بعد ان
هذبه وخرجه • وكان يقول وقع لي الهام يا من تحمل
وقامه بعدي فخوطبت يا عبد الله الاجلكان الهجري
فسر بحسه لك الله وتفرح في • ومما حكي
عن مجاهداته انه كان يمر عليه عشرة ايام وكلها وهو
صائم لا يتناول الا ما يزيل به عن هم الوصال • وكان
نحيف الجسم جدا حتى يشبه محمد بن النصر الذي قال فيه
يوسف بن اسباط لو كشط جميع ما على يديه من اللحم
ما بلغ رطل • وكان والده عمر بن محمد من كبار الاولياء
وعد السادة الاصفيا • كثير العبادة والذكر وما مرة
في سجوده • فقال يا رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فسمع هاتفا يقول لا اذرك فردا وانا خير الوارثين
وهو عبد الرحمن بن محمد من الصالحين تخرج بصحبة عبد الله
وابي الشيخ احمد بن الجعد والشيخ ابي الغيث بن جميل وله
كرامات • ثم في صلعت الترجمة ٣ بسه لحد قدس الله سره
ونفع به • وقام بموضعه ولده عبد الله بن محمد • وكان
حسن الخلق مكرما للوافدين والزائرين والجهات واهل
البيت من الاخيار السادة الابرار نفع الله بهم • وزاويته
عامرة • ولما انتقل نفع الله قام موضعه ابنه ... رضي الله
عنهم ونفع بهم • الحكاية السادسة والاربعون بعد
الثلاثمائية عن شيخ سالم بن ابراهيم الغربي باكلات الخضر

الاربعون ... بعد ...

السلام لم يرد دي فلما كانت الليلة الثانية جاءنا وقال لي
يجبر بحر وقلت نعم قال لي امش وانا اعمى فاخذت بيده
مشينا حتى الخليفة وما قربنا سمعنا صوت الناس
وطاف فاطلع في الجبل ورددنا الى البلاد في حصن
... رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته شعر

يخفي الاله الكل ولاه	غسل الجسم من كثر الصيام
وقام به في الليل ...	اضر بجسمه طول القيام
بحر ... الخلد حورا	وانعم فاصطفت في الخيام
ولهو ...	حوا ... في حلل السلام

الحكاية السابعة والاربعون بعد الثلاثمائة

عن عمر بن علي بن منصور قال ... الى الشيخ الولي ... ابا عمرو
وهو منذ خلق اعمى ومشار في العبادة والناس يحوطونه
يتباركون به وكنا عنده في بعض الايام
فقال لنا اشتهيت في ليلة ما به لحتنا به كلما
اشتهيت تفضلت ثم قالت لي بعض الغلامات
انظر الى البر ... ولو اقطع في دراهم ثم
في يمينه وجليت الاخر فطلع مثله فرسخ
ورجعت الى البركة رضي الله عنه ونفع به شعر

طاف الذي بيننا تلاقا	والتمر زوجا سواها
انها زوجة سوه	لانها ليس اناها
وانا الليف بناها	منه ولته قفاها

الحكاية الثامنة والاربعون بعد الثلاثمائة

عن عمر بن علي بن منصور قال اخبرنا الولي الصالح

سالم باعمرو صاحب الغرفة الحضرمي وكنوا اخي ه
خرجت يوم من المسجد الى بيتي فلحقت شخص الاجنبي
بيتي. وما عرفت من شكلنا فوقه. فلحقت الشخص في
الطريق لا فوق بيتي فنجيت من ضحكة انه ثم
اني جبت الى جنب الجدار. فانفتح لي الجدار ودخلت فيه ثم
فرجع الجدار كما كان رضي الله عنه. وقال الشيخ العلامة
سالم باعمرو. قال لي الخضر في بعض الايام تريد ان الهم
واجرك على الله. قلت له ما اريد الا اخي هذا
رضي الله عنه ونفعنا به آمين. قال الشاعر شعر

الحمد لله نفسي فان ما قد مضى ... يا نفس توبي من ضحكك التي
وكم قد ضيعت نفسي وانتهزي الذي ... عنه من لم ازل فيه بدولتي

الحكاية التاسعة والاربعون بعد الثلاثمائة

حكي عن بعض الثقات من ال باباقوت من اهل عيل
باقشير ان الشيخ عبد الله بن احمد باقشير المقدم في الحضرة
عدة سنة ثلاث وستين وتسعمائة انه وقع في التوسمان
قبل ان يتقدموا الشيخ قال الشيخ عبد الله بن احمد كلاما
عظيما من كثرة الوجد وقال قولا عظيما لا ينبغي لاحد
ان يقوله. وكان السلطان بدر الكثيري يستمع
خارج البيت. فوسوس في نفسه ثم قال الشيخ يتكلم
بهذا الكلام وما هذي الا استمال. فصاح من فوق
المنبر قال حاذور حاذور يا مغرور. والله
الذي لا اله الا هو ما هو كما وهمت. واني عصيت
ربي في كل طريق من طرق الضيل. والله ناصري في كل

[illegible] قبله السلطان وسقط على رجل الشيخ عبد الله
[illegible] وقد حصلنا تاب الى الله هـ شعر

[illegible] انا لروح منكم … فالجسم في غربة والروح في وطن
[illegible] في بلدنا … لا روح فيه ولي روح بلا بدن

المكاشفة [illegible] بعد الثلاثمائة روى الشيخ محمد بن عبد الرحمن السعدي باوزير قال كنا جماعة في زيارة النبي هود على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فلما وصلنا الصدفة دخلنا عند الشيخ محمد بلعباد فلما جلسنا عنده قال انتم من ال باوزير قلنا نعم قال كيف حال الشيخ محمد بن عبد الصمد العلافات والمطلات شعب في وادي عمد فقلنا له بخير يا سيدي فقال اشهد واعرف انه يتضرع على ربه كما يتضرع الصغير من امه ولهذا الشيخ مكارم كثيرة ومحاسن جمة عزيزة قال ابن سعدي المذكور انه اي لا يتركه لا بكتب وحكم قال ال باوزير هو افضل منه وليس في قبيلته ولما قلنا فقال انه اعطي شيء لم نعطه لاحد من ال باوزير فاهل هذا الزمان واهل زماننا لا امالون يشهدون له بكرامات لا تحصى ضاعفة ومع شعر

ملكت يا مهجتي مهجتي … واسهر النوم طرفي ناظري
وكيف نعاس بقطع الكلام … فلقيتني الناس الشاعر
ايا غايبا حاضرا في الفواد … سلام على الغايب الحاضر

المكاشفة [illegible] بعد الثلاثمائة ومما اشتهر من كرامات مولانا الشيخ عبد الرحمن

ابن المودع باوزير الساكن في السفيلا في بيتو ارضهم
ويحج اهل السفيلا الحج بره ويشهدوه الكرامه
منه انه كان له ارض في تلك القريه وكان يحرثها يوم
كثيره وكان لا يسلبه الى البلد الحجه يربه ذلك
المكان وكل من اراد ان ياكل في بطنه يا كل ومن اراد
ان يحمل يعترض له اسد فخافت ضبعه وامتنع من
ذلك اليوم فمسكت الشيخ اول يوم وثاني يوم والربعه
ايام فما تعب الشيخ وقال اللهم احبس كل من ياكل زرعي من
الوحوش فاصبحت تلك الضبعه واقفه مكانها واصبح
اهل تلك القريه يتفرجون عليها وهي مشهوره معهم
الى الان وكذلك طعامه لا يسلبه منهم ولا يعتدون
يغيرون عليه شيئا اهل تلك القرا مع كثرة جهليتهم
وكذلك اعوان الديوان مع كثرة ظلمهم وله ايمان
لاتحصى وهو موجود الان في تلك القريه ومما
استشهر عن الشيخ الولي الصالح محمد بن عبد الله
بن العقيد باوزير انه حج سنه من السنين فلما دخل
مكه وقصد رباط ربيع ولا علم به احد ولم
يكلم على حالة لاحد وكان رجل حال كثير المزاح
ولا يعتدل فعند ذلك انه ابن عمه عبد الله بن عوض باوزير
نكلو بكلمه غضو وجماعه من اهل مكه خارجه عن
الشرع فنكبوا عليه فيما قال وما علموا ان الله الكبير
المتعال ليس بغفال فسالوا في تلك الكلمه العلما
منهم من افتى بقتله ومنهم من افتى بتعزيره ومنهم

الشيخ محمد بن عبد الله بن العقيد باوزير
منا ماد من عجيب

تصر بسخب دارة وضربه ورطلا في سوتة فخاف
عند لمه وبشر جنهم وتغنى في بيته فاكثروا في
طلبه فسمع الشيخ محمد المذكور فخرج من رباط ربيع
وهو مغضب مسجتر في شمله حافي حاسر الراس
فما الى الشيخ عبد الله وقال قم يا ولد قم وكان اسم
عبد الله المذكور فنز فحمل اهل مكة له منهم دعوا
دنا لها فخرج به عليهم فلما راوه ما قدر لحديثهم
يتكلم لا بمليح ولا قبيح وبعد قال لهم مولانا الشيخ
شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي ما الذي قاله
ابو زيد فاعلموه فقال ما يجب عليه الا تعزير وهذا
جليل القدر تعزيره اليه فقال له قم من هنا الى هنا
وهذه من بركة مولانا الشيخ محمد فاعلموا على انه
رجل الله قد رد اهل مكة اقبلوا عليه يخدمونه
ويعظمونه فقال الشيخ لصاحبه مرجان الحبشي انت
هذه البلاد لا عاد تصلح لنا ثم انس بالله ستوحش
[illegible] وخرج الى [illegible] لان موجود [illegible]
صوف [illegible] التي يفعلها يعرفوا هكذا [illegible] نفعل
مثلها اهل مكة لم يفعلها فقال الشيخ [illegible]
الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة [illegible] روي عن
بعض اهل الفضل ان الشيخ عبد الرحيم [illegible]
[illegible] المطابة [illegible] انه كان يوم جالس
تحت ظل الحضرة المشهورة عند ابي بكر [illegible]
[illegible] سعد في جماعة بالسلاح وغيره

فقال الشيخ للمنصور ما هذا الاستعداد فقال الجبر
باعماي في السوق ومن معه فلان بعطما الجبر اقتلوا
استولى بولد عمي شداد. قال الشيخ او تستجير في
حوطة الشيخ عبد الرحيم قال نعم [illegible]
ان قتلته لاخذن به اثنا عشر [illegible]
اليك. فراح ابو بكر وقتل باعماي ومن معه ايضا
فجاء الخبر الى الشيخ فاحمرت عيناه وكان قليل
الغضب. وانما سمي المرطبان المشيع الا انه قليل
الغضب. فقال اشهدوا ان بني بن عمر باعمر والعوالة
قتلوا في حوطتنا وهم سكان معنا والجار على الجار
حق فما تفعل. فقال ولد عمر ابو عبد الرحيم الله اكبر
لنأخذن منهم اثني عشر فكبر وجميع الحاضرين نوع
الجمع في تلك الساعة. وخرجوا جميع آل عمر باعمر
ويستقبلون الصائح وهم لا يعرفون القوم والقوم
قد كمنوا فلما تلاحقوا بالقوم وقع الحرب بينهم
وخرج اليمين وقتل منهم اثني عشر كما قال الشيخ فجاء
ابو بكر يبكي الى الشيخ وقال انا تائب مما جرى في حوطتكم
فقال بعد ان تعدى سهمنا وكانوا لخلقا كثيرا
والآن لا يزيد ولد على العشرة. ومع هذا عادهم
في غاية الخوف من الحوطة رضي الله عنهم [illegible]

اذا جئت المنازل زدت شوقا	ولا سيما اذا بدت الخيام
فانح العين دون الحي شهرا	ورجع الطرف والدمع انسجام

الحكاية الثالثة والخمسون بعد الثلاثمائة

[illegible]

وممّا يحكي الشيخ ابو بكر باوزير عن جماعة ان الشيخ قاسم
بن السلطان بن عبد الله الكثيري اراد ان يبني في غيل
باوزير حصنا. فكلما بنا لم يستقر البناء في مكانه
[illegible] لهنا. ويصبح خرابا ويرتفع هذا
الى الابد. فاقدرات [illegible] وتعجب السلطان من
هذه. فقال له بعض عماله ما تقدر تبني في هذه
البوطة بغير رضى آل باوزير. فطلب منهم رضى
داموا فجا السلطان المذكور الى الشيخ ابي عمر بن
عبد الرحيم. وقال اما العدد نكو نعطينا رضى في بنا
هذا الحصن. وهذا فيه نفع المسلمين وحيا [illegible]
البلاد [illegible] عن البدو. فقال اما البلاد فهي محمية
بالله سبحانه وتعالى. وان كنت تريد تبني هذا
الحصن فتعال الى بعد [illegible] واشتريه مني بثمن في كل
سنة. فجا السلطان في اليوم الثاني واشترا منه ذلك
الحصن. ان للشيخ في كل سنة ثلاثماية مثقال [illegible]
[illegible] شهري. واعطاه كثيرا من الفضة
والثياب وغيرها. ووقف الشيخ بعد بنا الحصن ثلاث
سنين والى الآن ولده [illegible] ياخذ ذلك المبلغ.

الحكاية الرابعة والخمسون بعد الثلاثمائة

حكى ابو بكر بن عبد الله بن محمد باوزير قال انتبه يوما
[illegible] سعيد [illegible] الي وزير فرايت شخصا مكفوف
[illegible] علي حاله فبقيت متعجب تارة اقول
هذا [illegible] وتارة اقول هذا خلاف ذلك فقال

ذلك الاعمى من غير اوق لمعلم بكلمه انت تنظر بعد عم
او بغور نتك • فقد ذلك الاعمى الشيخ حسن بن عبد الشيخ
وهو من كبار الصالحين • وقد اخبرني والدي الشيخ الاكبر
العارف بربه الشهير عبد الله بن احمد الحبشي
الحضرة نفع الله بهم جميعاً بجوى محمد واله ما يوحد من بعد

نشوق في الكهف لك النفس يا سليم … كمشوق يعقوب لقا يوسف
الله يجمعنا من بعد فرقتنا … كجمع يعقوب مع الاولاد اذ جمع

الحكاية الخامسة والخمسون بعد الثلاثمائة

وفيما يروي الشيخ ابو بكر باوزير عن الثقاة ان الشيخ علي بن
ابي بكر بن حسين صاحب حوره • قالوا لما اخرب
السلطان بدر الكثيري سور الامام لخوصهم واهم
وتركوا بيوتهم لحوره • وهي حوطه في ذلك المكان
فدخل فيهم جمع عظيم في بيت الشيخ المذكور والباقين تفرقوا
في تلك الحوطه في ذلك المكان ولم يكن احد غير في
تلك الحوطه قبل الاجل لان الكثيري به ابدا • فدخل رجلان
من عمال بدر الكثيري رجل يسمى الفقيه محمد عجرف
ورجل من الزيدية يسمى العلي • وكان رجلا عنوتا
ظالما • فدخلوا العسكر في ذلك المكان • وكانوا
ياخذون كل من اشجار في تلك الحوطه • وما بقي الا بيت
الشيخ المذكور • فجاوا اليه فلما وصلوا اليه قال خادم
الشيخ عبد الله باحنوات ارجعوا ما لكم منا حاجه • فقال
العلي لا بد من نهب بيت الشيخ • فقد نهبنا بيوت الا
با وزير كلهم وما راينا الا كل خير فتقدم ليدخل

بت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعبد الله وجوب الطاعة استحقاقه فعليه تعالى
لطاعته ابتالنا بحسب والتسعون بعد الثلاثمائة
عن تبر العبد رضي ابو بكر ابو شعلة قال جاء عندي شيخ
[illegible] ولحد يشتكي الم في رجله فلما جاء
[illegible] قال يا شيخ اقرا على رجلي عسى الله
بركات دعاك ان يعافينا اه فمسح الشيخ على
رجله وقال بسم فقال الرجل قل بسم الله
فقال الشيخ بسم الله فعوجت رجل الرجل فقال
الشيخ ما قلنا ان رجلك ما تحمل الجلالة قم بارك الله
فيك فقام ورجله عوجا رضي الله عنه واعاد
علينا من بركاته في الدنيا والآخرة قلت شعر

يا مولى الكريم	يا معطي النوالا	سبحان القدوس
بوصافه دلا	قيوم رحيم	فوق الثنا علا
يا رب للعبيد	خيره لهم ملا	يا طالب القلوب
عبدك في البلا	ارحم كربتي	اي في المهتلا
من بعد الرخا	قلبي فلا يسلا	فما نتوهم ام
رب في الكلا	يا مبدل البدور	ذي المده فهلا
لاطف بالفقير	بالثنا طهلا	باسمك في الترا
وياحق كن تلا	ترحم ضري	واغنني ضر العلا
محمد للامم	قطبه حلا	يا خير العرب
والنور له يحلا	وآله سادتي	انوارهم تجلا
واصحابه جميع	جابوا الثنا تقلا	الحكاية

[illegible]بعة والتسعون بعد الثلاثمائة عن [illegible] العمودي

قال حطب لي الشيخ عثمان العمودي وبين اصحابه حب
على بيته. فجا الشيخ عثمان بن احمد العمودي الى صيف فجلس
في بيت. وكان في البيت قصب فجاوا اهل صيف
لحرقوا القصب. واحرقوا عليه البيت من كثير بغضهم
فجات احجار الى الغرفه التي فيها الشيخ عثمان الى اهل
صيف. فقال الشيخ ابو بكر بن عبدالله باعباد الشيخ عثمان
سالم. وهذه الساعه يوكل خمير في حصن بظه
وهناك هو جالس وعيني ذيب تبصره فكان كما قال
رضي الله عنه. وكان بين الغرفه وبظه مسيرة ثلاثة
ايام واعاد علينا من بركاتهم. الحكاية الثامنة
والتسعون بعد الثلاثماية عن عمر بن علي بامنصور العزيني
عن بعض الصالحين. قال نشا الشيخ علي باعباد في
العبادة. فنوى الزيارة الى عند الشيخ الجليل ابراهيم هرمز
وكان بهينن. فلما جا الى بيت الشيخ ابا هرمز واعلموه
انه تحت الباب. قال ايش جاب باعباد قالوا للزيارة
قال اطلبوا الى النسوان المغنيات. فطلبوا عشر نسوان
من المغنيات. وقال طلعوا باعباد فلما دخل سلم
عليه. وكان باعباد يشتكي كثيرا قال له الشيخ قم تغوط
واخر هنا بين النسا. فقام وتبت بطنه تغوط
وخرج منه ريح كثير. فجلا ساعه ثم قال له حين
انقضت حاجتك ما عاد بقا عليك من جاهد الا
نفسك الا هذا. فقام وكشف له من ساعته
رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

بيت الشيخ علي بن ابي بكر بعض فصاح للاعراب سوء لتخلصونا
ومالهله الجار فخرج باكلب القبلة والله لين
عدت لاجيئن ... وحلك. فخرج الى خارج المسجد فراى
المسلمين قد عرفوه دخل الشيخ كلما احيا فه تنوق
نوقوهم وجا بجماعة غيره فحصل له مثله في الغد فحصل له
مثله فلما راوا انهم ليس لهم به طاقة ولووا وسلم جميع
ما ذهب الشيخ رضي الله عنه وتبرع به ٥ شعر

لعمري الاحمق الله اصحبته	انما الاحمق كالثوب الخلق.
كلما رقعت منه جانبا	صفقته الريح وهنا فانخرق
كحمار السوء ان اشبعته	رمح الناس وان جاع نهق

الحكاية الثالثة والخمسون بعد الثلاثمائة عن ابي بكر
ابن عبد الله بن حبيب باذن. قال ركبت سفينة من الصين
الى الهند فلما خرجنا من الهند الى ... حصل علينا
تعب كثير في البحر. فرمتنا الريح الى جزيرة من جزائر
العرب. فانكسر مركبنا في ذلك المكان. وخرجنا
الى الرمل. وكان في ذلك المكان خبث ليس فيه
ماء. ولا شجر نستظل تحته فسرنا فيه يومين وليلتين
فلما كان اليوم الثالث اشرفنا على الهلاك وما قدرنا
على شيء. وانقطع منا جماعة. وانا من جملة المنقطعين
وطلبت ذلك اليوم. وانا وحدي ليس لي انيس الا
الله. فلما دخل الليل توضات من البحر واضطجعت
على جنبي من التعب. وصليت ركعتين وقرأت يس
وتبارك. وبقيت منتظرا الموت. فلما كان نصف من

النوم . فقرأ الحمد ثم سكن مقعدي من الارض ثم استيقظ الشيخ
علي بن ابي بكر ابن علي بن جنيد باوزير وصحبوا الى [illegible]
الحمد لله على السلامه . ما عليك يا بني الا خير الذي بورك
فقلت يا سيدي والله الذي لا اله الا هو ما غشي من شيء
من الذي راح علي والامر تحصيل الموت [illegible]
اموت عطشانا في هذه البريه . وليس عندي احد من
المسلمين يقبرني ويصلي علي . فقال لا باس عليك قم
واسمع الصياح . فنهضت وسمعت رجل يصيح فاخ له يناديه
فصحت له فجاء واسقاني وحملني بعد فحمدت الله على ذلك
الذي نجاني من المهالك . وصلى الله على سيدنا الهادي
الى المسالك . واصحابه اولو الهمم العوالي والتابعين وتابع
التابعين من حنفي وشافعي وحنبلي ومالكي الحمد لله رب العالمين
الحكاية التاسعه والخمسون بعد الثلثمائه عن عمر بن علي
ابن منصور عن بعض المباركين قال كان في نفر اليمن رجل عابد
فقير يسمى علي بن زوبع وكان مختفيا فخرج هاربا على راسه
وكان ذا نزهه الجبوب والجبال . وكان اذا اطلع الجبال
ينشد فيسمع من جبل الى جبل . والناس يسمعونه فلما علموا به
العباد خرجوا اليه الى الجبال وسكنوه وردوه الى القريه
فجلس عندهم فاما قربت وفاته كان اكثر كلامه قول
هذا الرجل العظيم [illegible] ثم تعد وصد فقعد حيث يمكنه مقعد [illegible]

لئن قرب الزاهد من عاشقا ... انما يدري ثمرات القلوب
كم بعد الدار من قربها ... وقرب الدار يجوز [illegible]

الحكاية الستون بعد الثلثمائه عن عمر بن علي

منصور

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يطوف فالتجا الجنيد تا الى الغوثية الشيخ عبد الله
يحيا صار وبركته يحى ديارنا وكانت الفيران يقطعونها
والطيور يتحصون الفدادين فاطعمه فقال الى امش
مجدا في الحلة الجنيد هنا نادى وقال يا طيور
لا ترجعوا نحوها وللجرد ابن لا تفسدون الديار فبعد
هذا النداء املة حولها لا طير ولا جرذ ببركته رضي الله عنه شعر

لعمرك لبن قرنت بتركك العين ... لقد تحتت يا ابعد لحون
يا الوحش الدنيا اذا انكرتها ... وما الحزن الدنيا عنك تكون

الحكاية ان سمعت والمحفوظ به بعد الثلاثين من رجال
المنصور وقال سمعت من بعض المباركين من اهل شبام
قال في وقت فصل المفضول وعادت الناس
يبيعون العنب فيه وما تبقى فيه لا اغتسل من الاباحة
وكان الولي الصالح محمد بن شعيب في شبام فقال لاهل
البلد تشربون بهذا الفصل فلما غلت قالت
سلطان البلد اشربوا حاجة هذه الفقراء يتكلمون
ولا ما عنب ولاعلموا الشيخ بما قال السلطان فقال لهم
بردة بك وصلاة الا اني تعرفت بمكان قد كان نصرها
لاهل شبام والعنب واقع والسلطان فيحصل له فيه
كاس وانتم ايام قليلة الا وتطلع سحابة على راس
تر فقال لهم الشيخ استعدوا للعنب فجاءهم مثل
ما قال فخرج السلطان والفقيه عن باجرمي من نذكر
الفقيه عن قول الشيخ فيوخذ من سلطان شبام ورجاله
الماء حتى اخذه كان يخلصه بيده فقالوا للفقيه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ايش هذا الفعل تريد تغسل السلطان بالماء فالرجوع
لكلام الشيخ محمد ابن شعيب رضي الله عنه واعاد علينا
من بركاته • وكان محمد ابن شعيب من الورعين الكبار
وكانوا اذا لجاوا له بطعام روحه • يقول له هذا
طعام خلف فاطعموا طعام ال فلان فانى محتاجه
وكانت غنمه اذا احلبوها يقول في بعض الايام هي رعت
موضع الفلان فالحاجة بلبنها اذا رعت حرام رضي
الله عنه واعاد من بركاته • شعر

او تعتني بحتك فيمن تريد	في موقف الذل وبيع العبيد
قد حضر البايع والمشتري	عن ركوب موقوف فاذا تريد

الحكاية المتمون بعد الثلاثماية عن محمد بن منصور الحوزي
عن بعض المباركين قال وقع قحط في شبام فجا الناس
الى السيد احمد بن جبير الحضرمي وهم يشكون من القحط وطلبوا
منه بطلب من الله الغيث • فقال لهم روحوا تطلعوا
سو اقتكم قالوا امتلعات فقال لهم تشربون يوم الثالث
فشربوا كما قال رضي الله عنه • وروي انه كان ذيب
في بعض الايام يصيح عند البلاد • مقابل بيت الشيخ احمد
بن جبير • فبقى ايام يصيح • فقال الشيخ هذا الذيب له
ايام جيعان ويريد منا شي • فقال له الشيخ روح خذ
ضانه من غنم فلانه • فراح الذيب واخذ الضانه كما
امره الشيخ • فنعلم ان الشيخ كان صاحب الحال رضي الله عنه
الحكاية الحادية والستون بعد الثلاثماية عن بعض
المباركين قال ان السلطان بدر بن طالب انتقب على السلطنة

أي ثمنه

دار بلعند امولحسم • فجلس الناس في البيت • وكان
سيدي العارف بالله عبد الله بن عبد الرحمن باعمر زيناكي
يتعلقوا صف الناس وخبئوا بعضهم عنده في بيته • فلما
تحير قام بجهله ان يروحون لبيت الشيخ عبد الله
بن عبد الرحمن بالاكرين • فلما وصلوا اتربيت بيته يبست
يجولهم وايديهم فما قدروا يتحركون • فتابوا
ورجعوا واعلموا الامير رضي الله عنه وانا دعانا بركاته

ولا استفتنا من الغنى شربة	المشقة من رباط الغنا بخاربي
كم نستمد من الاحزان	فلا نستمد الا الغنا من عابري

الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائتين عن عمرو بن عطي
المنصور • قال لما امر السلطان بو زيد بعبد الله بن جعفر
على الشيخ الكبير معروف بالجمال بنفي ستة ولخراب
بيته • ولخراجه من شام وتعزيره • قال الخدمة الجمة
والعدة مريدة مجتهد بالخلوات • غضب على السلطان بالجلال
فقال شفقته بقا شبه الطير ولد الدجاج الصغير
وتصرت الشيخ معروف شبه الطير فما جيت ان اضربه
دخل تحت الشيخ معروف ولف عليه باجنحته والشيخ
منزوي عليه رحما منه • فقلت انا الحديث عليكم وانت
حاميه • فقال لي الشيخ لو اردنا ما سبقتنا عليه حلته
يفعل ما امر به • فلما جاء العوافي الذي يوان وارادوا
ان يعزروا به • قال لهم انصلوا ما امركم السلطان
فاخذوا ثوب ولووه في رقبته وداروا به في البلاد
قال الشيخ ذا وكثير هذا رضي الله عنه • فلما دره

ما الصبر يع قدرته عليهم . الحكاية الثالثة والسبع
ون بعد الثلاثمائة من بعض الحكايات روي عن ابي
علي بن منصور . قال كان سلطان شام يفعل كيلة
لعدوانه على اهل شام . وكان الولي الفضل الحضرمي يخشيه
يوخذون منه كيله فجاءوه فاتعبوه لعظم الذي بربه
بعض الايام . وما كان عنده شيء فقال لهم ارجعوا
للسلطان واعلموه انا تعبان في هذه الايام ولا عندي
شيء فرجعوا واعلموه فقال لهم خذ واسه فجاءوا
فقالوا له انا خذوا كيلتكم منه . فراح وتكلف واعطاهم
وقال لهم تولوا له بعد ثمانية ايام ما علي في البلاد .
فبعد ذلك مات السلطان بيد رعيته واخرجه منهما . و
تخلصا منه رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته . شعر

ارى في الله وجهك كل يوم فوجهك يحيي انظره بعيني	لا اسعد بالامات وبالاماني يريني البشري وجه الزماني

الحكاية الرابعة والسبعون بعد الثلاثمائة
من بعض المباركين من مانع . قال كان لي حرية شبي
ام دينار فشريت فرسهما وبعث فجاء الي عندنا الفقيه
عمر بامخرمه فلما بصرها قال لي بعها واشتر لي من ثمنها
كبش . فاسمعت نفسي وما رضيت في بيعها وقد ابيت
وكبر على مراما ان ابيعها انا رضيت . فانشأ الفقيه
عمر بامخرمه نفع الله به يقول شعر

ما في اليوم ما تلقى منى طلب الحال
ما سمعت ابني فالواوي المقال لاهل الاقوال

يتبرّم ما لصوما بحتي لا معه مالب ❁
ثم إنّ الدولة خربوا الجربة وثم عليه خمسة
ونفرت قصها ولم يمنكوه بينها وضربوه وحصلت
لمعونه من إصابته أخرجت عينه وكانت امنا رم
من الشيخ نفع الله به وأعاد علينا من بركاته ❁

الحكاية الخامسة والستون بعد الثلاثمائة عن عمر
بامنصور وبو بكر با وزير قالا كنا والشريف عبد الرحمن
الصافي وعبد الرحمن بامفضل جلوس في بعض الأيام ❁
في ذهليز عند مقبرة الحسد رويس بو بكر بن سعد السهيلي
وكان معه فعقع فطلبنا منه بعضنا وكان يختبيه
فلم رجلنا من ثوبه لكل واحد منا حبتين وكا جاعه
فقال لنا كل واحد منكم تجي من حصته حبة مليحة
وحبة متغيرة ❁ ثم إنا كسرنا حصتنا الجميع فوقع كما
قال رضي الله عنه ونفعنا وأعاد علينا من بركاته ❁ وكانت إذا
أحد يريد يتقدم على أمر من الذي هو فيما يخبر به
قبل وضح له ❁ وله رويا صادقة رضي الله عنه جلس
سيدي سالم زم المعلم باجابر وانتفع به ❁ ولازم الشريف
الشيخ عبد الله العيدروس ❁ وولده السيد أحمد وانتفع بهم
وما فقد يبرح من أرض الحضرمة ❁ وقبره عند الشريف الصادق
ابن أحمد وشهاب الدين عبد الرحمن بن الشيخ علي العلوي

شوقي إلى الشوق لمن لا يختفي	ألا الحبيب الذي شغف من أرضي
فإن يكن أغني يبدي عوضي	فيا وجدا بلا شرك من عوضي

الحكاية السادسة والستون بعد الثلاثمائة

عن عمر بامنصور بقبر الشاذلي قال بالطوكي عن عبيد
الخلبه من اهل شباير قالو اجلسنا ايام في شباير بلا
شغل فجينا شكينا على احمد بانصر وهو من
جارعتهم فقلنا له انا تعبنا هذه الايام من قلة
الشغل ولا معنا شي باتوكل منه فقال تعالو لا تعبرون
ولا تغيرون حد فمشينا الى بيت الديوان من الجيش
يطلبون العبيد لاجل جارته فجيناه فقال لنا
تعيشو امعهم واحد ورواغكون لحد رضي الله عنه وتبع

ابيت الليل في حرف وشوقي	كانجوا في حشيشه بنار
اذا ما الليل اقبل زادهي	وشوقي يستجد وطلبها ر
فالى حين يغفو الناس نوم	ولا لي في نهاري من قرار

الحكاية السابعة والستون بعد الثلاثمائة

عن عمر بن علي بامنصور الغربي عن عبيد الخلبه قال
ساقنا السلطان ومعي ضعفا على شط لنقطع
غلتها وكان معنا الشيخ احمد بانصر فلما وصلنا
تحتها اعطا لكل واحد منا فاس وقالو لنا اقطعو
النخيل فقطعوا جميع وقطعت معهم نخلتين
خوفا من الضرب فلما وقع الظلم بنا تخبر على سيد
الغلابة وبقي عليه حتى لحقته فلما لحقته سال جاره
وربطها في ثوبه فلما جاء قال له حل لي وخذ هذه
واخرجها فاذا هي فضة فقبلها وحملها وكانوا
الديوان يشغلونه ويضربونه وهو صابر رضي الله عنه

رضيت بما قسم الله لي	وفوضت امري الى خالقي

كذا الشيخ عيش فيما بقي ... لعلنا نحيا بالله حظا مرضيا

الحكاية الثامنة والستون بعد الثلاثمائة

عن عمر بن منصور فقصدنا أبا داود الماطوي قال
فالواجماعة من عندي غلبة شباب كنا نعلمهم بأنفس
نشغل عن ذلك الطين فلما جعنا اشتكينا
من الجوع فقال لنا نحو الحلب طين فلما جئناه قال
لنا ردوا الذي كنا نرد بيابنا فأخذ أحدهم مصيدة حاره
فأكلنا منها حتى شبعنا والباقي أعطاه البقرة
فقال لنا لعله روا عن كوبه لحمه رضي الله عنه ونفعنا بسره

ملكت نفسي فصرت حرا ... ومن لي في فطامة منعتي
أصبحت راضي عن كل ربي ... إذ لم أكن طامعا في نفسي

الحكاية التاسعة والستون بعد الثلاثمائة

حكي أن بعض الصالحين يوقد المصباح ولا يزال
يبكي إلى الصباح كلما رأى النار ذكر النار وكان
بعضهم يوقد النار ويقرب منها يديه فكلما حس
بالحرارة يقول ويل لك فقلت هكذا وكذا يا هذا
أما خلقت في الجنة وسجنت في الأرض فإذا سمعت
روحك ذكر وطنها حنت وكان أبو الفضل رداد
رضي الله عنه يقول إني أحب الموت اشتياقا إلى ربي
وكان أبو مسلم يقول واشوقاه إلى من يراني ولا
أراه وكان بعض الموصلي يقول طال شوقي إليك
فعجل قدومي عليك ولي شوق إليك إذا أب حتى
والتلفي غير وصالك ما يطيب إذا صحت المحبة

فعلت ما يرضى فرضيت بما يفعل بي شيخ

ان كان سكان الغضا ... رضوا بقتلي فرضا
والله لا كنت لما ... يرضى الحبيب مبغضا
من لم يمت لا يرى ... الا الطبيب مرضا

دخل اليه عواده في مرضه فقالوا كيف تجدك
فقال اصبحت وكل عرق بين المفاصل يمدنيه والا ...

اري الحاج يرجون المطايا ... وهاانا اذا مطايا اليوم ...
اذا ما كعبة قصدوا وحجوا ... فوجهك قبلتي واليك حجي

الحكاية السبعون بعد الثلاثمائة عن بعضهم قال
دخل على احمد باغريب بتريم واحمد غريب وهو يريم
فاخذ واحدة من مكاتبه وادخله في حذاه فكسره
واخذ الثاني وكسره فقال له احمد باغريب ايش
مرادك تكسر مكاتبي كلها قم من عندي والا اعلمت
الناس بك انك الخضر فقام وشرد عنه رضي الله عنهم
الحكاية الحادية والسبعون بعد الثلاثمائة عن الشيخ
عمر با مخرمة قال رحت لزيارة الشيخ العارف بالله
النويري رضي الله عنه فلقيته وتباركت به ولحقته
في سكرة بابيه وكنت مشتغل بكتب الفقه ثم
ان مسالة اشتبهت علي فجئت اليه عند بكتابي
واعلمت على المسالة فلما وصلت اليه سالته عنها
قال لي هذا الباب قد قفلناه واشتغلنا بغيره ثم
اني فتحت كتابي فلقيت المسالة مكتوبة في الحاشية
بعينها وفهمت منها المقصود فلما خرجت من

حيرة بمو المقيت في الحاشية شي مكتوب فعلمت انها
كرامة له رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاته
الحكاية الثانية والسبعون بعد الثلاثمائة عن الشيخ
ابو بكر ابو جعفر السجلمي قال تعدى السلطان
بقري الحسنة وادي غمد مكان بعد جمع كثير شهداتهم
مزروا على مندل وبعد ... اهل الجبال على غنم
المعلم بالجابر واسمه الشيخ محمد بن عبد الصمد واخذ
غنمه فلما اخذ القاربين غنمه ودعيها خرجت فراح
عند السلطان واعلمه وطلب منه العوض فقال له
السلطان ضالة تكررون على الفقرا وتزعمون غنيمة
ولم يحدث من عوض وربما يقولون الحمد لله الذي سلمكم
وبعد اليوم لا احد يشوش على بلاد المعلم بالجابر
رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته الحكاية الثالثة
والسبعون بعد الثلاثمائة عن عرب باشه حوش فعيله
الماء حكي عن بعضهم قال اصابنا عطش شديد من سيل
وما طلبوا الغسل وكانوا جماعة يترددون
عند الشيخ الصالح احمد يتحيرنا بشراحيل فقالوا له
يا شيخ عطشنا فقال لهم روحوا اسقوا غنمكم
وشربنا ارجع الغنم الماء برجل هذه فراينا جماعة
لغنمهم ومد رجله في السيل فصرنا الماء يزيد
ورجع الي غنمهم حتى شربت الغنم رضي الله عنه فلما
شربت شال رجله فنزل الماء رضي الله عنه وكانت
من العادات الصالحين الحكاية الرابعة والسبعون بعد الثلاثمائة

عن بعض المباركين قال جاء سيل الى بستان محمد خطيب
بشتغي. وكان مع الولي المشهور بالكرامات محمد باعجيب
نخل وله ساقيه. واصابه نخيل ولم يسق. فلما جاء
السيل فلما خرج الشيخ وجلس في ساقيتها صار به رجلي
السيل لا دخل لكثر عليه. فقالوا له يا شيخ ايش
الذي تفعل. فقال يا اخوانا تركته طالب السيل الا انا
وما جاء. الا لاجل نخلي وما لكم فيه شيء واعاد علينا
من بركاته في الدنيا والاخرة. الحكاية الخامسة
والسبعون بعد الثلاثمائة عن بعض المباركين انه راح
الى زيارة بعض الصالحين فجا الى موضعه فلحقه مقفل
على نفسه ولحقه يدق الارض برجليه. ويقول شعر
لا تزحزحي تبقي على ذا قريب نام والزائر جالس تحت
الخلوه. فلما فتح الخلوه وخرج الشيخ يطرح عرق
قال الزائر فغلست عنده قليل وودعته وعلمت انه
هو ونفسه في مجاهدة رضي الله عنه ونفعنا به في
الدنيا والاخرة. وقال الشيخ الشبلي رحمه الله
والعاملون على اصناف. صنف يعبدونه بغايات
لذاته ولو لم يخلق جنه ولا نار ومع ذلك يسألونه
الجنه ويستعيذون من النار اتباعا له صلى الله عليه
وسلم فقد قال نحن حولها ندندن ومن اعتقد
خلاف ذلك فهو جاهل مضل. وصنف يعبدونه
خوفا من ناره او طمعا في جنته. وهذا جائز ايضا
وان كان هو دون الصنف الاول. وكلا الصنفين

يستحقون

فعلموا الب ما الحم قدره علي بي ... اكمل المسوره
رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في كل حين الى الحشر امين
ما قلت يا معشر الاخوان الفقرا
طلبك بعسكر وله عمارة الله تصير
الحمد لله مشايخ فقرا وقال الشيخ
ان المشايخ ... يطير
حماذ وارحماذ ورجال تعدد لابن المصير
وتعلمن الناس له تجنة الجنة بسير
من يظلم الخلق في النار يلقى سعير
قد هاجر الله وفي حفظه ونبه كبير
لا تظلم الخلق يا اخوانا لك نذير
وصاحب الخير بشر له وربه بشير
انه في الجنة في نعمه ولبس الحرير
يقدمو له في الجنة باحسن سرير
بلغنا ما الح نعمل له وهو به بصير
والمسك فيها يسا انه ريح العبير
فيها نعيم ولا يفنى ولا له نظير
والنور ياض علينا كل ساعه منير
والحور فينا تجيب الكاس بدر نير
يا سيد خليل بنا مرضي ونالك تبصير
صلاة ربي على من جاه شيخك بشير
وجاه جبريل يا حكامه من الله خبير
وصلى ربي على احمد هو لنا هو بشير

سعد الرخيلة

واله والحمد لله ... كمن عبر في

الحكاية الثمانون بعد الثلاثمائة عن عمر بن علي

بامنصور بن منصور قال فقيرا لاشراف سعد الرخيله

ان العز فكلفها في صدرها وكانت صورت الصلوة

في الصعيد حماد خو اي رمطوك وعادة الناس كل من كان

يدخل على سقفه للوضوء فيها والحديث ال باعباد ودخل

الخابيه على شق سعد الرخيله وهو ساكت فلما

دخل باعباد ما لقي في الخابيه ما ولا في الجواني فتعجب

وخرج فلما دخل سعد الرخيله فاخذ الجواني ملا

ما فقال له باعباد ايش ذي يا سعد قال كل

مسك على حقيقه وانت استهويت كي سعد توضو اسان

الجواني وطلعا دتين رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم

في الدنيا والاخرة الحكاية الحادية والثمانون بعد

الثلاثمائة عن من سمع قال الصعد فقيرا لاشراف

سعد الرخيله الى شبام فجا به الى سنه وجاحب له

حمار التمر فقال له سعد وبين الزنبر التمر وبين طيبة

الباب فلما جا لحق الزنبر خالي وسعد جالس فتعجب

منه فقال له ايش ابركك فقال سعد الرخيله قال

صاحب الزنبر الرخيله والله انا خيف اخطلتك

على زنبري وخلصته فقال سعد نصبته على زنبرك

بع بلعقة ملات فراح فلعقته ملات وكان الزنبر

ثلاثمائه رطل رضي الله عنهم واعاد علينا من

بركاتهم في الدنيا والاخرة شعر للشيخ العفيف

ابع من الرزق بالكفاف — واطلبه بالحزم والعفاف

ولا تكن جامعا لمال — فالمال [illegible] بلا خلاف

وله أيضا

اذا ما كنت في حضر — [illegible] الذي [illegible]

فقد جاءت الم نشرح — بعسر بين يسرين

حكاية الثانية والثمانون بعد الثلاثمائة عن عمر
بن علي بن منصور العرجي قال خرجت الى شاوز بعض
الايام فلحقت محمد بن ابي بكر الشولحيل الشيخ فجلست
عنده فنظر الى طير فوق شجرة فقال لي هذا الطير
يقول لي ان اخوك وصل من السفر قم ولاقه فان
تكلم الثانية فهو صحيح فرفع راسه الى الطير فقال
لي هذا الطير يقول لي اخوك من السفر قم ولاقه
هذه الساعة ايش تقول يا عمر ولكن عاد الثالثة ان
قال قمنا فرفع راسه وقال انه يقول لي قم والقه لا تقول
قم بنا يا عمر فقمنا ومشينا قليلا فلحقنا اخوه مقبل
ولا احد اعلمه به رضي الله عنه ونفعنا [illegible]
بركاته في الدنيا والاخرة • الحكاية الثالثة
والثمانون بعد الثلاثمائة عن نفير الناجره عمر
بن علي بن منصور قال وقع قحط في شاوز فخرجت الناس
الى عند ابراهيم بن اهرمز فقالوا له ادع لنا بالغيث
الناس تعبت فقال لهم روحوا عند جابر بن [illegible]
وهي تدعي لكم فراحوا اليها ولحقوها على الحيي [illegible]
[illegible] فقالوا لها ان الشيخ ابراهيم بن اهرمز قال لنا

رجعوا [illegible] لطلبوا منها الغنا • فقالت لهم
امضوا بحال [illegible] وتخوفت الى عند جارية فرجعوا
الى الشيخ واخبروه بما قالت لهم فقال الشيخ انا
لعني بهما صحبتهم العذبت كما لهم ثلاثة ايام الا
وجهه سيد كبير ونتفاهموا بمكنا الشيخ رضي الله عنه
ذنيع بهم • ارشاد الخواص معرفة النفس
وهو معرفة الذات والذوات بما يرد من النفس عليها من
من الخواطر • وارشاد خواص الخواص
وهو معرفة ما يجب لله وما يجوز وما يستحيل • وتنزيه
ذاته وصفاته واسمائه وافعاله • ام الطريق
الى الله تعالى كمال الشهود • ولزوم الحدود • من ثبت
له المقام استقام • اذن له في الكلام • الوقوف
مع المظاهر حجاب ظاهر • والترقي عن المظاهر •
من صدق ما يقال فيه من المحمود على السنة الخلق فقد
هلك • ومن صدق ما يقال فيه من المذموم فقد سلك
من ... ان يجاهد العدو اولى ان يكون مشاهدا •
من صدق في الطلب على معرفة الله لم يبال بترك
ما سوا فمخماد اليهن مقرون بحسب اليقين منزلة
العبد عند الله عز وجل على قدر منزلة الله من عبده من خالفت
نفسه وهواه نال ما تمناه • من ترك الفاني لله
عوضه الله الباقي على رضاه • من تحلى بالعلم • ومن تحلى
بعلم • ومن تعلم تحلى • ومن صدق لقوى • ومن قوى وصدق
ومن تدخل تخلى • ومن قوى سمع الخطاب بطريق الالهام

من عدد وحجاب . فحصل لعطاؤنا فاتمنى لك الاخر بغير
حساب . الحكاية الرابعة والثمانون بعد الثلاثمائة
حكي عن بعض المباركين قال خرج الشيخ الفقيه سعيد
ابن عيسى العمودي في جوبه [illegible] عند الشيخ جماعة
فقرا . ومع الشيخ سعيد حال . فتصور الشيطان في صورة
فقير . وصار يقطع الحال ويقطعهم والناس يبصرونه
فجاء عند الشيخ سعيد واحد من اهل الكشف وقال
له يا شيخ سعيد ما عرفت هذا . قال الشيخ قد عرفته
ولكن خل الشقي يشقى . فلما سمع كلامهم الشيطان
ولى الخنس . وقال اذا قد عرفتمونا فما عاد لي حاجة
وهرب عنهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم وعلينا من بركاتهم في الحال
الحكاية الخامسة والثمانون بعد الثلاثمائة عن الفقيه
عمر بامخرمة . قال جيت الى الهجرين لزيارة الشيخ العارف
بالله عبد الرحمن باهرمز . فلما دخلت عليه لحيت عنده
نسا . فانكرت عليه بقلبي فكاشفني وقال لي قم
انت وفلانه اخلو بها . فلما اختليت بها رايت
بشريتي قد خرجت عني . ولا عاد لي بشرية الرجل
لا بنظر ولا غيره . ثم طلبني وقال لي اين حرمت
نفسك وشهوانيتها قال فقلت بغير شهوة عن
شهوة الرجال للنسا . فقال لي الجنيد يحفظ غيره
ما يقدر يحفظ نفسه . ولكن نتوب عن الانكار على الغايبين
بعد اليوم . فتبت وعلمت انه من اوليا الله . وقال لي
عن ما نطلب النسا الا ليرد الله علينا ما نحتاجه

الشيخ عبد الرحمن باهرمز
[illegible]

قال

تعالى ولمسخهم نا انما يجوز له ان ينظر الى النساء ● رضي الله
عنهم ولنا ولمشايخنا ثم بركاتهم في الدنيا والاخرة
الحكاية السادسة والثمانون بعد الثلاثمائة
عن بعض الصالحين رضي الله عنهم انه كان سيدي العارف
بالله الشيخ عبد الرحمن باهرمز بشبام فاشتد روحته في
بعض الايام ● وقالت له ثم دور للضيافة ما صدوق
بين الغنم والضيافة ● فقال لها ردي عني ● قالت له ثم
دور للضيافة وحيها ● فقام وخرج من شبام ● وقالت
تحلل البلاد لمن يريد يشغلنا عن ... الضيافة ● فراح
واشتغل الى هينن وترك اهله واولاده وجلس في
هينن ● ثم ان اولاده ارادوا يجونه للزيارة فقال
لهم قولوا لهم لا يجونه عندي الا بالليل ● فلما جاوا
قال الخادمه اطف السراج ● فلما طفا السراج قال
اظلم ● فلما ظلم جلسوا ساعة ● وخرجوا من عنده
فقالوا له الناس ايش هذا يا شيخ ● قال قد رحمنا عنهم
به تعالى رضي الله عنه ونفعنا ... من بركاته الحكاية
السابعة والثمانون بعد الثلاثمائة روى عن الفقيه
عمر بامخرمة قال حبيب لزيارة الشيخ عبد الرحمن
باهرمز وخلفه لها بعد ...

قد تمت هذه الحكاية بطولها
في الحكاية الخامسة
والثمانون

الحكاية التاسعة والثمانون بعد [illegible]

عن بعض المباركين قال كنا [illegible] السنين نقبر
النبي هود عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام
مع سيدي قطب عصره الشيخ ابو بكر [illegible]
ابن السقاف في الزمن الذي هو [illegible] وكان رجل [illegible]
اطلعه ربيع تردد على الشيخ ابو بكر [illegible] فقال لنا
يوم من الايام بعد ما خرج ربيع من عنده قال انظروا
هذا ربيع له نور كشعاع الشمس ما احد يقدر يتملا
منها نوره كذلك ربيع ما احد يقدر يتملا منه رضي
الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم في الدنيا والاخرة

الحكاية التاسعة والثمانون بعد الثلاثمائة

عن عبد الله باصلاح الدوعني قال لما جا السلطان بدر
الى المخرشة وحصرها وكان فيها الولي الصالح عبد الرحمن
باشنوع فقالوا له الناس ان السلطان بدر عمال يقطع
نخل الناس واهل البلاد خايفين لا يدخل عليهم البلاد
فقال لهم هذا الامر ما ينطفي الا بشل ما به او واحد
او ما بقي الا واحد ويقتل واحد يتحمل عن الكل
فبعد ذلك الفكر عادت لبجليلوه ووقعت في الشيخ
باشنوع وقتلته فبعد يبس ونغ الضايع وسلمت
الناس جميع وتحمل عنهم الشيخ رضي الله ونفع قلت شعر

سالم انا تونسا ونبغي بها فخر
بتراسم الغوكير كان له كا نظاير
من تمسك بربه فان له قيم وافر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في جنابه [illegible] وهو عين ناظر ❊ [illegible]
بالطبع الأخرى [illegible] لم نوجد سافر ❊
[illegible] الأفلاك فنثر جميع الفاخر ❊
[illegible] النداء [illegible] فبر

[illegible] التسعون بعد المائة حكي عن الفقيه
أبي محمد [illegible] قال كنت أجد في باطني [illegible] ومكاشفة
غيبية في الشعر • وضعفت في بعض الأيام فطلبت شربة
ماء من بيت واحد من أعوان الديوان • فجاءوا إلي بشربة
ماء بارد فشربته فزال عني النور الذي كنت أجده
والمكاشفة [illegible] أيام فعلمت أنه من شربي لماء
الديوان رضي الله عنه • الحكاية الخامسة والتسعون بعد
المائة حكي أن أبا القاسم الجنيد رحمه الله
أتى إليه رجل شيخ له في العمر سبعون سنة فدخل عليه
وقال السلام عليك يا أبا القاسم اعلم أني صرفت عمري
في معاصي الله • وقد شربت الخمر طول عمري • ولم أصل
صلاة ولم أذكر الله • لا بقلبي ولا بلساني • فهل
لي توبة • فقال له الجنيد اخرج عني يا هذا لا تغرقني
بإثمك فما لك عندي توبة وأخرجه من المسجد
فخرج الشيخ ودموعه [illegible] لا يدري أين يتوجه
فلما كان تلك الليلة • وقد نام [illegible] إذ رأى رب
العزة في المنام • وهو يقول للجنيد أيست عبدي
عن رحمتي • ومغفرتي وجلالي لا يقبل الله منك صلاة
ولا صياما ولا زكاة ولا صرفا ولا عدلا حتى ترضي الشيخ

وتعبده اي قد غفرت له ذنوبه كلها • فخرج الجنيد
من عامر عوبا • وقد كاد ان يطير لبه فجعل يمشي
طول الليل فلما صلى صلاة الصبح خرج يطوف على
الشيخ • ويسأل عنه في كل محلة ولم يظفر بمن
يخبره • قال فبينما هو كذلك واذا بصبية
فقال يا جارية هل رأيت شيخا صفته كذا وكذا
فقالت يا هذا انت ابو القاسم الجنيد الذي يطرد
الاحباب عن الباب • فقال يا جارية قد كان
ذلك • فقالت يا جنيد والله لا ادلك عليه
حتى تعطيني موثقا من الله انك لا تعود لمثلها
فاعطاها فسارت الجارية بين يديه حتى انتهت الى
الخراب الذي ببغداد • واذا هو مسجد مهجور فقالت
يا جنيد ادخل هذا المسجد فدخل الجنيد • واذا
هو بالشيخ في بعض الزوايا وهو يمرغ خده على
التراب ويبكي ويقول الهي وسيدي ومولاي قد آيسني
من رحمتك ابو القاسم الجنيد وقد طردني من بابك
فالى اين اذهب • والى اين الملجأ واين المفر قال فلم يتم هذا
الكلام الا والجنيد على رأسه • وقال يا شيخ ابشر بالمغفرة
والرحمة • فبكى الشيخ بكاء شديدا ثم رفع رأسه الى
الجنيد • وقال يا شيخ ما الخبر فحكى له الجنيد ما
رأى في منامه وهو يبشره بالمغفرة • فبكى الشيخ بكاء
شديدا ثم شهق شهقة فارق روحه الدنيا من اجل
ذلك فاخذ الجنيد في جهازه ثم دفنه • فلما كان

فلما كان تلك الليلة رأى الجنيد في منامه ذلك
الشيخ وهو يخطر في رياض الجنة وعليه حلل السندس
والاستبرق فقال له يا شيخ وهل تخطر في الجنة بما
اعطيت هذا فقال الشيخ يا جنيد بانكسار قلبي
واعترافي بذنبي وما عرا منك عفوا قبل على الخير وقال
انا قبل المطر ودينه رضي الله عنهم لبعض الحكاية
التاسعة والسبعون بعد الثلاثمائة حكي عن [illegible]
قال وقع سماع عند الشيخ عمر باعباد فقال يا نصير
بقهوة حالي وقال يا سيدي كيف وفيها زنجبيل
وقرنفل وهيل وقرفة وتنباك فقال الشيخ للخادم
خذها منه وارسله الى مراقي ببغل فقصده فلما
خرج قال الشيخ جيبوا القهوة واشربوها وهي حرام
فما ينعقد علينا شرحنا بما نشربوها فقال
الشيخ لاهل السماع انبسطوا فوقع شرح عظيم
بعد ايام ظهر ان يا نصير اختلس [illegible] وجاء
منه القهوة على نيته لا احد يعلم عليه شيء من الذي
اخذه رضي الله عنهم الحكاية الثمانون بعد
الثلاثمائة روي عن الثقات من اهل غيل باوزير ان
الشيخ الجليل الولي الكبير علي بن سعيد باوزير كان امام
في مسجد الغيل وكانت له زوجة في بلد حورة فتطلب
يوما فقالت لخادمتها [illegible] يا سيدي [illegible]
من ليالي الشيخ علي بن سعيد فانطلع الشيخ المذكور وهو
[illegible] في الغيل وبين الغيل وحورة مسافة ثلاثة ايام

على الرجل الغلبد • وأما بسير الاشتغال فسنه المرجعة ايام
فما وقع وهذه من الليل الا القليل ... ابنا حب ...
الخادمه المذكوره • فقالت من يا ركاب ... علي بن سعيد
فلخبرت زوجته بان الشيخ وصل • فقالت لا يكون يجي
في هذه الساعة الا شيطان رجيم • فقال والله انا علي
بن سعيد • فقالت له ان كنت علي بن سعيد فجب لي من
يشهد لك بانك علي بن سعيد • فقال من ترضين يشهد
لك في هذا الليل • فقالت لا اقبل الا ان يكون المعلم باصادق
او احد مثله • فراح الشيخ وجاب المعلم باصادق وشهد له
بان هذا الشيخ علي بن سعيد • فقال الشيخ للمعلم باصادق
رح واذن في المناره • وقال بعد الاذان ان الشيخ
وصل مع اهله في هذه الليله لا بد ترجوا من الله ان يجعل له
ولد مكاشفا • فركب في تلك الليله اربعين رجل الشامو
وحملن لهم في تلك الليله اربعين ولد ببركة الشيخ
فلما طلع الفجر اذن المؤذن في الغيل • وبقي منتظر الشيخ
على عادته فلم يجي واستمروا في الانتظار حتى ان الشيخ
طلع من الغلبد وهو ممكن من الغسل والوضوء فصلى ركعتي
الفجر • وتقدم بهم لصلاة الصبح • فلما سلم قال له
الشيخ ... يا عليا ... في حوزه • والطهر
في غسل يا وزير • فان الشيخ علي المذكور لما اطلعوا على
حالته بعد ايام • ودفن في الغيل جنب المسجد قريب
من مكان الغلبه رحمه الله ونفع بهم • الحكاية
الرابعة والتسعون بعد المائتين روي عن جماعة

بلغ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعض من اهل غسل اي وهو زائر الشيخ جليل القدر المعظم
صاحب المقام العلي بحر النور المتلالي الشيخ عبد الرحيم
ابن سعيد [illegible] المشهور بصاحب الحضرة انه
اراد ان يسافر الى قريب من بلد الغسل في زيارة
السادة آل باعلوي وزيارة الشيخ العمودي صاحب
قيدون فقال له عمه اني سمعت يا عبد الرحيم
انك شا تعزم الى زيارة السادة آل باعلوي فالحذر
الحذر ان تدخل حورة اني اخاف عليك من اهلها
لئلا يستوفوا ما الشيخ علي بن سعيد فعزم الشيخ وعزم
معه قريب سبعة وعشرين قصبة واثني عشر
مطرد وتوجه الشيخ المذكور وزائر السادة العلوي
وزائر قيدون فقال الشيخ صالح زمانا اليوم من بات زائري
وانا فلان المشهور ومدح نفسه فقال لخادمه اجمع
اضرب الطار وادخل بنا حورة وشا نشوف من يتعرض
لي فيها فجاء الى حورة وقصد المسجد الجامع وضرب
الشاع في وسط المسجد فصاح عبد الرحمن بن [illegible]
سعيد [illegible] من فوق المسجد الله اكبر الله اكبر الله اكبر
يا شيخ بن [illegible] استوفوا ابن [illegible] سعيد فخرجت
حربة من نور من وسط [illegible] وقعت في صدر الشيخ
عبد الرحيم وسقط ميتا من ساعته وعاد علامة
[illegible] من التابوت فجد المسجد وفي التابوت
بينه الى الآن وشكو الشيخ الى الغسل رحمه الله ونفع به
والمسافة من حورة الى الغسل ستة ايام فقطعوها

الذي حصل الا الشيخ ذو نور وليه فنحن نال بركة الشيخ اعاد
الله علينا وعلى المسلمين من بركاته كتبت هذه الحكاية
محمد بن حبيب بن حبيب محبوب ... بلده
اسا لعون الملك فيما من حكى ... لكون انه عالم بهما الى ان ...

فاجابه

تحل قلوب الخارفين اذا صفت … وليس لها قلب سواه من منزل

الحكاية الثمانية والتسعون بعد الثمانمائة عن سالم
باموجه قال وقع غلا في حورة من قلة المطر فاجتمعوا
اهل حورة الى سدبة الى عند الشيخ الصالح عمر ابن العقبة
باوزير وقالوا انه تعبنا من قلة المطر وانت ادعوا الناس
فقام وشتمهم وقال لهم يا قاطعين يا تاركين ما تشرب
حورة الا بعد سنتين فتعب الناس من كلامه وراحوا
اعلموا بعض المجاذيب من ال باوزير يكنا ابو عليا بما
قال الشيخ عمر باوزير فقال لهم المجذوب تشربون بعد
يومين ولا عليكم من كلام الشيخ عمر فبعد ذلك راح هيئة
وطلب المدد من الشيخ الكبير احمد بن سهل المقبور بحيبان
وحكا له ما القضية وقال يا شيخ احمد قل تشرب حورة
بعد يومين فقال له الشيخ احمد بن سهل تشرب حورة
بعد يومين فلما جا اليوم الثاني طلعت سحابة على
وادي حورة وانسحت وصبت ما كان فوادها الشرب وشربت
حورة كما قال الشيخين الشيخ احمد وابو عليا رضي الله عنهم
فقال الشيخ عمر للمجذوب الوزيري بعد غلبك بعض
الشيخ احمد بن سهل رضي الله عنهم واعاد علينا من بركاتهم

في الدنيا والآخرة **الحكاية الثامنة والتسعون**

الحكاية ... بسيجون الحضرمي باكريا ... قال حججت
إليها ... سنين ... البحر ... بلحمية
بقيت انتظر في وجهه وعليه لحية طويلة فالتفت
إلي وقال لي رأيت الشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس
رضي الله عنه وهو يقول لي من أحد منا بعد ...
رضي الله عنه كان من الصالحين العباد له رواتب
وموزع أوقاته بالعبادة ولا زال مطعم الضيف
من بنات أجداده وهو مستمر وهم أهل صلاح
وبه أخذ منهم الشيخ الشهير محمد عبد الله الكبير
رضي الله عنهم ونفعنا بهم ۞ شعر

هكذا الأولياء عزوا فذلوا	وأشاروا إلى الطريق فدلوا
نهم للأنام شرف ...	وهم للقلوب ... وظل
... الخلق ...	ليس القوم في الخلائق مثل
لحصلوا الصوم بالصلاة ...	... والجم ...
حسبوا أنهم كثير فلما	طلبوا ... لا ...
بهم ندفع البلاء عن الخلق	وهم من أهله ...

الحكاية التاسعة والتسعون بعد الأربعمائة

حكي عن الشيخ إبراهيم بن أحمد باقشير قال حصل بين الحضارمي
وبين الحبشي ... أحمد حروب ... فلما ...
... الحضرمي أنه لا بد من حرب ...
وكان ... بالعمى ... الشيخ أحمد
... بالله باقشير ... وأن ...

خبه • فقال الشيخ النخل قريب حوطتنا الهو عن الفقرا
وعلى ما يلحقه ضرر • فعلموا الصبر فجا الى الشيخ وقال
لابد لي منه واستعز بعبا كرومني علي بحصه عرقية
وقطعه وضرب طاسته • فلما قرب من النخل اعترض
له لمدا صحابه وعدله من ضرر النخل وقال لا بو قعينا
في الشيخ يا قنبر • فقال ما في انا قد حلفت في زوجتي لا بد
من حريقه وقطعه • فلما راى صاحبه لا بد له من ذلك
الفعل حلف ان النخل على الله وعلي ان لا احد يضره
وحلف في زوجته وقطع الطاسه • وحصل بينهم فتنه
في بعضهم بعضا • فسلم النخل من بركات الشيخ فاعطوا
الشيخ اهل النخل خمسه • وهو مع ذريته يوكلوه
الى الان رضي الله عنه ونفع به **الحكاية الثامنة**
والتسعون بعد الثلاثمائة عن الثقات قالوا لما سيل
فاحش المعروف في اهل حضرموت سنة ٧٩٦ ست وتسعين
وسبعمائة • وكان سيل عظيم وكان المريض الولي الشيخ
احمد بن الشيخ الفقيه محمد بن علي المقدم زبا العجز فانتقل
الى رحمة الله في وقت مجي السيل المذكور وقبر بجانا وقبره
مزار معروفا يتبرك به في حوطة العجز الى جنبه ارض
المسجد • فبعد سنين جاء منو الى المسجد وراى عند قبر
الشيخ احمد بن الفقيه محمد قطعة من الارض خاليه من النخل
فاخذ تقاول وغرس فيها • فعلموا الدارع لا انصرفوا
فجاو الى التقاول وقلعوهن فردهن يا قنبر فقلعوهن
فلما علم حاكم العجز • فقال لا اله رح اعز حلفك ما رجع

جاوكه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليهم فاتلفنا • فراح وفد منهم فجاؤوا اليمن ويعترضون
فاشتكوا الى الحكم ظاهر بجماعته ان يشتكوا اخلافه
مع الكبار [illegible] لحقوهم • فجاؤوا الاشراف الى الشيخ الصالح
احمد بن اسمعيل المقبور والقاموه فخرج معهم الى الموضع
فلم [illegible] اصطحب الخلفاء بانه متولي المسجد [illegible]
خفانه ويشتكي عليهم • فاخذ الشيخ احمد باسمعيل المذكور
معجرة وضرب بها رأسه • فلما ضربه بها قال توبت
ضربتك لله • ومتولي المسجد شارد وهو يتبعه • و
يضربه حتى غشي منه في بيته • وبعد ذلك الشيخ خرج مع
السادة الى موضع القبر • وقال لهم حدوا الحد الذي
تريدونه وابنوا عليه • فحد لهم من الارض وبنوا عليه • وبا
قبر المنكور رشل تقاوله وفتيله لا يوجد به الى الان
رضي الله عنهم ونفع بهم • وكان الشيخ احمد باسمعيل من الاولياء
الكبار • له كرامات كثيرة مهيبا عند الامراء والسلاطين
وكان له عقيدة في الاشراف آل باعلوي يعتقد بانه
رضي الله عنهم ونفع بهم اجمعين • **الحكاية التاسعة**
والعشرون بعد المائة الثالثة وروي عن المشايخ قالوا كان
الشيخ احمد باسمعيل دايما يلبس خودة السيد باعلوي
ويطرح بها غصين • وكل من يجيئه من اولاد السادة
[illegible] يخرج لهم منها عصية حانه • وله مقصد
بمفرج الصغار • ويخرج لهم من خودته ما شاء الله
وهي له كرامة رضي الله عنه ونفع به • وهو عم الفقيه
عبد الله باسمعيل صاحب كتاب القلائد رضي الله عنهم ونفع بهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحكاية الموفية اربعمائة عن عبد الله بن عبد الله باصلاح الدوعني
قال ركبنا في مركب بانهير متوجهين الى نجد وفي المركب احمد
باناجه فقير الشيخ الكبير الواحد الاوحد الشيخ
عبد الرحمن بن عمر العمودي فلما وصلنا الى موضع قريب
الصليف سمعوا اهل المركب ضرب المدافع فقالوا هذه
مدافع الفرنج اعداء الدين • وكان عند فقير الشيخ امانة
للناس فربط حمله وحمل الناس على ظهره • وخرج يسبح
فلما توسط في البحر غرق الفقير احمد باناجه فحضر الشيخ
عبد الرحمن بن عمر العمودي فلما وصلنا الى الجهة بلد
وادي دوعن فلما وصل الموضع الذي غرق فيه الفقير
اعلموا الشيخ بقصة الفقير • فقال الشيخ للجماعة تفرقوا
عني فتفرقت الناس فلما مضت ساعة خرج الشيخ
عبد الرحمن العمودي • وقال باناجه ما معه امانات
الناس حصلناها في البحر • واعطى لكل واحد صرته
بربطها • وكتب لكل واحد على اسمه • وكانوا ناس
غائبين فكل واحد لحق حقه كما امر له الشيخ رضي
الله عنه ونفع به في الدنيا والاخرة • شعر

وحق الهوى قلبي لغيركم ما صبا … ولا اخترنا يوما غيركم حبيبا
وحاشا وداد ان يغيره النوى … وان لا يغير فيكم العذل والطبا
وكم شوقنا ما تقضى لي صبا … ولكنه من بعد ما جئت قربا

الحكاية الحادية بعد الاربعمائة عن عمر احمد باحسين
قال جاءت غيوث فحضر بوقت • في نعي وادي دوعن
وادي منطقه فجا الشيخ الولي الصالح عمر باسنان

الجماعة فأعلموه ان نخيلهم ضمأت ونشوهم
عطاشا فخفّا من جماعته وطلع على سطح مجلس
وسقا بكلمات من الله المغيث، يقول في جملتها اللهم
اسق هذه الوجبات ووادي روضة وواحي هنطة
فلم يبعج بصوته فما ترضيا غيم حتى طلعت
سحائبه ومطرت على الواديين، وجاءا سيلين كبار
والتقيا السيلان على المضلعة المعروفة، رضي الله عنه

اخباتهم بكل انتياق لأرض وايلهما | والأم واحدها والعالم الوطنا
تودع الله قوما ما ذكرتهم | الا غدت عيني دما حزنا

غيره

والله ما طلعت شمس ولا غربت | الا ذكرتك حتى يذهب الغسق
ولا ذكرتك والحشا تقلقني | لا ينفسخ لا سقام والفرق

الحكاية الثانية بعد الاربعمائة عن الشريف علي
بلحسن قال لنا الشيخ عبد الرحيم عفض صاحب واحد
عمال بلاد الهند، وكانت تخدمه سيدنا ومن بركتنا
بحر العلوم سيدي الشريف الشيخ عبد الله بن شيخ
بن عبد الله العيدروس قدس الله سره العزيز وعن
بعض السيد فتح، وكان الوزن ينشمين غريسة الشيخ
المشايخ والفقراء، ثم انهم بعد سنين لكدوا على
الشيخ عبد الرحيم عفض وقصروا في حقه فلما
نعت شيئهم، قال لهم كلكم اولا مالي مع الفقراء
ومع المشايخ، وذا العيب تعطيكم شيئا نعزلكم الجميع
بإذن الله تعالى ونطلب لارض الهند سلطانا الغني

اهل التراكش والنبالة . وكان من لعنه للسلطان
قال قد عزلناكم باذن الله من ولاية الهند فبقي الناس
متعجبين من كلامه وناس يضحكون وناس يسبون فقال لهم انا ما قلت
لكم الا امر شيخنا الشيخ . وانتم تبصرون ما عددت عليكم
والله ان تروح عليكم الى الابد البسط وان كان ما وصل
المغل قريب . ولخذ والى ارض الهند والا فما انا فقير العيدروس
فما تم ايام قليلة الا وجاء سلطان المغل السلطان جلال
الدين مع خمسين الف فرس وثمانية الف فيل ومن الرجل مائتين
الف رجال . فلما وصل احمد اباد ارسل للوزرا وقال
لهم الذي يجي منكم الاول ويسلم سالم . وهو يعرف خدمه والذي
يتخلف ما فيهما الا قتاله . فجاء وسلم من الوزرا اسعد خان
البخاري . وعلوخان الحبشي . واعتماد خان . وملك الشرق
والخمسماية الملك . وجوجها رخان . والباقين شردوا الى
الجبال . فجاء الى احمد اباد فقبضها ولخذ على اهلها جميع اموالهم
وبذايعهم وخزاينهم وخيلهم ونفوا عنهم خدمهم كما قال
الشيخ رضي الله عنه ونفع به . **وفي تاريخ** اخذ الهند لما
جاء جلال الدين اكبر سنة ثمانين وسبعين وتسعماية
وفي سنة احدى وتسعين وتسعماية خرج السيد شهاب
خان ب احمد اباد فقبضها اعتماد خان وخرجوا بعض عسكره
الى عند مظفر ولد السلطان محمود ابن لطيف شاه كان ملك الهند
وجا على احمد اباد وقبضها . ومشى معه اربعين الف
ومشوا على قطب الدين خان فحاصروه في برودة وشردوا
من عسكره فقبضهم المظفر . وبعد ذلك ضرب واخذ برودة

بالمرج

بالمدافع وكسروها • وبعد ذلك اخذوا فوا وخرج
وسلم • وبعد ايام قتله مظفر • وفي هذه السنه ارسل
الكفار من زهة حات تمانا ت بعسكر وغادرك معهم
سوحتل وكمر مظفر • وصفى اهون خانت حرم است
وود بخطفر الجمعة ولاتيو الكاشه وما توا في الحرب
كلهم بحال الله يصلح امور المسلمين ۞ شعر

بي باب لمسد طني ... ولست ارجوا سواكا
وانت للفضل اهلا ... وليس انا اهلا لذاكا
بالطف والفضل موصوف ... وانا مفتقر وملهوف
بالذل والضعف معروف ... فداويني من شفاكا
عسى تجودوا عناكم ... لعدكم من غناكم
العباد نا من عطاكم ... فامل يفتقر غناكا
اسالك يا رب الارباب ... افتح لنا جميع الابواب
يا سيدي انت وهاب ... فهب لنا من عطاكا
وصل يا رب دايم ... على النبي الرحيم
وله والصحابه ثم ... والكل مظهر سناكا

قال بعض الحكما من طلب الجنه تسلى عن الشهوات
ودادم على العبادات • وحافظ على الصلوات • ومن
اشفق من النار رجع عن المحرمات • وترك السيئات
وكان مشتهيا الى المكرمات • ومن راقب الموت قصر عن الخطيات
ومن يزهد في الدنيا هانت عليه المصيبات • وقيل
حكيما ولكن قال يا اخي حاجتي العلما واسال الفقها •
فات مواخاتهم غنيمة • وقطعهم سليمة • وكل لم نعم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالتجارب • ونفع في المواهب • الحكاية الثالثة [illegible]
والاربعماية روي عن عبد الكريم • قال حدثنا الشيخ رضي الله
صاحب القبة في برحيل انه من المتنال بلاد الهند وحكى
تحت بيت واحد كالامر من جنس البهاين • وكان له شهرة
بالصلاح فخرج اليه فطلبه البيت البهاين حسب امره
فقال له البهاين ادع لي ان يجيني بذرية فقال له الشيخ
بشرط ان لنا من اولادك الذي يولد الاول واحد قال نعم
فقال له الشيخ تمنك الذرية • وبعد عزم الشيخ فبعد
حملة سنين رجع الى برحيل وجاء الى بيت البهاين •
وقال جب الولد الذي باسمنا فاخرج له واحد من
اولاده • فلما وصل عند الشيخ قال له ما هو هذا
الذي ولدت الاول • والبهاين هذا الذي ولد
الاول • فقال الشيخ جب الذي باسمنا فقال البهاين
هذا هو الذي جبت • قال الشيخ انا نطلبه فناد
الشيخ يا شيخ احمد تعال يا بابا • فبعد اجابه من البيت
قال هو هذا اما تعلمونه • فبعد جاب لهم
بهذا الولد • فلما وصل الى الشيخ مسح على راسه وبزق
في فمه وسافر الشيخ فبعد مدة سنين رجع الشيخ
الى تلك البلاد واخذ الولد وربيه فخرج من الفاخر
الصالحين وسماه الشيخ احمد كنوا في هذه [illegible] وهو
هو اليوم مشهور بالظهر اما [illegible] وقبره مزار وفيه
النور يظهر رضي الله عنه واعاد علينا من بركاتهم
في الدنيا والاخره • ثم روي عن عبد الكريم قال كان

البهين

داو

وجاء الملك من الامراء الكبار بعد كان فيه من الورع
ما لا يحد ولا يوصف . فعلم في بعض الايام انهم اطعموا
فرسه من زرع الناس . فامر بذبحها وفرقها على
الفقراء وتاب الى الله من العسكر بغير تفقد . وقبره
اليوم مزار المسلم والكافر . وكل من يجده على نية حصل
له مقصوده . وكل من زاره وهو مريض طاب . ونعافا
وقبره مشهور . في ارض الهند رضي الله عنه ونفع به . شعر

لا تقصص من مخلوق على طمع — فان ذلك نقص منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه — فانما هي بين الكاف والنون

الحكاية الرابعة بعد الاربعمائة عن بعض الرجال قال
وقع هذا الملك في امرهم ولا معه شيء من المصروف
حتى ياكل ويطعم لفرسه . فبعث العسكر الذي معه
دخلوا بلاد ونزلوا فيها وجلسوا معه ودخلوا لخيلهم
تاكل من زرع الناس . فبعد قاموا العسكر الى الملك
وسالوه ما ناكل الحرام . فقالوا العسكر نحن فرسك ياكل
او ما ياكل منه . فقالوا العسكر صدقت فما واليه
قالوا صدقت ما ياكل فرسك . فقال ما قلت لكم
ترك ما ياكل من زرع الناس . فقال للعسكر ابشوا لكم
شاهد علي . قالوا كذا وكذا شهر فجاب بحره
ضيعه قد تقلبت ذهب . وقال لهم هذه اكسروها
واقسموها بينكم وخلوا اعنتكم وروحوا عن
واياما العليكم وانتم تاكلون الحرام . ونطعموا
خيلكم من زرع الناس . وانتم تركت العسكر به فتركهم

الصكية من ذلك الوقت • رضي الله عنه ونفعنا به
ويروى عن عبد الرحمن ايضا قال كان داود الطائي يوما
جالسا فجاءت امراة من النساء وقالت اني لي بحبيبه
واني عاشقة لشعر راسك • قال انت عاشقة لشعر
راسي قالت نعم • فطلب المزين فحلق راسه • وجعله في
طبق وصدقه به اليها • وقال خذي هذا معشوقك
فقالت ايش فعل بشعره هكذا • وانكسر قلبها وتابت
منه رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته في الدنيا والآخرة

الحكاية الخامسة بعد الاربعماية قال الحلاج رحمة الله
عليه ما ذكرنا الا عند الغفلة لان العبد اذا كان غافلا
لا ينطق الا بذكرك لان مشاهدتك تحجب عن ذكرك
فذكرك للغافلين لا للحاضرين • وقال بعضهم
ما ذكرت الله الا بعد ان اذكرني فذكري ذكرته
قال بعض الصحابة يا من لا يذكر سواه • ولا يعرف
غيره • يا مذكور الذاكرين اذكرني اذا بحوائجي
اي اهل يعرفني • شعر • ذكرتك لا اني نسيتك
لحظة • واهون ما في الذكر ذكر لساني • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر الخفي في قوله تعالى
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة • وفي قوله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا • اذا تعلق بذكر
مولاه • حصل له جميع ما يحبه ويهواه • من الدنيا
والعقبى من المولى • وبما انزله الله ابدا وعليه السلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إذا ودّ سمعي الحبيب بأنه لا ينطق إلا بحبيبه
على كل الأحوال . وفي بعض الكتب كذب من ادعى
محبتي . وهو يعدل إلى الطعام والشراب . كذب من
ادعى محبتي . ثم إذا جنه الليل نام . قيل لبعض المحبين هل
نمت البارحة قال كيف ينام محب ما نمت البارحة ولا منذ
أحببته ٥ شعر

قال المخلص براك مبيتي	ولئن أبيت مولاك ضميني
فلذا المخلص في الغيوب قريب	وإذا بت فالحبيب متيني
عين من المخلص يا الغريب	قلب من أبقى كل القربات قريني
فالخير الناس فيه خير فضل	خير ما يبقى ذا إلى اليقين

الحكاية الثامنة بعد الأربعمائة قال الجنيد رحمة الله
عليه رأيت غلاما شابا حسن الوجه خد لحية ينتج
وهو يلطمه . فقلت يا غلام لم تفعل هذا فقال يا
هذا إنه يدعي محبتي وفعلته منذ ثلاثة أيام فوقعت
مغشيا على وجهي . فلما أفقت ما قدرت على النهوض
من ضعف . قيل لبعض المحبين هل نمت البارحة قال الحبيب
ما نمت البارحة ولا منذ أحببته ٥
مثل الحزن لحب مخلوق فكيف لحب الخالق شعر

يا نائما والغافل عن سنة	من كل نوم يدب في الظلم
كيف نام المحب أو لك	يأته منه فوائد النعم
حبيبا المحب كيف ينام	فإنه قرار النوم على المحارم

قيل إن حب الله تعالى إذا نطق على نفسه بأنه جميع
كمالات الأسماء المقامات ونطق على قلبه بأن الدنيا

والاخرة • وقيل من اراد الدنيا فاتها وتوعن العقبى
ومن اراد المولى فله الكل • ومن فاته المولى فاته الكل
قال بعض المشايخ ان الله تعالى اذا احب عبدا اظهر
له في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة • يعطيه حظه
من الكرامات والهيبة والالهامات الغيبية والمشاهدة
والقربة • والوصلة والتسليم والرضى ان الله سبحانه وتعالى
خص قلوب المومنين • **بعشرة** انواع من الكرامة
بالسكينة قوله تعالى هو الذي انزل السكينة
في قلوب المومنين • **والطمانينة** قال الله
تعالى وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب • **والايمان** قال الله تعالى عز وجل
اولئك كتب في قلوبهم الايمان • **والخوف**
قال الله تعالى وجلت قلوبهم • **والهدى**
قال الله تعالى ومن يومن بالله يهد قلبه • **واللين**
قوله عز وجل ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
والشرح قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام
والمعرفة قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح • **والتسليم** قوله تعالى الا من اتى الله بقلب
سليم
ليس للمومنين عيب لعين التقوى والله
تعالى اشترى لعين الاشيا بافضل الاشيا وهي قوله
تعالى عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة • **هاهنا** بشارة كانه قال يا مومن
انت عظيم القدر اذا كان نفسك مع عيوبها عوضا

٤٩٣١

الجنة مع نعيمها . فاعلم ان قلبك اشرف من عوضهما سوى
هذا و هو النظر الى وجهه . القلب ملك . والنفس
عبده . قال النبي صلى الله عليه وسلم القلب ملك
وسريره التصديق وتاجه التوحيد وسراجه الحكمة
وخزينة العلم وندميه العقل ولباسه الرجاء وسجنه
الخوف . وسلاحه التوكل وخزانته اليقين وكنزه
التقوى . وصاحب خبره الاذنان وحارسه العينان
وترجمانه اللسان . **نكتة** . ان المخلوق اذا اشترى
عبدا فخدم منه يعتقه والله تعالى اولى ان يعتق عبدا
يخدمه منه . ان الله تعالى اشترى العبد فيقبل له الملك
الجليل لانه تعالى وملكا كبيرا المخلوق يشترى العبد العاجز
والله تعالى يشترى العبد للجنة المخلوق لا يسمى العبد
باسمه والله تعالى يسمي عبده باسمه وهو المؤمن . ان
المشتري اذا ابو صاح لا يدعه يذهب . وقد اشتريتك
وانت عبدي وهذا تقربه قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة
من ربكم . وقيل من اشترى عبدا كلفه العمل ولا يعطيه
اجره لانه اشترى العمل والله تعالى يوفي العامل كما قال
الله تعالى جزاء بما كانوا يعملون . ان المشتري اذا راى
عيبا يظهره ولا يكتمه . والله اذا راى عيبا يكتمه
بل يمحوه . قال تعالى للملائكة الذين هم الذين قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها فقال تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمخلوق يشتري عبده ليحفظ سيده • والله تعالى اشترى
العبد المؤمن لحفظه • ان الله تعالى يبني قلب المؤمن باسما
التشبيه بالزجاج • تعالى مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح المصباح في زجاجة • شبه قلب المؤمن بالزجاج
فمثل نفس المؤمن وقلبه كالقنديل ومعرفته كالسراج
وتوحيده كعصرف القنديل ومحبته كنار القنديل
وطاعته كفتيلة القنديل والخلاصة كضوء القنديل
اذا افتح اللسان لذكرها ربنا في الجنات استضا نوره من
تعالى العرش الكرسي • كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه يعني **لا اله الا الله** • تشبه
المعرفة بالسراج لانه من موضع يحترق ومن موضع يضي
لان البيت اذا كان فيه السراج لا يحضر اللص ينظر اليه •
كذلك قلب المؤمن الذي فيه المعرفة لا ينصره الشيطان
كما قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان •

هنا نفتحي مثلول من الامر حكايتي •

الحكاية التاسعة بعد الاربعماية عن الشيخ عبد الرحمن
أيضا قال حكى لي الشيخ احمد بن عبد القوي بافضل بحديث
عن ثلاثين سنه • وسافر الى مكه وكان بها الدويس
بافضل فخاطب الشيخ باربعين ابراهيمي وقال له لله
وللرسول والشادة الحاضرين استقبل مني هذه فقال
له قبلتها وأخذها فلما وصل الى بيته ردها له
وقال قد قبلتها • وخليني تدرس بها في ذلك فردها
له رضي الله عنه ونفع به • وروي الشريف عبد الرحمن
ما لقا الشيخ من ذلك • قال لما اخذتها حسيت في باطني
مثل الجمار في • واحمرار آثارات النار رضي الله عنه ونفع به •
وحدث الشريف عبد الرحمن بن احمد العيدروس • قال وصل الى الشيخ احمد
عبد القوي بافضل كعصين في شهر رجب • فلما كبر
صاح وسقط فجات اليه الى قريه وبعض • فلما افاق
مسحت بيده وقلت له ما رابت قال كوشفت
بالموقف • فما اتيتها الى من جهة الحجرة الشريفه
وما صف في هذيك السنه رضي الله عنه ونفع به •
الحكاية الحادية عشر بعد الاربعماية • قال عمر بن عبد الله الكاف
لي اقترضت وقتا ثلاثمايه درهم واخذني الغرما بالعنف
يوما ولم يكن لي وجه • فجيت الى الشيخ ابي الحسن النوريكه
وطلبته • فقال الحقني بالشعب الصغير فخرجت على
اثره • ووجدته قد قعد تحت سحده • فلما رآني قال يا
فلان ان الله جعل لامواله ارزاق حلقة فاخذ صرة
ورمى بها الي قال خذها واعطها الغرما فارجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولا تشغلني فالتفت فما نوجد تحتها ثلاثمائة درهم
لا ازيد ولا انقص قد دفعتها الى الغرماء فرايت
المجنون في المنام سمنون المجنون يقول لا ينبغي
ان تشغل اولياء الله تعالى فتبت منه الى الله تعالى
قيل ان ابراهيم الخواص اشتهى الخبز واللبن منذ اثني
عشر سنة ولم ياكل لكراهية نفسه ثم يوما مريض فقال له
ما تشتهي فنظر اليه وقال له انك اشتهيت الخبز
واللبن منذ اثني عشر سنة فما ذقت والساعة تريد ان
تعطيني منيتي فتغير ابراهيم وقال لا يعرف عباد الله
غير الله قيل ان سهل بن عبد الله التستري قد
تعلم من ذي النون المصري العلم والادب والنصح
فلما ذهب الى بلده تستر واستقر فيها لم يستند الى
شيء ولم يجلس متربعا وكان جالسا يوما فاتكا وتربع
فقال سلوني عما بدا لكم قالوا انك كنت متضعا من
الافتاء والاتكاء والتربع فقال كان استاذي في الحياة
فالساعة خرج من الدنيا فابيح لي الافتاء والاتكاء والتربع
فكتبوا ذلك اليوم ثم اخبروا بعدما ان ذا
النون المصري مات في تلك الساعة من ذلك اليوم
اعلموا ان الادب والنصح لازم لا ينبغي للمريد ان
يتواضع ثم اذا دخل في مجلس الشيخ لا يدخل صغرا الكبر
من قلبه ولا يجلس الا باذن الشيخ ثم يجلس للصلاة
ولا ينظر يمينا ولا شمالا ولا يتكلم قبل الشيخ ولا
يتكلم الا ما لا بد منه ولا يرجع الا باذن الشيخ

ولا تكل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كان فلان كيت وكيت وذيت وذيت يقبل
على كلامه ويستمع كلام الشيخ واخلصوا قلوبكم عند الشيخ
لانت لكم او لنا من اسه رضي الله عنه ونفعنا بهم وشعر
ان الامور اذا اشتدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا
لا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
لخلق بذى الصبر ان يحظى بطلبته ومدمن القرع للابواب ان يلجا
الحكاية الحادية عشر بعد الاربعين قال الانباري
اشتريت وقاصوفلسنا قلنسوة ودخلت على
ابي بكر الشبلي لزيارته فوجدته قد لبس قلنسوة فعرفت
ان هذه قلنسوة لا تليق بصوفي لحاله فصاح بي
فقال لي اخلع جبتك فخلعتها فلفها مني واخذ
القلنسوة من راسه ورمى بهما في النار واحرقتهما فقال
كل شيء سوى الله فهو باطل فان رجلا اشترى نعلين
بدرهمين فكنت بهما عند الشبلي فقطعت ما المحبة
لهما الشيخ فنظر الي وقال من يشتري نعلين بدرهمين
لا حاجة بالسؤال عن المحبة والشروع فيهما من طلب احد
مع ربه ابصرة اشيا بطلب بطلبه ويتمم
وبعث الينا من يستحق اعداه والله تعالى لحبيبنا
محمد صلى الله عليه وسلم وقال له قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ولمحبته
لعباده فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله من بعض اعداه فقال ولا تقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا واقسم بروحه فقال لعمرك

علامة المحبين اربعة الاحباب ۞ كما كان في قصة
ابراهيم عليه السلام مع جبريل وميكائيل روي ان
الله اتخذ ابراهيم خليلا ۞ فدخلت الغيرة منهما فقالا
له ايذن لنا بالنزول على خليلك نخبره هل فيه
شيء من علامة الاحباب ۞ فقال له الله وما علامة
الاحباب ۞ قالا بذل المجهود للموجود حتى يسمع
بذكره ۞ فاذن لهما فنزلا ۞ فاذا هو واقف على الاغنام
وكان له اربعة الف كلب فجلد كل كلب قلادة من
ذهب ۞ قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة
وطالبها كلاب لها ۞ فوقفا حذاءه وقالا بصوت مليح
سبحان من قدير ما اعظمه ۞ ومن كريم ما اكرمه ومن
كريم ما احكمه ومن حكيم ما ارحمه ۞ سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ۞ فاهتزت اركانه فناداهما
من انتما ۞ قالا نحن من عباد الله ۞ قال اعيدا كما الا قلتما
مرة اخرى ۞ قالا لا نقول الا بشيء ۞ قال قد وهبت
اغنامي لكما فقولا مرة اخرى حتى احكم نفسي ما لو كان
راعيا ۞ فالتفت جبريل وميكائيل عليهما السلام وقالا
حق له ان يكون خليل الله ۞ تعرفاه وقالا بارك الله
لك في مالك ولا اولادك ۞ فانا جبريل وهذا ميكائيل

يا اله الورى وعون الموالي ۞ جد بعفو فقد ترى سوء حالي
لا على انني محق ولكن ۞ لرجائي ودمعي وسؤالي

الحكاية الثالثة عشر في علامة الاربعين عن الشيخ الكبير
ابو بكر ابن الجنيد باوزير عن الثقات ان الولي العارف

[illegible]

التقي العامل عنه جمال الدنيا والدين محمد بن احمد بن عمر بن فيل
المنور في غيل باوزير تفقه بمن السنين بجماعة
من الفقهاء من اهل دوعن • ولغيبة عالي الى زيارة
النبي هود على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام
فلما وصل الى قرية تسمى حورة من اعمال الكسر من اعمال
حضرموت • وكان فيها رجلين من اهل تلك البلد بينهم
دعوى لم تنقطع ولا احد من الفقهاء قدر يحكم بينهم
فلما سمعوا بالفقيه المذكور اتوا اليه ليحتكموا
عنده • فقال انا لا احكم بينكم بغير هؤلاء الا ان
حضر في الحكم الى الفقيه المذكور غير بعضهم
وكان رجلا منهم اخذ شاهدين بالزور • وكان
الفقيه عالما بالعلمين علم الشرع وعلم الغيب فاطلعه
الله على الذي اخذ الشهود بالزور • وكان صاحب
شهود الزور يغلظ القول على الفقيه • ويقول له احكم
بالحق ولا تشطط • فرد عليه سيدنا الفقيه فقال له
ان كنت تريد الحق فجيب لي شهود يشهدون بان عقد ابيك
صحيح على امك • واما شهود الملاحظة فلا نعبر وف
... تعديلهم فانبهت الذي شهد له الشهود و
اظهر الله الحق على يديه • نفع الله به وباوليائه وانساله ومن
المسلمين والحمد لله رب العالمين • ومن كرامات
هذا الفقيه المذكور انه لما حضرته الوفاة قال
ادفنوني بين الشيخ الخليل عبد الرحمن بن عبد الله باوزير
بغيل باوزير وعمه الشيخ عثمان وكان بين قبري الشيخين

ما يسمع منه الرعد فقالوا هذا المكان ضيق حتى قال
إن كان يزيد فيتي يتوسعون فلما توفي رحمه الله وأعاد
علينا من بركاته صار بين القبرين فضيق بما نسعة
ورابعة فدفنوه في تلك المنزلة الذي أشار سيدي إليها
فلما دفنوه انضم بين القبرين والآن هو بين القبرين وإذا
رأى الرائي يقول ما هذا قبرا جديدا وما ثمة الا علامة
الشواهد رضي الله عنه أمين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله أرواح المؤمنين جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وأنشدوا شعرا

أيها الحاسب المتعرض للدنيا أنف	حمائم ورق في ذرا الدوح هاتف
تنوح فتحيي المستهام بنوحها	وتشكو الهوى أخفاه منها التواتف
عرفت سر كيف هاواد ضيعته	تعرف منها والشكل للشكل عارف
عليها لمن عنده ما في والذي	دوي الحزن ما الأحزان قد تتعارف

حكاية الشيخ سعد بن علي الطيار رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين روي الشيخ
العارف بالله تاج الأفراد وقطب الأحوال والمراد ما حال
ها هنا القصة التي كانت عليها من العلوم العالية والعبادة و
الزهادة والأخلاق الرضية والسيرة المرضية سعد
بن علي بن عبد الله بامدحج الحضرمي الترمي كان عالما بالله
وبأمر الله على الشريعة والطريقة والحقيقة قال سيدي الشيخ
أبو بكر بن عبد الله العيدروس أدركنا الشيخ سعد وصحبناه
وحفظنا منه كرامات كثيرة ووقائع عظيمة لا يمكن
شرحها وقد أظهرنا بعضها قال وتعلم القرآن و
حفظه وقرأ [illegible] التنبيه والمنهاج وفي التفسير الواحدي

وأنام

وللبصري • وتفاسير القرآن للثعلبي • وفي الطريقة بداية
الهداية • ومنهاج العابدين والأربعين الأصل
وإحياء علوم الدين للغزالي • وأخذ الطريقة الصوفية
من الشيخ عبد الرحمن السقاف • وأكثر مقروآته على
المطلعا بنفسه بالله شيخ بن عبد الله • وكان شيخه
شيخ بن عبد الرحمن يحبه حبا شديدا • ويثني عليه ثناء
عظيما ويشهد لحواله غاية ونهاية • وكان يأمره
أن يرفق بنفسه في المجاهدة • فيعتذر إليه بأنه لا
يجد لها كلفة ولا مشقة بإقامة كوله • قال
وأول شيء بدا أنه كان نائما في مسجد من حيس
بني مهلة بتكرير ثم غشيته • فدخل عليه رجل من
رجال الغيب فأقامه من نومه فقال له قم يا
لهذا خلقت • فشمر بعون الله من همته في المجاهدات
والمكابدات والرياضات والخلوات • وكان
يصوم الدهر ويقوم الليل حتى بلغ الحلم وكان
ملازما للتلاوة القرآن • وربما قرأ ختمة بالليل
في الصلاة وختمة بالنهار بالترتيل • وكان متورعا
في الغاية والنهاية • ملتزما أن لا يأكل إلا الحلال
المحض • وأن لا يأكل منه أيضا إلا اليسير • وغالب
قوته من المطعومات المباحة في الأشجار كالبرير
وهو ثمر الأراك • والعشرق وهو ثمر السنا والنبق
وهو ثمر السدر • والعصار وهو ثمر نخل المقل وهو
الوقل • والعلس وهو البر البلدي الناقل المتساقط

من الغسل واخذ اسنا فو الى السحر اقتصر على الشراب الصافي
هذا اكله في بدايته • ثم كان في اخر عمره يطوي
الاربعين فلا كثر على الماء وحده • ومكث مدة من
السنين لا ينام ليلا ونهارا • قال وكان كثيرا ما يوثر
الخلوة في شعاب تريم والمجاورة عند قبر النبي هود
عليه السلام • وكان يظهر له في خلواته ابليس وجنوده
لعنهم الله فيرمونه ويرجمونه ويتهددونه بالتلاف
خصوصا اذا قام الى الصلوة • قال فاستعنت بالله
عليهم والتجات اليه فلا يختلج في باطني خوف منهم
اصلا فيرجعون خائبين • وظهر لي ابليس مرة فصارعني
فصرعته بمعونة الله تعالى وسلبته سلاحه واسرته
فاستطاع وانقاد باذن الله • وظهرت لي صفات
النفس المذمومة في صور نسا قد غلبتهن بمعونة
الله تعالى • قال لقيت الخضر عليه السلام مرارا
فاستفدت منه فوايد كثيرة • قال واجتمعت
بخلق كثير من علماء الغيب رضي الله عنهم • قال
وكنت اسمع في حالة تلاوة القران هواتف كثيرة
تامرني بترتيل القران وتنهاني عن الهذرمة • قال
واذا دعوت قيل لي ابشروا عند الامر والنهي يستجاب لك
قال وكثيرا ما اسمع الهواتف يقول لي عند
التلاوة قد وهبناك سر هذه السورة • وهذه
السورة خصوصا عند قراءة يس • والواقعة • والرحمن
ثم قال الشيخ عبد الله العيدروس هذا كله في اول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عنو ولما في الحضرة قلنا نصف حضرة فصرنا وايا ه
كما قيل انا من اهوى ومن اهوى انا نحن روحان
سكنا بدنا . قال الشيخ وكنت اما كنت
اشاهده خرجنا الى الفلاة يذوب بحيث يصبح كالملح
الملح الجامد . فربما مر الى بعض الطرق العوام واهل
الدنيا فات الطبيعة . فسألته هل ذلك يقع للصالحين
من فاين قال نعم بل يقع بكثرة سيما انه ربما
هجم علي الحال من وارد المحبة حتى اختفي من جميع ان
يتلف . فاهرب من الناس لعدم الطوق الحال
بكاتتهم . وانوله لقضاء حوائجهم ومخاطباتهم
قال الشيخ وكنت انظر اليه في غالب احواله سكران
براح المحبة في ليله ونهاره . بركات في جميع لحظاته ممتليا
بحبة ربه . قال وهو من اهل المقام الرابع في التوحيد
لان الغالب عليه فنا الفنا . وقد سالت الشيخ ذات
مذاكرة جرت بيني وبينه في توحيد الفصل فاشار
الى نفسه بذلك . قال الفقيه جمال الدين محمد بن عمر
بحرق الحضرمي رحمه الله تعالى . قلت ومقام الفنا
عند القوم في الولاية بمنزلة مقام الخضر في مقام النبوة
لانه مقام المفقود للعارف الاخذ بالله عن الله . وفوقه
مقام البقا بعد الفنا وهو مقام ارشاد المريدين
وتربية السالكين . الذي هو بمنزلة الرسالة في حق
المرسلين من الانبيا عليهم السلام لانه مقام دعاء
الخلق الى الله . وهو مقام الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس

رضي الله عنهم. الوارث المقام الرسالة. المنبا
اليه مع مقام الولاية. لقوله صلى الله عليه وسلم
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل. ولقول الشيخ شرف
الدين عمر ابن الفارض قدس الله سره روحه

وعلماء امتي كالانبياء ... علينا التهم على حب ...
فما منهم نبي ... الى الحق منا قام ... الرسالة

وقال سيدي الشيخ عبد الرحمن بن علي بن بوبكر
في مدح الشيخ سعد بن علي با مدحج رضوا الله عنهم ونفعنا بهم

يا سعد روحي تشتهي وتولهت ... يا الصتو لحسن المنيف الارفع
والمرتجي محتحب مبرقع ... والقلب هايم والقلب المضيع
قلبي عمي من ذنبي واظلم ... فلم اجد النور والضيا فيه
وتخبره الله خبير والله عالم ... وهو البصير بالحال وهو سميع
اشكوا الى الله من عمى قلبي ... وارجوا الفرج من رازقي قط
وادعوا سعد سيدي حبيبي ... لا تمرق في الشيوخ عمي
سعد بعد سعد مدح امام الاوتاد ... البنا الشامخ كنز الاورع
صحبهما فوق كل الاطواد ... الامام التقي اللوذعي الاورع
ويحنا بوبكر قد ترقى ... على يديه واسمع ولب
قلبا ها صار اهنا كقلبنا ... قد رأيا العرش العظيم يلمع
يا سيدي سعد البشارة ... وحي في العز سعد عزم بارد
لكن حبك في الفؤاد زايد ... يا زاهد الزهاد بل واورع
محب حبيبي تمنع لبصيرة ... وتظهر الاسرار المنيرة
في حضرة قدسية منيرة ... ونورها مثل الشمس يسطع
يا سعد سيدي الله بالتوفيق ... محبي بدعوا الله تتضرع

وصل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتحصيل المطلوب فيهم علي   عكفت على بابك دليل يتضرع
بسر كو غضل [illegible] المطالب   ويغفر الزلات والمثالب

[illegible]

الحكاية الرابعة عشر بعد الاربعمائة عن سيدي الشيخ
الكبير العارف بالله عمر العلوم والمعارف الشريف
سيدي ابي بكر بن عبد الله بن الشيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس
قال جاء الى عدن الفقيه الصالح عمر بامخرمه وبقي
يكثر كلامه على الناس فامر الشيخ ابو بكر لحاكم عدن
ان يخرجه من عدن فاخرجه وتوجه الى جهة الهند فركب
فلما وصل الى الغبه انكسر المركب وخرج الفقيه الصالح
عمر بامخرمه الى البر فرجع الى عدن وما دري به الشيخ
ابو بكر بن عبد الله العيدروس الا وهو داخل عليه فلما
جاء رحب به الشيخ ابو بكر واكرمه وطلب له الماء
فلما اتت الحليبه الذي فيها الما بيد الفقيه عمر
نظر فيها امراته في ثوب خلق وعندها امراة تمشط
لها ذهي [illegible] بينه وبين حضرموت سيرة شهر قال
الشيخ عمر فعلمت انها كرامة من الله وشوقت لها
وعزمت الى جهة حضرموت فلما وصلت الى بور طلعت
الى المراة فحققتها على الحالة التي ابصرتها عليها في
عدن في الما رضي الله عنهم ونفعنا بهم به شعر
ركبت لنستبق [illegible] قلت برك [illegible]

فالعين تتفقد من آثره فتبصره وناظر القلب لا يغالى
الحكاية الخامسة عشر بعد الأربعمائة وروي عن المشايخ
رضي الله عنهم أن الشيخ احمد بن الجعد نفع الله به وبأمثاله
قدم على الشيخ الكبير شيخ المشايخ الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي فسأله أن يسير لزيارة قبر النبي هود عليه السلام
وقد رأى في المنام أنه بوادي الأحقاف بحضرموت فاعتذر
الشيخ سعيد. ثم سأله فاعتذر. فمضى الشيخ احمد للزيارة
فلما ذهب تبعه الشيخ سعيد. فالتقيا الشيخان بعد رجوعه
من الزيارة بكحلان. فسأله الشيخ احمد عن طريق الصوفية
فقال الشيخ سعيد طريق المحققين وطريق المقتصدين
فأما طريق المحققين فهجر الخلائق وترك الحلال لأجله
وخدمة الملك الخالق. وأما طريق المقتصدين فالصيام
والقيام وترك الآثام. وسأله الشيخ احمد عن صفة
الفقير الصابر فقال الشيخ سعيد ملبس بدنه من الجوع
وطاقيته من الخشوع ومحدّله من العزلة وسرواله من العفاف
ولحافه من الحيا وجبته من المراقبة وعكازه من التوكل
ومشعله من الإيثار ونعلاه من الصبر وسواكه من القناعة
وزاويته من العلم وشرابه من المعرفة والوقف باب المعرفة
ووقف بباب الملك القدوس انتهى. فإذا انتهى
العبد الى صفات غريبة يعرف بها فإذا عرف بها كان أرق
من الما وأعلا من السما بنيانه وأخصب من الصخر جهة
لحتفه من السيف كلامه. عجائب الضيف مثله مثل البحر
يغتسل فيه الغاسل. ويأكل من سمكه الآكل ولحل

من الماء

في المبادرة وخشية في المخالفة ان قال الصدق ٠ ولمن قيل
لصدق ينصحكم من نفسه ولا يستنكف لما اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم المفلحون ٠
يا اصحابي من جد وجد ومن جاهد
بنفسه من الله تق ارتقى ومن يدرج ضرب ٠ ايها المريد
ثم سأله احمد عن صفة الشيخ ٠ فقال الشيخ سعيد
علوم المشيخة على الشيخ مهما رضي ان يقال له يا شيخ
دون نصيحة في الاخرة ٠ وحق الشيخ ان يكون فيه
خمس وعشرون خصلة من شروط السنة المذكورة
ان يكون حول الذكر ٠ حو طوي الفكر ٠ قليل
المنا زهد ٠ كريم المراجعة ٠ عظيم حلمه ٠ كثير علمه ٠
ادنى الناس صدرا ٠ واذلهم نفسا ٠ ضحكه تبسما
واستفهامه تعلما ٠ مذكر الغافل ٠ معلم الجاهل
لا يمقت بمعصية ٠ ولا يذكر احد بغيبه ٠ اصلى على
الامانات ٠ بعيدا عن الدنيا ما [illegible] ٠ لا يجهل على
من جهل عليه ٠ يتروى من اتى اليه ٠ عون للغريب
واب لليتيم ٠ حزنه في قلبه ٠ مسرور بوجهه ٠
مستوحش من اهل الدنيا ٠ لا حقود لا يعجل ولا يتحيل
ولا يسطو ٠ ولا يتغايظ على من يؤذيه ٠ بل يعلم وينصح
لا يعوضوا لا يعينه ٠ ان شتم لم يشتم ٠ وان سأل
لم يمنع ٠ وان شتم لم يغضب ٠ امين من الزيغ ٠ ولعل
من الشهوة فرتك من الغنوا اهله ٠ يعالج الشر واهله
نصبه على عدد له ٠ ولا يكون الشيخ شيخا حتى يكون

١٣

على ما يصلون للعبد في وقت من الأحوال سبعة . في
المحفوظ سبعين . ولا يكون الشيخ شيخا حتى يتكلم عليه
الشجر والحجر . يقول السلام عليك يا شيخ . وقال الشيخ احمد
لا يكون الشيخ شيخا حتى يمحوا سيئات فقيره من
اللوح المحفوظ . فقال الشيخ سعيد كيف نقول حتى تكتب
عليه . ثم قال الشيخ احمد للشيخ سعيد انصفنا من طريقك
عليك الطريق . ثم في الانصاف . فقام الشيخ سعيد
لما يلزمه من الطريق . وقال الشيخ اقامنا اقعدناه . فقال
الشيخ احمد من اقعدنا ما يستليناه . فامر الشيخ احمد الحاضرين
حوا فتقدم الشيخ سعيد . وقال الباب مفتوح من
كان له حاجة الى الله يطلبها . ونهض الشيخ احمد
ليموا فتقه فلم يقدر . فقال للحاضرين الى سيدي فقال
كم يقدر الا الله . وكان معهم رجل من اهل البصيرة
يقال له حسن صاح مرارا . فقال له الشيخ محمد يا محمد
اسكن فقال لا اقدر لاني رايت ما لو نزلت على
جبل لفطرته . رايت نور الشيخ سعيد دخل يا با
تحت العرش . ومن هناك سمي عمود الدين . وتبعه
نور الشيخ احمد . قالت الشيخ احمد صدقت ان الشيخ سعيد
الصدق رحمهما الله تعالى ونفعنا بهما وبالصالحين من
عباده . وفي قصتهما يقول شيخنا عبد الله بن اسعد
اليافعي في بعض الرياحين ⁂ وبالقصد سيفي
قدما تصارعا ⁂ فلا قوة تعدو عليهم ولا عقل ⁂
وفيهما يقول سيدنا الشيخ القطب عبد الرحمن

فيا بكر

قد ابن الشيخ الله جهنم

والشيخ سعيد بهن استقى عنه الى هود ❖ ويسمى العود

احمد الحمد ابن في الى المصالي ❖ فازتون السعود

وكان الشيخ سعيد اذا تولعه كثيرا ما ينشدهن الابيات

اقتبسا من الفؤاد	سعيد عن النظر	ما علمتما ما خفي
في نفوسكم وما ظهر	انت عند سجني	ان كلفتني السهر
انت كما بتا المنا	انت لي غاية الوطر	خلتك العقد قد نها
بي خشي واستقر	وسر كذا سر انه	وبكل العروق جر
هكذا يا معذبي	من لي بالمواصلة	لمن تركت الهوى

مثل ثريا وانتشر ❖

ومشهور من الكرامات

الشيخ سعيد رحمه الله انه ارسل في نفره للضيفان فقال ابنه محمد سبحان الله ❖ والابن تحمل عليهما وعثر عليه فقال له ابوه ان لله عبادا لو قال لهذا كذا التراب كن ذهبا كان ❖ فضرب الارض بعصاه فكان تنفث ذهبا ❖ فقال اضرب مثله فقال انه ثم استغفر الله

الحكاية الثامنة عشر بعيد الاربعمائة

من فقرا الشيخ سعيد العودي ❖ قال انه لما نشا عقب عن الشيخ انه ضرب بعصاه الارض فنبعت ذهبا قال ابا دقيل ما من هذا شيء ❖ فقال الشيخ يا بليل بلى كان ذلك ❖ قال رفقني وسار الى الشيخ وفا فتنحى الى عمو ضابر عنق ❖ قال هي عصاى في قدح تمر فلما وصلوا قال الشيخ علم ❖ قال ابا دقيل حينا زوارا قال لاما جيتم زوارا ❖ فقال له جا ديه مثل القدح تمر

فاعطاه ابا محفوظ وقال له اقضي به حاجتك وجلس
ابا دقيل وابا بليل فاذا التبر والمكاه يشتغلان وجها
فقال ابا دقيل انا استغفر الله يا سيدي. قال الشيخ
غد يا دقيل يا ابن الدقيل الحكاية السابعة عشر بعد الاربعماية
للشيخ سعيد العمودي ايضا. قال جاءوا عند الشيخ
ضيفان. فقال لاهله وولده ولخدامه [illegible]
للضيفان تمر. قالوا ما عندنا شي. قال بلى في الزنبيل
المعلاق فرح يا علي يا افلح خادمه. فراح فوجد فيه
التمر بعدما بحث كاذبه خادمة الشيخ ما وجد
منه شي فاكلوا واطعموا الضيفان الحكاية
الثامنة عشر بعد الاربعماية للشيخ سعيد بن عيسى العمودي
ايضا قال لبعض الفقرا كم يلحقكم بعض عناكم
بشفقته فيهم. فدخل في نفس الشيخ محمد با معبد شي
وقال ايش ذا الذي تقول. قال الشيخ قال رسول
الله جلست ليلة وهو في غرفة قد جعلها له
الشيخ سعيد خلوا فيها غشيه نور عظيم محيط عليه
غطه الى الارض فكاد يقتله. فلما اصبح حضر
عند الشيخ سعيد مع الفقرا قل هل راى منكم احد وما
البارحه فتعجب كل منهم ما راى. فضحك الشيخ
با معبد فقال تكلم يا رحالي فقال انا استغفر الله
وقام في الاستغفار ليله ونهاره وما قرات
في تنبيه ولا مهذب. الحكاية التاسعة عشر بعد
الاربعماية. يروى عن الثقات قال كان صبي الشيخ

سعيد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سعيد العمودي يقال له اسماعيل • راعي الغنم
عجيب بشا حليب غوها للضيفا نه فهو ودنا الرقيه
عن نهيهما • تقدم على النعل فسمع نغمة الشيخ يقول
ها قال انهما خاصوا للشيخ سعيد • قالت ذا صوت
الشيخ • قال تقدم فسمع صوت الشيخ مرتين او ثلاثا
فلما وصل نادا ابا الغصن فطرده • فلما قال له لا
يا سيد الجار ما ينتهي الا بالضرب وحاشه فقام
في الاستغفار • ثم قال الشيخ وحرمت عيناه و
اشتعشاوه اجمه وحوطه وكذات تمري
حملت فتشعه ما حمل يدرى شيئا الا [illegible] الضاع على
الكئيب يكال من حال الى حال يعني جسدهم
وردهم • الحكاية العشرون بعد الاربعمائة
قدم الشيخ سعيد العمودي في مغط فدخل الشيخ
فلم يجد فيه احدا • فجاء السلطان ميمون بن [illegible]
وسلم عليه وقال يا شيخ انا الى [illegible] اليك عينا
[illegible] فصفق الشيخ سعيد وقال سبحان الله وانا اقدر
واسقي السلطان وخرج فطلع الشيخ سعيد المنارة
وقال لخادمه ابا سعيد تشوف سحابه قال لا
قال تشوف سحابا على الجبل قال ما مضت
ساعة الا والمطر فيها حتى المسجد بجا السيل قبل
الليل • الحكاية الحادية والعشرون بعد الاربعمائة
عن [illegible] ايضا قال [illegible] عند شيخ الشيخ سعيد
بعض العمودي وقلت له نحتاج الى [illegible] قال نح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الى الترجه يتبع الكث فيهما فتح • فرايج الترجه فحصل
له فيهما سبعون تيهما وك • ونزعلى الشيخ قال
كم حصل قال ذي فيه البركه قال سبعين
فيهما وله بعولهم • وحدثني الله لما قدم
عليه الشيخ الصالح بشحد المغربي محمد
وهو يرعى غنما يعني الشيخ سعيد وشيه في الحجرة
يقطع عليها • فقال تعرف هذا قال نعم قال
ذي الملعون خله يشتغا شقاه الله تعالى فرئى
بالفاس وهرب • وله ار وقد ظهر للشيخ
غير مره فتصور له في صورة خادم لعل ينال
منه شيئا • الحكاية الثالثة والعشرون بعد الاربعمائة
عن الشريف علوي بن عمر با مقلعف • قال جاء الرجل الصالح
المجذوب الشيخ جعفر من جالى وعند في زمان الشيخ ابوبكر
بن عبد الله العيدروس • وقد مر بي هنا الحكايه
الحكاية الرابعه والعشرون بعد الاربعمائة عن الشريف
علوي بن عمر بامقلعف • قال كنا في تريم بعد العدين
في بلاد تسمى العنيف • كان فيها شيخ شمس احمد بن العنيف
وكان من الاولياء الكبار • فلما مرض جاو اليه الناس من كل
الجهات • فقال لهم الشيخ انا في موضع هذا انتقل الى
رحمة الله تعالى • فقال كل واحد من الحاضرين نشالك لي
بلادنا وتتبرك بها • فقال لهم الشيخ اذا انا مت فالذي
يشيل نعشي يروح بها الى بلاده • فلما مات جات الناس
يسئلو لجنازته • فما احد قدر يشيلها الا اربعه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وثيابهم فلا يردوها الى بلادهم. وقد نزله اليوم شهورا في
تلك البلاد الى ان قته غدوا. **قوم** اقامهم الحق
لخدمته. **وقوم** اختصهم الله بمحبته. و معرفته
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا. فقطع السايرين له والواصلين اليه عن رؤية
اعمالهم وشهود احوالهم. اما السايرون فلانهم لم
يتحققوا الصدق فيها. واما الواصلون فلانه غيبهم
بشهوده عنها. اهتدى الراحلون اليه بانوار التوجه
والواصلون لهم انوار المواجهة فالاولون للانوار وهؤلاء
الانوار لهم لانهم لله لا لشيء دونه. قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون. **قوم** تسبق انوارهم اذكارهم
وقوم تسبق اذكارهم انوارهم. ذاكر ذكر
ليستنير قلبه. وذاكر استنار قلبه فكان ذاكرا
دل بوجود اثاره على اسمائه. وبوجود اسمائه على
ثبوت اوصافه. وبوجود اوصافه على وجود ذاته
اذ محال ان يقوم الوصف بنفسه فارباب الجذب يكشف
لهم عن كمال ذاته ثم يردهم الى شهود صفاته. ثم يردهم
الى التعلق باسمائه. ثم يردهم الى شهود اثاره. والسالكين
بالعكس. فنهاية السالكين بداية المجذوبين. وبداية
السالكين نهاية المجذوبين. لكن لا بمعنى واحد. فربما التقيا في
الطريق. هذا في ترقيه وهذا في تدليه. شتان بين من يستدل
به ومن يستدل عليه. المستدل به عرف الحق لاهله. واثبت الامر
من وجود اصله. والاستدلال عليه من عدم الوصول اليه.

والافتى غاب حتى يستدل عليه • ومتى يعلم حتى تكون
هي الاثار التي توصل اليه • **الحكاية الخامسة والعشرون**
بعد الاربعمائة حكي عن بعضهم ان خضر بن نعترا المشيخ ٤٠
سعيد بن عيسى العمودي انه نزل بنجا ما ليه حتى علا وادي
عمد • وانه ما مر ببلاد صاح تحتها صيحة فيقولون له من
قال انا الخضر وانا زائر شيخ • قال الشيخ سعيد انا
كنت عليك • ويحكى في كرامات الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي • قال لاولاده يا اولادي يخرج رجل من ذي
دمنه يقال له عباد • وان عباد شيخ له في الدنيا باب
وفي الاخرة باب • هاب هيبا حتى يكون لهم في الدنيا
شان • فلا تفارقون منه • وان الدنيا له والاخرة لنا وادعا
تباين • وانا ابن عيسى وقال بما احتاج الى الشيخ العماد
كيف هو • وقال رضي الله عنه زيارتي بعد موتي
افضل من زيارتي في حياتي • وعن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي
رضي الله عنه قال حكموا احيا وميتا ومن تحشم فهو علي
وحط يده بين كتفيه • وقال انتم ومن تحشم به منا
الحكاية السادسة والعشرون بعد الاربعمائة ومنهما
اليوم في مناقب الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قال الحاكم
الشيخ سعيد اصحابه يا سعيد ويا نهر واقبلني ويا بلبل ويا
بريد وناحية وغيرهم بعد الشيخ يا هم بعد ذلك ونحو
شيوخنا • وقال حكموا احيا وميتا • وقال يا سعيد حكم
لنفسك فوقع في نفوسهم شي • فقال ان ابن سعيد بن
وانتم تعدلت ما تطيقون حمله • **الحكاية السابعة والعشرون**

نعمه من بعد الربعين عن الثقات منه قالوا قال الشيخ سعيد بن
عيسى العمودي لحرمه الضريح هذا في طريقه زائرا الا خلعت
له عنه الزيارة ووجبت له الجنة ومن دخل عينه دار ي
وجبت له الجنة ويروى من مات او راى من رآني قال
المولى العمودي رضي الله عنه زايبان زيارة وقال الشيخ سعيد
بن العمودي رضي الله عنه ونفع به ان احمي مرضا فخبي
بالجنة . الحكاية الثامنة والعشرون بعد الاربعمائة
قال الشيخ سعيد بن عيسى العمودي رحمه الله نفعنا الله ما تعد
الشيخ في الفقر الفقر والاد م ولا تعد لنفسي ولدا ومن تعد
الا في الاياد ومحوكذا وكل الاما علي بن الكاذي
الى والكاذي ابن دوعن الى قبر النبي هود رضي الله
عنه ونفع به . الحكاية التاسعة والعشرون بعد الاربعمائة

الحكاية الثلاثون بعد الاربعمائة

هذه الحكايتين شالوه
من الاما المنقول
منها

الحكاية الحادية والثلاثون بعد الاربعمائة عن البعض منهم
ان الشيخ سعيد بن عيسى سمع في مناقب ابي يزيد ان الله تعالى
يقول كل الناس يطلبون مني غير ابي يزيد يطلبني • فعاد
والزم نفسه ان لا ياكل ولا يشرب حتى يرى منزلته عند
الله • فهتف به هاتف الا ترضى ان تكون الثاني
وابي يزيد المسبق • فقال رضيت فاكل وشرب
والله ذو الفضل العظيم • يرفع الله من يشاء بلا سبب ولا
علة • فضل محمد على نوح عليهما الصلوة والسلام
ومدة عبادته قليلة • ومدة عبادة نوح الف سنة
ويفعل ما يشا ويحكم ما يريد • وروي عن بعض الثقات
انه شكا الى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي رضي الله عنه ان
ابا عمرو ولد محمد ابنه ضربته • فقال ما عاد يضربنك
فاتلفه الله عز وجل • وروي انه قال الغنا زاري بعد موتي
ثلاث مرات • يعني الي فانا ضمينه على الله تعالى بالجنة
وروي عن بعض الثقات انه قال وقع زمان ضيق
فقالت الفقرا او ابنه عيسى نرسل الى الفقرا لا يزورون
فيعيد الاضحى فكتبوه في ورقة واعطوها الفقيه افلح
بالورقة بعد الضحى يريد ياخذ شيئا من المطبخ • فقال له
الشيخ سعيد ما جابك اليوم في ذا الوقت • وكان عادتهم
ما يقومون الا بعد ما يركعون بعد طلوع الشمس
فقال ما شي يا سيدي • قال ابن هات الورقة فاخذها
وبلها • وقال للخوان واصحاب يزورون معتقدين ان
ابردتم تمنعونهم • فقالوا يا سيدي ان وجدنا الطعام

اخذ

ثم عينيها من الخضوب فقال له بالله زوله كم من الحاك
عيوبت فالمسلك المايا الله على غصن الحوائي فقال بعض
الفقراء وقد وجد في نفسه فقال الصاحب وانتلى الحوائي
ونشدت النجاة به سطرا من شيئون فحول الفلح قالت
فخذا عنوف قال لا يا من السيل وصل وسال الوادي
الى الجبل • وقال الشيخ سعيد العمودي رضيت بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
ورسولا • وقال الشيخ سعيد بن عيسى شيخي كنت شخه • وقالت
بلغت جميع الدرجات الا درجة النبوة فاني استحييت
ان اطاها • وقيل انه قطب ثمانية عشر يوما • والشيخ
ابو مدين الصنف يوم والغزالي ثلاثة ايام والله اعلم نقل
من مناقب الشيخ سعيد رضي الله عنه فيهك الله على نفسه
انه قد رضي شيخه دنيا واخرى فانا شيخه ولا يمد بيده
الى احد رضي الله عنه ونفع به • الحكاية الثانية
والثلاثون بعد الاربعمائة من حب الهوى قال اخوا
بالقبلة من بعض مرى مائهم • فلخرجوا الى بالعور
الباهك ام الحد علقه • وقالت انكر بعد بون
ترجعون • سالبت البار حد اهل القرية ثلثة و الاباحو
بلا شيء فرجعوا • وروي ان رجلا من الهشر طلب رجال
من فقر الشيخ سعيد العمودي من الحبش قوم على الساحل
طلبهم يحملونه فابوا • وقالوا اما اذن لنا فان سلموا
على الشيخ سعيد بن عيسى العمودي وقولوا له هذا ان اريد
ابا الحوت وبعيره • فلما قصدوا الى الشيخ سووا • فقال الشيخ

ما معكم رسالة من بحشن بن علي فنصحوا موديه
فقال هو فقير كي ومن رضي في نحته فأنا لا اعتد • وروي
عن بعض الثقات المباركين ان رجل من اهل قريب ماجد
فقيرا له قد صحب ال با عباد • ومعه شيء مثل تركه • مع
القافلة وجا ينصر فقال له الشيخ سعيد العمودي نعله ما
جاء القلب الذي معك قد نقل فوجد كذا التي الحكاية
الثالثة والثلاثون بعد الاربعمائة قال وقع عند الشيخ
سعيد بن عيسى العمودي ضيفه • وكانهم عجزوا من الخبز نعمه
البركة ويعرفه في حصته • فقال بعض الفقراء لا اذوق
هذا الا بوجهي فيطعمه باصبعه • والشيخ سعيد العمودي
جالس قال فحط يده على كتفه • وقال كل يا معلم
من لا يعبر لقمه في ما جاز غيرها • وروي عن بعض الثقات
قال هبط الشيخ سعيد العمودي الى بيع له يقال له بدع
الشيخ سعيد وهو يبغي لاحصي اليحمه سبول فقال له
صاحبه ابا حنا ده ايش في هذا البدع من عون فقال
نعم بارك الله فيه وقفا عنه • وقال يا رب ازكنه
نفتله فجعله في الاخره فانه دخله جراد فاكلته
وحك وما مست غيره • الحكاية الرابعة والثلاثون
بعد الاربعمائة عن المعلم باحرميل قال اتا المعلم المهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مشغوب
اشتغلت عن زيارتك • فقال من زار اذا ان يرضي عني
الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ثلاثا • وكانه زاره زاره
المعلم مرتين • ولم ياذن له الشيخ في الثالثة • وقال الشيخ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف • شعر

وقفت وقوف لا يرتقي عروجه | فتقاطعوا في عرس العارفين
ودكت جبال الرسوم وتحققت | وحققت خرات كل الناظر
وبقوا أساق لا يقوم سوجه | أنوار الغنا وشموس تقطع الدوائر
ليقطعوا الحقيقة فتشهد تجري | بالنجوم في جميع مظاهر
حتى يشهدوا ما تشهدو ويشهد | من أن يحجبها الأصل المنيع الباهر
لا استحالت كلها وكل نهجه | لمزيد أسرار المزيد القاهر

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد الأربعمائة

خطب الشيخ محمد أبا سعيد امرأة من عندهم • فقال له
محمد بن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ما ينفع الله تعالى
في تزويج هو وإياه عليها • فقال محمد بن سعيد تزوج
والا العروق شاك • قال ما أنا تاركم وانا أكثر
منك حسنات • فجاء محمد بن سعيد إلى أبيه وهو غضبان
فقال له يا ولدي صدق ما يهاب تخرقه وما يا كل
ولدك إلا الكلب والعاخ • وهو ابني وهو أكثر منك
حسنات لأن بناته تذللته • وكانت كثيرة
لأنه قد صبر وجهد كثيرا وانت ما صبرت و
المراد أولاده كم تعلم عبا له • ام الخير الي • وام محمد و
ام القاسم • وام رقيه • نعقد عبا له كلهم • فتزوجها
الشيخ أبا سعيد وجاءت من العيال الذي ذكرهم الشيخ سعيد
العمودي • الحكاية السادسة والثلاثون بعد
الأربعمائة عن عمر أبا سندوه قال تزوجت بنت
أبي بكر زوجة محمد بن سعيد ثم وقع بيننا فرقت

حجر فتعذبت بجدي غيبته وانا نصبا في كرب الشهر
فبانت تشكوا مما صالت من العذاب فكأني ثمت
وهي تعدك وانتبهت من نومي وراحت غضبانة
الى اهلها وشكت اليهم وجيت بعدها اطلبها
قالوا الجد يكفيك بابا بسندوق حوك منك ما كفى وقالوا فيا
تروح معك طلقها فطلقتها الثلاث وخرجت
من عندهم فقد حلت استعلمت من الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي وشكوت اليه فوق القبر وانا ابكي ان عيالك
اخرجوا امراتي غضبا قال نح يعني الله فهي امراتك
فتفكرت كيف يكون ذلك بعدان اوقع امر كيف
الى ان وصلت الحرمية فلقيت المشنوع فقالوا اراك
كذا اغضبت له فقال انا حاضر انك علقتها
عند الفقيه محمد ابي عمر فرحنا اليه فقال نعم انا علقتها
الكتب مع ذا لخطي لعند الشيخ عثمان بن عمر فاعتذرت الى
الشيخ بخط الفقيه فقبله فقلت صدق الله وصدق
الشيخ سعيد نفع الله به وروى عن الشيخ سعيد العمودي
انه لقي نصارى جبل الشعرى تحت شبام وكان
ظلوما غشوما جوارا فرخ عليه السلام فقال لا
اهلا ولا سهلا وضربه بعصاه في راسه فسال الدم
فكانت شيئا مما هو فيه فتاب وحج ولم يزر النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان بمارب قيل له زرت
قال لا قالوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج
ولم يزرني فقد جفاني قال واسا الحصينة فرجع

ثابتاً وجاء يسلك في الطريق ثابتاً لم يتدنس بشيء من
الذنوب رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وأحبابنا
في الدين وجميع المسلمين آمين • وذكر عن فتى صادق
أنه ابتلي بالشعر بهوى حتى هم بالمعصية فلما جاء
قال له يا يوسف أيش جرى لك البارحة إن بعض
الاخوان رأى أنك بغيت تسقط فتداركك الشيخ
سعيد بن عيسى العمودي يا يوسف فسلمت • قال
نعم هممت بمعصية وعزمت وقاربته وسلمت بحمد الله

تمتعنا الأيام إن كان خطرنا	فإنك فيها بين ناه وآمر
وكم ملك قد كان للتاج فوقه	وعهدي به ما لامس هوى الخاطر
إذا أبصر الدنيا بصيراً فإنما	يلاعبك فيها مثل أزواد المسافر
إذا انقطع الدنيا على المرء دينه	فما فاته فيها فليس بضائر

الحكاية السابعة والثلاثون بعد الأربعمائة

عن بعضهم • قال أتيت شاكياً إلى الشيخ سعيد ضيق
حالي ووضعت ذلك عنه فرأيته في النوم تلك الليلة وهو
يقول يا فقيه على الغيب أنا نضيع رجالنا فما بت
بعد تلك الليلة ما نزلت في بركة بيته حتى حصل
والحمد لله والمنة لله • وحكي عن القاسم قال كان ذا
المشايخ الحفاظ رضي الله عنه مقت يديه أي الشيخ سعيد العمودي
وكف ذا بركاتهم كان يقول وقهت يديك
ويقرأ شيئاً منهم جهراً ومنهم سراً

فمنهم

الشيخ الكبير صاحب السر العظيم جمّ ما يعد له
كرامات سنية وأحوال باهرة أذن له الشيخ

شكر نعمه • بنعم

سعيد العمودي ان يحكم لنقسه دونها في المشايخ
وكان يسكن نفقرا به المخبوت • وكان يقول من
تبعني حتى ترك وطنه فانا ضمينه على الله بالجنه وكان
يقول لخاف ان يحاسبني على ثلاث • الاولى
اهدى الي بعض العرب الكبار بنته • وقال تزوجها
لله فتزوجتها ثم بات يركع فتقربت اليه وقالت
هل لك بنا حاجه • فرد راسه عنها الى جهة النبي
ورجعت ولم يعرفها • الثانية انه ترى في السوق
فسمع يهوديا يقول ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم كانوا تجارا فندمت حين اخلفت الزربوني
فالطم به وجهه • الثالثه انه حل الفقرا
في عشيشات • فلحقوهم بحا فل فقدنا عليهم فقتل
منهم سبعين في ملقاه • فمر عليهم يوما فقالت امراه
منهم هذا الذي ايتم عيالنا • وايم نسوانا والله
لنشكوا يوم القيمه الى الله عز وجل • فخر من الدابة
مغشيا عليه • فلما افاق قال يا رب اني تائب • وكان مجاب الدعوة
مسلم نبيكا اذا اراد دعوه اشار على بعض الفقرا
ومنهم الشيخ محمد بن سالم باوزير نفع الله به
وخرج اولاده كما زلهم كرامات واسرار
وكان يقول منهم ابو بكر فني ومن صاحب الغاش
وسعيد مولى المكان • ومنهم الشيخ باعيسى باعيسى
له رباط بوادي عمد محترم وبعضهم عند بادية الاعراب
يندرون له ويحترمونه • وهو في نفس محبوب

ضرب الشيخ سعيد العمودي ضربه في ظهره وهو على
قضاء نهم كلام . وقال له قم خل هذا فقام وجاء
الى الشيخ سعيد العمودي فخدمه وقدمه وكان امنا
وكان يرد خطوط الفقهاء في المسايل الغامضه وقالوا
انك بدوي قابل نعم . انا بدوي ماقرات في تعنيه
ولا اجدب . ولكن الله اعطاني العلم اللدني
وكراماته كثيره . وكان يقول محمد صلى الله عليه
وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن فانكر
عليه الفقها . وقالوا كفر هذه صفات الله لا
يوصف بها غيره . فقال هو الاول في الارواح والاخر
في الاشباح والظاهر بشريعته والباطن بحقيقته
صلى الله عليه وسلم . **ومنهم** الشيخ ابا عمرو
صاحب عوره وله كرامات كثيره وبركات
كثيره . وهو اول من حكم الشيخ عبد الله الصالح
وقت ان جاء الى حضرموت . **ومنهم** ابا زيد
صاحب الحمايله له احوال جميله وجر الدم عليه
فيهم خير كثير ان شاء الله تعالى . **ومنهم**
الشيخ ابا عيسى بالرباط المعروف باعلى جده وله سر
صادق ونور شارق . ورباط فايق . **ومنهم**
الشيخ يوسف ابا ناجيه غريب زمانه في الرشيد
باعلى جحين . ذكر انه سمع نا شايد كرامات
الله تعالى ترى يوم القيامه وهو صبي صغير عريان
فقام وطرح نفسه وهذا من السرالذي فيه .

الشيخ ابو عمرو صاحب عوره [illegible]
الشيخ ابو زيد صاحب الحمايله [illegible]
الشيخ ابو عيسى بالرباط [illegible]
الشيخ يوسف ابا ناجيه [illegible]

ورأى رب العزة مرارا منها انه قال وهو يخاطب
نوحا عليه السلام فقال نوح صلى الله عليه وسلم
وعلى نبينا وعلى كل نبي وولي وسلم يا رب ما هي
الا ما مننت به علينا فتكلمه فقال نوح ابكت
يا ولدي فقال الرب سبحانه لا تكلم وتقرب الينا
فانا عنبك وعجبت كلامك ورأى النبي صلى الله عليه
وسلم مرارا ففي بعضها انه اعطاه شيا له نور
كالذهب متشعع فسرطه اوله وثانيه وثالثه
ورأى ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقبل قلبه
ورأى الغزالي يعانقه ويضع يده على صدره وذلك
اشارة الى اسرار بينهم تخل فيه وجاه بعض الجن جهارا
في اليقظة طلبة الصحبة ورأى ابليس في صورة هايلة
مشقوق العينين حمراوتين وهو اسود فنفخ عليه
النبخ فامتسخ وقال الغزالي في الاحيا ولا يراه الا
المتغلغلون في المكاشفة

وسيل عن مسايل
اشكلت على علما كبار صالحين فجوب عنها منها
اني قلت له ايش من يظهر له ابليس يقضي حاجته و
يخفيه قال هي نور الذكر تظهره وتنفخه و
قلت له اذا نقل على الركوع — ام لا فقال لا اذا فعلت
ذلك فذلك عين الاخلاص فان الطرب قد يكون
من النفس فهو كمستحق وكم له من هنا ما ثبت
حملت جملة له ولا صحابه وقال بعضهم صحبته
سنة خمس وسبعين وسبعمائة ٧٧٥ [illegible]

في الصبر والعبادة ومنهم من رتبته القائم بأهل الله
في العمل غير التخلل والتسبيح وأخص أخص ثم بأربعة
في زيادة له الشيخ سعيد العمود خمسمائة تسبيحة كلهم
لهم أحوال وأوراد ورواتب أكثرهم مائة ركعة
منها عشرون الرواتب في الفرائض وعشرون بعد
المغرب والوتر إحدى عشرة أو ثلاث عشرة والضحى
اثني عشرة ويزاد عليها طاعة نفلا وبالليل عشرون
وأربع بعد الزوال وقيل يصلون وبعضهم ما
صلاة التسبيح وصلاة السنن وخير كثير زادهم
الله تعالى من فضله وبعضهم في يوم واحد قريب
من مائة رجل حلقوا رؤوسهم لله تعالى وتداولوا
بالمثلثات والسباعيات ملاحف وشملات
ومنهم الشيخ سليمان بن ابيع بالخريبة
فيه خير كثير من المغيبين المتورعين له علامات في الخير
وهيئة كثيرة **ومنهم** الشيخ حسن بالخير
الساكن برباط في أسفل الخربات **ومنهم**
الشيخ علي بن حسن محمد بن دغار له رباط على الوادي
وهو عبد أسود له كرامات ظاهرة يد خاوته
أولاده الناس لا عرفتهم من أن لم يعد الطرف **ومنهم**
الشيخ صالح بلحاج بريمه برباط في أسفل يتيم له
مطبخ طعام وخير وبركة **ومنهم** الشيخ
علي بن أفلح بوادي يخيده له أحوال ومقامات وأسرار
وبركات **ومنهم** الحسين خادم الشيخ ونقيبه

فيهم خير كثير • ومنهم آل با نقيب و
منهم الشيخ الفقيه الامام علي بن عبد الله باعباد
المعروف بالمحجوب له كرامات وسمعنا ما ذكرت وله احوال
يحكى عنه انه قال اول ما تحكمت للشيخ الكبير الشريف
بن عيسى محمد بن الزيلعي باللحية بساحل ابيات حسين
من ارض البسيط تهامة • وانا عازم على الحج سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة بعد صحبة الفقها اهل تهامة من
ارض البسيط وقبل صحبة اليافعي واهل مكة • وكان تحكيمه
يقول رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبي
شيخا • ثم تحكمت بعد ذلك للشيخ عبد الله بن عمر
باعباد • وهم يشترطون شروطا لا ينبغي لنا ذكرها
يحكمون انفسهم على الناس ولا يصرفون المحكم و
يشترطون حق الفقرا • ثم تحكمت للشيخ الصالح
العامل كثير الصدقات والبركات محمد بن ابي بكر بن محمد
بن شعيب صاحب ظفار وهو يقول رضيت بالله ربا
وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبي شيخا • ثم تحكمت للشيخ
الكبير العارف بالله سعيد بن عيسى العمودي لما رايت
من بركاته الظاهرة • ورايت انه اكبر من هولا قدرا
وكنت قد صحبت جماعة من الاكابر ثم اجد في
قلبي نفع واقع من كلامهم • وقال صحبت الفقيه ذكي
القرشي الزبيدي • وقرات عليه التنبيه وغيره واستفدت
منه اشيا كثيرة • وهو اكبر من رايت والشيخ عبد الله
بن اسعد اليافعي بمكة • وقرات عليه واستفدت منه

فوائد

دو ابي جملته • رحمه الله وجمع بيننا وبينه • والفقيه
محمد بن جشي الرافع بعد نعم قرات عليه وصحبته رحمه
الله تعالى • **ومنهم** الشيخ محمد بن سعيد ولده
وخليفته • وكرامات له احوال وبركات كثيرة • ثم
ولده عمر بن محمد واولاده • **ومنهم** عثمان بن محمد له
راهين كثيرة • وهو ابي محمد بن عثمان له احوال كريمة
ومناقب عظيمة • يقال انه من الطيارين وابنه عثمان له
له احوال واوراد • وقيل انه يورد خمسة عشر الف ذكر
كل يوم والله اعلم • **توفي الشيخ سعيد بن**
عيسى العمودي سنة احدى وتسعين
وستمائة • وتوفيت العيدروس بالمسجد قيدون ومسجد
بضه • وظهر يوسف واصحابه عابد به يوم الخميس قبل
الزوال الثاني عشر صفر سنة ثلاث وتسعمائة وثمانية
وقال الجلال رحمه الله من عامل الحق بالحقيقة والخلق
بالحقيقة فهو زنديق • ومن عامل الحق بالشريعة والخلق
بالشريعة فهو سني • ومن عامل الحق بالحقيقة والخلق
بالشريعة فهو صوفي • الحكاية الثامنة والثلاثون
بعد الاربعمائة من طبقات الشرجي قال الشيخ محمد بن سعيد
البديعي المعروف في سعد كان شيخا كبير القدر مشهور
بالبركة صاحب حال ومقال ومراتب عالية وكان
ينتقل في القرى فسكن موضعا يقال له رضوم وصحبه
جمع عظيم وانتفعوا به • وكانت له كرامات كثيرة
ومما شاع عنه منها ما نقله الشيخ عبد الله اليافعي من كراماته

انه كان ينزل في البريه فتتفجر انهارا فينتقل الناس
اليه ويزرعون ويغرسون. فاذا اتسعت المساكن والبساتين
انتقل الى بريه بعيده فتصير انهارا واشجارا فينتقل عنها
ولم يزل على ذلك الى ان توفي. وكان له ولد يقال له محمد
العنز الى تفقه في حياة ابيه وبرع. وفاق الاقران ثم توفي
في حياة والده. وكان حفيده محمود بن محمد ايضا عالما بارعا
قام بالموضع بعد جده ثم توفي وخلفه ابنه عبدالله وكان
فقيها فاضلا توفي سنة عشرين وسبعمايه انتهى
قلت ولهم مطعم الى الان للمسافرين وغيرهم
وزاويه عامره وذريه صالحه. وصلنا الى بلدهم واجتمعنا
بهم لهم محبه وعقيده في السادة آل باعلوي رضي الله عنهم ونفع

نبهاني حياكم اهل الشغف … واغنيتني بالعمر مني عن الشغف
بلطفك في امري فاني شاهد … الى غايتي واللطف بي هو اللطف
ترايت لي بالفتح حين كانما … يبشرني بالغيب انك في الكشف
اراك وقد هيبتني وحشة … فتوحشني منك باللطف وما لطف
وتحيي بما انت في التحققه … وذا عجب كون الحيا ومع الحتف

الحكاية التاسعة والثلاثون بعد الاربعمائة عن سالم
بامويحه. قال كان علي جناح بالمحبوب له رغبه زكيه
العنز الى وكان صاحب خوف. فلحقه الشيخ احمد بن حسين
ابن الشيخ عبدالله العيدروس في بعض الطرق فسلم على جناح
على الشيخ ورآه مدهوش العقل. فقال له الشيخ ما انت في
هذه الحال. فان كنت من اجل الدنيا فانا جاي منها سالم
وان كنت من اجل الاخرة فانت متعلق للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال

حتى الرؤيا قلت حق • ولكن كيف الجدال لحهشتنا
وعرفت عقلي وحالي • فقال لي الشيخ احمد ابن حسين • المعزل
إمام جليل وأنت وكتبه تنفعا وتفوت • ومشى عنده
ثم ان على مشتغلا بعرض كلامه على بعض العلماء رضي
فقال لي الشيخ اعرض عليك الدنيا والآخرة وما قلت
فرح عندكم رضي الله عنه ونفع بهم في الدنيا والآخرة

عن المؤلف عاملة الله بلطفه

قال ذكرنا عند الشيخ سالم بامومجة ان السيد الشيخ
محي الدين يحي هو وجماعته ويقرؤون عنده ما كتاب
روض الرياحين للشيخ اليافعي فقال لنا كتاب الروض
بستان الصالحين وكل كرامة منه هي شجرة مغروسة
فهل عندكم شيء من ثمارها ولو من ثمارها وانتم
انتم تتفرجون على بستان غيركم اهل الروض غرسوا
واستثمروا فهل عندكم شيء من غرسهم رضي الله عنهم
وقال الشريف الشيخ عبد الله العيدروس لما لحه في
كتاب النحو سنته من تقديم بعلمها نحا سيس شعر

للامام الشافعي رضي الله عنه

اصبحت مطرحا في معشر جهلوا — حق الاديب فباعوا الراس بالذنب
والناس يجمعهم شمل وبينهم — في العقل فرق وفي الآداب والحسب
كمثل ما الذهب الإبريز يشركه — في لونه الصفر والتفضيل للذهب
والعود لو لم تطب منه روائحه — لم يفرق الناس بين العود والحطب

حكاية لا يموت معها الا اربعماية عن الشيخ عبد الرحمن
ابن عوف قال كنا بالمدينة المشرفة مجاورين وكان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بها الشيخ احمد بن سعيد الغوي با فضل فغلبت لي بخطر
لي خاطر • ما اعرفه هو رحماني او شيطاني فقلت له ابن
هو • قال انك خطبت فلانة بن يافع شنا تزوجها
فقلت له صدقت رضي الله عنه • وكنت خطبتها
بالسر • واوصانا اذا مات ان اكتب هذه الابيات
ويطرحن في كفنه شيء من اسما والله جيد لا يصل اليها
الصديد • وهي هذه

الهي ها انا العاصي خلنا … من لاحسنا خلق المساوي
كذوبا خاينا لمن وجدنا … ولم اصدق بمنو بالزماوي
فلا فعل لاقول لهما سبب … ولا عوني لا فعالي سلوي
فسامح مذنبا وارحم ضعيفا … وانس بوحشتي القبر ثاوي
فقد عودتنا السرا فضلا … وهنا انت للضراء زاوي
لنا بمعروفك المعروف بحثا … به العطشان للغفران اوي

واوصى ان ينشد عند قبره بهذه الابيات

اصبحت ضيفك في دار البلا … وعلى الكريم كرامة الضيفان
تعفو الملوك لنا نزلهم … عند النزول بساحة الرحمن
ما الجند المملوك اذا ما نلقه … بالذنب ان يلقاك بالغفران

شعر

ابدي اليك سلاما … يا موضع بيدي وبغيته
وليس قصدي الا … رضاك والله اعلم

ورويت عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحوثي قال اخبرني
بمكة في القرن العاشر محمد بن عراق وكان من الملامتي
فلازمه من الشادة عبد الله بالفقيه والسيد محمد ابو بكر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن الشيخ احمد بن عبد المؤمن بامصلى فقال الشيخ احمد
المذكور صحبت اطلب احدا وفاق عند الشيخ بن
عراق في الصعيد رجلين فقال لي اذ وصف الملوك عند
الملوك من قلة الادب • فقال الشيخ احمد فعلمت
ان الشاطبين فيهم الغيرة فاعدت اذكر احدا
عنه رضي الله عنه • شعر

ذهب الذين صحبتهم فوجدتهم	سبل المعقل اعم المثاقل
فبقيت بعدهم بكل مذمة	لا محملا طمعا ولا متحمل

الحكايات في الحادية والاربعون بعد الاربعمائة
عن الشيخ احمد بن عبد الرحمن بامشير نا الحديث على الذي
الشيخ عبد الرحمن ابو بكر باقشير حدثني • وكان من اهل
بيت الفقهوه • وماله شغل الا يوقد على القشر
ويشربه ويطحنه حلة مرارا فيخرجه ويشرب القهوة
وكان يلحقه امير المشغلة يحسن في والذي • والذي
يحصله اشترا به قشرها اليه وبعض الايام وطلب
منه شي فا رضي يعطي له شي • فخرج من عنده متنكدا
غضبان على الشاني والذي ايام • يقول حرقه الله حرقه الله
ويكرره مرارا ثم لبث خمسة ايام الا واحترق الموضع
الذي يسكنه واحترق بيته واحترق عليه جملة
اموال رضي الله عنهم ونفع بهم ركنا ما واياكم شيخ
الصالحين • قال بعضهم لا تشنيع بالخير المؤنة
ولا الناس احمل لرسالته • ولا اداء عما من الجهل • ولا
مرض اعي واحني من قلة العقل • الرعاية الجهلة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رحم الله امرأً عرف قدره ولم يتعد طوره والله اتم
العقل ينتهي الكلام . **الحكاية الثانية والاربعون
بعد الاربعمائة .** عن الشيخ عبد الحق باوزير قال كنا
سنة من السنين بجدة وكان بها السلطان الشريف
حسن ابو نمي وكان له مغربي يطلع فيه فجا الشيخ احمد بن عبد الرحمن
بن ابو بكر بافقيه الحضرمي اليه . فمنعه الحاجب باقوت
فلحق الشيخ منه بعض كدر . فرجع الشيخ احمد . وخاطره
منكسر . فحدث على الحاجب باقوت ما عوفي من ساعته
فقتله في يوم وليلة . فجا في بعض الايام قاضي مكة
المشرفة السيد القاضي حسين المالكي الى عند الشريف
حسن المذكور . فقال له هذا الشيخ الذي قتل عبدك
باقوت . فقال الشريف هذا شي عمله العقل يكرر
عليه القاضي ثلاث مرات . والشريف حسن يرد جواب
هذا عمله العقل رضي الله عنه . وما ذاك الجواب
من الشريف حسن الا مكابره منه . واما هو فله عقيدة
كاملة في الصالحين . وخصوصا في الشريف عبد الله
بلفقيه . والشيخ عبد الرحمن بن عمر العمودي . لانه رأى منهم
كرامات خارقة . فجاءت عن دنيع بهم في شعر

شربت حميا حبكم من زمن صباكم ... كل الظما مني فزاد تلهبي
فلا مورد للعالمين كموردي ... ولا مشرب للعاشقين كمشربي
فلي رتبة نقلوا على كل رتبة ... ولي منصب سموا على كل منصب

الحكاية الثالثة والاربعون بعد الاربعمائة عن
السيد سليم خان البتاني الجيلاني قال علموا اشار

جل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذلك خرجوا الشيخ شهاب الدين السهروردي في فقراء
لزيارته ومنهم السيد محمود جيهانة البخاري
والشيخ بهاء الدين والشيخ فريد الدين فلما وصلوا ا
لى بعض الطريق في طرف البحر لحقوا سماكا يصطاد
السمك وقد اتعبهم الجوع فقالوا للصياد ارم
الشبكة على نية كل واحد منا فرمى على نية محمود
جيهانات فما خرج له شيء فرمى ثانيا على نية الشيخ
بهاء الدين فما خرج له شيء فرمى بها الثالثة على نية
الشيخ فريد الدين فخرج لهم صندوق مقفل فلما
فتحوه خرج منه ادمي وهو شهيد بن السكر وجنس
العلاوة فشاوره ما قصتك وما هذا الذي معك
قال لهم هذا اليوم عرس الشيخ فريد ويوم ضيافات
وولائم وهذا جئته باسم الشيخ فريد تحفة له معهم
وكان عندهم فلما تبين لهم حاله احترموه من
ذلك اليوم وعرفوا فضله فساروا الى بغداد لزيارة
الشيخ السهروردي فاخبره خادمه بوصولهم فخرج
لهم وجلس على كرسي وصاحبه قد نزل عليه
عيون ورد بلية مضطرب فسألوا بعد ما قاموا من
عنده ما السبب في اضطراب نجل الشيخ فقال لهم
ان الدنيا ارادت خدمته وهو يردها عنه من جانب
الاشارة فامر لهم بخدمة الخيل وقال لهم جيئوا
لحشيش فتوجهوا الى البرية فجاء الشيخ محمود جيهان
والشيخ بهاء الدين حشيش الفضة وجاء الشيخ فريد

حبش يابس فلما خادم الشيخ الشيخ ما جابوا كأمر
الشيخ بامجنا لهم البيت • فسأل الشيخ فريد الدين لش ما
جبته حبش لخضر • فقالت الشيخ فريد كلما رأيت
لموضع وهو اخضر وهو بيت لحشيه لحقيجي بند كرالله
فقال الشيخ شهاب الدين • بارك الله فيك يا فريد • فامر
الجاريه والخادم بخدمة الطعام فلما جاءت الجاريه
فسلمت ابدي السيد مخدوم جهانيان • والشيخ بها والدين
فلما وصلت الى قدم الشيخ فريد طالع الشيخ في وجهها
فاذا مكتوب عليه الشقاوة • فانكر الشيخ فريد في حالها
وشفع لها • فاطلع عليه الشيخ السهروردي ان الشيخ فريد
شفع لها وشفع فيها فاستتر بذلك سرورا كثيرا
وطلبه • وقال له شيخك الخواجا معين الدين توجه اليه
وامرك اليه • واني بصرت في اللوح المحفوظ مكتوب عليه
انك تروح الى الخواجا معين الدين وهو شيخك وامرك
اليه • وطلب السيد مخدوم جهانيان وحكمه • وكذلك
الشيخ بها والدين طلبه وحكمه • وقال لهم اعزموا
الى جهتكم وقد حصل لكم المقصود • شعر

ابدا نفوس الطالبين ... الى طلولكم تحن
وكذا القلوب بذكركم ... بعد المشقة تطمئن

الحكاية الرابعة والاربعون بعد الاربعمائة

عن السيد سليم خادم الجيلاني • قال كان الولي العارف
بالله السيد مخدوم جهانيان كثير السياحة فجاء في بعض
البراري فلحق بنهر مربعه فيها اربعة اركان ولحق

فيها ثلاثة منهم واحد فجلس في الركن منها فجاء
وجلس في الركن الخالي الرابع • فبعد ساعة جاءت امراة
لهم بطعام • فقام واحد منهم واخذ منها حصته
وضربها بكفه ثم ثلاث ضربات • وكذلك الثاني
والثالث • فقام السيد محمود جنبها ليأخذ من الطعام
حصته واراد ان يضربها بكوشه ثلاث ضربا معه فقالت
له المراة لا تضربني وقالت او لادك كثيرا يعودون
يطلبون لي حقكما • وقال لها من انت قالت اني الدنيا
فتركت عنده من الزهد وصحبته لحبائب الله وخدامه
فبعد ايام قام من هذا الموضع وسافر الى بلد قريب
ملطاس بارض الهند يسمى آنش • فاقام بها وتزوج بها
وظهر له ذرية كثيرة منهم اولياء واقطاب •

منهم الشريف العارف بالله قطب عالم
وشيخ لهذا البلاد وكان شاه عالم مشهورا بها فقبوره هم
مشهورة بإنجابة الدعوة وزيارتهم عظيم وقبورهم
مشهو بها • ويخرج بعضهم ولاد الشيخ محمود رحمهم الله
...كه به ... فيها ... وقبورهم مشهور ...

وهو شاه احمد حسين لهم
اجتهاد في الطاعة وفي طلب العلم ولهم بارض الهند
اولاد واحفاد كثيرة • ولهم احترام وتعظيم عند الملوك
والوزراء لتحققنا حبهم وزرنا المشاهد منهم رضي الله عنهم ثم

لست أدري أطال ليلي أم لا ... كيف يدري بذاك من يتقلى
لو تفرغت لاستطالة ليلي ... ولرعي النجوم كنت مخلا

اما للعاشقين من قصر الليل	فمن طوله من الهجر تخلا

الحكاية الخامسة والاربعون بعد الاربعمائة عن الفقيه

حمزة بن عبد الرحمن قال حكي انه سافر من المهرة فقير
من فقراء الشيخ باعوين الحجمة بيت الفقيه فلما ودع
الفقيه الشيخ اوصاه بشغله وقال له لا تحدثه بغرضي
على احد من المشايخ فلما وصل الفقير الى بيت الفقيه
دخلوا على الشيخ ابي الغيث بن جميل فوجده في حلقته
يتواجد فقال المهري لصاحبه افتح هو نفسه يتواجد
ثم فهم الشيخ لغتهم ورد عليهم بها فقال يا علي خذه
واشار باصبعه اليه فتلقاها عنه شيخه عوين(?)
فانقبض(?) [illegible] يده فقال له ما هذا وهو عنه بعيد وبينهم
مسيرة شهر فلما رجع المهري دخل على شيخه باعوين
فوجده رابط يده فقال له ما هذا بيدك قال من سببك(?)
وهذه لطمة الشيخ ابي الغيث بن جميل لما اومأ باصبعه
عليك فلقيتها عنك ولولا ذلك كانت اهلكتك
وما قد قلنا انه لا تعترض على المشايخ رضي الله عنهم

ولبعضهم شعر

لا تشتغل بالملهيات	وارجع عن الغمس في الجهالات
واسلك طريق المخبتات	تنال منه الموهبات
فالعبد من ثابت	يحمل التمسك في الخيرات
واكن متصلا بالعارف	واحسن وان شيت الخلافات
واتبع منا هج الثقات	والحذر بغيرك العدات
واطمع شر اهل الشبهات	اهل الوجوه المنحرفات

طهّر بتعظيم نور الصفات ... فيه وابهنا المعين حيات
ولختم بقصد ذي الصلات ... على النبي هادي الهداة
واحمد بسيفه في العداة ... واصحابه الحافي براءات
ولختم باله بيمهدات ... منهم لدفع المعضلات
لحضرات تخص الرحمات ... واغفر لنا بالهبات

الحكاية السادسة والاربعون بعد الاربعمائة

ذكر صاحب مختصر طبقات الشرجي شيخ الشيوخ تاج العارفين وقدوة السالكين الشريف الحسيني عمر بن عبد الرحمن السقاف باعلوي المكي باعلوي الحضرمي اعاد الله علينا من بركاته الشيخ الشريف عمر المحضار ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف باعلوي قطب الاقطاب صاحب الكرامات التي كادت لكثرتها تجمل ثم لما هبت له نسمات العناية ولحظته عيون الهداية خرج حاجا لبيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلوة والسلام فخرقت له في حجته تلك وقايع كثيرة فمما ظهر من كراماته شهرة انه كان غالب قوته في تلك السفرة اللبن حتى انه استاجر بمكة شاة فحبسها الله تعالى بقدرة من بعض غنمها فكانوا ياتون بلبنها كل يوم فاتفق انهم في بعض الايام نسوا بها فماتت تلك الغنم من ساعتها وكان اكثر اقامته يعرف واحمل برحله من بندر الشحر بسكة عرفت تلك المرة سكنه الشيخ واخذ اموالا كثيرة ومات

[illegible]

والى قطب الاقطاب الشيخ عبد الرحمن وهو بظفار
ولم يزل يونثر الشكى بها حتى قدم تريم فامر لخيه
الشيخ ابى بكر والد عبد الله العيدروس المشهور
بالولايات والكرامات والاشارات النبيات
فانتقل الى حضرموت وحضر وفاته . فلما خرج من عند
اخيه قال ينتقل في هذا اليوم فكان كما ذكر ثم اقام
بتريم وزادت شهرته وعظمت حشمته وقصدته
الوفود . وعقدت له الوية التصريف في الوجود .
وتواترت كراماته وتجوهرت كلماته وازدحم ذوا
الحوائج على بابه . ونسبت اليه كل معروف . وبفعل الخير
والجميل موصوف . ويطعم الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا . تفقه في علم الشريعة وعمل بما علم . ثم
تصوف بعد ذلك . ووصل خلافته السنية وسيرته
مستقيمة . واحواله عظيمة . وكراماته كثيرة . اذا
راه ذوا الفراسه وحدق فيه النظر قال هذا ولي الله
القايم بالحق . ثم لم يزل على الحاله المرضيه الى الوفاة
حتى اختاره الله لقربه . فلما كان اليوم الذي خرجت فيه
روحه الزكيه . دعا بما فتوضى لصلوة الظهر فلما احرم
بالصلوة وقرى ثم ركع وهو ساجد ثم سجد بعد الركوع
فخرجت روحه الزكيه وهو ساجد فجهزوه ودفن
بجبنة اباية بتريم لعشر الثلاثين وثمانمايه . نفعنا
الله ببركاته في الدارين ووالدينا ومشايخنا واخواننا
والمسلمين . وحشرنا في زمرة سادات الدنيا والاخرة

رحمته انه هو الغفور الرحيم وفيهم قلت شعرا

اغيثونا يا احبابنا
ذي لولاذي الهنا ذهبت
من موته ما اجابت
كم نادوه يا اصحاب
يا نور الاعصار
امنا للاخطاب
في قلبي اطوار
احمد لك وغاب
يا شيخي سقاف
يا شيخ الصراف
من نادى ما خاب
شيبتنا قد شابت
جملنا هدار
محمد مختار
وآله والانصار
صلوا يا اصحاب

يا اهل الترب واهل الترايز
مضى زمانه وهو حاير
قد ضاع عمره وهو داير
يا اهل المنح واهل الذخاير
يا من يسمى بالمقدم
يا من حما بكف قولها جاب
لسيدك يا ابن مقدم
يا بخت من اتاه زاير
يا عدتي في كل مطلب
فكل حضرة فيك ينسب
يا سر حضار محبوب
في العبده باب داير
والصدور من الخلق تصد
انت لنا منه البشاير
صلوا بنا يا ناس نسعد
صلاتنا تمحو الكباير

الحكاية الثانية والاربعون بعد الاربعماية

حكي في مختصر طبقات الشرجي رحمه الله ونفع به
الشيخ العارف بالله الورع علي بن علوي الشريف الحسيني
من مشايخ حضرموت كان شيخا مباركا مقبلا على الآخرة
تاركا للدنيا. وكان اذا تشهد في الصلاة يكرر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتعذر

بقراءته حتى يسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت وفاته لبضع وعشرين وتسعمائة وكان له ولد
اسمه محمد كان فقيها عالما صالحا وهم اشراف نصب
ولهم في حضرموت في منصب عالي ومن مشاهيرهم
الشيخ عمر بن عبد الرحمن كان من كبار الصالحين اهل الولاية
والتمكين يقال انه عمر ثمانية عشر مسجدا موضع تريم
توفي ٨٣٣ سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة لشمس الدين [illegible]

ليس الطريق سوى طريق محمد ✦ فهو الصراط المستقيم
لمن سلك ✦ من يمشي في طرقاته ✦ فقد اهتدى
سبل النجاة ✦ ومن يزغ عنها هلك ✦

الحكاية الثامنة والاربعون بعد الاربعمائة حكي في مختصر
طبقات الشرجي رحمه الله ونفع به ذكر الشريف
الشيخ عبد الله العيدروس بن ابي بكر باعلوي الشريف
الحسيني شيخ حضرموت وبركتها وركنها الاعظم
وقبلتها عفيف الدين تاج العارفين حجة الله على
السالكين ينبوع المعارف الالهية ومعدن الاسرار
الحقيقية توفي والده وهو صغير السن ونشأ في حجر
عمه الشيخ عمر بن عبد الرحمن الشريف باعلوي على قدم
العفاف والتقوى سالكا الطريقة المثلى التي لا عوج فيها
ولا امتا ولم يزل يترقى في مراتب السلوك الى ان صار في
رتبة فوق مراتب الملوك وصحب عدة من المشايخ الاجلاء
فتادب بادابهم وتخرج بهم ودخل من بابه ثم بلغ
رتبة الاكابر واعترف له بالكمال كل متقدم ومعاصر

وصار في المرتبة التي يعتقد على مثلها الحث الجيد
وكان الشيخ كثيراً ما يشير إليه ويمدحه. قال
دخل في الجهة الحاهنة وهو ابن ست سنين. وكان
فقيهاً لطيفاً عارفاً ظريفاً جيد اللسان الفقهاء. مما بينهم
ما اشتهر اجلالهم فقهم. وكان معتكفاً على مطالعة كتب
الغزالي خصوصاً الاحياء. فانه يكاد يحفظه عن
ظهر قلبه. وله في كتب القوم كالرسالة وغيرها
مطالعة. وكان في أول أمره يكثر التلاوة. ثم صار
غالب يسمع. واشتهرت عنه الكرامات الخارقة
للعادات. ورأيت منها جملة جمعها في جزء
بعض أصحابه. وكان حسن المحاضرة لطيف المحاورة
صحبه جمع عظيم وانتفعوا به. وقصدوه من الأماكن
البعيدة. وبالجملة فلم يكن في زماننا من يدانيه ولا
يقاربه في طريقته. وهو فريد عصره. ولم يزل على
ذلك الى ان توفاه الله تعالى ضحوة الأحد الثاني عشر
من رمضان المكرم من سنة ٨٦٥ خمس وستين وثمانمائة
نفع الله به. وحكى أيضاً صاحب طبقات الشرجي
قال الشيخ عبد الله بن عمر الاهدل ذو الأخلاق الحسنة
والآداب المستحسنة. صحب الشيخ عبد الله العراقي
وانتفع به في الطريق. ونصبه المذكور شيخاً. وكان
على قدم حسن من الصمت عما لا يعنيه. مقتصداً في
ملبسه وغيره. متأدباً بآداب الصوفية. ماشياً على
طريقتهم المرضية نفع الله به آمين توفي رحمه الله سنة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسنين او ثمانية • الحكاية التاسعة والاربعون
بعد الاربعمائة حكى في مختصر طبقات الشرجي رضي الله
ونفع به • الشيخ محمد بن محمد الدوعني المعروف بابي معبد
وقد مرت هذه الحكاية في الحكاية الثالثة والستين لاتوئي
بعد الاربعمائة •

الحكاية الخمسون بعد الاربعمائة حكى صاحب
مختصر طبقات الشرجي • قال السيد الجليل عثمان بن عمر
الاهدل قدم جدنا محمد من العراق فسكن بوادي سهام
وسكن ابن عم له وصل معه بناحية سردد وهو
جد بني القديمي • وذهب ابن عمهما الثالث الى حضرموت
وهو جد آل باعلوي • ونسبهم يرجع الى الحسين
الشهيد • وكان الشيخ علي اذا سئل عن نسبه ينتسب
الى الفقراء تواضعاً • قيل ولاجل ذلك لم يشتهر بهذا
النسب في اليمن عن كونه شريفاً • واختلف عمن اخذ
اليد فقيل عن رجل يقال له مجذوب • وقيل عن رجل
احوركبي من تلامذة شيخ الاسلام عبد القادر الجيلي وقيل
عن ابي بكر الصديق في منام رآه فيه وقيل من الخضر
عليه السلام • وكان الشيخ علي صاحب خلوة وتربية فلذلك
كثر اتباعه وانتفع به خلائق من الاكابر • منهم
الشيخ ابو الغيث بن جميل • والشيخ احمد بن الجعد وكان الشيخ
ابو الغيث يقول خرجت من ابن افلح لؤلؤة فتقبلني الاهدل
وكان بينه وبين الشيخ والفقيه واصحاب عواجة
صحبة ومواصلة ومحبة • ومن كراماته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شتى مشهورة مذكورة • **منها** ان امراة غرق لها
ولد في وادي سهام • فجاءت الى الشيخ تشكي فخرج الشيخ
معها الى الوادي فامر فقيرا ان يدخل له فدخل واخرجه
ميتا ووضعه بين يدي الشيخ فجعل الشيخ رداءه عليه
وجعل يتفل فيه فعطس الولد وقام يمشي • **ومن**
كراماته ما ذكره اليافعي في نشر المحاسن قال
كان للشيخ علي الاهدل هرة اسمها لولوه وكان
يطعمها من عشائه فقتلها خادمه ورماها في
مكان بعيد • فتفقدها بعد ثلاث ليال ثم قال
اين لولوه فقال الخادم لا ادري • فقال له ما تدري
ثم ناداها يا لولوه فجاءت تدب حتى اتته • وكان
الشيخ ابو الغيث اذا ذكرت احواله يقول كان
غالب اوقاته غائب الحس عن الناس لا يسمع خطابا
الا ظنه من الله تعالى • وكان كثير الصمت جدا وكانت
وفاته لنيف وستمائه • وذكر الخزرجي وفاة الشيخ
علي الاهدل في سنة تسعين وستمائه • وعمره ثلاثون
سنة • وكان له ولدان عمر وابو بكر • فاما عمر فكان فقيها
عالما سيفا صارما • وابو بكر كان شيخا صوفيا صالحا
وليا • رحمه الله [illegible] عليا • واقامه [illegible]
وبنو الاهدل اهل منصب كبير لا يوجد في اليمن
في الكثرة والشهرة مثلهم [illegible] في العفو والغفار
سادة ابرار اشتهر منهم جماعة بالولاية بلغوا من رتب
الكمال الغاية • سيأتي ذكر من حقق [illegible] منهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ان شاء الله تعالى. الحكاية الحادية والخمسون بعد
الاربعمائة. حكى صاحب مختصر طبقات الشرنبي السيد
الجليل الشيخ علي بن عبد الله الطواشي كان شيخا كبيرا عارفا
شهيرا. اماما جليلا. استاذا نبيلا صاحب كرامات
وعلوم الهبات. وهو شيخ عبد الله بن اسعد اليافعي. وبه
انتفع في طريق القوم ذكره في تاريخه واطال في ترجمته
واطاب. وقد حصل له مع الملوك جذبة من جذبات
الحق سبحانه وافاض عليه من انوار قدسه. وطهرت من صفات
تدنسه نفسه. واطلعه على مكنون المعارف والاسرار واماط
عن سبحات جلاله وجماله الاستار. ومن بعض
كراماته ان بعض امراء بلاده حكى انه امعن في
الظلم والمعاصي. فقال لهم ان لم تنتهوا لهما انتم وجنده
والا جاءتكم النار. فقالوا متى تاتينا فقال ليلة الجمعة.
فلما كان سحر ليلة الجمعة وطلع المؤذن كعادته للاذان
راى نارا مقبلة من الجو مثل المنارة في العلو. وهي تدنو
قليلا قليلا فصاح الاجاءكم ما وعدكم به الشيخ فجرى
قاصدا منزل الشيخ تائبا مستغفرا متضرعا بين يديه ومرغ
خده في التراب. فقبل الشيخ وانقسمت النار نصفين فذهب
احدهما في جهة والاخرى في جهة وسلمت البلاد. ومن
كراماته ان بعض ذرية الفقيه احمد بن
موسى بن عجيل حج بالقافلة فلما وصل بعض الطريق بلغه ان
العرب القطاع لا ترمي له الطريق. فارسل الى الشيخ يستشيره
على سير في البحر او في البر. فلما راه الرسول استحقره

مثالك في نفحه لو استفاد الفقيه والقارئ عن شيخنا
منثور من كلما بلغه انه رساله قال قيل للفقير ساهر
ان شاء في البر وان شاء في البحر. واعلم ان المشهور
في بركة الشيوخ. وله في التصوف كلام حسن. من
ذلك قوله ينبغي للفقير ان يكون كثيرا للفضائل
لطيف الشمائل لخلاقه الطف من نسيم السحر واصائله
كالمسك اذا فاح وانتشر الى الحرم. وله شعر في الحقائق
والرقائق من ذلك قوله

اسفا من هجر سكان الحما	تركوني في هواهم في عمى
كلما قد مت يوما قدما	عوقتهم خوف عنهم وتكرما
صرت مولى من وصلهم	امنع الترك عليهم ندما
لضحهم اذ هجر ولم يتلقوا	بالضنا ضنا معنا مغرما

توفي ٧٢٨ سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. ودفن بمدينة
خلي وقبره مشهور عليه انس ونور. وكان له من
الاولاد عبد الله ومحمد الشيخ وابو بكر. وكان عبد الله
من اولياء الله. له كرامات ظاهرة. وكذلك ابو بكر
كان صالحا وليا وهم من الازد. واهل بلدهم عثر
بفتح العين المهملة والثاء المثلثة ساكنة واخره را
قريبة من حرض. **الحكاية الثانية والخمسون
بعد الاربعمائة** حكى مختصر طبقات الشرجي عن اقرانه
قال الشيخ علي بن ابراهيم بن الفقيه محمد بن حسين البجلي
كان فقيها جليلا اماما كبيرا تفقه الخدمة للفقيه
احمد بن عجيل وغيره وحفظ المهذب وتخرج به خلق

من ماية سنة وثمان سنين. ولم يبلغه احد في كثرة الاصحاب
والتلامذة. وكانت طريقته حسنة من الزهد والورع
وفعل المعروف. حتى قصده الناس من كل مكان
وسكن معه جمع كثير بقرية شُجَيْنَةٌ وهي بضم الشين
المعجمة والجيم وسكون المثناه من تحت ثم نون ثم ها
قال الجندي اخبرني الفقيه عبد الله الاحمر احد
المدرسين بزبيد. قال صحبت الفقيه علي بن ابراهيم
عشرين سنة فما علمت ان سايلا ساله فاعتذر منه
قال. واخبرني الفقيه علي بن محمد الحضرمي فقيه زبيد
قال دخلت على الفقيه المذكور. وانا متفرق الخاطر
فما قلت كلمة من انما عليه اجتمع خاطري. وزال ما كنت
اجده ذلك ببركته. وكان الفقيه على كبر السن
حج نيفا وثلاثين حجة. وكان يطعم الطعام في اقامته
واسفاره وفي اقامته بمكة. وكانت له كرامات
ظاهرة. منها ما ذكره اليافعي ان شخصا اودع
عند امراة وديعة فتوفيت المراة وصاحب الوديعة
غايب ولم يعلم اين جعلت الوديعة. فوصل الرجل
ولم يجد من يعلمه اين الوديعة. فذهب الى الفقيه فقال
له ارني قبرها فارشد اليه. فوقف عليه ساعة ثم طلب
ابن الحيره. وقال هل في بيتكم شجرة حنا. فقال نعم
فقال احفروا تحتها فهي هنالك فحفروا فوجدوا
الوديعة. قال الجندي زرت قبره مرارا منفردا ومع والدي
وسمعته يقول وقد ازاره الوالد بالله عا[illegible]

الاحمار به ان لا يحتاج وصية ذكره السبكي في
الطبقات لو سعى على اثني عليه توفي سنة خمس عشر
وسبعمائة رحمه الله تعالى وقام بعده ولده ابراهيم
وكان من اهل الخير والصلاح صاحب كرامات
منها انه خرج مع والده رحمهما الله الى المدينة الشريفة
لزيارة مساجد الفتح فمنعهم كلب هنالك فصوت
عليه الفقيه ابراهيم فلامه والده على ذلك وكان
يقوم بالواقدين ويسعى في حوائج المسلمين توفي سنة
ثلاثين وسبعمائة وبنو البجلي اهل خير وصلاح و
سياتي ذكر الفقيه محمد بن حسين البجلي ان شاء الله

يا غمرا عن قرب لهما الحق ... الا الله تعالى الواحد الصمد
ليراهم يحتمل الحياة به ... تجاوز الوصف الحدود وجاهد
[illegible] الوصف لنفع عروة ... في كل احوال لهم فضله مدد
تسامى اسمه فيما [illegible] ... ومجد [illegible] العشق ما ولد
لسوابق ولا حرو العرش ... حوا [illegible] الكون [illegible]
حال الحال الاخ [illegible] ... ذا [illegible] روحا [illegible]
حوا به [illegible] الحال ربعا ... فاذا [illegible] لا خير الذي وجد
عشوا [illegible] اخبار [illegible] ... لديه ما صدروا [illegible]
لا غير لا غير فيما به الاحد ... [illegible] الواحد الصمد

الحكاية الثالثة والخمسون بعد الاربعمائة

عن السيد سليم خادم الجيلاني قال خرج [illegible] من
بلاد [illegible] البحر [illegible] قصد الى ملطان وقام
بها وتزوج بها فاتاه ولد فسماه [illegible] الدين

فلما كبر عشق بنت السلطان • واسلم الملك بحري
واعلم بالامر وقال له احضرلي بنت السلطان فقال
لهم نحن فقرا وما دخلنا في بيت السلطنه • قال لا بد
من تزوجها وقد تعلق قلبي بها • فارسل الشيخ الى عند
السلطان يخطب بنته لولده • فلما جاه الرسول
فكر في امره وطلب وزراه واهل امره • وشاورهم
في ذلك الامر فقالوا له ما يخلصك منه الا اطلب
منه شي كثير للبنت حتى يعجز الشيخ ويترك • فارسلوا
مع رسوله الوزرا • وقالوا هذه بنت السلطان ويريد
لها من الاستعداد قدر هذا من الذهب وقدر
هذا من الجواهر • ولا كرد لها اشيا كثير • فلما جا
الرسول الى عند الشيخ اخبره بما طلبوا فقال له رح وابعث
اليهم • وقل لهم كلما تطلبونه حاضر • وخرج الشيخ
الى ما جاري واشار اليه واخرج منه كلما طلبوه
من الذهب والفضه والجواهر • وارسلها اليهم فبعد
ذلك استعدوا للبنت وتزوجها ولد الشيخ صدر
الدين • فجلست معه اثنى عشر سنه ولا حبلت له فبعد
ام الولد سالت البنت • فقالت لنا هذه المده ولم
وانا على حالي بكر • فجات الى والدها وقالت له كيف
حالك وزوجتك ولا ظهر لكم ولد • فقال لها
كلما جيت بالاقرب منها مثلها تطلب الرجال من
النسا • فانا ارى ان انه حاضر فاسحربه فاخبرت
والدها بحالها • فقال الشيخ بهاو الدين عن نحبه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقت كنت هذا الشهود فغيبه وقرب الولد في
البيت فحصلت له دولة • ومن نظرا مائه الى الاسد
انهم بسم هو نه ياذن في بطن امه وقت الاخراج
بعض قوم منهم شعر

اقول وقد البنت وغنا منزة — وقد ضمنا بعد التفرق مجمع
البيت الذي نضنا عنه انه — ولح بدا لنا فلم يبق بعضنا
فرد عليه الوجد افنيت دكه — فلم يبق الا زفرة وعجز

الحكاية الرابعة والخمسون بعد الاربعمائة عن السلطان
خان الخلايق لما رجع الشيخ فريد الدين من زيارة الشيخ
السهروردي جا الى عند الخوجا معين الدين صاحب السير
واراد صحبته • فقال له الخواجا معين الدين انا ما فعلت
الا من مريد نصف • ولكن انت رح الى دلي الى عند
مريدنا قطب الدين وهو يصحبك • فسار الى دلي فلما
وصل البلاد لحق فارس راكب على فرسه يلعب عليها
النوعات • فسأله عن بيت الشيخ قطب الدين فقال له
هنا هو وقد امامك • فراح الشيخ فريد الى الشيخ قطب الدين كان هو
صاحب الفرس • وكان له مريطون انه وليس ثياب غير
الاولة وبخرج عليه فلما راه الشيخ فريد عرف انه صاحب
الفرس وكانه في صحبته • فاستغفره الشيخ فريد بقلبه فلما
قرب وقت الصلاة • واراد الشيخ فريد ان يقوم للوضوء
فاومى اليه الشيخ قطب الدين ان ينظر الى كمه فلما راه نظره
داخل عن ما حالى • ففيما استعد للوضوء فتوضأ منه
وقام للصلاة • فعرف الشيخ فريد انه من الرجال فلازمه

في بعد مئة اثني عشر سنة ۞ ثم وقع في بعض الايام ليلة بق
فقام الشيخ في كبد الليل اخر الليل واراد ان يسخن ما للشيخ
يسخن البيت الوضو ۞ فلم يجد نار فخرج في القرية فلم يجد
فيها نار فطلب منهم نار ۞ فقالوا له يا الخطيط نار
الا لمن اخذ احدى عيناك ۞ فقال لهم خذ وهذا واعطوني
نار فاعطوه نار واخذوا واحدة من عينيه فربط على عينه
وجاب النار وحمى الما ۞ فلما جاء يتوضو الشيخ راه رابط
عينه فعرف قصته ۞ فقال له وجعت عينك فالتفت
فقال له الثانية والثالثة ۞ فقال له افتح عينك فاذا
هي مثل اختها ۞ وكانت التي اخذوا عينه واعطوه نار
طايف من الجن ۞ ثم قال له الشيخ خدمت وما قصرت يا
فريدح الى فتن واسكنها ۞ وهي بلدك وظهورك بها
فراح اليها وسكنها وحصلت له شهرة عظيمة وتحكيا
له حالو كثيرة رضي الله عنه ونفع به ۞ **ومن كراماته**
انهما تعدت عليه قافلة محملة سكر وهو جالس في شهرة
فقال لهما معكم محملين ۞ فقالوا له ملح فقال لهم ملح
فلما حطوا الحقوا جميع حمولتهم ملح فرجعوا الى الشيخ واخبروه
فقال لهم ما كانت حمولكم فقالوا سكر فقال لهم سكر
وليش انكرتو ۞ فقالوا الجري علينا واعتذروا منه فقال
لهم الشيخ روحوا ۞ روحوا تجدوا حمولكم تلقوها سكر
فقالوا له خذوا شي منا لاجل الحلاوة ۞ قال لا ما نريد حلاوة
قالوا اقبلوا منا شي ۞ فقال ما نريد منكم شي ۞ فقال لهم
روحوا وخذوا خمس بكه جلا ووقسموها د

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فقالوا هذه الحلاوة ببركة الشيخ فريد شكر گنج • وبرهانها
لجوهرة المطالب شيخ فريد شكر گنج • ثم رجعوا انها كرامة
من الشيخ • فبعد انتبهوا وجمعوا لجميع ما معهم من السكر
وكثير تموينكم الى الشيخ هذا باسمك فقال مالي به حاجة
فقالوا والله لا نأخذ ما تبذله منا • فقال الفقراء انهبوه فنهبوه
بصحابه عنهم ونبع به ۞ شعر

اشتاقه فاذا بدا ✧ اطرقت من اجلاله ✧ واصد عنه تجلدا
واروم طيف خياله ✧ لا خيفة بل هيبة ✧ وصيانة لجماله

الحكاية الخامسة والخمسون بعد الاربعمائة عن عليم الخلان
الجلالية • قال كان متولي الهند كافرا فجاء اليها بعض الملوك
ولحق نائبي سبعون القطيب فادخل يده في القطيب
وطعمها معروفه بركة • وصاحت الذي تبع القطيب
وقالت اتلف علي قطيبي • لان المسلم اذا مسه حرموه
وتركوا اكله وبيعه • والوعا الذي هو فيه • فوصلوا به
الى عند الحاكم واخبروه فامر بقطع اصبعه الذي ادخلها
في القطيب فقطع اصبعه • فسافر الفقير الى ملك من اعلم
المسلمين بما جرى له • فتجهز معه السيد حسين وجملة من
المسلمين نحو اثني عشر الف من الخيل والرجل • والتكم فقطع
اسعد لمرسى واظهر انهم اهل بيع وشرى • وانهم
جاؤا الى بلاده فاصدق البيع والشرا فعقوا الكفار يعرفون
قلعة فيها عدوهم على بابها • واظهروا لهم ان لهم
بوقوفهم بها القلعة فلما استعدت دخلوا فيها وسكنوها
وارسلوا الى الكفار انا ما جئنا الا طلبنا للغزو والجهاد

وما جينا الا لاجل نعلمكم بقتل السلطان ودخل الجنود داخل
القلعه. فلما جاءوا الكفار رحبوا بهم واطعموهم من كل مكان و
حاربوا معهم حتى قتلوا المسلمين وقتل بشر كثير من السيد حسين
فرات ام السيد حسين ولدها بعد ما مات يتحمل عمها ثلاثه
وقتلوا العسكر الذي بمجيئهم وابن الكفار فتوجهت الى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم برسل احد من المسلمين يظهر قبور الشهدا
وبعدها. فراحت ام السيد حسين الى قدام القبر الشريف
واعرضت عليه الامر واستغاثت به صلى الله عليه وسلم
فحصل له الرضى للشيخ العارف بالله الخوجا معين الدين وقال
له النبي صلى الله عليه وسلم سافر الى اجمير من ارض الهند واسكن
بها ومقامك فيها. واظهر قبور الشهدا فسافر الشيخ الى
اجمير وجلس تحت شجره يوما واحد صاحب جمال و
قال للشيخ قوم من الظل وحط الجمال تبرك في الظل. فقال انا
نقوم من الظل واما جمالك فانها لا تقدر تقوم من الظل فقام
الشيخ بعد ساعه اراد الراعي ان تقوم جماله فما قدرت
تقوم. فعلموا انما به الا الشيخ فاعلموا السلطان وكان عنده
ساحر كبير يعتقده. فقالوا له بالقصه فعمل بين على الشيخ
على الشيخ بعمله فلم يقدر فارسل عليه سحرا بجيش من حيه وشبه
عقرب. فكلما جاء من العساكر شي رمى سهما وقال الاسم الله
فانقلبت شجره. وبقى في جميع هذه الارض اشجار كثير هذه تلك
العساكر. وبقى حضرها ذلك الاشجار رقوه فصه حنش
وهو مشهور لرقوة الحنش ورقوة العقرب ويعملوا منها
الاشجار تسابيح رقوه. ويسعون ... ويسمونه باسم الشيخ

لدعوتهم حتى ذلك لأجل صنمهم بهم يعبدونه و
يجمعونه جميعا في التلاوة • فقال لهم هذا الذي تعبدونه
من دون الله عز وجل قالوا لا هو حجر لا يتكلم
فطلبه الشيخ بحجة الذي سموه به وهو صنما دني فقال
لبيك • فقال خذ الناقل واملئه من التلاوة فمشى الحجر
واخذ الناقل وملاه • ونقل جميع الماء في الناقل
حتى بقي خاليا والسمك يضطرب في الارض فتعجبوا من ذلك
امر الشيخ واستعانوا به ان يرد الماء مكانه • ورجع
كما كان • فتعجب سحرتهم من هذا الامر ونقلت
من بين السلطان • فاخذ حجارة كان حاله عليه ولعنه
عليه فطار في الهواء • فلما راه الشيخ اشار الى حماشة
نعامه ان تنزله وتضربه • فطارت الحماشة معه حر
في الهواء وضربه ورجع سقط على رجل الشيخ معين الدين
واسلم • وبعد ذلك سلطان الجان رجا من الشيخ
الخوجا معين الدين سنة • وقال لخدمته جاد من
فطلبها ونشر على راسها ونزل في فمها فانتبهت
وحفظت القران • واسلموا على يد الشيخ خلق كثير
من الكفار ان يرجع مكانه • واخذ جماعة بسا عدونه
على ظهرها الشهيد واعطاه كان فيخدمه وكنه
بنى بيتا شتى كل واحد باسمه واظهر قبورهم ولزمه
خدمة الشيخ حسن مدة • فبعد امره ان يسكن الى بيته
لان الشيخ حسين المذكور قبره في راس الجبل وكان
الشيخ الخوجا معين الدين يتجلى عليه بالجبل سنة اشهر

والجلال مثلهما • وكانت خدمه يخلون الحجرة الا ان
من طين فاذا راوا فيه حرارات الجلال يمنعون من
الدخول عليه • واذا راوه بارد حرارته يدخلون عليه
في موضعه فجاء من زيارة الشيخ المشهور بقطب الكل
فلما وصلوا قالوا لخدام الشيخ ان الشيخ في الجلال ولا
احد يقدر يدخل عليه • فقال انا ادخل عليه فلما
راه احترق بنوره وصار كالفحم • فغطوه بكساء
فلما افاق الشيخ من التجلي قالوا له ان الشيخ قطب الكل
جاء لزيارتك وحدث عليه ما حدث • فقال اشلوا
الغطاء عنه وهو يطيب • وناداه فقام وسلم على
الشيخ رضي الله عنهم ونفع بهم ه شعر

بقدر الصعود يكون الهبوط … فاياك والرتب العالية
وكن في مكان اذا ما سقطت … تقوم ورجلاك في عافية

الحكاية السادسة والخمسون بعد الاربعمائة

عن الشريف عبد الرحمن بن احمد الحوت من المجاورين بالمدينة
المشرفة • قال كان بها الشيخ الصالح عمر بن ابريق الحضرمي
من اهل النور • فمات خيرات باسم المجاورين بالمدينة
وكان بها قاضي القضاة الشريف عبد الله الجعفري
وكانت الخيرات على يديه فجرها طالب الحق الى
الشيخ عمر بن ابريق وقال له انت على اكل وشرب والفقرا
في التعب • فقسم عليهم الخيرات وقام عليه وتكلم عليه فغضب
منه القاضي • فقال كل من جاء منكم يا ذا الفقر اليمانية
بعثر كلامه وتكلم عليه انا فغضب غضبان منه

فلما دخل الليل توضى وصلى ركعتين • واراد ان
يهجع لعادته • فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل
ما تقدم عليه ... أيده الله بصلحه فدعا له • فلما اصبح
جا الفقيه [illegible] الى الشريف القاضي واعتذر منه فلما
سمع القاضي كلامه رجع بلوم نفسه • ويعتذر للفقيه
وتاب الى الله وامر بتقسيم الكتب المخلفات رضي الله
عنهم • ومن اريق مشايخ صلاح وبلدهم الشنون
ومن الثقات من اهل المدينة المشرفة عن الشيخ العارف
بالله محمد بن عراق • قال رأيت ثلاثة من الاوليا من اهل
حضرموت في عصري • السيد عبد الله بلفقيه المقبور
بالشكه • والفقيه عمر بامريق المذكور • والشيخ حسن
بن [illegible] رضي الله عنهم ونفع بهم في الدنيا والآخرة
[illegible]

الفصل الاول فيما ذكر في تربة

حضرموت ومساجدها ومشاهدها وما خصها به من البركات
والفضل والخير العميم • وما في اهلها من الصفات الحسنة
بما ذكر المحدثون • حرسهم الله تعالى الرحمن الرحيم والقرآن العظيم
[illegible] وجميع الصالحين امين • قال الخطيب
صاحب [illegible] رضي الله عنه ونفع به
روينا بالاسناد الصحيح انه لما فتح الله سبحانه وتعالى
خاتم الانبياء وتاج الاصفياء وافضل الخلق اجمعين
وارحم الرحما • والطف المرشدين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله واصحابه اجمعين اليه • واجتمعت بعض العرب ومنعوا الزكاة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حتى قام فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان المتقدم
امير على زبيد وجميع حضرموت الى ذاك زياد بن لبيد
البياضي ثم الانصاري رضي الله عنه عاملا من قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم • فكتب الصديق رضي الله عنه
الى زياد المذكور يبقيه على ما هو عليه من الامارة ويخبره
بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم • فلما وصل الكتاب
الى زياد خرج وقت الظهر متقلد سيفه • فلما صلى
بالناس قرأ عليهم كتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه قبل
خروجه من غزاته ودعى الناس ان يبايعوه على ما بويع الصديق
واداء الزكاة • فاجابه الزبير وبعض كندة فصار
يبايعهم كتلك الساعة الى الصلاة العصر • وابا عليه
الاشعث بن قيس الكندي • مع طايفة من كندة فحاربهم
زياد وحاصرهم • وكتب الى ابي بكر الصديق بمن اطاعه
ومن ابى وطلب منهم الاعانة على من ابى فلما وصل كتابه
الى ابي بكر رضي الله عنه

حكي ان ابي بكر دعا لتريم بثلاث دعوات

الاولى ان يكثر الله سبحانه وتعالى فيها الصالحين الثانية ان
يبارك في مايها الثالثة ان لا يطفى الله سبحانه نورها
ثمانا الى يوم القيامة اي لا يخلو العالم منها فكذا سيرد
الى يوم القيامة • وكتب المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه انهم
في عسكر لنصر زياد • وكان مهاجرا اذ كان في اليمن قاصدا
طالبا حضرموت • هذا وزياد لم يزل محاصرا لاهل الردة
ومحاربا لهم ويقتل منهم حتى حجر عليه بها حرف

من المتقين في المغيع رضي الله عنه حصول الخير • ودمر اهل
الجود • واوردهم موارد الصغار • وحصرهم حتى قتل
منهم من قتل اصحابا واسروا من بقي في بلادهم • ثم قدم
عليهم ابو جهل وهم يتسمون الغنا من عكرمة ابن ابي جهل
فجمع من المسلمين • ثم مضوا الى اسيافك الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فعظم فيهم ملكهم رضي الله عنهم اجمعين •
فما فعل الله سبحانه رضي الله عنه ابي بكر الصديق رضي الله
وعنهم اجمعين لم تزل تريم بالخير العام • والفضل والبركة الجامع
وكثر فيها الصالحون الاعلام • حتى كان مشايخ
المتاخرين لا يفضلون عليها لاجل ما فيها من ذلك الا
مكة وطيبة وبيت المقدس لما فيهن • ورويناه انه كان في تريم
سبعمائة فقيه • وفي كل قبيلة منها العدد من الصالحين مشهور
سوى قبيلة لم يشتهر فيها العدد • وقال الشيخ العارف بالله
المربي معدن الاسرار • ومنبع الانوار • عم ابي شيخنا الشيخ
عبد الرحمن رضي الله عنهما • قال والدي في مقبرة تريم اكثر
من عشرة الاف كلهم كبار رضي الله عنهم • وقال السيد محمد
[illegible] المستقيم ابن [illegible] شيخنا الشيخ محمد ابن افلح من تريم
[illegible] قبورها • قال قد [illegible] سعيد عبد الله [illegible]
وصاحب [illegible] وهي من [illegible]
الى الان [illegible] الشيخ [illegible] وسارحا [illegible]
طلعت [illegible] • وقال ما من الا [illegible] في قبور صالحين
[illegible] معه وكلما [illegible] قليلا الا ما [illegible] الا في قبور
صالحين • وكلما [illegible] لنا كذلك حتى وصلنا

قبل آل باعلوي . وكان قبل آل باعلوي في القبور
قال . ولم يلبس الشيخ نعله حتى رجع مكانه الذي
خلع فيه راجعا الى البلد . قال الخطيب رضي الله عنه ونفعنا
والديه وبنا وجميع المسلمين امين . وكذا كان اهل البصائر
اذا زاروا قبور تريم يعظمونها ويستكثرون صالحها
ومنهم من يصعق عند ما شاهدها من كثرة ما يرا فيها
الصالحون . وعظم احوالهم . ثم يقولون بقدر علمها
وعلو شان من فيها رضي الله عنهم ونفع بهم . وعن
الفقيه طه لترمي بطا بين يهملنين . وكان اهل من
تريم ثم انتقل الى ظفار . انه قال اعرف في تريم ثلثمائة
فقيه مفتي في زمان واحد . وعن احمد بن الفقيه العارف
بالله تعالى علي بن سالم رضي الله عنه انه قال قال لي
والدي اروي عني يا ولدي انه بلغني انه وقع في تريم
ثلثمائة فقيه مفتي في زمان واحد . وعن الشيخ علوي
ابن الشيخ محمد بن ابي علوي رضي الله عنهما عن ابي جابر
قال في ذلك الوقت اذا جا الشيخ ابو الضعيف رضي الله عنه
في تريم وفي من وشبام . فقال لي الشيخ في تريم اربعون شيخا
ولكل شيخ مريد يرى ابا رها منزحتين ويصلي خلفهم
ثلاث مناريح . فالذي يسبق الى المسجد منهم
لصلاة المغرب ستون درهما في دهشة العلم . وعن
ابي بكر بن عبد الله بن بحيري عن الفقيه عبد الله بن علي ابي
ابي حاتم . قال قال لي خالي اجتمع على دكة مسجد آل
ابي حاتم الذي بتريم اربعون فقيها من آل ابي حاتم

وعن الفقيه محمد بن أبي بكر ابن أبي عباد رضي الله عنه أنه
كان يبلغ الصف الأول في جامع تريم يصلي يوم الجمعة
كلهم فقهاء ومن يصلح يفتي بها • ويحكى أن رجلا
مر في تريم وصلى بها أربع مرات بعد صلاة الضحى يومين
بما فيها • فسمع في ذلك الشارع أربعين مستمعا
في سورة يس غير من توسط في قراءتها كثير من ترك
غيرها • ويحكى انه صاح صائح فالذي يخرج إلى
الصائح من حملة السلاح من أهلها ألف قارئ حامل
للقرآن العظيم • وروينا أن في مقبرة تريم عصابة
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحكى أن عددهم سبعين رضي الله عنهم • قال
الخطيب رضي الله عنه وعن أصحابه ووالديهم وكل
جميع المسلمين آمين • كان شيخنا عبد الرحمن إذا زار
قبور تريم وسأله أحد عن قبور أهل بدر المذكورين
أو هي • يقول في هاهنا ويشير إلى مكان من القبور
القديمة التي قد ثبتت وبقي بعض رسومها وهي شرقي
قبور آل أبي علوي ملاصقا قدر رمية الحجر • ويحكى عن
الشيخ علي بن علي الخطيب رضي الله عنهما قال كنا
يوما جلوسا في مقبرة تريم ومعنا الشيخ عبد الله
ابن الشيخ علوي رضي الله عنهما فقال رجل من الحاضرين
ما على أهل تريم خطأ في مقبرتهم سبعون بدريا
فقلت له ما كفاكم يا أهل تريم ما عندكم
من الصالحين حتى تزيدوا عليه زيادة قد يب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ربيع الـ بدر • فقال لي الشيخ عبد الله بلعلوي ...
ولا اعتراض هذا قول نقله الخلف عن السلف
قال الخطيب تكرم الله عليه بكرمه في الدارين
وعلى احبابه ووالديهم وجميع المسلمين • وفي
تريم الان هذه الشجرة الطيبة التي اصلها
ثابت وفرعها في السماء • سلالة الشرف النبوة
ومعدن العلوم والفضايل والفتوة • بنو علوي
من ولد الحسين ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي عنه ومنهم • في قبورهم من صالحيهم خلق كثير
وعن بعض صالحي تريم عن سلفهم ان في تريم ثلاث
بركات • بركة في قبورها • وبركة في شعابها وبركة
في جامعها ومساجدها • وقال بعض الاخيار
اتانا فقير سياح ثم غدى الى تريم • فلما رجع منها
قال لي يا اخي • وجدناها بلادا ما يقارب مكة والمدينة
يعني مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في البركة
الاجر • ووجدنا فيها اشيا نرى عليها حين حوجها لا
يوجد يعني ان القليل من المأكول يسد الجايع يعني بها
تريم • قال الخطيب جعل الله خير ايامه يوم لقايه
ووفقه لطاعته ولمسلوه والمسلمين امين • تريم
مشهور بهاتين المتصلتين • والقليل من الماكول
المذكور فيها يسد الجايع ان كان ادمي او غيره
واخبرني بعض الثقات قال اقسم لي بالله تعالى ان
البدو انهم اذا استشعروا طعاما من تريم وطعاما من غيرها

قليل

انه فيهااظ فيما يشعر وبه من البركة في تريم لاجل
علماءك يشعرون منها ولو شعروها غلا على شعر
غيرها • وقال الشيخ السيد عبد الله بن احمد بن الشيخ
ابو بكر بن احمد ابي علوي اجتمعت ببعض اهل الشام
سنة حججت فتذاكرت انا واياه • فقال لي اتعرف
المربط الاحمر والجبل الاحمر يعني المكنى بكر • فقلت له
نعم • فقال انا نرينا يقولون انا نجد في بعض الكتب
ان عنده روضة من رياض الجنة • وقال بعض الثقات
سالت الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي رضي الله عنهما
فقلت عن المربط الاحمر روضة من رياض الجنة • فقال
نعم • وقال الخطيب اخبرني بعض المكاشفين انه راى
يوما عند ذلك الجبل نورا ساطعا صاعدا من انوار
الشمس • وكان محمد بن ابي بكر ابن ابي حربي قال قال لي بعض
الصالحين باهو اذا اراد الله تعالى ينزل رحمته على
اهل جهة البلاد يعني تريم اول ما ينزل على جبلها يعني
الجبل المذكور اي المربط ثم يعم بعض البلاد وقال ثم
يصل الى المسجدي ولما رجعت من الحج اتيت الى تريم لازور
من فيها من الصالحين فدخلت قبور السادة ال باعلوي
وبت الضحى فيهما اتا فيهما الى ان رايت نورا يشبه المطر
نازلا لامر السماء على المربط ثم عم جميع القبور ثم
البلاد • وقال الخطيب عن بعض المكاشفين
انه قال العمرت لزيارة من في تريم من الصالحين فلما
وصلت اذ في قبورها من الصالحين خلق كثير لا يحصى

عند ما صعدوا الا انه كانهم من كثيرة ثم جعلوا منتشر وجوههم
على منابرا وعلى كراسيه ولهم خلق وجمال وانوارهم عامة
وبكل شعرة من اشعارهم نور • وزاد النبي صلى الله عليه وسلم
ابائي فخلعت اسير خطيه ازودهم • وزاد المريط الذي فوق
الطلو كانه يسيل زبيب جميعه نبع بماء تشديد البياض ثم جمع
ذلك الماء على المريط ثم ينفرق في سواقي ويذهب الى
القبور • واخبرني ايضا انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة وليلة الاثنين في قبور تريم • قال الخطيب واخبرني
بعض الاخيار قال اتانا سياح في رمضان ومكث عندنا
في مسجد الجبانة ثمانية ايام لا يخرج منها ليلا ولا نهارا ولا
اراه يأكل شيا وان اعطي لا يقبل ثم امتحناه في ذلك من
اقامته في الجبانة • فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها بجماعة • وفي مسجد الجامع ايضا في كل ليلة من الليالي
الاثنين والخميس • وعن بعض الثقات قال سمعت بعض
الاخيار يقول رايت في اليقظة نورا ساطعا لاحقا باعنان
السماء على قبور الخطباء • ثم يمتد الى غير ذلك حتى يكامل على
المريط ثم صعد الجميع الى السماء • وقيل بدايتها وبها ذلك
المريط الى جهة النار رصا ر اهل القرى الغربية والمشرق
يحملون موتاهم ويقبرونهم في المكان الذي ينبع نعليه طلبة
وقال بعض الثقات كنت قايما عند قاضي عمر على ابن
عبد الله ابي ابي حرمي • فاتى الشيخ حسين بن علي الوزع علوي من
القبور فتلقاه القاضي وقال له من اين انت • فقال من عند
السادة اشهد علي يا فقيه لقد من خرج اليوم سبعة سادة

١٥٦٣

شرح محمد بن سكنو وليشد امند . وقال الشيخ فضل
بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت ترب محمود ابن بنر ابجي
المصنف ترنة ترب . ونوكنا الحرين . وتربت فيل الرسول دات
وبر وتحصنة لا يتحها غز الشيخ محمد بن عبد الرحمن وزير
رضي الله عنه . وقال بعض الأخيار دخلت على الفقيه
محمد ابي بكر عاد رضي الله عنه في مرضه الذي توفي فيه
فتكلمنا معه واياه وفي الجماعة . فقلنا له ايش لو جا ترى
در قدر الكبير . فقال سعدوا اهل تربة عنهم وسيهم
ذكرنا عليه هذا القول مرة وهو يقول كمثل البدر
الأولى . وقال ابو علي الحنابي اخبرت ان الفقيه محمد ابي بكر
عاد رضي الله عنه كان يقول اذا كان يوم القيمة اخذ
ابو بكر الصديق رضي الله عنه اهل تربة كلهم قبضه في يده
وركبهم في الجنة . وقال بعض الثقات والذي قال الشيخ
طلعت انا والشيخ حسن ابي الورع حاوي رضي الله عنه يوما
من قبور الترب الى البلد فقال في الطريق اخبرني رجلان
صالحان من اموات اهل تربة واحدهما اهل الغريط لاحمر
والاخر من اهل [illegible] بالزاي والنون من اهل الوحدة [illegible]
واحد من الأحيا . وقال الذي من اهل الغريط ايش انتم عليه
بالدنيا فقال العملة تجي [illegible] بعض [illegible] هم يعمل
بدلهم . ثم قال الآخر ايش انتم يا اهل الغريط قال
نادمنا نحن [illegible] . قال الراوي فما ظن الذي
ان حضر عنده الا هو الشيخ حسن المذكور رضي الله عنه
وقال الخطيب رضي الله عنه واخبرني بعض الاخيار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

انه سمع هذا من شيخنا رضي الله عنه • وروي ان رجلا
مر على قبور تريم وهو يقرئ سورة هود وهو داخل بينها
وعليه افضل الصلاة والسلام فلما بلغ قوله تعالى
فمنهم شقي وسعيد • نطق عليه اهل المقبرة وقالوا ما
فينا شقي • وقال ايضا عن محمد بن علي باشعيب اي
بعض الصالحين ان شيخنا ابا سعيد مر ليلة على قبور تريم
وهو ايضا يقرئ سورة هود عليه السلام فلما بلغ قوله
تعالى فمنهم شقي وسعيد • جعل يرددها وسمع اهل
القبور منهم الشقي • ومنهم السعيد • فقال له بعض اهل
القبور مرارا اي سعيد ما فينا شقي • ثم وضع على القبر الذي
سمع منه الكلام علامة ورجع الى البلد • فاذا هو الفقيه
العالم الفاضل الاجل احمد بن ابي فضل • وقيل سعود ابن
عيسى ابن ابي حربي رضي الله عن الثلاثة ونفع بهم • امين

وهذه نبذة من صفات

اهل تريم اعلم ان اهل تريم هم اهل الحسن امانة واهل
قناعة • يرضون بالقليل من متاع الدنيا واهلها زهدا
وبلاده • يرتؤون عن الرياسة والكبر • وشهادة الزور
والخيانة • ويكرمون الصالح ويرفعونه على رؤسهم ولو
كان عبدا • وشافعي المذهب لاحد منهم ولا حولها مذهب
غيره قط • وزاد عليهم اوليائهم الذي كحل بها اتنا ما شيئا
يجلون اكابرهم وكبارهم • ويرفعون صغارهم
ويحترمون من فوقهم • ويتناظرون بعين الرحمة والمودة •
يعطفون على اقاربهم وجيرانهم ويرعون حقوقهم

مطلب في صفات اهل تريم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويسارعون في الخيرات ويحبون الطاعات • وكانوا
يوم ذلك اذا قبل الولهضي الواحد بعطيته يفرح
بذلك وترى المنة عظم المنة منه • وكان يذكر لهم
من الكرامة والمودة والتقى والزهد والمصلحة والثبات
والوحدة والفقر والصبر عليه والاطمئنان للغيب سنة والمحبة في
الله تعالى والتبتل والحمية في الدين والتعفف على البر
والتقوى ظهرت شهرته في الناس وظهور الشمس في
الآفاق حتى كان بشدة شهرتها منه خفايها و
تعذر منها التوطين تلك الصفات في بواطنهم والفهم
لها ولحمالهم عليها فلم يكتبوا اشيا من الصحيح
في الكتب من الحكايات • كانوا يزهدون منهم فيها وكانهم
لم يعدوا تلك الحكايات فضلا حتى يكتبوها حتى
اندرست تلك الحكايات وما من يرويها منهم غيرنا قبل
ان نقصد لروايتها عنهم ولم يعلم من يرويها منهم غيره
ولم يبق معنا الا اشارات وقليل من الحكايات

وسنذكر ما روينا منها

فمما روينا في اسنا فيه الخيرات ونشر حدثنا عن احمد
ابن الطيب ابي يحيى صاحب الشيخ فضل ابن عبد الله ان يوسف
ابن الشيخ فضل المذكور رضي الله عنه قال بلغ موضع
الواحد فجاء يوم فلم يجد موضعا ابدا • يعني يأتون الاولون
من اهل ... يوم الجمعة • ويجلسون في الصف الاول
... • ثم يكون الذي بعدهم يجدون الصف الاول
ملآن فيدفع في موضع الواحد الرجل المتقدم ...

بموضعه حتى بلغ الدفع في موضع الولد فهما ولا بنا

ومما رويناه عن بعضهم ان رجلا منهم رعويا نزل مع
وقت الخريف مع الناس وعوبيا لهم في سفرهم. فلما وصلوا
وقد مضى النهار اتوه برطب في طبق يأكله فبكى فقالوا ما
يبكيك. فقال ذكرت اخي حين خالفنا نحن وتحت الحول
وهو يشتهي الرطب فلم يستأكل الرطب وهو يشتهيه
ووددت أن اطعمه اياه. فقالوا اتريد تصعد بحر نعمه
لخاك فقال نعم. وقام وصعد في فجيره ولم يطر الرطب
شيا حتى اتى اخاه واطعمه اياه وكان بينهما مسيرة نصف يوم

ومما رويناه عن بعضهم ان رعويا منهم كان
عليه دين طعام لرعوي اخر منهم. فاعسر المديون عن قضاء
دينه وشكى عسره الى اخر وقال اني لا استحي ان اقابل فلانا
من اجل ما علي له. واني اريد ان انتقل عن البلد من اجل
ذلك اذا جن علي الليل. فذهب الشاكي الى صاحب الدين
واخبره بما قال مديونه. فلما وقع الليل دعا صاحب الدين
غلامه. وكال له من الطعام قدر ما على ذلك المديون
ولا يشعر به احد. فلما خرج المديون آخر الليل على نية
السفر وجد الطعام في اسفل داره فعرف انه موهوب له
فرجع ووفى دينه.

ومما رويناه عن مرونعه
ان رعويا منهم اسمه ابو مومل كان له عدو يسمى لحرمه ذي
فمر المديون يوما على ابي مومل وسعى ان يرد عليه السلام
من اجل ما عليه له. وكان ابي مومل اذ ذاك قد كف
بصره. فقال ومن ذا الذي في الطريق يمار د علينا السلام

رجي

لجعل من ذلك فقال المديون ما لنا عشا
فقال ابو موسى وما شربت بعد السلام الا من اجل هذه
المدينة بعض مرة فانكم لم تخرجوا فقال المديون
لا والله فقال ابو موسى بعث العشا من خبز المديون
اليه وذكر ابو موسى لخادمه فقال له اصل المرأه طعامنا
واحضرنا فلا تعطي المديون فقال الخادم ما امر
به ويحضر ابو موسى ومديونه يتعاشيان
ومما رويناه عن بعضهم انا نحضر لحق الجوار عن بعضهم
انه قال لم يحصل لنا ليلة عشا فبتنا وحشا فطمع
بعض نسائنا باحوي لذلك وكانت قريبة من دارنا
فلما اصبحنا ارسلت الينا تلك المرأة تدعو والدي
اليها وذهبت معه فلما وصلنا اليها دعت بنا
حتى انا ظننا انا فعلنا فيها فعلا قبيحا وتقول يما
حرك بيننا ويسكر ما فعلنا بكم حتى تشتغلون هكذا
ثم قالت تبا تون وحشا وما انا تون بالخبز وت
عشاكم ثم ناولت اي مشربه من طعامنا وقالت
اذهب بهذه الى اهلك بالكون الشهر حتى يفرح
عندهم ثم قالت لا جعلكم الله ترحلان بم وحشا
وما انا تون الينا بعولكم ابدا ومما رويناه
من نساءهم وهو منهم ان امرأة من حصباء كانت
تسمى مركتوه سعادتها قادة الرحمة تحكي ان زوجها
خرج عندها بحال لبان ثم بعد شهر اراد بيعه
فوجدها انفقت ذلك كله على المساكين ولم يبق منه

شيء غير ما يملكه او عود الف • ومما رويناه
من زهدهم • عن الشيخ علوي ابن الشيخ عمر ابن الشيخ علوي
رضي الله عنهم انه قال كنت نطلع من تريم الى عوي حين
السوق الى الخليف • فما اشترطهم في حلقه لحمي بعض
الصبيان فيها اصلا وما شد بكروت الا في الاخره
قال بعضهم كنا اذا ذهبنا عند الصبيان الى بيتنا
ونحن اذ ذاك صغار • ولم نجد عشانا قد نخ يطلبون
اهلنا بين كروت الاخره فاعي عشانا الا قد تشتاد
فقد كل واحد منا يبكي ناحيه مما يتلوى بعد ذلك
بعشا • وربما ان بعضهم يأكل عشاه وبعضهم لا يأكله
ومما رويناه عن بعضهم ان تنواهم وفقرهم
كانوا لا يأكلون طعام سلاطينهم اصلا • عن محمد بن الشيخ
عبد الرحمن الخطيب رضي الله عنهما قال كنا ما نعرف في
تاجرهم اما اصلا يعني في ذنوبها وعملها • قال سوى
بر اي نخيل يسمونها الناس بر الغيث بفتح العين المعجمه
والبا المثناه من تحت • قال وليس لاحد من الناس فيها
الا القليل النادر من اعوان السلاطنه • وقد تم كشف
زمانا ما تزرع • قال وجرت الخرفيه غلات بعض
الناس اكل ثمرها حتى الصبيان الصغار • لا يأكلون
مما يتساقط منها من نخل قبل يدور الصلاح مع انه كل
مباح عند الناس في العاده • قال وان اكل احد منه من
الصغار غيره اصحابه باكل الحرام حتى لا يعود يأكل
منه • ومما رويناه ان بعض سلاطين تريم والاتيب

ايضا السلطان عبد الله بن عبد الله ابي خطاب الحضيري
رحمه الله كان يقول في بلادي ثلاث خصال افخرها
من السلطنة الاولى انه لم يوجد فيها اجرام
والثانية لا يوجد فيها سارق والثالث
لا يوجد فيها محتاج • وذلك لمواضع من النصر
تعالى عليهم بالمغفرة • ولانهم كانوا اذا احتاج منهم
احد او لحقه غرامة صدقة الجامع او بيت مال المسلمين
ويعطو بقدر ذلك لجزء تغنيه ما شاء الله تعالى
لان صدقة الجامع كان يجتمع منها كل سنة عشرة الاف
فيها ولم يغيرها للطعام • وكذا بيت مال المسلمين
ذلك لغصب عامله الله بكرمه ولطفه في الدارين لحبه
مع ابيهم والمسلمين امين • وهذا وما قبله من الروايات
شهد لصحة ما ذكرته من صفات اهل شرع
وكان السلطان عبد الله المذكور يقسمها ادبا عادة
تمّا • ثم ترك الولاية تعالى ما وجدنا الحضرموت
بوالوشنا لعله يعني غير بلادنا هذه والله اعلم • وقتل في
الطريق مسافرا يريد يصالح بين قبيلتين سنة اثني
عشر وثمانمائة ومنقضيا نه تسعة وخمسين سنة • وقرئ
صحيح البخاري على الفقيه محمد بن ابي النعمان الحراني
٨٥٥ سنة خمس وخمسين وثمانمائة • وكان عصره من
لحسن المعصوم • وجمع الاحاديث علي بن ابي الضيف
بلادي المذكور ماصر ٨٨٨ سنة ثمان وثمانين وثمانمائة
وكان عصره من لحسن المعصوم وخيرها واخصبها

وعاصره في بلده وغيرها من أهل الفقه ووادي تريم أهل
الزهد والتفرد بالعلم والعمل والصلاح والعلماء المحققين
والأئمة المدققين والنظار المحققين خلق كثير لا يمكن
حصرهم ومن قبلهم أمثالهم ولكن بسبب [illegible]
فيما نحن فيه فلذلك لم أذكرهم في هذا الكتاب وكان
غير هذا السلطان المذكور في زمن أهل الطبقة
الأولى وقد قال فيه الإمام العالم الأوحد النبيه الزاهد
الأجل محمد بن أحمد بن أبي الحب التريمي رضي الله عنه لما
يعلم من عدله وعفافه وتقاه وعلمه وصلاحه
في رسالة أرسلها إليه وهو إذ ذاك في الولاية
ولحسن حيث قال شعر

أيا عالما لا قضا له الجود والكرم	وعلامة الأداء في العلم
ولا عصمنا الله لدى الناس ترتجى	له دولة يزهى بها الدين والعلم

شعر ولما قدم الإمام الأديب الفاضل سفيان
اليمني بلدا والحميري نسبا تريم واجتمع فيها بأهل
الطبقة الأولى جرى بينهم وبين بلده هم من الخير والفلاح
والزهد والصلاح والمحاسن الذي تستحق المدح لم يسكن
إليهم وكتب بعد أن رجع إلى اليمن وقال فيه شعر

رعى الله اخواني الذين عهدتهم	بحضرة تريم كالنجوم العوائم
علينا حليف المجد ابن محمد	وابنا الخطيب الغر ابنا حاتم
وكن في تريم من فقيه مهذب	وسيد أهل القدر عيسى بن سالم
أولياء الله أهل الفضل في الطائف	عظيم من الأمال الأصلي الدعائم
أنست بهم من آل [illegible]	فكانت لياليها كأحلام نائم

وفا لهم كرها اذا دفراقهم … بستل ما بين الحشا والحيازم
لاهن الايام تقضت جميعها … وابكي عليها بالصحيح والطم
… الايام الطوال بذكرها … وجهنا قبل الضيع كالملازم
… لعلنا فيقلوبنا … تراعدد مع الغيم على العزائم
سلام على من صدري بلقته … تردد فوق ما لهنا من مراسهم

اطال الله بقاء محمد المشايخ الاجلا الفقهاء اطال
بحبه الدهر تعني كل ليلة وشهر واعلا
عددهم على الكواكب العالية في سائر الافاق
ورفع قدرهم ارتفاعا في الافلاك شوقي الى زيارة
ناديهم الرحيب مترادف الوجد والغيب
الامرا او سرطا التجاريب الى اخذها المغايب
بنادر الى الكل اصحب وكيف كنت فيض دمعها
السكب شا لمن حبيب غايب عنها وقد يكي
من الكد السؤال وما اصاح الى البين ويود ذا طيبه
صحبة الناس واذن الفراق يوم الاحد ولم تجد
لذلك من ملتقد وخرجت من ربعهم المعمورة بالكرم
والجود وناديهم المعتصر بكل وعود كما بينا
ادم عليه السلام حين خرج من الجنة واصبح الناس
بعد عزه عبد من الاشجر وليت شعري ايعفو الله
عني من هذه الخطيئة ام يمتحوني من العفو والعطيه
ويتوب علي كما تاب على ادم ما سلف من التبطر
وبقي الفرح اكون ممن لا انتبا ام اكون بذلك
الخروج من الاشقيا فردني من بادي الغامة المتنبه

في موجب الكتاب والسنة عند وضع آدم عليه السلام
من الجنة انبعثت من روضة الأدب • ومن نجم من
السلف واحد ما ترجى لاجله نعمى تريم بذلك
كريم • حام للذنايب والحريم • لو فاز قيتها العرفي
كالرسم • وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما روي في الخبر المنقول • انه قال لحظات عادل
خير من مطر وابل • وسلطان غشوم خير من فتنة
تدوم • والله تعالى يجري الكريم بطول بقائه ويصرف
الشر عن اوليائه • ويرخي على المسلمين ستر عدله في محل
الدنيا بحصول فضله • وهذا بعض كلامه • وقال
الشيخ سالم بن عبد الله بن علوي في حضرموت ثلاث
حبشات من كلات واسفل • ومراده بالحبشة الثرو
كالذي ثبت بأرض الحبشة الواحد بعشرة • والفقير
يغتني من الدنيا • وفي حضرموت يغتني من الدنيا
اي يمتلي الفقير الخالي من الدين والمواهب والعطا
ما لا يحصى رضي الله عنه • **الحبشة** الاولى
زيارة تربة تريم • آل باعلوي حبشة بها ويحضر
راتب الشيخ عبد الرحمن السقاف سنة حبشة • بشعر

أطوف على الديار ديار ليلى ... أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ... ولكن حب من سكن الديارا

قال الشيخ العارف المحقق الزاهد الشيخ عبد الله ابن
ابن الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رضي الله عنهما لما قدم
حضرموت • واجتمع بمن فيها من الصالحين • وباهل

بالمغة كلها بن طبقات لجنابها الترياق والحسن
حيث قالت ه شعر

فشكرا لمن خص تونس كلها بالكلية ترجها بديع العطا
فالمبتلى بالزوم منها رحبها الكاين لا يلقى فيها قرقا ولا غربا

وقالت للامام الاوحد الزاهد العابد العالم العامل الورع الكاتب الصالح محمد بن احمد بن ابي الحسن رضي الله عنه ونفع به في تونس وفي كتاب ارسله الى سلطانها عبد الله بن راشد رضي الله عنه في تونس شعر

حميت ارضكما الوباء الوخيم — وجانبتها الشقا المقدم السقيم
فلا زالت محصنة الوفي — فلا يلقى بها ابدا سقيم
رياح لو تصح الارواح فيها — ولا يوما تحس بها عقيم
تعدها السموم ولا سموم — تهب بل النسيم بها نسيم
ومن كانوا في لور تكن — فليس على موردها عقيم
فادح غمومها فيها شفاء — اذا جمعت الارض الجحيم
وان خشيت غموم في زمان — فما غشيت بارضها الغيوم
نسيم جنوبها ابدا صحيح — وطبع الجو فيها مستقيم
وتقع بارها في الصيف — ولكن في الشتا هو الحميم
فاذا لم تجرها والبرد فيها — فلا حر يضر ولا سموم
وطبع البرد فيها معتدل — بطيب نسيمه تشفى الجسوم
فبعد الشمس فيها الحس يوعك — وبرد شتائها برد سليم
لها صحو على جسم — ولولا صحبة لا ابهم
فلا ... تحكيها وطابت — مباركة لها رب رحيم
بلا خطر ولا سقم اليها — لقالوا جنة الدنيا برتيم

الغيوم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حماها الله من بلد وانى ابا بكر ود امرأة الشيخ يعني السلطان عبد الله بن راشد وهذا بعض القصيد واخرها يشكوا فيها الى السلطان المذكور ما اصابه • وقال شيخنا الشيخ عمر ابن شيخنا الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهما في تريم في قصيدة له

وروضة حنان تراها تريم ... ومن فاح للعز صفصفة تحي
عجب من الشوق مجرى السيول ... ومن غربها المزيد النفح
وتحته شيوخ كثير كبار ... وما فتطا تلقاهم شحيح

وقال رضي الله عنه شعر

الا يا نازحا عن ... بلاد الطيب مالك ... فرح وانبح الجا
واجعلها حلالك ... عسى ترزق من الله ... بها توفيق حالك
تراك ان رحت منها ... فما ترزق كما لك ... توشيح

لها كالمسك وزاده بنفسج
وهي كالذي او خير منتج
وهي شربة من الفلك صافي ليس حج

تراك ان شيت تسعد ... فاجعلها حلالك

بيت

وقد خصت مقام ... خصوا با السرائر ... لهم انوار فاخر
على فوق المنابر ... نحوا با الفضل الجواهر ... من كل الكبائر
انا والخلق جمعا ... غدا نشهد بذالك ... تجود وديلم خير
حوادينها نوادي ... تصيح محزن خنت ... بها في كل وادي
فيا حر وقصدي ... ويا حرقة فوادي ... اذ الحجاج ركب
من صافي زلالا ... وصلى الله على احمد ... صلاة في صلاة

عدد ما كملت في … الارض من نحو النبات … وسلم من الله
لاحمد في ثبات … ونرجو اسنى توبة … شاغنا [illegible]

وقال الفقيه العالم الزاهد الشيخ علي بن حسن بن [illegible] رضي الله عنهما في مشايخ تريم رضي الله عنهم ونفع بهم ونعلو منهم واسرارهم امين ○ شعر

فما عندنا في الارض … بغير سنا دين الحجى والمشاعر
[illegible] لا … بعليا [illegible] والمفاخر
[illegible] … و [illegible] بالجموع المواطر
[illegible] … شموس الهدى [illegible] المقابر
[illegible] … وتذكارهم ترياق [illegible]
[illegible] … فتبغي ذا الاحيز [illegible] مفخر
[illegible] … لسبع [illegible] ومحاضر
علم من الرحمن [illegible] … [illegible] في الذكر
لنا معشر [illegible] … واصبح [illegible] كل فاخر
لنا سيد فاق المشايخ [illegible] … [illegible] المحاضر
لنا سيد قطب كريم معظم … فانما [illegible] ناظر
لنا سيد [illegible] … تعالى [illegible] الفخر [illegible]
سيدنا [illegible] الفقيه [illegible] … ابي علوي الشيخ [illegible] الخناصر
هو ابن علي [illegible] … ابو علوي ذو العلى والمفاخر
[illegible] الركائب [illegible] … الى ذكره [illegible] صادر
[illegible] … وقد [illegible] في معاشر
[illegible] … [illegible] و [illegible]
[illegible] السرائر [illegible] … [illegible] المكارم [illegible]

وقايع نفس بالرنا ضجة لهم | فقعتهم يوم قال في خلاف وظاهر
ومن بعد تاج العارفين بجوله | لبنيه بعنفه يا لها من نوادر
الى ان تتابعا ذا الثمانا فاعتلى | ابو علوي في تحقق كل الاكابر
به فخر العطر اليماني عوائدها | الفخر لاق بالفتى عبد قادر
فان فخروا باصولهم وفروعهم | فخرنا بما صلح طاهر وابن طاهر
وفرع ثمته دوحة نبوية | اروضة تكنها العابدين وباقر
وسابقة من وصل بعد انقرب | على يد قطب الحقيقة دائر
ابو مدين علا سفاه بر لحجها | تجلت له منها الحقيقة ناشر
هي الراح من نور الجمال عصيرها | معد سنة عن حانته ودوائر
وقد انهلت من قبل ذاك شربها | فواصل بلما ليس عنها بهاجر
بصحبة نعلا من امام ائمة | فقبه الورا نور الهدى التام
واكرم به حدا لعلي ابن احمد | ضيا الهدى والبحر كنز السرائر
فكلا في مروان مبرته سره | وكم نايل من بعده الفضل باير

ولشيخنا الشيخ علي بن ابي بكر علوي رضي الله عنه ونفع به في اثنى قصيدة له

لله وادي قد يحظى بنزوامم | وطما مرابعه الثنا بهوامع
اضحى عبيد الناس في مفاخر | بشولخر وحوابع وبدايع
سمحت بعيد بن الكرام هو طل | عمت بافضال وفيض منابع
وادي السعادة كم لنا بسفوحه | وصفوحه وتلاعه من مانع
كم بالغريط مشايخ وائمة | كم في ربي بشار العفو طايع
كم في حوانك الربوع نجم | وملاذ من وطأتها عن نوابع
كم زايرا للقوم اسعى سعد | وسكرما من حديثهم طالع
كم في مرابع اكرم سعد | ولا ابالديس كم هنا من دافع

حبيبي يا وادي المنحنى ... | من سلت من فيض الوداد ينابيع
لاحسنت ... الاحبا بالمنى | وصببت من نعيم الحياة بجاميع
ومكنتني من الطول الفخر | بالطاف ... طيبة وروائع
ولي الهناء المواهب ... | لدي حظيظك والبيتلي الشافع
لازلت ... الاقوال والعمل | للكل من لطف المحب الوابع

وقال ... شيخ شيوخنا الشيخ عبد الرحمن بن بكر علوي نفع الله به في مدح ... امين

شعب عيد يدحبا ان القلب كله والاكباد +
ماس السر سلب عقلي يا سحر الاجباد +
دك وصفك دهش عقلي يا سيد الاسياد +
من غاب الى اوصافك يا قطب الافراد +
صابني الشوق من بعدك يا تاج الاوتاد +
نصب عيني حبا اليك سعد يا سعد من قاد +
غصن اميد شعف بنت فوق الاطواد +
سعد يا ناس من حبه سعد طول الافاد +
سعد يا نا س من زاره سعد طول الاباد +
والمحبين سعد في سرور في اعياد +
تلك تلمع الالات ... الاسياد +
تلك ارواح اسوار المعاني والاوتاد +
... بواب الروح ... قلبي الى ارواح ذي الوداد +
سلطان ... من سره ... سرا لاجواد +
جلت اقطاب واوتاد طاهرين من عاد +
عونا غفرنا فازو قنا سعد الاسياد +

عارفين الحقيقة والطريقة والإسناد ۞ ...
والمحبين لله المتلاشين الأصحاب ...
ليبثه لي كل ما في القلب من سر الأعطار ۞
واختم الكل سر الكل الأزل والأبد ۞
ثم صلوا على المصطفى بعدد الوقت الأعداد ۞
وقال العارف بالله الشيخ أبو بكر بن الشيخ ...
بن أبي بكر رضي الله عنه ونفعنا به ۞ ۞
شعب عيديد يا شعب القباب الزهيات ۞ ۞
شعب بالنور ملتحف يا أهل من عطيات ۞ ۞
ذلك الوادي المخصوص بأهل الولايات ۞ ۞
رفرفت فوق واديك البروق البهيات ۞ ۞
وأمطرت ودق من سحب الغيوث الهنيات ۞ ۞
عنك بهمه من الباري لأهل الخبيات ۞ ۞
يشمل الكل منهم بالرضى والمبرات ۞ ۞
حي من في ربوعك من شيوخ وسادات ۞ ۞
يا أهل ذاك الجناب المرحب يا أهل الصلات ۞
لا منى ذي الجفا والهجر يا أهل المروات ۞
ساد تي حي لقياكم وغاب التشتات ۞
حي عصر الرضى والمودة أطال ذي فات ۞
والنعم ليس ينفع في الذي فات هيهات ۞ ۞
كم دهور قطعناها بنعمه ولذات ۞
حي من له في البرزخ منازل ودرجات ۞ ۞
في حضرات انتهى والجلا الأصب ۞ ۞

يا الهنا بقطب الرضى الرحيم بسر الراتبات
وبجاه بالمناجات بقطب والمطيبات
يا المنوّر بن سعد بن لا يبطن الجباوات
قد سعد بن حمد دم ولد ابو بكر يا اموات
قطب الاقطاب صح الله عن النجاوات
الذي في البداية قد سعد والنهايات
قد رقى في مراقي قد سما المعنويات
سر نور الاله الله رب السموات
سر هذا الولي سرطه سوايات
حيث كشف المغاني واعلا الجلالات
قطب الاحوال عن العلم نطق المقامات
كل من زار تابوته حظي الكرامات
يدخله ربي الجنة يا صاح اذا مات
ان هذا المزار بصدق قد وثبات
والصلوة تخص المصطفى الخشات
مدحه جاء في القران يقرى آيات
صل يا ربي على المختار رب العطايا مات

وقالت بنت شيخنا الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنه وتمدحه

يا سعد حق الله قد بشارا … ورجعت بعضات الحر والاحرار
بملقب المربط والجار … شيوخنا ضع بدور واقمار
وعليها تجر خنا ما … ومن كنوز السر العطايا
الذي المليون في الزوايا … يا نعم ما نور من سر نور الانوار
وبالهند الحمى حط حجر … ثم بر امه في دجا الذي يا نجم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وطيب رامه قد سبق الخواطب ... يا بغيته ما شئت من خنو ووطار
انقطا به يا ميلود ... هو ربنا الاسوار انا الأجار
جمال تحلى بمقلة الاحوال ... كم اشمو عرفان وبحر زخار
حبيب قلب الغريق قد غنا ... هيج دموعي بالحلى والابكار
وذو [illegible] الاخنا سوى الدار ... وزري المحتى [illegible] الاثار
حبى يحسبه ساطعا الانوار ... وصل رب كل حين دائم
على المجتبى وخير خاتم ... مع الآل والصحب والمعالم

معالم العفو اعبوت الاخيار ❁ وقال شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ العارف بالله علي بن ابي بكر علوي رضي الله عنه ونفع به ❁ واذكر اهل القبور في ذي عيديد ❁ المحبين لله كل ساعة لهم عيد ❁ وفي [illegible]

وحوت ترتيل ملائك [illegible] ... من العنبر القريط الذي [illegible]
سعد باعمدح الفقيه [illegible] ... وابن بافضل باحمد الخير والسيد
الخطيب الذي له فلا ضار ... وال [illegible] واخو [illegible]

ذاك وادي النبي الضحيح
من قارة الخنز الى [illegible]
فيه كم من رجل مليح
يتوي فيه الممدوح

ثم عند [illegible] بلوغ الانوار ... ترتبنا العارفين والاوتاد الابرار
سعد من جيهم [illegible] ... يغفر الله ذنوبه والحبائل
انتهى ❁ وقال رضي الله عنه ونفع به [illegible]
بهنف بدا ابا للمحبين(؟) [illegible] ... هيج شجون [illegible]
الى الشيوخ الكمل ... ومعز [illegible] علم فاضل

نعم الحقائق بشاهد
لمعه تقطعه اسل
وكم مضيق معضل

لاح البرق لنا يشرق
وادي الفضل مثل الشمس أشرق
في عالي اسنى المنازل
في الدين والدنيا الجميع
من ربنا المولى سريع
والنور في القبر الوسيع

من رده فوق عيديه
طلبنا اعلى منزل
منا دهر يعطي مناه
يبشر يعطيه له ما يشاه
في طول عمره والحياه
بالأنس لله ممتثلي

من سر أهل الفضائل
كم من حسين
كنز اليقين
على الحزين

وسط المريط وزيل
ومقيه شرع رسائل
واسند عن الاجداد
واولاد محفوظ الصغير

وسكنه وسائل
مثل الفقيه محمد
القطب الشيخ
والفخر مختاره

كم فيهم صوفي ولي
والعالم الكبير
والوجه المسعد
والعدد والطويل

واخبر عمر
مثل القمر
باهي الغرر

ذا دعى به مصطفى
ونور الفقيه الاول
من شيت زور

جاء الفرج بتواصل
وعن الفقيه فضائل
شموسهم ثم البدور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعلى نبوزهم ... فاضهر عندهم يدفير
انوارهم تجلي الكدور ... وازال الحجب همّا حضور
افطاب نحو تعتلي ... بالعرش مثل الغنا والي

وكن طريح
جهنبك فريح
حول الضريح

وللنسب فتقبل ... ولا تطيع عواذل
واحضر قلبيك وادعي ... بعموم كل رذائل
والشيخ سالم سيدي ... محيي السنن والواجبات
ما ضل من به يقتدي ... مبدي العلوم الذاهبات
والشيخ فضل المعتلي ... فوق المعالي فاضل

في الشحر حل
فنبه فسل
سوالك تنل

كل المراد المكمل ... وجميع كل وسائل
فضل فضل الافضل ... الاف الاف دلائل
والشيخ سعد المذحجي ... الكامل الفرد الاديب
ورب الخطيب المنتجي ... وعبد الشيخ الغريب
رب فضل الله نجي ... وثنا المطلوب قريب
ثم ابن ابي الحب الولي ... وبنيه هم والخامل

وابن لدن
بدر حسن
يبغي الفتن

الشيخ يحيى قد حلا ... والعلم لمعتقد كامل
لولا ... / الكفي جميع الفضائل
من الفقيه المجتبا / عن الصغر باخل الجنابات
كم من قلب قد شفى / حول الشرع وفي المكان
في بلد اكدر كن وكم / لهم عارفين عالم موصلات
كم قد شفى عند باب / واعطى بهم كم سائل
صلى الاله / منزل ... مراده
المولاه / على النبي المرسل
بالنبي ثم اصائل / والآل والاصحاب تلي
قوم حسان شمائل

وعن الشيخ يحيى
الزرهوني علي بن عبد الله بالسوحلي رضي الله عنه عن
الثمانة قال ان روح الفقيه محمد بن علي المقدم لا تخرج
من مسجد آل احمد بتريم وحكى انا الشيخ فضل قال
حتى الى ثلاثة شعالين في تريم عطو عند ختم الجبانة
ومجلس في مسجد الجرة والركن يسعى عند
على الوجه الذي في مسجد آل با علوي والوجه المذكور
هو بين الوهضين الذي في الجوابي وهو بيت باركوت
له الناس لان [illegible] وجه ... عليه [illegible] الدعا
مستجابات بتريم في ثلاثة مواضع الاول عند ختم
الجبانة وفي مسجد الجرة وفي مسجد با خطفانات
وبعد صلاة ركعتين يوم الاثنين ويستحب لمن يدخل
اماكن الصالحين ومشاهدهم ان يستحضر
معنى هذه الابيات شعر

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم احللا حيث حلت
ومسا ترابا طالما مس جلدها ... وظلا وبيتا حيث باتت وظلت
ولا تيأسا أن يغفر الله لكما ... إذا أنتما صليتما حيث صلت

الفصل الثاني من كتاب

الترياق في ذكره شيء يتعلق بقبر النبي هود على نبينا وعليه أفضل الصلوة والسلام لأنه قد تكرر في بعض حكاياتنا هذا واستمد أسرار صالحي حضرموت منه كما روي عن بعض المكاشفين

منهم الشيخ العارف بالله

أبو بكر ابن الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنهما أنه قال إن أكثر أسرار أهل تريم من النبي هود عليه السلام ولأنهم هم وغيرهم يكثرون الزيارة له والتلبث عنده أياما وأشهرا. وكان قلما يستطيع المرء لم يكون ذكره مكملا لفضل تريم بل لحضرموت عامة. قال الله تعالى واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف. جمع حقف وهو المستطيل المعوج من الرمال. وقيل هي من الخطوط يروى جبال الخطوط يروى جبال حضرموت خاصة. وكثبان الرمل بحضرموت وبغيرها عامة. والمشار إليه جميع الوصفين يعني الخطوط والكثبان. فثبت أولا أن النبي هود صلى الله عليه وسلم بعث وادي الأحقاف توسع بالوصفين أنه وادي حضرموت. قال الإمام البغوي في تفسيره. قال مقاتل كانت منازل عاد باليمن بحضرموت

موضع يقال له مهرة اليه تنسب الابل المهرية
وذكر عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه قبر
النبي هود بحضرموت في كثيب احمر قال الامام
العالم الثعالبي في كتابه العرائس قال ابو
الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه يقول لرجل من حضرموت
هل رايت كثيبا احمر تخالطه مدرة حمراء ذا اراك
وسدر بناحية كذا وكذا قال نعم يا امير المومنين
والله انك قد نعته نعت رجل قد راه فقال لا ولكني
قد حدثت عنه قال الحضرمي وما شانه قال فيه قبر
النبي هود صلى الله على نبينا وعليه وسلم انتهى
وقال الامام العالم الفاضل الحبر المعتمد
الكسائي في كتاب مبتدا الخلق قال كعب كان في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وفي خلافة عثمان رضي الله عنه
واذا برجل في المسجد وقد بهت الناس يعيبونهم
لطوله فقال ايكم ابن عم محمد صلى الله عليه وسلم فقال
اي بني عمه تريد فقال ذاك الذي رباه صغيرا
واوما الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فجلس فقال
له علي رضي الله عنه اتعرف من موضع الاراك السدرة
ثم الكثيب يتخطر من اوراقهما مثل ما الدم فقال الرجل
كانك سالتني عن قبر النبي هود عليه السلام فقال علي
رضي الله عنه سالتك حدثني قال نعم خرجت
في ايام شبابي في عشرة من غلمان الحي نريد قبره

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لفضله وفضل نبوته ، فنزلنا في بلاد الاحقاف

حتى صرنا الى جبل شامخ وفيه كهوف عظيمة ، وبقينا

يعمل غار في نقبه حتى صرنا الى جبل فدخلنا الكهف

وسار رسنا الى الخرب ، واذا نحن بمحراب عظيم قد انطبق

احدهما على الاخر ، وبينهما فرجة يدخلها الخفيف

هنا تتصحيفا لام القول
منها قد زورقه

رضي الله عنهم ونفعنا بهم وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم
أجمعين آمين • وعنه أمانا حيد عن
الشيخ علي بن أبي بكر رضي الله عنه عن الشيخ محمد
بن عبد الرحمن علوي قال وقع شيء يوم الشعبانية
تحت الناقة عند قبر النبي هود بحضرة والدي وبعد
الفراغ رأيت النبي هود في الحجر وعليه بردة لونها حمر وهو
شاب وشعر رأسه مسبل • وعن الشيخ الكبير العارف
قدوة العارفين وإمام المتقين الشيخ الشريف عبد الرحمن
بن محمد بن علي والشيخ فضل بن عبد الله رضي الله عنهما
أنهما قالا التقيا اثنين من الصالحين عند قبر النبي هود
أحدهما وارد والآخر صادر عنه فالتقيا في الطريق
فقال الوارد للصادر فما وجدت النبي هود فقال
الصادر وجدته يبكي • فقلت له يا نبي الله مما تبكي
فقال من ذنوب الزوار تحملتها عنهم حتى يرفعها
الله عني • ومفهوم الناس عن الشيخين المذكورين أنهما
هما اللذين التقيا وهما دنا ذلك الحديث • وكان
الشيخ العارف بالله تعالى المربي دليل السالكين
وحجة الله على العارفين وبهجة المحققين ومقصد
الموقنين • وأستاذ الشيوخ الأكابر المحققين الجامع
بين علمي الباطن والظاهر • قطب الوجود شيخنا الشيخ
عبد الرحمن السقاف باعلوي رضي الله عنه يقول
إن النبي هود عليه الصلوة والسلام يحمل ذنو
بهم حتى يرفعه الله تعالى عنه • وكان رضي الله عنه

لا يفرح لاحد بشيء مثل فرحه له بزيارة قبر النبي هود
وكان عرف على زيارته رحمه الله لمن زاره يتعلقون
بزيارته بسبب قوت اهله وعياله • ك لم يكن بعد
الحبا له شيء باي البينا ونحن ننتظر العسكر ثم
يعني ايام مكثهم بسبب الجويا د صود وكنا ايضا
رضي الله عنه عن والدي عمر العقاري محمد بن علي باعلوي
رضي الله عنهم انه سمع يوما من الايام هاتفا يقول
اعقدوا عند النبي • فانها نهر من انهار الجنة ثم تحسب
به النبي عليه السلام فزاره وتبرك به يعني العين
الذي ثم تحت قبر النبي هود • فاعقدنا وسنا بسعد
الدوعنه • وكان شيخنا الشيخ عبد الرحمن كثير
ما يقول ان العين التي تحت القبر الشريف نهر من
انهار الجنة • وعن الشيخ الشريف العارف بالله صاحب
المقام المنيف • حسين السياح انه قال ما كنت قصدت
الله قبر النبي هود عليه السلام في حضرموت حتى نلقاه
بالنوم هود لاكف حيث اخذني لزيارته معه الشيخ
عبد الله بن الشيخ علي باعلوي • قال الشيخ عبد الله فلما وصلنا
القبر الشريف • قال لي حسين المذكور وكان صائما يا
شيخ عبد الله لا تصنعوا لي فطورا فان الليلة ضيف
النبي هود • وتقدمنا حسين فجعل يوطي راسه في
الشق الذي عند راس القبر ويصغي باذنيه • ثم يرفع راسه
ويقول لي يا شيخ عبد الله اما تسمع النبي هود يتكلم
معنا الشيخ فكنت اسمع عند ذلك همهمة الحديث

ويقول أنا في كنف الشيخ وأنا أقول كما قال الشيخ نعل
ذلك مرارا وكانت بعض الذي كر صالحون لهم كرامات
ظاهرة وأطلال على بعض صادقة وأحوال باهرة
وأحوال في الفتوح ورحمة عليهم ومنهم من أخذ جليلة
قال شيخنا الشيخ عبد الرحمن علوي ما جاء ولحق
من المنافرين يدحق في طريق الصوفية بجملته ومن
العارف بالله حسين الغريب الأخر أنه مما يحيا
الحضرة التي تسمى أنا قه والقبر الشريف روضته
من باهر لجنته وكان يتذكر على من يطلع يده ابن
إليه انتهى ومن بعض الأخيار الأولياء قال حضر
عند الشيخ العارف بالله سلطان بن بستعلي الزبيدي
رضي الله عنهما أمر هو في المكان الذي يزوره الناس فيه
أم لا فقال أشهد على أنه في ذلك المكان وأخذ يرفعه
وصالحته فوجد له سوار من كعبه إلى كتفه به
سوار من فضة وسوار من ذهب وقال الشيخ شيخنا
الشيخ عبد الرحمن أبي بكر علوي رضي الله عنه ونفع به

ومن المصيبة العظمى والطامة

الكبرى ما نشاهده في هذه الأزمان من بعض من
بين الحدثان يعترض [illegible] العلم بغير برهان
ويتشبه بالفقهاء ولا فقه عنده أصلا [illegible] العلماء
من عقد لعوام المسلمين وتكسلهم ونفر قلوبهم
من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والتحيل في
ويقال الشكوك والأوهام بالتحيل والتلبيس

في تحقيق الاراك الضريح المنيف • والقبر الشريف الذي
فاضت لهلى جميع اهل حضرموت بركاته • وتحررت نجح
الحوايج بفناءه المحقق المشهور عند جماعة من علماء
اهل اليمن المحققين المتجردين في حقايق الشريعة
بل مشهور عند الوف علماء حضرموت المتوجهين
الى زيارته في سنة لاجل • ما بين قضاة ابرارهم
الخيار • بل عند سلوك صوفية اهل اليمن العارفين
الجامعين بين الشريعة • والحقايق المكاشفين المحققين

فمعتقدنا انه قبر النبي هود

عليه السلام محققا باتفاق العلماء الاجلا والصوفية
العارفين بالله • الاصفيا المذكورين اولا • وايضا
ذكره الامام الازرقي وبعض علماء القدس وجماعة
غيرهما من العلماء بمكة والمدينة على ما بلغنا عنهم
وذكره الايمة المتقدمين الامام البغوي والامام
الثعالبي • والامام الكسائي وغيرهم وهو محقق عند
ذوي البصاير والمشاهد اصحابنا ارباب القلوب
والمكاشفين • وقد رى هودا وشاهده وعاين
في اليقظة بعين الكشف وانه فيه ومشاهدة العيان
في تلك البقعة الطاهرة الشريفة والساحة المباركة
المعروفة المشهورة عند الخاصة والعامة • بالنفحات
السابقة العميمة • والبركات النابعة العظيمة
وبمقالة هولاء المذكورين • قال الشيخ ربا شيبان
عن له زايرون • ولقبره محققون • ولفضله ناعتون

الشيخ

بالمتصل الجزيل والاجر العظيم الجليل • والخلوة
عند قبر النبي هود عند مشايخ حضرموت • مرجحا
مضاعف دليل وقد وقع عنده سلى خلق كثير • وجم
غفير من ارباب المشاهدات والمكاشفات • الرياضات
عن سبيل الفتح وسمي المنوحا • وعلى هذا الاعتقاد
الصحيح المشهود • والعمل الصالح المشكور مضى المشايخ
السابقون • والائمة الاقدمون • والسلف الصلحا الموحدون
والفقهاء العاملون • في الازمان السابقة والقرون
الماضية بدوا وحضرا • وسواحلا وبحرا الى يومنا هذا
من غير معارض لهم • ولا انكار عليهم ولا انتقاد
الى ما انتقده جاهل • ولا معاند من اهل هذا الزمان
ممن غلبت عليهم شهوته • وقادتهم نزعة اهويته
ونزاوجها ريائه وداجي دعوى بطلها • يحبون اودية
حصا الله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره انتهى • قال الشريف عمر
باشيبان ورؤية النبي هود وعلى نبينا وعليه • فضل
الصلاة والسلام في اليقظة بعد موته ممكنة • لا
يحيلها العقل ولم يمنع منها الشرع • وقد وقع ذلك
لعصبة من ائمتنا الاصفياء • وشاهده سادتنا من
الصفوة الاولياء في مكانه المعروف الذي يزوره الناس اليوم
فمنهم الفقيه قطب الوجود الشيخ محمد بن علي
باعلوي قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به امين
ومنهم الشيخ وحيد عصره وفريد دهره

بلغ الشيخ علوي ولا كثير من المشايخ العيدروسيين بني علوي
المشهورين ، **ومنهم** الشيخ الكبير العارف
بالله الشهير حسين الغريب ، وغيره من المشايخ الجامعين
بين علمي الباطن والظاهر رضي الله عنهم اجمعين
ومنهم من فضله وكعبتنا مزيادته وبركاته
بعيدا او زاده في المكان المعروف بقطر ومن المزار فيه اليوم
خلق كثير من المشايخ رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين

الفصل الثالث في الباس الخرقة للشيخ

الفقيه محمد بن علي ، اعلم ان نسبة الخرقة الشريفة لشيخ
الشيوخ ، ذي المناقب الفاخرة ، والمراتب العالية ، والمقامات
الشامخة ، السيد القطب الشيخ الفقيه محمد بن علي باعلوي
قدس الله سره العزيز ونفعنا به ، قال شيخنا علي بن ابي بكر
في قصيدة له ، شعر

وعن بحر الفتوح له منيح	نوافح سكنا فضيل
محمد الفقيه فقيه عصر	الباعلوي ذو الجزيل
بخرقته لها كم من طريق	سلاسلها بتمكين اصيل
واسناديها بتصحيح نقل	والقاح سائر سبيل
سرى منه الفلاح بكل دهر	من الاصل الاصيل وفي الفضيل
بكم فتح وكم فتح ونفع	واسرار وكم وهب جزيل
مناسبة له بعلو علاها	بسندية منتهى السر الاصيل
ومن باب المواهب كم فتوح	بها يحظى ابو الفضل الطويل
له اسرار بحلتها شريك	من الانشا كم قطر وسيل
وكم شعب تشعب من شعيب	وكم سند دهاها المصيل

وكم كبير كشف لسفيان بن … ثقا خرجوهم العجم الحفيل
وكم خوف العدو فانح البريه … لكل فحل … ربيل
وضمنت مطوراً من شقاف … حروددا لعبا نحلى الحوصيل
وكم بعثت بوقت السر نفحا … اباطارده ما الرسيع ذيل
فقال هو لي وعد من شيف … سهاله حنيل
لاشياخ عظام كم نغل … لغارهما المخلوعه الذليل
وكم بشت لسعد امن سعاد … بواهر دهشة كم من جليل
وكم ضنت لعباد بنفحه … وكم غرقت لشخا الجزيل
وكم جعلت مزيلها … لنيل المجد من سر الفضيل
وكم وهبت العصر … وكم في الكون من نيخ سيل
وكم من و نجم سر … بفتق سرها او الى المثيل
لها الاخوان والاولاد اما … باسراراتها الاخ السليل

اعلم ان سلسلة النسبة

المذكوره المباركه المشهوره للشيخ المشهور الفقيه محمد المذكور في لبس الخرقه الشريفه طرق كثيره من جهة الكسب والظاهر وطرق كثيره من جهة الارادة والكشف الباطن على تفاوت مناهجه وتباين درجاته وتفاضل مراتب اهله من دون المصطفى والملائكة والاولياء والاجتماع بالخضر عليه السلام ورجال الغيب واهل البرزخ وغير ذلك مما يطول تفصيله ويعظم خطابه ونحن نذكر اصول انوارها الواصله الى من جهة الكسب المعتاد ونسبة سلسلة الاسناد وصحبة الفقيه ونسبة سلسلة الخرقه انه لبس الخرقة الشهيره

المباركة المنيرة من طريقين احدهما اظهر واشهر

اما الطريق الاول الذي لم تشهر فهو

الفقيه محمد المذكور تأدب بالشيخ المحضار والشيخ
سعيد بن عيسى العمودي والشيخ باعمر والشيخ باحران من منفعة
وقالوا ليسير الى احد يكون بعدك فسكت ساعة وقال
انتم مشايخي وميراثي بينكم ارباع والبنا معلى بد الشيخ
سعيد فلما مات وقبروه وقسم ميراثه فوقع المشعل
والقدح للشيخ سعيد بن صغر والركوة والعكاز للفقيه
محمد بن علي باعلوي والدلق لابن علي باعمر صاحب عورة
والحبوة والبيعة لباحران من منفعة وسجادة الشيخ سعيد
المتعد كان بمكة قيل انه ارسل عبد الله ابن الشيخ المذكور
الى حضرموت وقال له رح ان لنا اصحابا قدمهم و
حكمهم وانصحهم يكون لهم شان اشعر شعر

اذا اجتمع الاحباب في خلوة الرضى ... معقل صدق والسما تعاطره
ترى اعين العشاق تخفو جسومهم ... الى الحضرة المقدس ناظره
فيا نفس جد في منازل القوم واشرحي ... ان تستبد الحاضره

فصل لسند الخرقة الشريفة

عن جملة من الاولياء العارفين بالله المشهورين بالمكاشفة
العلية ولهم ايضا نفحة العلية من المناقب الشهيرة عند البرية

منهم الشريف العارف بالله

الشيخ ابو عبد الله بن الشيخ ابو الشيخ عبد الله العيدروس عن سيدي
والده عن الشيخ الكبير الشهير ابو بكر بن الشيخ عبد الله
العيدروس عن مشايخه المشهورين وله طريقة ثانية من الشيخ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن علوي عن ابيه الشيخ علي بن ابي بكر السقاف عن مشايخه
وله طريق عن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي المزروع رضي الله عنهم

ومنهم الشريف العفيف الصالح
احمد بن علوي باجحدب عن مشايخه • **ومنهم**
الشريف العفيف الصالح عبد الله بن عبد الرحمن الضعيف
عن مشايخه • **ومنهم** الشيخ احمد بن حسين ابن الشيخ
الشهير عبد الله العيدروس عن مشايخه • **ومنهم**
الاستاذ عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله • عن والده الشيخ محمد بن الحسن
المعلم جمل الليل باعلوي • والشيخ محمد بن الحسن اخذ عن والده الشيخ
حسن المعلم • وحسن المعلم اخذ عن والده اسد الله في ارضه
محمد بن حسن • والشيخ محمد اخذ عن والده عن شيخ المشايخ الفقيه محمد بن
علي مقدم التربة باعلوي • وهو اخذ عن مشايخه المذكورين
رضي الله عنهم اجمعين • واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم
واسرارهم في الدنيا والآخرة • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر ما ورد في الباس الخرقة

الصوفية من الاخبار والآثار وذكر الحكم الوارد عن
المشايخ قال الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس
في كتابه الجزء اللطيف بعض ما ورد فيها من الاخبار
حديثا رواه عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عن ابيه • رحمه الله
عليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
البسه ليلة الاسرى خرقة الفقراء • وقال له قد امرني الله تعالى
ان اهديك لباسها فلا تودعها الا اصحابك منهم
قال لما النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفقر فخري وبه افتخر

الى يوم القيمة • ومن الاثار عن الشيخ شهاب
الدين السهروردي رحمه الله انه قال في كتاب العوارف
لبس الخرقة للصوفية ارتباط بين الشيخ وبين المريد
وتحكيم من المريد للشيخ في نفسه ليرشده ويهديه
ويعرفه ويبصره بآفات نفسه وفساد اعماله
ومداخل الشيطان عليه • فيحكم المريد الشيخ على المعتقد
في حكم الله وحكم رسوله اي الذي اتبع الله
ربوبيته عن الايمان • من لم يرض به قوله لنبيه
صلى الله عليه وسلم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما • فنفى سبحانه الايمان عن
من لم يحكم الرسول على نفسه • ثم عن من حكمه
وجد في نفسه حرجا اي ضيقا ولم ينقد بظاهره
وباطنه • وذكر سيدي الشيخ ابو بكر عبد الله
العيدروس رضي الله عنه ان الخمسة المشايخ الذي
تنتسب اليهم الخرقة الصوفية في جميع الاقطار
فهم الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني
والشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الحسن الرفاعي
الشريف الحسيني • والشيخ الكبير ابو اسحاق ابن شهريار
بفتح الشين المعجمة والراء الاولى وسكون الهاء بينهما
وبالموحدة الكازروني والشيخ الكبير ابو مدين
ابن الحسين المغربي الاندلسي رضي الله عنهم اجمعين
ثم ذكر ان طريق هؤلاء

٨٠٩٧.

المشايخ كلهم تصعد الى شيخ الطريقة ابي القاسم
الجنيد ابن محمد البغدادي رضي الله عنه وان الجنيد
اخذها عن خاله الاستاذ السري السقطي والسقطي
وهو اخذها عن معروف ابن فيروز الكرخي ولمعروف
طريقتان احدهما عن داود الطائي عن حبيب
العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وثانيهما عن علي الرضى عن موسى الكاظم عن ابيه
عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين
العابدين علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر ان لطريقة الشيخ محمد على مقدم
التربية والخرقة طريقتين احدهما عن الشيخ ابي مدين
وثانيهما عن ابائه اهل البيت الى امير المومنين رضي
الله عنهم اجمعين • وذكر الشيخ شيخ افاد فين
وقدوة المحققين • وامام السالكين صاحب الكرامات
الباهرة والايات الظاهرة والمقامات العلية
والاحوال السنية • والمعارف الجليلة والمواهب
الجزيلة • والسبق الى المقام العالي والترقي الى درج المعالي
والمنظر الخارق • والكشف الصادق • والتصريف النافذ
في الوجود • وكمال الكشف في الغيبة والشهود
المعروف بغرق الصواب • وقطب الاعيان المعروف من
لا افلح احد ادركا نهضة المتابعة الموصوف بعلو
الهمة • ونثر درر الحكم • وغرر المعاني الفرايد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وذكر الشيخ امام الطريقة وبحر الحقيقة العارف
بالله العلم السابق الفضل المشهور الشيخ الصالح
شيخ الشيوخ ابو مدين المغربي • ذكر بعض
العلماء في مناقبه انه احد من اظهره الله للوجود
في العالم ومكنه من الاحوال وملكه الاسرار وظهر على
يديه العجايب • ونطقه بفنون الحكم • واجرى
على يديه لطايف الاسرار • ووقع له القبول العظيم
والهيبة الوافرة في قلوب الخلق • وقصد بالزيارة
من كل قطر • واشتهر ذكره في الافاق شرقا وغربا
وهو احد من جمع الله له بين علمي الشريعة والحقيقة
فافتى في بلاد المغرب على مذهب الامام مالك رضي الله عنه
وناظر واملى • وقصده طلبة العلم فاخذوا
عنه • واجتمع عنده جماعة من الفقهاء الصلحاء وانتفعوا
بكلامه وصحبته • وانتهت اليه رياسة هذا الشان
ببلاد المغرب • وتخرج بصحبته غير واحد من اكابر
مشايخها • مثل الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد المغربي
والشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد المغربي • والشيخ ابي محمد عبد الله
الغاسي • والشيخ ابي محمد صالح الدكالي • والشيخ ابي غانم
سالم • والشيخ ابي علي واضح • والشيخ ابي الصبر ايوب
المكتي سفيان • والشيخ ابي محمد عبد الواحد • والشيخ ابي الربيع
المظفر • والشيخ ابي الزيد ابن هبة وغيرهم رضي الله عنهم
وتلمذ له جماعة من اكابر اهل الطريق وفاز بالارادة
جم غفير من اصحاب الاحوال • مثل الشيخ العارف

بن ... بكر بن الشريف الفقيه محمد بن علي باعلوي • والشيخ
الفقيه سعيد بن عيسى العمودي • وانتهى اليه ما لم يعط
من الفقها • واجمع العلما والمشايخ على تعظيمه ولزوم امره
واعترفوا بفضله • ورجعوا الى قوله وتادبوا بين يديه
قال الشيخ عبد الرزاق لقيت ابا العباس الخضر عليه
السلام في سنة ثمانين وخمسمائة • وسالته عن شيخ
ابي مدين رضي الله عنه فقال هو امام الصديقين
في هذا الوقت • اتاه الله مفتاحا من السر المصون
بحجاب القدس • قال ثم توفي بعد ذلك بيسير •
قال الشيخ ابو مدين رحمه الله اوقفني ربي عز وجل
بين يديه • وقال يا شعيب ماذا عن يمينك قلت
يا رب عطاؤك • وقال يا شعيب ماذا عن شمالك
قال قضاؤك • قال يا شعيب قد ضاعفت لك
هذا وطوبى لمن راك ومن راى من راك • توفي رحمه الله
وقد ناهز الثمانين في تلمسان بلاد المغرب وقبره
ظاهر يزار • **وهذه نسبة الخرقة**
الشريفة خرقة التصوف لشيخ الشيوخ محي الدين
عبد القادر الجيلاني المذكور فانه لبسها من يد الشيخ
ابي سعيد المبارك ابن علي المخرمي ولبس المخرمي من يد الشيخ
ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري • ولبس
الهكاري من يد الشيخ ابي الفرج الطرسوسي ولبس الطرسوسي
من يد ابي الفضل التميمي ولبس ابو الفضل التميمي
من يد الشيخ ابو بكر بن محمد بن دلوا بن جحدر الشبلي ولبس

الشبلي من يد ابي القسم الجنيد • ولبس ابي القسم الجنيد
من يد سري السقطي وهو خاله • ولبس السري من يد
الشيخ معروف الكرخي • ولبس معروف من يد الشيخ الطائي
ولبس الطائي من الشيخ حبيب العجمي • ولبس حبيب من يد
الحسن البصري • ولبس الحسن البصري من يد امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه • وعلي ابن ابي طالب اخذ
من النبي صلى الله عليه وسلم • واخذ النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عليه السلام • وجبريل عليه السلام عن الله عز وجل

الفصل الرابع في ذكر

الجنات • بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الواحد المعبود • الذي انزل على نبينا القران
العظيم وفيه المقصود • فسبحان من احيى قلوب من شاء
من عباده فباتوا قياما في الليالي السود • ووفق من شاء
لصومه وخدمته فتراهم شبيه العود • وشوق من شاء
لحبه فترك اهله وماله وخرج عنهم مجرود • ومنح
قلوب العارفين نفحات مزهرة كالعنقود •
واوحش من شاء من الخلايق فهو عنهم مفرود • احمده
جميع المحامد كلها • وصلى الله على خير خلقه محمد البشير
النذير • وعلى اله وصحبه اهل النظر د ة والتطهير

اما بعد فاعلم انا نختم هذا الكتاب
في ذكر الجنة واذكر ما يشوق الطالب الى نعيمها
والاجتماع بالاحباب • وما اعد الله لهم فيها من
الحور والاطياب • ومن السرور ومن النزه مع

تعالى • وفيها النظر الى مولى الموالي رب الارباب
باب في ذكر الجنان • قال
وهب ابن منبه رضي الله عنه ان الله تعالى خلق الجنة
يوم خلقها عرضها كعرض السموات والارض
وطولها لا يعلمه احد الا الله تعالى فاذا كان يوم
القيامة تبطل الارضون والسموات • وسعها الله
تعالى الى ما شاء لاهل الجنة • والجنات كلها مائة درجة
وما بين درجة الى درجة خمسمائة عام • انهارها مطردة
واثمارها دائمة • وفيها ما تشتهي الانفس وفيها ازواج
مطهرة من الحور العين • خلقهن الله تعالى من انوار
كانهن الياقوت والمرجان • قاصرات الطرف لا
ينظرن غير ازواجهن • ولا ينظر اليهن سواه لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان • كلما اصابها زوجها وجدها
عذرا • وعليها سبعين حلة مختلفة الوانها وحليهن
اخف عليها من شعرة في بدنها • ترى مخ ساقيها
من وراء لحمها وعظمها • كما يرى الشراب الاحمر
من الزجاج الابيض • مكللة مرصعة باليواقيت

باب في ذكر ابواب الجنان

قال ابن عباس رضي الله عنهما للجنات ثمانية ابواب من الذهب
مرصع بالجواهر مكتوب على الباب الاول لا اله
الا الله محمد رسول الله • هو باب الانبيا
والمرسلين والشهدا والاسخيا • والباب الثاني باب
المصلين بكمال وضوئها واركانها • والباب الثالث

باب المزكين بطيبة انفسهم • والباب الرابع
باب الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر والباب الخامس
باب من كفا الظلم عن الناس ونفسه عن الشهوات والباب السادس
باب الحجاج والمعتمرين • والباب السابع باب المجاهدين
والباب الثامن باب المولايين الذين يغضون ابصارهم
عن المحارم ويعملون الخيرات من بر الوالدين وصلة الرحم
قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار • وان لاهل المعرفه
جنات ومقامات ومراتب ومواهب • الاوله جنة
العبوديه • وجنة الربوبيه • وجنة المعرفه • وجنة
المحبة • وجنة القربه • وجنة المشاهده وجنة
المريات • وجنة الوصله • وجنة التوحيد • وجنة
الرضا • وجنة البسط • وجنة الرجا • وجنة الانبساط
وجنة المكر • وجنة الصحو • وجنة الملكوت • وجنة المكاشفه
وجنة الحقيقه • وجنة العلم • ولكل جنة منها انهار تجري
من تحتها فجنة العبوديه الكرامات • وانهرها حقايق الحكمه
وجنة الربوبيه مشاهدة صرف القدرة • وانهرها
هيبة على الحق في مراة الايات • وجنة المعرفه ادراك
نور ذري الالوهيه • وانهرها صفا الاخلاص وجنة
المحبه مشاهدة الاي • وانهرها الرضي عراد المحبوب
وجنة القربه مباشرة انوار الصفه • وانهرها خاصية
محبه • وجنة المشاهده الدهشه في جمال الحقيقه وانهرها
لطايف الاشاره • وجنة المريات الاستيناس برويته

[...]ـاك واستبرق من الحدقات وغيرها
وسبع جنات اولها دار الجنات وهي من
لؤلؤة بيضاء وثانيها دار السلام وهي ياقوتة حمرا
وثالثها جنة الماوى وهي من زبرجد اخضر ورابعها
جنة الخلد وهي من ذهب اصفر وخامسها جنة النعيم
وهي من فضة وسادسها جنة الفردوس وهي من ذهب
احمر وسابعها جنات عدن وهي من درة [...] الجنة
وهي مشرفة على الجنات كلها ولها بابان ومصراعان
من ذهب كل مصراع بوردة ما بينه وبين [...] حول
كما بين السماء والارض وما بناؤها فلبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك وترابها العنبر
والزعفران وقصورها اللؤلؤ وغرفها اليواقيت
وابوابها الجواهر وفيها انهار منها نهر الرحمة وهي
تجري في جميع الجنات حصباؤها اللؤلؤ اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل وفيها نهر الكوثر وهو
نهر محمد صلى الله عليه وسلم ونهرها التسنيم عواس
تجلي وجنة الوصلة اللذة في العشق ونهرها ماء
المحبة وجنة التوحيد التلبس بلباس الرباني ونهرها
الانسلاخ عن اللباس الانساني وجنة البقاء التمكين
ونهرها السكينة وجنة البسط الترقي المشاهدة
ونهرها الطمانينة وجنة الرضا الشوق ونهرها
الانس وجنة الانبساط ونهرها المعاني والحكمية
كحه وجنة السكر في حلاوة الفنا ونهرها صفو

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عين الروح في المشاهدة • وجنة الصحو المحو أنهر
تقلب الأعيان • ونهرها العلم اللدني • وجنة
الملكوت رؤية نصا وبرا شخاص الأرواح • ونهرها
ملكة اليقين • وجنة المكاشفات المراقبة بعد
وحلاوات صفا المعرفة • وانهارها اسرار الغرائبات
وجنة الحقيقة • وجنة الروح في مقام الجمع والفرقة وفيها
التلوين والتمكين • وجنة على المجهود المرتفعة في
شطحيات • ونهرها غوص الروح في بحر الحقيقة صحة
الحاشية اشجارها الدر والياقوت • وفيها نهر
الكافور وفيها التسنيم • وفيها نهر السلسبيل وفيها
نهر الرحيق المختوم • ومن وراء ذلك أنهار لا تحصى كثرتها
وفي الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة
اسري بي في السماء • وعرض علي جميع الجنان فرأيت فيها
اربعة أنهار • نهر من ماء • ونهر من لبن • ونهر من خمر
ونهر من عسل • كما قال الله تعالى فيها انهار من ماء
غير آسن • وانهار من لبن لم يتغير طعمه • وانهار من خمر
لذة للشاربين • وانهار من عسل مصفى فقلت لجبريل
من اين تجيء هذه الأنهار • والى اين تذهب قال جبريل
تذهب الى حوض الكوثر ولا ادري من اين تجيء • فاسأل
الله ان يعلمك او يريك • فدعى به فجاء ملك
وسلم عليه • وقال يا محمد اغمض عينيك فغمضت عيني
ثم قال افتح عينيك ففتحت • فاذا انا عند شجرة
فرأيت فيها قبة من درة بيضاء ولها باب من ياقوت

باب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وباب من نور • وقفل من ذهب احمر لو ان ما في جميع
الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك القبة
لكانوا مثل سر ... خط لين على جبل • والقفل على القبة
فرايت هذه الانهار الاربعة تخرج من تحت القبة
فلما اردت ان ارجع قال لي الملك لم لا تدخل في
القبة • فقلت كيف ادخل وعلى بابها قفل قال لي
افتح قلت كيف افتح قال في يدك المفتاح قلت
اين مفتاحه قال مفتاحه قول بسم الله الرحمن الرحيم
فلما دنوت من القفل قلت بسم الله الرحمن الرحيم
ففتح القفل فدخلت في القبة • فرايت هذه الانهار
تجري من اربعة اركان القبة • فلما اردت الخروج من
القبة قال لي الملك هل نظرت قلت نعم قال انظر
ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا على اربعة اركان
القبة بسم الله الرحمن الرحيم • ورايت نهر الماء
يخرج من ميم بسم الله • ونهر اللبن يخرج من هاء الله
ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن • ونهر العسل يخرج من ميم
الرحيم • وعلمت ان اصل هذه الانهار الاربعة
من التسمية • فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني بهذه
الاسماء من امتك • وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم
سقيته من هذه الانهار الاربعة يسقى يوم السبت
ماؤها • ويوم الاحد يشربون عسلها • ويوم الاثنين
يشربون لبنها • ويوم الثلاثاء يشربون خمرها
واذا شربوا سكروا واذا سكروا طاروا الف عام

حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسك اذفر فيخرج
السلسبيل من تحته فيشربون وذلك يوم الاربعا
ثم يطيرون الف عام حتى ينتهون الى قصر منضود
وفيها اكواز من فوقه واكواب موضوعة الاية
فيجلس كل واحد على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل
فيشربون وذلك يوم الخميس ثم تمطر عليهم
من غيم ابيض الذي خلق من الف عام حللا والف
عام جوهرا فيتعلق جوهر حور ثم يطيرون
الف عام حتى ينتهوا الى مقعد صدق وذلك
يوم الجمعة فيقعدون على مائدة الخلد فينزل
عليهم رحيق مختوم ختامه مسك فيشربون ثم
قال وهم الذين يعملون الصالحات ويجتنبون
المعاصي قال كعب سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشجار الجنة فقال لا ييبس
اغصانها ولا يتهافت اوراقها ولا يفنا ارطابها
وان اكثر اشجار الجنة طوبى واصلها من در و
وسطها من الرحمة واغصانها من زبرجد و
اوراقها من سندس وعليها سبعون الف غصن
كل غصن ملحق بساق العرش وادنى اغصانها
مثل سماء الدنيا ليس في الدنيا غرفة ولا قبة ولا حجرة
الا وفيها غصن يظل عليها وفيها من الثمار ما
تشتهي الانفس تنظرها في الشمس الدنيا واصلها
في السماء فلا يظل ضوءها في كل درجة وكل مكان

تنبيه رضي الله عنه أن أشجار الجنة تكون
من الفضة وورقها بعضها فضة وبعضها من
ذهب. إن كانت أصلها من ذهب يكون أغصانها
من فضة. وإن كان أصلها فضة يكون أغصانها
من ذهب. وشجرة الدنيا أصلها في الأرض
وفرعها في الهوى. لأنها دار التكليف. وليس
كذلك أشجار الجنة. فإن أصلها في الهوى
وأغصانها في الأرض كما قال تعالى قطوفها
دانية أي ثمرتها قريبة والله الموفق المعين والله أعلم

وكان الفراغ من نساخة هذا
الكتاب بحمد الله وعونه يوم
الاثنين وعشرين من شهر
رمضان سنة ١٣٢١
غفر الله لكاتبه
ولمالكه

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner